كتاب تعبير نامه ... ٢١

الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاجي بشير اغاي دار السعادة يسر تفقه
لسنة ثمان وخمسين
ومائة والف

الم يرضك الرحمن في سورة الضحى
فحاشاك ان ترضى وفينا معذب
من كتب العبد الراجي شفاعة
سيد الكونين حاجي بشير ناظر
الحرمين الشريفين
سنة ١١٤٣

هذه النسخة الجليلة والمجلة الجميلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان
صاحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العنايه
مفتح مغاليق المقاصد بمفتاح الكفايه جامع محاسن العلم والعمل حائز مجامع البر
الاكمل الا وهو اغا دار السعاده الحاج بشير وفقه الله للخير المزيد والبر الكثير
بمن هو على كل شيء قدير حرره الفقير اليه سبحانه وتعالى
محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
غفر له



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد آله وسلم تسليما ابدا

الحمد لله الذى جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل
النهار نشورا • والحمد لله البدئ السابق • القوى الخالق
الملئ الرزاق • الوفى الصادق • الذى لا يبلغ كنه مدحه
الناطق • ولا يعزب عنه ما يجن الغواسق • حى
لا يموت • ودايم لا يفوت • وملك لا يبور • وعدل لا يجور
عالم الغيوب • وغافر الذنوب • وكاشف الكروب •
وساتر العيوب • ذلت الارباب لعظمته وخشعت
الصفات لقوته وتواضعت الصلاب لهيبته • وانقادت
الملوك لمملكته • فالخلايق له خاضعون • ولامره سامعون
واليه راجعون • يدرك الابصار • ويعلم الاسرار •
وكل شيء عنده بمقدار • لا يخفى عليه خافية فى ارض
دحاها ولا فى سماء بناها • ولا فى جبال ارساها • ولا فى
بحار اجراها • جبار الجبابرة • ومبيد الاكاسرة • و
مردى القياصرة لا يذل شانه • ولا يبيد سلطانه
ولا يخفى برهانه ولا ينقطع احسانه لطيف

بالخلايق

بالخلايق بصير • بالحقايق • له فى كل سماء سمكها • وارض
بسطها ونبت نضره • ونجم نوره • وجبل قدره • ونهر
فجره • وريح ارسلها وقطرة انزلها • ودابة فى البر والبحر
خلقها • ثم بلطيف حكمته رزقها دليل قاطع وسلطان
ساطع على انه الواحد الاحد الفرد الصمد • الذى لا شريك
له فى ملكه • ولا منازع له فى حكمه • فتعالى الله الملك الحق
لا اله الا هو رب العرش الكريم • انتخب محمدا صلى الله
عليه وسلم من خليقته واصطفاه من بريته • واختاره
لنبوته • وايده بحكمته • وسدده بعصمته • فارسله
على حين فترة واوان سكره • بشير برحمته • نذيرا بعقوبته
مبالغا على اهل دعوته فبلغ ما ارسله به ونصح لامته •
وجاهد فى ذات ربه وكان كما وصفه والله عز وجل رحيما
بالمؤمنين • عزيزا على الكافرين • فصلوات الله عليه
وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما قال الاستاد ابو
سعيد عبد الملك بن ابي عثمان الواعظ رحمه الله اما بعد
فانه لما كانت الرؤيا صحيحة فى الاصل مبنية عن حقايق
الاحوال منبهة على عواقب الامور اذ منها الآمرات والزاجرات
ومنها المبشرات والمنذرات وكيف لا تكون كذلك وهى من
بقايا النبوة واجزائها بل هى احدى قسمى النبوة فان من
الانبياء صلوات الله عليهم من كان وحيه الرؤيا فقط
وهذا هو الفرق بين النبى والرسول • وذلك ان من

كان وحيه الرؤيا فهو نبي ومن كان وحيه على لسان
في اليقظة فهو رسول والله اعلم حديث قال اخبرنا
محمد بن المغيرة قال حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام
بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب
الزمان لم تكن رؤيا المسلم تكذب اصدقهم رؤيا اصدقهم
حديثا رؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزء من النبوة
والرؤيا ثلثة الرؤيا الصالحة بشرى من الله عز وجل ورؤيا
المسلم التي يحدث بها نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فاذا
رأى احدكم ما يكره فلا يحدث به وليقم وليصل وقال احب
القيد واكره الغل القيد ثبات في الدين حديث اخبرنا ابو
عمرو محمد بن جعفر بن مطر قال حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا
سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا نبي بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا يا رسول
الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح
او ترى له حديث اخبرنا ابو عبد الله المهلبي قال حدثنا
محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا العباس بن الوليد
بن عمر قال اخبرني علقمة المعافري قال اخبرني الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني عبادة بن الصامت قال سألت رسول

صلى

صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية الذين آمنوا وكانوا
يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد سألتني عن شيء ما
سألني عنه احد قبلك او قال احد غيرك قال هي الرؤيا الصالحة
يراها الرجل او ترى له حكاية قال حدثني ابو سهل
بشر بن احمد بن بشر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد القرباني
قال حدثني هشام عمار قال حدثنا صدقة خالد قال حدثني
بن جابر قال حدثني عطاء الخراساني قال حدثتني بنت زفر
بن شماس قالت لما انزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الآية دخل قيس بن ثابت بيته
واغلق عليه بابه وطفق يبكي ففقده النبي صلى عليه وسلم
فارسل اليه فسأله فقال انا رجل شديد الصوت اخاف ان
يكون حبط عملي قال لست منهم تعيش بخير وتموت بخير قال
ثم انزل الله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور فغلق
عليه بابه وطفق يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وسلم
فارسل اليه فاخبره بما انزل عليه وقال اني احب الجمال واحب
ان اسود قومي فقال لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل
شهيدا وتدخل الجنة قالت فلما كان يوم القيمة خرج مع
خالد بن الوليد الى مسيلمة فلما لقوه انكشفوا فقال
ثابت وسالم بن حذيفة ما هكذا كنا نقاتل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قاتلا حتى قتلا وعلى ثابت

يومئذ درع له نفيسة فمرّ به رجل من المسلمين فاخذها
فبينما رجل من المسلمين نائم اذ اتاه ثابت بن قيس في
منامه فقال اني اوصيك بوصية اياك ان تقول هذا حلم
فتضيعه اني لما قتلت امس مرّ بي رجل من المسلمين فاخذ
درعي ومنزله في اقصى الناس وقد القى على الدرع برمة
وفوق البرمة رحل فأت خالد بن الوليد فمره فليبعث الى درعي
فيأخذها فاذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقل له ان علي من الدين كذا وكذا وفلان
وفلان من رقيقي عتيق فاتى الرجل خالد بن وليد فاخبره
فبعث الى الدرع فاتى بها وحدث ابا بكر رضي الله عنه برؤياه
فاجاز وصيته ولا نعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته
غير ثابت بن قيس **قال** الاستاذ رحمة الله عليه فهذه
الاخبار التي رويناها تدل على ان الرؤيا في ذاتها حقيقة
وان لها حكما واثرا **منام آدم** عليه السلام قال
فاول رؤيا رؤيت في الارض رؤيا آدم صلوات الله عليه
وهي **ما اخبرنا** محمد بن عبد الله بن حمدويه قال اخبرنا
ابو محمد • الحسين بن محمد اسحاق قال حدثنا محمد بن احمد
بن البرا قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب
بن منبه قال اوحى الله عز وجل الى آدم انك نظرت
في خلقي فهل رأيت لك فيها شبيها قال لا يا رب وقد فضلتني
وكرمتني وعظمتني فاجعل لي زوجا اسكن اليها حتى

تعبدك

تعبدك وتوحدك معي فقال الله عز وجل له نعم والقى عليه
النوم فخلق منه حوى على صورته ورأيه ذلك في منامه و
هي اول رؤيا كانت في الارض فانتبه وهي جالسة عند
رأسه فقال له ربه يا آدم ما هذه الجالسة عندك فقال آدم
الرؤيا التي اريتني اياها يا الهي • **منام ابراهيم** عليه السلام
ومما يدل على تصديق الرؤيا في الاصل ان ابراهيم عليه السلام
رأى في المنام ذبح ابنه فلما استيقظ ايتمر لما امر به في المنام
قال الله عز وجل اخبارا عنه اني ارى في المنام اني اذبحك
فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر الى آخر القصة • فلما
عمل ابراهيم برؤياه بذل جهده في ذلك الى ان فرج الله عز وجل
بلطفه **منام يوسف عليه السلام** ثم رؤيا يوسف عليه السلام
فهي ما اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد
الازهري قال حدثنا محمد بن احمد البرا قال حدثنا عبد المنعم بن
ادريس قال حدثني ابي عن وهب بن منبه ان يوسف ابن
يعقوب النبي الصديق عليهما السلام رأى رؤيا وهو يومئذ
صبي نائم في حجر اخوته وبيد كل واحد منهم عصا غليظ يرعى
بها ويتوكا عليها ويقاتل بها السباع عن غنمه وبيد يوسف قضيب
خفيف دقيق صغير يتوكا عليه ويلعب به ويرعى وهو
اذ ذاك صبي صغير في الصبيان فلما استيقظ من نومه
وهو في حجر احد اخوته قال الا اخبركم يا اخوتي رؤيا رأيته
في منامي هذا قالوا بلى فاخبرنا قال اني رأيت قضيبي هذا

غرس في الارض ثم أتى بعصيكم هذه فغرست حوله فاذا
هو صغيرها واقصرها فلم يزل يرقا في السماء ويطول حتى
طال عصيكم فثبت قايما وتنكست حوله عصيكم فلما قص عليهم
هذه الرؤيا قالوا يوشك ان رجلا يقول انتم عبيدي وانا
سيدكم ثم لبث بعد هذا سبع سنين فرأى رؤيا فيها
الكواكب والشمس والقمر فقال لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين فعرف يعقوب
تأويل الرؤيا وخشي عليه اخوته لما عرف من التأويل والقمر ابوه
والشمس أمه والاحد عشر كوكبا اخوته فقال يا بني لا تقصص
رؤياك على اخوتك الآية وذكر القصة الى ان قال ورفع ابويه
على العرش وخروا له سجدا يعني اجلسهما على السرير و
اواهما الى منزله خروا له اخوته وابوه سجدا له تعظيما له وكانت
سنة الناس في ذلك الزمان السجود حتى جاء الله بالاسلام
فذهب بالسجود وجاء بالمصافحة وان يعقوب بن اسحاق
رأى في المنام قبل ان يصيب يوسف فعل اخوته وهو صغير
رأى كأن عشر ذياب اذاعت بيوسف ويعقوب على جبل
ويوسف في السهل فغاورن الذياب فاشفق عليه وهو
ينظر اليه من فوق الجبل اذ انفرج ليوسف فرجا فغاب فيه
وتفرقت عنه الذياب فذلك قوله لبنيه واخاف ان يأكله
الذيب وانتم عنه غافلون **منام فرعون** في قصة موسى
عليه السلام وهي ما ذكر وهب بن منبه ان فرعون حلم

حلما

حلما وهاله فرأى كأن نارا خرجت من الشام ثم اقبلت حتى
انتهت الى مصر ولم تدع شيئا الا احرقته واحرقت بيوت مصر
كلها ومدائنها وحصونها فاستيقظ من نومه فزعا مرتاعا
فجمع لها ملأ عظيما من قومه فقصها عليهم فقالوا له لئن صدقت
رؤياك ليخرجن من الشام رجل من ولد يعقوب يكون هلاك
مصر وهلاك اهلها على يديه وهلاك ايضا ايها الملك فعند
ذلك امر فرعون بذبح الصبيان حتى اظهر الله تعالى تأويل
رؤياه ولم تغن عنه حيلته شيئا وربا موسى في حجره ثم اهلكه
الله على يديه عزت قدرته وجلت عظمته **منام النبي
محمد صلى الله عليه وسلم** ثم رؤيا المصطفى عليه الصلوة و
السلام وهو ما اخبرنا ابو سهل ابي يحيى الفقيه قال حدثنا
جعفر بن محمد القرياني قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا
صدقة قال ابن جابر عن سليمان بن عامر الكلاعي قال حدثنا
ابو امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نايم اذ أتاني رجلان فاخذا بضبعي فاخرجاني
واتيا بي جبلا وعرا فقالا لي اصعد فقلت لا اطيقه قالا
انا سنسهله لك قال فصعدت حتى اذا كنت في سواء الجبل
اذا انا باصوات شديدة فقلت ما هذه الاصوات قالوا هذا
عوا اهل النار ثم انطلقا بي فاذا بقوم معلقين بعر
اقيبهم مشققة تسيل اشداقهم دما فقلت ما هؤلاء
هاولاء قال هاؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم فقلت

خابت اليهود والنصارى قال سليم فلا ادرى اشئ سمعه
ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم اوشئ قال برأيه
قال فانطلقا بي فاذا بقوم اشد منهم انتفاخا وانتن
ريحا كان ريحهم المراحيض فقلت من هاؤلاء قالوا هاؤلاء
الزانون والزواني قال ثم انطلقا بي فاذا بغلمان يلعبون
بين نهر فقلت من هاؤلاء قالوا هاؤلاء وزارى المسلمين
ثم اشرفت في شرف فاذا نفر ثلاثة يشربون من خمر لهم
فقلت من هاؤلاء قيل زيد وجعفر وابن رواحة ثم اشرفت
شرفا فاذا بنفر ثلاثة قلت من هاؤلاء قيل هاؤلاء ابراهيم
وموسى وعيسى عليهم السلام وهم ينتظرونك منام
بئر ذروان اخبرنا ابو سعيد احمد بن ابراهيم قال حدثنا
على بن احمد الوراق قال اخبرنا احمد بن محمد بن نصر قال اخبرنا
يوسف بن بلال عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح
عن عباس قال سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ
عن عايشة فاشتكى لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
شكوى شديدا حتى تخوفنا عليه فبينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين النايم واليقظان اذا ملكان
احدهما عند رأسه والاخر عند رجليه فقال الذى عند رأسه
للذى عند رجليه ما شكواه ليفهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال طبّ قال من فعله به قال لبيد بن اعصم
اليهودى قال اين صنعه قال في بئر بنى كلمى وهى بئر

ذروان قال فما دواؤه قال يبعث الى تلك البئر فينزح
ماؤها ثم ينتهى الى صخرة فيقلعها فاذا فيها وترفى كوبة فيها
احدى عشرة عقدة فيحرقها فيبرأ ان شاء الله قال فاستيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فهم ما قيل له قال فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار بن ياسر ورهطا من
اصحابه الى تلك البئر وقد تغير ماؤها كانه ماء الحناء قال
فنزح ماؤها ثم انتهى الى الصخرة فاقلعها فاذا تحتها
كوبة وفي الكوبة وتر فيه احد عشر عقدة فاتوا به رسول الله
صلى الله وسلم ونزلت عليه هاتان السورتان قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس وهما احد عشر آية فكلما قرأ آية
انحلت عقدة فلما حل العقد قام النبي صلى الله عليه وسلم
كانما انشط من عقال واحرق الوتر قال وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يتعوذ بهما وكان لبيد ياتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما ذاكره النبي صلى الله عليه
وسلم ولا رأى في وجهه شيء من ذلك قال الاستاذ فهذه
جملة دالة على تحقيق الرؤيا وتنبيهها في اخبار كثيره يطول الكتاب
بذكرها قال الاستاذ فلما رأيت العلوم تتفرع انواعا منها
ما ينفع في الدنيا دون الدين ومنها ما ينفع في الدين دون
الدنيا ومنها ما ينفع فيهما جميعا وكان علم الرؤيا من العلوم
النافعة دينا ودنيا استخرت الله تعالى في جمع صدر منه
سالكا نهج الاختصار ومستعينا بالله في اتمامه على ما ارضى

لديه واجب اليه ومستعيذا به من وباله وسميته كتاب
البشارة والنذاره وبالله التوفيق لما يزلفنا لديه ويقربنا
اليه وهو حسبنا ونعم الوكيل قال الاستاذ ابو سعيد يحتاج
الانسان الى اقامة آداب لتكون رؤياه اقرب الى الصحة منها
ان يتعوذ الصدق في اقواله لما روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ومنها
ان يحافظ على استعمال الفطرة جهده فقد روي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسأل اصحابه كل يوم هل رأى احد
منكم البارحة رؤيا فيقصونها عليه فيعبرها ثم سألهم
اياما فلم يقص احد منهم رؤيا فقال لهم كيف ترون وفي
اظفاركم الرفغ وذلك ان اظفاركم قد طالت وتقليمها من
الفطرة ومنها ان ينام على الطهر فقد روي عن ابي ذر رضي
الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا
ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي
الفجر وان لا انام الا على طهر ومنها ان ينام على جنبه الايمن فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب يمينا في كل شيء
الدعاء عند المنام روي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينام على جنبه الايمن ويضع يده اليمنى
تحت خده الايمن ويقول اللهم قني عذابك يوم تبعث
عبادك وروي ان عايشة رضي الله عنها كانت اذا
اخذت مضجعها قالت اللهم اني اسألك رؤيا صالحة

غير

غير طالحة سادة غير محزنة صادقة غير كاذبة نافعة غير
ضارة حافظة غير ناسية وروي في بعض الاخبارات
من سنة النايم ان يقول اذا آوى الى فراشه اللهم اني اعوذ
بك من الاحتلام وسوء الكلام وان يتلاعب بي الشيطان
في اليقظة والمنام قال الاستاذ ثم ان الرؤيا على ضربين
حق وباطل فاما الحق فما يراه الانسان مع اعتدال الطبايع
واستقامة الهوى وذلك من حيث تهتز الاشجار الى ان يسقط
ورقها وان لا ينام مفكرة وان تمنى ثمارآه في منامه ولا يخل بصحة
الرؤيا جنابة ولا حيض واما الباطل منها فما تقدمه حديث
النفس وهمه وتمني وما لا تفسير له وكذلك الاحتلام الموجب
للغسل جار مجراه في انه ليس له تأويل ولا تفسير وكذلك رؤيا
التخويف والتحزين من الشيطان قال الله عز وجل انما النجوى من
الشيطان ليحزن الذين آمنوا ما يكره في المنام ثم من السنة
ان يعمل الرائي في منامه اذا رأى ما يكره خمس خصال يتحول عن جنبه
الذي نام عليه الى الجنب الآخر ويتفل عن يساره ثلاثا ويستعيذ
بالله من الشيطان الرجيم ويقوم ويصلي ولا يحدث الناس
برؤياه وكل ذلك مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروي ان رجلا اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول اني ارى في منامي ما يحزنني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ايضا ارى في منامي ما يحزنني فاذا
رأيت ذلك فاتفل عن يسارك ثلاثا وقل اللهم اني اسألك

خير هذه الرؤيا واعوذ بك من شرها ومن ذلك اضغاث
الاحلام وهي ان يرى كأن السماء صارت سقفا ويخاف
ان تقع عليه وفي الارض نجوم وتحول الشيطان ملكا والفيل
نملة وما اشبه ذلك فلا تأويل لها ومن ذلك رؤيا يراها
الانسان عند تشوش طبايعه كالدموي يرى الحمرة و
المرطوب يرى الرطوبات والصفراوي يرى الصفروات و
السوداوي يرى السواد والظلمات والمحرور يرى الشمس
والنار والحمام والمبرود يرى البرد والممتلي يرى الاشياء
الثقيلة على نفسه وهذه الانواع من الرؤيا لا تأويل لها ثم
ان اصدق الرؤيا ما كان في نوم النهار او نوم آخر النهار
اصدق الرؤيا روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اصدق الرؤيا ما كان بالاسحار وروى انه صلى الله
عليه وسلم قال اصدق الرؤيا رؤيا النهار لان الله تعالى
اوحى الي نهارا وحكي عن جعفر الصادق انه قال اصدق
الرؤيا رؤيا القيلولة آداب الرؤيا ثم ان لصاحب الرؤيا
آدابا يحتاج ان يتمسك بها وحدودا ينبغي ان لا يتعداها
وكذلك للمعبر فاما آداب صاحب الرؤيا فاحدها ان
لا يقص على حاسد وذلك ان يعقوب عليه السلام قال
ليوسف عليه السلام لا تقصص رؤياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ولا تقصها على جاهل فقد روى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقصص الا على حبيب او لبيب

ولا يكذب

ولا يكذب في رؤياه فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كذب في رؤياه كلف يوم القيمة عقد شعيرة ولا
يقصها الا سرا كما رأى سرا ولا يقصها على مريض ولا على صبي
وامرأة والاولى ان يقص رؤياه في اقبال السنة دون ادبارها
واما آداب المعبر فمنها ان يقول اذا قص عليه اخيه رؤياه
خيرا رأيت فقد روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قصت عليه رؤيا خيرا تلقاه وشرا تتوقاه وخيرا لنا
وشرا لاعدائنا الحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك و
منها ان يعبرها على احسن الوجوه فقد روى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الرؤيا تقع على ما عبرت وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤيا على جناح طاير ما لم يحدث
بها فاذا احدث بها وقعت ومنها ان يحسن الاستماع للرؤيا ثم
يفهم السايل الجواب ومنها ان يتأنى في التعبير ولا يستعجل به
ومنها ان يكتم عليه رؤياه ولا يفشيها فانها امانة ويتوقف
في التعبير عند طلوع الشمس وعند الزوال وعند الغروب
ومنها ان يميز بين اصحاب الرؤيا فلا يفسر رؤيا السلطان
حسب تفسيره رؤيا الرعية فان الرؤيا تختلف باختلاف
احوال اصحابها والعبد اذا رأى في منامه ما لم يكن له اصلا
فهو لمالكيه فانه ماله وكذلك المرأة اذا رأت شيئا ما لم تكن
له اصلا فهو لزوجها لانها خلقت من ضلعه وتأويل رؤيا
الطفل لابويه ومنها ان يتفكر في رؤيا تقص عليه فان كانت

شرّا امسك عن تعبيرها او عبّرها على احسن محتملاتها وان
كانت خيرا عبّرها وبشّرها صاحبها قبل تفسيرها وان كانت
بعضها خيرا وبعضها شرّا عارض بينهما ثمّ اخذ بارجحهما و
اقواهما فى الاصول فان اشتكل عليه علمها سال القاص عن
اسمه فعبّرها على اسمه لانّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم
يروى عنه انّه قال اذا اشكل عليكم الرّؤيا فخذوا بالاسماء بيانه
ان اسم سهل سهولة وسالم سلامة واحمد محمدة ونصر نصره
وسعد سعاده **التعبير بالزجر** وهو ان يعبّر على ما يستقبله
فى ذلك الوقت فان استقبله شيخ فهو جدّه وان استقبله
عجوز فهى دنيا مدبرة وان استقبله برذون او بغل او حمار
فهى سفر لقوله تعالى عزّ وجلّ والخيل والبغال والحمير لتركبوها
فان سمع فى ذلك نعيب غراب واحدة او ثلاثا او اربعا
او ستّا فهو خير فامّا الاربع فيسقط منها واحدة فتبقى ثلاثا
والستّ خبر خير لا يسمعها الا الاكابر وان سمع اثنتين
فلا يستحبّ **وحكى** عن ابن عباس انّه قال اذا نعق ثلاثا
فهو خير بالفارسيّة بمد واذا نعق اثنين فهو شر بالفارسيّة
يد **اوقات تعبير** ويكره ان تقصّ الرّؤيا يوم الثلاثا
لانّه يوم اهراق دم ويوم الاربعاء لانّه يوم نحس مستمرّ
ولا يكره فى سائر الايّام **ففى هذا القدر** الّذى صدّرنا به
كتابنا هذا اغنية لمن تامّلها وتدبّر معانيها اذ لو بسطناه
لاترى ذلك الى الاملال وارجوا من الله تعالى ينفعنا به

ويعيذنا

ويعيذنا من علم لا ينفع وبطن لا يشبع ونفس لا تخشع
ودعاء لا يسمع ومن طمع يهدى الى طمع ومن طمع حيث لا
مطمع انّه القادر على ما يشا والفعّال لما يريد **فصل فى تعبير
الرّؤيا المنسيّة** منقول من كتاب السجستانى رحمة الله عليه
وهو ان تعبّر الرّؤيا المنسيّة بالحساب فتسال السّائل عن
اسمه ثمّ تحسبه على حساب الجمّل ثمّ تقف على كليته ثمّ تطرح
منه عشرة عشرة الى ان يبقى منه دون العشرة ثمّ تجيبه على مقدار
ذلك وذلك حين سالك عن رؤيا رآها فنسيها واردت علمها
او يكون سؤال امتحان فان بقى احد عشر فانّه رأى الرّؤسا الملوك
والاشراف والاقربا والاخوان وذلك دليل على انّه يصحبهم و
يشاركهم فى اسبابهم واحوالهم وانّهم يخضعون له ويدخلون
تحت حكمه لقوله تعالى انّى رأيت احد عشر كوكبا والشمس
والقمر رأيتهم لى ساجدين فان بقى عشرة فاعلم انّه رأى
الفطر والاضحى وصلاة العيد او الجمعة والجماعة او مدينة او ما
يشبه ذلك لقوله تعالى والفجر وليال عشر والشفع والوتر
فان بقى تسعة فانّه رأى الاهوال والشدايد لقوله تعالى
ولقد آتينا موسى تسع آيات بيّنات وهى الجراد والقمّل و
الضفادع والدم والعصا واليد البيضا وغير ذلك وان
بقى ثمانية فانّه رأى الرّياح والصّواعق والرّعد والبرق
والثلج لقوله تعالى وامّا عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخّرها
عليهم سبع ليال وثمانية ايّام حسوما وان بقى سبعة فانّه

رأى شيئاً من البهايم كالكلاب والخنازير وما اشبه ذلك
لقوله تعالى سبعة وثامنهم كلبهم • وان بقى ستة فانه
يرتفع شانه ويحل خطره او يموت فى ستة ايام او ستة اشهر
او ستة سنين لقوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض
وما بينهما فى ستة ايام وما مسنا من لغوب • وان بقى خمسة
فانه رأى الجنود والخيول والاعلام والطبول وغير ذلك من
الالات للحروب لقوله تعالى يمددكم ربكم بخمسة الاف من
الملائكة مسومين • وان بقى اربعة فاعلم انه عاين السما
والشمس والقمر والكواكب وما فيهما من النعيم لقوله تعالى وقدر
فيها اقواتها فى اربعة ايام سواء للسائلين • وان بقى ثلثة
فانه رأى ثلثة ليس لهم رابع لقوله تعالى ما يكون من نجوى
ثلاثة الا هو رابعهم • وان بقى اثنان فانه رأى شخصين
عظيمين وذلك دليل على سفر فى طاعة الله تعالى وسرور بعد
تعب لقوله تعالى ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا • وان بقى واحد الله
الواحد الفرد الصمد لا والد ولا ولد لان الله تعالى هو
الواحد القهار لا شبه له • ولا شريك له تعالى ربنا وتقدس

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة كتاب البشارة والنذارة فى تعبير الرؤيا

الباب الاول ١٣ فى ذكر ما انتهى الينا مما عبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعبره بعض اصحابه فى مجلسه

الباب

والاوجاع

15

١٥٥ الرابع والثلاثون فی تأویل رؤیا الطیور الوحشیة و
الاهلیة والمائیة وسایر ذوات الاجنحة وصید البحر ودوابه
١٦٢ الخامس والثلاثون فی تأویل رؤیا ذوات الصید من
الشباك والفخاخ والشموص وقوس المنبدق والمصاید
واشباهها
١٦٢ السادس والثلاثون فی تأویل رؤیا الهوام والحشرات
ودواب الارض
١٦٥ السابع والثلاثون فی تأویل رؤیا السماء والهوی واللیل
والنهار والشمس والقمر والکواکب والریاح والامطار والخسف
والزلازل والرعد والبرق وقوس قزح والسیول والبرد
والثلج والوحل والجمر والسحاب
١٧٤ الثامن والثلاثون فی تأویل رؤیا الارض وجبالها و
ترابها ورمالها وتلالها وبلادها ودورها وقصورها و
ابنیتها ومرافقها ومفاوزها وسرابها وحماماتها وفنادقها
واسواقها وحوانیتها وسقوفها وابوابها وطوقها وسجونها
وبیعها وکنایسها وبیوت نیرانها ونواویسها
١٨٤ التاسع والثلاثون فی تأویل رؤیا الذهب والفضة
والوان الحلی والجواهر وسایر ما یستخرج من المعادن من
الشبه والرصاص والصفر والحدید والنحاس والزجاج
والکحل والنفط والقار واشباهها
١٩٣ الباب الاربعون فی تأویل رؤیا البحر واحواله والسفینة

والغرق

والعرق ورؤیا الانهار والآبار والمیاه وظروفها من الدلا
والخوابی والجرار والکیزان وغیرها
١٩٨ الحادی والاربعون فی تأویل رؤیا النار وادواتها من
الزند والحطب والفحم والتنور والکیر والکانون ورؤیا
السراج والمسرجة والشمع والقندیل وما یتصل بهذه الاشیاء
٢٠٢ الثانی والاربعون فی تأویل رؤیا الاشجار المثمرة وثمارها
والاشجار التی لا یثمر والبستان والکرم والربیع
٢١٢ الثالث والاربعون فی تأویل رؤیا الحبوب والزروع و
الریاحین والبقول والروضة
٢١٦ الرابع والاربعون فی تأویل رویا القلم والدواة والنقش
والمداد والکاغد والکتابة والشعر وما اشبه ذلک
٢١٩ الخامس والاربعون فی تأویل رؤیا الصنم واهل الملل
الزایغة وما یتصل به
٢٢١ السادس والاربعون فی تأویل رؤیا البسط والفرش
والاسرة والسرادقات والفساطیط والاخبیة والشرعات
والستور واشباهها
٢٢٣ السابع والاربعون فی تأویل رؤیا ادوات الرکبات
والفرسان مثل الاکاف والسرج واثاث البیت وادواته
وامتعته وادوات الصناع
٢٢٩ الثامن والاربعون فی تأویل رؤیا النوم والاستلقا
علی القفا والانتباه

والنفس الصعدا والبكا وخفقان القلب والصبر والقلق
واجتماع الشمل والمعانقة والتقبيل والعضة والمصة
والقرصة

٤٧١٨
السابع والخمسون في ذكر قوم ممن كان سبب راحتهم من البلايا
انواع الرؤيا

٢٥٥
الثامن والخمسون في ذكر حكايات تتضمن رؤيا بعض الصالحين
لبعض في المنام

تمت شرح ابواب كتاب البشارة والنذارة نبتدي بذكر
الباب الاول من الابواب • وما يتضمنه من الاسباب والله
الموفق للصواب

الباب الاول

في ذكر ما انتهى الينا مما عبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعبره بعض اصحابه في مجلسه اخبرنا ابو محمد يحيى بن
منصور • قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير • قال حدثنا
الليث بن حنيف عن يزيد عن بن شهاب الزهدي عن ابي
امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان رسول الله عليه
السلام قال بينما انا نايم اذ رأيت الناس يعرضون وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثديين ومنها ما يبلغ فوق ذلك وعرض
علي عمر وعليه قميص يجره فقالوا ما اولت ذلك يا رسول الله
قال الدين وروى ان ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله
رأيت في المنام في صدري كيدين فقال صلى الله عليه وسلم

تلي الناس سنتين وروى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رأيت في النوم كان رجلا اتاني فلقمني لقمة تمر
قد ذهب عجمها واذا نواة فالتقطتها ثم القمني لقمة فاذا
نواة فلقطتها ثم القمني لقمة فاذا نواة فالقيتها فقال
ابو بكر رضي الله عنه دعني اعبرها يا رسول الله قال
عبرها قال تبعث سرية فيغنمون ويسلمون فيصيبون
رجلا فينشدونك ذمتك فيخلونه ثم تبعث سرية فيغنمون
ويسلمون فيصيبون رجلا فينشدونك ذمتك فيخلونه ثم
تبعث سرية فقال ثلاثا فقال رسول صلى الله عليه وسلم كذلك
قال الملك ورأى بن عمر في المنام كانه يأكل بسرا فذكر لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال ذلك حلاوة الايمان وروى
ان رجلا اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني رأيت البارحة رؤيا عجيبة فقال وما هي قال رأيت مرجا
اخضر فيه مايدة موضوع ومنبر موضوع سبع درجاة ورأيت
يا رسول كانك ارتقت الدرجة السابعة وتنادي عليه
تدعوا الناس الى المايدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
المرج الاخضر فهو الجنة واما المايدة الاسلام والمنبر سبع
درجات وانا ارتقيت الدرجة السابعة فالدنيا سبعة الاف
سنة مضت منها ستة وصرت في السابعة والندا فانا
ادعوا الناس والخلق الى الجنة وروى ان ابا بكر رضي الله
عنه رأى في المسير بين مكة والمدينة في المنام ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم دنا من مكة والمدينة فى المنام مع اصحابه
فخرج عليهم كلبة تنهر فلما دنوا منها استلقت على ظهرها فاذا
هى تشخب لبنا فقص رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذهب كلبهم واقبل درهم وهم يسالونك بارحامهم
وانهم لاقون بعضهم فان لقيتم ابا سفيان بن حرب فلا تقتلوه
وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال
يارسول الله انى رأيت فيما يرى النايم كانى اصبت خمسة
وعشرين دينارا موضوعة فوضعتها كلها فلم اجد منها الا خمسة
فقال صلى الله عليه وسلم هل رأيت رجلا يترك الجماعة و
يصلى وحده وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما انا نائم رأيت فى يدى سوارين من ذهب فاهمنى
شانهما فاوحى الى فى المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان بعدى عيسى صاحب صنعا و
مسيلمة صاحب اليمامة ورأى عبد الله بن سلام فى منامه
كانه متعلق بعروة من ذهب فقصها على النبى صلى الله
عليه وسلم فقال لا تموت ان شاء الا على الفطرة وقال صلى الله
عليه وسلم رأيت غنما سودا يتبعها غنم عفر حتى غمرتها
عبر يا ابا بكر قال هى العرب تتبعكم والعجم فقال صلى الله
عليه وسلم كذا عبرها الملك وقال صلى الله عليه وسلم
رأيت فى المنام انى وردت على غنم سود فاولتها العرب
ثم وردت على غنم بيض فاولتها العجم وقال قيس بن عباد

عن بن

عن بن سلام رأيت كانى فى روضة خضراء وفى وسط الروضة
عمود من حديد فاتانى رجل فقال لى اصعد فقلت لا استطيع
الصعود فاتى منتصبا من خلفى فصعدنى ومشانى فلما
انتهيت الى اعلا العمود اذا فيه عروة فادخلت يدى فى العروة
فاصبحت ويدى فى الحلقة فقال فقصصت رؤياى على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اما الروضة فالاسلام واما
العمود فعمود الاسلام واما العروة فاخذت بالعروة الوثقى
فلا تزال ثابتا على الاسلام حتى تموت وروى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الليلة كانى فى دار
ابى رافع فأتينا برطب من رطب ارطاب فاولت ان
الرفعة لنا فى الدنيا والعافية فى الآخرة وان دنيانا قد
طابت وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأيت فى منامى كانى على قليب انزع على غنم سود فاخذ ابو بكر
الدلو فعدى فنزع دلوا او دلوين وفى نزعه ضعف يغفر الله
له ثم اخذ الدلو من بعده عمر بن الخطاب وخالطها غنم
بيض واستحالت الدلو فى يده غربا فلم ار عبقريا من الرجال
يفرى فريه يا بن الخطاب وروى ان بن عباس رأى فى
المنام كان قمرا من الارض يرفع الى السماء باشطان فقص
رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك
بن عمك يعنى نفسه صلى الله عليه وسلم وجاء رجل الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال رأيت كان ميزانا دلى

من السماء فوزنت وابو بكر فرجحت ثم وزن فيه ابا بكر وعمر
فرجح ابو بكر لعمر ثم رفع الميزان فقال صلى الله عليه وسلم
خلافة نبوة ثم يوتى الله عز وجل الملك من يشاء وجاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
رأيت فيما يرى النايم كان رأسه قطع فجعلت انظر اليه
باحدى عينيّ فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بايتهما كنت تنظر اليه قال فلبث ماشاء الله ان
يلبث ثم مات صلى الله عليه وسلم وروى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت ابا جهل فى النوم اتانى فبايعنى
فلما ان اسلم خالد بن الوليد قيل للنبى صلى الله عليه وسلم
فقال هذا ما رأيت فى ابي جهل هذا ابن عمه فقال صلى الله
عليه وسلم انها لغيره حتى اسلم عكرمة بن ابي جهل وروى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتبه ذات يوم من رقدته
فنخت ثم تبسم فقال صلى الله عليه وسلم رأيت بنى مروان
يتغاورون منبرى فتبسمت فكان كما رآه صلى الله عليه وسلم
وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
كانى أتيت باناء فيه لبن فشربت منه ثم دفعت الى عمر
فشربه حتى رأيت اصابعه لتقص لبنا فقال ما اولتها
يا رسول الله فقال العلم وروى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى فى منامه وهو ماول بالطايف كانه جيئ
بقدح من لبن فوضع بين يديه فانصب القدح فقال

ابو بكر

ابو بكر رضى الله عنه ما اظنك يا رسول الله مصيبا من
الطايف عامك هذا شيئا فقال صلى الله عليه وسلم اجل
لم يؤذن فيه وارتحل عنه وروى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى فى المنام امرأة سودا ناشرة الرأس خرجت
من المدينة حتى اقامت بالجحفة فاولها النبى صلى الله
عليه وسلم وبا المدينة نقل الى الجحفة وروى ان رجلا جاء
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى رأيت فى
المنام رجلا يخرج من الارض فيضربه رجل بعمود من حديد
حتى يسوخ فى الارض ويخرج فيضربه حتى يسوخ فى الارض
فقال صلى الله عليه وسلم حاله لى نحلاه فقال ذلك ابو جهل
بن هشام يعذب الى يوم القيمة وروى ان ابا بكر رضى الله
عنه جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله انى
رأيت البارحة على بردى حبره ورأيت فى صدرى رقمتين
وجعلت ادخل خشوش الناس واطا عذراتهم فقال
يا ابا بكر اما البردان فوارث تخبر بهما واما الرقمتان فهما
بنتان تليهما من بعدى واما دخولك خشوش الناس
ووطاك عذراتهم فهى خصومات الناس وما يجبون من
الكلام وروى ان صهيبا قال لابي بكر رضى الله عنه
رأيتك يديك مغلولتان الى عنقك قال ابو بكر نعم ما رأيت
لى جمع لى دينى الى الحشر فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بها قال فقال صدق وروى ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال رأيت فى المنام كان جبرئيل عند رأسى و
ميكائيل عند رجلى يقول احدهما لصاحبه اضرب له مثلا
فقال اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك مثلك و
مثل امتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنا فيها بيتا ثم جعل
فيه مايدة ثم بعث رسولا يدعى الناس الى طعامه فمنهم
من اجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو الملك والدار
الاسلام والبيت الجنة وانت يا محمد رسول الله فمن اجابك
دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن
دخل الجنة اكل ما فيها وقالت ام الفضل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت فيما يرى النايم كان بضعة من
جسدك قطعت فوضعت فى حجرى فقال صلى الله عليه
وسلم خيرا رأيت تلد فاطمة ان شاء الله غلاما فيوضع
فى حجرك فولدت فاطمة الحسن فوضع فى حجرها وجاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى رأيت
فى المنام كان بعض جسدك فى بيتى فقال صلى الله عليه وسلم
تلد فاطمة غلاما فترضعيه فولدت الحسين فارضعته
وروى ان ابا عمرو النخعى قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى وفد من النخع فقال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انى رأيت فى طريقى هذا رؤيا رأيت اتانا تركتها
فى الحى ولدت جديا اشفع احوى فقال هل لك من امة
تركتها فى الحى مرة حملا قال نعم تركت امة لى وطئتها قد

حملت

حملت قال ولدت غلاما وهو ابنك قال فماله اشفع احوى
قال ادن منى فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال
نعم والذى بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال
هو ذلك وروى ان امرأة خرج زوجها وهى حامل فجائت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى رأيت فى
المنام كانى ولدت جارية وان عمود بيتى انكسر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلدين ابنا ان شاء الله ويرجع زوجك
فولدت ابنا ثم قدم زوجها ثم خرج فقالت مثل ذلك فقال
لها صلى الله عليه وسلم مثل قوله الاول فكان كذلك ثم عاد زوجها
ثم خرج فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت
ابا بكر فقصت عليه ما رأت فقال لها تلدين ابنا ويموت زوجك
ثم اتت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته تعبير ابى بكر فقال
صدق فكان كما عبر وروى ان عبد الله بن عمر قال يا رسول
الله انى رأيت اصبعى هذه فى المنام تقطر سمنا وهذه يقطر
عسلا وانا العقهما فقال صلى الله عليه وسلم تقرأ الكتابين

الباب الثانى

فى رؤية العبد لنفسه بين يدى ربه عز وجل فى المنام
اخبرنا ابو القاسم الحسين بن هارون بمكة قال حدثنا ابو
يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن هاشم الاذرعى قال اخبرنى عبد
الرحمن بن واصل ابو زرعة الحاضرى قال حدثنا ابو عبيد البترى
قال رأيت فى منامى كان القيمة قد قامت وقمت من قبرى

فأتيت بدابة فركبتها ثم عرج بي الى السماء فاذا فيها جنة
فاردت ان انزل فقيل ليس هذا مكانك فعرج بي الى
سماء سماء في كل سماء جنة ثم صرت الى علّيين
فنزلت ثم اردت ان اقعد فقيل لي تقعد قبل ان ترى
ربك عز وجل فقلت لا فقمت فسادت ذا بتي فاذا بالله
تبارك وتعالى قدامه آدم فلما رآني آدم احتبسني بعينه
حسبة المستعتب قلت يا رب قد افلحت على الشيخ عفوك
فسمعت الله تبارك وتعالى يقول قم يا آدم قد عفونا عنك
اخبرنا احمد بن ابي عمران الصوفي بمكة حرسها الله تعالى
قال اخبرنا ابو بكر الطرسوسي قال قال عثمان الاحول تلميذ
اخو رباب قد حكى عندي ان بعض الناس رأى في منامه
كان الله عز وجل كساه ثوبين فلبسهما مكانه فسأل
ابن سيرين عنه قال تستعد للبلاء فلم يلبث ان جزم الى
ان لقي الله عز وجل فمن رأى نورا تحير فيه فلم يقعد على
وصفه لم ينتفع ببدنه ما عاش من رأى كان الله
تعالى سماه باسمه او اسم آخر علا امره وغلب اعداءه
من رأى في منامه كان الباري تعالى اعطاه شيئا من متاع
الدنيا دلت رؤياه على انه يصيبه بلاء في جسمه يستحق
به رحمته من رأى في منامه كان الله تعالى ساخطا عليه
دلت رؤياه على سخط والديه عليه وكذلك ان رأى كان
والديه ساخطين عليه دل ذلك على سخط الله عليه لقوله

تعالى

تعالى اشكر لي ولوالديك وقد روى في بعض الاخبار ان
رضى الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين
وقيل ان من رأى كان الله عز وجل غضب عليه فانه يسقط
من مكان رفيع لقوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
كما انه لو رأى انه سقط من سما او حائط او جبل دل ذلك
على غضب الله سبحانه وتعالى عليه من رأى في منامه نفسه
بين يدي ربه في موضع يعرفه دلت رؤياه على انبساط
الخصب والعدل في ذلك الموضع وهلاك ظالموها ونصر مظلوميها
من رأى في منامه كانه ينظر الى كرسي الله نال نعمة ورحمة
وكثر رزقه وحسن حاله ودينه وخيره والله اعلم

الباب الثالث

في تأويل رؤيا الانبياء والمرسلين عموما ورؤية محمد صلى
الله عليه وسلم خصوصا قال الشيخ سمعت ابا بكر بن احمد بن
الحسين بن مهران المقرئ قال اشتريت جارية تركية ولم تكن
تعرف لساني ولا اعرف لسانها وكان لاصحابي جوار يترجمن
عنها وانها يوما من الايام كانت نائمة فانتبهت وهي تبكي و
تصيح وتقول يا مولاي بعد هذا فاتحة الكتاب اي علمني
فاتحة الكتاب قال فاجتمع جواري اصحابي وقلن لها ان
مولاك لم يكن يعرف لسانك والساعة لا ندري كيف تكلمني
فقالت الجارية اني رأيت في منامي رجلا غضبا وخلفه
خلق كثير وهو يمشي فقلت من هذا قالوا موسى بن عمران

ثم رجلا اغضب منه ومعه قوم وهو يمشي فقلت من هذا
فقالوا عيسى ثم رأيت رجلا احسن منهما ومعه قوم و
هو يمشي فقلت من هذا قالوا محمد صلى الله عليه وسلم فقلت
انا اذهب مع هذا فجاوا الى باب كبير وهو باب الجنة
فدق ففتح له ولمن معه فدخلوا وبقيت انا وامراتان
وقيل من يحسن ان يقرا فاتحة الكتاب يوذن له فقرأتا
فاذن لهما وبقيت انا فعلمني فاتحة الكتاب قال فعلمتها
مع مشقة كبيرة فلما حفظها سقطت فاتت فصل
في رؤية الباري عز وجل وهي غلط من الناسخ في الاصل
ما ذكرها في الباب الثاني نذكرها ونعود الى الثالث بعد
ذلك قال الاستاد ابو سعيد من رأى في منامه
كانه قايم بين يدي الله عز وجل والله ينظر اليه فان
كان الرائي من الصالحين فعليه بالحذر لقوله عز وجل
يوم يقوم الناس لرب العالمين من رأى في منامه
كانه يناجيه اكرم بالقرب وحبب الى الناس لقوله تعالى
وقربناه نجيا • وكذلك اذا رأى كانه ساجد بين
يدي الله لقوله تعالى واسجد واقترب من رأى في
منامه كانه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وادى
امانته ان كانت في يده وقوى سلطانه • وان
راه يكلمه من غير حجاب فانه قد وقع منه خطاء في
دينه لقوله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا

اومن وراء حجاب من رأى في منامه كانه سبحانه قربه فاكرمه
وغفر له او حاسبه ويسره لقي الله عز وجل في القيمة كذلك
وان رحمه وقد وعده الرحمة والمغفرة كان الوعد صحيحا لا شك
فيه فان الله لا يخلف الميعاد لكنه يصيبه بلاء في جسده
او في معيشته ما دام حيا من رأى في منامه كانه يعظه
انتهى عن ما لا يرضى الله عز وجل لقوله يعظكم لعلكم تذكرون
ومن رأى في منامه كانه كساه ثوبا فهو هم وسقم ما
عاش ولكنه يستوجب بذلك الاجر الكبير فصل عدنا الى
شرح تأويل رؤيا الانبياء والمرسلين قال الاستاد رؤيا
الانبياء عليهم السلام يقتضي التبيين اما البشارة
واما الانذار ثم ضربان احدهما ان يرى منبئا على حالته
وهيئته فذلك دليل على صلاح صاحب الرؤيا وعزه و
كمال جاهه وظفره عن عاداه • والثاني يراه عابس
الوجه متغير الحال فذلك دليل على سوء حاله وشدة نصيبه
ثم يفرج الله عنه من رأى في منامه كانه قتل نبيا دلت
رؤياه على انه خاين في الامانة ناقض للعهد لقوله تعالى فبما
نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير
حق هذا على الجملة واما على التفصيل رؤية آدم عليه
السلام من رأى آدم على هيئته نال ولاية عظيمة ان كان
اهلا لها لقوله عز وجل اني جاعل في الارض خليفة فان رأى
كانه يكلمه نال علما لقوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها

وقيل ان من رأى فى منامه اغتم بقول بعض اعدائه ثم
يفرج عنه البلاء بعد مدة فان رآه متغير اللون والحال
دل على انتقال من مكان الى مكان ثم العود الى المكان الاول
رؤية شيت عليه السلام من رأى فى منامه شيتا
نال اموالا واولادا وعيشة راضية من رأى هابيل
رزق عزا وشرفا فى الدنيا والآخرة ويموت شهيدا
رؤية ادريس عليه السلام من رأى فى منامه نبي
الله ادريس اكرم بالورع وختم له بخير رؤية نوح عليه
السلام ومن رأى نوحا فى منامه طال عمره وكثر بلاؤه
من اعدائه ثم رزق الظفر بهم وكثر شكره لله تعالى لقوله
تعالى انه كان عبدا شكورا ويتزوج امرأة دينة
فتلد له اولادا ورؤية هود عليه السلام ومن رأى
فى منامه هودا يسفه عليه اعداؤه ويتسلطوا على
ظلمه ثم يرزق الظفر بهم والنصر رؤية صالح عليه
السلام من رأى فى منامه صالحا دلت رؤياه على ما
دلت عليه رؤيا هود رؤية ابراهيم عليه السلام من
رأى فى منامه ابراهيم رزق الحج ان شاء الله وقيل انه
يصيب اذا شديدا من سلطان ظالم ثم ينصره الله
عز وجل عليه وعلى جميع اعدائه ويكثر الله له النعم و
يرزقه زوجة صالحة خيرة وقيل ان رؤيا ابراهيم
تدل على عقوق الاب وحكى ان سماك بن هارون كف

فرأى

فرأى فى منامه ابراهيم كانه مسح عينيه وقال له ائت الفراة
فاغتمس فيه يرد الله عليك بصرك فلما انتبه فعل ذلك
فابصر رؤية اسماعيل عليه السلام من رأى فى منامه
اسماعيل رزق الرياسة والفصاحة • وقيل انه يتخذ
مسجدا ويعين على اتخاذه لقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسماعيل وقيل ان من رآه فى منامه
اصابه حزن من جهة ابيه ثم يسهل الله عليه ذلك رؤية
اسحاق عليه السلام من رأى اسحاق فى منامه اصابته
شدة من بعض الكبراء والاقرباء ثم يفرج الله عنه ويرزق
عزا وشرفا وبشارة ويكثر الملوك والرؤساء الصالحون
من نسله هذا اذا رآه على جماله وكمال حاله فان رآه متغير
الحال ذهب بصره والله اعلم رؤية يعقوب عليه السلام
ومن رأى فى منامه يعقوب اصابه حزن عظيم من جهة بعض
اولاده ثم يكشف الله عنه ذلك ويؤتيه محبوبه فيه رؤية
يوسف عليه السلام ومن رأى فى منامه يوسف فانه
يصيبه ظلم وحبس وجفاء من اقربائه ويرما بالبهتان
ثم يؤتى ملكا وتخضع له الاعداء فقد قيل ان الاخ عدو
وحكى ان ابراهيم بن عبد الله الكرمانى رأى فى منامه
كان يوسف عليه السلام كلمه فقال علمنى مما علمك الله
نكسا قميص نفسه فاستيقظ وهو احد المعبرين
وعن ابن سيرين انه قال رأيت فى منامى كانى دخلت

الجامع فاذا انا بثلاث مشايخ وشاب حسن الوجه
الى جانبهم فقلت للشاب من انت يرحمك الله قال
انا يوسف قلت وهولاء المشيخة من هم قال آبائى ابراهيم
واسحاق ويعقوب قلت علمنى مما علمك الله تعالى
قال فنفتح فاه قال فانظر ما ترى قال انظر لسانك قال
ثم افتح فاه فقال انظر ما ترى فقلت ارى قلبك قال
عبّر ولا تخف قال فاصبحت وما قصت على رؤيا الا وكانى
انظر اليها فى صحيفة فى كفى رؤية يونس عليه السلام
قال ومن رأى فى منامه يونس فانه يستعجل فى امر يورثه
فى ذلك حبسا وضيقا ثم ينجيه الله تعالى وهذه الرؤيا
تدل على ان صاحبها سريع الغضب والرضا رؤية شعيب
عليه السلام من رأى فى منامه شعيبا دلت رؤياه على
انه يكون محسنا لقوم وهم يظلمونه ثم يقهرهم وربما دلت
هذه الرؤيا بولد له بنات رؤية موسى عليه السلام
من رأى فى منامه موسى وهارون او احدهما فانه يهلك
على يديه ظالم وان رآهما وهو قاصد حربا رزق الظفر
وحكى ان جارية لسعيد بن المسيب رأت فى المنام
كان موسى عليه السلام ظهر بالشام وبيده عصا وهو
يمشى على الماء فاخبرت سعيدا برؤياها فقال لئن صدقت
رؤياك فقد مات عبد الملك بن مروان فقيل له بم
علمت ذلك قال لان الله سبحانه وتعالى بعث موسى

لقصم

لقصم الجبابرة ولم اجد هناك جبارا الا عبد الملك بن
مروان فكان كما قال رؤية ايوب عليه السلام من رأى
فى منامه ايوب ابتلى فى نفسه وماله واهله وولده ثم
يعوضه الله عز وجل عن ذلك ويضاعف له تعالى ووهبنا له
اهله ومثلهم معهم الآية رؤية داوود عليه السلام
ومن رأى فى منامه داوود اصاب سلطانا وقوة و
ملكا رؤية سليمان عليه السلام ومن رأى فى منامه
سليمان رزق الملك والحكم والفقه لقوله تعالى ففهمناها
سليمان وان رأى ميتا على منبر او سرير فانه يموت خليفة
او اميرا او رئيس فى تلك الناحية لا يشتهر موته الا بعد مدة
وقيل من رأى سليمان فى منامه بان له الولا وكثرت اسفاره
رؤية زكريا عليه السلام ومن رأى زكريا فى منامه رزق
على الكبر ولدا رؤية يحيى عليه السلام من رأى فى
منامه يحيى وفق للعفة والتقوى حتى يصير فى ذلك
واحد عصره رؤية عيسى عليه السلام ومن رأى
فى منامه عيسى دلت رؤياه على انه رجل نفاع مبارك
كثير الخير وكثير اسفاره ويرزق علم الطب او غيره من
العلوم وقيل ان رأت امرأة ام عيسى فى منامها وبها
حبل ولدت ابنا حكيما وقد اخبرنا الشيخ ابو القاسم
جعفر بن محمد بن جعفر بمصر قال حدثنا حمزة الكنانى
قال اخبرنا ابو القاسم عيسى بن سليمان البغدادى

قال حدثنا داود بن عمرو الضبي قال حدثنا موسى بن جعفر
الرضا عن ابيه عن جده قال قال الحسين بن علي رأيت
عيسى بن مريم فقلت يا روح الله اني اريد ان انقش
على خاتمي فما انقش عليه قال انقش عليه لا اله الا الله
الملك الحق المبين فانه يذهب الهم والغم رؤية دانيال
عليه السلام من رأى في منامه دانيال رزق حظا وافرا
من علم الرؤيا وظفر بجياد بعد ان تصيبه منه وقيل انه
يصير اميرا او وزيرا وقال بعضهم من رأى في منامه كانه
بعض الانبياء ضربه نال منه دينا ودنيا من رأى في منامه
كانه تحول بنفسه نبيا معروفا نالته الشدايد بقدر مرتبة
ذلك النبي ومنزلته ويكون آخر امره الظفر ويصير داعيا
الى الله رؤية النبي صلى الله عليه وسلم واما
صفة المصطفى صلى الله عليه وسلم في المنام فقد اخبرنا
ابو القاسم عمر بن ابراهيم بن محمد البصري بتنيس قال
حدثنا علي بن مسافر قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن
وهب قال حدثني عمي قال اخبرني يونس عن بن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رأني فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
وقال ابو سلمة قال ابو قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رأني فقد رأى الحق واخبرنا

ابو الحسن

ابو الحسن عبد الوهاب بن الحسين الكلابي بدمشق قال
قال حدثنا ابو محمد سليمان بن محمد الخزاعي قال حدثنا محمد
بن المصفى الحمصي قال حدثنا يحيى بن سعيد العطار
قال حدثنا سعيد بن مسلم عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من رأني في المنام فلن يدخل النار
قال وحدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن هارون الاصفهاني
بمكة في المسجد الحرام قال حدثنا ابو الحسن محمد بن سهل قال
حدثنا محمد بن المصفى عن بكر بن سعيد عن سعد بن قيس
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدخل النار
ومن رأني في المنام سمعت ابا الحسن علي بن محمد البغدادي
بمشهد علي بن ابي طالب يقول اخبرني ابو الطيب الفقير
قال كان بي طرش عشر سنين فاتيت المدينة فبت بين القبر
والمنبر فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله انت قلت من سأل لي الوسيلة وجبت له شفاعتي
قال عافاك الله ما هكذا قلت ولكني قلت من سأل لي الوسيلة
من عند الله وجبت له شفاعتي قال فذهب عني الطرش •
ببركة قوله عافاك الله وعن ابي عبد الله بن الجلا قال
دخلت المدينة وبي فاقة فتقدمت الى قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسلمت عليه وعلى صاحبيه فقلت يا رسول الله
بي فاقة وانا ضيفك فتنحيت دون القبر فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام وجاء الي فقمت فرفع الي رغيفا

فاكلت بعضه وانتبهت وفي يدي باقي الرغيف وعن ابي الوفا
القاري الهروي قال رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم في
المنام بفرغانة سنة ستين وثلثماية وكنت اقرأ على السلطان
وكان لا يسمع ويتحدثون فانصرفت الى المنزل مغتما فنمت
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام كانه تغير
لونه وهو يقول اتقرأ كلام الله عز وجل بين يدي قوم وهم
يتحدثون وهم لا يسمعون قراءتك لا تقرأ بعد هذا الا ما شاء
الله وانتبهت وانا معتقل اللسان اربعة اشهر فكنت كلما كانت
لي حاجة اكتبها على الرقاع فحضرني اصحاب الحديث واصحاب
الرأي فاتفقوا الى آخر الامر كلهم فانه قال الا ما شاء الله و
هو استثناء فمكثت اربعة اشهر فنمت على الموضع الذي كنت
اولا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ذات ليلة يتهلل
وجهه وقال النبي صلى الله عليه وسلم قد تبت قلت نعم
يا رسول الله قد تبت قال من تاب تاب الله عليه اخرج
لسانك فمسح لساني بسبابته فقال اذا كنت بين يدي
قوم وتقرأ كلام رب العزة فاقطع قراءتك حتى يسمع كلام
رب العزة فانتبهت وقد انفتح لساني بحمد الله عز وجل ومنه
وبلغنا وحكي ان رجلا من المياسير مرض وطال مرضه فرأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه ذات ليلة كانه يقول
له ان اردت العافية من مرضك فخذ لا ولا فلما استيقظ
بعث الى سفيان الثوري بعشرة آلاف درهم وامره ان

يفرقها

يفرقها على الفقراء وسأله عن تعبير رؤياه فقال معنى لا ولا
الزيتونة فان الله تعالى وصفها في كتابه فقال لا شرقية ولا
غربية وفائدة حالك ارتفاق الفقراء بك قال فتداوى بالزيتونة
فوهب الله له العافية في الوقت ببركة استعمال امر النبي
صلى الله عليه وسلم وتعظيمه رؤياه وبلغنا ان رجلا رأى
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فشكى اليه ضيق حاله فقال
اذهب الى علي بن عيسى وقل له يدفع اليك ما تصلح به حالك
وامرك فقال يا رسول الله باي علامة قال رأيتني على نشز
من الارض وجئتني فقلت ارجع الى مكانك قال وكان علي
عزل فردت اليه الوزارة فلما انتبه الرجل جاء منزل علي
بن عيسى وذكر قصته قال صدقت ودفع اليه اربعماية
دينار لدين كان عليه فقال اقض بها دينك واربع ماية
دينار اخرى انها رأس مالك فاذا فنيت فارجع الي قال
الاستاد قد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين
فطوبى لمن رأى في حياته فاتبعه وطوبى لمن رآه بعد
وفاته في منامه فان رآه مديونا قضى الله دينه • وان
رآه مريضا شفاه الله من مرضه • وان رآه في ضرورة
ممتحنا كفاه الله شر محنته • وان رآه محاربا نصره الله • وان
رآه في ضرورة رزق الحج • وان رآه في ارض جدب اخصبت
او في ارض فشا فيها الظلم بدل الظلم عدلا • او في موضع
مخوف أمن اهله هذا اذا رآه على صفته • واما اذا رآه

شاحب اللون او مهزولا او ناقص بعض الجوارح فذلك
يدل على وهن في الدين وظهور بدعة في تلك البقعة • وكذلك
اذا رأى عليه كسوة رثة فان رأى انه شرب دمه في خفية
وحياء فانه يستشهد في الجهاد • وان رأى انه شربه علانية
دل ذلك على نفاقه ودخل في دم اهل بيته واعان على
قتلهم • وان رآه كانه كان مريضا ونقه من مرضه فان
اهل ذلك المكان يصطلحون بعد الفساد • وان رآه راكبا
زار قبره راكبا • وان رأى راجلا زار قبره راجلا • وان
رآه قائما استقام امره وامر امام زمانه • وان رآه يؤذن
في مكان خراب عمر ذلك المكان • فان رأى كانه يواكله
فذلك أمره اياه بايتاء زكاة • فان رأى كان النبي صلى
الله عليه وسلم قد مات فانه يموت من نسله واحد •
فان رأى جنازة نبيه صلى الله عليه وسلم في المنام حدثت
في تلك البقعة مصيبة عظيمة • فان رأى انه شيع
جنازته حتى قبره فانه يميل الى البدعة • فان رأى كانه
زار قبره اصاب مالا عظيما • فان رأى كانه ابن النبي
صلى الله عليه وسلم وليس من نسله دل على خلوص
ايمانه ودينه • وان رأى كانه ابو النبي صلى الله
عليه وسلم دلت رؤياه على وهن دينه وضعف ايمانه
ويقينه • ورؤية الرجل الواحد للنبي صلى الله
عليه وسلم لا يخصه بركته بل يعم بها جماعة المسلمين

حاشية

حاشية من رأى في منامه كان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه شيئا من مطاعم الدنيا نال علما وحكمة وزهدا وقوة
دين ورؤيته في الكفار فتلك نعمة تخذلهم ورؤيته على
منبر تدل على انه يعظ امته وينهيهم عن المنكر ويأمرهم بالمعروف
ورؤيته يمشي في السوق تدل الرؤيا على ان اهل ذلك السوق
يبخسون الميزان والكيال ورؤيته في مقبرة تدل الرؤيا على
ان اهل تلك المقبرة ترجا لهم المغفرة والرضوان وينالون
الجنة • وان رآه مسجون في منامه اطلق او عبد او فقير استغنى
او مسافر رجع سالما • وان رآه احد في منامه ولم يعرفه
دلت رؤياه على انه يقدم عليه رسول وقيل ان رؤيته ميتا
موت سنة من بعده • ومن رآه في منامه بين قوم فان
الله يؤمنهم من عذابه لقوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم ••

الباب الرابع

في تأويل رؤية الملائكة عليهم السلام والصحابة والتابعين
والصالحين قال الاستاذ سمعت ابا الفضل احمد بن ابي
عمران الهروي بمكة قال سمعت ابا بكر بن الغازي يقول سمعت
ابا جعفر الخياط الشيخ الصالح يقول رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم في النوم جالسا ومعه جماعة من الفقراء منتسبين
الى التصوف واذا بالسماء قد انشقت ونزل جبريل عليه
السلام ومعه ملائكة بايديهم الطسوت والاباريق و
كانوا يصبون الماء على ايدي الفقراء ويغسلون ارجلهم

فلما بلغوا الى مددت يدى فقال بعضهم لبعض لا تصبوا
الماء على يديه فانه ليس منهم فقلت يا رسول الله فان
كنت لست منهم فانا احبهم فقال صلى الله عليه وسلم
المؤمن مع من احب فصب الماء على يدى حتى غسلت
يدى رؤية الملائكة المعروفة ۵ قال الاستاد رحمه
الله عليه رؤية الملائكة المعروفة فى النوم مستبشرين
يدل على ظهور شرف لصاحب الرؤيا وعز وقوة وبشارة
ونصرة بعد ظلم وشفاء بعد مرض وامن بعد خوف
او يسر بعد عسر او غنى بعد فقر او فرج بعد شدة او
تقتضى ان تحج صاحبها او يغزوا فستسهل رؤية جبرائيل
من رأى فى منامه كانه يعادى جبرئيل عليه السلام او
ميكائيل او يجادلها فانه فى معصية كبيرة توجب له العذاب
ويخشى ان يحل به نقمة الله عز وجل من ساعة الى ساعة
فليتق الله عز وجل وليتب اليه وربما وافق رأيه رأى
اليهود نعوذ بالله عز وجل • فان رأى كانه اخذ من
جبرئيل طعاما فانه يكون من اهل الجنة ان شاء الله •
وان رأى حزينا اصابته شدة او عقوبة لانه ملك العقوبة
رؤية ميكائيل من رأى فى منامه ميكائيل عليه السلام
فانه يظفر بمراده • وان رآه فى ارض ذات جدب •
اخصبت ويوجب رؤياه نزول المطر بعد الاحتباس
ورخص الاسعار بعد غلائها رؤية اسرافيل من

رأى

رأى فى منامه اسرافيل عليه السلام محزونا ينفخ فى الصور
فان كان يظن انه سمعه دون غيره بل هو وحده فانه
يموت وان كان يظن ان غيره سمع منه ذلك ظهر فى ذلك
الموضع موت ذريع وقيل ان هذه الرؤيا تدل على بسط
العدل بعد انتشار الظلم وهلاك الظلمة فى تلك الناحية
والله اعلم رؤية عزرائيل من رأى فى منامه ملك الموت
عليه السلام مسرورا مات شهيدا فان كان باسرا •
ساخطا مات غير تائب • فان رأى كانه يصارعه فصرعه
مات فان لم يكن صرعه مرض مرضة يشرف فيها على الموت ثم
ينجيه الله وقال بعض المعبرين • من رأى ملك
الموت فى منامه طال عمره وقال بعض المعبرين لبعض
رأيت ملك الموت فى منامى فقلت يا ملك الموت هل لى
عند الله من خير قال نعم وآية ذلك انك تموت بحلوان
قال فمات الرجل بحلوان ورؤية عامة الملائكة قال
من رأى فى منامه بعض الملائكة وهو يبشره رزق ابنا
رضيا عالما وجيها لقوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح الآية • وقوله عز
وجل انما انا رسول ربك ليهب لك غلاما زكيا • فان
رأى ملائكة بايديهم اطباق الفواكه خرج من الدنيا
شهيدا • فان رأى ملكا دخل عليه داره فليحذر •
دخول المرض داره • فان رأى كان ملكا اخذ منه سلاحا

فانه تذهب قوته وربما فارق امرأته • فان رآى كان
الملائكة في موضع وهو يخافهم وقعت في ذلك الموضع
فتنة وحرب • وان رآى الملائكة في حرب ظفر بالاعداء
فان رآهم راكعين بين يديه او ساجدين نال امانيه وعلا
ذكره وامره • وان رآى كانه يصارع ملكا نال عما وذلا
بعد السرور والعز • فان رأى مريض كانه يواقع ملكا
او ملكا يواقعه دلت الرؤيا على قرب موته • فان رآى كان
الملائكة هبطت من السماء الى الارض على هيئتها فذلك
يدل على عز اهل الحق وذل اهل الباطل فان رآهم على صور
النساء فانه يكذب على الله لقوله تعالى افاصفاكم ربكم
بالبنين • فان رآى كانه يطير مع الملائكة او يصعد
معهم الى السماء ولا يرجع نال شرفا في الدنيا ثم يتشهد
فان رآى كانه ينظر الى الملائكة اصابته مصيبة لقوله تعالى
يوم يرون الملائكة لا بشرى • فان رآى كان الملائكة •
يلعنونه فذلك يدل على وهن دينه • فان رآى كان الملائكة
يصيحون خرب بيته ومسكنه • فان رآى ملائكة وهو
لا يعرف اسماءهم في بلدة او محلة او قرية فانه يموت هناك
عالم او زاهد ويقتل رجلا مظلوما او يهدم دار قوم على
قوم • فان رآى كان الملائكة يصنعون مثل صناعته
دل ذلك على انفاق بضاعته • فان رآى كان ملكا
يقول له اقرأ كتابك لله تعالى فان كان الرجل من

اهل الجنة اصاب سرورا وان لم يكن من اهل الجنة فليحذر
لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
فان رآى كان الملائكة على جبل في بقعة هلك هناك جبار
فان رأى طيورا مجهولة تطير فهي ملائكة • ورؤيتهم
في بلد تدل على الانتقام من الظالمين ونصر المظلومين
ومن رأى الكرام الكاتبين في منامه نال السرور والفرج
في الدنيا والآخرة رزق الخاتمة ان كان من اهل الصلاح
لقوله تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقال
بعض اهل العلم بهذه الصناعة ان رؤية الملائكة في صور
الشيوخ دليل على الماضي من الزمان ورؤيتهم في صور
الصبيان دليل على المستقبل منه ورؤيتهم في صور الشباب
دليل على الوقت ومن رأى كانه صار في صورة ملك فان
كان في شدة نال الفرج وان كان في رق اعتق وان كان رئيسا
نال زيادة في رياسته وان كان مريضا دلت هذه الرؤيا
على موته • ومن رأى في منامه كان الملائكة يسلمون عليه
أتاه الله عز وجل بصيرة في حياته وختم له بخير ان شاء
الله عز وجل حاشية من رأى في منامه قابيل وهابيل
دلت رؤياه انه يرتكب ذنبا عظيما • ومن رأى انه
يجامع ملكا فانه يموت سريعا • ومن رأى كان الملائكة
تصلي عليه فان كان مؤمنا قوي اعتقاده وان كان كافرا
فانه يدخل في دين الله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته

ورؤية ميكائيل • على ان الرائي يرزق مالا وعزا وشرفا
هذا رآه فى هيئة حسنة وان رآه متغير الحال فهو بغير
ذلك • ومن رأى كانه ملكا يقبله يصيب ميراثا من رأى
انه يقول فى منامه من عزرائيل او من ميكائيل
او من شبه ذلك فهو رجل عاص فليكثر التوبة والصلاحية
وقيل ان رؤية عزرائيل كثيرا تدل على ان صاحب الرؤيا
قد قرب اجله رؤية الصحابة والتابعين اخبرنا ابو
محمد عبد الله بن حامد قال حدثنا محمد بن على بن الحسن قال
حدثنا ابراهيم بن هراسة عن سفيان الثورى عن ابي
الزناد عن ابي حازم المدنى قال قدمت على عمر بن عبد العزيز
رضى الله عنه وهو يومئذ امير المؤمنين فلما نظر الى
عرفنى ولم اعرفه فقال لى ادن يا ابا حازم فلما دنوت منه
عرفته فقلت انت امير المؤمنين قال نعم فقلت الم تكن
عندنا بالامس امير السليمان بن عبد الملك وكان مركبك
وطيا وثوبك نقيا ووجهك بهيا وطعامك شهيا و
قصرك مشيدا وحرصك كثيرا فما الذى غيرك امير المؤمنين
قال فبكا ثم قال يا ابا حازم كيف لو رأيتنى بعد ثلاث
فى قبرى وحدقتاى على وجنيتى وسال القيح والصديد
من منخرى وانشق بطنى وجرى الديدان فى بدنى لكنت
لى اشد انكارا من يومك هذا ثم قال أعد الحديث
الذي حدثتنى به فى المدينة فقلت نعم يا امير المؤمنين

سمعت

سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ان بين ايديكم عقبة كؤدا مضرة باهلها لا يجاوزها
الا ضامر قال فبكا طويلا ثم قال لى يا ابا حازم اقبلوا منى
ان اضمر نفسى لتلك العقبة عسى ان انجوا منها وما اظننى
بناج ثم فتر ثم رقد فتكلم الناس فقلت اقلوا من الكلام
فما فعل به هذا الا سهر الليل ثم تصبب عرقا حتى بل ما حوله
ثم بكى فى نومه ثم علا نحيبه ثم ضحك حتى بدت ثناياه
ثم استيقظ فصغت الناس الى كلامه فقلت يا امير
المؤمنين لقد رأيت منك عجيبا انك لما رقدت تصببت
عرقا فى نومك حتى بللت ما حولك ثم بكيت حتى علا
نحيبك ثم ضحكت حتى بدت ثناياك قال او قد رأيتمونى
فى تلك الحالات كلها قلت نعم فبكا ثم قال يا ابا حازم انى لما
وضعت رأسى رأيت كان القيامة قد قامت وكان الله تعالى
حشر الخلايق حفاة عراة ما على احد منهم خرقة وكانوا مائة
وعشرين صفا ثمانون صفا ملأ امة محمد صلى الله عليه
وسلم والموحدون من ساير الامم اربعون صفا مقنعين
مهطعين الى الداعى متى يقربون الى الحساب اذ نادى
منادى اين عبد الله بن عثمان وهو ابو بكر الصديق غير
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فخرج رجل طويل القامة
حسن الوجه مختضب بالحنا والكتم فاخذت الملائكة بيده
فاوقفوه امام الله الله عز وجل فحوسب حسابا يسيرا

27 atla
mış Numara

ثم امر به ذات اليمين الى الجنة ثم نادى مناد اين عثمان
بن عفان فخرج رجل طويل القامة حسن الوجه يتبسم مصفر
لحيته فاخذت الملائكة بيده فاوقفوه امام الله عز وجل
فحوسب حسابا يسيرا ثم امر به ذات اليمين الى الجنة ثم
نادى منادى اين على بن عبد مناف فخرج رجل ربعة عظيم
البطن مضطرب الساقين اصلع ابيض الراس واللحية
فاخذت الملائكة بيده فاوقفوه امام الله عز وجل
فحوسب حسابا يسيرا ثم امر به ذات اليمين الى الجنة قال
عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه يا اباحاذم فلما قرب الامر
منى شغلت بنفسى فجعل المنادى ينادى بالخلفاء
الذين بينى وبين على بن ابي طالب اين فلان اين فلان
فلا ادرى ما يفعل بهم اذ نادى مناد اين عمر بن عبد العزيز
فتصببت عرقا فذلك العرق الذى رأيتموه بي ثم اخذت
الملائكة بيدى فاوقفونى امام الله عز وجل فسألنى
عن القتيل والنقير والعظيم وكل قضية قضيتها حتى
خشيت أنى لست بناج ثم ان الله عز وجل تفضل على
برحمته فغفرلى وامرني ذات اليمين الى الجنة فمررت
بجيفة ملقاة فقلت للملائكة من هؤلاء فقالوا الى كلمه
يكلمك فوكزته برجلى فرفع رأسه وفتح عينيه فاذا رجل
أبن أدم شديد الادعة حسن المنظر فقال لى من انت
فقلت عمر بن عبد العزيز قال ما فعل الله بك قلت

تفضل

82

تفضل على برحمته وغفرلى وامرني ذات اليمين الى الجنة قال
ما فعل اصحابك الخلفاء الذين كانوا معك فقلت اما الاربعة
فغفرلهم وامر بهم ذات اليمين الى الجنة واما الباقون فلا
ادرى ما فعل بهم فسبق الى البكا ثم قال هنالك ماصرت
اليه ثم قلت له ما تكون انت قال انا الحجاج بن يوسف قدمت
الى ربي فوجدته شديد العقاب ذا بطشة منتقم ممن عصاه
فقتلنى بكل قتلة قتلت به قتله وبكل شيء عملت به
بمثله ثم ها انا موقوف بين يدى الله تعالى انتظر ما ينتظرون
من ربهم اما الى الجنة واما الى النار قال ابو حاذم فاعطيت الله
لى عهدا من رؤيا عمر بن عبد العزيز ان لا اقطع الشهادة على
احد يقول لا اله الا الله رؤية الصحابة قال الاستاد
ابو سعد الواعظ من رأى فى منامه واحد من الصحابة حيا
او جميع الصحابة احياء دلت رؤياه على قوة الدين ودلت
على ان صاحب الرؤيا ينال عزا وشرفا ويعلوا امره فان رأى
كانه واحدا من الصحابة اصابته شدايد ثم رزق الظفر فان
تكررت رؤيته اياهم فى منامه ضاقت معيشته رؤية ابا بكر
من رأى فى منامه ابو بكر الصديق رضى الله عنه حيا
اكرم بالرأفة والشفقة على عباد الله عز وجل رؤية
عمر من رأى فى منامه عمر بن الخطاب رضى الله عنه اكرم
بالصلابة فى الدين والعدل فى الاقوال والافعال وحسن
السيرة فيمن تحت يديه رؤية عثمان من رأى فى منامه

عثمان بن عفان رضي الله عنه حيا رزق الحياء والهيبة
وكسر حساده **رؤية علي** من رأى في منامه علي بن ابي
طالب رضي الله عنه اكرم بالعلم ورزق السخاوة والشجاعة
والزهد **وقد اخبرنا** الشيخ ابو الحسن الهمداني بمكة
حرسها الله تعالى قال حدثنا ابو الحسن علي بن هرون
قال حدثنا ابو محمد الحريري قال حدثني الفتح بن سحرف قال
رأيت علي بن ابي طالب في المنام فقلت له اطال الله بقاك
يا ابا الحسن فقال هذه كلمة تضر ولا تنفع فقلت جعلني
الله فداك فقال هذه اخت هاتيك فقلت جزاك الله
خيرا فقال لعلمها ولعلمها **رؤية القراء والصالحين**
واما من رأى القراء مجتمعين في موضع فانه يجتمع هناك
اصحاب الدولة من السلاطين والتجار والعلماء ومن
رأى بعض الصالحين من الاموات صار حيا في بلد فان
اهل تلك البلدة ينالون الخصب والفرح والعدل من واليهم
ويصلح حال رئيسهم وسيدهم والله اعلم بالصواب

الباب الخامس

في تأويل رؤيا قراءة القرآن وسوره واحدة واحدة
اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي
قال اخبرنا محمد بن ايوب الرازي قال اخبر مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن الحسن ان رجلا
مات فرآه اخوه في المنام فقال اخي اي الاعمال تجدون

افضل

افضل قال القرآن قال اي القرآن قال آية الكرسي الله لا اله الا
هو الحي القيوم قال نرجا للناس قال نعم انكم تعملون ولا تعلمون
وانا نعلم ولا نعمل **قال الاستاد** ابو سعد الاصل في هذه
التنوع ان يتدبر المعبر رؤيا المطبر عليه في هذا الباب فان
كانت الآية التي رأى انه قرأها آية رحمة بشره بالرحمة والنعمة
والامن والغبطة فان كانت عقوبة حذره ارتكاب معصية
يستحقها به واشار عليه بترك بدعة هو منهمك فيها او هم
بمعصية وقصد لها **من رأى** في منامه كانه يقرأ القرآن ظاهرا
فانه يكون مؤديا للامانات مستقيما على الحق آمرا بالمعروف ناهيا
عن المنكر لقوله تعالى يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون
من رأى في منامه كانه يقرأ في مصحف نال حكمة وعزا وذكرا و
حسن دينه والمصحف حكمة في التأويل **من رأى** في منامه انه
اشترى مصحفا انتشر علمه في الناس وافاد خيرا في سعة
من رأى في منامه انه اباع مصحفا فانه يجتنب الفواحش
من رأى انه احرق مصحفا فسد دينه **من رأى** في منامه
كان في يده كتابا او مصحفا فلما فتحه لم يجد فيه كتابة دلت
رؤياه على ان ظاهره خلاف باطنه **من رأى** انه يأكل اوراق
المصحف فانه يكتب المصحف باجرة او يطلب رزقه من غير
وجهه **من رأى** كانه يقبل المصحف فانه لا يقصر في اداء
الواجبات **من رأى** انه يكتب القرآن في خزف او صدف

فانه يقول القرآن برأيه من رأى انه يكتب القرآن على الارض
فهو ملحد حكاية وقد حكى ان الحسن البصري رأى
فى منامه كانه يكتب القرآن فى كسا فقص رؤياه على ابن سيرين
فقال اتق الله ولا تفسر القرآن برأيك فان رؤياك تدل
على انك تفسر القرآن برأيك ومن رأى فى منامه كانه يقرأ
القرآن وهو متجرد فانه صاحب اهواء من رأى انه يأكل
القرآن فانه يأكل به من رأى انه متوسد بمصحف فانه رجل
لا يقوم بما معه من القرآن لقوله صلى الله عليه وسلم لا توسدوا
القرآن من رأى كانه حفظ القرآن ولم يكتوث بحفظه فانه
ينال ما يتمناه سريعا لقوله تعالى قال اجعلني على خزائن
الارض انى حفيظ عليم من رأى كانه يسمع قراءة القرآن
قوى سلطانه وحسنت خاتمته من رأى كان المصحف
اخذ منه فانه ينتزع منه علمه وينقطع عمله من الدنيا
من رأى انه يتلى عليه القرآن وهو لا يفهمه اصابه مكروه
اما من الله تعالى واما من السلطان لقوله عز وجل لو
كنا نسمع او نعقل ما كنا فى اصحاب السعير من رأى انه
يقرأ آية رحمة فاذا وصل الى آية العذاب لم يتهيأ له قراءتها
وتعسرت عليه قراءتها اصاب فرجا من رأى كانه يقرأ
آية العذاب فاذا وصل الى آية الرحمة تعسر عليه قراءتها لقى
شدة من رأى كانه يختم القرآن ظفر بمراده وكثر خيره
وقيل ان رؤيا ختم القرآن تدل على انقضاء العمر حكاية

حكى

حكى ان امرأة رأت فى منامها كان فى حجرها مصحف وهى تقرأ
فيه فأتت فروجتان يلتقطان كل كتابة فيه حتى استوفيا
جميع كتابة المصحف اكلا فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال
تستلدين ابنتين يحفظان القرآن فكان كذلك حكاية و
حكى ان رجلا من القراء رأى فى منامه كانه يقطع ورق
المصحف فيضعها على النار فيسكن لهيبها فرفعها الى بعض
المعبرين فقال ستكون فتنة من جهة السلطان وتسكن
لقرائتك القرآن فكان كذلك قراءة سور القرآن سورة
سورة قال الاستاد واما تفصيل تأويل قرآءة كل سورة
من القرآن فقد بلغنا عن ائمة السلف رحمهم الله وعن
بعض اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم جعلوا لقراءة
كل سورة تأويلا على الانفراد الفاتحة من رأى فى منامه
كانه يقرأ فاتحة الكتاب فتحت له ابواب الخير واغلقت عنه
ابواب الشر البقرة من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة البقرة
طال عمره وحسن دينه آل عمران من رأى فى منامه كانه يقرأ
سورة آل عمران صفا دينه وزكت نفسه وكان مجادلا لاهل
الباطل النساء من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة النساء
طال عمره كثرت مواريثه وتزوج بنساء جوارى ورثهن
وورثه قرابانه لموته على الغنا والمائدة من رأى فى منامه
فانه يقرأ سورة المائدة على شانه وقوى يقينه وحسن
ورعه الانعام من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة الانعام

كثر انعامه ووفق للجود الاعراف ومن رأى في منامه كانه
يقرأ سورة الاعراف فهو من ولابد له ان يطأ قدمه طور سينا
اويراه الانفال من رأى في منامه كانه يقرأ سورة الانفال
ظفر بالاعدا ورزق النصر عليهم التوبة من رأى في منامه
كانه يقرأ سورة التوبة عاش في الناس محبوبا ومات
على التوبة يونس من رأى في منامه كانه يقرأ سورة
يونس حسنت عبادته ولم يضر به كيدا ولا سحرا ابدا
هود من رأى في منامه كانه يقرأ سورة هود كان مرزوقا
من الخيرات من الميراث والزرع يوسف من رأى في منامه
كانه يقرأ سورة يوسف ظلم اولا ثم ملك آخرا الرعد
من رأى في منامه كانه يقرأ سورة الرعد اسرع اليه الشيب
ابراهيم من رأى في منامه كانه يقرأ سورة ابراهيم
حسن امره عند الله الحجر من رأى في منامه سورة الحجر
كان محبوبا عند الناس محمودا عند الله عز وجل النحل
من رأى في منامه كانه يقرأ سورة النحل رزق علما
وان كان مريضا شفي بني اسرائيل من رأى في منامه
كانه يقرأ سورة بني اسرائيل حسن دينه ونصر على عدوه
والكهف من رأى في منامه سورة انه يقرأ سورة
الكهف نال الاماني وطال عمره حتى يسأم الحياة ويشتاق
الى الموت مريم من رأى في منامه كانه يقرأ سورة مريم
احيا سنة [illegible] ويكذب عليه ثم تظهر براءته طه

من رأى

من رأى في منامه كانه يقرأ سورة طه لم يضره سحر ساحر الانبيا
من رأى في منامه كانه يقرأ سورة الانبيا نال الفرج بعد الشدة
واليسر بعد العسر ورزق علما الحج من رأى في منامه كانه يقرأ سورة
الحج رزق الحج مرارا ان شاء الله المؤمنون من رأى في منامه
كانه يقرأ سورة المؤمنين قوي ايمانه وختم له بخير ان شاء الله
النور من رأى في منامه كانه يقرأ سورة النور نور الله قلبه
وقبره ان شاء الله الفرقان من رأى في منامه كانه يقرأ سورة
الفرقان كان فارقا بين الحق والباطل الشعرا من رأى في منامه
كانه يقرأ سورة الشعراء عصمه الله من الفواحش النمل من
رأى في منامه كانه يقرأ سورة النمل اوتي ما يشاء القصص
من رأى في منامه انه يقرأ سورة القصص اوتي مالا العنكبوت
من رأى في منامه يقرأ سورة العنكبوت عصم من البلايا
ان شاء الله الروم من رأى في منامه كانه يقرأ سورة
الروم فتح الله عز وجل على يديه بلدا من بلاد المشركين
لقمان من رأى في منامه كانه يقرأ سورة لقمان آتاه الله
الحكمة وانطلقه بها السجدة من رأى في منامه كانه يقرأ
سورة السجدة كان المقربين وحسنت خاتمته الاحزاب
من رأى في منامه كانه يقرأ سورة الاحزاب وفقه الله
لاتباع الحق سبا من رأى في منامه كانه يقرأ سورة
سبا زهد في الدنيا وآثر العزلة فاطر من رأى في منامه
كانه يقرأ سورة فاطر فتح الله عليه ابواب النعم يس

من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة يس رزق محبة
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والصافات
من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة والصافات رزقه
الله ولدا صالحا بادا بعد ص من رأى فى منامه كانه
يقرأ سورة ص كثر ماله وصدق فى صناعته الزمر من
رأى فى منامه كانه يقرأ سورة الزمر خلص دينه و
حسنت عاقبته المؤمن من رأى فى منامه كانه يقرأ
سورة المؤمن رزق رفعة فى الدنيا والآخرة حم السجده
من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة حم السجده فانه يكون
دعيا الى الحق ويكثر مستجيبوه حم عسق من رأى فى
منامه كانه يقرأ سورة حم عسق طال عمره الى غايته
الزخرف من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة الزخرف
دلت رؤياه على انه صادق فى اقواله الدخان من رأى
فى منامه كانه يقرأ سورة الدخان رزق الغنا الجاثية
من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة الجاثية فانه يخشع
لربه ما عاش الاحقاف من رأى فى منامه كانه يقرأ
سورة الاحقاف رأى العجايب فى الدنيا والغرايب
القتال من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة القتال
حسنت سيرته ورزق الشهادة الفتح من رأى فى
منامه كانه يقرأ سورة الفتح وفقه الله تعالى للجهاد
الحجرات من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة الحجرات

فانه

فانه يصل رحمه ق من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة
ق وسع الله عليه رزقه الذاريات من رأى فى منامه
انه يقرأ سورة الذاريات كان مرزوقا من الحرث والزرع
والطور من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة والطور
دلت رؤياه على انه يجاور بمكة والنجم من رأى فى منامه
كانه يقرأ سورة والنجم رزق ولدا جميلا نبيها القمر
من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة القمر فانه يسحر ولا يضره
ذلك الرحمن من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة الرحمن
نال فى الدنيا النعمة وفى الآخرة الرحمة ان شاء الله الواقعة
من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة الواقعة فانه يكون
سباقا الى الطاعات الحديد من رأى فى منامه كانه يقرأ
سورة الحديد فانه يكون محمود الاثر صحيح الدين المجادلة
من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة المجادلة كان مجادلا
لاهل الباطل قاهرا لهم بالحجج الحشر من رأى فى منامه كانه
يقرأ سورة الحشر اهلك الله اعداءه الممتحنة من رأى فى
منامه كانه يقرأ سورة الممتحنة نالته محنة واجر عليها الصف
من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة الصف مات شهيدا
ان شاء الله الجمعة من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة
الجمعة جمع الله عز وجل له الخيرات المنافقين من رأى
فى منامه كانه يقرأ سورة المنافقين برئ من النفاق
التغابن من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة التغابن

استقام على الهدى الطلاق من رأى في منامه كانه يقرأ
الطلاق دلت رؤياه على انه يقع بينه وبين زوجته نزاع
يؤدى ذلك الى الطلاق الا انه يوفيها صداقها التحريم من
رأى في منامه كانه يقرأ سورة التحريم عصم من ارتكاب
المحارم الملك من رأى في منامه كانه يقرأ سورة الملك
كثرت املاكه القلم من رأى في منامه كانه يقرأ سورة القلم
رزق الكتابة والفصاحة الحاقة من رأى في منامه كانه
يقرأ سورة الحاقة كان الحق ان شاء الله المعارج من
رأى في منامه كانه يقرأ سورة المعارج كان امينا منصورا
نوح من رأى في منامه كانه يقرأ سورة نوح كان آمرا بالمعروف
ناهيا عن المنكر مظفرا على الاعدا الجن من رأى في منامه
كانه يقرأ سورة الجن عصم من شر الجن المزمل من رأى في
منامه كانه يقرأ سورة المزمل وفق للتهجد وقيام الليل
المدثر من رأى في منامه كانه يقرأ سورة المدثر حسنت
سريرته القيامة من رأى في منامه كانه يقرأ سورة القيامة
فانه يجتنب الحلف ولا يحلف ابدا الانسان من رأى
في منامه كانه يقرأ سورة الانسان وفق للسخاوة ولا
يحلف ابدا والمرسلات من رأى في منامه كانه يقرأ
سورة والمرسلات وسع في رزقه النبأ من رأى في
منامه كانه يقرأ سورة النبأ عظم سلطانه وانتشر
ذكره بالجميل والنازعات من رأى في منامه كانه يقرأ

سورة

سورة والنازعات نزعت الهموم والجنايات من قلبه
عبس من رأى في منامه كانه يقرأ سورة عبس فانه يكثر
ايتاء الزكوة كورت من رأى في منامه كانه يقرأ سورة
كورت كثرت اسفاره في ناحية المشرق وكثرت ارباحه
في اسفاره انفطرت من رأى في منامه كانه يقرأ سورة
انفطرت قربته السلاطين واكرموه المطففين من
رأى في المنام كانه يقرأ سورة المطففين رزق الامانة
والوفاء والعدل انشقت من رأى في منامه كانه يقرأ
سورة انشقت كثر ولده ونسله البروج من رأى في منامه
كانه يقرأ سورة البروج فاز من الهموم واكرم بنوع من
العلوم وقيل انه ذلك علم النجوم الطارق من رأى في منامه
كانه يقرأ سورة الطارق الهمه الله كثرة التسبيح سبح من
رأى في منامه كانه يقرأ سورة سبح تيسرت عليه اموره
الغاشية من رأى في منامه كانه يقرأ سورة الغاشية
ارتفع قدره وانتشر علمه والفجر من رأى في منامه كانه يقرأ
سورة والفجر كسي البها والهيبة البلد من رأى في منامه
كانه يقرأ سوة البلد وفق لاطعام الطعام واكرام الايتام
ورحمة الضعفاء والشمس من رأى في منامه كانه يقرأ
سورة والشمس اوتي الفهم وذكا الفطنة في جميع الاشياء
والليل من رأى في منامه كانه يقرأ سورة والليل وفق لقيام
الليل وعصم من هتك الستر والضحى من رأى في منامه

كانه يقرأ سورة والضحى فانه يكرم المساكين والايتام حكاية
وحكى ان بعض العلوية رأى فى منامه مكتوبا على جبينه
سورة والضحى فاخبر بذلك ابن المسيب فعبرها بدنو
الاجل ففارق العلوى الدنيا بعد ليلة الم نشرح من
رأى فى منامه كانه يقرأ سورة الم نشرح فان الله تعالى
يشرح صدره للاسلام وييسر عليه اموره ويكشف عنه
غمومه والتين من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة
والتين يعجل الله تعالى قضا حوايجه وسهل ارزاقه
اقرأ من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة اقرأ رزق الكتابة
والفصاحة والتواضع القدر من رأى فى منامه كانه يقرأ
سورة القدر طال عمره وعلا قدره لم يكن من رأى فى منامه
كانه يقرأ سورة لم يكن هدى الله عز وجل على يديه قوما
ضالين اذا زلزلت من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة
اذا زلزلت زلزل الله تعالى به اقدام الكفر والعاديات
من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة والعاديات رزق
الخيل وارتباطها القارعة من رأى فى منامه كانه يقرأ
سورة القارعة اكرمه الله بالعبادة والتقوى التكاثر
من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة التكاثر كان زاهدا
فى المال تاركا لجمعه والعصر من رأى فى منامه كانه يقرأ
سورة والعصر وفق للصبر واعين على الحق وينال خسران
فى تجارة ويتعقبه ربح كثير سورة الفيل من رأى

فى منامه

فى منامه كانه يقرأ سورة الفيل نصر على الاعدا وجرت على
يديه فتوح فى الاسلام الهمزة من رأى فى منامه كانه
يقرأ سورة الهمزة فانه يجمع مالا ثم ينفقه فى اعمال البر
قريش من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة قريش فانه يطعم
المساكين ويؤلف الله تعالى بين قلوب عباده فى المحبة
له أرأيت من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة ارأيت فانه
يظفر بمن حالفه وعانده الكوثر من رأى فى منامه كانه يقرأ
سورة الكوثر كثر خيره فى الدارين الكافرون من رأى فى
المنام كانه يقرأ سورة الكافرون وفقه الله تعالى لمجاهدة
الكافرين النصر من رأى فى المنام كانه يقرأ سورة النصر
نصره الله على اعدائه وقيل ان هذه الرؤيا دليل على قرب
وفاة صاحبها فانها سورة نعى النبى صلى الله عليه وسلم
حكاية وبلغنا ان رجلا قال لابن سيرين انى رأيت فى
منامى كانى اقرأ سورة اذا جاء نصر الله فقال له عليك
بالوصية فقد جاء اجلك فقال ولم قال لانها آخر سورة
نزلت من السماء تبت من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة
تبت فانه بعض اهل النفاق شمر لعداوته وطلب عثراته
ثم يهلكهم الله عز وجل الاخلاص من رأى فى منامه
كانه يقرأ سورة الاخلاص نال مناه وعظم ذكره وكثر
توحيده وقل عياله وطاب عيشه وقيل ان قراءة هذه
السورة فى المنام دليل على اقتراب الاجل حكاية حكى

ان بعض الناس رأى سورة الاخلاص مكتوبة بين
عينيه فى منامه فدفع ذلك الى سعيد بن المسيب فقال
ان صدقت رؤياك فقد دنا موتك فمات الرجل عن
قريب الفلق من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة الفلق
امن من شر خلق الله وشر اعينهم وحسدهم الناس
من رأى فى منامه كانه يقرأ سورة الناس يأمن شر
الانس والجن والوسوسة حاشية من رأى فى منامه
انه يقرأ سورة مكية دلت رؤياه على انه يحج وان كانت
السورة مدنية دلت على انه يزور اماكن طاهرة مثل
المدينة وبيت المقدس وما شابه ذلك وان كانت السورة
مكية ومدنية دلت رؤياه على انه يحج ويزور قبر رسول
الله صلى الله وسلم ويزور اماكن شريفة والمصحف
ميراث وامانة ورزق حلال وقوة وحكمة من رأى فى
منامه كانه يقرأ التورية دلت رؤياه على انه يهدى به
غيره لقوله تعالى وانزل التورية والانجيل من قبل هدى
للناس روى ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى
التورية فى منام اصحابه فقال ضعها من يدك
فلو كان موسى وعيسى بنيان او قيل حيين لم يسعها
الا اتباعى وقيل ان التوراة اذا رأها فى منامه ينال
هدا ونورا وقيل انه يخالط احدا منهم او به اشره
لقوله تعالى ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق

لكل

لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا من رأى فى منامه انه يحمل
التورية دلت رؤياه على انه من بئس القوم لقوله تعالى
مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا
بئس مثل القوم الآية من رأى فى منامه كان الانجيل
بيده دلت رؤياه على مخالفته بحكم الله لقوله تعالى
وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه من رأى فى منامه
ان بيده التورية والانجيل دلت رؤياه على ان له صديقا
يهوديا ونصرانيا لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى اوليا الآية من رأى فى منامه كانه
يعلم انسانا شيئا من القرآن او علما من العلوم ولم يكن
حافظا للذين يقوله دلت رؤياه على ان جهله يذهب و
يحضر ذهنه ويطلب من العلم ما ينتفع به فى دينه ودنياه
لقوله عز وجل وعلمك ما لم تكن تعلم وقال الشاعر تعلم
فليس المرء يولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل من رأى
فى منامه انه حمل المصحف على جنبه يعجز عن العمل به وان حمله
على ظهره لا خير فيه وان حمل على صدره وضمه لقلبه سكن
روعه وأمن خوفه لقوله عز وجل الذين آمنوا وتطمئن
قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب وان
حمله على رأسه يكون مانعا للخير وان محاه بلسانه يكون ملحدا
ومعاندا لقوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم
الآية من رأى فى منامه انه يقرأ فى مصحف غير مكتوب دلت

دلت رؤياه على انه رجل مرآئي يلفظ بالخير ولا يعمل به ويظاهر
الناس ما ليس في قلبه من رأى في منامه كأنه يقرأ سورة
فيها ما يدل على موته قرب آخر اجله من رأى في منامه كأنه
يقرأ القرآن بغير ما هو دلت رؤياه على توقف حاله وتعطيل
سعيه وتعسير طلبه من رأى في منامه كأنه يقرأ الحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا دلت رؤياه على انه يطلق زوجته
بسبب ولده او ولد غيره من رأى في منامه كأن بيده
الانجيل دلت رؤياه على انه ينال الهدى والنور لقوله
تعالى وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور • وتدل رؤياه
على انه يجادل اهل ملة النصارى وكذلك التورية ويرزقه
الله القوة والنصرة والله اعلم بالصواب

الباب السادس

في تأويل رؤيا الاسلام قال الاستاذ ابو سعيد
رحمه الله كل مشرك رأى في منامه او رأى غيره كأنه
في الجنة دلت الرؤيا على انه يسلم لقوله تعالى وحلوا
اساور من فضة وكذلك من رأى كأنه دخل حصنا لما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
لا اله الا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل
حصني أمن من عذابي • وكذلك اذا رأى انه قد اسلم
او رأى انه يصلي نحو الكعبة او رأى انه يشكر الله تعالى
فانه يهدى الى الاسلام لقوله تعالى ما يفعل الله بعذابكم

ان شكرتم

ان شكرتم وآمنتم • وكذلك اذا رأى المشرك انه كان ميتا
فيحيى لان الله تعالى سمى الكفار امواتا فقال الله تعالى
اموات غير احياء وسمى الايمان والمعرفة حياة فقال او من
كان ميتا فاحييناه • وكذلك اذا رأى صدره واسع
لقوله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
وكذلك اذا رأى كأنه في سفينة في البحر فانه يسلم لانه لم
يركب مع نوح في السفينة من الآدميين غير المؤمنين • فان
رأى مشرك في دار الشرك انه تحول الى دار الاسلام فانه
لا يلبث ان يموت لان دار الاسلام دار الحق والموت حق
وان رأى مسلم في منامه كأنه يقول اسلمت استقامت
اموره واستحكم اخلاصه • وان رأى مسلم كأنه يسلم ثانيا
دلت رؤياه على انه يسلم من الآفات حاشيه والكافر
اذا رآه احد انه اراد ان يسلم ولم يسلم ورد في ما قال
وعزم دلت الرؤيا على انه مكار خداع مضر بالمسلمين
وان اسلم فهو بخلاف ذلك والله اعلم ••••

الباب السابع

في تأويل رؤيا السلام والمصافحة قال الاستاذ من رأى
في منامه كأنه يصافح عدوا او يعانقه ارتفعت من
بينهم العداوة وثبتت الالفة لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال المصافحة تزيد في المودة من رأى في منامه
كأن عدوا له سلم عليه دلت رؤياه على انه يطلب منه الصلح

من رأى في منامه كانه سلم على من ليس بينه وبينه
عداوة اصاب المسلم عليه من المسلم سرورا • وان
كانت بينهما عداوة فانه يظفر بالمسلم عليه ويأمن
بوايقه من رأى في منامه كانه سلم عليه شيخ لا يعرفه
دلت رؤياه على انه يأمن من عذاب الله تعالى • وان
سلم عليه شيخ يعرفه كانه يتزوج امرأة حسنا وينال
انواع الفاكهة لقوله تعالى لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون
سلام من رأى في منامه كانه يسلم عليه شاب لا يعرفه
دلت رؤياه على انه يسلم من شر اعدائه فان كان له مخاصمة
ظفر بخصمه • فان رأى رجلا يريد ان يخطب الى رجل
ذات رحم له فرأى في منامه كانه سلم على ذلك الرجل
فرد عليه جواب سلامه فانه يزوجه من يخطبها اليه
وان رأى كانه سلم عليه فلم يرد سلامه فانه لا يزوجه
وكذلك ان كانت بينه وبينه تجارة فرأى في منامه
كانه سلم عليه فرد سلامه استقامت تلك التجارة
بينهما وان لم يرد سلامه لم تستقم تلك التجارة بينهما
والله اعلم

الباب الثامن

في تأويل رؤية الطهارة • وما يشبهها من الختان
والسواك قال الاستاذ اولى الطهارة بتقديم الذكر
الختان وهي من الفطرة فمن رأى في منامه كانه اختتن
فقد عمل خيرا طهره الله به من الذنوب واحسن

القيام

القيام بامر الله تعالى • فان رأى في منامه كانه اقلف
فان القلفة زيادة في المال ونقص في الدين وهذه
الرؤيا تدل على ان صاحبها ترك الدين لاجل الدنيا فان رأى
في منامه انه اختتن وسال منه دم كثير خرج من ذنوبه
واقبل على اقامة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
السواك وهو من الفطرة ايضا وهذه رؤيا اهل السنة
فان رأى في منامه كانه يستاك فانه يكون محسنا الى اقاربه
واصلا لرحمه • فان رأى في منامه كانه يستاك بشيء نجس
فانه ينفق مالا حراما في طاعة الله عز وجل واما الا
غتسال فمن رأى في منامه كانه يتوضأ وضوءه للصلوة
فان وضوءه امان من الله تعالى • فان رأى كانه جنب فانه
يسافر ولا يرجع او لا يبلغ مراده في سفره • فان رأى انه
اغتسل دلت رؤياه على انه ينال طلبته والاغتسال لتطهير
الذنوب وكشف الهموم • فان رأى انه اغتسل ولبس
ثيابا جددا فان كان معزولا عن ولاية ردت اليه وان
كان فقيرا اثرى • وان كان مسجونا خلي سبيله وان كان
مريضا عوفي • وان كان تاجرا وقد تعذرت عليه تجارة
او صانعا وقد كسدت عليه صناعة سهلتا عليه في
اتم دولة • وان كان مضرورا نجح • وان كان مهموما
فرج الله عنه همه • وان كان مديونا قضى الله دينه
لان ايوب عليه السلام حين اغتسل ولبس ثيابا جددا

وهب الله له اهله ومثلهم معهم واذهب همه وصح جسمه
وبدنه • فان رأى الرائي في منامه كانه اغتسل ولبس
خلقانا فانه يذهب همه ويفتقر • فان رأى الرائي
في منامه كانه اغتسل ولم يتمم اغتساله دلت رؤياه
على انه لم يتم له امره ولم ينل ما يطلبه ويرجوه واما الوضوء
فان رأى الرائي في منامه كانه يتوضأ ويغتسل في سرب
فانه يظفر بشيء سرق منه • فان رأى في منامه كانه
يتوضأ ودخل في الصلاة خرج من الغم وشكر الله
تعالى على الفرج والنعمة • فان رأى الرائي كانه توضأ
في منامه بما لا يجوز الوضوء به دلت رؤياه على انه في ضيق
ينتظر الفرج منه ولا يناله • فان رأى تاجر في منامه كانه
يصلي بغير وضوء دلت رؤياه على انه ليس له رأس مال
في تجارة وان كان صاحب هذه الرؤيا اميرا لم يجتمع
له جند • ومن رأى في منامه كانه يصلي بغير وضوء في
موضع لا يجوز الصلاة فيه كالمزبلة والمجزرة والمقبرة دل
رؤياه على انه متحير في امر لا يجد منه خلاصا • وقيل انه
من رأى انه يتوضأ في منامه دلت رؤياه على امانة يؤديها
او دين يقضيه او شهادة يقيمها خبر روي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رجلا من امتي
قد بسط عليه عذاب القبر فجاء وضوءه فاستنقذه
من ذلك فهذا الخبر يدل على ان الوضوء في المنام خروج

من الهموم

من الهموم الفادحة فكيف تمام رؤياه وذلك انه سبب
للخلاص من عذاب القبر وهو اكبر الهموم واما التيمم
من رأى في منامه كانه يتيمم دلت رؤياه على انه فرجه قد
دنا وراحة قد قربت وليبشر بتمام النعمة وليشكر الله
على ذلك لقوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا الآية حاشيه
من رأى في منامه ان قائلا يقول له اغسل وجهك دلت
رؤياه على انه تارك الصلوة والاغتسال والوضوء بالمطر
صالح في الدين والدنيا • ومن رأى في منامه كانه يريد
الوضوء فلم يجد ماء يتوضأ به دلت رؤياه على تعسر حاجته
وكذلك اذا كان جنبا ولم يجد ماء يتطهر به والوضوء بالعسل
واللبن حسن في الدين والوضوء بالماء السخن هم وحزن • و
من رأى في منامه كانه اغتسل ولم يلبس اثوابه دلت رؤياه
ينصرف عنه بعض همومه فان لبس اثوابه بعد الاغتسال
نجا من جميع همومه • ومن رأى في منامه كانه اغتسل بالماء
الهارب في الحمام يناله شر ونكد وهم وحزن • ومن رأى
في منامه كانه يريد ان يتوضأ ولم يتوضأ دلت رؤياه
على انه طالب حاجة ويريد قضاها فان توضأ وصلى قضيت
وان لم يتوضأ لم تقض • وان توضأ ولم يصل فيها تأخير
والله اعلم • •

الباب التاسع • • •

في تأويل رؤيا الاذان • والاقامة اخبرنا ابو بكر بن
محمد بن عبد الله بن قريش قال اخبرنا الحسين بن سفيان

قال حدثنا ابراهيم بن محمد الحنظلي قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا أبي قال سمعت محمد بن اسحاق يقول حدثني
محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن عبد الله بن محمد بن
زيد الانصاري عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته بالذي رأيته من الاذان فقال ان هذه الرؤيا
حق فقم فالقه على بلال فانه اندا منك صوتا قال ففعلت
فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سمع اذان بلال يجر
ثوبه فقال يا رسول الله قد رأيت مثل ما رأى عبد الله
بن زيد قال فقال الحمد لله فذلك أثبت واخبرنا ابو بكر
قال اخبرنا الحسين بن سفيان قال حدثنا اسماعيل بن
عبد الله الحراني قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق
عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم
بالبوق وامر بالناقوس فأرى عبد الله بن زيد الانصاري
في المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان اخضران يحمل ناقوسا
فقلت يا عبد الله أتبيع الناقوس قال وما تصنع به قال
نتأذى به للصلاة قال افلا أدلك على ما هو خير من ذلك
قلت بلى قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد
ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة

حي

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
فلما استيقظت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم
قد رأى رؤيا فاخرج مع بلال الى المسجد فالقها عليه فليناد بها
بلال فانه اندا منك صوتا فخرجت مع الى المسجد فجعلت القيها
فينادي بها بلال فسمع عمر رضي الله عنه الصوت فاتى رسول
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد رأيت مثل ما
رأى قال الاستاد رحمه الله الذي احب ان أرتب عليه
هذا الباب ما حكي لي عن بن سيرين ان رجلا اتاه فقال
رأيت كاني اؤذن فقال تحج واتاه آخر فقال رأيت كاني
اؤذن قال تقطع يدك فقيل كيف فرقت بينهما والرؤيا
واحدة فقال رأيت سيما الاول سيما حسنة فتأولت قوله
تعالى وأذن في الناس بالحج وتأملت هيئة الثاني فتأولت
قوله تعالى اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون فالاصل
في هذا النوع من الرؤيا ان الاذان اذا رآه الرائي في منامه
وكان اهلا له فهو محمود اذا كان في موضعه فان رآه من ليس
من اهله او رآه في غير موضعه كان مكروها فمن رأى في
منامه كأنه اذن مرة او مرتين وأقام وصلى صلاة فريضة
في موضعها دلت رؤياه على انه يرزق حجا وعمرة ان شاء
الله لقوله تعالى وأذن في الناس بالحج الآية لان بعرفات
يؤذن ويقام مرتين مرتين من رأى في منامه كأنه يؤذن

على منارة دلت رؤياه على انه يكون داعيا الى الله ويرجى له
الحج من رأى في منامه كانه يؤذن في بير دلت رؤياه على
انه يبعث الناس على سفر بعيد من رأى من هو اهل
للولاية كانه يؤذن في منامه وليس يؤذن في اليقظة
نال ولاية بقدر ما انتهى اليه صوته من رأى في منامه
كانه يؤذن على تل دلت رؤياه على انه ينال ولاية من رجل
اعجمي فان لم يكن اهلا للولاية نال تجارة نافعة او حرفة
عزيزة من رأى في منامه كانه نقص من الاذان او
زاد فيه او غير الفاظه دلت رؤياه على انه يظلم الناس
بقدر الزيادة والنقصان والتغيير من رأى في منامه كانه
يؤذن في شارع فان كان من اهل الخير فان رؤياه تدل على
انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان كان من اهل الفساد
فانه يضرب من رأى في منامه كانه يؤذن على حايط دلت
رؤياه على انه رجلا يدعوا الى الصلح من رأى في منامه كانه
يؤذن في بيت دلت رؤياه على انه يدعوا امراة الى الصلح
من رأى في منامه كانه يؤذن فوق بيت دلت رؤياه
على موت اهل ذلك البيت والاذان في جوف الكعبة لا يحمد
في التاويل وكذلك فوق الكعبة فانه يدل على اظهار بدعة
من رأى في منامه كانه يؤذن على سطح جاره او سطح
مجهول او معروف دلت رؤياه على انه يخون جاره في اهله
من رأى في منامه كانه يؤذن بين قوم ولم يجيبوه دلت

رؤياه

رؤياه على انه بين قوم ظلمة لقوله تعالى فاذن مؤذن
بينهم ان لعنة الله على الظالمين من رأى في منامه كان
صبيا يؤذن دلت رؤياه على انه براءة لوالديه من كذب
وبهتان لقصة عيسى عليه السلام والاذان في الحمام
غير محمود في التاويل دينا ودنيا من رأى في منامه كانه
يؤذن على باب سلطان دلت رؤياه على انه يقول الحق
ويجتنب الكذب والزلل وحكي عن ابن سيرين انه قال
الاذان مفارقة شريك لقوله تعالى واذان من الله ورسوله
الاية من رأى في منامه كانه يؤذن في قافلة لم تحمد هذه
الرؤيا في التاويل لقوله تعالى ثم اذن مؤذن ايتها العير
انكم لسارقون وكذلك رؤيا الاذان في البرية او المعسكر
يدل على كون صاحب الرؤيا طليعة للصوص او عينا للعسكر
فان رأى مجوسا في منامه كانه يقيم الصلوة او يصلي قايما
دلت رؤياه على خلاصه من جنسه لقوله تعالى فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وان كان
صاحب هذه الرؤيا غير مجوس قام لامر رفيع يحسن فيه
ثناء الناس من رأى في منامه كانه يقيم الصلاة على باب
داره فوق سريره دلت رؤياه على انه يموت سريعا من
رأى في منامه كانه يؤذن على سبيل اللهو واللعب دلت
رؤياه على انه يسلب عقله لقوله تعالى واذا ناديتم الى الصلوة
اتخذوها هزوا ولعبا وحكي عن دانيال الصغير انه قال

من رأى في منامه كانه اذن واقام وصلى فقد تم عمله وهو
دليل الموت من رأى في منامه كانه سمع اذانا في سوق
دلت رؤياه على موت رجل رئيس من ذلك السوق
من رأى في منامه كانه سمع اذانا فكرهه دلت رؤياه
على انه ينادي عليه في مكروهه وشناعة حاشية من
رأى في منامه كانه اذن اذانا مليحا ولم يكمله دلت رؤياه
على انه يهم بحسنة او عمل خيرا وامر بمعروف او نهى عن منكر
او يدعوا الناس الى الخير ويبطله وان اذن اذانا وغير
الفاظه ولم يكمله فهو بخلاف ذلك لانه يدعوا الى الضلال و
يبطله ويتركه • واذان السلطان في مجلسه وداره يدل
على قوة جيشه وكثرة عدله وانفاذ امره وكذلك رؤية القاضي
الاذان حسن اثباته وحكمه بالحق من رأى في منامه انه
يؤذن على باب حارة او دربه دلت رؤياه على انه يقع
بينه وبين جيرانه خصومة شديدة من رأى انه يؤذن
في منامه في الازقة والدروب دلت رؤياه على انه يتهم
بسرقة • واذان المرأة مهتكة لها وشنعة من رأى
في منامه كانه يؤذن فوق داره دلت رؤياه على انه
يكون مستحسن على عياله او اقاربه من رأى في منامه كانه
يؤذن بين قوم موتى او نيام دلت رؤياه على انه ينبه
قوما قد ماتت قلوبهم عن ذكر الله وطاعته • • •

الباب العاشر في تأويل رؤيا الصلوة واركانها

اخبرنا

اخبرنا ابو القاسم الحسين بن هارون بعكا قال حدثنا
ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الاذرعي قال اخبرني عبد
الرحمن بن واصل قال حدثنا ابو عبيد البسري • قال رأيت
في منامي كان مناديا يا ابا عبيد قم رحمك الله الى الصلوة
فذهبت في النوم فنادى مرة اخرى فانتبهت وبه في
رأسي وهو يقول قم يا حبيبي فقد رحمك الله عز وجل
قال الاستاد ابن سعيد رحمه الله الاصل في رؤية
الصلوة في المنام انها محمودة دينا ودنيا وهي تدل على
ادراك ولاية ونيل رياسة او قضاء دين او اداء امانة
او اقامة فريضة من فرايض الله تعالى ثم هي على ثلاثة
اضرب فريضة • وسنة • وتطوع فالفريضة منها تدل
على ما قلنا وعلى ان صاحبها يرزق الحج ويجتنب الفواحش
لقوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر والسنة
تدل على طهارة صاحبها وصبره على المكاره وظهور اسم
حسن له لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وتدل على شفقته على خلق الله عز وجل وعلى انه يكرم
عياله ومن تحت يده ويحسن اليهم فوق ما يلزمه ويجب
عليه من الاطعام والكسوة ويسعى في امور اصدقائه
وجيرانه اتم السعي والتطوع يقتضي كمال المروة وزوال
الهموم من رأى في منامه كانه يصلي صلاة الظهر دلت رؤياه
على انه يتوسط في اموره ثم ذلك عزا بحسب صفاء ذلك اليوم

من الغيم وان كان يوم غيم فانه عمل يتضمن غموما من رأى
كانه يصلي صلوة العصر دلت رؤياه على ان العمل الذي هو
بصدده ويتولاه لم يبق منه الا اقله من رأى في منامه
كانه يصلي الظهر في وقت العصر دلت رؤياه على انه يقضي
دينه من رأى في منامه كانه احدى الصلاتين انقطعت
عليه دلت رؤياه على انه يقضي نصف الدين او نصف
المهر لقوله تعالى فنصف ما فرضتم من رأى في منامه كانه
يصلي فريضة العتمة دلت رؤياه على انه يعامل عياله بما
يفرح به قلوبهم وتسكن اليه نفوسهم من رأى في منامه
كانه يصلي فريضة الحج دلت رؤياه على انه يبتدئ امرا يرجع
الى صلاح معايشه او معاش عياله من رأى في منامه كانه
يقصر من الصلوة دلت رؤياه على انه يسافر فان رأت
امرأة في منامها انها اقصرت في الصلوة دلت رؤياها على
انها تحيض في يومها من رأى في منامه كانه يصلي قاعدا
من غير عذر دلت رؤياه على انه لم يقبل عمله من رأى في
منامه كانه يصلي على جنبه دلت رؤياه على انه يمرض من رأى
في منامه كانه يصلي على مركوب دلت رؤياه على انه يدهمه
خوف شديد من رأى في منامه كانه الامام يصلي بالناس
وهو راكب وهم ركبانا دلت الرؤيا على انهم ان كانوا في
حرب رزق الظفر من رأى كانه يصلي في بستان دلت رؤياه
على انه يكثر الاستغفار من رأى في منامه كانه يصلي في

ارض

ارض مزروعة دلت رؤياه على انه يقضي من تلك الارض
دينه من رأى في منامه كانه يصلي في مسلخ حمام دلت
رؤياه على انه يرتكب فسادا كبيرا من رأى في منامه كانه
قد فاتته صلوة مفروضة ولم يجد موضعا يقضيها فيه
دلت رؤياه على انه يتعذر عليه مطلبه ولا يناله من رأى في
منامه كان جماعة يصلون مستوية الصفوف دلت الرؤيا على
انهم يكثرون التسبيح لقوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا
لنحن المسبحون من رأى في منامه كانه ترك صلوات مفروضة
متعمدا دلت رؤياه على انه يستخف ببعض شرايع الاسلام
والسجدة في المنام دليل الظفر ودليل التوبة من ذنب هو فيه
ودليل الاستظهار بالماء ودليل طول العمر ودليل الخلاص من الاهوال
والاطماع والاخطار من رأى في منامه كانه سجد لله عز وجل
على جبل فانه يظفر برجل منيع رفيع من رأى في منامه كانه سجد
لله تعالى على قلعة او جدار دلت رؤياه على انه يخضع لبعض
الرؤسا فيذله من رأى في منامه كانه خر ساجدا لغير الله تعالى
دلت رؤياه على انه لم يظفر بمناه ان امله وقهر ان كان في حرب
وخسر ان كان تاجرا من رأى في منامه كانه قام الى الصلوة فلم
يركع حتى ذهب وقتها دلت رؤياه على انه يمنع الزكاة
المفروضة ولا يؤديها حايشة وصلوة الخسوف تدل على
مكروه بالامير او الوزير او من يقتدى به من العلماء في
الدين • وكذلك الكسوف وصلوة الاستسقاء دليل

حادث يحدث من حاكم او سلطان فيجتمع الناس اليه
ويخضع لديه لاجل ما نزل بهم من شدة عظيمة او امر مهول
فان صلوها كاملة وعادوا منازلهم فرج الله عنهم و
الصلوة على الماء قوة بينة والصلوة على الخشب نصرة
على انسان منافق والصلوة على النار يكون تاركا للصلوة
فيقضيها على شفير جهنم وصلوة الصبح وعد عاجل لقوله
تعالى ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب وصلوة المغرب
عزيمة عن وقيل انه يخرج عن امر هو مجتهد فيه من رأى
في منامه انه يصلي صلوة في وقتها فعندما فرغ من صلوته وجد
الوقت قد ارتد الى ان عاد قبل وقت الصلوة دلت رؤيا
على انه قضى دينا ولم يعتد لصاحب الدين لشيء من
رأى في منامه انه يصلي وهو سكران دلت رؤياه
على انه يشهد بالزور لقوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم
سكارى الآية من رأى في منامه اناس غير مؤمنين
مجتمعين في مكان مثل مسجد ومعهم اناس مؤمنين
دلت الرؤيا على اظهار بدعة ويوافقوهم عليها او ارتكاب
فاحشة من رأى في منامه امرأة تصلي بالناس دلت
الرؤيا على انها تقوى شناعتها من رأى انه يصلي في منامه
لغير القبلة دلت رؤياه على انه ينحرف عن السنة بقدر
انحرافه عن القبلة من رأى في منامه كانه يصلي مكان
احد من الائمة وهو حاضر او غائب دلت رؤياه على انه

يحكم

يحكم على جماعته الذي تحت يده فان لم يصل لم يحكم عليهم
من رأى في منامه كانه يصلي ويأكل العسل دلت رؤياه
على انه يأتي امرأة وهو صائم من رأى في منامه كانه قاعد
للتشهد دلت رؤياه على تفريج همه وقضاء حوايجه
من رأى في منامه كانه سلم وخرج من صلاته على تمامها
دلت رؤياه على انه يخرج من همومه وينال من الله فضلا
ورزقا واسعا لقوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا
في الارض الآية وقيل ان تمام الصلوة دليل على استيعاب
الرزق وانقضاء الاجل من رأى في منامه كانه يسلم
عن يمينه دون يساره دلت رؤياه على انه ينصلح بعض
اموره من رأى في منامه كانه سلم على يساره دون
يمينه دلت رؤياه على انه يتشوش عليه بعض احواله من
رأى في منامه كانه صلى نحو الكعبة دلت رؤياه على استقامة
دينه من رأى في منامه كانه يصلي نحو المغرب دلت رؤياه
على رداءة مذهبه وجرأته على المعاصي لانه قبلة اليهود
وهو اجتراؤا على اخذ الحيتان يوم السبت من راى
من في منامه كانه يصلي نحو المشرق دلت رؤياه على ابتداعه
واشتغاله بالباطل لانه قبلة النصارى من رأى في منامه
كانه ولى ظهره الى القبلة في الصلوة دلت رؤياه على انه
نبذ الاسلام وراء ظهره بارتكاب الكباير من رأى
في منامه كانه لا يهتدي الى القبلة دلت رؤياه على انه متحيرا

فی دینه من رأی فی منامه کانه یصلی الی غیر القبلة الا انه
علیه ثیابا بیضا وهو یقرأ القرآن کما یجب فقد قیل انه
یرجی له ان یرزقه الله عز وجل لقوله تعالی فاینما تولوا
فثم وجه الله فان رأی من لیس هو امام فی الیقظة
کانه یؤم الناس فی الصلوة وکان للولایة اهلا نال الولایة
وشرفا وصار مطاعا متبوعا فان رأی کانه یصلی بهم صلوة
کاملة الی القبلة عدل فی الولایة ۰ وان رأی فی صلوته بهم
زیادة او نقصانا او تغییرا جار فی ولایته واصابه
فقر ونکبة من وجوه اللصوص ۰ فان رأی کانه صلی بهم
قایما وهم جلوس فانه لا یقصر فی حقوق قومه ویقصر
قومه فی حقه وتدل رؤیاه ایضا علی انه یقوم یتعهد قوم
مرضی فان رأی کانه یصلی بهم قاعدا وهم قیاما فانه یقصر
فی امر یتولاه فان رأی کانه یصلی قیام وقوم قعود فانه
یلی امر الاغنیا والفقراء والمساکین فان رأی کانه یصلی
بهم قاعدا وهم قعود فانهم یبتلون بعدو او سرقة ثیاب
او افتقار فان رأی فی منامه کانه یصلی بنساء فانه یلی
امر قوم ضعفا فان رأی فی منامه صلوة مفروضة وعرفها
فان کان تاجرا ربح او مسافر سلم او مریض شفی او
طالب حاجة قضیت حاجته او مجاهد ظفر بعدوه
او شاهد تقبل منه شهادته واکمال دینه ونیل مراده و
کثرة ماله من رأی فی منامه کانه توضا واراد ان یصلی

فلم

فلم یلحق الصلوة خلف امام او امامین او اکثر ولا یصلی
خلف احد منهم دلت رؤیاه علی انه له حاجة ویقصد موضعا
او موضعین او ثلاثة فلم تقض فان صلی خلف الاول قضیت
سریعا والثانی فیه المهلة والثالث یبطی والله اعلم وقیل
تدل رؤیاه علی ان علیه دین لم یستطع وفاه من رأی فی منامه
کانه یصلی بالناس مضطجعا وعلیه ثیاب بیض فی موضع
ینکر ذلک وهو لا یقرأ فی صلوته ولا یکبر فانه یموت ویصلی
الناس علیه فان صلی بهم قاعد او هم قیام وقعود فالقیام
یقوموا بواجبه ولم یقم بواجبهم والقعود لا یقوم بواجبهم
ولا یقومون بواجبه وان رأت امرأة فی منامها انها یصلی
بالرجال ماتت لان المرأة لا تتقدم علی الرجال فان رأی
والیا فی منامه کانه یؤم الناس دلت رؤیاه علی انه
یعزل ویفتقر وان رأی غیر الوالی کانه یؤم الناس ویصلی
بالرجال والنساء رزق القضا ان کان اهلا لذلک والا
نال التوسط والاصلاح بین الناس وان رأی کانه
اتم الصلوة بالناس تمت ولایته وان رأی ان الصلوة
انقطعت علیه انقطعت ولایته ولم تنفذ احکامه ولا
کلامه وان رأی کانه یصلی وحده والقوم یصلون فرادی
فانهم خوارج من رأی فی منامه کانه یصلی بالناس
صلوة نافلة دلت رؤیاه علی انه یدخل فی ضمان لا یضره
من رأی فی منامه کان قوما جعلوه امامهم فی الصلوة

دلت رؤياه على انه يصيب ميراثا لقوله تعالى ونجعلهم
ائمة ونجعلهم الوارثين من رأى في منامه كانه يصلي
بالناس ولا يحسن ان يقرأ دلت رؤياه على انه يطلب
شيئا لا يجده او يريد رياسة لا ينالها من رأى في منامه
كانه يصلي بقوم في فج سطح دلت رؤياه على انه يحسن
الى اقصاه يكون له بذلك ذكرا حسنا من قرض مال اتاهم
او صدقة عليهم او ما يشبه ذلك والاعتكاف في المساجد
تدل رؤيته في المنام على خدمة الكبرا وتعطيل الاسباب
والمعايش الدعا تدل رؤيته في المنام على حادث يحدث
بالدعا بالداعي لقوله تعالى فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا
وتدل ايضا رؤية الدعا في المنام على التنقلات التنقا يعلم
الدعاء ● وتدل ايضا رؤية الدعا في المنام على قضاء الحوايج
لقوله تعالى ادعوني استجب لكم من رأى في منامه كانه
يصلي يدعوا دعاء معروفا وقت رؤياه على انه يصلي صلوة
مفروضة من رأى في منامه كانه يدعوا دعاء ليس فيه
اسم الله عز وجل دلت رؤياه على انه يصلي صلوة ريا
ليست خالصة لله عز وجل من رأى في منامه كانه يدعوا
ويخص نفسه بالدعاء دلت رؤياه على انه يرزق ولدا
لقوله تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا الى اخر القصة من
رأى في منامه كانه يدعوا ربه في ظلمة دلت رؤياه على
انه ينجوا من غم لقوله تعالى في قصة ذي النون فنادى

في الظلمات

في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
الآية ● وحسن الدعاء في النوم دليل على حسن الدين والقنوت
دليل على الطاعة ● وكثرة الدعاء لله عز وجل دليل على
النصر لقوله تعالى وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما
ظلموا الاستغفار من رأى في منامه كانه يستغفر الله
عز وجل دلت رؤياه على انه يرزق مالا لقوله تعالى استغفروا
ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الآية من
رأى في منامه كانه سلم من الصلوة ثم استغفر الله ووجهه
الى غير القبلة دلت رؤياه على انه قد ارتكب معصية سيتوب
منها من رأى في منامه كانه سكت عن الاستغفار دلت
رؤياه على وهن في دينه لقوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم فان رأت امرأة
في منامها كان قائلا يقول لها استغفري لذنبك دلت
رؤياها على انها عزم بفاحشة لقصة زليخا من رأى
في منامه كان الناس في مسجد وهم يصلون الى غير القبلة
دلت الرؤيا على موت رئيسهم او قاضيهم التسبيح
من رأى في منامه كانه يسبح الله عز وجل دلت رؤياه
على انه يصوب الفرج من سائر همومه من رأى في منامه
كانه نسي التسبيح دلت رؤياه على انه دغم لقوله تعالى
فلولا انه كان من المسبحين الآية من رأى في منامه
كانه هلل دلت رؤياه على انه ينال فرجا ويختم له بالشهادة

ان شاء الله عز وجل من رأى في منامه كانه يكبر الله عز وجل
دلت رؤياه على انه يوتى مناه ويرزق الظفر عن عاداه
من رأى في منامه كانه يحمد الله تعالى دلت رؤياه على انه
ينال نورا وهدى في دينه من رأى في منامه كانه يشكر الله
عز وجل دلت رؤياه على انه ينال قوة في الدين والبدن و
زيادة في النعم • وان كان صاحب هذه الرؤيا واليا
اصاب ولايته في بلده عامرة جامعة لقوله تعالى واشكروا
له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من رأى في منامه كانه
يحمد الله عز وجل دلت رؤياه على انه رزق ابنا لقوله
تعالى اخبارا عن ابراهيم عليه السلام الحمد لله الذى وهب
لى على الكبر اسماعيل الآية صلوة الجمعة من رأى في منامه
كانه يصلي صلوة الجمعة دلت رؤياه على انه يسافر سفرا ممتعا
يصيب فيه ربحا كثيرا وفضلا واسعا من الله عز وجل
ورزقا مباركا لقوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله الآية من رأى في منام
كانه يوم جمعة فقد اختلفوا في تأويله فمنهم من قال يجمع
شمله وما تفرق من اموره ويصيب بعد العسر يسرا
ومنهم من قال ان رؤياه تدل على انه يظن بامر خيرا وليس
ذلك خير والله اعلم الباب الحادى عشر
في تأويل رؤيا المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر
اخبرنا عبد الله بن حامد الفقيه قال اخبرنا ابراهيم

بن محمد

بن محمد الهروى قال حدثنا ابو شاكر ميسرة بن عبد الله قال
حدثنا عبد الله قال حدثني ابو عبد الله العجلى قال اخبرني
عمرو بن محمد قال حدثني عبد العزيز بن ابي داوود قال
كان رجل في البادية قد اتخذ مسجدا فجعل في قبلته سبعة
احجار وكان اذا قضى صلوته يقول اشهدكم يا احجار انى
اقول لا اله الا الله قال فمرض الرجل فعرج بروحه قال فرأيت
في منامى انه أمر بي الى النار فرأيت حجرا من الاحجار اعرفه
قد عظم فسد عني باب جهنم ثم أمر بي الى باب الآخر فاذا
حجر من تلك الاحجار اعرفه قد عظم فسد عني بابا من ابواب
جهنم قال حتى سدت عني السبعة احجار ساير ابواب
جهنم المسجد قال الاستاد رحمه الله من رأى في منامه
مسجدا عامرا محكما فان المسجد رجل عالم يجتمع الناس عنده
في صلاح وخيرة وذكر الله عز وجل لقوله عز وجل و
مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا • وانهدام المسجد يدل
على موت رئيس كبير او عالم خطير • ورؤية باب المسجد
يدل على صلة الرحم وجمع الناس على خير ويدل ايضا على
الغلبة على الاعداء • لقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم
لنتخذن عليهم مسجدا • ورؤية المسجد قد تحول حماما
يدل على ان رجلا مستورا من اهل ذلك الموضع يرتكب الفسوق
ورؤية بيت الرجل قد تحول مسجدا يدل على شرف في الدين
ودعوة للناس من الباطل الى الحق من رأى في منامه كانه

قد دخل مع قوم مسجدا فحفروا الحفيرة دلّت رؤياه على انّه
يتزوّج • والصّلوة فى المحراب بشارة لقوله تعالى فنادته
الملائكة وهو قائم يصلّى فى المحراب الآية **المحراب** من رأى
فى منامه كانّه قائما يصلّى فى المحراب صلوة لغير وقتها فانّ
رؤياه تدلّ على خير من بعده لعقبه • والبول فى المحراب
ولد نجيب وحده • والمحراب فى التأويل امام او رئيس
والمنارة رجل يجمع النّاس على خير ويدعوهم الى الهدى **المنارة**
قال الاستاد رحمه اللّه انّ المنارة فى اصل التأويل رجل
يجمع النّاس على خير ويدعوهم الى الهدى • وانهدام المنارة
موت ذلك الرّجل وتفرّق جماعة ذلك الموضع **وقيل**
انّ منارة المسجد الجامع تدلّ على صاحب البريد • من رأى
فى منامه كانّه سقط من منارة دلّت رؤياه على ذهاب
دلّت رؤياه على انّه يتزوّج امراة سليطة
وله امرأة جميلة ذات دين **المصلّى** من رأى فى منامه كانّه
على مصلّى وهو يصلّى فيها دلّت رؤياه على انّه يرزق الحجّ الى
بيت اللّه الحرام لقوله تعالى واتّخذوا من مقام ابراهيم
مصلّى **بيت المقدّس قال الاستاد** ومن رأى فى منامه
كانّه يصلّى فى البيت المقدّس دلّت رؤياه على انّه يصيب
ميراثا ويتمسّك ببرّ • ومن رأى فى منامه كانّه يتق
صا فى البيت المقدّس دلّت رؤياه على انّه ينفق فى عمادته
من ماله شيئا ورؤيا الخروج من البيت المقدّس تدلّ

على سفر وذهاب ميراث من يد صاحب الرّؤيا **من رأى** فى منامه
كانّه اسرج فى بيت المقدّس سراجا دلّت رؤياه على انّه يصيب
ولدا او كان عليه نذر فى ولده لزمه الوفاء **العالم والواعظ**
قال الاستاد امّا العالم فهو فى اصل التّأويل طبيب الدّين
وامّا الواعظ وهو المذكّر فانّه رجل ناصح نفّاع لقوله تعالى
وذكّر فانّ الذكرى تنفع المؤمنين • **من رأى** فى منامه كانّه
يذكّر وليس من اهله دلّت رؤياه على ان يصيب فرجا ان
كان فى همّ وشفاء ان كان فى مرض ونصره وعلى من ظلمه
القصّاص قال الاستاد قصّاص الاحاديث فى اصل
التّأويل رجل حسن المحض لقوله تعالى نحن نقصّ عليك
القصص الآية **وقيل** من رأى فى منامه كانّه يقصّ حديثا
دلّت رؤياه على انّه يأمن من خوف لقوله تعالى فلمّا جاءه
وقصّ عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظّالمين
وانّ هذه الرّؤيا تاجرا بجا من الخسران **مجالس الذكر**
امّا مجالس الذّكر فقد **اخبرنا** الوليد بن احمد الواعظ
قال اخبرنا عبد الرّحمن بن محمّد قال حدّثنا محمّد بن يحيى
الواسطى قال حدّثنا محمّد بن الحسين قال حدّثنا عمّار بن
عثمان الحلبى قال حدّثنا الحصين بن القاسم الوزّان قال
قال عبد الواحد بن زيد لحوشب يا ابا بشر ان قدمت
على ربّك قبلنا فقدرت ان تأتينا فتخبرنا بالّذى
صرت اليه فافعل قال ان قدرت على ذلك فعلت قال

فمات حوشب بالطاعون قبل عبد الواحد بن زيد قال
عبد الواحد فلبثت زمانا لا اراه فرأيته في منامي فقلت
يا ابا بشر الم تعدنا ان تأتينا قال بلى ولكن انما استرحت
الآن فقلت كيف قال بعفو الله قال فقلت ما الذي
تأمرنا به قال عليك بمجالس الذكر وحسن الظن بمولاك
وكفى بهما خيرا قال الاستاد من رأى في منامه انه في
مكان مجلس ذكر وقراءة قرآن ودعاء وانشاد اشعار
زهدية دلت رؤياه على ان ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة
على قدر صحة القراءة فان وقع في القراءة لحن لم يكمل
ولم يتم فان رأى كان اهل ذلك المجلس ينشدون اشعار
الغزل فتلك ولاية باطلة والله اعلم

الباب الثاني عشر

في تأويل رؤيا الزكاة والصدقة والاطعام وزكوة الفطر



اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن جميع الغساني قال
حدثنا ابو محمد جعفر بن محمد بن علي الهمداني قال حدثنا
ابراهيم بن الحسين بن علي الهمداني قال حدثنا ابو معمر
عبد الله بن عمرو المقرئ قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد
قال حدثنا الحسين ابن ذكوان المعلم ان يحيى بن كثير
حدثهم ان عكرمة بن خالد حدثهم ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه أري في المنام فقيل له تصدق بارضك سمع
فقيل له ذلك ثلاث مرار فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

فحدثه

فحدثه بالذي رأى فقال يا رسول الله انه لم يكن لنا مال او
صف لنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق
بها واشترط قال الاستاد ابو سعيد من رأى في منامه
كانه يؤتي زكوة ماله بشرائطها فانه يصيب مالا لقوله تعالى
وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم
المضعفون الصدقة قال الاستاد ورؤية الصدقة
في المنام تختلف باختلاف الرائين فان رأى عالم كانه
يتصدق دلت رؤياه على انه يبذل للناس علمه فان
رأى سلطان في منامه يتصدق دلت رؤياه على انه تزيد
ولايته فان رأى تاجر في منامه كانه يتصدق دلت رؤياه
على انه يكثر ربحه في تجارته ويرتفق بما يبيعه وان رآها
محترف علم نفرا من التلامذة حرفته الاطعام قال
الاستاد من رأى في منامه كانه اطعم مسكينا خرج من همومه
وامن ان كان خائفا لقوله تعالى الذي اطعمهم من جوع
وامنهم من خوف ومن رأى في منامه كانه اطعم كافرا دلت
رؤياه على انه يعاون عدوه على امره ويظاهره زكاة الفطر
من رأى في منامه كانه ادى زكاة الفطر اكثر الصلوة و
التسبيح لقوله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى
ويقضي دينا ان كان عليه ولا يصيبه في ذلك العام مرض

الباب الثالث عشر

في تأويل رؤيا الصوم والفطر الصوم قال الاستاد

ابو سعيد الواعظ رحمه الله اختلف المعبّرون فى تأويل
الصّوم فقال بعضهم انّ من رأى فى منامه كانّه فى الشهر
الصّوم دلّت رؤياه على غلا السّعر وضيق الطّعام و
قال بعضهم انّ هذه الرؤيا تدلّ على دين صاحب الرّؤيا
والخروج عن الغموم والشّفاء من الامراض وقضاء
الدّيون من رأى فى منامه كانّه صام شهر رمضان حتّى
اتاه دلّت رؤياه على انّه ينظر اليقين والبيان فى امر
هو منه فى شك لقوله تعالى هدى للنّاس وبيّنات من
الهدى والفرقان وان كان صاحب هذه الرّؤيا اميّا
حفظ القرآن الفطر قال الاستاد من رأى فى منامه
كانّه افطر شهر رمضان عامدا جاهدا دلّت رؤياه على
انّه يستخفّ ببعض الشّرايع والدّين ومن رأى فى منامه
كانّه افطر وهو مقرّ بانّ الصّوم حقّ واجب انّه فى افطاره
آثم مذنب وكان فى ضميره انّه يقضى يوما مكان اليوم
الذّى افطر فيه دلّت رؤياه على انّه يأتيه رزقا عاجلا
من حيث لا يحتسب وقال بعضهم انّ من رأى فى منامه
كانّه مفطر فى شهر رمضان دلّت رؤياه على انّه يصيب
الفطرة وقال بعضهم انّه يسافر فى ~~رمضان~~ رضا الله
عزّ وجلّ لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدّة من ايام أخر الآية وقال بعضهم انّ من رأى فى
منامه كانّه افطر فى شهر رمضان متعمّدا دلّت رؤياه

على انّه

على انّه يقتل رجلا متعمّدا كما انّه لو رأى فى منامه انّه قتل رجلا
متعمّدا فانّه يفطر شهر رمضان ومن رأى فى منامه انّه اكل او
شرب فى شهر رمضان ناسيا دلّت رؤياه على انّه يرزق
رزقا عاجلا او يفعل شيئا مكروها يخطى به على نفسه
لقوله تعالى ربّنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطئنا من رأى
فى منامه كانّه يقضى شهر رمضان او شهرين متتابعين
لكفّارة فانّه يتوب من ذنب هو متماد فيه لقوله تعالى فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله صوم التطوّع من
رأى فى منامه كانّه صائما تطوّعا دلّت رؤياه على انّه عرض
تلك السنّة لما روى فى بعض الاخبار صوموا تصحّوا • فان
رأى فى منامه كانّه صائما دهره دلّت رؤياه على انّه يجتنب
المعاصى ويمسك عن ارتكابها ويتجنّبها • فان رأى فى منامه
كانّه صائما لغير الله عزّ وجلّ للرّيا والسّمعة دلّت رؤياه على
انّه لا يجد ما يطلبه ولا يناله ما يتمنّاه ويرغبه • فان رأى
انسانا قد تعوّد صيام الدّهر فى منامه كانّه افطر دلّت رؤياه
على انّه يغتاب انسانا لما روى انّ النّبى صلّى الله عليه وسلّم
قال الغيبة تفطر الصّائم وتدلّ رؤياه ايضا على انّه يمرض
مرضا شديدا • فان رأى فى منامه كانّه صائم ولا يدرى
افرض هو ام نفل دلّت رؤياه على انّ فى ذمّته قضا نذر
لقوله تعالى انّى نذرت للرّحمن صوما وربّما يلزم الصّمت
لقوله عزّ وجلّ فلن اكلّم اليوم انسيّا فانّ اصل الصّوم

الصمت العيد قال الاستاد من رأى فى منامه كانه يوم
العيد دلت رؤياه على انه يخرج من الهموم ويعود
اليه السرور والبشر وتأويل العيد فى العود السرور
يعم جميع الناس ولا يخص صاحب الرؤيا والله اعلم

الباب الرابع عشر

فى تأويل رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الاسود والمقام
وزمزم • وما يتصل به فى رؤيا الاضحية والقربانات اخبرنا
ابو بكر محمد بن محمد بن داوود قال اخبرنا عبد الله بن محمد
البغوى قال حدثنا على بن الجعد قال حدثنا شعبة عن
ابي حمزة قال تمتعت فاتانى اناس فاتيت ابن عباس
فسألته فامره بها قال فرأيت فى المنام كانه قايل حج مبرور
وعمرة متقبلة • قال فحدثت ابن عباس فقال الله اكبر
سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن عمرو محمد بن
جعفر بن محمد بن مطر قال حدثنا جعفر بن محمد بن الليث
الزنادى قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا ابو شبل عن
بن ابي نجيح عن مجاهد لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق اى بالحديبية انه يدخل مكة هو واصحابه محلقين
فقال اصحابه حتى نحرنا الحديبية اين رؤيا محمد صلى الله
عليه وسلم فجعل من دون ذلك فتحا قريبا فنحروا ورجعوا
ففتحوا خيبر ثم اعتمروا بعد ذلك وكان تصديق رؤياه
فى السنة الثانية الحج قال الاستاد من رأى فى منامه

كانه

كانه خارج الى الحج فى وقته دلت رؤياه على انه ان كان فى ضرورة
رزق الحج • وان كان مريضا عوفى • وان كان مديونا قضى
دينه • وان كان خائفا أمن • وان كان معسرا ايسر
وان كان مسافرا سلم • وان تاجرا ربح • وان كان
معزولا ردت اليه الولاية • وان كان ضالا اهتدى • وان
كان مغموما فرج عنه قال الله تعالى واذن فى الناس بالحج
يأتوك رجالا الآية فان رأى فى منامه كانه خرج الى الحج فى
غير ايامه كان تأويل رؤياه على الضد مما تقدم ومن رأى
فى منامه كانه حج وعمر دلت رؤياه على انه يطول عمره و
يستقيم أمره ومن رأى فى منامه كانه حج ولم يصل الى مكة
فهو نقصان فى حاله • ومن رأى فى منامه كانه يحرب مكة
دلت رؤياه على ان امه تكون غضبانة عليه ومن رأى فى
منامه كانه محرم هو وزوجته او جاريته دلت رؤياه على انه
يفارقها او يبيعها او يعتقها اركان الحج قال الاستاد من
رأى فى منامه كانه طاف بالبيت دلت رؤياه على ان بعض
الائمة يوليه امرا شريفا من رأى فى منامه كانه يلبى
طاف على زاملة دلت رؤياه على انه يأتى ذات محرم من
رأى فى منامه كانه يلبى خارج الحرم دلت رؤياه على ان
بعض الناس يخيفه ويغلبه من رأى فى منامه كانه
يلبى فى الحرم دلت رؤياه على انه يظهر على عدوه ويأمن
من خوفه ومن رأى فى منامه كان الحج عليه واجب ولم يحج

دلت رؤياه على انه يخون فى امانته وعلى انه غير شاكر لنعم
الله عز وجل عليه من رأى فى منامه كانه واقف بالجبل
فى يوم عرفة دلت رؤياه على انه يصل رحمه ويصالح من نازعه
ويرجع اليه غايبه فى أسر الاحوال وذلك ان الله سبحانه وتعا
جمع فى هذا اليوم بين آدم وحوا وعرفهما اليه هنالك
رؤية الكعبة قال الاستاد من رأى فى منامه كانه يصلى
فى الكعبة دلت رؤياه على انه يتمكن من الاشراف ويصيب
خيرا وامنا ومن رأى فى منامه كانه اخذ من الكعبة شيئا
دلت رؤياه على انه يستفيد من الخليفة شيئا والكعبة
فى التأويل خليفة او امير او وزير وسقوط
حايط منها تدل على موت الخليفة فقال بعضهم ان رؤية
الكعبة فى المنام بشارة بخير لصاحب الرؤيا او نذارة من
شر يهم به من رأى فى منامه كان الكعبة داره دلت رؤياه
على انه لا يزال ذا خدم وسلطان ورفعة فى الثنا ومن
رأى فى منامه الكعبة فى هيئة ردية فلا خير فى هذه
الرؤيا وقيل من رأى كان الكعبة داره دلت رؤياه على
ان الامام يقبل عليه ابدا ويواظب على اكرامه من رأى
فى منامه كانه سرق من الكعبة رقابا دلت رؤياه على انه
يأتى ذات محرم ومن رأى فى منامه كانه يصلى فوق الكعبة
دلت رؤياه على ان فى دينه اختلالا من رأى فى منامه
كانه ولى ولاية بمكة دلت رؤياه على ان الخليفة يقلده

بعض

51

بعض اشغاله ومن رأى فى منامه كانه توجه نحو القبلة الكعبة
دلت رؤياه على انه ينصلح دينه من رأى فى منامه كانه
احدث فى الكعبة دلت رؤياه على انه تصيبه من الخليفة مصيبة
رؤية الحجر الاسود قال الاستاد من رأى فى منامه كانه مس
الحجر الاسود دلت رؤياه على انه يقتدى بامام من اهل الحجاز
ومن رأى فى منامه كانه قلع الحجر الاسود واتخذه لنفسه خاصة
دلت رؤياه على انه ينفرد باقامة بدعة فى الدين ومن رأى
فى منامه كانه وجد الحجر الاسود بعد ما فقده الناس ووضعه
مكانه دلت رؤياه على انه يظن ان الناس على ضلالة وهو
الهدى رؤية زمزم قال الاستاد من رأى فى منامه كانه
شرب من ماء زمزم دلت رؤياه على انه يصيب خيرا رؤية
المقام قال الاستاد من رأى فى منامه كانه حضر المقام
او صلى نحوه دلت رؤياه على انه يقيم الشرايع ويحافظ
عليها رمى الجمار قال الاستاد من رأى فى منامه انه
يرمى الجمار دلت رؤياه على انه يعمل عملا يرغم به الشيطان
ويقمع به انف عدو الله وعدوه ويرضى به ربه عز وجل
الخطبة فى الموسم من رأى فى منامه كانه يخطب بالموسم
وليس باهل للخطبة ولا فى بيته من هو اهل لها دلت
رؤياه على ان تأويلها راجع الى سميه او نظيره فى الناس
وقال بعضهم انه يأتيه نوع من البلا وقال بعضهم
ان ذكره بالصلاح ينتشر ومن رأى فى منامه كانه احسن

الخطبة والصلوة بالناس واتمها والناس مستمعون بخطبته
دلت رؤياه على انه يصير واليا مطاعا فان لم يتم خطبته
لم يتم ولايته وعزل • فان رأى من ليس بمسلم في منامه
انه يخطب دلت رؤياه على انه يسلم او يموت عاجلا • فان
رأت امرأة في منامها انها تخطب وتذكر في خطبتها •
المواعظ فتاويلها قوة لقيمها وان كان كلامها في الخطبة
غير الحكمة والموعظة فانها تفتضح **رؤية المنبر قال الاستاد**
واما المنبر فانه في اصل التاويل سلطان للعز والمقام
الكريم **وحكي** عن جعفر الصادق ان رجلا اتاه فقال
رأيت في منامي كاني على منبر اخطب قال ما صناعتك
قال حجامي قال يسعى بك الى السلطان فتصلب فكان كما عبر
والاصل ان من رأى نفسه على منبر وهو يتكلم بكلام
البر فان كان للمنبر اهلا اصاب سلطانا ورفعة و
ان لم يكن للمنبر اهلا ورأى كانه يتكلم عليه او تكلم بكلام
غير محمود فانه يدل على انه يصلب وقد شبه المنبر بالجذع
فان رأى وال او سلطان في منامه كانه على منبر فانكسر
او صرع عنه او انزل عنه قهرا فانه يعزل ويزول ملكه بموت
او غيره وان لم يكن صاحب الرؤيا ذا سلطان وولاية
رجع تاويله الى سميه او ذي سلطان من قرابته والله
اعلم **الاضحية قال الاستاد** واما الاضحية فهي في التاويل
بشارة وفرج وظهور البركة لقوله تعالى وبشرناه باسحاق

نبيا

نبيا من الصالحين وباركنا عليه الآية **فان رأت هذه**
امرأة بها حبل ولدت ابنا صالحا ومن رأى في منامه كانه
ضحى ببدنة او ببقرة او كبش دلت رؤياه على انه يعتق
رقابا وان كان صاحب هذه الرؤيا عبدا اعتق وان
كان اسيرا فك اسره او مديونا قضي دينه او فقيرا اثرى
او خايفا آمن او في ضرورة حج او محاربا نصر او مغموما
فرج عنه • **ومن رأى** في منامه كانه يقسم في الناس لحم
اضحية دلت رؤياه على انه يخرج من همومه وينال عزا وشرفا
ومن رأى في منامه كانه سرق شيا من لحم الضحية دلت
رؤياه على انه يكذب على الله عز وجل **وقال** بعض اهل التعبير
ان مريضا في منامه انه يضحي دلت رؤياه على موته لان في
الاضحية اراقة دم **وقال بعضهم** انه ينال الشفاء والله
اعلم وذلك ان المريض قد يحتاج الى اخراج الدم من نفسه
ويرجيه لينال البرء **ورؤية عيد الاضحى** دليل على السرور
كعيد الفطر

الباب الخامس عشر

في تاويل رؤيا الجهاد في النوم **حدثنا** محمد بن الطيب بن
العباس قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا ابراهيم
بن عبد الله بن الجنيد قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصوفي
عن عبيد المصيصي قال غزوت في الجبل فنفست فغلبتني
عيني حتى مر العسكر وتخلفت وحدي فبينا انا كذلك
اذا انا بنور ساطع بين الاشجار فنظرت فاذا انا بجارية

على سرير لم أر مثلها قط قلت لمن انت قالت للعلج ثم غابت
عني فجعلت اقول في نفسي من العذيري في عسكرنا من
يقال له العلج فبينا انا اسير اذا انا بفارس من الروم قد
اقبل نحوي فرجعت اليه فطارد ناميتي فقطع زناره فانحلت
هميانه ربما مستأمنا فانسلم ثم قال مرحني ادلك على
فبينا نحن نسير اذا نحن باعلاج قد اقبلوا نحونا فقال
هذا ابي واخوتي واهل بيتنا قد جاؤا في طلبي قال
فقلت نرجع اليهم قال لا ولكن امض انت حتى اقاتلهم
انا فهم يشفقون علي ولا يبالون ان يقتلوك فقال فتقدم
اليهم وحده وانا انظر فقتل منهم اثنين ثم قتل قال
فقلت هذا والله العلج التي قالت الجارية قال الاستاد
رضي الله عنه بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله فمن رأى
في منامه كانه يجاهد في سبيل الله عز وجل دلت رؤياه
على انه يجتهد في امر عياله وينال خيرا وسعة لقوله تعالى
ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما
كثيرا وسعة من رأى في منامه كانه في الغزو ولى
وجهه عن القتال دلت رؤياه على انه يترك السعي في
امر عياله ويقطع رحمه ويفسد دينه لقوله تعالى فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم ومن رأى في منامه كانه يذهب الى الجهاد

دلت رؤياه على انه ينال علية وفضلا وثنا حسنا ورفعة
لقوله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما
فان كان رأى ان الناس يخرجون الى الجهاد عمهم عز وظفر
ونعمة وكذلك اذا رأى كانه يقاتل الكفار وحده بسيف
يضرب يمينا وشمالا رزق الظهور على اعدائه والظفر بهم
فان كانه نصر في الغزو وربح في تجارته وان رأى في
منامه كانه قتل في سبيل الله عز وجل فانه يستفيد سرورا
ورزقا حسنا وعيشة راضية هنية لقوله تعالى احياء عند
ربهم يرزقون • والله اعلم •• بالصواب ••

الباب السادس عشر

في رؤيا الموت والاموات والمقابر والاكفان وما يتصل
بهم من الحنوط والجنائز والصلوة على الميت والدفن والبكاء
والنواح اخبرنا الوليد بن احمد الزوزني قال اخبرنا عبد
الرحمن بن ابي حازم قال حدثنا محمد بن يحيى الواسطي
قال حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال حدثني يحيى بن
بسطام قال حدثني عمر بن صبيح السعدي قال رأيت
عبد العزيز بن سليمان العابد في منامي وعليه ثياب
خضر وعلى رأسه اكليل من لؤلؤ فقلت كيف كنت يا ابا محمد
بن بعدي وكيف وجدت طعم الموت وكيف رأيت و
وجدت الاموات هناك قال فقال اما الموت فلا تسأل
عن شدة كربه وغمومه الا ان رحمة الله ارنت منا كل عيب

ومانندنا هاالا بفضله عز وجل رؤية الموت قال الاستاذ
ابو سعيد رؤية الموت ندامة من امر عظيم فمن رأى فى
منامه كانه مات ثم عاش فانه يذنب ذنبا ثم يتوب لقوله تعالى
قالوا ربنا امتنا اثنتين الآية قال ومن رأى فى منامه
كانه مات من غير مرض ولا هيئة من يموت فان عمره يطول
وان ظن فى منامه انه لا يموت ابدا فانه يقتل فى سبيل الله
عز وجل ومن رأى كانه مات ورأى لموته مأتما ومجمعا و
غسلا وكفنا وصيحة سلمت دنياه وفسد دينه وموت
المرأة المتزوجة يقع بينها وبين بعلها فرقة اما بسفر او بنقلة
او بطلاق او بموت او بانعزال وموت الامام دليل على خراب
البلد كما ان خراب البلد دليل على موت الامام والله اعلم
وان رأى ان ميتا معروفا مات مرة اخرى وبكوا عليه من
غير صياح ولا نواح فان تلك الرؤيا دليل على زواج انسان
من عقبه ويكون البكاء دليل السرور فيما بينهم وقيل من رأى
كان ميتا مات موتا ثانية فانه يموت انسان من عقبه حتى
يصير الحزن كانه قد مات مرة ثانية ومرض الميت
رؤيتها فى المنام تدل على شيء قد خرج من يدى الرأى
يطلب عودته فان رأى انه توجه للعافية رجع اليه ما
نفذ منه والا فهو على ما هو عليه ومن رأى انه فى قبر
مكفنا فانه يتزوج بامرأة فاسدة فان رأى كانه مات
ولم ير هيئة الاموات ولا جهازهم انهدم من داره جدارا

فكانت

فكانت الرؤيا بحالها ورأى كانه دفن على هذه الحالة من غير
جهاز ولا بكاء ولم يتبع احد جنازته ولا يعاد بناء ما انهدم
الا اذا صار فى يد غيره فان رأى وقوع الموت الذريع فى
موضع دل على وقوع حريق هنالك والله اعلم فان رأى
زوجته ماتت استغنى بمال وان رأى كانه مات وهو
عريان على الارض فانه يفتقر فان رأى كانه مات على بساط
بسطت له الدنيا او على سرير نال رفعة او على فراش نال من
اهله خيرا فان رأى كانه وجد ميتا مجهولا وجد مالا ومن
رأى كانه يرم قبرا فانه تطول حياته وتدوم صحته ومن
رأى فى منامه كانه جاءه نعى غائب فانه يرد عليه خبره
بفساد دينه وصلاح دنيا فان رأى كان ابنه مات
خلص من عدوه ومن رأى ان ابنته ماتت ايس
من الفرج وموت الاخ يختلف فيه فمنهم من قال انه
مرض ومنهم من قال انه غرامة مال وقلة ناصر وموت
الاخت سترة عار وتحصيل مال وشفاء من مرض و
موت الاب او الام منع رجاء بمجيئه وانتظار خاطر
يأتيه فان رأى فى منامه كان قائلا قال له ان فلانا مات
فجاءة فانه يصيب المنعى عز مفاجأة وربما مات فيه
فان رأى كان امرأة حاملا ماتت وحملت والناس يبكون
عليها من غير رنة او نوح فانها تلد ابنا وتسر به
وقال بعضهم رؤية الاعزب الموت فى المنام دليل

على التزوّج وموت المتزوّج دليل على الطلاق فانّ الموت تقع
به الفرقة وكذلك رؤية احد الشريكين موته في المنام دليل
على مفارقة شريكه رؤية النياحة قال الاستاد وامّا النياحة
فمن رأى في منامه كانّ موضعا يناح فيه وقع في ذلك الموضع
تدبير شوم يتفرّق بسببه عنه اصحابه وقيل انّ تأويل
النوح الزمار وتأويل الزمار النوح ومن رأى في منامه
كانّه يلقّم ميّتا من يده او مغرفة او من فيه دلّت رؤياه
على رزق ينال من زرّيته او اقاربه من رأى في منامه
كانّه يندب على ميّت ولم يجد جنازة ولا يعرف قبره دلّت
رؤياه على انّ له شيئ خارج عن يده وهو يروم تحصيله
فانّ وجد جنازة او قبره حصل له مراده وانّ لم يجد شيئا
لم يحصل له شيئ الميّت يحمل الحيّ واذا رأى انسانا في منامه
ميّتا يحمل انسانا بالحياة وكان المحمول مريضا مات ان
مشى به وانّ لم يمشى به يطول مرضه وانّ كان المحمول
في عافية مرض مرضا شديدا ان مشى به وانّ لم يمش به
مرض مرضا يسيرا البكاء واما البكاء فقد حكى عن
بن سيرين انّه قال البكاء في النوم قرّة عين • واذا
اجتمع مع البكاء النوح والرقص لم يحمد موت الحيّ
من رأى في منامه كانّه قد مات انسان يعرفه وهو ينوح
عليه ويظهر الرنّة والصياح فانّه يقع له من عيب الذي
رآه ميّتا او من اهل بيته مصيبة من موت او حزن او

تشنيع قيام الاموات وعملهم عمل الاحياء تدلّ رؤيته
على توقّف ذلك العمل مشي الميّت من رأى في منامه
كانّ ميّتا يمشي الى قبره دلّ ذلك على انّه يحبّ لقاء
الله عزّ وجلّ لقوله صلّى الله عليه وسلّم لا راحة للمرء
دون لقاء ربّه ويكون رجلا مكروه لقوله صلّى الله عليه
وسلّم اكرام الميّت دفنه موت الوالي يدلّ على فساد
دينه • فان رأى كانّه ينوحون على وال مات ويمزّقون
ثيابهم وينفضون التراب على رؤسهم فانّ ذلك الوالي
يجور في سلطانه فان رأى كانّ الوالي مات وهم
يبكون خلف جنازته من غير نياحة فانّهم يرون من
ذلك الوالي ما يسرّون به ويفرحون فان راى كانّ
الوالي مات وهم يذكرونه بخير فانّه يكون حسن السيرة
محمود الاثر في ولايته الحيّ بين الاموات فان رأى كانّه
بين اقوام اموات وهو حيّ فانّه بين قوم منافقين
يأمرهم بالمعروف ولا يقبلون منه قال الله عزّ وجلّ •
فانّك لا تسمع الموتى الآية فان رأى كانّه مات عندهم
فانّه يدخل في بدعتهم ويتّبع اهواءهم فان رأى كانّه
بقي معهم شيئا فانّه يموت على بدعة او يسافر سفرا لا
يرجع فيه • ومن رأى كانّه خالطهم او لابسهم اصابه
مكروه من قبل قوم سفلة وقال بعض المعبّرين من
رأى في منامه كانّه يصاحب ميّتا يسافر سفرا بعيدا

يصيب فيه خيرا كثيرا و**وان حمل ميتا** على عنقه نال مالا و
خيرا **الاكل مع الميت** طول عمر الرائى **وقيل** ان موت
الوالى دليل على عزله **سكر الميت** لا خير فيه **غسل الميت**
من رأى فى منامه ميتا غتسل نفسه فهو دليل على خروج
عشيرته من الهموم والاحزان وزيادة فى اموالهم و
احوالهم **وان رأى** كان انسانا آخر غتسله فانه رجل
فاسد يتوب على يديه **المغتسل** هو فى اصل التأويل
تاجر نفاع ينجو بسببه اقوام من الهموم او رجل شريف
يتوب على يديه اقوام من المفسدين **فمن رأى** كانه
على المغتسل ارتفع امره وخرج من الهموم **وقيل** انه
ارتكاب فاحشة ويتوب منها على يد من كان مغتسله
فان فعل به كما يفعل بالاموات واستبراه فان الاستبراء
يكون من وسخ والوسخ ذنب من الذنوب **رؤية
الميت مصلوب** قيل انه يدل على انه مسؤل عن معصية
فعلها فى حال حياته **رؤية الميت** المشقوق مثله وقيل
ان تأويل ذلك ارتفاع درجة اقاربه وعقبه **غسل
ثياب الميت** من رأى فى منامه بعض الاموات يطلب
من يغسل ثيابه فان تأويل ذلك افتقاره الى صدقة
او قضاء دين او ارضاء خصم او تنفيذ وصية او
شيء مما هو مسؤل عنه **فان رأى انسانا** غسل
ثيابه فان ذلك خير يصل اليه من ذلك الغاسل الذى

غسل

غسل ثوابه **رؤية التاج على الميت والحلى والحلل** تدل على
ان صاحب الرؤيا قد ذهب منه جاه وعز وحرمة و
سعادة وتجارة وولاية ومعيشة اكاسبة ومال و
سيعود ذلك اليه والله اعلم **لبس الكفن** قيل ان
رؤيته فى المنام هو دليل الميل الى الزنا **فمن رأى** كانه لم يتم
لبسه فانه يدل على ان ذلك المزنا به لا يجيبه **فان رأى**
كانه ملفوف فى الكفن كما يلف الموتى دلت رؤياه على موته
فان لم تغط رأسه ورجليه فهو دليل على فساد دينه وقيل
كلما كان الكفن على الرائى اقل فهو اقرب الى التوبة وكلما كان
اكثر فهو ابعد من التوبة **وقيل** من رأى فى منامه كانه قيس
عليه الكفن ولم يلف به دلت رؤياه على وهن فى دينه فليتق
الله عز وجل وارتكاب فاحشة فليتوق **رؤية الحنوط**
واما الحنوط فهو فى التأويل دليل التوبة للمفسد والفرج
للمغموم والثناء الحسن **فمن رأى** كانه استعان رجلا يشترى
له الحنوط فانه يستعين به فى حسن القول والثناء عليه
فى المحافل وذلك ان الحنوط يذهب بنتن الميت **رؤية
النعش** واما النعش فمن رأى كانه حمل على نعش ارتفع
امره وكثر ماله لانه يقال نعشه الله فانتعش **ومن رأى**
فى منامه كانه محمول على النعش وتبع جنازته قوم اشراف
دلت رؤياه على انه يذنب ذنبا وينفع فيه قوم اشراف
وقيل انه يتصل لحقه وينصر على عدوه ويرتفع شانه **وقيل**

من رأى انه على نعش فانه يواخي انسانا في الله عز وجل
لقوله تعالى اخوانا على سرر متقابلين وقال بعضهم ان
النعش رجل منافق يهلك على يديه قوم لئام وقيل من
رأى كانه موضوع على نعش وليس يحمله احد دلت رؤياه
على انه يسجن وقيل من رأى كانه محمول على النعش فانه يتبع
ذا سلطان وينتفع منه بمال وقيل انه من رأى كانه رفع
من الارض ووضع على النعش ثم حمله الرجال على اكتافهم
فانه يقهر الناس وينال رفعة وسلطانا ويتبعه من
الناس في سلطانه بقدر المتبعين له في جنازته فان
رأى انهم بكوا خلف جنازته او ذكروه بخير فان ولايته
تكون محمودة الاثر في الابقاء والانتهاء وان رأى انهم
دموه ولم يبكوا عليه لم تكن عاقبة امره محموده ومن رأى
كانه يتبع جنازة فانه يتبع سلطانا لا دين له وان رأى
جنازة موضوعة في بعض الاسواق نفقت امتعة
ذلك السوق فان رأى كان جنازة حملت الى المقابر
معروفة فان قوما من ارباب الحقوق يصلون الى
حقوقهم فان رأى كان نعشا يسير في الهوى فانه
يموت رئيس او عالم ويخفى على الناس موته وربما
كان موت رجل رفيع في غربة فان رأى كانه على نعش
يسير على وجه الارض فانه يركب في سفينة فان رأى
جنايز موضوعة في مكان فان اهل ذلك المكان يصرون

على ارتكاب

على ارتكاب الفواحش فان رأت امرأة كانها ماتت و
حملت على جنازة فان لم تكن ذات بعل فانها تتزوج وان
كانت ذات بعل فانها فاسدة الدين حمل الميت من رأى
كانه حمل ميتا اصاب مالا حراما جره على الارض وجر الميت
على الارض اكتساب المال الحرام نقله الى المقابر فان رأى كان
ميتا نقل الى المقابر فانه يعمل بالحق نقله الى السوق فان
رأى كانه نقل ميتا الى السوق قضيت حاجته ونفقت تجارته
الهاتف بالموت من رأى في منامه كان قائلا يقول له تموت
عن قريب دلت رؤياه على انه يتزوج بامرأة يحبها او يعامل
من لا ينصفه او يعلوه دين او يقع في محنة او يحكم عليه بشيء
لا يرضى به كلام الميت له من رأى في منامه كان ميتا يقول له
انت لاحق بي عن قريب فانه لاحق به لان الميت في دار
الحق واليقين عمل الميت صنعته من رأى في منامه كان
ميتا يعاونه في شغله وصنعته دلت رؤياه على وقوف
حاله وبطالته بسببه كسر الميت الباب من رأى في منامه
كان ميتا يكسر قفل باب داره دلت رؤياه على ان داره
تسرق وتنهب الاخذ من الميت قيل ان رؤية عطية
الميت للاحياء شيئا يدل على انهم يأكلون من ماله وورثته
ومنعه اياهم شيئا يدل على انهم لا يتصلوا الشيء من ذلك
النوم مع الميت من رأى في منامه كانه نام مع ميت او
والتف معه في فراش دلت رؤياه على انه يمرض مرضا

شديدا **جرّه على الماء** من رأى فى منامه كانّه يجرّ ميّتا على وجه الماء دلّت رؤياه على انّه ينال مالا حراما وهو يظنّ انّه حلال **انكشاف الميّت** من رأى فى منامه كانّه وجد ميّتا مكشوفا وهو كلّما غطّاه بكفن اورمى عليه ترابا لم يثبت عليه دلّت رؤياه على انّه يهتك ويشهر ويرمى ببهتان وهو بريء من ذلك **كنس الميّت الدّار** من رأى فى منامه كانّ ميّتا يكنس داره اودار غيره دلّت رؤياه على فقر ينال صاحب الدّار وتشتيت اهله وخراب داره **خبيئة الميت شيئا فى الدّار** من رأى فى منامه انّ ميتا خبّأ فى داره اودار غيره روث اوغائط اوزبل اوما شاكل ذلك دلّت الرّؤيا على غناء ذلك الدّار **الميت يتبعه** من رأى فى منامه كانّ ميّتا يتبعه دلّت رؤياه على غير منافق قليل الدّين يريد ان يصاحبه فان كلّمه صاحبه وان لم يكلّم سلم من مصاحبته ولم يرغب فيه **رؤية لحية الميّت** من رأى فى منامه ميّتا قد ذهبت لحيته دلّت الرّؤيا على ذهاب جاه اولاده اوذرّيته **فان رآها** قد كبرت على عادتها اوعلاها شيء من الشّيب دلّت الرّؤيا على كثرة حرمة ذرّيته وقوّة جاههم واصلاح حالهم ان كان الميّت معروفا وان كان مجهولا فالرّؤيا لصاحبها الّذى رآها وقيل انّ رؤياه شايبا تدلّ على انّه قد قاسى هولا عظيما **الصّلوة على الميّت قال الاستاد** وامّا الصّلوة

على الميّت وكثرة الدّعاء والاستغفار **فان رأى** كانّه اماما عند الصّلوة على الميّت ولى ولاية من قبل سلطان منافق **وان** رأى كانّه يصلّى خلف امام على ميّت فانّه يحضر مجلسا يدعوا فيه للاموات **رؤية الدّفن قال الاستاد** من رأى فى منامه كانّه مات ودفن فانّه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه مالا لقوله عزّ وجلّ ثمّ اماته فاقبره ثمّ اذا شاء انشره والنّشور سفر **ومن رأى** كانّه دفن فى قبر ولم يمت فيه دلّت رؤياه على انّ مداينه يقهره بظلم اوبحبس **وقال بعضهم** من رأى فى منامه كانّه دفن فانّ دينه يفسد الّا ان يرى انّه خرج من قبره بعد ان دفن **فان رأى** كانّه دفن بالحياة ومات فى القبر بعد ذلك فانّه يموت فى الحبس والهمّ والظّلم وان لم يمت فانّه ينجوا من ذلك الهمّ والحبس **فان رأى** كانّه مات ودفن وحثى عليه التّراب ونفضت عنه الايدى فانّه مأيوس من الرّحمة والخير فى دينه ودنياه **ومن رأى** كانّه سلّم رجلا الى حفيرة القبر فانّه يلقيه فى هلكة **فان رأى** كانّه وضع فى اللّحد فانّه ينال دارا فان رأى كانّه ساوى عليه التّراب نال بقدر ذلك التّراب مالا **رؤية القبر** وامّا القبر المحفور فى الاصل فقيل انّه السجن فى التّأويل كما انّ السجن هو القبر **فمن رأى** انّه يريد ان يزور المقابر فانّه يزور اهل السجن **فان رأى** كانّه حفر قبرا على سطح فانّه يعيش عيشا طويلا والقبور الكثيرة فى موضع مجهولة تدلّ على رجال منافقين **ومن رأى** كانّ القبور مطرت نال اهلها رحمة **وامّا المقابر** المعروفة فانّها

امر حق **فمن رأى** دخول المقابر المعروفة فانه يدخل فى امر حق
فان رأى كانه اتعظ بدخولها انصف مسائليه **وان رأى**
كانه لم يتعظ فانه فى امر حق وهو غافل عنه **وان رأى** كانه
يحفر لنفسه قبرا فانه يبنى لنفسه دارا **فان رأى** كان قبر
ميت دخل الى دار او بلدة او محلة بنى بعض ورثته
وقراباته هنالك دارا **فان رأى** كانه دخل قبرا من غير ان
كان على جنازة اشترى دارا مفروغا منها **ومن رأى** كانه
قائم على قبر تعاطى ذنبا لقوله تعالى ولا تقم على قبره **وقال**
بعض الناس ان رجلا موسرا رأى لنفسه فى مقبرة
يطوف حول القبور فيسلم عليها فانه يصير فقيرا **يسأل**
الناس لان المقبرة موضع المفاليس **النزاع** يدل على
توبة الفاسق وعتق العبد او بيعه والجارية ايضا
وقرب الفرج وزوال الشدة واسلام الكافر وامن
الخائف وخوف الآمن **وقيل** من رأى كانه فى غمرات الموت
يكون ظالما لنفسه لقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون
فى غمرات الموت **الميت حي** ومن رأى ميتا كانه حي فانه
يصلح امره بعد الفساد ويتعقب عسره يسرا من حيث
لا يحتسب لان الميت لا يرجى **موت الحي** فان رأى حيا
كانه ميت فانه تعسر عليه اموره وذلك ان الحياة يسر
والموت عسر **فرح الموتى** فان رأى الاموات مستبشرين
دلت رؤياه على حسن حاله عند الله عز وجل لانهم

فى دار الحق

فى دار الحق **حزن الموتى** وان رآهم غير مستبشرين او معرضين
عنه دلت رؤياه على سوء حاله عند الله عز وجل لقوله
صلى الله عليه وسلم يكفى احدكم ان يوعظ فى منامه **كلام**
الميت فان رأى ميتا قد عرفه فاخبره انه لم يمت دلت
رؤياه على صلاح امر الميت فى الآخرة لقوله تعالى بل احياء
عند ربهم يرزقون فرحين الآية والميت لا يكذب **التاج على**
رأسه ومن رأى على رأس الميت تاجا او فى اصابعه خواتيما
او رآه قاعدا على سرير كل ذلك يدل على حسن حاله وصلاح
امره **الثياب الخضر عليه** فان رأى على الميت ثيابا خضرا
فان رؤياه تدل على ان موته كان على نوع من انواع الشهادة
ويدل مثل هذه الرؤيا على حسن حال الميت فى الآخرة وعلى
حسن اخلاقه فى الدنيا **ضحك الميت** فان رأى ميتا ضاحكا
فانه مغفور له لقوله عز وجل وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة
مستبشرة **وان رأى** ميتا طلق الوجه لم يكلمه ولم يمسه دلت
على رضى الميت عنه لوصول بره اليه بعد موته **فان رأى** معرضا
عنه او منازعا اياه او رأى ان الميت يضربه دلت رؤياه على
انه ارتكب معصية **ميتا يضربه** وقيل ان من رأى ميتا ضربه
فانه ينال خيرا من سفره ويعود اليه بشئ خرج من يده فان
رأى كانه ضرب ميتا دلت رؤياه على قوة دينه **وقيل** ان من
رأى ميتا ضربه فانه يقتضيه دينا عليه **غنا الميت** فان
رأى كان الميت غنيا فوق غناه فى حياته فهو صلاحها

له عند الله عزّ وجلّ **فقر الميّت** وان رآه فقيرا فهو فقره الى
الحسنات **ورث الميّت** من رأى في منامه كانّه ورث ميّتا
او قيل له خذ وراثة فلان او وراثتك دلّت رؤياه على
انّه يرزق رزق حلالا من حيث لا يحتسب او له مال بعيد
منه يتّصل اليه وفيه النظر لانّ الميّت يكون عينه في ماله وكلّ
شيء يخلفه **شتم الميّت** من رأى في منامه كانّ ميّتا شتمه
ان كان ذلك الميّت الّذى شتمه يقرب له دلّت رؤياه على انّه
يرتكب الفواحش والمعاصي فليتّق الله عزّ وجلّ وان كان
غريبا يخاف عليه من انسان قليل الدّين يركبه المعاصي والفواحش
او يتّهم او ينكبّ او يجرا عليه داهية **موت المريض** والمريض
اذا رأى في منامه كانّه مات دلّت رؤياه على عافيته ان
شاء الله **الميّت يدفن الميّت** من رأى في منامه كانّ
ميّتا يدفن ميّتا دلّت رؤياه على انّه يرتكب الفواحش و
وهن في دينه وانهماكه على المعاصي **عرى الميّت** من رأى
في منامه كانّ ميّتا خرج من قبره عريانا فهو خروجه من الدّنيا
عاريا من الخيرات والحسنات **لبس الموتى الثياب** وقيل
انّ رؤية الموتى وهم لابسين ثيابا جددا مسرورين فانّه
يحيالهم ولعقبهم امور ويتجدّد لهم اقبال ودولة وان
كانت ثيابهم دنسه وهم محزونين فانّ اعقابهم يفتقرون
ثمّ يرتكبون الفواحش **قيام الاموات** فان رأى في مقبره
معروفة قيام الاموات فانّ اهل ذلك الموضع يصيبهم شدّة

وبليّة

60

وبليّة ويظهر فيهم قوم منافقون **ضحك الميّت وبكاه** فان
رأى كانّ الميّت ضحك ثمّ بكى دلّت رؤياه على انّه والعياذ
بالله لم يمت مسلما لقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
سواد وجهه ويدلّ ايضا رؤية سواد وجه الميّت على قبح
دينه وفساده لقوله تعالى فامّا الّذين اسودّت وجوههم
الآية **رؤية حال الميّت** وان رأى كانّ على الميّت ثيابا وسخة
او كانّه مريض فانّه مسؤل عن ذنبه فيما بينه وبين الله عزّ وجلّ
دون النّاس وكذلك ان رأى الميّت مشغولا ومتعوبا فانّ
ذلك شغله بما هو فيه **حياة الجدّ والجدّة** فان رأى كانّ
جدّه او جدّته قد حييا فاق على ذلك حياه الجدّ واقبال البخت
حياة الامّ فان رأى انّ امّه قد حييت اتاه الفرج من همّ هو
فيه وكذلك ان رأى انّ اباه قد حيي الّا انّ رؤية الامّ اقوى
في البشارة **حياة الابن** فان رأى كانّ ابناله ميتا قد حي
ظهر له عدوّ من حيث لا يحتسب **حياة الابنة** فانّه رأى
كانّ بنتاله قد حييت اتاه الفرح **حياة الاخ** فان رأى كانّ
اخاله ميّتا قد حيي فانّه يقوّى بعد ضعف لقوله تعالى
اخي اشدد به ازري الآية **حيات الاخت** فان رأى
كانّ اختاله قد حييت فانّ غايبه يقدم عليه من سفر وسرور
يأتيه لقوله عزّ وجلّ وقالت لاخته قصّيه الآية **الخال والخالة**
فان رأى كانّه قد حيي خاله او خالته فانّه يعود اليه شيء
خرج من يده **دعاء الميّت للحيّ** من رأى كان ميّتا يدعو له

دلت رؤياه على انه يوصل اليه خير مثل صدقة او رحمة او قراءة
قرآن او افتقار لذريته او فعل خير معهم دعاء الحي للميت فان
رأى انه هو يدعو للميت دلت رؤياه على انه ينال من عقبه و
ذريته خير فان رأى كانه يدعو على الميت او الميت يدعو
عليه كانت الرؤيا بضد ذلك جميعه الميت في غرفة ومن
رأى ميتا يعرفه في غرفة مجهولة فدليل ذلك انه في الجنة لقوله
عز وجل يجزون الغرفة بما صبروا الميت في الحمام يدل على
انه في العذاب الميت غريق من رأى ان ميتا معروفا غريقا
في البحر فذلك دليل على انه غير موفق في اموره لقوله عز وجل
من قايئل اغرقوا فادخلوا نارا وفي بعض الحديث ان البحر
غطاء لجهنم وان رأى ان ميتا مواضع الوضوء منه سود
فانه معاقب لاجل ترك الصلوة وان رأى ان في شفته نارا
او اشداقه فانه نمام الحي يحيي الميت ومن رأى كانه احيا
ميتا فانه يسلم على يديه كافر او يتوب فاسق حياة النساء
فان رأى كانه في محلته نسوة ميتا معروفات قد قمن مزينات
من مواضعهن فانه يحيى لصاحب الرؤيا والاعقاب •
اولئك النسوة امور على قدر جمالهن وزينتهن وثيابهن
فان كانت ثيابهن بيضا فانه في امور دينه وان كانت
حمرا ففي امور لهوه • وان كانت سودا ففي الغنا والسود
وان كانت خلقانا فانها امور في فقر وهم • وان كانت
وسخة فانها تدل على كسب الذنوب • وان كانت زرق

دلت

دلت على المعاصي • وان كانت صفرة دلت على المرض • وان كانت
خضرا دلت على الورع نوم الميت وان رأى ميتا كانه نائما
فان نومه دليل على راحته في الدار الآخرة النوم مع الميت
فان رأى كانه نام مع ميت في فراش فانه يطول عمره وقيل
يمرض والله اعلم صلوة الميت فان رأى كانه ميتا يصلي في موضع
صلوته الذي كان يصلي فيه ايام حياته فان تأويله قد وصل
اليه ثواب عمل قد كان يعمل في حياته او ثواب وقف اوقفه
وتصدق به فان كان الميت واليا فاعقبه ينالون مثل
ولايته وان كانت صلوته تلك في موضع مجهول دلت الرؤيا
على صلاح دين عقب الميت من بعده لان الميت قد انقطع
عمله لنفسه رفس الميت من رأى في منامه ان ميتا رفس انسانا
دلت الرؤيا على موته اذان الميت يدل على موت انسان من
عقبه الميت اماما فان رأى كانه ميتا يصلي بالاحياء والامام
ميت والاحياء مأمومين فانه يقصر اعمار اولئك الاحياء
لانهم اتبعوا الموتى الميت بلا رأس وعدم رأس الميت مصيبة
يمين وصاه على ورثته واولاده وقيل ذهاب ورثته
من وارثه وقيل ان كان اولاده في خدمة او تجارة بطلت
خدمتهم وبيعهم وشراؤهم وكسدت تجارتهم اتباع
الميت فان رأى كانه يتبع الميت ويقفوا اثره في دخوله
وخروجه فانه يقتدي في افعاله بالميت الذي رآه في منامه
من الصلاح والفساد اكل الميت النار من رأى كانه الميت

يأكل النار فانه مسؤل عن مال يتيم او عن ربا او حرام تنكيس
راس الميت من رأى كان ميتا منكس لرأسه فانه مسؤل
عن درس كالوالدين او الامام الميت صار حمالا فان رأى
كان الميت صار حمالا يحمل على ظهره للناس فانه مثقل بالاوزار
شرب الميت الخمر يدل هذا المنام على ان الميت فى نعيم دخول
الميت المسجد فان رأى ميتا فى مسجد دلت رؤياه على امنه
من عذاب الله عز وجل لان المسجد مأمن شكاية الميت
اعضاه فان رأى ميتا يشتكى رأسه فهو مسؤل عن تقصيره
فى امر والديه فان رأى مشتد عنقه فانه مسؤل عن
تضييع امانته وان رأى يشتكى يده فهو مسؤل عن حق
اخيه او اخته او شريكه او عن يمين حلف بها كاذبا حانثا
فان رأى كانه يشتكى جنبه فهو مسؤل عن حق زوجته فان
رأى يشتكى بطنه فهو مسؤل عن حق الوالد والاقربا وعن
ماله وكسبه وان رآه يشتكى فخذه فهو مسؤل عن قطع رحمه
واهله وعشيرته وان رأى يشتكى ساقه فهو مسؤل عن افناء
حياته فى الباطل واللهو وان رآه يشتكى رجليه فهو مسؤل
عن انفاق ماله فى غير رضاء الله عز وجل الميت يناديه
من رأى فى منامه كان ميتا يناديه من حيث لا يراه فاجابه
وخرج معه بحيث لا يقدر ان يمتنع منه فانه يموت فى مثل
مرض ذلك الميت الذى ناداه فى مثل سبب موته من هدم
او غرق او فجاة وكذلك ان رأى كانه اتبع ميتا فدخل معه

دارا مجهولة فلم يخرج منها فان رأى كان ميتا يقول له انك
ميت فى وقت كذا وكذا فقوله حق فان رأى كانه اتبع ميتا
ولم يدخل معه دارا او دخل ثم انصرف فانه يشرف على الموت
ثم ينجوا السفر مع الميت من رأى كانه يسافر مع ميت فانه
يلتبس عليه امره عطية الميت للحى من رأى كان الميت اعطاه
شيأ من محبوب الدنيا فانه خير يناله من حيث لا يرجوا فان
كان الذى اعطاه طيلسانا فانه يصيب جاها مثل جاهه
وقيل ان رأى كانه اعطاه طيلسانا او قميصا جديدا او
نظيفا فانه ينال معيشة مثل معيشة ذلك الميت ايام حياته
فان رأى كانه اعطاه ثوبا وسخا او خلقا فانه يفتقر وقيل
يرتكب الفواحش فان رأى كانه اعطاه طعاما فانه يصيب
رزقا شريفا من حيث لا يحتسب فان رأى كانه اعطاه عسلا
نال غنيمة من موضع لم يعرفه فان رأى كانه اعطاه بطيخا اصابه
هم لم يتوقعه موت المسافر ويدل موت المسافر فى المنام على
طول غيبته فى سفرته تلك والله اعلم الميت يتشاهد
من رأى فى منامه كان ميتا   شهادة ان لا اله الا
الله دلت الرؤيا على ان صاحبها له عند احد دين منسى
ولم يقدر على تحصيله وهو يطلب اثباته بالشهود الميت
صار عبدا من رأى فى منامه كان ميتا صار مملوكا او عبدا
فى ملك غيره او اسيرا فانه مطلوب بما ظلم به غيره الميت
مضنوك العيش من رأى فى منامه كان ميتا يشكوا

ضنك العيش فانه معذب فى قبره فقير الى دعاء المؤمنين
وقد جاء ان المعيشة الضنكا هى عذاب القبر **الميت عطشان**
قال من رأى فى منامه ان الميت عطشانا دلت الرؤيا على انه
مفتقر الى الله سبحانه وتعالى لان العطش من عذاب اهل
النار لقوله تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل •
وعظ الميت فان رأى كان الميت يعظه ويعلمه علما
فانه ينال صلاحا فى دينه بقدر ذلك **لبس الميت ثياب
الحى** من رأى فى منامه كانه نزع كسوة حتى لبسها الميت
فخرجت الكسوة من ملك الحى فانه يموت فان لم تخرج من
ملكه وناولها الميت ليخيطها او ليغسلها او يفعل بها شيأ
لم يضره ذلك وكل شيء رآه الحى انه اعطاه الميت فانه
غير محبوب الا فى مسئلتين **اذا رأى** انه اعطى الميت بطيخا
فانه يذهب همه من حيث لا يحتسب **والثانية** اذا
رأى كانه اعطا شيأ لعمه او لعمته فانه يصيب ميراثا
وفرجا وقال بعضهم من رأى عمه او عمته بعد موتهما فى
منامه فانه تلزمه غرامة او نفقة **سلام الميت** فان
رأى كان ميتا سلم عليه دلت رؤياه على حسن حاله
عند الله عز وجل **اخذ الميت بيده** فان رأى كان
ميتا اخذ بيده فانه يقع فى يده مال مأيوس منه **معانقة
الميت** فان رأى كان ميتا عانقه معانقة مودة طال
عمره فان رأى كانه عانقه معانقة ملازمة او منازعة

فانه

فانه تحمد رؤياه **والسلطان** اذا رأى كانه نقل ميتا الى المقبرة
نال كنزا او ينال مالا من بلد بعيد **الميت عاش** فان رأى
كان الميت عاش عاش طويلا لقوله تعالى أو من كان ميتا
فاحييناه • وتدل هذه الرؤيا على ان صاحبها يصالح قوما
بعد المنازعة **الميت فى حفرة** من رأى كان ميتا ملقى فى
حفرة فانه معذب فى قبره لما جاء فى الخبر القبر حفرة من
حفر النار او روضة من رياض الجنة **تغيير صفة** من
رأى فى منامه كان ميتا تغيرت صفته بغير صفة الآدميين
دلت الرؤيا على انه فقد ما يرجوه من رحمة الله تعالى و
بدا له منه ما لم يكن يحتسب **بول الميت قال الاستاد** بول
الميت على الحى او على فراشه اتصال بورثته او رزق يناله
من ذريته **تقبيل الميت** من رأى كانه يقبل ميتا معروفا فانه
ينتفع من ذلك الميت بعلمه او ماله **فان رأى** كانه يقبل ميتا
مجهولا نال مالا من حيث لا يحتسب **فان رأى** كان ميتا معروفا
قبله نال من عقبه خيرا **شراء الميت وبيعه** فان رأى كان
ميتا اشترى طعاما فانه يغلو اسعر ذلك الطعام والمتاع
فان رأى كان الاموات يبيعون طعاما او متاعا كسد ذلك
الطعام والمتاع فان رأى كانه وجد بين الطعام والمتاع
انسانا ميتا او فأرة ميتة او دابة ميتة فانه يفسد ذلك
الطعام او المتاع فيذهب اصلا **السلاح على الميت**
يدل على اصلاح دين صاحب الرؤيا وقوته وتوبته و

صيانته و يجنّبه عن المعاصي وقيل فتنة تقام تفويط الميّت
تدلّ على مال خارج عن يد صاحب الرّؤيا يرجع اليه بعد قطع
اياسه منه ان كان في موضع واحد وان كان في مواضع
متفرّقة فهمّ وتهمة وشرّ نكاح الاموات ومن رأى انّه
ينكح ميّتا مجهولا في قبره فانّه يزني فان رأى كانّه نكحه
فامنى فانّه يخالط رجلا شرّيرا منافقا ويغرم عليه مالا
فان رأى كانّه نكح ميّتا معروفا كان او امرأة فانّه يظفر
بحاجة مأيوس منها فان كان ذلك الميّت صديقا اصاب
عقبه منه خير وان كان عدوّا اظفر بعقب ذلك الميّت و
نكاح الميّت وهي في الكفن موت النّاكح لها فان رأى
كانّه ينكح فاحرمة مثل امّه اواخته اواخيه فانّه
يدلّ على حجّ بيت الله الحرام وزيارة قبر رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم وزيارة بيت المقدّس فان رأى كانّه ينكح
ذا حرمة من الموتى فانّ النّاكح يصل المنكوح بصدقة او
دعاء ويصيب عقبه منه خير وقيل يقدم على حرام فان
رأى كان ميّتا معروفا نكحه اصابه نفع من علمه اوماله
فان رأى كانّ امرأة ميّتة حييت فنكحها واصابه من مائها
فانّه يستفيد مالا وينال مناه فان رأى كانّه نكحها فتلطّخ
من مائه فانّه يظفر بحاجته بعد ان ينفق فيها مالا بطيبة
نفسه وينال ولاية مستأنفة او تجارة رابحة مباحة
فان رأى كانّه تزوّج بامرأة ميّتة وقد حييت وادخلها

الى منزله فانّه يعمل عملا يندم عليه • وان وطيها وتلطّخ من مائها
فانّه نادم على امر فيه خوف وحزن لكن عاقبته محمود محبوبة
وينال خيرا فان تزوّج بها وتحوّل في دارها واستوطنها
دلّت رؤياه على موته والله اعلم رؤية عمل الميّت شيئاً
قال الاستاد رحمة الله الاصل في رؤيا الميّت والله اعلم
انّك اذا رأيت في منامك ميّتا يعمل شيئا حسنا فانّه يحثّك
على فعل ذلك واذا رأيته يعمل عملا سيّئا فانّه ينهاك عن فعله
ويدلّك على تركه بنبش القبر ومن رأى في منامه كانّه نبش
عن قبر ميّت فانّه يبحث عن سيرة ذلك الميّت في حال حياته
دينا ودنيا ليسير مثل سيرته وعمله فان وجد ذلك الميّت
حيّا في قبره نال برّا وحكمة او خيرا ومالا حلالا وان
وجده ميّتا في قبره كان في ذلك المال شبهة قال بعضهم
انّ من رأى في منامه كانّه الى المقابر فنبش عنها فوجد بعضهم
احيا وبعضهم موتى فانّ رؤياه تدلّ على موت ذريع في تلك
النّاحية الخلطة بالاموات قال الخبّان في كتاب الحج من
رأى انّه مع الاموات في مفازة او موضع لا يأوي اليه احد
فانّه يموت • واذا كان في خربة فقد ضلّ عن الهدى فليتّق
الله عزّ وجلّ • فان رأى انّه مع الاموات بمكّة فانّه يموت
بمكّة والله اعلم

الباب السّابع عشر
في تأويل رؤيا القيامة والحساب والميزان والصحايف والصّراط

اخبرنا الحسين بن بكر قال حدّثنا ابو يعقوب

اسحاق بن ابراهيم الاذرعي قال اخبرني عبد الرحمن بن واصل
قال حدثنا ابو عبيد البسرى قال رأيت كان القيامة قد قامت
وقد اجتمع الناس ونادى المنادى يا ايها الناس من
كان من اصحاب الجوع فى دار الدنيا فليقم الى الغدا فقام
الناس واحدا بعد واحد ثم نوديت يا ابا عبيد قم
فقمت وقد وضعت الموايد اخبرنا ابو الحسن الهمدانى
بمكة قال حدثنا محمد بن جعفر عن احمد بن مسروق قال
رأيت كان القيامة قد قامت والخلق مجتمعون اذ نادى
مناد الصلوة جامعة فاصطف الناس صفوفا واتانى
ملك عرض وجهه قد رميل فى طول مثل ذلك فقال تقدم
فصل بالناس فتأملت وجهه فاذا بين عينيه مكتوب
جبريل امين الله فقلت فاين النبى صلى الله عليه
وسلم فقال هو مشغول بنصب الموايد لاخوانه من الصوفية
فقلت وانا من الصوفية فقيل نعم ولكن شغلك كثرة
الحديث فكنت انظر واذا انا ارى الجنيد وهو يشير ان
لا تخف فلا ناكل حتى تجئ فانتبهت فياليتنى اكلت او
صليت قيام الساعة قال الاستاد ابو سعيد رضى الله
عنه هذه الرؤيا مبنية على آية من كتاب الله عز وجل
وهو قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
فلا تظلم نفس شيئا فمن رأى كان القيامة قد قامت
فى مكان فان العدل يبسط فى ذلك المكان لاهله فينتقم

للظالمين

للظالمين وينصر المظلومين لان ذلك يوم الفصل ويوم العدل
ومن رأى كان شرطا من اشراط الساعة قد ظهر فى مكان مثل
طلوع الشمس من مغربها او خروج الدابة او الدجال او يأجوج
ومأجوج فان كان عاملا بطاعة الله تعالى كانت رؤياه
بشارة له وان كان عاملا بمعصية الله او هاما بها كان شرا له
نفخ الصور قيل ان رؤيا النفخ فى الصور يدل على حادث يحدث
بخروج عسكر وانصاف مظلوم من ظالم او رجفة تقع او
اظهار محاكمة القيامة والوقوف وان رأى كان القيامة قد قامت
وهو واقف بين يدى الله عز وجل كانت الرؤيا اقوى و
ظهور العدل اسرع وارجى والله اعلم انشقاق القبور
وكذلك ان رأى فى منامه كان القبور تنشق والاموات
يخرجون منها دلت رؤياه على بسط العدل هناك فان رأى
قيام القيامة فى حرب نصر وان رأى كانه فى القيامة اوجبت
رؤياه سفرا الحشر فان رأى كانه حشر وحده او مع واحد
آخر دلت رؤياه على انه ظالم لقوله تعالى احشروا الذين ظلموا
وازواجهم وان رأى كان القيامة قد قامت عليه وحده
دلت رؤياه على موته لما روى فى الخبر من مات فقد قامت
قيامته فان رأى كان القيامة قد قامت وعاين اهوالها
ثم رأى كان الدنيا سكنت وعادت الدنيا الى حالها فانه
يدل على تعقب العدل ظلما من قوم لا يتوقع منهم الظلم وقيل
ان هذه الرؤيا تدل على ان صاحبها مشغول بطلب محال

اومرتكب للمعاصي فيتسوف بالتوبة اومصر على الكذب لقوله
تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه الاية الحساب من
رأى كانه قرب من الحساب فان رؤياه تدل على غفلته عن
الخير واعراضه عن الحق لقوله تعالى اقترب للناس حسابهم
الاية وان رأى كانه حوسب حسابا شديدا دلت رؤياه
على خسران يقع له لقوله تعالى فحاسبناها حسابا شديدا
فان رأى كانه يحاسب وقد وضعت اعماله في الميزان فرجحت
حسناته على سيئاته فانه في طاعة عظيمة موجبة لثواب
جزيل وان رجحت سيئاته على حسناته فان امر دينه على
خطر رؤية الميزان فان رأى كان الميزان بيده فانه على
الطريقة المستقيمة لقوله عز وجل وانزلنا معهم الكتاب
والميزان ليقوم الناس بالقسط العبور على الصراط
يدل على امر خطر وشدايد واهوال فان عبر سالما سلم
والا فالامر بخلاف ذلك الوقوف بين الجنة والنار
يدل على تعويق المسافر وبطوء الحاجة وتعكيس المعاش
والاعمال وعزل المتولي وفراق الاحبة وانتظار وعد
بعيد ان يتم الكتاب من رأى كان ملكا ناوله كتابه
وقال له اقرأ فان كان من اهل الصلاح نال سرورا وان كان
من اهل الفساد كان امره مخوفا لقوله عز وجل اقرأ كتابك
كفى بنفسك اليوم حسيبا الصراط ومن رأى كانه على
الصراط فانه مستقيم رأى كانه زل عن الصراط فانه يخطي

طريق

طريق الصواب ويقع في ذلل فان رأى كانه جمع له الصراط
والميزان والكتاب وهو يبكي فانه يرجى ان يسهل الله تعالى
له امور الدنيا والآخرة وتصلح احواله والله اعلم

الباب الثامن عشر

في تأويل رؤيا جهنم نعوذ بالله منها اخبرنا ابو عمر
ومحمد بن محمد بن مطر قال حدثنا محمد بن سعد بن محمد قال
حدثنا محمد بن يعقوب الكرابيسي قال حدثنا محمد بن ابي
بكر المقدمي قال حدثنا الحكم بن طهر قال حدثنا ثابت بن
عبد الله بن ابي بكره عن ابيه عن جده انه قال من رأى انه
يخزى فانه في النار القى في النار قال الاستاذ ابو سعيد
رضي الله عنه بلغنا عن اهل العلم بالتعبير ان من رأى في
منامه كان مالكا اخذ بناصيته فالقاه في النار فان رؤياه
يقتضي له ذلك ومهانته دخل جهنم وخرج ومن رأى
في منامه كانه دخل جهنم ثم خرج منها ثم عاد اليها فهو في
معصية وارتكاب فواحش وكثرة ذنوب لقوله تعالى لاملأن
جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين رؤية مالك فان رأى
مالكا خازن النار طلق الوجه مبتسما ناله فرح من شرطي
او جلاد او غيرهما من اصحاب عذاب السلطان رؤية
النار فان رأى النار من قريب فانه يقع في شدة ومحنة
من جهة السلطان لا يكاد ينجو منها لقوله عز وجل ورأى
المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها الاية وتدل رؤيا النار

على وهن في دينه لقوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد ويدل
رؤيا النار على اصابة خسران كثير ولزوم غرامة لقوله عز
وجل ان عذابها كان غراما وهذه الرؤيا منذرة دالة
له اياه على التوبة من معصية هو فيها رؤيا جهنم ومن رأى
جهنم في بلدة فيدل ان هناك سلطان عظيم وهو ظلوم
غشوم لا يحل حلالا ولا يحرم حراما دخول جهنم فان رأى
كانه دخل نار جهنم العياذ بالله عز وجل فانه يرتكب الفاحشة
الموجبة للحد وقيل انه يفتضح بين الناس فان رأى كان
انسانا ادخله نار جهنم فان الذي ادخله النار يضله على
ارتكاب فاحشة الخروج منها فان رأى كانه خرج منها من
غير اصابة مكروه وقع في غموم الدنيا واحزانها شرب
الحميم فان رأى كانه شرب من حميمها او اطعم من زقومها
فانه يشتغل بطلب علم يصير ذلك العلم وبالا عليه ويدل
رؤياه على انه ينال مرض خطر لقوله تعالى وسقوا ماء حميما
فقطع امعاءهم وقيل انه امور تعسر عليه وقيل ان
رؤياه تدل على انه يسفك الدم في غير حله سواد الوجه
فيها ومن رأى كانه اسود وجهه في نار جهنم دلت رؤياه
على مصاحبته عدو الله وعدو رسوله وعدوه ورضاه
بسوء فعله وبسواد وجهه عند الناس الخلود فيها
فان رأى كانه لم يزل محبوسا فيها لا يدري في اي وقت دخلها
فانه لا يزال في الدنيا فقيرا محزونا محروما تاركا لجميع الطاعات

المشي

المشي على الجمر فان رأى كانه يجوز على الجمر فانه يتخطا رقاب
المسلمين في المحافل متعمدا سل سيفا فيها فان رأى كانه دخلها
وهو يتبسم فانه يرتكب الفسوق ويفرح بنعيم الدنيا وزخرفها
وكل رؤيا فيها نار فانها تدل على سرعة وقوع فتنة لقوله تعالى
ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ....

الباب التاسع عشر

في تأويل رؤيا الجنة وخزنتها وحورها وقصورها و
انهارها وولدانها اخبرنا الوليد بن احمد الواعظ قال
اخبرنا ابو محمد بن ابي حازم قال حدثنا محمد بن يحيى الواسطي
قال حدثنا محمد بن حسين الرجلاني قال حدثنا بشير بن
عمر الزاهد ابو محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن
حسان عن حفصة بنت راشد قالت كان مروان المحلي لي
جارا وكان راضيا مجتهدا قالت فمات فوجدت وجدا شديدا
فرأيته فيما يرى النائم فقلت يا ابا عبد الله ما فعل بك
ربك قال ادخلني الجنة فقلت ثم ماذا قال رفعت الى
اصحاب اليمين قالت فقلت ثم ماذا قال ثم رفعت الى المقربين
فقلت من رأيت من اخوانك قال رأيت ثم الحسن بن محمد بن
سيرين وميمون قال حماد قال هشام بن حسان فحدثتني
ام عبد عبد الله وكانت من خيار نساء البصرة قالت
رأيت فيما يرى النائم كاني دخلت دارا حسنة ثم دخلت
بستانا فذكرت من حسنه ما شاء عز وجل فاذا انا برجل

متكئ على سرير من ذهب وحوله الوصايف بايديهم الاكاويب
قالت فاني لمتعجبة من حسن ما ادى اذا فتى الى فقال
من هذا فقيل له هذا مروان المحلي قد اقبل فوثب فاستوى
جالسا على سريره قالت فاستيقظت فاذا جنازة مروان
المحلي قد مرت على بابي تلك الساعة **رؤية الجنة** قال
الاستاد ابو سعيد الواعظ رحمة الله بلغني عن اهل
العلم بهذه الصناعة ان من رأى الجنة ولم يدخلها فان
رؤياه بشارة له بخير عمله او يهتم بعمله وهذه رؤيا عامل
بالانصاف ناكب عن الظلم **وقيل** من رأى في منامه الجنة
عيانا نال ما اشتهى وكشف عنه همه لقوله عز وجل ولكم
فيها ما تشتهي انفسكم الاية **منع دخولها** فان رأى
كانه يريد ان يدخلها فيمنع من دخولها فانه يصير محصورا
عن الصبر والجهاد بعد الهم بهما او باحدهما والا رزق ذلك
او يمنع من التوبة من ذنب هو عليه مصر يريد ان يتوب
عنه **غلق ابوابها** فان رأى كان بابا من ابواب الجنة اغلق
عنه مات احد ابويه **وان رأى** كان بابين اغلقا عنه
مات ابواه **فان رأى** كان بابين اغلقا عنه ولم يفتح له
فان ابوابه ساخطين عليه **دخولها** فان رأى كانه
دخلها من اى باب من ابوابها شاء فان ابواه عنه
راضيان **فان رأى** كانه دخلها نال سرورا وامنا في
الدارين لقوله عز وجل ادخلوها بسلام آمنين **وقيل**

ان دخول

ان دخول الجنة يدل على انقضاء الاجل **وقيل** ان صاحب
هذه الرؤيا يتعظ ويتوب من الذنوب على يدى من ادخله
الجنة ان كان يعرفه **وقيل** ان من رأى دخول الجنة نال مراده
بعد احتمال المشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره **وقيل**
ان هذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يصاحب اقواما كبارا
كراما ويحسن معاشرة الناس لان الجنة محل الابرار **قال**
الله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية
فان رأى كانه قيل له ادخل الجنة فلا يدخلها دلت رؤياه
على انه يترك الدين ويكفر لقوله عز وجل ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط فان رأى كانه قيل له انك تدخل
الجنة فانه يصيب ميراثا لقوله تعالى وتلك الجنة التى اورثتموها
بما كنتم تعملون **فان رأى** كانه في الفردوس نال هداية وعلما
فان رأى كانه دخل الجنة متبسما فانه يذكر الله ذكرا كثيرا
سل السيف فيها فان رأى كانه سل سيفا ودخل معه
الجنة فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال نعمة وثوابا
وثناء جميلا **رؤية طوبى** فان رأى كانه جالس تحت شجرة
طوبى فانه ينال خير الدارين لقوله تعالى طوبى لهم وحسن
مآب **رياض الجنة** فان رأى كانه في رياضها رزق الاخلاص
وكمال الدين لان رياض الجنة في الدين وخضرة الجنة في الاسلام
اكل ثمارها فان رأى كانه اكل من ثمارها رزق علما بقدر
ما اكل **الشرب من انهارها** وكذلك ان رأى انه شرب من

مايها وخمرها ولبنها وعسلها نال حكما وعلما وغنا رؤية
فرشها فان رأى انه متكئ على فرشها فان رؤياه تدل على
عفة امرأته وصلاحها الخلود فيها فان رأى كانه خالد فيها
وهو لا يدرى متى دخلها دام عزه ونعمته فى الدنيا ما عاش
منع من ثمرها فان رأى كانه منع من ثمارها دلت رؤياه
على فساد دينه لقوله عز وجل انه من يشرك بالله فقد
حرم الله عليه الجنة لقط ثمارها فان رأى كانه التقط
ثمارها واطعمها لغيره فانه يفيد غيره علما يعمل به وينتفع
ولا يستعمل هو ولا ينتفع به طرح الجنة فى النار فان
رأى كانه طرح الجنة فى النار فانه يبيع بستانا ويأكل ثمنه
الشرب من الكوثر فان رأى كانه يشرب من ماء الكوثر نال
رياسة وظفرا على عدوه لقوله عز وجل انا اعطيناك الكوثر
قصورها فان رأى كانه فى قصر من قصورها نال رياسة
او يتزوج بجارية جميلة لقوله تعالى حور مقصورات فى
الخيام حورها فان رأى كانه ينكح من حور الجنة فانه يقيم
امور الدين على حسب ما رأى من جمال المنكوحة ولدانها
فان رأى كانه يطوفون حوله وغلمان الجنة وولدانها نال
مملكة ونعيما لقوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون
الآية وحكى ان الحجاج بن يوسف رأى فى منامه كان
جاريتين من الحور العين نزلا من السماء فاخذ الحجاج
احديهما ورجعت الاخرى الى السماء فبلغت رؤياه ابن

سيرين

سيرين فقال هما فتنتان يدرك احديهما ولا يدرك الاخرى
فادرك الحجاج فتنة بن الاشعث ولم يدرك فتنة يزيد
بن المهلب رضوان ومن رأى فى منامه رضوان خازن الجنة
يسلم عليه نال فرجا وسرورا وثروة وعيشة راضية وسلامة
من البلايا وحياة طيبة لقوله تعالى وقال لهم خزنتها سلام
عليكم طبتم فادخلوها خالدين ويختم له بخير ...

الباب العشرون

فى تأويل رؤيا الجن والشياطين قال الاستاد ذكر اهل
العلم بالرؤيا ان من رأى فى منامه كانه تحول جنيا دلت رؤياه
على انه يطلب حاجة من نار او يحترق شيء من جسده
رؤية الجن فان رأى الانسان فى منامه الجن كانها واقفة
قرب بيته فان رؤياه تدل على احدى ثلاث خصال اما على
خسران او على ان عليه نذرا لم يوفه او يخون فى امانته يعلم
القرآن فان رأى كانه يعلم الجن القرآن ويسمعونه منه اصاب
ولاية ورياسة لقوله عز وجل اوحى الى الآية وان رأى
ان الجن دخلوا داره وعملوا فى داره عملا هجم عليهم اللصوص
والاعداء فى بيته والاصل فى هذا الباب ان الجن هم
اصحاب الحيل لامور الدنيا رؤية الشيطان واما الشيطان
فهو عدو فى الدين والدنيا مكار خداع غير مكترث لشيء
وربما يؤول على السلطان وربما يؤول على الاصل ومن رأى
فى منامه طليقا من الشيطان مسه وهو مشتغل بذكر الله

فان رؤياه تدل على ان له اعداء كثيرة وتقصد هلاكه
فلا يتمكنون من ذلك لقوله عز وجل ان الذين اتقوا اذا
مسّهم طائف من الشيطان تذكّروا الآية فان رأى
في منامه كأنه شهابا يتبع شيطانا فان رؤياه تدل
على انه في تلك الحالة رجلا زنديقا يطلع السلطان
على سرّه فيهلكه لقوله عز وجل فاتبعه شهاب ثاقب
فان رأى كأنه يعادي الشيطان ويحاربه دلت رؤياه على
صحة دينه الاكل مع الجن يدل على نيل ولاية وعلو امر واصلاح
شأن تعليم الجن له بتعلم السحر والمكر والحيل والفساد والشر
ايمان الجن من رأى كأن الجن مؤمنين نال علما نافعا وحكمة
كسوة الجن من رأى ان الجن يكسونه دلت رؤياه على سفرة
بعيدة البول على الجن يدل على ان صاحب الرؤيا ينفق مالا
في تعليم العزايم حريف الجن يدل على نجاة صاحب الرؤيا
من الاعادي تخويف الشيطان فان رأى كأن الشيطان
يخوّفه دلت رؤياه على اخلاصه في دينه وعلى امنه من
خوف هو فيه بدليل قوله تعالى فلا تخافوهم وخافوني
ان كنتم مؤمنين فرح الشيطان ومن رأى الشيطان
فرحا مسرورا اشتغل بالشهوات ولذة الدنيا نزع لباس
من رأى كأن الشيطان نزع لباسه عزل من ولايته ان
كان واليا واصيب بصنعته ان كان صاحب صنعة لقوله
تعالى يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم
من الجنة

من الجنة ينزع عنهما لباسهما الشيطان يتخبطه فان رأى
كأن الشيطان يتخبطه فانه يأكل الربا لقوله تعالى الذين
يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المسّ ومن رأى ان الشيطان مسّه فان له عدو يفرّق
بينه وبين زوجته ويغويها وقيل ان هذه الرؤيا تدل
على خروج صاحبها من غم او برؤه من مرض لقوله تعالى فاتبعه
الشيطان فكان من الغاوين الشيطان يطيعه من رأى
كأنه ملك الشيطان فاطاعه وانقاد له نال رياسة وهيبة
وقهر عدوه لقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له الآية
تقييد الشيطان فان رأى كأنه قيّد الشيطان نال نصرة
لقوله تعالى وآخرين مقرنين في الاصفاد نزول الشيطان
عليه فان رأى كأن الشيطان نزل عليه ارتكب اثما وافترى
كذبا لقوله تعالى تنزل على كل افاك اثيم مناجاة الشيطان
فان رأى كأنه يناجي الشيطان فانه يشاوره اعداؤه و
يظاهرهم في قهر الصلاح ولا يمكنه الله عز وجل من ذلك لقوله
تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم
شيئا الا باذن الله الآية الباب الحادي والعشرون
في تأويل رؤيا الناس الشيخ منهم والشاب والفتاة
والعجوز والاطفال والمعروف والمجهول رؤية الرجل المعروف
قال الاستاذ من رأى في منامه رجلا يعرفه فان رؤياه
تدل على انه يأمل منه او ممن شبهه او سميه شيء فان رأى

كانه اخذ منه قميصا جديدا فانه يقلده ولاية فان رأى كانه
اخذ منه حبلا فان الحبل يدل على العهد والميثاق فان
رأى كانه اخذ منه مالا يستحب جوهره او نوعه فانه يأيس
منه ويقع بينهما عداوة وبغض رؤية الجهولين ورؤية
الشيخ والكهل الجهولين في المنام يدل على جد صاحب الرؤيا
وضعفهما يدل على ضعف جده وقوتهما يدل على قوة جده
تحول الشاب شيخا من رأى في منامه كانه اتبع شيخا خيرا
وخصيا فان رأى في منامه كانه اتبع شيخا كافرا اتخذها
صديقا لا وفا له فان كان مسلما اسلم من شره رؤية الشاب
والشاب في التأويل عدو الرجل فان كان ابيض فهو
عدو مستور وان كان ادم فهو عدو غني وان كان اشقر
فهو عدو وسيع فان رأى كانه تبع شابا فانه يظفر
بعدوه وان رأى كان شابا يتبعه فان عدوه يظفر
به فان رأى كان شيخا اشرف عليه فهو يتمكن من الخير فان
رأى كان شابا اشرف عليه فان عدوه يتمكن منه لانه علاه
تحول الشيخ شاب فان رأى شيخا في منامه انه تحول شابا
فقد اختلف في تأويله فقال بعضهم انه يتجدد له سرور
وقال بعضهم انه يظهر في امر دينه ودنياه نقص عظيم
وقال بعضهم تدل رؤياه على حرصه لان قلب الشيخ شاب
في الحرص والامل ومن رأى في منامه شابا مجهولا فبغضه
فانه يظهر له عدو بغيض الى الناس وان احبه فانه يظهر

له

له عدو محبوب فيهم رؤية الجارية فان رأى في منامه جارية
مجهولة متزينة مسلمة سمع خبرا سارا من حيث لا يحتسب
وان كانت كافرة سمع خبرا سارا مع كلام باطل وان رأى
جارية عابسة سمع خبرا من حساده وان رأى جارية عابسة
مهزولة اصابه هم وفقر فان رأى جارية عريانة خسرت تجارته
وهتك ستره البكر فان رأى كانه اصاب جارية بكرا ملك ضيعة
مغلة او اتجر تجارة رابحة مفيدة امرأة حسنا ومن رأى
كان امرأة حسنا دخلت داره نال سرورا والمرأة الجميلة
في التأويل لا بقاء لها لان الجمال لا بقاء له امرأة شابة فان
رأى كان امرأة شابة قد اقبلت عليه بوجهها اقبل امره
بعد الادبار واما المرأة اذا رأت في منامها امرأة شابة
فانها عدوة لها على اي حالة رأتها عليه واذا رأت عجوزا
فهي جدها امرأة مجهولة والمرأة الغريبة المجهولة المزينة
الشابة يطول وصف خيرها ونعتها في التأويل السمينة
والسمينة من النساء في التأويل خصب السنة والمهزولة
جدبها الجارية والجارية في الوصل خير والمستورة من الجواري
خير مستور والمكشوفة خير مشهور العجوز والرجل اذا رأى
في منامه العجوز فهي دنياه فان رأى العجوز متزينة مكشوفة
نال دنيا سعادة مع بشارة عاجلة وان رآها عابسة
على سقوط جاهه لاجل الدنيا وان رآها قبيحة انقلبت
عليه الامور فان رآها عريانة دلت على الافتضاح وان

رآها متنقبة فانه امر مع ندامة فان رأى كانه عجوزا دخلت
داره اقبلت عليه دنياه فان رآها خرجت من داره زالت
عنه دنياه والعجوز المسلمة مال حلال والكافرة مال حرام
والقبيحة لا خير فيها والمجهولة ادل على الخير وتحول الشابة في
المنام عجوزا يدل على حسن دنياه رؤية الصبي واما الصبي
في تأويل فعدو ضعيف يظهر المودة تارة والعداوة
اخرى وتحول الرجل صبيا سقوط جاهه وقيل ان هذه
الرؤيا تدل على الفرج من حزن هو فيه والصبية في المنام
خصب وفرح وحكى ان رجلا اتى ابن سيرين فقال له
اني رأيت في المنام كانه في حجري صبيا يصيح فقال له اتق
الله ولا تضرب العود فصل قال الاستاد من رأى في
منامه كانه اشترى جارية اصاب خيرا فان رأى كانه
اشترى غلاما اصابه حزن فان رأى العبد غير البالغ
انه ادرك الحلم دلت رؤياه على انه يعتق فان رأى كانه
ادرك فطرح عليه رداء ابيض فانه يتزوج امرأة حرة
فان رأى كانه طرح عليه رداء اسود فانه يتزوج بمولاة
فان كان صاحب الرؤيا بالغا كانت الرؤيا دالة على
بلوغ ابنه وان كان شيخا دلت رؤياه على بلوغ اجله
وان رآها صاحب كبيرة في خفية دلت رؤياه على
افتضاحه حاشية من رأى في منامه امرأة تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر دلت رؤياه على اصلاح دينه ومن

رأى

رأى امرأة تنازعه زال سلطانه ونقصت حرمته وعدم
جاهه وتعوق امره ومن رأى امرأة تحمله اصاب غنا ومن
رأى في منامه كانه عجوزا عادت صبية دلت رؤياه على
انه يستغني ان كانت في حرزه والا دلت الرؤيا على من
يلوذ بها والله اعلم الباب الثاني والعشرون
في تأويل رؤيا اختلاف الوان الانسان وتأويل رؤية اعضائه
واحدا واحدا على الترتيب قال الاستاد المحقق من الرؤيا
من بين جميع الحيوان الانسان فاذا كان هو المخصوص
بهذا النوع فرؤيته حسنة ابلغ في المعنى واقوى في التأويل
ولذلك دل كل عضو من اعضائه على معنى بانفراده فسرتها
سرته وسوادها سودده في ومن في الدين سواد
الوجه فان رأى مع سواد وجهه كانه لابس ثيابا بيضا
ولدت له بنت لقوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل
وجهه مسودا وحكى ان المهدي رأى في منامه كان وجهه
اسود فانتبه مذعورا ودعا بابراهيم الكرماني فانهض
اليه من الترجمان فقص عليه رؤياه قال سيسود لك ابنت
وتلا هذه الاية فولدت له من ليلته بنت ففرح بذلك واحسن
جائزته فان رأى مع سواد الوجه كانه لابس ثيابا وسخة
فانه يكذب على الله عز وجل لقوله تعالى ويوم القيامة ترى
الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة وان كان مع السواد
مغبرا دلت رؤياه على موته حكاية وحكى ان رجلا اتى ابن

سيرين فقال رأيت فى المنام رجلا اسود يغسله رجل قايم
عليه فقال انه يخادعه فى ماله **حكاية** وبلغنا ان رجلا قال
لابن سيرين رأيت فى النوم رجلا معلقا من السماء بسلسلة
ونصف بدنه ابيض ونصفه اسود وله ذنب كذنب الحمار فقال
انى ذلك الرجل اما نصف لانى ابيض فوردى بالنهار و
النصف الاسود فوردى بالليل والسلسلة التى علقت بها
من السماء الذكر يصعد منى ابدا الى السماء واما الذنب
فدين يجتمع على وموتى فيه فكان كما عبر **وقيل** رؤية الشجاع
فى منامه اسوداد وجهه يدل على انه يتحول جبانا **حكاية**
واتى رجل ابن سيرين فقال انى خطبت امراة فرأيتها
فى المنام سوداء قصيرة فقال اما سوادها فمالها وقصرها
قلة حياتها فلم تلبث الرجل الا قليلا حتى ماتت فورثها
حكاية وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى فى المنام
امرأة سودا ناشزة الرأس خرجت من المدينة حتى اقامت
بالجحفة فاولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بات
وبا المدينة انتقل الى الجحفة وحمرة الوجه فى التأويل
جاه وفرح وصفرة مرض وبياضه حسن الدين والاعتقاد
على اليقين لقوله تعالى واما الذين ابيضت وجوههم
ففى رحمة الله الاية ويدل على العز والجاه والله اعلم
فصل فى الرأس قال الاستاد نبدأ بذكر الرأس لانه
رئيس البدن وهو فى التأويل رياسة الانسان ورأس

ماله

ماله وجله والرئيس الذى هو تحت يده وعليه حاكما **عظمه**
يدل على زيادة الرياسة **صغره** يدل على نقصان الرياسة **و**
كثرة الرؤس للرجل الواحد تدل على الثروة وكثرة الاولاد
البررة والظفر على الاعداء والنصر عليهم **تنكيس الرأس**
يدل على خسران ماله لقوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا
رؤسهم **وقيل** هو يدل على طول العمر لقوله تعالى ومن نعمره ننكسه
فى الخلق الاية **رؤية** الرأس منكوسا معلقا طول عمر فى توبيخ
وشدة لقصة هاروت وماروت **تحويل الرأس وتبديله** و
تحول رأس الادمى مثل رأس الكلب او بهيمة يدل على كد وتعب
وتحوله مثل رأس سبع يدل على اثبات امور ترفع قدره وانه
يصيب رياسة وظفرا وتحوله مثل رأس طير يدل على السفر
رأس المدهون والرأس المطيب المدهون يدل على حسن
الجد **رؤس مقطوعة** فان رأى رؤس الناس مقطوعة
يله انقاد له الناس ويطيعونه **اكل الرأس** فان رأى
كانه اكل رأس انسان نيا فانه يغتاب رئيسا ويصيب من
بعض الرؤسا مالا **فان رأى** كانه اكله مطبوخا فان كان
صاحب الرأس معروفا كانه ياكل رأس ماله **وان كان**
مجهولا فان رؤياه تدل على انه ياكل رأس مال غيره **رأسه بيده**
فان رأى كانه اخذ رأسه بيده فهو مال يصيبه اكثره قدر ديه
واقله الف درهم ● وهذه الرؤيا تدل على وقوع صلح
بينه وبين رجل له عليه دين لقوله عز وجل وان تبتم فلكم

رؤس اموالكم وان رأى كان رأسه انفصل عنه من غير ضرب
فانه يقع بينه وبين رئيسه فرقة قطع الرأس فان رأى
كان قطع رأسه فاخذه ووضعه مكانه فعاد صحيحا كما كان
فهو يقتل في الجهاد وهو عند الله حي يرزق فان رأى كان
رأسه بان عنه فاحرزه اصاب مالا بقدر ديه وعوفي
ان كان مريضا ورؤية الرأس على رمح او خشبة رئيس
مرتفع الشان فيه نفاق يلطخه بالدم من رأى كان رأسا
من رؤس الناس متلطخا بالدماء فانه رجل رئيس يكذب
عليه لقوله عز وجل وجاؤا على قميصه بدم كذب رأس الامام
وعظم رأس الامام زيادة سلطانه وتحول رأس الامام
مثل رأس كبش يدل على عدله وتحوله مثل رأس كلب يدل
على جوره وسفهه رؤية الشعر وشعر الرأس مال وطوله
طول عمر واللحية تختلف باختلاف احوال صاحب الرؤيا
فهو للغني زيادة مال وللفقير دين وحسن الشعر زيادة
شرف فان رأى كان شعره الجعد بسطا نقص عزه وان
رآه ناعما لينا ذا دماله حكايت وحكى عن ابن سيرين
انه كان يكره بياض الشعر للشاب في النوم ويقول الشيب
الافتقار والهم لا سيما اذا طال الشعر نتف الشيب فان
رأى كانه نتف شيبا فانه يخالف السنة ويستخف بالمشايخ
وقيل ان رؤية الشاب الشيب في شعره يدل على قدوم
غايب عليه وقيل ان الشيب في التأويل زيادة وقار

ودين

ودين وقيل انه يدل على طول العمر لقوله تعالى في قصة ذكريا
واشتعل الرأس شيبا الشيب للمرأة واما المرأة اذا رأت
جميع رأسها شاب دلت رؤياها على فسق زوجها او ابداله
اياها بالغير ان لم يكن فاسقا الذوابه والذوابة للرجل ابن
مبارك للمتزوج وجارية جميلة للاعزب وللمرأة ابن رئيس
ويدل على خصب السنة وقيل الذوابة للرجل زيادة مال و
للمرأة ايضا قوة رزق سواد شعر المرأة يدل في التأويل
على شيئين احدهما محبة زوجها لها والثاني استقامة احوال
زوجها واموره كشف شعرها يدل على غيبة زوجها عنها
فان رأت كانها لم تزل مكشوفة الرأس لم تتزوج ابدا ان
لم يكن لها زوج وان كان لها زوج غايب لم يرجع اليها
انتشار الشعر فان رأى الرجل كان شعر مقدم رأسه قد
انتشر اصابه ذل عاجل وان رأى كان شعر الشق الايمن
انتشر من رأسه دل على محنة تصيبه من اقربائه فان رأى
كان شعر شق رأسه الايسر قد انتشر اصابت النساء من
اقربائه محنة وان لم يكن له قرابة تعينت المحنة في نفسه
حلق الشعر واما حلق الرأس وتقصير الشعر في الحج فامن
وفتح وقضاء دين لقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام الآية
وفي غير الحج فرح دون ذلك اذا لم يكن صاحب الرؤيا
رئيسا ورأى الحلق في غير الموسم دلت الرؤيا على افتقاره
او عزله وقيل ان هذه الرؤيا نافعة للفقير وهي للغني

نقصان مال ولصاحب الصلاح عجز فان لم ير كانه لم يحلق
لكن رأى كانه محلوق الرأس ظفر بالاعداء ونال قوة وعزا
وقيل ان حلق الرأس للمحارب يوجب شهادته فى التأويل
وقال بعضهم انما يصلح الحلق فى التأويل لمن عادته الحلق
فاما من ليس الحلق عادته فرؤيته فى المنام لا تصلح له
فان رأت امرأة كان رأسها محلوق طلقها زوجها او مات
عنها فان رأت كان زوجها حلق رأسها فى الحرم على حال
صلاح وكلمها بكلام بر وحكمة دلت رؤياها على قضائها
الدين واداثها الامانة فان رأت كان زوجها حلق رأسها
فى غير الحرم دلت رؤياها على انه يحبسها فى منزله فان الطائر
اذا وقع جناحه يبقى فى عيشه وقيل ان حلقه اياها
يدل على هتكه ها فان راى كان انسانا دعاها الى جز
شعرها فانه يدعوا زوجها الى غيرها من النساء فى خفية
منها ويقع بينها وبين ذلك الانسان عداوة وشحنا
حاشيه فى الشعر من رأى كانه يسرح شعره وشعره يتخبل
ولم تتخلص دلت رؤياه على انه يريد يفارق انسانا على
خير ولم يتهيأ له كذلك وكذلك ذقنه ما يقدر ويتبع
سنته رسول الله صلى الله عليه وسلم وطول الشعر من
قدام قيل انه سترة وقيل ان دين يركبه صاحبه فان
سرحه فانه يتداين ويفارق قوما باحسان وطيبة
خاطر ان لم تتخبل الشعر ولم ينكسر المشط فان انكسر المشط

فانه

فانه يندم على ما فعل وان تخبل الشعر وقع للذى يفارقهم
ندم وان تخبل الشعر وانكسر المشط ندموا جميعهم وو
وقوع شعر رأس المرأة ان كانت متزوجة نكد ينالها
من بعلها او يناله وان كانت عازبة يخاف على ابيها فى
جاهه وفى خذمته وان لم يكن لها اب يكون مقامه لمن
يقوم مقامه او نقصان مال وجاه وقيل انها تخطب و
تنال من الخاطب مهرا او يرجع الخاطب فى مهرها فصل
فى الدماغ واما الدماغ فكثرته تدل على كثرة العقل وقلة
الدماغ تدل على قلة العقل وقيل ان الدماغ مال مستور
قليل فان رأى كانه يأكل دماغه او مخ بعض عظامه فانه
يأكل ماله وقال بعضهم اكل دماغ الانسان فى التأويل يوجب
سرعت الموت رؤية الطرة والطرة الحسنة فى التأويل
مال وعز وقيل ان صاحب الرؤيا يتزوج امرأة جمالها
مثل جمال الطرة التى رآها فى المنام رؤية الجبهة والجبهة
جاه الرجل وهيبته والعيب فيها نقصان فى الجاه والهيبة
والزيادة فيها اذا لم يجاوز الحد يدل على ولد يسود قومه
الصدغان واما الصدغان فابنان شريفان مباركان
الحاجبين حسنهما حسن الرجل وجاهه والنقصان
فيهما نقصان الدين والجاه العينان واما العينان فدين
الرجل فان رأى فى جسده عيونا كثيرة دلت رؤياه
على صحة دينه فان رأى كان بطنه انشق فرأى فى باطنه

عيونا كثيرة فانه يدل على سوء دينه لقوله تعالى ما جعل الله
لرجل من قلبين في جوفه فان رأى كان عينيه عينا انسان
غريب مجهول دلت رؤياه على ذهاب بصره وان غيره يهديه
الطريق فان رأى ذلك الانسان كانه معروف فانه يتزوج
ابنته ويستفيد منها خيرا فان رأى كان عينيه مشمرة
فانه ينظر الى امرأة عفيفة نظر ريبة وقيل العين في التأويل
الولد وذهابها موت الولد ورؤية عمى العينين في السفر
يدل على امتداد الغربة مادام حيا وعمى عين الامام التباس
الاخبار عليه لقوله تعالى فعميت عليهم الانباء يومئذ فان
رأى كان عينيه من حديد ناله حزن شديد يؤدى الى هتك
ستره فان رأى كانه فتح عينيه على رجل فانه ينظر في امره
وان رأى كانه ينظر نظرا شزرا الى انسان فانه يحقد عليه
فان رأى كانه يسمع بالعين وينظر بالاذن ورأى كان
عينه صارت اذنا واذنه صارت عينا فانه يحمل اهله
وبنيه على ارتكاب معصية ومن رأى كان عينيه تحولتا
سراجين او قنديلين فان كان بهما وجع برئتا والا يقوى
نورهما ومن رأى كانه على كفه عين رجل او عين بهيمة نال
مالا هنيئا ومن رأى كانه نظر الى عين فاستحسنها فانه يعمل
شيئا يضر بدينه والعين السود الدين والزرقا يكون
بجرما واهذاب العين في التأويل وقاية الدين فانهما
وقاء العينين وقيل الصلاح فيهما والفساد راجعان

الى الولد

الى الولد فان رأى كان اهذاب عينيه كبيرة حسنة فان دينه
حصين فان رأى كانه قعد في ظل اهذاب عينيه فان كان
صاحب دين وعلم فانه يعيش في ظل دينه وعلمه وان كان
صاحب دنيا فانه يأخذ اموال الناس ويتوارى فان رأى
كانه ليس لعينيه اهذاب فانه يضيع شرايع الدين فان
رأى كان اشفار عينيه ابيضت فان رؤياه تدل على مرض يصيبه
من الرأس والعينين والضرس والاذنين رؤية الوجنة
وحسن الوجنة في النوم دليل على الخصب والفرح وقوتها
وقبحها دليل المرض والضر فان رأى الامام في وجنته سعة
فوق القدر فهو زيادة عزه ونهاية رؤية الانف واما الانف
فيقال انه جمال الرجل ويقال انه قرابة الرجل فان رأى كانه
لا انف له فلا رحم له وان رأى كان له انفين فانه يدل على
وقوع اختلاف بينه وبين احد من اهل بيته لان الانف
ليس بغريب فان شم رايحة طيبة فانه يدل على فرح يصيبه
وان كانت امرأة صاحب الرؤيا حاملا فهي تلد ولدا
سارا ومن رأى في منامه كان له خرطوما دلت رؤياه على انه
لحسبا قويا وان رأى كانه صب في انفه دواء مكروها
فانه غيظ يكظم صاحبه رؤية الفم والفم فاتحة امر صاحبه
وخاتمته فان رأى كانه خرج من فيه شيء فهو يدل على الكلام
فهو خير ان كان الخارج خيرا وهو شر وان كان الخارج شرا
والداخل في الفم يدل على الرزق ان كان خيرا فحلالا طيب

والا فهو رزق خبيث فان رأى ان فخذه متعلق او مقفول عليه
دلت رؤياه على الكفر والسفه رؤية الشفة والشفة
صديق الرجل الذى يتجمل به وعونه والسفلى اقوى فى التاويل
من العليا وقيل الشفة فى التاويل القرابة رؤية اللسان
واللسان اذا رأى صاحبه فيه زيادة طولا او عرضا او
نشاطا فى الكلام عند الحج فهو قوة وظفر ونصر فان رأى
لسانه طويلا فى حال الخاصمة دلت رؤياه على بذاة لسانه
فان رأى الامام كانه طال لسانه فانه تكثر اسلحته ويدل
على انه يستفيد مالا بسبب ترجمان له واللسان المربوط
دليل الفقر والمرض فان رأى كانه نبت على لسانه شعر
اسود فهو شر عاجل وان نبت شعر ابيض فهو شر آجل
وان رأى كانه له لسانين رزق علما الى علمه وقطع
اللسان مفارقة عدو لقوله صلى الله عليه وسلم من صمت
نجا ومن رأى فى منامه انه اخرس كلمه بانطلاق دلت
رؤياه على شدة ينالها وهم يقع فيه او بلية ينجو منها
فانه فرج بعد شدة رؤية اللهات فان رأى فى منامه
كانه زادت لهاته حتى كادت تسد حلقه دلت رؤياه
على حرصه ورغبته فى جمع المال وتضيقه على نفسه حتى
يموت فصل فى رؤية الاسنان والاضراس واما
الاسنان فالعليا منها رجال اهل بيت صاحبها والسفلى
نساء اهل بيته والناب سيد اهل بيته والثنية

اليمنى العليا الاب • والثنية اليسرى العم وان لم يكونا
فاخوان او ابنان او صديقان • والرباعية بن عم الرجل
والضواحك والثنية اليمنى السفلى الام • واليسرى
العمة فان لم يكونا فاختان او ابنتان او من يقوم مقامهما
فى النصيحة والمحبة • والرباعية السفلى ابنة العم والعمة
والناب السفلى سيدة اهل بيتها • والضواحك السفلى
بنات الخالة والاضراس السفلى الابعدون من اهل بيته
والبنات والصغار • وحركة بعض الاسنان دليل على
من هو تاويله وسقوطه وضياعه دليل على موته او غيبته عنه
غيبة لا يرجع منها فان اصابه بعد ما فقده دلت على رجوعه
واصطكاك الاسنان دليل على بلاء يصيب صاحب الرؤيا
ونتن الاسنان قبح الثنا على اهل البيت • وكلال الاسنان
ضعف حالهم • وتنقية الاسنان يدل على حسن الحال
ونفى الهموم عنه • وبياض الاسنان وطولها وجمالها زيادة
قوة ومال وجاه • لاهل البيت فان رأى كانه نبت مع
ثنيته مثلها فان اهل بيته يزيدون فان رأى كان
النابت معها يضرها الزايد فى اهل البيت عارا ووبالا
عليه فان رأى كانه قلع اسنانه دلت رؤياه على انه
يقطع رحمه او ينفق ماله على كره منه فان رأى كانه يرى
اسنانه بلسانه فسد امور اهل بيته بكلام يتكلم به فان
رأى كان اسنانه من ذهب فان كان صاحب الرؤيا

من اهل العلم والكلام حمدت رؤياه والا فلا تحمد لانها تدل
في غير اهل العلم على مرض او حريق فان رأى كانها من فضة
دلت رؤياه غير اهل العلم على مرض او خسران مال فان رأى
ها من زجاج او خشب دلت الرؤيا على الموت فان رأى كان
مقاديم اسنانه سقطت فنبت مكانها اخرى دلت على تغيير
اموره وتدبيره وقيل ان من رأى ان اسنانه العليا سقطت
في يده فهو مال يصير اليه فان رآها سقطت في حجره فهو ابن
مبارك لقوله تعالى ويكلم الناس في المهد يعني في الحجر فان
رآها سقطت الى الارض فهو الموت لقوله تعالى منها خلقناكم
وفيها نعيدكم الآية فان رأى كانه امسك الساقط من
اسنانه فلم يدفنه فانه يستفيد بدل الميت من كان مثله
في الشفقة والنصيحة وكذلك التأويل في ساير الاعضاء
اذا اصابها آفة فلم يدفنها ووقوع جميع الاسنان فقر
وطول عمر ومفارقة اهل ومن رأى انه ينظف اسنانه دلت
رؤياه على انه يجتهد في اصلاح شان اهل بيته واقاربه
وخروج الدم من الاسنان غرامة تنال اهل بيته واقاربه
وورم لحم الاسنان مرض يلحق اهل بيته ومن رأى
ان اسنانه قد تعوجت دلت رؤياه على ان اهل بيته
على غير الطريق والاسنان المستقيمة تدل على ان اهل
بيته على الطريق المستقيم والدين القويم فان رأى كانه
نبت في قلبه اسنان دل على موته رؤية الذقن والذقن

في التأويل

في التأويل سيد عشيرته وصاحب بها كبير وهيبة وحشمة
ووقار رؤية الاذن امرأة الرجل وابنته فان رأى في منامه
كان له ثلث اذان دلت رؤياه على ان له امرأة وابنتين وان
رأى اربع اذان دلت رؤياه على احدى الخصلتين اما
ان يكون له اربع نسوة او اربع بنات لا ام لهن فان رأى
كان اذنه بانت منه فانه يطلق امرأته او يموت ابنته فان
رأى كان له اذن واحدة فلا يعيش له قريب فان رأى كان
له نصف اذن دلت رؤياه على موت امرأته وتزوجه باخرى
فان رأى كان خاتما في اذنه معلق فانه يزوج ابنته رجلا
فتلد ابنا وقيل ان الاذن دين في التأويل فان رأى كانه
قد احشا اذنيه شيا دلت رؤياه على الكفر فان رأى كان
له اذانا كثيرة فانه يعرض عن الحق ولا يقبل لقوله تعالى ام لهم
اذان يسمعون بها رؤية اللحية واما اللحية فان رأى انسانا
كان لحيته طالت فوق قدرها دلت رؤياه على دين وغم
فان طالت حتى سقطت على الارض دلت على الموت لقوله
تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم فان رأى كانها طالت
حتى التصقت ببطنه اصاب مالا وجاها بعد احتمال
مشقة وتعب بقدر ما كان من لحيته على بطنه وان
كان طولها قدرا موافقا غير متجاوز الحد نال جاها وافرا و
حياة طيبة وقال بعضهم انها اذا طالت حتى بلغت السرة
دلت رؤياه على انه في معصية فان رأى كان حواشيها

طالت دون وسطها فانه يصيبه لا ينتفع به غيره فان
طالت من الجانب الايمن نفقه في طاعة الله ومن
الجانب الايسر ينفقه في غير ذلك فان رأى رجل في المنام
كأن لحية بلغت سرته وهو ينظر اليها فقال ابن سيرين
ان هذه رؤيا رجل مؤذن ينظر في دور الجيران ولا تحمد
اللحية في التأويل للصبي دون البالغ وكذلك لا يحمد
لصاحب اللحية ان يرى روحه امردا وقيل انه يصرف
عنه هم او حزن فان رأى كأنه اخذ لحية غيره بيده وهو
يجرها فانه يريد ماله ان يأكله ونقصان اللحية اذا لم يكن
اكثر دليل على اليسر وقضاء الدين والفرج واذا كثر نقصانها
دل على الهوان وذهاب الجاه والمال فان رأى كأن كوسجا
يكلم امرأته فان امرأته يتشوش عليه امرها لان ابليس
لعنه الله لما اغوى حوى وحرضها على اكل الشجرة اراها نفسه
في صورة كوسج فتشوش بسببه على آدم وحوى امرها
وسواد شعر اللحية يدل على الاستغناء اذا كان حالكا و
اذا ضرب السواد الى الخضرة نال ملكا ومالا كثيرا ولكنه يخاف
عليه الطغيان لانها صفة لحية فرعون وضربها الى الصفرة
دليل الفقر والسقم والى الحمرة دليل الورع فان رأى كأنه
تناول لحيته فاذا شعرها بيده فامسكها ولم يرم به فانه
يذهب من يده مال ثم يعود اليه فان رمى به من يده
ذهب منه ماله ولا يعود اليه وذيادة شعر لحية الشاب

مكروهة • ونقصانها محمود • وتأويل رؤيا نتف الغني لحيته
في منامه اسرافه في ماله • ونتف الفقير لحيته يدل على دين
يجتمع عليه ويدل على انه يستقرض من انسان شيئا فيقرضه
الآخر ورؤية حلق اللحية ذهاب المال والجاه فان رأى كأنه
قطع من لحيته ما فضل عن قبضته فانه يؤدي زكاة ماله والشيب
في اللحية وقار وهيبة والخضاب شرفا اذا كان بالحناء
ويدل على الاعتصام بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان رأى كأنه خضب رأسه دون لحيته فانه يحفظ سر
رئيس ولا يشفقه وان رأى كأنه خضبهما جميعا فانه يجتهد
في كتمان فقره ويطلب الجاه عند الناس باظهار الغنى
فان قبل الشعر الخضاب فان جاهه يرجع ولا يبقى كثيرا
وان رأى كأنه يختضب بطين او جص فانه يطلب امرا
محالا ورؤية اللحية على وجه المرأة يدل على انها لا تلد ابدا
وقيل يدل على مرضها وقيل تأويلها ذيادة مال زوجها وابنها
وشرف ولدها • وقيل انها ان كانت متزوجة دلت على
غيبة زوجها عنها والا دلت على تزوجها ان كانت عارية
وان كانت صاحبة الرؤيا بها حبل فانها تلد ابنا والله
اعلم رؤية العنق واما العنق فموضع الامانة وذيادتها
ذيادة اداء الامانة • ونقصانها نقصان في اداء الامانة
فان رأى كأن في عنقه حية مطوقة كأنه لا يؤدي زكاة
ماله لقوله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة

فان رأى كانّ ودجيه انفجرتا بالدّم فانه تموت فان رأى
الامام فى غلظا فهو قوّتة فى عدله وقهره لاعدائه والغلظ
فى القفا قوة على احتمال ما قلّده الله تعالى وحسن القفا
يدلّ على الفرار وشعر القفا يدلّ على انّ له مالا وخلفه
اداء الامانة وقضاء الدّين فان رأى انّ له مالا وعليه
مالا فان رأى كانّه لا شعر عليه دلّ على الافلاس رؤية العاتق
وعاتق الرّجل صديقه وشريكه او اجيره او مساعده
على الشدائد رؤية المنكب والكفين وكتف الرجل امرأته
ومنكبه زينته وجماله من صلاحها وفسادها تأويله
مما ينسبان اليه رؤية اليدين وامّا اليدان فانّها ينسب
الى معاش الرّجل وماله واحسانه • وطول اليد فى التأويل
للوالى ظفر وللتاجر ربح وللسّوق حذق • وقيل ان رؤية
الامام طول يديه وقوتهما تدلّ على زيادة عمره وقوّة جنده
ورؤية عظمهما زيادة فى ماله فان رأى كانّهما تحوّلتا
رخاما طال عمره فى سرور وقيل صحّة اليدين وحسنهما
فى التأويل حسن الاخذ والاعطاء • وقيل انّ اليد اليمين
تدلّ على اقرباء الذكور • واليسار تدلّ على النّساء منهم
فان رأى كانّه فقد احدى يديه فانّ ذلك يدلّ على فقد
انّه بعض اقربائه بغيبة او موت فان رأى كانّه ادخل
يده تحت ابطه فاخرجها لها شعاع وضياء فانّه يرزق
علما او ولاية او مالا فان خرجت ولها نار فانّه ينال قوّة

فى الامر

فى الامر الّذى هو فيه وان اخرجها ولها ماء فانّه يصيب مالا
وزيادة يدمع يديه زيادة دولة وقوة ويدلّ على ولدو
على قدوم غائب فان رأى كانّه اعسر فانّه يعسر امره فان
رأى كانّه يعمل بيده اليسرى على جهد منه نال حاجته ورؤيا
بسط اليدين يدلّ على السخاء فان رأى كانّه يمشى على يديه
فانّه يعتمد فى بعض اموره على بعض اقربائه فان رأى كانه
يبصر بيديه كما يبصر بعينيه فانّه يكثر ملامسة من يحرم
عليه فان رأى كان يده اليمنى كلمته كلاما حسنا حسن معاشه
فان رأى كانّ يده اليسار كلّمته بالخير شكر اقاربه فان كلمتاه
او احديهما بالتّوبيخ دلّت رؤياه على سوء فعله فان رأى
كانّ يمينه من ذهب ذهبت دولته وان رأى كانّ شماله
من ذهب مات شريكه او امرأته ومن رأى كانّه يده تحوّلت
يد سلطان فانّه يصيب سلطانا ويجرى على يديه مثل ما
يجرى على يدى السّلطان من عمل جميل او قبيح رؤية العضد
وامّا العضد فانّه يدلّ فى اصل التّأويل على الاخ لقوله تعالى
سنشدّ عضدك باخيك فان رأى فى منامه انّ فى عضديه
زيادة او نقصانا فتأويله فى اخوته كذلك رؤية السّاعدين
وامّا السّاعدان فى التّأويل فانّهما قريبان او صديقان
والشّعر على السّاعدين دين والشّعر على الكتفين دين
وحزن وقيل انّ الشّعر فى التّأويل على الكفّ مال يذهب
من يده رؤية الاصابع وامّا الاصابع فانّها فى التّأويل

ولد الاخ اذا كانت اليد اخا وتشبيكها من غير علة بها
يدل على ضيق اليد وقيل هو الاشتغال بشغل اهل البيت
وولد الاخوة وقيل ان اصابع اليمين دليل الصلوات الخمس
فالابهام الفجر والسبابة الظهر والوسطى العصر والبنصر
المغرب والخنصر العشاء الاخر • وقصر الاصابع دليل
على التقصير في الصلوة وطولها يدل على المحافظة عليها
وسقوط واحد منها دليل على تركه تلك الصلوة التي تدل
الاصبع عليها ومن راى احدى الاصابع في موضع الاخرى
فانه يصلي احد الصلوات في وقت الاخرى فان راى الامام
زيادة في اصابعه فان ذلك يدل على طمعه مع الزيادة
في وجوده وان راى كان يخرج من ابهامه اللبن ومن
سبابته الدم وهو يشرب منهما فانه يباشر امرأته • وفرقعة
الاصابع يدل على كلام قبيح يقع بين الاقارب • ونفض
الاصابع يدل على انه يحضر دفن ميت من اقاربه قال
الشاعر ولا نفضن اصابعي من حبكم نفض الاحبة
من تراب الميت حكاية وحكي ان هارون الرشيد راى
في منامه كان ملك الموت عليه السلام قد تمثل له فقال
له يا ملك الموت كم بقي من عمري فاشار اليه بخمس
اصابعه مبسوطة فانتبه مذعورا مرعوبا باكيا
من رؤياه وقصها على معبر فقال له يا امير المؤمنين
انه قد اخبرك ان خمسة اشياء علمها عند الله عز وجل

يجمعها

يجمعها هذه الاية ان الله عنده علم الساعة الاية فضحك
هارون وفرح بذلك رؤية الاظفار والاظفار مقدورة
الرجل ورؤيتها في مقدارها صلاح الدين والدنيا وبياضها
يدل على سرعة الفهم • والمعالجة بها دليل على الاحتيال في
جمع الدنيا وطولها مع حسنها مال وكسوة واعداد سلاح
للعدو واعداد حجة للخصم او مال يتقي بذلك شر الاعداء
وطولها بحيث يخاف الانكسار منها دليل على تولي صاحب
الرؤيا افساد امره بيده وتقليمها اخراج الزكاة لان كلاهما
سنة رؤية الخضاب وخضاب الرجل اصابعه بالحناء
دليل على كثرة التسبيح وخضاب المرأة اصابعها بالحناء يدل
على احسان زوجها اليها فان رأت كانها خضبت اصابعها
فلم تقبل الخضاب فان زوجها يحبها ولكنه يخفي حبها ولا يظهره
وان راى الرجل ان كفه مخضوبة كد في معاشه فان راى كان
يده اليمنى مخضوبة خضابا وحشا فان رؤياه تدل على قتله
رجلا فان راى يديه مخضوبتان فان الناس يطلعون على مكره
او يظهر لهم حذقه في صناعته وقيل ان راى كان يديه منقوشتان
بالحناء فانه يحتال حيلة في تحصيل نفقته من بيع اثاث
البيت لقلة كسبه ويصيبه في ذلك ذل والمرأة اذا رأت
مثل ذلك فانها تحتال لزينتها في امر حق فان رأت كان يديها
منقوشتان بالطين دلت رؤياها على كثرة تسبيحها وان
رأت كان نقش يديها مختلط بعضه اصيب باولادها فان

رأت كان يدها مخضوبة بالذهب او منقوشة فانها تدفع
مالها الى زوجها ويصيبها منه فرح وان كان صاحب هذه
الرؤيا رجلا فانه يحتال حيلة يذهب فيها ماله ورؤية الزرع
على اليد اليمين وراثة من اخ وعلى اليسار من اخت وكذلك
سائر الاعضاء تنتسب الى الاقارب ومن رأى في منامه
ان ذكره قد اخضبه مع فرج امرأة دلت رؤياه على انعزالهما
عن بعضهما بعضا رؤية الابط وطول شعر الابط دليل على
كثرة العيال وقيل انه دليل على نيل المراد لقوله عز وجل واضمم
اليك جناحك الآية وقيل انه يدل على صحة دين صاحبه
ورؤية كبر شعر الابط دليل على جلالة في طلب المال مع
ترك المروة وكون القمل في شعر الابط دليل على كثرة العيال
رؤية الظهر ظهر الرجل وقيمه وانحناؤه دليل المصيبة
وقيل هو دليل الشيب ورؤية ظهر الصديق اعراضه عنه
والامن من الكثرة ورؤية ظهر العجوز ادبار الدنيا او زوالها
ورؤية ظهر الشابة تأخير المراد رؤية الصلب والصلب
موضع الوراثة وموضع الولد فمن رأى صلبه قويا رزق
عقلا وقيل انه يولد له ولد قوي وقال بعضهم الصلب
رجل شديد يعتمد عليه رؤية الجسد وطول القد في
الجسد بالمقدار المحمود وفوق الحد دليل على قرب الاجل
وذهاب الجاه • وكذلك قصره دليل على قصر العمر والجاه
وسقوط مرتبته ورؤية الشمس والقمر في الجسد دليل

على قوة

على قوة الدين خصوصا للامام فان رأى جسده جسد
حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة ورؤية الجسد كانه
من حجارة او حديد دليل الموت لقوله تعالى قل كونوا حجارة
الآية ونبات الشعر على جسد الرجل دليل على ظهور الحبل بامرأته
وكثرة شعر الجسد للمكروب زيادة كربه وتساقطه ذهاب
كربته وكثرة شعر الجسد للمسرور زيادة سروره وغنى و
سقوطها ذهاب غنا للغني وللفقير اداء دين حكاية و
حكي ان قتيبة بن مسلم رأى بخراسان كانه نور جسده فحلقت
النورة الشعر حتى انتهت الى العورة فلم تحلقها فدفعت رؤياه
الى ابن سيرين فقال انه يقتل ولا يوصل الى عورته يعني حرمه
فكان الامر كما ذكر وبياض شعر الجسد للغني خسران وللفقير
دين لا يمكن قضاؤه • واستحالة شعر جسده شعر بهيمة او سبع
يدل على وقوعه في الشدائد وضيق الصدر رؤية الصدر
من رأى في منامه كان صدره ضيقا دلت رؤياه على ضلالة
لقوله تعالى ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا الآية
وضيق صدر الكافر خسران ماله وسعته سعة رزقه و
قيل ان سعة صدر الكافر يدل على انه يسلم لقوله تعالى
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام وقيل ان
رؤية سعة الصدر يدل على سخاوة الانسان وتدل
رؤية ضيقه على بخله وكثرة شعر الصدر دين يرتكب
صاحبه فان رأى كان صدره تحول حجرا دلت رؤياه

على قساوة قلبه حكاية وحكى ان رجلا سال ابن سيرين فقال رأيت فى صدرى شعر عقده فقال عندك امانة ليس تؤديها رؤية الثدي واما الثدى فقد حكى ان رجلا رأى فى منامه كان له ثديا واحدا عظيما وقد بلغ الغاية فقص رؤياه على ابن سيرين قال فاولها انه يزنى بمحرم وذلك ان الثدي منه ومن جلده وذلك محرم وربما يكون تعبير هذه الرؤيا نكاحا فاسدا فان رأت امرأة فى منامها او رأى لها كانها معلقة بثدييها فانها تلد ولدا من زنا لقوله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت امرأة معلقة بثدييها فقلت يا جبريل من هذه قال انها ولدت من زنا ورؤية ثدى الرجل يدل على امرأته فرؤيته الخير والشر فى ثدييه راجع الى امرأته وابنته وقيل ان رأى رجل كان فى ثدييه لبنا فانه ان كان غير متزوج دلت رؤياه على انه يتزوج ويولد له ولد وان كان فقيرا دلت رؤياه على ايساره وان كان شابا دلت على طول عمره واما الامرأة الشابة اذا رأت كان فى ثدييها لبنا دلت رؤياها على حبلها وولادتها • والعجوز اذا رأت هذه الرؤيا دلت على افتقارها وذهاب مالها والعذرا اذا رأت هذه الرؤيا دلت على عرسها والصغيرة اذا رأتها فانها تدل على موتها فقد قيل نعم الختن القبر ورؤية طول ثديي الرجل حتى يضربا صدره

دليل على اشتغاله بما لا يرضى الله عز وجل من اتباع الهوى وقيل هو دليل على موت الاولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن فان النساء اذا اصابهن حزن جدبن ثديهن وخدشنها فان رأى الرجل فى منامه كانه يرتضع امرأة دلت رؤياه على مرضه الا ان تكون امرأته حبلى فيدل على انه يولد له ولد وان رأت هذه الرؤيا امرأة فانها تلد بنتا وقيل ان رأت امرأة كانها ترضع انسانا فان رؤياه تدل على انغلاق الدنيا عليها او حبسها لان المرضع كالمحبوس وذلك ان ثديها فى فم الصبي فلا يمكنها القيام • وكذلك الذى يمتص اللبن كاينا من كان من صبي او رجل او امرأة وان كانت المرضع حبلى سلمت بحبلها رؤية البطن صغره قلة المال والولد والعشيرة • وعظمه وكثرتها وقيل ان صغر البطن من غير جوع تدل رؤياه على قلة المال • وصغره مع الجوع دليل الحرص ونيل مال بقدر الجوع • وعظمه فى التأويل اكل الربا والمشى على البطن اعتماد على المال وان رأى كان بطنه تحول صغرا فانه كثير الامتعة رؤية القلب والقلب شجاعة الرجل وسماحته وصلاحه وفساده راجع الى البدن لانه ملك البدن والقايم بتدبيره وخروج القلب من البدن يدل على حسن الدين والاخلاص والتفريج عنه هو الاهتدا الى الحق بدليل قوله عز وجل حتى اذا فزع عن قلوبهم الاية وقيل ان القلب يدل فى اصل التأويل

على مرأة صاحب الرؤيا فانها المدبرة لاموره وموضع ما
يملكه الرجل رؤية الكبد والكبد موضع الرحمة والغضب
والشجاعة وقيل الكبد تدل على الاولاد والحياة والهموم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اولادنا
اكبادنا تمشى على الارض وروى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من اراد ان ينظر الى كبده فلينظر الى ولده
ورؤية خروج الكبد من البطن يدل على ظهور مال مدفون
ورؤية الوجه فى الكبد كما يرى فى المرأة دليل الموت و
اصابة كبد انسان دليل على اكل ماله والاكباد الكثيرة
هى الكنوز سواء كانت نيته او مطبوخة او مشوية او
كانت للآدميين او للبهايم رؤية الطحال وقوة الطحال
فرح لانه قوام البدن رؤية المرارة من رأى كان انسانا
قطع مرارته باسنانه فمات فيه فان القاطع يحقد عليه
حقدا عظيما يهلكه فيه فان خرج دمه وشربه القاطع
فانه يحلل ماله على نفسه بجهله وشره رؤية الرية واما
رؤية صلاح الرية فتأويله طول العمر وفساده قصر
العمر لانها موضع الروح رؤية الكليتين وصلاح الكليتين
يدل على الغنى والصواب • وفسادها يدل على الفقر
والخطا وقيل الكلا تدل على القرابة والاخوة والاولاد
رؤية الامعا واما الامعا فمن رأى ظهورها فهو ظهور
مال مدخور عنده او ظهور رياسة له او لاحد من اهل

بيته

بيته واكل الرجل امعا نفسه دليل على انه ياكل مال نفسه
واكله امعاء غيره دليل على انه ياكل مال غيره وقيل ان خروج
امعا الرجل يدل على ان ابنته تخطب ومن رأى ان امعا
بطنه خرجت عن بطنه ثم عادت الى مكانها اولم تعد
دلت رؤياه على موته فى رضاء الله عز وجل فان رأى
كان شيأ من حشيا بطنه خرج من بطنه فان عنده وصية
لانسان يلزمه تنفيذها وقيل ان رؤيا الرجل خروج ما
فى بطنه دليل على هتك ستره رؤية السرة واما صلاح
السرة وفسادها فصلاح امرأة الرجل وجاريته وفسادها
وقيل ان السرة دليل على الوالدين ورؤية الضلع والضلع
المرأة لانها خلقت منه رؤية هتك العورة وظهور العورة
هتك الستر وشماتة الاعداء والعورة هى ما بين السرة
والركبة بدليل قصة آدم وابليس والتجرد مع الاشتغال بعمل
دليل على تجلده فيه وظفره بمراده فان رأى كانه عريانا
متجردا من ثوبه فان له اعداء فى الموضع الذى رأى فيه رؤياه
وهو يعلمهم وان رأى انه غطى عورته بيده او بشيء فانه
ينقاد لاعدائه ويهرب منهم فان رأى على وسطه مئزرا
فقط فانه يدل على اجتهاده فى العبادة فان رأى نفسه
متجردا فى طلب شيء نال بقدر تجرده واما العرى
اذا لم يكن معه اشتغال بعمل فهو فى التأويل محنة وترك طاعة
وهتك ستر رؤية الذكر والذكر ذكر الرجل وولده و

عظمه دليل على عظم جاهه وجاه ابنه وقيل اذا رأى
الرجل ان ذكره قد طال فوق المقدار نال غما وهما ورؤيا الرجل
زيادة ذكر الى ذكره دليل على زيادة ابن له او اخ وان
رأى كانه قلع ذكره بيده او قلع بعضه ثم اعاده الى مكانه
مات له ابن ورزق بدله ابنا او ذهب ماله منه ثم يرجع اليه
او انقطع جاهه ثم عاد اليه فان رأى كان ذكره بان منه
دلت رؤياه على موته او موت ابنه لان ذكره ينقطع بموته
ورؤية الرجل ذكره قائما دليل على قوة الجد وكثرة النشاط
وسعة دنياه ورؤية الرجل ان لذكره شعبا دليل على انتشار
ذكره ورؤية الرجل ضعف ذكره يدل على مرض ولده واشرافه
على سقوط جاهه ورؤية الامنا دليل على نيل المنى من دينار
الى مائة الف على قدر الرجل ورؤية الرجل مصه ذكر غيره دليل
على معيشته بذكره وجاهه فان رأى كانه خنثى حسن
دينه فان رأى كانه عقد على ذكره اشتد عليه عيشه ومن
رأى كان ذكره دخل في جوفه فانه يكتم شهادة لقوله
تعالى وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قيل ان الجلود ههنا
بمعنى الفرج ومن رأى في منامه انه ربط ذكره بخيط او
او سير دل على انه يريد يمنع نسله حتى لا تحبل امرأته او
غيرها منه فان رأى لذكره رأسين دلت رؤياه على ان
امرأته تلد ولدين في بطن ان كان متزوجا وان كان عازبا
قيل انه يشتغل في موضعين فان كان احدهما صغيرا والآخر

كبيرا يكون احد المواضع فيه الفائدة والراحة والمال ان كان
رأس اليمين من الجانب الايمن والرأس الصغير ان كان
من الجانب الايسر يكون احد المواضع قليل الفائدة كثير التعب
وان كان الرأس الكبير من الجانب الايسر يكون مكسبه كثيرا
ويكون المتحصل منه غير حلال وان كان صاحب هذه الرؤيا
من ارباب الامور فانه يرزق ولدا ويبلغ صيته الى مبلغ عظيم
وان كان ما هو اهل لذلك يخاف عليه ان يثنوا عليه ثناء بخس
والسلام وقيل ان كان الرأس الكبير من الناحية اليمين كان
الولد بارا صالحا وان كان من الجانب الايسر كان الولد مدبرا
الى الغاية ما يكون كثير الخلاف والفساد ومن رأى في منامه انه
يذب ذكره ليقوم فانه يطلب ارتفاع ذكره وقوة جاهه
او يريد ولدا وتريد ان يتحرك في امر يذكر به فان انتشر بلغ
مراده وان لم ينتشر عجز عن ذلك ومن رأى في منامه ان ذكره
قطع في فرج امرأة دلت رؤياه على انه يفارقها وهي حامل
وان لم يكن متزوجا كان امرأة يفارقها ومن رأى كان
ذكره استحال فرجا عجز بعد القوة رؤية الفرج ورؤية
فرج المرأة دليل على الفرج فان رأت امرأة ان الماء دخل
فرجها رزقت ابنا ورؤية المرأة فرجها من خلفها يدل على
انها ترجو مودة تصير الى عداوة ورؤية المرأة فرجها
استحال ذكرا يدل على سوء الخلق وبذاءة اللسان فان رأت
امرأة حبلى ان لها ذكرا فانها تلد ابنا يسود اهل بيته وان

لم تكن حبلى دلّت رؤياها انّها لا تلد ابدا او يموت ولدها ان
ولدت وقيل انّ هذه الرؤيا من المرأة تدلّ على شرف زوجها
ورؤية الانثيان واما الانثيان فتاويلهما فى الصّلاح
والفساد راجعا الى الانسان من رآهما عظيمتين دلّت
رؤياه على امتناعه من شرّ اعدائه لا يصلون اليه بسوء و
من رأى فى انثياه خللا فانّ اعداؤه يظفرون به فان رأى
كانّهما فى يدى رجل ظفر به عدوّه فان رأى كانّهما بانامله
بغير الم ووهبهما من رجل بطيبة من نفسه فانّه يولد لغيره
ولد وينسب اليه ورؤية انتزاعهما يدلّ على موت الولد
رؤية العانة ونقصان شعر الانة محافظة على السنّة
وزيادة ان صار يجرّه على الارض فمال وبسطان يستفيدها
من رجل اعجمى فان رأى كانّه نظر الى عانته فلم ير عليها شعرا
كانّه لم ينبت قطّ دلّ على حجر عليه فى ماله او خسران بيع ومن
رأى انّ شعر العانة قد بدا ان يطلع دلّت الرؤيا على انّه
يجتهد فى تحصيل شيء خرج من يده رؤية الدّبر والدّبر
اد[illegible] والاتيان فيه يدلّ على طلب امر من غير وجهه ومن
رأى كانّه يسحب على دبره استقبلته ضرورة عظيمة رؤية
الفخذ والفخذ عشيرة الرّجل فان رأى كانّ فخذيه تحوّلتا
نحاسا فانّ عشيرته يكونون مقدّمين على المعاصى والصّلاح
والفساد فى الفخذين راجعا الى اهل البيت حكاية حكى
انّ رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت لفخذى حمرا وعليها

شعر

شعر نابت وامرأة رجلا فقصّ ذلك الشّعر فقال انت رجل
عليك دين يؤدّيه عنك رجل من قرابتك رؤية العصب
والعصب سيّد قومه والمؤلّف بين القرابات والعشيرة
رؤية العروق والعروق اهل البيت ممّا ينسب الى ذلك
العضو وجمالها لهم وفسادها فساده رؤية الرّكبة والرّكبة
نصب الرّجل فى معاشه وقوّة جلدها قوّة معيشته وانسلاخ
جلدها زيادة كدّ وتعب وغلظ جلدها او ظهور الورم
فيها اصابة مال من تعب وقيل انّ المريض اذا رأى فى الرّكبتين
الما او علّة دلّت على موته رؤية السّاق والسّاق عمر الرّجل
وعمارته فى معاشه ورؤية الرّجل ساقيه من حديد يدلّ
على طول عمره ورؤيتهما من زجاج حضور موته فان رأى كانّه
قبض احدى ساقيه ومدّ الاخرى او طالت على الاخرى و
التفتا فانّه قد دنى اجله او يمرض او يستقبله امر صعب
لقوله تعالى والتفّت السّاق بالسّاق يعنى انّه دعى فاجاب
وقيل هذه الرؤيا تدلّ على انّ صاحبها كذّاب حكاية حكى انّ
رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كانّ على ساق رجل شعر
كثير فقال يركبه دين ويموت فى السّجن فقال لك رأيتها فاسترجع
ابن سيرين ثمّ انّه مات فى السّجن وعليه اربعون الف درهم
دينا فقضاها عنه رجل بعد موته ورؤية رجل ساق امرأة
فى المنام دليل على التّزويج وكشف المرأة عن ساقها اصابتها
امراضا ممّا هى فيه رؤية الرّجل والرّجل قوام دين الرّجل

وتأويلها المال وقيل ان الرجلان الابوان وصعودها الى
السماء في الرؤيا يدل على موت الابوين ورؤية المشي
حافيا يدل على التعب والمشقة وقيل يدل على المفارقة
المرأة بموت او طلاق والله اعلم ومن رأى انه يمشي
مثل الجمل اصاب سعادة في الدنيا وجاها وثروة والمشي
مثل الفرس او الحمار طول بقاء والمشي مثل بقية الحيوان
لاخير فيه في الدين وهو في الدنيا مال وجاه وقيل ان من
رأى كان له ارجلا كثيرة فان كان مسافرا سهل عليه سفره
ونال الخير وان كان فقيرا نال الثروة . وان كان غنيا مرض
ورؤية الرجلين مخضوبتين منقوشتين للرجل يدل
على موت الاهل والمرأة موت البعل وان رأى الامام ان
رجليه تحولتا رصاصا دلت رؤياه على كثرة ماله رؤية
الكعب واما الكعب فقد قيل هو ولد مقامر ورؤية انكسار
الكعب موت ذلك الولد وقيل ان رؤية انكسار الكعب
يدل على موت صاحب الرؤيا او غم يصيبه . وانكسار عقب
الرجل يسعى في امر فيه ندامة رؤية القدم واصابعه
والقدم زينة الرجل وماله وطاعاته واعماله الصالحة واصابعها
جواريه . وغلمانه فان رأى كان بعض اصابع رجليه
صعد الى السماء مات بعض غلمانه او جواريه ورؤية
الشعر على ظاهر القدمين يدل على دين غالب يرتكب صاحبه
وتحت القدم دين مستور رؤية تحول حلقة الانسان

من

من رأى كان له جناحين وولد له ابنان وقيل ان رؤية الانسان
الجناح لنفسه يدل على سفره فان رأى كان له الية كالية الكبش
فان له ولدا مرزوقا يتعيش منه فان تحول فيها يفتي الناس
ولم يكن لذلك اهلا فان كان مسافرا قطع عليه الطريق او
اصابه مكروه من بلية ويشتهر فيها امره ويهتك ومن رأى ان
نصفه الفوقاني آدميا ونصفه التحتاني فيلا ووعلا يصطرعان
او وقعا الى الارض دلت رؤياه على انه يتزوج امرأة عرسه
سمرا والا ينكح امرأة يفتضح بها ومن رأى ان له ريشا مثل ريش
الطير فانه يصيب رياسة وكذلك الجناح يدل على الرياسة ومن
رأى ان جسده تحول فخارا او قواريرا مات والله اعلم ومن
رأى انه دخل في فرج امه وعاد في احشائها دلت رؤياه على
انه يسجن ويتخلص ان خرج وان لم يخرج فانه يموت في السجن
وان كان صاحب هذه الرؤيا مريضا مات وان كان مسافرا
رجع ان دخل في بطن امه او غيرها ومن رأى انه تحول عصا
لاخير فيه لان العصا منية ومن رأى انه قد مسخ به دل على زوال
نعمة ومن تحول حيوانا لاخير فيه في الدين ومن تحول طائرا
يكون كثير الاسفار ومن تحول وحشا يفارق جماعة المسلمين
ويعتزلهم ومن تحول غزالا ينال عيشة راضية من النساء والرجال
خاصة ومن تحول عن بقر وحش رزق حظا من النساء خاصة
ومن تحول عنكبوتا يصير عابدا او يصيب خيرا ويتوب عن
ذنوب كثيرة ويكون كثير القناعة والله اعلم ..

الباب الثالث والعشرون

في تأويل رؤيا الاشياء الخارجة من الانسان وساير
ذوات الارواح من الالبان والمياه والدماء وما يتصل
بها من الاموات والتصفيقات وما يخرج من افواه الناس
من صوت كالتثويب والضحك والهتف والصياح والغطيط
في النوم والكلام بالغائب والمشاورة والمناداة وخلو الفم
والدعاء ورفع الصوت والشتم اخبرنا ابو عمرو محمد بن
جعفر بن مطر قال حدثنا محمد بن سعد بن محمد قال حدثنا
محمد يعقوب الكرانيسو قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا الحكم بن ظهير قال حدثنا ثابت بن عبد الله
بن ابي بكرة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من رأى انه شرب لبنا فهي الفطرة قال الاستاد
ابو سعد رؤية اللبن في التدبير مال ودور اللبن منهما
سعة المال فان رأت امرأة لا لبن لها في اليقظة انها ترضع
صبيا او رجلا او امرأة معروفين استدت عليها وعليهم
ابواب الخير وقال بعضهم من رأى كانه ارتضع امرأة نال
مالا وربحا كثيرا رؤية شرب اللبن وشرب اللبن جيد حسن
لقوله تعالى لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن رأى كانه
يشرب لبن فرس او رمكة احبه السلطان ونال منه خيرا
والبان الانعام مال حلال من سلطان فان رأى كانه
انصب عليه لبن انسان دل على حبس وضيق ورؤية

الحلب

الحلب في التأويل مكروه ورؤية حلب الناقة عمالة على ارض العرب
حكاية حكي ان عدي بن ارطاة رأى لحية مرت به وهو
على باب داره جالس فعرض عليه لبنها فلم يقبله ثم عرض
عليه لبنها فلم يقبله ثم عرض عليه ثانيا وثالثا فقبله في
الرابعة فاولها ابن سيرين رشوة لم يقبلها ثم قبلها فان رأى
انه حلب ناقة فشرب من لبنها فانه يتزوج بامرأة صالحة وقيل
من رأى انه حلب ناقة فخرج منها سم فانه يجبي من ولاية
على العرب مالا حراما وقيل ان هذه الرؤيا تدل على الفطرة وقيل
انها تدل على اصابة رزق حلال وربح في التجارة وقيل ان شرب
ما لا يحل من الالبان يدل على العلم ولبن البقر خصب السنة واصابة
الفطرة وسعة الرزق الحلال وقال بعضهم ان كان صاحب الرؤيا
عبدا اعتق وان كان فقيرا استغنى ولبن الشاة والمعز اصابة
مال من العرب والعجم ولبن اللبوة يدل على موادة الكبرا والظفر
لشاربه وقيل ان شاربه ينال مالا من احد وجهين اما من كد يد
او من جهة سلطان لبن الكلبة يدل شربه على خوف شديد
لشاربه وربما دل على مال يصيبه من ظالم وقيل ان شاربه
يصيب رياسة على اهل بلده البغلة لبنها بل شربه على فرج
هم وشفاء من مرض الذئبة شرب لبنها ذم وخوف شديد
وضيق معاش وقيل هو مال ورياسة الخنزيرة من رأى كانه
شرب لبنها فان كان كثيرا كان مالا حراما وان كان قليلا
نال مالا حلالا وذلك قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد

فلا اثم عليه فقد رخص القليل للمضطر وحرم الكثير **النمره**
شرب لبنها اظهار عداوة **الظبية** شرب لبنها رزق قليل
حكاية ان الرشيد رأى فى منامه كانه يرتضع فى الحوم من
ثدى ظبية فقص رؤياه على الكرمانى فقال يا امير المؤمنين
الرضاع بعد الفطام حبس فى السجن ومثلك لا يحبس و
لكن محبس بحب جارية قد حرمت فكان كذلك **بقرة**
الوحش لبنها مرض بعد بروء **والبان الوحوش** كلها
قوة فى الدين • والبان ما لا البان لها نيل المراد من حيث
لا يحتسبه **قيل** ان لبن الخنزير اذا شربه يذهب بالمال
او بالعقل **الهرة** شرب لبنها مرض يسير او خصومة **و**
كذلك لبن الثعلب مرض يسير **الاتانة** شرب لبنها اصابة
خير **وظهور** اللبن من الارض او خروجه منها دليل على ظهور
الجور **ورؤية** الارتضاع من ثدى نفسه دليل الجناية
فصل فى ما يتخذ من اللبن **الزبد** مال مجموع نافع وغنيمة
وكذلك السمن الا فى السمن قوة للسلطان للنار التى
مستته وربما دل الزيد الذائب على اصابة مال فى سفر
المخيض الحامض رزق بعد هم ووجع وقيل هو مال
حرام **وقيل** هو دليل على ان شاربه يطلب المعروف ممن
لا خير فيه فان زبده قد نزع عنه **الشيراز** استماع كلام
يسوء **اللبن والخبز اليابس** مال قليل البقا **الانفحة** مال
مع شك وورع **الجبن** مال مع راحة وعافية وطيبة

ورطبه

ورطبه مال حاضر لصاحب الرؤيا وخصب عام للناس **وقيل**
ان الجبن اليابس سفر **وقيل** ان الجبنة الواحدة بدرة من مال
ومن رأى كانه يأكل الجبن مع الخبز فانه يدل على ان معاشه
بتقدير **وقيل** من رأى كانه يأكل الخبز بالجبن والجوز اصابته علة
نجاه **وقيل** المصل دين غالب لحموضته **وقيل** هو مال قليل تام يناله
صاحب الرؤيا بعد مشقة والاقط مال عزيز **فصل** يرجع
الى ذكر ما يخرج من الانسان فاول ذلك **رؤية الدمع** قيل ان
البارد من الدمع فرح والحار غم **ومن رأى** ان الدمع على
وجهه من غير ان رأى البكاء طعن فى نسبه **فان رأى** كان
عينيه اغرورقت بالدمع الا انه لم يخرج ولم يسل فانه يدخر
مالا حلالا **فان رأى** كان عينيه اليمنى خرجت فدخلت فى
عينه اليسرى نكح ابنه لابنته **رؤية العطاش** والعطاش رؤيته
تدل على امر مشكوك فيه تيقنه صاحب الرؤيا **رؤية الرعاف**
ورؤيته الرعاف ان كان كثيرا رقيقا دل على اصابة مال حرام
وان كان قليلا غليظا دل على سقط **فان رأى** كانه رعف
وقوى بعد ذلك استغنى **وقيل** الرعاف تدل رؤيته على
اصابة كنز **فان رأى** كان رعافه يقطر فى الطريق فانه يؤدى
زكاة ماله على الشارع **فان رأى** انه حيث يرعف انفه كان
يظن فى ضميره ان ذلك ينفعه نال من رئيسه خيرا ومالا
فان رأى كان فى ضميره ان ذلك يضره نال من رئيسه ما لا يكون
عليه وبالا ويصيبه بعد ذلك ما يكرهه **فان رأى** انه رعف كثيرا

وهو يظن انه يصحح بدنه صح دينه • وان كان يظن انه يضر
بدنه وقع فى دينه خلل فان رأى هذه الرؤيا امام وسلطان
فانه يخرج من اثم فان رأى كانه رعافه بلطخ ثيابه اصاب
مالا حراما رؤية المخاط واما المخاط فمن رأى كانه امتخط
فانه يقتضى دينه او ينجوا من هم او يجازى قوما على بعض
مجازاتهم اياه ومعاملاتهم وقيل ان المخاط دليل الولد بدليل
الهرة تولدت من مخاط الاسد وعطاسه لانها كانت مع نوح
عليه السلام فان رأى انه امتخط دما سقطت امرأته او
من يقوم عليه فمن رأى كانه امتخط على الارض ولدت له
بنت وان رأى كانه امتخط على امرأته فانها بحمل وتسقط
ابنا وان رأى كانه آخر انه امتخطت عليه فانها تلد ابنا او
تعظم ولدا رضيعا فان رأى انه امتخط فى دار رجل نكح
امرأته او امرأة من تلك الدار حلالا او حراما وان امتخط
فى فراش رجل فانه يخونه فى امرأته • وان امتخط فى
منديله خان فى خادمته وان رأى كانه امتخط فاخذت
امرأته مخاطه فانها تخدعه وتحبل منه فان رأى كانه يغسل
مخاط غيره فانه رجل يخدع امرأته وهو يجتهد فى ستره
فلا يستتر فان رأى انه اكل مخاط نفسه فانه ياكل مال
ولده فان رأى كانه ياكل مخاط غيره فانه ياكل مال ولد غيره
فان رأى كانه فى انفه مخاطا دلت رؤياه على حبل امرأته
فان رأى كانه امتخط او عطس فخرج من انفه حيوان انتسب

مطلب الهرة تولد من مخاط الاسد

اليه ولد لغيره فان كان الخارج سنورا فهو ولد لص رؤية
الضحك والضحك حزن لقوله فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
وقيل هو بشارة لقوله فضحكت رؤية التبسم والتبسم
محمود رؤية الغطيط فى النوم يدل على غفلة صاحب الرؤيا
وانخداعه لمن يخدعه وتغافله عنه رؤية الصياح واما دفع
رؤية رفع الصوت فتدل على الارتفاع على قوم فى امر منكر
بدليل قوله تعالى اخبارا عن وعظ لقمان لابنه واغضض من
من صوتك الآية ومن رأى كانه سمع صوتا طيبا صافيا فانه
ينال ولاية ومن رأى كان انسانا اسمعه شتما نال منه اذى
ثم يظفر به وقيل هو الحق يجب له على الشاتم ومن رأى كانه
يصيح وحده فان قوته تضعف فان رفع صوته فوق صوت
رجل عالم فانه يرتكب معصية لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا
ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى والعلما ورثة الانبيا رؤية
العرق واما العرق فهو دال على مضرة فى الدنيا وقيل من رأى كانه
يرفض عرقا قضيت حاجته ورؤية نتن عرق الابط يدل
على سوء الرعاية للرعية ويدل على اصابة مال فى قبح ثناء الوالى
رؤية صماخ الاذن والصماخ يدل على تحصيل الرزق اذا اخرجه
من اذن غيره فان رأى كانه نظف اذنيه من الصماخ اتته اخبار
سارة واكله يدل على ارتكاب فاحشة رؤية البزاق والبزاق
مال حلال للرجل فان كان معه دم فهو كسب حرام فان رأى
كانه يبزق على حائط فانه ينفق ماله فى جهاد او يصرفه فى تجارة

فان برق على الارض اشترى ضيعة اودارا وان برق على شجرة
نكث عهدا اوحنث فى يمين لقوله تعالى اذ يبايعونك تحت
الشجرة فان برق على انسان فانه يقذفه ولحار من البزاق دليل
طول العمر والبارد منه دليل الموت الريق ورؤية جفاف الريق
يدل على الفقر اللعاب اذا خرج من فيه من غيران يصيب شيئا
من اعضائه ورأى كان الناس يتناولونه بايديهم فهو علم
يبثه فى الناس وان كان معه دم خالط علمه كذب الماء
من الفم فان رأى كانه يسيل من فمه ماء كثير نال سعة العيش
وخروج الماء من فم التاجر دليل صدقه فان خرج الماء من
فيه فسال بين يدى رجل شاب فانه يفشى سره الى عدوه
وان كان معه دم فانه يكذب فى بعض يسار ربحه وقيل انه
الماء اذا جرى من فيه فانه ينظر فى مال يصيبه ثم يزول عنه
لنظره البلغم يدل على مال بجموع ولا ينموا وان رأى كانه القى
من فيه بلغما نال الفرج والشفا ان كان مريضا فان رأى كانه
خرج من فيه شعرا وخيط اومدة غير كريهة طالت حياته
القيء دليل التوبة ورد الحق الى اهله فان سهل عليه اواستطاب
طعمه كانت التوبة عن طيب نفسه وان تعذر عليه وكره
طعمه كانت على كراهية منه ومن رأى كانه تقيا وهو صايم
ثم انغمس فيه فان عليه دين يقدر على قضائه ولا يقضيه
فيأثم به فان شرب لبنا اوعسلا وتقياه فهو موته وان
رأى انه ابتلع لؤلؤا ثم شرب عسلا فانه يصيب تفسيرا

القرآن

القرآن وان رأى انه ابتلع تقيا لبنا ارتد عن الاسلام فان
رأى كانه تقيا طعاما فانه يهب من انسان شيئا فان رأى
كان قيئه عاد فى فيه فانه يرجع فى هبته لقول النبى صلى الله
عليه وسلم العايد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه فان رأى
كانه شرب خمرا ولم يسكر وتقياها اخذ مالا حراما ثم رده على
صاحبه فان رأى كانه سكر وتقيا دلت رؤياه على بخله
ولا ينفق على عياله الا القليل ويندم على انفاقه فان رأى
كان امعاه تخرج من فيه دلت رؤياه على موت اولاده وقيل
اذا رأى فواقا وقيئا ذارعا مع الفواق دلت رؤياه على
موته فان رأى كانه تقيا دما كثيرا احسن اللون دلت رؤياه
على انه يولد له ولد لان الولد من دم الانسان فان رأى كان
ذلك الدم سال فى وعاء عاش ذلك الولد وان رأى كانه
سال على الارض مات الولد سريعا وقيل ان القى اذا كان
دما غليظا دل على خسارة مال كثير وان كان حسن اللون
يبذل مالا فى طلب حاجة له الدم الفاسد خروجه من
الفم يدل على مرض يعم الناس والله اعلم البول هو فى
التأويل مال حرام فان رأى كانه بال فى موضع تزوج من ذلك
الموضع امرأة ومن رأى كانه يبول فانه ينفق نفقة تعود
اليه لقوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وان رأى
كانه بال على سلعة فانه يخسر فيها وان رأى كانه بال فى محراب
فانه يولد له ولد عالم حكاية ان مروان بن الحكم رأى فى منامه

كانه يبول فى المحراب فقص رؤياه على ابن المسيب فقال
انك تلد الخلفاء حكاية وفى بعض الروايات ان عبد الملك
بن مروان رأى فى النوم انه بال فى محراب اربع مرات فقالوا
لسعيد بن المسيب عنها فقال يملك الولد لصلبه اربعة
فكان هشام اخرهم فان رأى كانه بال على مصحف ولد له ولد
يحفظ القرآن فان راى انه بال دما اسود انال ارثا او
غرامة • والبول الازرق من الدم يدل على غرامة فى ذنب
وبول الدم الاصفر يدل على مرض وبول الدم الاخضر يدل
على الطاعة والابيض كذلك وبول الدم الاحمر يدل على اللهو
والزنا وان رأى كانه بال بعضا وحبس بعضا فان كان
غنيا ذهب بعض ماله بقدر البول وان كان مكروبا ذهب
بعض همه ورؤية بول جميع الحيوان فى منزل الرائى فانه
يدل على رجل يختلف لاهله ورؤية البول الطويل يدل على
ذهاب الهم والحزن ومن رأى انه بال لبنا خرج منه مال
قهرا فان رأى انه يبول ومعه آخر يبول فاختلط بولهما
وقعت بينهما مواصلة او مصاهرة فان راى كانه حاقن
فانه يغضب على امرأته فان رأى انه غلبه البول ولم يجد
لذلك موضعا اراد دفن ماله ولا يجد له مدفنا وان رأى
كانه بال فى موضع البول فاكثر اصاب الفرج ان كان فقيرا
وخسر ماله ان كان غنيا فان رأى كان الناس يتمسحون
ببوله ولد له ولد عالم يتبعه الناس فان رأى كان رجلا

معروفا

امرأة

معروفا بال عليه فانه يذله بانفاق ماله عليه فان رأت انها تبول
كثيرا فانها تشتهى الرجال فان رأى الرجل انه يبول لبنا
قيل انه يضيع الفطرة فان رأى كان رجلا معروفا شرب بوله
ينفق عليه مالا فان رأى كانه يبول دما قيل انه يأتى امرأة
وهى حايض حكاية حكى ان رجلا اتى ابن سيرين فقال
رأيت كانى ابول دما فقال له اتق الله فانك تأتى امرأتك
وهى حايض فقال صدقت وقيل ان صاحب هذه الرؤيا
ان كانت زوجته حبلى اسقطت الولد فان الولد علقة بعد
النطفة فان رأى كان ذلك الدم يحرق احليله او بوله فانه
يأتى امرأة وهى مطلقة او يأتى امرأة ذات محرم وهو لا
يعلم بذلك فان رأى كانه بال زعفرانا ولد له ابن ممراضا فان
رأى كانه بال عصيرا فانه يسرف فى ماله فان رأى كانه بال ترابا
او طينا فانه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ عليه فان رأى
كانه بال نارا ولد ولد ذو سلطان فان رأى كانه بال الغائط
ارتكب فاحشة من اهله فان رأى كان خرج بعد البول دم
دلت رؤياه على ولد حرام فان خرج من احليله باشق رزق
ولدا عالما فهو رعونه فان خرج منه كلب ولد له ولد عوانى
غماز فان خرجت منه سمكة ولدت له جارية من امرأة اصلها
من ساحل البحر فان خرج طاير كان ولدا مناسبا فى فعله
جوهر ذلك الطاير فى الصلاح والفساد والله اعلم فان
رأى كان لون بوله اخضر فانه ينفق مالا فى تعليم علم فى الدين

فان صعب عليه البول فانه يناله بمشقة وان كان هينا فانه
يناله سريعا وان رآه احمر فانه ينفق ماله فى لهو فان صعب
عليه فانه يغضب فى انفاقه والا فهو برضاه والبول الازرق
يدل على جرأته على المعاصى والفواحش وينفق ماله فى ذلك
ورؤية البول الاسود يدل على خروج من هم وحزن والبول
الابيض مال ينفقه على عياله ان كرهه يغضب عليهم
ورؤية المنى واشباهه قال الاستاذ رؤية المذى يدل
على مال زايد فى يسرة ورؤية الودى تدل على مال لا يبقا له مع
ندامه ورؤية المنى تدل على مال زايد باق فان رأى انه سال
منه منى ظهر له مال وان رأى انه لطخ امرأة بمنيه اعطاها حليا
او كسوة فان رأى عنده منى غيره صار اليه مال غيره والكثير
من المنى كنز يصيبه وقيل ان الرجل اذا رأى ان جنابة خرجت
من ذكره دلت على ذهاب مال او مفارقة احد من اولاده
او عياله رؤية الحيض واشباهه قال الاستاذ اذا رأت امرأة
كان ماء اصفر خرج من فرجها فانها تلد مولودا كثير المرض و
الماء الاحمر ولد قصير العمر والاسود ولد يسود اهل بيته
وخروج النار منها ولد ظالم ذو سلطان فان رأى رجل
انه حايض فانه يأتى محرما وكذلك المرأة الشابة فان رأت
كانها اغتسلت من الحيض تابت ونالت الفرج واما الآيسة
من الحيض اذا رأت الحيض فانه ولد لقوله تعالى فضحكت
فبشرناها والضحك هاهنا بمعنى الحيض ورؤية الاستحاضة

للرجل

للرجل والمرأة بقا فى معصية واصرار عليها لا يتهيأ لهما توبة
عنها وقيل ان حيض المرأة فى المنام يدل على تعويقها عن سفر
او سعى فى مصالحها او حاجة تبتغى قضاها وحيض الرجل
يدل على انه كذاب او يريد دفع احد عنه بالكذب والبهتان
او يوعد احد بوعد باطل الحبل والولادة قال الاستاد رؤية
الحبل للمرأة يدل على زيادة المال وللرجل حزن شديد ثقيل
مستور ورؤية انه ولد غلاما تدل على انه دخل فى امر ثقيل
ليس من شانه ثم نجاته منه وربما دلت رؤياه على نجاة
من امرأة رديه وولادته جارية تدل على فرج قريب و
رؤية ولادة المرأة جارية تدل على انها تلد غلاما وولادتها
غلاما تدل على انها تلد جارية وقيل انها تقع فى مصيبة و
قيل انه يظهر لها عدو وتدل على انها تقع فى امر ثقيل ثم تنجا
منه ومن رأى فى منامه امرأة سقطت ان كان صبيا فهم
وفتنة يزول عن قيم بيتها وعدو يكفيه الله شره وان
كانت بنتا فالامر بخلاف ذلك فان رأت امرأة انها ولدت
ثلاثة اولاد وكان بها حبل فانها ترمى الولد ثلاثة ايام او
ثلاث شهور فان مضوا فتنجا وان لم يكن بها حبل يخاف
عليها ان يحنث زوجها فيها بالثلاث وان كان الحبل قريبا
والا دلت الرؤيا على فرج يأتيها وفرحة ومسرة وعلى ان
الله ينجيها من بلية لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة
الا هو رابعهم فان رأت امرأة السلطان انها ولدت من

غير جبل اصاب زوجها كنزا رؤية الغايط فقد قيل رزق
من ظلم فاحش وقيل انه دليل الفرج وقيل ان كان صاحب
الرؤيا غنيا ادى زكاة ماله وكثرته للحاضر يدل على خوف
السلطان وللمسافر قطع الطريق عليه والجامد يدل
على انه ينفق بعض ماله في عاقبة السلطان والسايل يدل
على انفاق جل ماله فان راى انه احدث في موضع الحدث انفق
ماله في شهوة وان احدث في مكان مجهول انفق مالا حراما
بطيبة نفس منه من غير حمد ولا اجر فان احدث في ثيابه
ارتكب فاحشة فان احدث في سراويله على غضب على زوجته
وقرر عليها حقها من المهر وان راى كانه احدث في موضع
وستره بالتراب فانه يدفن مالا وان راى كانه احدث على
نفسه وقع في خطيئة وقيل اذا راى كانه احدث في فراشه
مرض مرضا طويلا وذلك انه انما يفعل ذلك في اليقظة
من لا يستطيع القيام لشدة مرضه وتدل هذه الرؤيا على
مفارقة الرجل امراته واما احراز العذرة واكلها في التاويل
فاصابة مال حرام مع ندامة وقيل هو كلام في طمع يندم
عليه صاحبه وقيل اذا راى في منامه كانه ياكل الخبز بحدث
الانسان دلت رؤياه على انه ياكل الخبز بالعسل في اليقظة
وقيل هو مخالف السنة وكلما يخرج من بطون الانسان
والدواب من الاروات فانه مال في التاويل الا انها على
حسب اختلافها في القدر والرايحة تختلف في التحريم

والتخيل

والتخيل ورؤية التغويط للمريض دليل الفرج وقيل هو
دليل زيادة مرضه وقيل موته وقيل انه ينفق ماله في مرضه
او شيئا منه ورؤية الغائط في الكف يدل على خروج المال في
مصالح صاحب الرؤيا او في مصالح غيره على يديه ورؤية
التغويط في المحراب يكون رجلا صالحا بلا اثم كلا بخس الريح
الخارج من الانسان واشباهه قال الاستاد واما الريح الخارج
من الانسان فيدل على كلام فيه غم وذلة ونتنه ثناء قبيح
والصوت الخارج منه بين قوم من غير نتن ولا تعمد يدل
على فرج وربح وان كان على عمد وله نتن دلت رؤياه على قول
قبيح او عمل قبيح فان راى كانه خرج من دبره طاووس ولدت
له ابنة حسنا وان خرجت سمكته ولدت له ابنة قبيحة و
ان كان الخارج دودا وقعت بين الاقربين وبين الرائي
فرقة وان كان الخارج منه دما فانه يخرج من اثم وقيل
ان هذه الرؤيا تدل على ولد الولد فان راى كانه استدخل ماء
من مجرى الحدث فانه به علة تؤديه الحقنة او يرتكب
فاحشة نعوذ بالله من ذلك والله الا بمعصية الله اروات
الحيوان من راى كانه يكنس روث الخيل نال مالا من شريف
وروث البقر صالح للدهاقين والخزانين دون غيرهم وقيل
انه جار مجرى روث الخيل فان راى كانه جلس على الروث
اصاب مالا من جهة بعض اقربائه ومن راى بول جميع
الحيوان في منزله فانه رجل مخالف بجميع اهله رؤية البيض

اذا رآه فى وعاء دلّ على الجوارى لقوله تعالى كانهنّ بيض
مكنون واذا رأى كانّ دجاجة باضت فانّه يرزق ولدا
والبيض المطبوخ المميّز عن القشر رزق هنىّ فان رأى كانّه
اكله نيّا فانّه يأكل مالا حراما او يصيبه همّ او يرتكب فاحشة
واكل قشر البيض يدلّ على نبش القبور فان رأى كانّه خرج
من امرأته بيضة ولدت ولدا كافرا لقوله تعالى يخرج الميت
من الحىّ فان رأى كانّه وضع البيضة تحت الدّجاجة فتشقّق
عن الفروج فانّه يحيى له امر ميّت ويولد له ولد مؤمن لقوله
تعالى يخرج الحىّ من الميّت الآية وان رأى كانّه وضع بيضا تحت
دجاج فاخرج فراريج دلّت رؤياه على انّ المعلّم يخرج صبيانا
فان رأى كانّه كسر فانّه يفترع بكرا وان لم يمكنه كسرها عجز
عن الافتراع فان رأى كانّ عنده بيضا كثيرا دلّ على مال كثير
يخاف فساده وهذا كلّه فى البيض النىّ واذا تحسّاه دلّ
على اسرافه فى اكل مال امرأته فان اكله فانّه يتزوّج امرأة عندها
مال وبيض الاوزّ مال كثير وبيض الكركىّ ولد مسكين وقيل
اذا انكسرت بيضة بنفسها دلّت على موت ولد صاحب
الرؤيا وقيل انّ البيض القليل مال والكثير همّ وقيل انّ الكبار
من البيض بنون والصّغار بنات وقيل انّ بياض البيض
دراهم اصوات الحيوان وكلامها على قدر جواهرها فصهيل
الفرس يدلّ على انّه ينال هيبة من رجل شريف وكلامه كما
تكلّم به لانّ البهايم لا تكذب ونهيق الحمار تشنيع من

عدوّ

عدوّ سفيه شحيج البغل صعوبة يراها من رجل صعب
وخوار الثّور وقوع فتنة ورغا الجمل سفر عظيم كالحجّ او
تجارة رابحة وثغا الشّاة وعد من رجل كريم وصياح
الكبش والحمل والجدى سرور وخصب وزئير الاسد
خوف من سلطان ظلوم وصغا الهرّة تشنيع من خادم
لصّ وصوت الظّبى اصابة جارية جميلة عجميّة وصياح
الثّعلب كيد من رجل كاذب ونباح الكلب ندامة من
ظلم وصياح الخنزير ظفر باعداء جهّال وباموالهم وصوت
الفار ضرر من رجل نقّاب فاسق سارق ووعوعة ابن
آوى ضجيج النّسا والمحسنين والفقراء وصياح الهدهد
والفهد كلام رجل طمّاع وصياح النّعام اصابة خادم شجاع
وهدير الحمام امرأة قارئة مسلمة شريفة وصوت الخطاف
موعظة واعظ وقال المعبّرون كلام الطّير كلّها صالح
فى التّأويل ودليل على ارتفاع شان صاحب الرّؤيا و
كشيش الحيّة ابعاد من رجل كاتم العداوة ثمّ ظفر به
ونقيق الضّفدع دخول فى عمل بعض الرّؤساء حكاية
حكى انّ رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كانّ دابّة
كلّمتنى فقال انّك ميّت وتلا قوله تعالى واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابّة من الارض تكلّمهم الآية ...

الباب الرّابع والعشرون

فى تأويل رؤيا الامراض والعاهات الّتى تبدو على اعضاء

الانسان رؤية الحمى قال الاستاذ رحمة الله عليه الحمى لا تحمد
فى التأويل وهى نذير الموت ورسوله وكل من رأى انه
محموما فانه يشرع فى امر يؤدى الى فساد دينه ودوام
الحمى اصرار على الذنوب وحمى غب ذنب تاب عنه بعد
ان عوقب عليه والنافض تهاون بالطاعات والصالب
تسارع الى الباطل وحمى الربع تدل على اصابة عقوبة ذنب
تاب منه ووقوع مرارا ثم نقض توبته كل مرة وقيل
ان من رأى كانه محموما فانه يطول به النزع عند الموت رؤية
المرض ومن رأى انه مرض ثم مات ودفن وزوجت امرأته
فانه يموت على الكفر لقوله تعالى الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيامة الآية فان رأى رجل كان امرأته مريضة حسن
دينها ولا يستحب للمريض ان يرى نفسه ممرخا بالوسم او
راكبا بعيرا او حمارا او خنزيرا او جاموسا ويستحب للمريض
ان يرى نفسه سمينا او طويلا او عريضا او يرى الغنم
او البقر من بعيد او يرى الاغتسال بالماء فهذه الاشياء
فى التأويل دليل الشفاء والعافية للمريض وكذلك اذا
رأى كانه شرب ماء عذبا او رمى كانه لبس اكليلا او
صعد شجرة مثمرة او ذروة جبل فان رأى الرجل فى نفسه
نقصانا من مرض فلا دين له وقيل ان رؤية المرض دليل
الفرج والظفر واصابة المال ان كان الرائى مكروبا فقيرا
واما فى الاغنياء فيدل على الحاجة والفقر لان العليل

محتاج

محتاج وايما رجل اراد سفرا فرأى فى منامه كانه مريضا فانه
يعوقه عن سفره عائق لان المرضى ممنوعين من الحركة فان
رأى نقصانا فى بعض جوارحه فهو نقصان فى المال والنعمة
وموت المريض عافيته ونزاعه موته واذا رأى المريض
الجنة فان عبرها مات وان لم يعبرها فاق ورؤية الرائى
لنفسه انه مريض فان رؤياه تدل على غفران الذنوب لان
المريض اذا مرض تقل ذنوبه والمريض اذا رأى انه خرج من
بيته وكلم الناس وكلموه فانه يبرأ وان لم يكلمهم ولا يكلموه
دلت رؤياه على موته ورؤية المريض السفر يدل على موته
وقيل طول مرضه ومن رأى فى منامه كانه موثق فى الامراض ثم
برئ دلت رؤياه على انفتاح امر قد أيس منه لقوله تعالى
لا تقنطوا من رحمة الله رؤية الورم والورم فى التأويل
زيادة فى ذات اليد وحسن الحال واقتباس علم وقيل
هو مال بعد كلام وصخة وقيل هو دليل على خسران او اذى
من جهة السلطان رؤية الهزال والهزال نقصان المال
وضعف الحال والتخمة تدل على اكل الربا رؤية الجذام من
رأى كانه مجذوم فانه يحبط عمله بجرأته على معصية الله
عز وجل ويرمى بامر قبيح وهو منه برئ ومن رأى كان
الجذام اظهر فى جسده زيادة وورما فهو مال باق وقيل
انه كسوة من ميراث ومن رأى كانه فى صلاته وهو مجذوم
دلت رؤياه على انه نسى القرآن والجذام مال حرام اذا

سال منه دم او قيح حكاية وحكي ان رجلا اتى الى ابن سيرين
فقال رأيت كاني مجذوم فقال انت رجل تنادي اليك بامر
قبيح وانت منه بريء ومن رأى في منامه كانه ذهب
منه لحمه وعظمه وجلده وما بقي معلق الا بالعروق دلت
رؤياه على انقطاع سببه من خدمته وبيعه وشرائه
وفراغ اجله واما البرص فمال وكسوة القوبا ورؤية
القوبا تدل على مال تختشي صاحبه على المطالبة من جهته الجنون
تدل رؤيته على اصابة مال مع قرين سوء وقيل يدل على
اكل الربا لقوله تعالى يتخبطه الشيطان من المس الآية
وقيل انه كسوة من ميراث وقيل نيل سلطان لمن كان
من اهله وجنون الصبي عز لابيه وجنون المرأة خصب
السنة وقيل الجنون نقص تدبير لقوله تعالى وما صاحبكم
بمجنون والله اعلم اختلاف الامراض وقال الاستاد
واما اختلاف الامراض فمن رأى كان به امراض باردة
فانه متهاون بالفرائض من الطاعات والواجبات من
الحقوق وقيل نزلت به عقوبة من الله عز وجل ورؤية
الامراض الحارة تدل في التأويل على حزن من جهة السلطان
ورؤية الامراض اليابسة فمن رأى ان به مرضا من يبوسة
فقد اسرف في انفاق ماله في غير مرضات الله عز وجل و
اسرف في اخذ ديون الناس ولم يقضها فحلت به العقوبة
واما الامراض الرطبة فدليل العجز عن الاعمال رؤية اوجاع

الرأس

الرأس وآفاته قال الاستاد نرجع الى ذكر علل كل عضو
بانفراده فنقول وبالله التوفيق ان مرض الرأس في التأويل
يرجع الى الرئيس من رأى كان في رأسه صداعا فانه في
ذنب يجب عليه ان يتوب منه ويعمل عملا من اعمال البر لقوله
تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية الآية
ومن رأى كان شعر رأسه قد تناثر حتى صلع فانه يخاف
عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه من الناس وقيل ان
رؤية الصلع في التأويل محمود وهو دليل ذهاب الغم فان
رأى في قومه امرأة صلعا دلت رؤياه على امر فيه فتنة و
من رأى كانه اقرع فانه يطلب مال رئيس لا ينتفع به ولا
ولا يحصل له منه الا العنا والتعب والمرأة القرعا تدل
رؤياها على سنة جذبا ومن رأى امرأة مقطوعة الرأس
قدامه دلت رؤياه على انها تنعزل عن زوجها وكذلك الرجل
اذا رأت له المرأة ورؤية تغيير الرأس تغيير الحال على حسن
الرأس وشنعته او انتقال من اناس الى ناس او من رئيس
الى رئيس او مفارقة خدمة او تعطل معاش او يقدم منه
شيخ والله اعلم وجع الصدغ قال الاستاد من رأى
ورؤية الآفة في الصدغ تدل على الآفة في المال والله اعلم
وجع الجبهة قال الاستاد مرض الجبهة تدل على نقصان
الجاه ورؤية الجراح في الجبهة دليل على انه تارك الصلاة
وقيل لم يمكن سجوده الاذن وآفاتها قال الاستاد من رأى

فی منامه کانّ شیخا مجهولا قطع اذنیه فانّه یصیب دینه
سوء وقیل اذا رأی انه کانه صلم اذن رجل فانّه یخونه
فی اهله او ولده • وتدلّ رؤیاه علی زوال ماله ودولته
وقال بعضهم من رأی کانّ اذنه جذعت وکانت له امرأة
حبلی فانّها تموت وان لم یکن له امرأة فانّ امرأة من اهل
بیته تموت ورؤیة الصّمم فی الاذن یدلّ علی فساد الدّین
العین وآفاتها قال الاستاد رؤیة السّدید علی اعراض
صاحبه عن الحقّ ووقوع فساد فی دینه علی حسب الرّمد
وذلك لانّ الرّمد یؤدّی الی العمی وقد قال الله تعالی فانّها
لا تعمی الابصار ولکن تعمی القلوب الّتی فی الصّدور وقیل
انّ الرّمد دلیل علی انّ صاحبه قد اشرف علی الموت فان رأی
کانّ ذلك الرّمد لم ینقص من بصره فانّه ینسب فی دینه
الی ما هو بریٔ منه وهو علی ذلك ماجور وکلّ نقصان فی
البصر فهو نقصان فی الدّین وقیل انّ الرّمد دلیل علی غمّ
یصیبه من جهة الرّمد واما العور فانّه ان رأی رجلا مستورا
فی منامه انّه اعور دلّت رؤیاه علی انّه رجل مؤمن صادق
فی شهادته وان کان صاحب الرّؤیا رجلا فاسقا فانّه
یذهب نصف دینه او یرتکب ذنبا عظیما او ینال همّ
او مرض یشرف منه علی الموت وربّما یصاب فی نفسه او
احدی یدیه او امرأته او اخیه او شریکه او تزول عنه
النّعمة لقوله تعالی ألم نجعل له عینین • ذکر الله تعالی

نعمته .

نعمته علیه بان جعل له عینین فاذا ذهب عنه العین
زالت عنه النّعمة ومن رأی کانّ عینیه فقئتا فانّه
یری فی ولده الّذی هو قرّة عینه او شیٔ آخر ممّا یحبّه وتقرّ
به عینه من مال او دار او دابّة ما یسوؤه واختلاج العین
جمع المرأة علی معصیة واصلاح العین قوّة دین فان اصلحا
من غیر وجع یطلب علما وینال العمی واما العمی فهو ضلالة
فی الدّین واصابة میراث من قبل العصبات ومن رأی کانّ
فی بصره ضعفا ولم یعلم به احد فانّ رؤیاه تدلّ علی ظاهره
خیر من باطنه وقیل من رأی انه اعمی فانّه ان کان فقیرا نال
الغنی وتدلّ رؤیا العمی علی انّه ان حلف یمینا لم یحنث فیها
لقوله تعالی لیس علی الاعمی حرج الآیة وتدلّ رؤیا العمی
علی نسیان القرآن لقوله تعالی قال ربّ لم حشرتنی اعمی وقد
کنت بصیرا قال کذلك اتتك آیاتنا فنسیتها الآیة فان
رأی کانّ انسانا اعماه فانّه یضلّه عن الدّین ویزیله عن رأیه
ورؤیة الکافر العمی تدلّ علی خسران یصیبه او همّ او غمّ فان
رأی کانّه اعمی ملفوفا فی ثیاب جدد فانّه یموت فان رأی
اعمی انّ رجلا داواه فابصر فانّه یرشده الی ما فیه له منافع
ویحمله علی التّوبة وربّما دلّت رؤیاه علی خمود ذکره والله اعلم
البیاض فی العین فان رأی فی موضع سواد العین بیاضا
دلّت رؤیاه علی غمّ یصیبه روی انّ رجلا اتی الی جعفر الصّادق
رضی الله عنه فقال رأیت کانّ فی عینی بیاض فقال یصیبك

نقص فی مال ويفوتك امر ترجوه والاصل فی تأويل ابيضاض
العين انه حزن لقوله تعالى وابيضت عيناه من الحزن
فهو كظيم وهو حزن من جهة ولده ومن غاب عنه بعض
اقربايه فرأى فی منامه كان الغايب قد قدم وقد عمى فان
صاحب الرؤيا يموت لان رؤياه تدل على ان ذلك القادم
الاعمى لايراه وقيل ان العشاوة على العين من البياض تدل
على ان صاحب الرؤيا يصيبه حزن الماء الاسود ومن رأى
كان الماء الاسود نزل فی عينيه فلم يبصر شيأ دلت رؤياه
على قلة حيايه لان العين موضع الحياء ولهذا قال بعض
السلف العين تستحى من العين حكاية رأى الحجاج بن
يوسف فی منامه كان عينيه قلعتا فطلق هند بنت
المهلب وهند بنت اسما بن خارجة فظن انه تأويل رؤياه
فلم يلبث ان جاء نعى اخيه من اليمن فی اليوم الذی مات
فيه ابنه محمد فقال هذا تأويل رؤياى ثم انشد يقول
الان حسبى الله من كل ميت وحسبى حياة الله
من كل هالك اذا ما رأيت الله عنى راضيا فان شفاء
العين فيما هنالك الآفة فی الوجه واما الآفة فی الوجه
من العلة والقبح والتشقق فهى دالة على قلة الحياء
ان حسن الوجه دليل على الحياء وصفرة الوجه دليل
على خراب يصيب بيت صاحب الرؤيا النمش فی الوجه
رؤيته تدل على كثرة الذنوب جذع الانف من رأى كان

انسانا

انسانا جذع انفه فانه يكلمه بكلام يرغم به انفه وقيل
ان جذع الانف من الاصل يدل على موت المجذوع وقيل ان
ذلك يدل على موت امرأة المجذوع ان كان بها حبل وقيل
جذع الانف دليل هوان يصيبه فان الوجه اذا أبين عنه
الانف قبح والتاجر اذا رأى فی منامه كان انفه جذع خسر
فی تجارته واما جذع الانف وفقوء العين فيدل لان على
ان الجادع والفاقى يقضيان دينا للمجذوع والمفقوء او
يجازيان قوما على عمل سبق منهم لقوله تعالى والعين بالعين



الآفة فی اللسان واما اللسان فهو ترجمان الانسان والقايم
بحجته فمن رأى فی منامه كان لسانه شق فلا يقدر على الكلام
فانه يتكلم بكلام يكون وبالا عليه وينال من ذلك ضرر بقدر
ما رأى من الضرر فی اللسان • ويدل على انه يكذب ويخسر
فی تجارته ان كان تاجرا ويعزل ان كان واليا ومن رأى كان
طرف لسانه قطع فانه يعجز عن اقامة الحجة عن المخاصمة وان
كان من جملة الشهود لم يصدق فی شهادته او لم تقبل شهادته
وقال بعضهم من رأى فی منامه كان لسانه قطع كان
حليما فان رأى ان امرأته مقطوعة اللسان دلت رؤياه
على عفتها وسترها وحيايها فان رأى كانه قطع لسان
رجل فقير فانه يعطى سفيها شيأ يقطع به سفاهته
عن نفسه فان رأى كان فقيرا اقطع لسان غنى فانه
يغلبه فی الحجة فی خصومة بينهما فيكل لسانه عن جوابه

وخصامه فان رأى كانّ لسانه التزق بحنكه جحد دينا
عليه فان كان عنده واما الخرس ففساد الدّين وقول
البهتان ويدلّ على غيبة الاشراف ومن رأى كانّه تمتاما نال
فصاحة وفهما لقوله تعالى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا
قولى الآية ورزق رياسة وظفر بالاعداء ورؤية سواد
اللّسان يدلّ على كلام فى غير رضاء الله وقيل منع حجّة يحتج
بها الآفة فى الشفة من رأى كانّه مقطوع الشّفتين فانّه
نمّاز ومن رأى كانّ شفته السّفلى قطعت فانّه ينقطع عنه
من يعيشه فى امور ومن رأى كانّ شفته العليا زالت
عنه فانّها زوال نعمته فان رأى كانّ شفته السّفلى ماتت
امرأته الآفة فى الحلق من رأى كانّه اخرفانّه يتكلم بكلام
يثنى به على نفسه وينكر ويقع منه فى شدّة عذاب
فان رأى انّ رجلا به بحوة فانّه يسمع منه قولا قبيحا فان
رأى كانّه لم يزال ابحو فانّه رجل كثير الخنا والفحش السعال
من رأى كانّه يسعل فانّه يشكوا رجلا متصلا بالسّلطان
فان رأى كانّه يسعل حتّى يشرق فانّه يموت وقيل انّ السّعال
يدلّ على انّه يهتم شكاية انسان ولا يشكوه ومن رأى كانّه
خرج من حلقه شعر او خيط فجرّه ولم ينقطع ولم يخرج
بتمامه فانّه تطول حياته ومخاصمته لزمته فان كان
تاجرا نفقت تجارته وان رأى كانّه يختنق فانّه يقهر و
يجبر على تقلّد امانة فان رأى كانّه مات فى الخنّاق فانّه

يفتقر

100

يفتقر فان رأى انّه حيى بعد ما مات فانّه يستغنى بعد
الافتقار وان رأى كانّه يختنق فانّه يلقى نفسه فى همّ وحزن
والله اعلم وجع الاضراس من رأى فى منامه كانّه بضرس
من اضراسه او سنّ من اسنانه وجعا فانّه يسمع قبيحا من
قرابته الّذى يدلّ عليه ذلك الاضرس فى الرّؤيا ويعامله بمعاملة
تشدّ عليه بمقدار الوجع الّذى يجده وجع العنق دليل
على انّه اسآ المعاملة حتّى تولّدت منه شكاية وربّما دلّت
رؤياه على انّ صاحبها خان امانة فلم يؤدّيها فنزلت به
عقوبة الله عزّ وجلّ خيانتها الحدبة من رأى فى منامه
كانّه احدب اصاب مالا كثيرا وملكا كبيرا وظهرا قويا من ذى
قرابة وجع المنكب يدلّ على اساءة الرّجل فى كسبه ومعاشه
وسببه الآفة ذا اليد تدلّ على محنة الاخوة وفى اصابعها
تدلّ على اولاد صاحب الرّؤيا واولاد اخوته ومن رأى
كانّه ليس له يدان فانّه يطلب ما لا يصل اليه ومن رأى
كانّه صافح رجلا مسلما فخلع يمينه فانّه يدفع اليه امانة
فلا يؤدّيها ومن رأى كانّ يمينه لم تزل مقطوعة امامه
فانّه يصيب مالا من كدّ يده وكسبها • والنقص فى اليد
دليل على نقص القوّة والاعوان فان رأى كانّ يده قطعت
من الكفّ فهو مال يستفيد وان قطعت من المفصل ابتلى
بجور حاكم • فان قطعت من العضد ضعفت قوّته و
مات اخوه ان كان له لقوله تعالى سنشدّ عضدك باخيك

فان لم يكن له اخ قل ماله فان رأى كانه وليا قطع ايدى
رعيته وارجلهم فانه يأخذ اموالهم ويفسد عليهم كسبهم
ومعاشهم حكاية سئل ابن سيرين عن رجل رأى فى منامه
كان يده قطعت فقال هذا رجل كان يعمل عملا فتحول عنه
الى غيره من الصناعات واتاه رجل آخر فقال رأيت فى المنام
رجلا قطعت يداه ورجلاه واخر صلب فقال ان صدقت
رؤياك فان هذا الامير يعزل اليوم ويولى غيره فعزل فى
ذلك اليوم بن مدرك وولى الحجاج بن عبد الله فان رأى
كانه حاكما قطع يمينه فانه يحلف عنده يمينا كاذبة فان
رأى كانه قطع يساره فانه موت اخ او اخت او انقطاع
الالفة بينه وبينهما او قطع رحم او مفارقة شريك او
تطليق امرأة فان رأى كان يده قطعت بباب سلطان
فارق ملك يديه واما قصر اليد فدليل على قوة المراد
والعجز عن الامور وخذلان الاعوان والاخوان حكاية
سئل ابن سيرين عن رجل رأى فى منامه كان يمينه اطول
من يساره فقال هذه رؤيا رجل يبذل المعروف ويصل الرحم
ومن رأى كان كفه قطع واباعه دلت رؤياه على انه
يحلف يمينا حانثة او يقع فى ماله نقصان او يخون
احدا من اقربائه الرجال ان كانت اليمنى وان كانت
اليسرى فمن النساء او يقطع عليه الطريق ان كانت
مسافرا ورؤية بتسمير كف المرأة تعلقها بغير زوجها

فى الحلال

فى الحلال ورؤية الرجل يكه كذلك تدل على تعويقه عن السفر
ومن رأى ان اقطع يضربه او يكلمه يدل على منع شيئ له
عند احد وهو يطالبه به او وعد فاينا له منه شيئ لان اليد
التى تأخذ وتعطى قد عدمت فان رأى انه مغلول فانه
من ارباب الخدمة وارتعاش اليد يدل فى الرؤيا على توقف حاله
او امتناع حاجته وشر من قبل اقربائه وعشيرته على قدر ارتعاش
عضو من اعضائه الساعد فان رأى كانه قصر الساعدين او
العضدين دلت رؤياه على انه لص او خائن او ظالم فان
رأى كانه ساعديه او عضديه اطول مما كانت فانه رجل محتال
قوى شجاع سخى الآفة فى الاصابع واما الشلل فى اليدين
والاصابع فيدل على ارتكاب صاحب الرؤيا ذنبا عظيما
فان رأى كان يمينه شلت مات اخوه فان شلت ابهامه
مات ابوه وان شلت سبابته ماتت اخته وان شلت
وسطاه مات اخوه • وان شلت خنصره ماتت ابنته
وان شلت بنصره ماتت امه واصلها فان رأى فى يديه
واصابعه اعوجاجا الى وراء فقد قيل انه يجتنب المعاصى
وقيل انه يكتسب اثما عظيما يعاقبه الله عز وجل عليه
وقطع الاصابع يدل على محنة الولد وقيل هو دليل على ترك
جماعة الصلوة ان لم يكن له ولد وقيل من رأى كان خنصره
قطعت عقد ولده وان رأى كان بنصره قطعت رزق
ولدا ومن رأى كان وسطاه قطعت مات عالم بلدته

اوقاصها ومن رأى كأنه قطع اصابعه الاربع فانه يتزوج
باربع نسوة فيمتن كلهن وقيل قطع الاصابع مصيبة فى
مال وقيل ذهاب الاصابع مصيبة فى مال وقيل فقدان
الخدم وانقباض الاصابع يدل على ترك الخادم الآفة فى
الاظفار يدل على العجز وضعف المقدر وفساد الامور
وقيل ان طول الاظفار غم وقيل بل طول الاظفار غنى
وايسار وان رأى كانه لاظفر له فانه يفلس وان رأى
كان اظفاره كلها مكسورة فانه يموت وقال بعض اهل
العلم ان طول الظفر يدل على الظفر بالاعداء والله اعلم وجع
الصدر يدل على اسراف صاحب الرؤيا فى انفاقه
ماله فى غير رضاء الله عز وجل الزكام يدل على مرض يسير
ببغضة عامة وعنظه البرسام يدل على اجترائه على المعاصى
وانه قد حلت به عقوبة ونقمة من السلطان ليتوب
من ارتكابها وجع البطن تدل رؤيته على محنة الاقرباء
واهل البيت وقيل من رأى فى منامه كانه مبطون فانه
قد انفق ماله فى معصية وهو نادم عليه وتائب منه
فان رأى كان القولنج اصابه فانه قتر على عياله فى القوت
فقد اصابته عقوبة ذلك وقيل ان جرى الفؤاد شهادة
لان المبطون شهيد وجع السرة دليل على ان صاحبه
يسى معاشرة امرأته وجع القلب دليل على سوء سريرة
صاحب الرؤيا فى امر الدين وقيل ان مرض القلب نفاق

وشدة

وشدة لقوله تعالى فى قلوبهم مرض وقيل ان الحزن فى
القلب دليل على ارتكاب الذنب ورؤية الفرح من الكربة
دليل على التوبة وجع الكبد اساءة الى الولد وقطع الكبد
موت الولد وفرح الكبد غلبة الهوى وجع الطحال دليل
على افساد صاحبه مالا عظيما كان به قوامه وقوام اهله
وولده فاشرف معهم على الهلكة فان رأى كان وجع الطحال
اشتد به حتى خاف على نفسه الموت دلت رؤياه على ذهاب
دينه عياذا بالله عن اسمه وعن عقوبته وجع الرئة فى
التأويل يدل على دنو الاجل لان الرئة موضع الروح الجانبين
وجع الجانب اليسار يدل على مرض المرأة وعدمها والجانب
اليمين يدل على مرض الخادم اوعدمها وجع الظهر دليل
موت الاخ فقد قيل ان موت الاخ قاصمة الظهر وقيل يرجع
تأويله الى من يتقوى به الرجل من ولده ووالده اوصديق او
رئيس فان رأى ظهره انحنى من وجع فانه يدل على الافتقار
والهرم والنقصان الآفة فى الفخذ نقصانه قلة العشيرة
والغربة عن الاهل ووجع الفخذ سوء العشرة مع العشيرة
وجع الساق يدل على ارتكاب الذنوب وجع الرجل
يدل على السعى فى غير مرضاة الله تعالى وقال بعض المعبرين
وجع الرجل يدل على كثرة المال وقطع الاخمص يدل على
على الزمانة فان رأى كان رجليه قطعتا فبانتا منه ذهب
ماله اومات وقيل ان رجليه اذا بانتا منه وعاد اليه رجع

اليه ما نفذ منه وان لم يعود الم يعد له شيء فان مشاعليهم
وهم مقطوعين دلت رؤياه على انه يجتهد في تحصيل ما
نفذ منه وقيل طلبه الى الحركة او سفر حتى يجتهد في امره
وان رأى كان احدى رجليه قطعت ذهب نصف ماله
او ضعفت حيلته وعجز عن الحركة فان رأى كان انسانا قطع
ابهام رجله فانه يمانعه دينا عليه ويماطله به ومن رأى كانه
مقعد ضعفت مقدرته في امر الدين والدنيا فان رأى كانه
يحبوا على البطن فانه تصيبه علة تمنعه عن العمل ويحتاج الى
انفاق ماله فيفتقر فان رأى كانه لا يقدر ان يحبو وقد ذهب
جلد بطنه من الحبو وسأل الناس ان يحملوه فانه يفتقر و
يسأل الناس ومن رأى انه يحبوا على يديه ورجليه فانه
يدل على كثرة المال والعمل الصالح لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في حق ابن عوف انه يدخل الجنة حبوا الآفة في الذكر
من رأى ان بذكره وجعا فانه يسعى الى قومه وهم يدعون
عليه ويذكرونه بالسوء فان رأى كان ذكره قطع ودفن
يدل على موته وانقطاع نسله او على موت ابنه فان كان له
بنت ورأى ان ذكره قطع ووضع على اذنه فقيل قالوا
ان ابنته تلد بنتا لا من زوجها وقطع الذكر للوالي عزل و
للمحارب هزيمة ومن رأى في منامه كانه تحول خصيا فانه
يكتم شهادة ومن رأى كانه خصى نفسه اصابه ذل
فان اراد ان يودع رجلا وديعة او يفضي اليه بسر فرأى

في منامه

في منامه خصيا فليحذر ان يودعه وقيل من رأى انه تحول
خصيا مجهولا له سمت الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك
من الملائكة ينذر او يبشر ومن رأى كان به ادرة اصابت
مال لا يأمن عليه اعداه ومن رأى انه اكل ذكره او بعضه
دلت رؤياه على انه يحنث في زوجته ان كان متزوجا و
الا يفارق امرأة او يخرج من حوزه جارية ببيع او عتق
او نقصان مال ينفقه وقيل يرزق من ولده مالا وقيل
ينال من اقاربه مالا ويخرج من حوزه ولم يكن للمال عودة
والله اعلم قطع الخصيتين ذهاب مال للغني وللفقير
قطع نسل كسر الركبة نقص في المعيشة والتسبب وجع
الاعضا من رأى كان بعضو من اعضايه وجعا ولا صبر له
عليه فانه يسمع كلاما قبيحا من اقاربه الذي ينسب اليه ذلك
العضو الموجع ومن رأى كان انسانا خدش عضوا من
اعضايه فانه يضره في ماله او يسوءه في بعض اقاربه فان
رأى في الخدشة قيحا او دما ومدة فان الخادش يقول
في المخدوش كلاما وينال المخدوش بعد ذلك مالا وقيل
من رأى كان جبهته خدشت فانه يموت سريعا والله اعلم
خاشية وجع الرأس نكد من الوالدين ووجع الاذن
نكد من الزوج • ووجع العنق نكد من امانة ووجع العاتق
نكد من صديق او شريك او اجير • ووجع الكف نكد من
جهة امرأة من الاقارب • ووجع اليد اليمنى نكد من جهة

الذكور من الاقارب • ووجع اليد اليسرى نكد من جهة النساء
الاقارب • ووجع العضد نكد من جهة الاخ • ووجع
الساعدان نكد من جهة الاقارب • ووجع اصابع اليد
اليمنى نكد من جهة اولاد الاخ • ووجع اصابع اليد
اليسرى نكد من جهة اولاد الاخت • ووجع الفخذ نكد
من جهة العشيرة • وقطع العصب عدم من يتعصب له
واكل الدود لحمه غلمانه وخدمه واهل بيته ياكلون
ماله ورؤية الطاعون فى البلد يدل على الحرب ومن رأى
فى منامه انه اعرج ضعفت قوته ورؤية دخول الابرة
او المسلة فى الذكر تدل على قطع النسل والله اعلم ••

الباب الخامس والعشرون

فى تأويل رؤيا المعالجات والادوية والاشربة وما
يضارعها من الحجامة والفصد والكى رؤية شرب الدوا
قال الاستاد كل شراب اصفر اللون فى التأويل فهو دليل
المرض • وكل دوا سهل المشرب او المأكل دليل على برء
المرض واجتناب الصحيح ما يضره واذا كان كريه المطعم
حتى لا يكاد يسيغه فهو دليل على مرض يسير يعقبه برء
عاجل وقال بعض اهل التعبير ان الاشربة التى يسهل
شربها صالحة للغنى لما فيها من سبب العافية وغير صالحة
للفقير لانه لا يقدر على تحصيلها ولا يتناولها الا فى مرض
صعب يضطره الى شربها واما شرب السويق فحسن

دين

دين ودليل سفر فى طاعة الله عز وجل لقوله تعالى وتزودوا
فان خير الزاد التقوى وان رأى فى منامه كانه شرب دوا
فنفعه كان تأويله صلاح دينه وان رأى كان الدوا
لم يؤثر فيه فانه يجتهد فى صلاح دينه ولا يتم له ذلك
وليس تأويل ما يخرج من الانسان بالدواء لا يكون كتأويل
ما خرج بغير دواء رؤية الفصد من رأى كان شيخا فصده
فان ذلك كلاما يسمعه من صديق له وان رأى كان شابا
فصده بالعرض فهو موت بعض اقاربه فان فصده الشاب
بالطول وخرج منه الدم اصابة نايبة من سلطان بقدر
الدم الخارج منه وان فصده عالم بالعرض لم يتعرض السلطان
به فان فصد وخرج منه دم كثير فى طست او طبق فانه يمرض
ويذهب ماله على العيال وعلى الاطباب لان الطبق هو الطست
والطست هو العيال فان فصد ولم يرد ما لاخدشة فانه
يسمع كلاما من اقربائه النساء يسوءه فان رأى دما بلا
خدشة سمع كلاما من اقربائه الرجال يسر به وان افتصد
وكره خروج الدم منه فانه يمرض ويصيبه ضرر فى ماله وان
كان فى ضميره ان الفصد ينفعه وخرج منه الدم بقدر
فانه يصح دينه ويصح جسمه ايضا فى تلك السنة والفصد
فى اليمين زيادة فى المال • وفى الشمال زيادة فى الاصدقاء
والفصد فى غير موضعه يرزق ولد زنا ويعاشره وقال
بعضهم من رأى كانه ينوى ان يفتصد فانه ينوى ان يتوب

فان رأى كانه فصد عرق رأسه استفاد من رئيس مالا او
استفاد رئيسا آخر الى رئيسه فان رأى كانه فصد ولم
يخرج من عرقه دم يقال فيه قول حق فان رأى كانه اخذ
مبضعا ففصد امرأة طولا فانها تلد بنتا وان فصدها
عرضا فانه يفرق بينها وبين قراباتها بموت او حياة رؤية
الحجامة حكى ان معن بن زائدة لما اباح بنات بست اسم
بلدة رأى فى منامه كانه احتجم تلطخ سرادقه من دمه فلما
اصبح دعليه اسودان فقتلاه وقيل ان الحجامة للوالى
عزله وقيل ان الحجامة فى الاصل ذهاب المرض وقيل هى
ذهاب المال فى منفعة وقيل هى اصابة السنة وقيل انها
نجاة من كربة حكاية حكى ان يزيد بن المهلب كان فى حبس
الحجاج فرأى فى منامه كان الحجاج يحجمه فتخلص من السجن
وقال بعضهم ان من رأى فى منامه انه يحتجم او يحجم نال
ولاية او قلد امانة او كتب عليه كتاب شرط او تزوج
لان العنق موضع الامانة فان كان الحجام شيخا فهو
جده ان كان مجهولا وان كان معروفا فهو صديقه وان
كان شابا فهو عدو له يكتب له كتاب شرط او دين فان
رأى كانه حجم شابا او رجلا فانه يظفر بهما وان رأى كانه
حجم شيخا علا جده وان رأى كانه احتجم ولم يخرج منه
فانه قدد فى مالا لا يهتدى اليه او دفع وديعة الى من
لا يردها اليه وان رأى كان الدم خرج منه يسلم جسمه
من المرض

من المرض فى تلك السنة فان رأى كان المحجمة انكسرت فانّ
امرأته تموت او يطلقها فان رأى انه احتجم وخرج منه
منه بدل الدم مجر فانّ امرأته تلد ولدا ولا يقبل ذلك الولد
رؤية الكي قيل هو اصابة المال من كنز وانفاقه فى غير طاعة
الله عز وجل لقوله عز وجل يوم يحمى عليها فى نار جهنم
فتكوى بها جباههم الآية وتدل هذه الرؤيا على بخل صاحبها
وقيل الكي كلام موجع وقيل الكي يدل على التزويج و
على الولادة معالجة العين ومعالجة العين صلاح الدين
والاكتحال للتداوى فقد امور الدين والاكتحال للتزيين
دين وجاه رؤية السعوط يدل على شدة الغضب رؤية
الحقنة والحقنة من دا يجده تدل على رجوع صاحبها فى
امر يرجع الى الدين واذا كانت من غير داء فانه يرجع فى
هبة او نذر التمريخ بالدهن المطيب ثناء حسن وبالدهن
المنتن ثناء قبيح وقيل جميع الادهان فى التأويل احزان
الا الزيت فانه من شجرة مباركة فان رأى كان له قارورة
دهن فاخذ منها الدهن فادهن به او دهن به غيره فانه
مداهن او حالف بالكذب او نمام لقوله تعالى ودوا لو
تدهن فيدهنون فان رأى كان وجهه مدهونا فانه
يصوم الدهر كله والتدهين فى الاصل دليل على المكر و
المداهنة وقيل اذا رأى كانه دهن رأسه حتى جاوز
المقدار وسال على الوجه فانه يصيبه غم وان رأى كانه

دهن رأسه فلم يجاوز المقدار المعلوم ولم يسل فانه زينة
ورفعة وجاه والله اعلم بالصواب • • • •

الباب السادس والعشرون

في تأويل رؤية الاطعمة واللحمان والحلوا وما يتصل بها من
القدور والمائدة والسفرة والقصاع والمغرفة دقيق
الحنطة قال الاستاد رحمه الله بلغني عن اكثر المعبرين
انهم قالوا ان دقيق الحنطة مال وعيال وعجينه مال شريف
في التجارة يحصل منه ربح كثير عاجل هذا اذا اختمر فان
لم يختمر فهو خساد وعسر في المال فان حمض فقد اشرف على
الخسران والعجن سفر الى الاقارب وعجن دقيق الشعير
صحة دين وولاية وبشارة وظفر بالاعداء واكل النخالة
فقر وشدة في المعيشة والخبز في طلب المعاش وتعجيل
الخبز نيل ولاية واصابة مال فان رأى كانه اعطى رغيفا
ذهب حزنه وخوفه لقوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن فقال هو حزن الخبز وكل رغيف يصيبه
فزيادة في عمره ويقال اذا رأى ارغفة كثيرة من غير ان
يأكلها لقي اخوانا له عاجلا وقيل ان الخبز الحار الحوارى يدل
على ولد والخشكار يدل على حيوة طيبة هنية ودين وسيط
فان اعطى كسرة خبز فاكلها دلت رؤياه على نفاد عمره
وانقضاء اجله وقال بعضهم بل هذه الرؤيا تدل على طيب
عيش صاحبها الخبز في الفرن اذا كان عجينا ولم يقبل نارا

فدليل

فدليل الرخا فان احترق دليل الغلاء والعجين اذا اتى به الى
الفرن فخبزه دليل على رزق سريع وقضاء حاجة ومن
رأى انه اخذ رغيفا من خبز ووضعه تحت قدمه فانه
يذهب منه مال في غير طاعة الله ويعاقب على ذلك بين
يدي الله وقيل ان الرغيف للاعزب امرأة يتزوجها وقيل
هو رزق مفروغ منه عاجل والخبز المسكرج مال كثير لا
ينتفع به صاحبه ولا يؤدي زكاته رؤية اكل خبز الملة
يدل على ضيق المعاش وذلك لانه لا يخبزه الا المضطر و
الرغيف اللين اللطيف يدل على عدل السلطان وانصاف
التاجر نصيحة الصانع والرغيف اليابس معيشة ضنكا
خبز الشعير يدل على تغيير المعاش في ورع ومن رأى رغيفا
معلقا من جنبه دلت رؤياه على فقره وقيل ان اكل الخبز
الحار يدل على النفاق والله اعلم ومن رأى انه يأكل الخبز
بلا ادم فانه يمرض وحيدا او يموت كذلك ومن رأى كانه
يأكل خبزا رقاقا فقد قيل ان رؤياه تدل على سعة رزقه
وقيل يدل على انه يكون وسطا في معيشته قال الله عز وجل
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما وقيل ان اكل الرقاق من الخبز يدل قصر العمر وقيل ان
اكله ربح قليل حكاية حكي ان رجلا اتى ابن سيرين
فقال له رأيت كان في يدي رقاقين اكل من هذه ومن
هذه فقال انت رجل تجمع بين الاختين ورأى يزيد

بن مزيد فى عنقه رغيفا منقورا فسأل ابا عبد الله الدّيات
فقال انت تحفظ القرآن غير سورة البقرة واما المايدة
فقد روى انّ رجلا رأى فى منامه كانّ هاتفا يسمع صوته
ولا يرى شخصه يتلوا هذه الآية اللّهمّ ربّنا انزل علينا
مايدة من السّماء تكون لنا عيدا لاوّلنا وآخرنا وآية
منك وارزقنا وانت خير الرّازقين فقصّ رؤياه على بعض
المعبّرين فقال انّك فى عسر فتدعو الله عزّ وجلّ باليسر
فيستجيب لك فكان كما قال واختلف صحبته والاكل منها
الانتفاع به فان كان معه على تلك المايدة رجل شريف
سخى فانّه يصافى قوما على شرور ويقع بينه وبينهم منازعة
فى امر معيشة له وكثرة الرّغفان الكثيرة العافية والطّعام
الطيب على المايدة دليل على كثرة مودّتهم وقلّتها قلّة
مودّتهم ومنهم من قال المايدة غنيمة فى خطر ورفعها انقضا
تلك الغنيمة ومنهم من قال المايدة منثورة يحتاج فيها
الرّاعون من ولاية بلدة او عمارة قرية ومنهم من قال
المايدة امرأة الرّجل وحكى انّ بعض الامرا رأى فى منامه
كانّه يأكل على مايدة فكلّما مدّ يده اليها خرجت يد كلب
استقرّ من تحت المايدة تأكل معه فقصّ رؤياه على معبّر
فقال ان صدقت رؤياك فانّ غلاما من الصّقالبة يشاركك
فى اهلك فبحث عن الامر فوجده كما قال المعبّر فان رأى
كانّ الارغفة قد بسطت على المايدة فانّه يظهر له عدوّ

واذا

واذا رأى كانّه يأكل منها ظهرت المنازعة بينه وبين عدوّه على
قول بعض المعبّرين وقيل انّ اكثاره الاكل على المايدة على
طول الحياة ورفعها من غير اكل بعد ما رآها تدلّ على انقضاء
الاجل وقيل اذا رأى كانّ المايدة لونا او لونين من طعام
فانّه رزق يصل اليه والى اولاده لقوله تعالى انزل علينا مايدة
من السّماء الآية السّفرة سفر جليل ينال فيه منفعة والقصعة
المتخذة من خشب تدلّ على اصابة مال من سفر والزّبدية تدلّ
على اصابة المال فى الحضر والقدر قهرمان كثير الانفاق وقيل هى
امرأة اعجمية ومن رأى كانّه يطبخ فى قدر فانّه ينال مالا عظيما
من قبل سلطان اعجمى ورؤية اللّحم والمرقة فى القدر رزق
شريف مفروغ منه مع كلام شغب وغليان القدر على النّار
افتكار صاحب الرّؤيا بسبب شيئ يتمّ عليه وبلا نار هو
افتكار اقوى من ذلك والمغرفة قهرمان يحسن يجرى على
يديه نفقة له والكواميخ كلّها هموم وخصومات ومن رأى
كانّه يشرب الزّيت فانّه يدلّ على سحر او مرض وقيل انّه يدلّ
على ثروة لانّه من شجرة مباركة والخلّ مبارك مال فى ورع و
قلّة لهو وطول حياة لمن اكله بالخبز والدّردى منه مال
ساقط قليل المنفعة وقيل انّ شربه يدلّ على معادات اهل
بيته للتّقبيض الّذى يظهر منه فى الفم وسكرجة الخلّ خاربة
ثقيلة المرّى يدلّ على المرض الملح فقد اختلف فيه فمنهم
من قال انّ الابيض منه زهد فى الدّنيا وخير ونعمة واما

ابن سيرين فانّه كرهه والممرور منه قيل انّه شغل ومشقّة
ومرض وقيل هو دراهم فيه همّ وتعب المملحة جارية
مليحة واما اللحوم النيّة فاوجاع واسقام وابتياعها
مصيبة والطرى منها موت واكلها غيبة والمملح من لحوم
الشياه اذا كانت سمينة فهو رزق شريف بعد مصيبة
مثل ميراث واذا كانت مهزولة فهو خسران والقديد
غنيمة فى اعسار الاموات ولحم الابل مطبوخا مال يصيبه
من عدوّ قوىّ فاذا رأى كانّه اكل لحم الابل مطبوخا اكل
مال رجل ويولد له من ذلك مرض ثمّ يبرأ وقيل انّ اكل لحم
الابل اكل مال حلال لقوله تعالى كلّ الطعام كان حلًّا لبنى
اسرائيل الآية وقيل انّ من رأى كانّه اكله نال منفعة
من سلطان ولحم الغنم مشويًّا همّ وحزن اللّحم للطبّاخ
يطبخه تعجيل رزق وقضاء حاجة وامن بعد خوف وغناء
بعد فقر ووفاء دين وخلاص بعد حبس . وفائدة
بعد غرامة ولحم البقر يدلّ على تعب لانّه بطئ الهضم و
يدلّ على العطلة وقلّة العمل وقيل لحم البقر اذا كان مشويا
امان من الخوف وتدلّ هذه الرؤيا ايضا على انّ صاحبها
يرزق ولد لقوله تعالى فجاء بعجل سمين الآية وقيل
انّه خصب ورزق وقيل انّ من رأى كانّه ياكل لحم ثور
او بقرة فانّه يتقدّم الى الحاكم لحم الضّأن اذا كان مشرّحا
مسلوخا فرآه الرجل فى بيته دلّت رؤياه على اتّصاله

بمن

بمن لا يعرفه واتّخاذه اخوانا يسرّ بهم فان كان المسلوخ
مهزولا فانّه لا ينتفع من مواخاتهم بمال الفقر مع وان
رآه فى بيته مسلوخا غير مشرّح فانّه يصاب بميّت فجأة
وان كانت سمينة فانّه يرث من ذلك الميّت مالا وان كانت
مهزولة لم يرثه وقيل لحم الضّأن اذا كان مطبوخا فهو مال
فيه تعب لحال النار وان كان نيًّا فهمّ وخصومة والحمل
المشوى فقد اختلف فيه فمنهم من قال ان كان سمينا
فهو مال كثير وان كان مهزولا فمال قليل ورزق بتعب و
قال بعضهم انّ الحمل المشوى امان من الخوف وقال بعضهم
هو ابن فارأى كانّه ياكل منه رزق ابنا يبلغ وياكل كسب
نفسه وان كان لحم المشوى نضيجا رزق ولده الادب و
الحذق والكياسة وان لم يكن نضيجا لم يكن كيّسا فى عمله ومن
رأى كانّ ذراع المشوى كلّمه فانّه ينجوا من الهلكة لقصّة
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فى ذراع الشاة الذى كلّمه فقال
يا رسول الله لا تأكلنى فانّى مسموم العظام من كلّ حيوان
عماد المخ من كلّ حيوان مال مذخور لحم الخيل نصيب اسما
صالحا وذكرا فى الناس يعلوا ويزداد لحم الحمار اصابته
مالا من جهة والعلّة فى كون اللحم النّيّ فى الرؤيا رديّا لانّ
الطبيعة لا تقوى على احتمال النيّ ولا تهضمه وقال بعض
المنتخبين لهذا العلم انّ اللّحم انّما يكون رديّا فى التاويل لمن
لا ياكله فامّا ان رأى كانّه اكل لحما مطبوخا اذا دماله

فان رأى كأنه يأكل مع شيخ ارتفع امره عند السلاطين
الرأس المغموم رئيس فمن رأى كأنه اشترى رأسا سمينا
كبيرا من روّاس استفاد اسانا استاذا نافعا وان
كان الرأس مهزولا فانه لا ينتفع باستاذه فان كان
الرأس منتنا فان استاذه يثنى عليه ثناء قبيحا ورؤية
اكل النىّ من الرؤس التى للانعام يدل على اغتياب بعض
الرؤساء ورؤية اكل المطبوخ والمشوى من الرؤس
يدل على الانتفاع من بعض الرؤساء بمال وقيل ان
رأس الشاة فى التأويل مال من الف درهم الى عشرة الآف
ورؤية اكل عيون الرأس المشوية تدل على اكل عيون اموال
الرؤساء اكل الدماغ اكل من صلب المال او من مال
مدفون اكل الاكارع مختلف فيه فمنهم من قال انه يدل
على اكل اموال اليتامى ومنهم من قال هو اكل مال كبير الناس
وكذلك اكل جلد الجمل المسلوخ واكل الكبد نيل قوة
ومنفعة من جهة الولد وكذلك لحم الطير اذا كان مطبوخا
او مشويا وكان نضيجا والطير مما يحل اكله فمال فى غدر
ومكر من جهة امرأة لان الدجاجة تدل على النساء وان
لم تكن نضيجة دلت على اغتيابه المرأة او ظلمه اياها و
ان رأى كأنه يأكل لحم ما لا يحل اكله فانه يأكل من اموال
وجال ظلمة مكرة لحم الفرخ المشوى مال فى تعب فان
رأى كأنه اكله نيا فقد قيل انه يغتاب آل بيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم او غيرهم من افاضل الناس وان اكل
فرخ ما لا يحل اكله من الطير فانه يغتاب اولاد السلاطين
ويرتكب فيهم فاحشة وقيل ان الطير الذى يحل اكله يدل
على اصابة مال من الف درهم الى تسعة الآف درهم لان له تسعة
اعضاء وقال بعضهم ان اكل لحم الطير الذى يحل اكله يدل
فى التأويل على نيل المراد ودرك الحاجة حكى ان رجلا اتى ابن
سيرين فقال رأيت فى المنام على مائدتى سمكة آكل انا
وخادمى من ظهرها وبطنها قال فتش خادمك فانه يصيبك
من اهلك ففتش خادمه فاذا هو رجل اكل لحم الفيل
اكل مال رجل ضخم او من اهل اليمن وشحم الفيل مال على قدر
كثرته وقلته السمك المالح المشوى سفر فى طلب علم او
صحبة رئيس لقوله تعالى فى قصة موسى لما طلب الخضر
عليهما السلام فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما واذا لم
يكن مشويا وكان صاحب الرؤيا من اهل الصلاح فانه
يدل على قضاء حاجته وسعة رزقه وان لم يكن صاحب
الرؤيا من اهل الصلاح فانه يدل على عقوبة تنزل عليه و
ذلك انه كانت على مائدة عيسى عليه السلام سمكتان
فان لم يكن من اهل الايمان والصلاح نزلت عليه العقوبة
بعدها يدل عليه قوله تعالى قال الله انى منزلها عليكم
فمن يكفر بعد منكم فانى اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من
العالمين وكانت المائدة لاهل الصلاح من قومه رحمة

ولاهل الفساد نقمة **واكل السمك الصغار** لا تحمد فى
المنام فان شوكها اكثر من لحمها وتدل على عداوة بينه و
بين اهل بيته **ومن رأى** انه اصاب **سمكة طرية مشوية**
فانه يصيب غنيمة وخيرا **فان رأى** كانه قلى سمكة صغيرة
بالدهن بعد ان غمسها فى الدقيق فانه ينفق ماله فى
شيئ لا قيمة له حتى يصير ذا قيمة **واما ذوق الاشياء**
فانه يختلف بحسب اختلاف الاحوال **فان رأى** كانه
ذاق شيأ فاستلذه واستطابه فانه ينال الفرح و
النعمة لقوله تعالى وانا اذقنا الانسان منا رحمة فرح
بها الآية **وان رأى** كانه ذاق شيأ مجهولا يكره طعمه دل
على الموت لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت **فان رأى**
كانه ذاق شيأ فلم يكرهه ولم يستطبه دل على فقر وخوف
لقوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف **فان**
ذاق شيأ فوجد طعمه مرا فانه يطلب شيأ يصيبه منه
اذى **فان رأى** كانه يبتلع طعاما حارا بغاية الحرارة
والخشونة دلت رؤياه على تنقص عيشه واكل الشيئ
اللذيذ يدل على طيب العيش **اكل الشيئ المنتن** ثناء
قبيح وكلام ردي موذى **الشعرة فى اللقمة** تدل على
الهم والعسر **ولحس الاصابع** اصابة خير قليل من جنس
ذلك الطعام الذى لحسه **ومن رأى** كانه شرب الطعام
كما شرب الماء وسعت عليه معيشته وكثر رزقه وخصب

زمانه

زمانه **فان رأى** كان فيه طعاما كثيرا وفيه سعة لاضعافه
تشوش امره ودلت رؤياه على انه قد ذهب من عمره
بقدر ذلك الطعام الذى فى فيه وبقى من عمره قدر ما فى فيه
سعة له **فان رأى** كانه عالج ذلك الطعام حتى تخلص
منه سلم فان لم يتخلص منه فليتهيأ للموت **واما الهريسه**
فتدل على هم وغم بسبب عمالة **الطباهجه** فمن رأى كانه اتخذ
الطباهجة ودعا غيره الى اكله فانه يستعين بذلك الذى
يدعوه الى امر او انسان **فان رأى** كانه يطعم الناس فانه
ينفق مالا فى طلب تجارة او تعلم صناعة **الطعام الحامض**
الذى هو بغاية الحموضة بحيث لا يقدر على اكله من حموضته
فدليل مرض او الم لا يقدر معه على تناوله طعام ويدل
اخذ الطعام الحامض على سماع الكلام القبيح منه **فان رأى**
كانه يأخذه ويطعم غيره فانه يسمع ذلك المطعم منه **فان رأى**
كانه اكله ~~الفم~~ اصابه حزن او مرض **فان رأى** كانه صبر وحمد
الله تعالى على اكله نال الفرج **السكباجه** المطبوخة بلحم الغنم
اذا تمت ابازيرها فان اكلها يدل طيب العيش وتمام
العز والجاه عند افاضل الناس **واذا كانت** بلحم البقر دل
اكلها على حياة طيبة ونيل مال من جماعة بعض العمالى **واذا كانت**
بلحم العصافير دل اكلها على نيل ملك وقوة وصفا عيش
وصحة جسم **واذا كانت** بلحم الطيور فانه تجارة او ولاية
على قوم اغنياء مذكورين على قدر كثرة الوسم وقلته

الزيرباجة اذا كانت بلا زعفران نافعة جدًّا في التأويل
وان كانت مع زعفران دلّ على مرض يسير لآكلها وكذلك
كلّ ما فيه صفرة واما كلّ شيء فيه بياض من المطعومات
وغيرها فانّ اكلها بهاء وسرور الا المخيض فانّه حزن شديد
لتمييز الدسم عنه واما الثريد الكشكية ان كان فيه دسم
دلّ على تجارة دينة بمنفعة كثيرة وفائدة والكشك رزق
في تعب والم الثريد الكشكية اذا كان كثير الدسم فانّه
ولاية نافعة ودنيا واسعة وان كان بغير دسم فانّه
ولاية بلا منفعة وان رأى كانّ بين يديه قصعة اكل منها
ثريدا فقد ذهب من عمره بقدر ما اكل منها وبقي من عمره
بقدر ما بقي من الثريد فانّ الثريد في الاصل يدلّ على حياة
الرجل فان رأى كان بين يديه قصعة فيها ثريد كثير الدسم
حتى لا يمكنه اكله دلّت رؤياه على انّ غيره يأكل ما جمعه
من المال فان رأى كانّ بين يديه ثريدا لا دسم فيه وليس
بطيب الطعم وهو في اكله ممعن حتّى يستريح منه دلّت
رؤياه على انه يتمنّى الموت من ضيق الحال فان رأى كانّ
بين يديه ثريدا وهو لا يأكل منه مخافة ان ينفد فانّه يخشى
الموت مع كثرة ماله من النعمة فان كانت ثريدة دسمة
من خلّ بلا دسم اليته لحم دلّت رؤياه على حرفة نظيفة
وورع وان لم يكن فيها دسم دلّت على حرفة دنيّة وافتقار
فان كانت الثردة من مرقة طبخت ببعض لحم السباع

فانّ

فانّ صاحبها يلي قوما ظالمين على خوف منهم وكراهة او يكون
بينه وبين قوم ظالمين تجارة ويكون قلّة الدسم منه دليل
على تحريم منفعتها وكونها بغير دسم دلّ على ان لا منفعة
فيها وان كانت الثريدة من مرقة طبخت بلحم الكلب دلّت
رؤياه على ولاية دنيّة او تجارة دنيّة او صناعة دنيّة
مع قوم سفهاء دناة فان رأى انه اكل الثريد كلّه فانّه يموت
على ذلك الذلّ والهوان والفقر وان كان الثريد مرقته طبخت
بلحم سباع الطيور فانها معاملة مع قوم ظلمة مكرة في مال
حرام واما الارزية فالي خصومة الارز غير المطبوخ
خسران ومرض والحلوات في الاصل تدلّ على طيب الحياة و
النجاة من المخاطرات ونيل السرور والفرح واما قصب
السكّر فالاطناب في كلام يستحلى ويستطاب ذكره و
مقاله واما الشهد والعسل فقد بلغنا ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام ظلّة تنطف السمن
السمن والعسل والناس يأخذون منها فمستكثر منها ومستقلّ
فقال ابو بكر يا رسول الله دعني اعبّرها انما هي القرآن وحلاوته
ولينه والناس يأخذونه فمستكثر منها ومستقلّ وروى
انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت كانّي في قبّة
من حديد واذا عسل ينزل من السماء فنلعق العقلة
والعقلتين ويلعق الرجل الكثر من ذلك منهم من يحسّي فقال
ابو بكر رضي الله عنه دعني اعبّرها يا رسول الله فقال

انت وذلك فقال اما القبلة الحديد فالاسلام والعسل
الذى ينزل من السماء فالقرآن واما الذى يلعق اللعقة
واللعقتين فالذى يتعلم السورة والسورتين واما
الذين يحسونه فالذين يجمعونه فقال النبى صلى الله
عليه وسلم صدقت والشهد ميراث حلال او مال من شركة
او غنيمة فمن رأى كان بين يديه شهدا موضوعا دلت
رؤياه على ان عنده علما شريفا فان رأى كانه يطعم الناس
فانه يقرأ القرآن واعمال البر ولاهل الدنيا غنيمة من غير
تعب وانما قلنا ان العسل يدل على القرآن لان الله تعالى
وصف كلاهما بالشفاء فقال فى العسل يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وقال الله تعالى
فى وصف القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين حكى عن
ابن سيرين انه قال الشهد رزق كثير من غير تعب لان النار
لم تمسه والعسل رزق قليل من وجه يكره لمس النار اياه
فان رأى كان السماء مطرت عسلا عاما دلت رؤياه
على صلاح الدين وعموم البركة فان رأى كانه اكل الشهد
وفوقه العسل فقد حمل اهل التعبير هذه الرؤيا على نكاح
الام واما التمر فقد حكى ان رجلا اتى ابن سيرين فقال
رأيت فيما يرى النايم كانى وجدت اربعين تمرة على
باب السلطان فقال تضرب اربعين خشبة ثم اتاه
بعد ذلك بمدة فقال رأيت فيما يرى النايم كانى وجدت

اربعين

اربعين تمرة على باب السلطان فقال تناول اربعين
الف درهم فقال الرجل عبرت رؤياى هذه المرة خلاف
ما عبرت فى المرة الاولى لانك قصصت رؤياك فى المرة
الاولى وقد يبست الاشجار وادبرت السنة واتيتنى
هذه المرة وقد دبت المياه فى الاشجار فكان الامر فى المرتين
كما عبر والتمر لمن رآه فى منامه يدل على المطر فان رأى كانه
يأكله دلت رؤياه على قراءة القرآن وقد تدل رؤياه على اكل
رزق خالص وقيل ان التمر تدل على مال مدخور وقيل من رأى
كانه اكل تمرا جيدا فانه يسمع كلاما نافعا حسنا ومن رأى
كانه يدفن تمرا فانه تخزن مالا او ينال من بعض الخزاين مالا
وقيل انه يصيب من مال اليتامى فان رأى كانه قد شق تمرة
وميز عنها نواتها فانه يرزق ولدا لقوله تعالى ان الله فالق
الحب والنوى يخرج الحى من الميت الآية ورؤيا اكل التمر والقطن
دليل على اطلاق المرأة سرا واما رؤية نوى التمر فى النوم فيدل
على نية سفر والكيلة من التمر غنيمة جناية النخل وثمرها من
رأى كانه يجنى ثمرة من نخلة فى اوانها فانه يتزوج امرأة
جليلة غنية مباركة وقيل انه يصيب مالا من قوم كرام بلا
تعب او يصيب مالا من ضيعة من ماله وقيل يرزق علما نافعا
يعمل به فان كان ذلك فى غير اوانها فانه يسمع علما ولا يعمل
به فان رأى كانه جنى من نخلة عنبا اسود فان امرأته
تلد ولدا من مملوك اسود فان رأى كانه جنى من نخلة

يابسة رطبا فانّه يتعلّم من رجل منافق علما ينفعه وان كان
صاحب الرّؤيا مغموما نال الفرج لقوله تعالى فى قصّة مريم
عليها السّلام وهزّى اليك بجذع النّخلة تساقط عليك
رطبا جنيا العصيده غمّ من سبب عماله فان رأى كانّه
يأكل العصيدة او الخبيص او الفالوذج وهو فى صلوته
فانّه يقبّل امرأة وهو صايم وحكى انّ رجلا اتى ابن سيرين
فقال رأيت كانّى اصلّى وآكل الخبيص فى الصّلوة فقال
انّ الخبيص حلال والاكل فى الصّلوة لا يحلّ وانت تقبّل امرأتك
فى صيامك الخبيص اليابس منه مال فى مشقّة والرّطب
منه مختلف فيه فكرهه بعضهم لما فيه من الصّفرة وذكر انّه
يدلّ على المرض وقال بعضهم هو مال كثير ودين خالص واللّقمة
منه قبلة من ولد او قرابة وقال بعضهم انّ الخبيص كلام
لطيف حسن فى امر المعايش الفالودج كذلك والكثير منهما
يدلّ على رزق كثير مع سلطان لمتى النّاس اياهما الجلاب
والسّكرنج اذا كان حلوا مال ومنفعة ودين وعلم وادب
وشرف بعد تعب وان كان غير حلو فهو بخلاف ذلك الزّلابيه
نجاة من غمّ ومال فى سرور اوعية الحلوى وجاماتها فانّها تدلّ
على جوار حسان مليحاة وقد ذكرنا الالبان وما يتّخذ منها
مثل المخيض والرّايب وما جانسها ذكرا مستوفى فاغنى
عن الاعادة وامّا الثّمار والفواكه فسنذكرها بعون الله
تعالى ومنه وحسن توفيقه فى باب تأويل رؤيا الاشجار

المثمرة

المثمرة وغير المثمرة على مبلغ فهمنا ثمّ تعقّب ذلك ذكر الماكولات
من النّبات والحبوب والبرور فنكون قد وضعنا كلّ شيء
موضعه والله ولىّ التّوفيق • • • • • •

الباب السّابع والعشرون فى تاويل رؤيا الضّيافات

وما يستعمل فيها والخمر واوعيتها والعطر
والملاهى كالدّفوف والطّبول والشّطرنج والنّرد وما
يضارعها من آلات الفسق واللّهو وفيه تأويل الغناء
الرّقص رؤية الضّيافة قال الاستاد ابو سعيد رحمه الله
الضّيافة تدلّ فى التّأويل على اجتماع على خير فمن رأى كانّه
يدعوا قوما الى الضيافة فانّه يدخل فى امر يورثه الملام بدليل
قصّة سليمان عليه السّلام حين سأل ربّه ان يطعم خلقه
يوما واحدا فلم يمكنه اتمامه فان رأى كانّه دعا قوما الى
ضيافة فاكلوا فيها الاطعمة حتّى استوفوا فانّه يترأس
عليهم فان رأى كانّه دعى الى ضيافة مجهولة فيها فاكهة كثيرة
وشراب فانّه يدعى الى الجهاد ويستشهد لقوله تعالى يدعون
فيها بفاكهة كثيرة وشراب وقيل اتّخاذ الضّيافة يدلّ
على قدوم غايب وامّا صوت العود فيدلّ على كلام كذب
وكذلك استماعه لانّ صوته كالكلام وليس بكلام ومن
رأى كانّه يضرب العود فى منزله اصيب بمصيبة وقيل انّ
ضرب العود رياسة لصاحبه وقيل غمّ فان رأى كانّه
يضربه فانقطع وتره خرج من غمومه المزمار ولا يكن

فان رأى كانه ملكا اعطاه مزمارا فانه ينال ولاية ان كان
من اهلها وفرجا ان لم يكن من اهلها وقال بعضهم ان من
رأى كانه يزمر ويضع اناملة على ثقب المزمار فانه يتعلم
القرآن ويرزق حسن القراءة فان رأى مريض في منامه
كانه يزمر فانه يموت الصنج المتخذ من الصفر يدل على متاع
الدنيا وضربه افتخار بالدنيا وزخرفها صوت الطبل صوت
باطل والطبال رجل بطال وطبل النساء تجارة قليلة المنفعة
كثيرة المشقة والتعب وطبل المخنثين امرأة لها عيوب
ضرب الدف للرجال مصيبة او فضيحة وللجواري خبر ظاهر
مشهور وقيل ان ضرب الدف يدل على التزويج لما روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعلنوا النكاح واضربوا
عليها بالدفوف واما الغنا فان كان طيبا دل على تجارة رابحة
وان لم يكن طيبا دل على تجارة خاسرة وقال بعض اهل
التعبير ان المغني عالم او حكيم او مذكر والغناء في السوق
للغني افتضاح وللفقير زوال عقل وفي الحمام كلام مبهم
وقيل ان الغنا يدل على صخب ومنازعة والموضع الذي
يغني فيه فقد قيل انه يقع هناك كلام كذب او كيد يفرق
بين الاحباء لان اول من غنى ابليس لعنه الله وهو
اكذب الكاذبين واحذقهم في الكذب عليه لعنة الله
واما الرقص فهم ومصيبة مقلقة ورقص المريض
يدل على طول مرضه ورقص الفقير غنى لا يدوم ورقص

المرأة

المرأة يدل على وقوعها في فضيحة سواء كانت غنية او فقيرة
ورقص المملوك يدل على انه يضرب ورقص المسجون يدل على
خلاصه من السجن وانحلاله من القيد لان جسم الراقص يحل
برقصه ويخف واما الخمر فالعصير يدل على الخصب وعصير
الخمر يدل على خدمة السلطان والدخول في امر عظيم والخمر في
الاصل مال حرام بلا مشقة وقال بعضهم هو مال سواء كان
حلالا او حرام بلا مشقة وقال بعضهم ودخول نهر من
خمر يدل على وقوع في فتنة وشرب الخمر للوالي يدل على العزل
وحكي ان ابن سيرين اتاه رجل فقال رأيت في منامي كان في
بين يدي انائين احدهما نبيذ والاخر فيه لبن فقال اللبن
عدل والنبيذ عزل فلم يلبث ان عزل وصرف ونبيذ التمر مال
فيه شبهة وشربه حزن وقد اختلفوا فيمن رأى كانه يشرب
خمرا ممزوجة بماء فقال بعضهم ينال مالا بعضه حلال وبعضه
حرام وقال بعضهم ينال مالا في شركة وقال بعضهم يأخذ من
امرأة مالا ويقع في فتنة والشرب في المسجد اذا كان
خمرا توبة وشرب الخمر للمريض يدل على موته ومن رأى انه ملك
نهرا من خمر دلت رؤياه على فتنة في دينه فان دخل او شرب
منه كانت الفتنة على قدر الدخول والشرب ومن رأى كانه
ينازع غيره على كأس خمر دلت رؤياه على انه يقع بينهما
مشاحنة ومخاصمة بقدر الكأس صغرا وكبرا وسكر الملك
قوة له والشرب بلا سكر يأكل مالا حراما ولا يشبع ويخالط

نظر والسكر من غير شراب همّ او خوف وهول لقوله عزّ وجلّ
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى الآية والسكر من
الشراب غنى دائم يخالطه نظر وقيل هو سلطان يناله
صاحب الرؤيا وقيل انه دليل امن للخائف فان السكران
لا يفزع من شيء واكل الطير المشوى المتنقل على الخمر يدل
على غيبة وبهتان واما الخابية فقد حكى ان رجلا اتى ابن
سيرين فقال رأيت كان خابية بيتى انكسرت فقال
تطلق امرأتك فكان كما عبّر ورؤية الخمر فى الخابية اصابة
كنز الزير اذا كان فيه ماء وكان فى بيت يدل على امرأة غنية
مغمومة واذا كان الزير ملآنا من الماء الى شفايه فانه يدل
على رجل كثير المال كثير النفقة فى سبيل الله عزّ وجلّ و
اذا كان فيه الخل فهو صاحب ورع واذا كان فيه زبد فهو
مال تام واذا كان فيه كامخ فهو رجل مريض الراووق رجل
صادق يقول الحق القنينة خادمة وكذلك الابريق خادم
بدليل قوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب
واباريق وكاس من معين ومن رأى كانه يشرب من
ابريق فانه يرزق ولدا من امته البلبلة امرأة وحكى ان
رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كانى اشرب من بلبلة
لها شعبتان احدهما عذب والآخر مالح فقال اتق الله
عزّ وجلّ فانك تختلف الى اخت امرأتك الكأس يدل
على النساء ومن رأى كانه سقى ماء فى كأس او قدح

زجاج

زجاج دلت رؤياه على جنين فى بطن امرأته فان رأى كان
الكأس انكسر وبقى الماء فان المرأة تموت والجنين يعيش
وبلغنا ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كانى استقيت
فأتيت بقدح من ماء فوضعته على كفى فانكسر القدح و
بقى الماء فى كفى فقال له الك امرأة قال نعم قال وهل بها حبل
قال نعم قال فانها تلد فتموت ويبقى الولد على يدك فكان
كما قال فان رأى الماء انصب وبقى الكأس صحيحا فان
الام تسلم والولد يموت وقيل يدل انكسار الكأس على موت
الساقى والقدح ايضا من جوهر النساء فانه من زجاج و
الشرب فى القدح مال من جهة امرأة وقيل ان اقداح الذهب
والفضة اصلح فى النوم لبقائها واللعب بالشطرنج و
النرد والكعب والجوز مكر ومنازعة وانما قلنا ان اللعب
بكل شيء مكر لقوله تعالى أفامنوا مكر الله الآية ويدل اللعب
بهذه الاشياء على عدوّ دنىّ واللعب بالكعب يدل على ولاية
اللاعبين بها وقيل ان اللعب بها سعى فى قتال او مخاصمة
واللعب بالنرد مختلف فيه فمن اهل التأويل من يقول
انه خوض فى معصية ومنهم من قال ان اللعب بالنرد خاصة
تجارة فى معصية وقيل ان اللعب به يدل على وقوع قتال
فى ظلم وجور لاجل مال حرام ويكون الظفر فى القتال
للغالب فى اللعب واللعب بالكعبين اشتغال بباطل و
قيل هو دليل خير القمار شغب ونزاع والله اعلم الطيب

في الاصل ثناء حسن وقيل هو للمريض دليل الموت التخبيط
والتبخير بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان المبخرة
مملوك اديب ينال منه صاحبه ثناء حسن العنبر نيل مال
من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب كالقرنفل
والسك وجوز بوا فسودد وسرور وسحقه ثناء
حسن واذا لم يجد بسحقه ريحا مع بهاء الزعفران ثناء
حسن اذا لم يمسه وطحنه مرض صاحب الرؤيا مع كثرة
الداعين له بالشفاء الغالية فقد قيل انها تدل على الحج و
قيل انها مال وقيل سودد وقيل اذا رأى كانه يتخلق
بالغالية في دار الامام اتهم بغلول او خيانة ماء الورد
حسن معاشرة الناس دهن الزنبق مستثنى فانه
مستثنى من بين سائر الادهان لما فيه من الطيب كما
ان الزيت مستثنى فانه من الشجرة المباركة والله اعلم

الباب الثامن والعشرون في تأويل رؤيتها

في تأويل الكسوة وسائر اختلاف الوانها واجناسها
وانواعها قال الاستاد رضي الله عنه انواع الثياب اربعة
الصوفية ° والقطنية ° والشعرية والكتانية فالمتخذة
من الصوفية مال ° ومن الشعرية ~~والكتا~~نية دونه و
المتخذة من القطن مال ° ومن الكتانية ما دونه ° واولى
الكسوة بتقديم الذكر رؤية العمايم فانها تيجان العرب
ولبسها يدل على الرياسة وحكي ان ابا مسلم رأى في منامه

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عممه بعمامة حمراء وكورها
على رأسه اثنين وعشرين كورة فذكر رؤياه لبعض المعبرين
فقال تلي اثنين وعشرين سنة ولاية في بغي فكان كذلك فان
رأى كانه لوى العمامة على رأسه ليتا فانه يسافر سفرا في ذكر
وبهاء واتصال عمامته بعمامة اخرى يدل على زيادة الرياسة
والعمامة من الابريسم يدل على رياسة في صلاح دين ودنيا
والعمامة من الخز يدل على اصابة غنى القلنسوة سفرا بعيدا
وتزوج امرأة او اشترى جارية ووضعها على الرأس نيل رياسة
من رئيس او قوة الرئيس ونزعها مفارقة الرياسة وكونها
محرقة او وسخة يدل على حزن يصيبه من رئيسه او تدل على
ارتكاب صاحبها الذنوب فاذا رأى كان شابا مجهولا او
سلطانا نزع قلنسوة من رأسه مات رئيسه والقلنسوة
البيضا النقية صلاح الدين وشرف السودا سودد وعز
والخضرا قوة في الدين ومن رأى انه اعطا عمامته لانسان او
قلنسوة بطيبة من قلبه فانه يقيمه مقامه في خدمته او
في رياسته او بيعه او شرائه وان كان من غير طيبة قلبه
فبضد ذلك بعمله وكذلك سائر الملبوس ومن رأى انه قد
لبس غير لبسه وما لا يليق به فهو شغله له وشهرة للرجال
والنساء فان رأى كانه لبس القلنسوة مقلوبة فان رئيسه
يتغير عن الحالة التي كان عليها ورؤية الخلل في قلنسوة
الامام راجعة الى الدين فان كانت القلنسوة من السمور

اومن الثعالب اومن السنجاب دلّ على ظلم رشيد وخيانته
لانها من السباع واذا كان من الغرا فهى صالحة ورؤية
الاثم القلنسوة فى منامها على رأسها زوج والمرأة الحبلى
ابن المنديل خادم الخمار للمرأة زوج وسعته سعة حال
زوجها وضيقه ضيق حاله فان رأت امرأة كانها وضعت
خمارها عن رأسها بين الناس ذهب حياؤها والآفة
فى الخمار مصيبة المرأة فى زوجها ان كانت ذات زوج و
فى مالها ان لم تكن ذات زوج فان كان خمارها اسود باليا
دلت رؤياها على سفاهة زوجها وفقره والخمار المطير
دليل مكر اعداء المرأة بها وتغييرهم صورتها عند زوجها
وحريق شيئ من خمار المرأة يصيب زوجها ضرر بقدر
ما احترق منه ولبس المرأة خمار غيرها تدل الرؤيا على
ان زوجها تتزوج غيرها ان كان حلالا او غيره القميص
بشارة لقوله تعالى اذهبوا بقميصى هذا الآية وقيل
انه دين الرجل وعيشه وقيل هو للرجل امرأة وللمرأة
زوج لقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن
وتخرق القميص وتدنسه هم وفقر وانفاقه مفارقة
امرأة فان رأى كانه لاكم لقميصه فهو رجل حسن الدين
الا انه عجز عن العمل وعدم المال وتمزيق جيب القميص دليل
على الفقر وان رأى كان له قميصا كثيرة دلت رؤياه على
ان له حسنات كثيرة ينال بها فى الآخرة اجرا عظيما وشق

قميصه

قميصه من خلف يكذب عليه ويستظهر على عدوه وترقيع
الثوب يقع بينه وبين اهله كلام ونكد ومن رأى انه
يخيط قميص امرأة التام شمله والثوب الخياط يصلحه
له فرج ينالها او قضا حاجة وغسل القميص اظهار الخفيات
وزوال الهم والحزن وحريق القميص او السراويل لا خير فيهم
القرطق فرج وقيل ولد القبا ظاهر وقوة سلطان و
فرج وصفيقه خير من رفيقه والرواج ايضا ظهر ويدل
النوم فى الرواج على تزوج صاحبة فان رأى كان رواجه
من لؤلؤ فان امرأته قارئة القرآن الجبة امرأة عجمية وكون
ظهارتها من القطن يدل على حسن الدين وكون بطانتها من
سمور للمرأة دليل على خيانتها لزوجها برجل ظالم وقيل ان
الجبة امرأة ونزعها طلاقها وتمزقها موتها الدراعة امرأة
او نجاة من هم الفرو فى الشتاء خير يصيبه وفى الصيف خير
يصيبه فى غم وفرو الاغنام ظهور وقوة وفرو السباع كالسمور
والسنجاب والثعالب فقد قيل انها تدل على مال ظلمة وقيل
انها دليل السودد ولبس الفرو مقلوبا اظهار مال مستور
السراويل امرأة دنية او جارية عجمية فان رأى كانه
اشترى سراويلا من غير صاحبه فانه يتزوج زوجته بلا
ولى والسراويل الجديد يدل على تزويج البكر ولبس السراويل
دليل على العصمة من المعاصى وقيل سراويل الرجل فى التأويل
صلاح شان اهله ولبس السراويل بلا قميص دليل الفقر

ولبس القميص مقلوبا ارتكاب فاحشة من اهله وبوله
فيه دليل على حبل امرأته وتغوطه فيه دليل غضبه على
امرأته وانحلال السراويل دليل ظهور امرأته للرجال وتركها
الاختفاء والاستار عنهم وقيل ان السراويل يدل على سفر
الى قوم عجم لانه لباسهم والسراويل الاحمر نكد وحزن من
المرأة ومشقة بقدر الحمرة وبيعه طلاقها وتمزقه
موتها التكه فقد قيل انها تابعة للسراويل وقيل انها مال
وقيل ان من رأى في سراويله تكة فان امرأته تحوم عليه
او تلد بنتا ان كانت حبلى وان رأى كانه وضع تكته تحت
رأسه فانه لا يقبل ولده ومن رأى كان تكته انقطعت فانه
يسيئ معاشرة امرأته ومن رأى كان تكته حية دلت رؤياه
على ان صهره عدو له ومن رأى كان تكته من دم فانه يقتل
رجلا بسبب امرأة او يعين على قتل امرأة الازار امرأة حرة
الملحفة امرأة حسنا فان التف بها عانقها وان احتبى
بها ملك امرها وان وضع فيها شيئا ولفها استودعها
سره وغلبت على امره والملحفة الحمراء قتال بسبب امرأة
والملحفة الصفرا مرض والمتزر اوضع من الملحفة فان نام
على شيئ من هذه فهو الى ما ينسب اليه في التأويل الردا
الجديد الابيض الصفيق جاه الرجل وعزه ودينه وامانته
والرقيق منه رقة في الدين وقيل الردا امرأة دنية و
قيل هو امر رفيع الذكر قليل النفع وقيل ان لبسه نسك

في الدين

في الدين وبيع الرد الخلق والطيلسان الخلق أمن من الفقر
ورؤية المرأة بيع الرد في منامها يدل على ان زوجها لا يعاشرها
بالمعروف سئل ابن سيرين عن رجل رأى في منامه عليه
ردا جديدا من برد يمان قد تخرقت حواشيه فقال هذه رؤيا
رجل قد تعلم شيئا من القرآن ثم نسيه الطيلسان ايضا
عز وجاه للرجل وان كان رآه اهلا للولاية نالها والا
صار عاملا لاهل بيته قواما عليهم وقيل ان الطيلسان
حرفة جديدة نافعة وقيل قضاء دين وقيل هو سفر في خير
وتمزقه واحتراقه دليل موت من يتجمل به من اخ او ولد
فان رأى كان الخرق او الحرق لم يذهب منه شيئ ناله في ماله
ضرر وانتزاع الطيلسان منه دليل على سقوط الجاه والكسا
دين الرجل وقيل هو حرفة الجاه والتوشح به في الصيف لا
يحمد لان الحر في النوم لا يحمد وقيل ان الكسا الخز سفر المطرق
امرأة القطيفة سلاح على العدو والممطر قوة ووقاية من
البلاء وثناء حسن ولبسه وحده من غير ان يكون معه شيئ
من الثياب دليل الفقر والمتجمل به من اللباس دليل على اظهار
الغنى اللفافة مال ما لم تلف فاذا لفت فهي سفر الجورب
مال ولبسها وقاية للمال فان طابت رايحته دلت على ان صاحبها
يقي ماله ويحصنه باداء الزكاة ويحسن الثناء عليه
وان كانت رايحته كريهة دلت رؤياه على قبح الثناء
ومنعه الزكاة والصدقة الستر الرقيق هم وهوان

من الغليظ ولبس الصوف اصابة مال مجموع كثير والنوم
على الصوف اصابة مال من جهة امرأة واحتراق الصوف
فساد الدين وذهاب المال ولبس ذلك للعلماء زهد فان
رأى كلبا لابسا صوفا دلت رؤياه على تمول رجل وضيع
بمال رجل رفيع وان رأى اسدا لابسا ثوبا من قطن
اوكتان فانه يدل على ظهور سلطان جاير في تلك الناحية
يسلب الناس املاكهم ويكا ترهم على حريمهم والثياب
البيض صالح لبسها دينا ودنيا لمن تعود لبسها في اليقظة
واما اصحاب الحرف والصناعات فيدل لبسهم اياها على
تعطل معايشهم وصنايعهم واسبابهم اذهم لا يلبسون
الثياب البيض عند اشتغالهم بحرفهم وصناعتهم الثياب
الخضر للحي قوة دينه وزيادة غنايه وللميت حسن حال
عند الله عز وجل وهي ثياب اهل الجنة قال الله تعالى
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق وتدل
لبس الثياب الخضر للحي على ميراث وللميت على انه خرج
من الدنيا شهيدا الثياب الحمر مكروهة للرجال الا الملحفة
والازار والفراش فان الحمرة في هذه الاشياء تدل على
سرور وهي صالحة للنساء في دنياهن وقيل ان لبس
الحمرة دليل على قوع قتال شديد او منازعة شديدة
وقيل انها تدل على كثرة المال مع منع حق الله عز وجل
ولبس الملك الحمرة دليل على اشتغاله باللهو والشطرنج

والعب

واللعب وقيل انه يدل للمريض على موته ومن رأى كانه لبسه
في يوم عيد او مجمع لم يضره والصفرة في الثياب مرض و
ضعف الا في ديباج او خز او حرير فان هذه الاشياء الصفرة
فيها صالحة للنساء وللرجال فساد دين الثياب السود لمن
تعود لبسها سرور ومال وسودد ولمن لم يتعود لبسها اصابة
مكروه وقيل هي للمريض دليل الموت لان اصل المصايب يلبسون
السواد ونزع الثياب الصفر برؤ من مرض ونزع الزرق
توبة من المعاصي والحمر تبطيل لهو والبيض يفرط في طاعة
ربه والخضر استخفا بدينه والسود يخاف على ماله ان يذهب
والله اعلم وثياب الرجل على المرأة رجل يتزوج بها وثياب
المرأة على الرجل امرأة يتزوج بها الثياب الجدد المتسعة
خير وسعة وذهاب هم الثياب المنقوشة الكثيرة الالوان
تدل على حزن ونكد من جهة سلطان الثوب ذو اللونين او
ذو الوجهين دليل على مداراة لابسه لاصحاب الدين والدنيا
الثياب الجدد صالحة للغني والفقير دالة على الثروة و
السرور فان رأى كانه لابس ثيابا جددا متمزقة يقدر على
اصلاح مثلها فانه يسحر وان كان التمزق بحيث لا يقدر على
اصلاح مثله فانه يرزق ولدا الثياب الرفيعة اللينة الغالية
الثمن لبسها للعبيد مرض وللاحرار زيادة نعمة والثياب
الرفيعة في التأويل تجدد الدين فان رأى كانه لبسها
فوق ثيابه دلت رؤياه على فسق وخطاء في الدين وان

لبسها تحت ثيابه دلت رؤياه على موافقة سريرته
لعلانيته او كونها خير من علانيته وعلى انه ينال مالا
مدخورا **وثياب الديباج** والحرير وجميع ثياب الابريسم
لا يصلح لبسها للفقها فانه يدل على طلبهم الدنيا ودعوتهم
الناس الى البدعة وهى صالحة لغير الفقهاء فانها تدل
على انهم يعملون اعمالا يستوجبون بها الجنة ويصيبون مع
ذلك رياسة لقوله تعالى ولباسهم فيها حرير وتدل ايضا على
التزوج بامرأة سرية او اشتراء جارية حسنا **ثياب
الوشى** تدل على نيل الولاية لمن كان من اهلها خصوصا على
اهل الحرث والزرع وعلى خصب السنة لمن لم يكن من اهلها
وهى للمرأة زيادة عز وسرور **ومن اعطى** وشيا نال مالا
من جهة العجم او اهل الذمة **المصمت** جاه ورفع صوت **الملحم**
مختلف فيه فمنهم من جعل تأويله المرأة ومنهم من جعله
الولد ومنهم من جعله المال ومنهم من جعله المرض ومنهم من
قال ان الملحم ملجمة **والخز** فقد قيل انه يدل على الحج واختلفوا
فى الاصفر منه فمنهم من كرهه ومنهم من قال ان الخز الاصفر
لا يكره ولا يحمد والاحمر منه تجدد الدنيا للابسه **الكتان**
معيشة شريفة ومال حلال **البرد** تدل على خير الدين
والدنيا وخيرها فى التأويل الحبرة فقد روينا ان ابا بكر
رضى الله عنه قال يا رسول الله انى رأيت البارحة على
بردى حبرة فقال اصاولدا ان تخبر بهما **الحبرة** تدل على

الحبور

الحبور والسرور وهى اقوى فى التأويل من الصوف **والبرد** جار
مجرى الوشى فى التعبير الا ان الوشى فى الدنيا خير منه فى الدين
والبرد المخطط فى الدين خير منه فى الدنيا **والبرد** المتخذ من الابريسم
مال حرام **الخلقان** من الثياب غم فان رأى كانه لبس ثوبين
خلقين احدهما فوق الاخر دلت الرؤيا على موت صاحبها **تمزق
الثوب** عرضا دليل على اصابة عرضة الهموم وتمزقه طولا دليل
الفرج وذلك بمثابة القبا والدواج **فان** رأت امرأة قميصا خلقا
صغيرا قصيرا افتقرت **وان** رأى الرجل كانه يمزق قميصه على
نفسه فانه يخاصم اهله ويفسد معيشته **والوسخ** حزن سواء
كان فى الثوب او فى الجسد او فى الشعر **والوسخ** فى الثياب بغير
دسم دليل على فساد الدين وكثرة الذنوب **وان كان** مع الدسم
فهو فساد الدنيا دون الدين **وغسل** الثياب من الوسخ توبة و
غسلها من المنى توبة من الزنا وغسلها من الدم توبة من القتل
وغسلها من العذرة من كسب مال حرام **ونزع** الثياب الوسخة
زوال الهموم **و**كذلك احتراقها وتحريقها **رؤية البلل** فى الثوب
اقامة على سفر او احتباس على سفر يهتم به **اكل الثوب الجديد**
اكل المال الحلال **اكل الثوب الوسخ** اكل المال الحرام **ومن** رأى فى
منامه انه لابس ثوبا من حنطة وعليه ثوب شعير يتزوج
بامرأة ويمنع عنها وينال منها مالا **فان كان** الثوب من شعير
تكون امرأة متورعة مع كثرة العيال **لبس ثياب النسا** بلاء
يصيبه فى ماله فان قلعها واغتسل ولبس غيرها فانه ينجو من

ذلك الذى يحاوله ومن رأى كانّه لبس ثياب النساء وكانه
فى ضميره انّه يتشبّه بهنّ فانّه يصيبه كان همّ شديد من جهة
السّلطان فان ظنّ مع لبسها انّ له فرجا مثل فرج النّساء
خذل وقهر فان رأى كانّه نكح فى الفرج ظفر به اعداؤه و
لبس الرّجل ثياب النّساء مصبوغة زيادة فى اعدائه و
قيل الثّوب دليل القلب لقوله تعالى وثيابك فطهّر قيل
معناه قلبك فان رأى كانّه لبس شيئا من ثياب الملوك
فانّه ينال ولاية ورياسة فان رأى كانّه سلب تلك
الثياب عزل عن ولايته فان رأى كانّه فقد بعض كسوته
اومتاع بيته فانّه يتشوّش عليه بعض املاكه ولكنّه لا يذهب
اصلا واما لبس الخفّين فقيل انّه سفر فى بحر وضيقهما
يدلّ على ضيق ودين وقيد وحبس واحكامها مع ضيقها
دليل على بعد الفرج فانّ التّشيء الدّال على الحزن اذا كان احكم
فهو من الفرج ابعد وقيل لا بل احكام ما دلّ على الهمّ دليل على
قرب الفرج لانّ الامر اذا ضاق اتّسع والجديد من الخفاف
جنّة من المكاره ووقاية للمال واذا كان الخفّ مع الطّيلسان
فهو زيادة فى الجاه وسعة فى المعاش وقيل انّ لبس الخفّ
السّاذج دليل على التزوّج ببكر ويسافر وتخرّقه تحت
القدمين دليل على التزوّج بثيّب وضياعه او وقوعه فى
بئر دليل على طلاق المرأة وبيعه موت المرأة ولبس الخفّ
العتيق النّاعم الواسع اخير فى التّأويل من الخفّ الجديد الخشن

الضّيق فان رأى كانّه وثب على خفّه ذئب او ثعلب فان
فاسقا يتبع امرأته فان لبس خفّا منتعلا اصابه غمّ من
قبل امرأة فان كان فى اسفل الخفّ رقعة فانّه يتزوّج امرأة
ذات ولد ولبس الخفّ الاحمر لمن اراد السّفر لا يستحبّ ومن
رأى كانّه شرق جنّة خفّيه اصابه غمّ وضيقه وضيقه
ملكان دليلا على الحزن اصابه التّزوّج وقيل انّ الخفّ فى الشتاء
واقباله سرور وفى الصّيف واقباله حزن وان رأى كانّه وجد
خفّا ولم يلبسه فانّه يصيب من اعجميّ مالا ونزع الخفّ مفارقة
خادم او امرأة لبس النّعلين مع المشى فيهما سفر فى برّ
ولبسهما ولم يمش فيهما امرأة يتزوّجها وان رأى انّه مشى
فيهما فى طرق مختلفة وطىء امرأة من اهل المحلة. والنّعل
المشعّر غير المحذوّة مال والمحذوّة امرأة والمشركة بنت فان
رأى كانّه لبس نعلا مشركة مشعّرة محذوّة لم تشرك ولم تلبس
فانّه يتزوّج بكرا فان رأى كانّ عقبها انقطع تزوّج امرأة
غير ولود وقيل انّه يتزوّج امرأة بلا شاهدين فان لم يكن
لها زمام تزوّج امرأة بلا ولىّ فان رأى نعله مطبقة
فانشقّ الطّبق الاسفل ولم يسقط فان امرأته تلد بنتا فان
تعلّق الطّبق بالطّبق فانّ حياة البنت تطول ومع امّها وان
سقط فانّها تموت ومن رأى كانّه رقع نعله فانّه يرمّ الخلل
فى امر امرأته ويعاشرها بالمعروف فان رقعها غيره دلّت
رؤياه على فساد امرأته فان دفع نعله الى الخذّ ليصلحها

فانه يعين امرأته على ارتكاب فاحشة فان رأى كانه يمشى
بفرد نعل فانه يطلق امرأته او يفارق شريكه وقيل ان
رؤياه تدل على انه يطلق احدى امرأتيه دون الاخرى او
يسافر سفرا ناقصا فان رأى كان نعله ضلت او وقعت
فى الماء فان امرأته تشرف على الهلكة ثم تتخلص منه وقيل
ان ضياع النعل تعب من معاش او سفر فان رأى كان رجلا
سرق نعليه فان رجلا يخدع امرأته على علم منه ويرضى
بذلك والنعل من الفضة امرأة حرة حسنا ومن الرصاص
امرأة ضعيفة ومن النار امرأة سليطة ومن الخشب
امرأة منافقة خانية والنعل السودا امرأة غنية ذات
سودد والنعل الملونة الحبل امرأة من العرب ومن جلود
السباع امرأة من نسل السلاطين الظلمة وقيل ان خلع
النعلين أمن ونيل ولاية لقوله تعالى فاخلع نعليك الآية
وسأل رجل ابن سيرين فقال رأيت نعلى قد ضلتا فوجدتهما
بعد المشقة فقال تلتمس مالا ثم تجده بعد المشقة وقيل
ان المشى فى نعل مشعرة سفر فى طاعة الله عز وجل ان كانت
سودا فهى سفر فى سودد وان كانت خضرا فهو سفر
فى طلب دين وان كانت حمرا فهو سفر فى طلب لهو وفرح
ونعل الرجل فى رجل المرأة رجل تتزوج به ان عرف نعله
وان انكره فهو نكاح فاسد حكى ان ابن سيرين سئل عن
رجل رأى فى رجليه نعلين فقال يسافر الى ارض العرب

والنعل

والنعل اللينة امرأة قارئة لكتاب الله عز وجل مستورة
وقيل ان النعل يدل على الاخ وحكى عن ابن سيرين ان رجلا
اتاه فقال رأيت كانى امشى فى نعلين فانقطع شسع احديهما
فتركتهما ومضيت فقال الك اخ غايب قال نعم قال اخرجتما
معا الى ارض فتركته هناك ورجعت قال نعم فاسترجع
بن سيرين وقال ما أرى اخاك الا قد فارق الدنيا فورد
عليه نعيه عن قريب وقيل ان المشى بفرد نعل موت اخ
او اخت او شريك او امرأة اذا رأت ان وطأها والا زاد عدما
دلت رؤياها على فراق جاريتها او ضرتها او من يقوم مقامها
او تمتنع عن حركتها ولا تتمكن من قضا حاجتها ولا من عمل بتعمله
ومن رأى انه ينعل مثل الدواب يقوى دينه قوة حسنة

الباب التاسع والله اعلم بالصواب والعشرون

فى تأويل رؤيا السلاطين والملوك واجنادهم واعوانهم
وخيلهم ورجلهم ومن تسمى بخدمتهم وتتصل بهم وتتحلى
بصحبتهم قال الاستاد رحمه الله اعلم ان رؤية السلطان
العادل راضيا دليل على رضاء الله عز وجل ورؤيته ساخطا
دليل على سخط الله عز وجل ورؤيته مستبشرا دليل على بشارة
ورؤيته عابسا تدل على اظهار صاحب الرؤيا امرا يرجع الى
فساد الدين فان رأى انه ولى الخلافة نال عزا وشرفا فان
رأى كانه تحول خليفة بعينه وكان للخلافة اهلا نال
رفعة وان لم يكن اهلها نال ذلا وتفرقا فى امره واصابته

مصيبة فان رأى كانه قتل الخليفة فانه يطلب امرا عظيما و
يجله فان رأى كانه تحول ملكا وليس باهل له مات سريعا
وكذلك ان كان صاحب الرؤيا مريضا دلت على موته وذلك
ان من مات لم يكن للناس عليه سلطانا كما ان الملك لا سلطان
لاحد عليه وان كان صاحب الرؤيا عبيدا دلت الرؤيا على
عتقه لان الملك يكون حرا ومن رأى فى منامه انه قتل السلطان
ارتكب فاحشة عظيمة لقوله تعالى يستخفون من الناس و
لا يستخفون من الله وهو معهم الآية ويكون ايضا مخالفا للشرع
ومن رأى كان السلطان اسقاه ماء دلت رؤياه على انه
يناله غنى بعد فقر ويسرا بعد عسر وان رأى كان الامام
عاتبه بكلام جميل فهو صلاح ما بينهما وان رأى كانه جادل
الامام بكلام حكمة ظفر بحاجته وان رأى كانه سائر مع
الامام اقتدى به وان كان صدم الامام فى مسيره فانه
يخالفه فان رأى كانه رديف الامام على الدابة دلت رؤياه
على انه يصير خليفة له اما فى حياته او بعد موته فان
رأى كانه يواكل الامام نال شرفا بمواكلته وحزنا بقدر الطعام
الذى اكل فان رأى كان نفسه نائما مع الامام فى ثوب ليس
بينهما حاجز ثم قام الامام وبقى هو دلت الرؤيا على ان الامام
يحقد عليه وان ثبتت بينهما المصادقة والمصاحبة ويصير
ماله للامام لان النائم كالميت والنوم اخو الموت قال الله
عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى

مناهما

منامها الآية واذا كان كذلك فان وجود الميت فى التأويل وجود
مال فان قام هو قبل الامام سلم مما خطر بنفسه فان النوم
معه مساوات وهى مخاطرة وان رأى كانه نائم على فراش الامام
وكان الفراش معروفا فانه يصيب منه او من بعض المتصلين
به امرأة او جارية او مالا يجعل فى مهر امرأة او ثمن جارية
وان كان الفراش مجهولا قلده الامام بعض الولايات فان
رأى كان الامام يكلمه نال رفعة لقوله عز وجل فلما كلمه قال
انك اليوم لدينا مكين امين الآية وان كان صاحب الرؤيا
تاجرا نال ربحا وان كان فى خصومة ظفر بخصمه وان كان
فى حبس اطلق عنه وان كان فقيرا نال ثروة فان رأى كانه
دخل دار الامام فانه يتولى امور اهله وينال سعة فى العيش
وان رأى كانه دخل دارا فى هيئة السجود اصاب رياسة لقوله
عز وجل وادخلوا الباب سجدا فان رأى كانه صاجع حرم
الامام اختلف فى تأويله فمنهم من قال انه يصيب حظوة ومنهم
من قال يغتاب حرمه فان رأى كان الامام اعطاه قبا نال شرفا
فان رأى كانه اعطاه ديباجة دلت رؤياه على انه يهب له
جارية جميلة او يتزوج بامرأة متصلة ببعض السلاطين
فان رأى كان باب دار السلطان قد حولت دلت رؤياه
على ان ذلك السلطان يتزوج امرأة او يعزل بعض عماله عن
عمله الذى قلده ومن رأى ان السلطان اعطاه ثلثة اقداح
يفسد وقال له افطر على هؤلاء فانه يطلق امرأة ثلاثا ورؤية

عمامة السلطان فى عنقه وانهدام مجلسه وشنعته
صورته كل ذلك نقصان حرمته وجيشه ومن رأى ان
الملك اعطاه فضة منقوشة دلت رؤياه على كلام يقع
بينه وبين احد ومن رأى كانه قايم بين يدى الامام دلت
رؤياه على انه يكون طايعا لله سبحانه لقوله عز وجل وقوموا
لله قانتين ومشى الامام راجلا كتمان للسر وظفر
بالعدو وثنا الرعية عليه وظفر له ونثرهم عليه الدراهم
التكسرا اسماعهم اياه كلاما جميلا لطيفا ونثرهم عليه الدراهم
والدنانير اسماعهم اياه مايكره ورميهم اياه بالحجر اسماعهم
له كلام جفوة وقسوة ورميهم اياه بالنبال دعاؤهم عليه
فى الليالى المظلمة لظلمه اياه وتعديه عليهم فان اصابته
نبلة تحل به نقمة سجود الرعية له حسن طاعتهم اياه وصلاتهم
عليه ثناؤهم عليه وقذفه اياهم فى النار يدل على انه يدعوهم
الى الضلالة واخذه اغنامهم ظلما غلبته على اشرافهم وعمله
برأى امرأته وقوعه فى حزن يطول او ذهاب ملك فان
ادم عليه السلام اطاع امرأته فرأى ما رأى ومخالفته امرأته
قهره ضده وركوبه الفرس وهو شاك فى السلاح اصابته زيادة
فى الولاية وركوبه عقابا مطواعا اصابته ملك ما بين المشرق
والمغرب ثم زوال ذلك الملك عنه لقصة نمرود فان رأى
كان الامام يصارع اسدا فصرعه فانه يغلب ملكا ظالما
فان رأى كانه يصارع ملكا فصرعه فانه يغلب فى اليقظة

الغالب

الغالب منهما فى النوم فان رأى كان السلطان عزل نفسه
عن الولاية من غير ان يعزله احد فانه يعمل عملا يندم عليه
لقصة يونس عليه السلام حين ذهب مغاضبا وترك
ما كان فيه فان عزله غيره فهو ذل وهوان فان رأى كان
السلطان يمشى فاستقبله بعض العامة فساره فى
اذنه مات ذلك السلطان فجأة لما حكى ان شداد بن
عاد لما سار الى الجنة التى اتخذها تلقاه ملك الموت عليه
السلام فى هيئة بعض العامة فاسر اليه فى اذنه وقبض
روحه فان رأى كان الامام هيئته هيئة السوقة او
رأى كانه يمشى فى السوق مع غيره تواضعا لم يخل ذلك بسلطانه
بل ازداد قوة ومن رأى ان السلطان ظلمه وكتفه واخذ
بضاعته فان عمله يقبله الله منه ان كان صالحا وان كان
فاسقا انهتك ستره واشتهر ومن رأى ان سلطانا
او وزيرا او واليا او مشدا اكرمه وبجل قدره فى النوم فانه
يتهم تهمة ويتخلص منها مرض الامام ظلمه ودليل صحة
جسمه بسبب ذلك موته خلل يقع فى ولايته وملكه وحمل
الرجال له على اعناقهم قوة ولايته فى ضعف دينه دفنه
فساد دينه ودين رعيته من غير رجاء صلاح فان
لم يدفن كان الصلاح مرجوا وتأويل حياة امر الميت لعقبه
رفعة مجلس السلطان ارتفاع امره لقوله عز وجل
ورفعناه مكانا عليا واتضاع مجلسه دليل على فساد

امره فان رأى السلطان كانّ بعض خدمه اطعمه من غير
ان رأى مايدة فانّه لاينازع فى ملكه ويطول عمره ويطيب عيشه
ان كان فى الطّعام دسم وان كان حامضا نال ذلك فى تتابع
الامراض عليه فان كان مرّا اصابه من جيبه كراهيّة ان كان
مطعمه جاريه وان كان غلاما ناله مكروه من بعض اعدايه
فان رأى كانّه ابتلع اللّقمه المرّة فانّه يسلم من مكر عدوّه وان شرق
بها وغصّ دلّت على موته فان رأى الملك كانّه يهيّئ مايدة او سماطا
فانّه يتيشا ورا صحابه فى قمع اعدايه وينال الظّفر بهم فان رأى
كانّه وضع على المايدة طعاما اتاه رسول فى مخاصمة فان رأى
كانّه وضع بعض الحلوى فانّه سرور وان كان فى الطّعام دسم
دلّ على بقاء المخاصمه فان رفع الحلو وقدّم حامض دسم فانّه
ثبات فى حزن وان لم يكن فى الطّعام دسم دلّ على انّه لا ثبات فيه
وان تطاول تقديم الطعام ورفعه دلّ على تطاول تلك المخاصمة
والمنازعه فان رأى الامام كانّه يصلّى بغير وضوء فى موضع
لا يجوز الصّلوة فيه كالمزبلة والمقبرة فانّه يطلب مالا يناله
اويلى ولايه بلا جند فان رأى الرّجل كانّه حمل طعاما الى
اميرا ورييس اصابه حزن ثمّ اتاه الفرج واصاب مالا
من حيث لا يرجوا فان رأى الرّآى كانّه مرّ ببعض السّلاطين
اصابه عزّ فان رأى كانّ السّلطان دخل عليه ناله غنى
وسرور فان رأى كانّ السّلطان دخل دارا ينكر دخوله
فى اليقظة اليها او محلّه او قريه [illegible] مصيبة على اهل
ذلك

ذلك الموضع لقوله تعالى انّ الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
وان لم ينكر دخوله ذلك الموضع فلا شرّ فيه ودخول الامام العدل
محلّة نزول العدل والرّحمة على اهلها ومكاشفة الرّعيّة السّلطان
الجاير وهن السّلطان وقوّة الرّعيّة والثّياب السّود للسّلطان
زيادة قوّة البيض زيادة بهاء وخروج من ذنب والقطن
ظهور الورع والتّواضع منه وقلّة الاعداء له ونيل الامن ماعاش
الصّوف كثرة البركة فى ملكه وظهور الانصاف الدّيباج ظهور
اعمال الرّعيّة وقبح السيرة عرى السّلطان القباء عليه او
وضع القلنسوة عن رأسه او حلّه المنطقة كلّ ذلك دليل توانيه
فى سلطانه ولبسه اياها قيامه باسباب سياسته وتخفّفه
بخفّ جديد دليل على انّه يقوى بمال اهل الشّرك والذّمة طيرانه
بجناح قوّة له وسبب قوّة نيله مالا ودثرا وفتحه بلادا لقوله
تعالى وتأسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم ورؤيته
كانّه تبع رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فى المشى تمسّك بالسنّة
فان رأى كانّ السّلطان عزل وولى شيخ مكانه دلّت الرّؤيا
على قوّة امره وان ولى شاب مكانه ناله فى ولايته مكروه من
بعض اعدايه عزل الوالى فى النّوم ولايته فى اليقظة والجند
فى اليوم تدلّ على ملآيكة الرّحمة الفاعة ملآيكة العذاب ومن
رأى كانّه ولى الوزارة فانّه يقوم باصلاح امر المملكة الحجّاب
قياما اخذهم فى اسباب السّياسة ورؤيتهم مقعودا توانيهم
فيها الحاجب بشارة القايد رجل مهوّر وقيل من رأى كانّه

قد جعل قايدا فى الجيش نال خيرا **الشرطى** ملك الموت **وقيل**
هو هم وغم **القاضى** فمن رأى كانه ولى القضا فعدل فيه فان
كان صاحب الرؤيا سوقيا او تاجرا انصف معامليه **وان**
كان الرجل فى خصومة فرأى فى منامه كانه جالس فى مجلس
القاضى ظفر بخصمه **وان رأى** المريض كان القاضى يقضى
عليه فانه يموت **فان** قضى له فانه يبرأ من مرضه **وقيل** ان
استشار وجه القاضى بشارة **فان رأى** قاضيا يجور فى حكمه
وكان القاضى معروفا دلت رؤياه على ان اهل تلك البقعة
يخسرون الميزان وينقصون المكيال **وان رأى** بعض القضاة
انه وضع فى الميزان فخف فليحذر معصية صوفها فان خفته
فى الميزان نذير له فان رأى كانه قاضيا يزن فلوسا او دراهما
ردية فانه يميل فى قضائه ويحيف فى حكمه ويقبل شهادة
الزور **فان رأى** الرائى كانه تحول قاضيا فان كان من اهله
نال رفعة وذكرا حسنا وان لم يكن من اهله اصابه مرض او
قطع عليه الطريق ان كان مسافرا **البندار** رجل ثقة يودع
الودايع **الحساب فى الديوان** صاحب عذاب يوذى
الناس فى معاملتهم ويشدد عليهم المحاسبات لقوله تعالى
فحاسبناها حسابا شديدا الاية **الخادم** الخصى ملك وهو
بشارة فان رأى فى داره خدما معهم اطباق فواكه فان
هناك مريضا قد طال مرضه او شهيدا **بواب السلطان**
نذير ومن رأى انه فى منامه قد صار بوابا للسلطان

نال ولاية

نال ولاية **الطبال** سلطان ذو هول **الصناج** رجل متشنع
مشتغل بالدنيا **البوقى** رجل يفشى الاخبار **واذا رأى**
الرجل فى منامه كانه يسمع صوت البوق فانه يدعى الى حرب
او خصومة **صاحب البريد** رجل يقدر بمن وثق به **صاحب**
الخبر ان كان شيخا فهو من الكرام الكاتبين وان كان شابا
فهو رجل قتال **حامل الراية** القاضى لانه منظور اليه **العارض**
يتفقد اصحابه ويقوم باصلاح امورهم فمن رأى كانه عرض
فى الديوان وليس من اهله دل على موته **فان رأى** كان
العارض غضبان عليه فانه قد ارتكب المعاصى **وان كان**
راضيا عنه دل على رضاء الله عز وجل عنه **فان رأى** كانه
اراد وا ان يعرضوا فلم يفعلوا فانه يشرف على الموت ثم يسلم
الديوان موضع البلايا وتغليق ابوابه تغليق ابواب
البلايا وفتحها فتح ابواب البلايا **الصقار** يعنى البازدار
هو نقيب **الفهاد** بطريق **العريف** صاحب بدعة **العسس**
نذير لتارك الصلوة **الاعوان** اذا كان عليهم ثياب بيض
فانهم بشارة **وان كانت** ثيابهم سود فمرض او حزن **الغماز**
رجل حقود **ومن** رأى فى منامه كانه غماز فانه يفرح بامر
فى ابتدائه ثم يحزن فى انتهائه لقوله عز وجل ان الذين
اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون الاية **الجلاد** رجل سباب
كثير الشتم **قاطع الاعضاء** من الناس رجل يفرق بين
الناس بسوء الكلام **والماد للعقابين** يعنى الذى يمد الرجال

للعقوبة والعذاب رجل مرائي ذو وجهين والسجان
حفار للقبور النقاط رجل كياد المكبل وهو المصفد
في القيود رجل يكسب ذنوبا لنفسه القهرمان رجل
حافظ عالم فان يوسف عليه السلام كان قهرمان الملك
الترسي سلطان قوي يحرض الجيوش على اعدائهم الجمال
رجل ينفذ الامور ويمشيها الساريان رجل خادم مدبر
الامور السايس رجل صاحب راي ويذير نخاس
الدواب رجل يوثر صحبة الاشراف على المال ومن راى كانه
اكل ديوان السلطان نال ولاية لقوله تعالى كلوا من رزق
ربكم واشكروا له الاية الجندي من راى في منامه كانه
جنديا اصاب عزا وكرامة ومن راى في منامه كانه جنديا
اثبت اسمه في الديوان من غير ان صار جنديا فانه يصيب
كفايه في العيش من غير اذى ولا مشقة والله اعلم بالصواب.

الباب الثلاثون

في تأويل الاسلحة وحالاتها والحرب وصفاتها
ورؤية القتل والصلب والاسرة والحبس وما يتصل
بها من القيد والغل ورؤيا الصالحة اخبرنا ابو عمرو محمد
بن جعفر بن محمد بن مطر قال حدثنا ابو الحرمين احمد بن
عيسى الكلابي قال حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا
بن سلمة عن علي بن يزيد بن جدعان عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت فيما يرى

النايم

النايم كاني قد ذبحت كبشا وكان ضبة سيفي انكسرت
فتأولت ان اقتل كبشا وتأولت ان كسر ضبته قتل رجل
من عترتي فقتل حمزة رضي الله عنه وقتل النبي صلى الله
عليه وسلم طلحة بن منبه وكان صاحب لواء قريش
واخبرنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا ثابت بن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى عليه درعا
من حديد فهو حصانة دينه رؤية الحرب قال الاستاد
رؤية الحرب في المنام على ثلثة اضرب احدها بين السلاطين
والثاني بين السلطان والرعية والثالث بين الرعية
فاما الحرب بين السلاطين فيدل على فتنة او وباء واذا
كانت الحرب بين السلطان والرعية دلت الرؤيا على رخص
الطعام والرخا العزيز واذا كانت الحرب بين الرعية دلت
الرؤيا على الطعام وقدوم العسكر بلدة دليل المطر بها ومن
راى كان عساكرا مجتمعة دلت رؤياه على هلاك المبطلين
وعز المحققين لقوله تعالى ارجع اليهم فلناتينهم بجنود
لا قبل لهم الى اخر القصة وقلة الجند الذي هو معهم دليل
الظفر باعدائه لقوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت الاية
السلاح المراة زوجها وقيم بيتها متكئا على عصاه
يطلب شيئا بمعونة غيره ويكون ذلك المسعان به فاسد
الدين لان العصا خشب ميت ولهذا ذكر رؤية الجندي

بيده سوطا اونشابا دليل على حسن معاشه ورفع
منزلته ورؤية الغبار دليل السفر وقيل الغبار اذا كان
معه رعد وبرق فهو دليل القحط والشدة بدليل قوله
تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة الاية واذا لم يكن معه
رعد وبرق فهو دليل اصابة الغنيمة فى حربه بدليل قوله
فاثرن به نقعا والتراب مال ومنه يكون الغبار لبس
السلاح التام اوناقصا فانه بين قوم يرونه بالكلام
ولا يصلون اليه بالاذية وكل الحديد قوة والسوط و
العصا قوة ومن شرا العصا اووهبت له فى منامه نال
عز وسلطان العلم بلغنا ان امرأة رأت فى منامها كانها
دفنت ثلاثة اعلام فقصت رؤياها على ابن سيرين
فقال ان صدقت رؤياك تزوجت ثلاثة اشراف يقتلون
عندك فكان كذلك والعلم عالم اوزاهدا او ~~[illegible]~~ موسر
حرا ويقتدى به الناس لقوله تعالى وعلامات وبالنجم
هم يهتدون والعلم للمرأة زوج والاعلام الحمر تدل على
الحرب والصفر تدل على وقوع الوبا فى العسكر والخضر تدل
على سفر فى خير والبيض تدل على مطر والسود تدل على قحط
وقيل ان من رأى فى منامه ان بيده راية صار فى بلده مذكورا
والمتحير اذا رأى فى منامه العلم اهتدى بدليل قوله تعالى
وانه لعلم للساعة قرأه بعض الناس بنصب العين
واللام السيف قيل ان تقلده تقلد ولاية وزيادة

قوة

قوة بدليل قوله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد وان رأى
كانه يضرب انسانا بسيف ولم يرد ما فانه يتسلط بلسانه
على انسان فان رأى دما ولم يتلطخ به ثوبه فالضارب يبسط
لسانه على المضروب ويظفره الله على المضروب والسيف
المشهور وعلى رفعه نحو السماء يصيب سلطانا مشهورا
العصاه كلام العصا له فاعرفها فهو ولد وان لم يعرفها فانه
يفطن بامر العلم واللوا عز وسلطان فان سير به بين يديه
اصاب سلطانا وينال منه خيرا ونزع اللوا وانكساره نزع
منه ما كان فيه من الجاه والعلم الازرق يدل على كثرة الذنوب
السيف فان رأى انه استثقل سيفه يجره فى الارض فانه
يضعف عن ولايته واذا رأى ان حمايله انقطعت عزل
وقيل ان السيف يدل على الولد وقيل ان الذى يدل من السيف
على الولد قميعته وحكى ان هشاما قال لابن سيرين رأيت
فى المنام كان فى يدى سيفا مسلولا وانا امشى وقد وضعت
طرفه بالارض كما يضع الرجل عصاه فقال ابن سيرين هل
بالمرأة حبل قال نعم قال فانها تلد غلاما ان شاء الله فان رأى
كانه اعطى امرأته او اعطته نصل سيف رزق ابنا فان رأى
كانه اعطاها سيفا فى غمده رزق بنتا فان رأى كان المرأة
اعطته سيفا مغمودا رزق منها ابنا وكل آلة من الحديد بأس
ومنفعة وقوة للرأى ورؤية السيف والعمود فى التأويل
احد لاختلاف بينهم واكل السيف نصرة على الاعداء وقهر

لخصمه فان رأى كانه سل سيفه وهو صدئ دلت رؤياه
على انه يرزق ولدا قبيحا فان رأى كان السيف انكسر في غمده
دلت رؤياه على موت الابن في بطن امه فان رأى كان
السيف من خشب رزق ولدا منافقا وان كان من رصاص
كان مخنثا وان كان من صفر كان موسرا وان كان من حديد
كان شجاعا فان رأى كانه سل سيفا من غمده ولم يكن بامرأته
حبل فهو كلام حق لا حلاوة ان كان السيف قاطعا لامعا
وان كان صديا فهو كلام باطل لا حلاوة له وان كان ثقيلا
فهو كلام لا طاقة به وان كان فيه ثلمة فهو يعجز لسانه
عن التكلم بما يريد وحكى ان رجلا اتى ابن سيرين فقال
رأيت في المنام رجلا قايما وسط مسجد البصرة متجردا
وبيده سيف مسلول ضرب به صخرة ففلقها فقال
ابن سيرين ينبغي ان يكون هذا الرجل الذي رأيته الحسن
البصري فقال الرجل هو والله هو فقال ابن سيرين
قد ظننت انه الذي تجرد في الدين فان المسجد يدل على الدين
وان السيف الذي كان يضرب به هو لسانه الذي يفلق
بكلام الصخرة بالحق في الدين فان رأى كان في يده سيفا
مسلولا وكان في خصومة فهو صاحب الحق وان رأى
سيفا موضوعا فاخذه فانه يطلب حقا بجده وقيل السيف
اذا رؤي موضوعا فهو رجل ذو بطش وقوة وبأس و
نجدة وقيل ان السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا

وشدة

وشدة اموره واللقب بالسيف فصاحة في الكلام او
سياسة في الولاية فان رأى كانه يضرب في بعض بلاد
المسلمين بسيف يمينا وشمالا فانه يبسط لسانه بالكلام
الذي لا يجوز وانما قلنا ان السيف يدل على اللسان لقوله تعالى
سلقوكم بالسنة حداد ومن رأى انه متقلد بسيفين
اوثلاثة فانقطعت فانه يطلق امرأته ثلاثا وانكسار
غمد السيف يدل على موت المرأة وانكسار قايم السيف موت
الاب او العم او من يقوم مقامهما من الاقرباء وانكسار نصله
موت الخادم او بيعه ومن تقلد حمايلا من غير سيف تقلد
امانة ومن جمع جميع السلاح عنده نال العز وجاه و
ظفر على الاعداء ونصرة على قدر رقيمة السلاح التوسيط
ومن رأى انه اراد وابو سطوه وهو يقول لهم بالله وسطوني
قطعتين قالوا الا ثلاثا دلت رؤياه على انه يجب ان
يشتغل في ثلاث اماكن او مكانين فان وسطوه اشتغل
وان لم يوسط لم يشتغل في شيء منهم وقيل ان السلطان
يأخذ ثلثي ماله واما الرمح فقد حكى ان رجلا اتى ابن سيرين
فقال رأيت في المنام كان بيدي رمحا وانا ماشي بين يدي
العيد فقال ان صدقت رؤياك لتشهدن بين يدي الامير
شهادة حق فقالوا ان الرمح بيد الراكب في التأويل سلطان
في عز ورفعة وانكساره في يده وهن سلطانه اصل الرمح
يدل على احد اربعة اشياء اما على شهادة في حق كما حكينا

عن ابن سيرين واما على ولد كما حكينا عن ابي مجلد انه رأى
في منامه كانه اعطى رمحا ردينيا فولد له غلام فسماه
ردينيا واما على سفر واما على امرأة فمن رأى كانه اخذ
رمحا فيه سنان رزق ولدا يكون فيما على قوم وانكسار
الرمح اذا امكن اصلاحه مرض يصيب الولد ثم يبرأ منه
وان انكسر بحيث لا يمكن اصلاحه فهو موت الولد وهو عزل
الوالي والكسر في المنام لا يحمد البتة وضياع السنان موت
ابن او الاخ الحربة فان رأى ان حربة تهدى اليه او وضعت
بين يديه تدل رؤياه على مجادلة حروريا او مطاعنته
بكلامه القوس ومن رأى بيده قوسا وسهما ولم يرم
به ففي نيته يرسل انسانا برسالة والمزراق في التأويل
يدل على ما يدل الرمح والنبل رسول واصابة الغرض في
رميه دليل على قضاء الحاجة وان لم يصبه لم تقض حاجته
وكونه بلا فوق رسول غير حازم وكونه بلا نصل طلب رسول
الى امرأة ولا يصيب رسولا واضطراب النبل في الرمي
خوف الرسول على نفسه وكون نصله من حديد رسالة في
قوة وكون نصله من رصاص رسالة في ضعف وكونه
من صفر رسالة لاجل المال وكونه من ذهب رسالة في
مكروه وقيل ان النبل القوي المستوي كتاب فيه كلام حق
والنبل من القصب كلام باطل وقيل ان النبل كلام و
انكساره عجز عن الكلام وقيل من رأى بيده سهما اتاه

خبر سار

خبر سار وقيل ان من رأى بيده سهما اصاب عزا وقيل
ان السهم رجل رتباه في صغره رجلا اجنبيا والسهم المرأة زوجها
فان رأت سهما منكوسا اعرض عنها زوجها ورميه بالعرض
رسالة في خفية بمكر ورميه مقلوبا وفوقه الى جانب
القبضة ونصله الى الوتر رسالة مقلوبة وكونه بغير
ريش رسول سخر وان رأى انه رمى سهما وانكسر السهم تعويق
الرسول الذي ارسله او عجزه او مرضه او عدمه بموت
او منعه ان لا يجيء اليه ابدا ولا يخبره فان رأى كانه
رمى بسهم فاصاب صدره يحبب لسانا ينفذ له رسالة
تأتيه منه والجعبة تدل على ولاية بلد لاهلها وتزويج
امرأة لغير اهلها واما القوس فهو للاعزب امرأة سريعة
الولادة وللمتزوج ولد فان رأى كانه اعطى امرأته قوسا
رزق بنتا وان رأى كان المرأة اعطته قوسا رزق ابنا
والقوس في غلاف صبي في بطن امه ومد القوس من
غير سهم دليل السفر ويرجع سالما ويكون السفر بعيدا و
من رأى بيده قوسا ولم يمده دلت رؤياه على ان في نيته
ان يسافر فان مده بلا سهم سافر فان رأى كانه يمد قوسا
عربية فانه يسافر الى رجل شريف سفرا في عز وان كان
القوس فارسية فانه يسافر الى قوم عجم وينال منهم راحة
وانقطاع الوتر دليل القعود عن السفر ويدل على طلاق
المرأة ايضا والله اعلم وانكسار القوس دليل على موت

المرأة او الولد او الشريك او بعض الاقرباء وربما دل كسر
القوس للمسافر على كثرة التعب وللتاجر على الخسران • وفى
الولد على العقوق • وفى المرأة على النشوز • وسهولته
على الضد من ذلك فان رأى كانه رمى عنها سهما فاصاب
الغرض نال مراده وربما تدل رؤية القوس فى المنام على
القرب من بعض الاشراف لقوله تعالى ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى الموسط ومن رأى فى منامه
انه يوسط انسانا او غيره وسطه فى منامه رجلا
مقطوع نصفين الفوقانى ميت والتحتانى حى يمشى
مع الجنازة الى المقابر فدفننا معا دل على رجل فاسق يخدع
حريم الناس بعدم وحجر المنجنيق رسول منه قسوة
لقوله تعالى فهى كالحجارة او اشد قسوة وقيل من رأى
كانه يرمى بحجر المنجنيق من مكان مرتفع نال ملكا حاربه
والمنجنيق والقذافة يدلان على قذف وبهتان فان
رأى كانه يرمى به حصنا من حصون الكفار قاصدا فتحه
فانه يدعو اقواما الى الخير والمقلاع اذا رما فيه بحجر فانه
دعا على ظالم ومن رأى ان امرأة ترميه بحجر دلت رؤياه على
ان ساحرا يكيده ويمكر به واما الوهق واللبن فرجل
مؤمن يستعان به فى الامور وان كان متخذا من ليف
فانه رجل حشن فظ الدبوس اخ موافق او ابن او خادم
مشفق الطبر دين وعز وقوة واما الدرع حصن ولبس

الدرع

الدرع ولاية على كورة حصينة لمن كان من اهلها وللتاجر ربح
وللغانم وقاية من البلاء والمكايد قال الله تعالى وسرابيل
تقيكم بأسكم وقال الله وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم
ومن رأى كانه يصنع درعا فانه يبنى مدينة حصينة
ويدل لبس الدرع ايضا على اخ ظهير او ابن شفيق واما الجوشن
فاحسن من الدرع ولبسه يدل على التزوج بامرأة قوية عزيزة
المغفر والبيضة امن من ذهاب المال وقيل عز وشرف وقيل
ان البيضة اذا كانت مرتفعة القيمة دلت على امرأة غنية
شريفة جميلة واذا لم تكن ذات قيمة دلت على امرأة قبيحة
والترس كذلك وقيل ان الترس رجل قوى ظهير يستظهر
به صاحب الرؤيا فيعينه ولا يميل الى عدوه وقيل ان
الترس رجل اديب ذو دين اذا كان ابيض وذو ورع
اذا كان اخضر وصاحب لهو اذا كان احمر وذو امال وسودد
اذا كان اسود وتخالط اذا كان ذا الوان وقيل ان الترس
يدل على الولد الذاب عن ابيه وهو دليل على كثيرة الحلف
كما ان بعض التجار لو رأى فى منامه ترسا موضوعا فى
حانوته دلت رؤياه على انه رجل حلاف بدليل قوله تعالى
اتخذوا ايمانهم جنة واما الساعدان من حديد فقد
اختلف فيهما فمنهم من قال انهما قوة صاحب الرؤيا وقوة
امره بمعاونة بعض جيرانه او غيرهم ومن رأى كان عليه
ساقين من حديد فانه يقوى على يدى ولده او قوة فى

سفر الثلاثة فان رأى رجلا كانّ عليه اسلحة وهو بين
ناس لا اسلحة معهم نال الرياسة على قوم فان كان القوم
شيوخا فهم اصدقاؤه وان كانوا شبابا فهم اعداؤه و
قيل انّ صاحب هذه الرؤيا ان كان مريضا دلّت على موته
واما صوت الطبل الموكبى فخبر كذب وتمزق طبل الملك
يدلّ على موت صاحب خبره وقيل انّ الطبل الموكبى يدلّ على
رجل حمّاد لله سبحانه وتعالى على كل حال والنوع من الطبول
الّذى يدعى بها يدلّ على اغنيا ذوى صلف والدّبادب اغنيا
بخلا ومن رأى كانّه يضرب على بابه الدّبادب والصّوج
نال ولاية فى العجم والبوق من القرن خادم مع رياسة و
امّا المبارزة فقد قيل انّه يدلّ على التزوّج بامرأة وقيل
انها تدلّ على مخاصمة الضرب بالسّيف اصابة شرف فى
سبيل الله عزّ وجلّ ورؤية السّيف المشهور بيد رجل
اشتهاره بعمل يعمله الطعن بالرّمح طعن بكلام وكذلك
بالسّيف والعصا والعود فان رأى كانّه اشار باحد
هذه الاشياء ولم يطعن فانّه يهمّ بكلام طعن ولا يتكلم
وامّا المناضلة فقد حكى عن ابن سيرين انّ رجلا اتاه
فقال رائت فيما يرى النائم صفّين من النّاس يرمى كل
واحد منهم الصف الآخر فكان احد الصّفين يرمون
فيصيبون والآخر يرمون فيخطؤن فقال هؤلاء فريقان
بينهما خصومة والمصيبون يعملون بالحقّ والمخطؤن

يكلمون

يتكلمون بالباطل والمرمى بالسّهم اذا اصابه وكان فى سبيل
الله عزّ وجلّ يستجيب الله تعالى دعوته واذا كان لاجل
الدّنيا يصيب عزّها والجراحات اذا لم يسل دما فان رأها
فى يده اليمنى استفاد مالا من احد اقربائه وان رأها فى
اليسرى استفاد من قرابة له من النّساء وان رأها فى
رجله استفاد مالا من الحرث والزّرع وان رأها فى عقبيه
اصاب مالا من جهة ولده لقوله تعالى وجعلها كلمة باقية
فى عقبه وقيل ان رأى الجراحة فى ابهام يده اليمنى دلّ
على ركوب الدّين اياه وكلّ جراحة سائلة نفقة وضرر
فى المال الا فى الرّأس فان رأى كانّه اصابته جراحة فى
رأسه ولم يسل منها الدّم فانّه قد قرب من ان يصيب ما
لا يظهر عليه اثره فانْ رأى سلطان انّه اصاب جراحة
فى رأسه حتى يصنع جلده وعظمه انهزم جيشه له
فان جرح فى يده اليسرى زاد عسكره وان جرح فى يده
اليمنى زاد ملكه وان جرح فى ساقه طال عمره وان
جرح فى قدميه زاد فى الامور استقامة وفى الملك
ثباتا ومن رأى انّ رجلا قطع اعضاه وفرّقها فانّ القاطع
يتكلّم فى حقّه بكلام حق يورث ذلك تفرّق اولاده و
تشتّتهم فى البلاد فان رأى كانّه تلطّخ الجارح بدم المجروح
فانّه يصيب مالا بقدر الدّم الّذى تلطّخ به فان رأى
كانّه جرح كافرا فسال منه الدّم فانّه يظفر بعدوّ له ظاهر

العداوة وينال منه مالا حلالا بقدر الدم السايل منه لان
دم الكافر الحربي حلال للمؤمن وقال بعضهم ان من رأى كانه
جرح بحديدة ظهرت معايبه فان رأى كان انسانا جرحه
ولم يخرج منه دم فان الجارح يقول فيه قولا حقا لا جواب
له فان خرج منه دم فانه يغتابه بما يصدق فيه ويخرج
المضروب من اثم واما القتل فقد حكى ان امرأة اتت ابن
سيرين فقالت انى رأيت كانى قتلت زوجي مع قوم فقال
لها انك حملتِ زوجك على اثم فاتقِ الله قالت صدقت
فان رأى كانه قتل انسانا فانه يرتكب ذنبا عظيما وقيل
انه يفطر في نهار رمضان معتمدا وقيل انه يخرج من غم
لقوله تعالى وقتلت نفسا فنجيناك من الغم ومن رأى
كانه يقتل نفسه فانه يصيب خيرا لقوله تعالى فاقتلوا
انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فان رأى كانه يقتل يطول
عمره الضرب بالسياط ان كان مكتفا وسال منه دم لا خير
فيه وان ضرب وهو غير مكتف وسال منه دم نال مالا
حراما فان ضرب ولا يدرى ضرب اصاب مالا وخيرا و
كسوة قطع الاعضاء سفر بفقد ولد القتل والذبح
ومن رأى رجلا كانه قتله من غير ذبح اصاب المقتول
من القاتل خيرا والاصل ان الذبح في ما لا يحل ذبحه ظلم
لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه وهذه الرؤيا دليل
على دعوة الذابح المذبوح الى البدعة والضلالة فقد

حكي

حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت في المنام كاني
قتلت صبيا وشويته فقال انك ستظلم هذا الصبي
بان تدعوه الى امر محظور وانه سيطيعك في ذلك وقيل ان
الصبي اذا ذبح وشوى ولم ينضج فان تأويله في الظلم
على ابويه وقيل ان كان الصبي بحيث يؤثر فيه الظلم فانه
يظلم في حقه ويقال فيه القبيح لما مست النار من لحمه فان
رأى كان الصبي ذبح وشوى ونضج فتأويله لابويه على
الحقيقة او له عند بلوغه فان رأى كانه اكل من لحمه مشويا
اصاب منه خيرا وقيل ان اكل بعض الناس دليل اظهار البدع
فان كان السلطان قتل رجلا ووضعه على عنق هذا الرائي
فان السلطان يظلم ذلك المقتول حتى يفتقره ثم يطالب
هذا الحامل بتلك المطالبة بقدر ثقل المقتول وخفته فان
عرف المقتول فهو بعينه وان لم يعرفه وكان شابا طولب
بغرامة عدوه وان كان شيخا طولب بغرامة صديق وان
كان مع المقتول رأسه اخذ به ولم يطالب بغرامته واما
ضرب الرقبة مع ابانة الرأس عن الجسد فهو للخائف أمن
وللمكروب فرج وللمديون قضاء دين وللمغموم فرج وللمريض
شفاء ولا خير في هذه الرؤيا لمن ليس به شيء من عنده
البلايا فانه حينئذ يدل على زوال النعيم والسلطان وتغيير
الحال ومن رأى بيد غيره رأسا دلت رؤياه على انه موعود
من انسان يعطيه مالا تسبب به فان اخذ منه الرأس

ومكلها اتصل منه رأس مال وتسبب به وان لم يأخذ الرأس
لم يصل اليه منه شيء فان رأى كان ملكا ضرب رقاب رعيته
فانه يعفوا عن المذنبين ويعتق رقابهم وقيل ان ضرب
العنق فى المماليك دليل العتق او البيع وذلك ان الرأس كالمولى
للبدن فاذا فارقه دل على مفارقة العبد له بعتق او بيع
التوسيط ومن رأى كان سلطانا ضرب اوساط رعيته
فانه ينصف بينهم ومن رأى كانه جعل نصفين وحمل كل
نصف منه الى موضع آخر فانه يتزوج امرأتين لا يقدر على
امساكهما بالمعروف ولا تطيب نفسه بتسريحهما واما رؤية
الدم فانه يدل على مال حرام او اثم عظيم فان رأى كان قميصه
دما من حيث لا يعلم فانه يكذب عليه من حيث لا يعلم بدليل
قوله تعالى وجاؤا على قميصه بدم كذب فان كان الدم الذى
تلطخ به قميصه دم سبع فانه يكذب عليه سلطان
ظالم وان كان دم سنور فانه يكذب عليه لص وان
كان دم كبش فانه يكذب عليه رجل عزيز غنى وينال
بعد الكذب مالا حراما وان كان فى سفر رجع سالما الى وطنه
وقيل من رأى كانه شرب دم انسان اصاب مالا ونجاة
من هموم وقيل ان هذه الرؤيا دليل على توبة عن الذنوب
لصاحبها واما الصلب فقد بلغنا ان قتادة رأى فى
المنام كانه مصلوب فقصت الرؤيا على ابن سيرين ولم
يذكر له انه قتادة فقال هذا رجل له شرف وهو سيمع

منه وحكى ان الشافعى محمد بن ادريس رضى الله عنه حبس
فرأى فى منامه كانه مصلوب على قناة مع على ابن ابي طالب
رضى الله عنه فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال
ان صاحب هذه الرؤيا ينتشر ذكره ويرتفع صيته فبلغ
امره الى ما بلغ قال الاستاد ورؤية الصلب فى النوم على
ثلاثة اضرب رؤية الصلب مع الحياة ورؤية الصلب
مع الموت ورؤية الصلب مع القتل فان رأى كانه صلب
حيا اصاب رفعة وشرفا فى صلاح دينه لقوله عز وجل
وما قتلوه وما صلبوه الآية فان رأى كانه ميتا اصاب
غنيا فى الدين مع فساد الدين فان رأى كانه صلب مقتولا
فانه يكذب فى تلك الرفعة فان رأى كانه مصلوب ولا يدرى
متى صلب فانه يرجع اليه مالا قد ذهب عنه وقال بعضهم
ان الصلب فى الاغنيا دليل فقر فان المصلوب يصلب عاريا
وفى الفقراء دليل الغنا وفى مسافر التجار دليل نيل المراد
فى اسفارهم والنجاة من الاهوال فانه يشبه السفينة
واكل لحم المصلوب غيبة السلطان وقيل ان اكل لحم المصلوب
يأكل مالا حراما الذبح وذبح الرجل للرجل بلا دم قطعة
بينهم فان رأى دما فصلة بينهم وذبح الابن لابيه وامه
يخالفهم ان لم ير دما فان رأى دما فخير وموافقة ومن
ذبح نفسه فمعه امرأة فى الحرام وقطع الاعضاء يقال
منه بخس او ضرر فى ماله الرهيمة فلكفارهى بعينها القوله

عزّ وجلّ وقذف فی قلوبهم الرعب وللمؤمنین الظفر فی
الحرب لقوله تعالی وهم من بعد غلبهم سیغلبون ومن رأی
جند اعادلین دخلوا بلدة منهزمین رزقوا النصر والظفر
فان کانوا ظالمین حلّت بهم العقوبة لقوله تعالی جند
ما هنالک مهزوم من الاحزاب والفرار بغیر خوف دلیل الموت
لقوله تعالی قل لن ینفعکم الفرار ان فررتم من القتل
وقیل الفرار فی النوم بلا خوف دلیل الامن لقوله تعالی ففرّوا
الی الله انی لکم نذیر مبین ومن رأی کانّه یدعو رجلا وهو
یفرّ منه فانه یامره بشیء فلا یطیعه لقصة نوح علیه
السلام فلم یزدهم دعائی الا فرارا والخوف بلا هرب دلیل
الامن لقوله تعالی ولیبدّلنّهم من بعد خوفهم امنا وانتظار
الخوف یدلّ علی القتال قال الله عزّ وجلّ فاذا جاء الخوف ای
القتال رأیتهم ینظرون الیک الآیة واما الاسر فهمّ
شدید واما القید فقد اخبرنا حامد بن محمد بن عبد الله
الهروی قال حدثنا محمد بن المغیرة قال حدثنا مکی بن ابراهیم
قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سیرین عن ابی
هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم احبّ القید
واکره الغلّ القید ثبات فی الدین قال الاستاد ابو سعید
فجعل المعبّرون هذا الخبر اصلا فی القید اذا رأی فی المنام
علی ای حال کان وذکروا انّ تأویله ثبات صاحب الرؤیا
علی امر هو بصدده فی الیقظة فان کان القید متّخذا

من حبل

من حبل فهو ثبات فی امر الدین لقوله تعالی واعتصموا بحبل
الله جمیعا فان کان متّخذا من رصاص فانّ ثباته یکون
علی امر مکروه فان کان من فضّة کان ثباته علی تزویج
وقیل انّ رؤیة حلقة القید وحدها فی الرجل تدلّ علی نکد
فی المعاش فان کان من ذهب فهو انتظار رجوع مال
ذهب عنه وقیل ذهاب ذکره من الارض وان کان
من خشب فهو ثبات علی نفاق وبغض ونمیمة فان کان
متّخذا من خیط او خرقة فانّ ثباته فی امر لا اصل له فان کان
الامر سرورا لم یدم وان کان حزنا یعقبه فرجا عاجلا
وحکی عن بعض الاوایل انه قال الکبل یدلّ علی السفر لانه
یغیّر المشیة واتّساع القید عفّة واتّساع حال والقید
لاهل الصلاح خیر ولاهل الفساد شرّ والقید الرصاص
ولد مخنّث ومن رأی انه قیّد انسانا بقید حدید دلّت
رؤیاه علی انّه یحسن الیه او تزوّجه بامرأة او یهدیه الی
طریق الهدی فان خلّصه فهو بخلاف ذلک فان کان القید
من رصاص او نحاس فهو امر فیه فساد ومن رأی کانّه مقرون
فی القید مع رجل دلّت رؤیاه علی اکتساب معصیة یخاف
فیها انتقام السلطان منه لقوله تعالی وآخرین مقرّنین
فی الاصفاد ومن رأی کانّه مقیّد فی سبیل الله فهو مجتهد
فی امر عیاله مقیم علی القیام بامورهم ومن رأی کانّه مقیّد
فی بلد فهو مستوطن بها فان رأی کانّه مقیّد فی بیت دلّت

رؤياه على ابتلائه بامرأة وضيق القيد يدل على ضيق الحال
ورؤية القيد للغنى بقاء غناه وللتاجر متاع قد بقى على
يده فمنعه من السعى فى اموره والسلطان اذا رأى مع
القيد تقلد سيف دل على قوة ولايته وبقائها والقيد
لصاحب الدين استقامة على دينه وللمريض طول المرض
وللحزين طول الحزن وللمسرور تمام السرور فان رأى حزين
او مريض ان القيد قد ضيق عليه دلت رؤياه على موته
وان رأى ذلك محبوس طال حبسه وكذلك اذا رأى المحبوس
ان القيد الواحد اوثق عليه بعد القيد صعب عليه
امر من اموره من حاكم او غريم ومن رأى انه مقيد فى قصر
من قوارير فانه يصحب امرأة جليلة صحبة طويلة ولبس
الثياب الملونة مع القيد يدل على الثبات فى التخليط والثياب
الحمر معه تدل على الثبات فى اللهو والبيض تدل على المقام فى
طلب العلم والخضر تدل على المقام فى امر الدين فان رأى
المقيد كانه مربوط الى شجرة فانه محبوس فى امر رجل منافق و
قال بعض المعبرين ان القيد فقر وهزم فى صلاح الدين والله
اعلم واما الغل فمن رأى فى منامه كان يده مغلولة الى عنقه
فانه ينال مالا لا يؤدى حق الله عز وجل منه لقوله تعالى ولا
تجعل يدك مغلولة الى عنقك وقيل انه يمنع عن معصية
والاغلال اذا زالت من عنقه طلق امرأته او ماتت
او هجت او ما يشبه ذلك فان رأى كان يداه مغلولتان

دلت

دلت رؤياه على شدة بخله لقوله تعالى وقالت اليهود يد الله
مغلولة غلت ايديهم فان كان الغل من ساجور وهو الذى
حوله حديد ووسطه خشب دلت رؤياه على نفاقه
وحكى ان امرأة اتت ابن سيرين فقالت رأيت رجلا قيد
بقيد وغل وساجور فقال لها الغل والساجور من خشب و
الخشب نفاق وهذا رجل يدعى انه من العرب وما هو فى دعواه
بصادق وكان كما قال ومن رأى انه يفك الغل من عنق انسان
فهو يدل على الطاعة وينهاه عن المعصية ومن رأى كانه مقيد
مغلول فهو كافر يدعى الى الاسلام ومن رأى كانه اخذ وغل
فانه يقع فى شدة عظيمة من حبس او غيره لقوله تعالى خذوه
فغلوه الاية والسلسلة تدل على ارتكاب معصية كبيرة لقوله
تعالى انا اعتدنا للكافرين سلاسلا الاية وقيل اذا رأى
الرجل فى منامه كان فى عنقه سلسلة فانه يتزوج امرأة سيئة
الخلق ومن رأى كانه ربط بسلسلة دلت رؤياه على حزن
يصيبه فى المستقبل او حزن هو فيه فى الوقت الحبس و
اما دخول الحبس فلا يحمد البتة ويدل على ظهور المرض او امتداد
حزن والمريض اذا رأى كانه دخل الحبس وخرج منه مات
ومن رأى كانه دخله بذات نفسه او اكرهه غيره على دخوله
وبالعياذ من البلايا كلها فان رأى كانه حبس فى بيته او اوثق
يصيب خيرا والمصالحة فيدل على ظهور خير وبر لقوله تعالى
والصلح خير ورؤية الدعوة الى الصلح دعوة الى الهدى والصلاح

والنهى عن الصلح يدل على ان صاحبه مناع للخير وتدل رؤية
الصلح على السلامة من البلاء فان احد اسماء الله السلام و
بهذا المعنى يدل على قوة الاسلام يدل الموضع لقوله تعالى
ادخلوا في السلم كافة الآية ○ والله اعلم بالصواب

الباب الحادي والثلاثون

في تأويل رؤيا اصحاب الحرف والصناعات قال الاستاد
ابو سعيد كل حرفة يراها الانسان في منامه فان لها تأويلا
خلاف الحرفة الاخرى وكيف لا يكون ذلك وهي مختلفات في
اليقظة فاما البنا فهو رجل يجمع بين الناس في الحلال
والطيان رجل يستر فضايح الناس فان رأى كانه يعمل
عملا في الطين فانه يعمل عملا صالحا وقد اخبرنا ابو عمرو محمد
بن جعفر بن محمد بن مطر قال حدثنا محمد بن سعد بن محمد
قال حدثنا محمد بن يعقوب الكرابيسي قال حدثنا محمد بن
ابي بكر المقدمي قال حدثنا الحكم بن ظهير قال حدثنا ثابت
بن عبد الله ابي بكرة عن ابيه عن جده ان النبي عليه
السلام قال من رأى انه بنا بناء فهو عمل يعمله والجصاص
رجل منافق مشغب معين على النفاق لانه اول من ابتداء
الجص والآجر فرعون والنقاش رجل يزين بعض الناس
عند بعض ويسعى في اصلاح الامور بعد فسادها وقيل
هو يحبب الدنيا الى الناس ويرغبهم في جمعها وناقض
البناء ناقض للعهود وناكث للشروط وضارب اللبن

جامع للمال فان رأى انه ضرب اللبن وجففه وجمعه فانه
يجمع مالا فان مشى فيها وهي رطبة اصابه حزن ومشقة وزال
ماله والنجار رجل مؤدب يؤدب الناس ويعلمهم الخير ويقهر
رجالا مفسدين منافقين ويقوم الاود الواقع في الدين
والخشاب رجل يترأس على اهل النفاق والحطاب رجل ذو
نميمة وشغب والحداد ملك مهيب بقدر قوته وحذقه
في عمله ويدل ذلك على الانقياد سائر الملوك اليه لكون
السندان تحت يده والسندان ملك والحديد بأسه وقوته
لقوله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد فان رأى كانه
كانه حدادا يتخذ من الحديد ما يشاء فانه ينال ملكا عظيما
بدليل قوله تعالى في قصة داود عليه السلام والنا له الحديد
والخباز سلطان عدل فمن رأى في منامه كانه خبازا اصاب
خصبا ونعيما وثروة ومن رأى كانه يخبز الحوارى نال عيشا
طيبا ودل الناس على وجه يستفيدون فيه غنا وثروة فان
رأى كانه اشترى من الخباز خبزا واخذه منه من غير ثمن فانه
يصيب عيشا في سرور ورزقا هنيا مفروغ منه فان كان
رأى عليه ثمنا فهو كلام في الحاجة وقيل ان الخباز
صاحب كلام وشغب فان رأى من لم يكن خبازا كانه يبيع
الخبز من عامة الناس بالدراهم المكسرة فانه يجمع بين
الناس على فساد وقال المعبرون ان الخباز يكون فيه سوء
الخلق لان النار اصل عمله والنار سلطان خبيث وتوقدها

فی الخطب بمیمه ومعلم الکتاب قامع اناس جهلة والمنجم
خبیر بجال الکبراء وقیل انه رجل کذاب والمنادی فی الناس
یتکلم بکلام حسن ظاهر فی حکمه او علم والطبیب رجل
فقیه فی الدین المشاط رجل یسلی الهموم عن الناس و
شرح خواطرهم والحائک سفر بتعب قلب والحناط ملک
تنقاد له الملوک او تاجر یترأس علی التجار او صانع تطیعه
الاجرا فمن رأی کانه ابتاع من حناط ~~التجار او صانع~~ حنطة
فانه یطلب من سلطان ولایة فان رأی کانه باع من غیر
ان یری الثمن فانه یتزهد فی الدنیا ویشکر الله عز وجل علی نعمه
لان ثمن کل شیء یشکره فان رأی کانه یملک حنطة ولا یمسها
ولا یحتاج الیها فانه یصیب عزا وشرفا لان الحنطة اشرف
الاطعمة فان رأی کانه سعی فی طلبها او احتاج الیها او مسها
اصابه خسران وهوان وعزل ان کان والیا وفرق بینه وبین
من یحبه من اقربائه بدلیل قصة آدم علیه السلام و
الدقاق والشعیری وبیاع الطعام فی التأویل کالحناط
وهؤلاء اذا راوا کانهم اخذوا علی اسلحتهم ثمنا دلت
الرؤیا علی ایثارهم الدنیا علی الدین والطحان رجل مشغول
برمة نفسه ودنیا فان رأی فی منامه بشیخا طحانا فانه
جد الرجل ویدل رؤیاه علی انه یصیب رزقه ~~بمعاونة~~ من
جهة صدیقه فان رأی شابا طحانا فانه ینال رزقه
بمعاونة عدوه ایاه فان رأی کانه طحانا وطحن طعاما

بقدر

بقدر کفایته کانت معیشته علی حد الکفایة ویدل رؤیا
الرجل انه طحانا علی انه قیم نفسه وقیم اهل بیته القصاب
ملک الموت علیه السلام فمن رأی کانه اخذ من قصاب سکینا
دلت رؤیاه علی انه یصیبه مرض یشفی ویصیب فی حیاته
قوتا فان رأی کانه ذبح ما لا یحل ذبحه من البهائم فهو دلیل
ظلمه والتباس علمه فیما بینه وبین الله عز وجل فان
رأی کانه ذبح ایاه فانه یبره ویصله اذا لم یر دما فان رأی
دما لم یحمد رؤیاه وقد قال بعض الاوایل ان القصاب فی الرؤیا
دلیل الشر فی جمیع الاحوال الا فی حالین حال الدین فانه یدل
علی قضائه وحال القید فانه یدل علی فکه وذلک لانهم
یقطعون جمیع اللحمان ویفصلون بینهما ومن رأی کانه یقسم
اللحوم بین الناس فانه نمام فان رأی کانه یقسم لحم نفسه
بین اقربائه فان کان من اهل الشر والفساد فانه یتشوش
علیه امره ویتفرق ویتغیر وان کان من اهل الصلاح و
الخیر فانه یصل رحمه ویقسم ماله بین ورثته بالعدل فی
حیاته ویزوج بناته واولاده السلاخ رجل ظالم کالشرطی
والتاجر الخاین الذی یذهب بین اموال الناس ویغنمهم
حقوقهم بیاع النخاس یکون معیشته فی نفاق ومکر
بیاع الرصاص معیشته ضعیفة الشوا مؤدب فمن
رأی کانه یشتری قطعة من شوا حمل نضیج فانه یسلم وله
الی مؤدب وقیل ان الشوا رزق من سلطان او من خدمة

السلطان وتضييعه على الاعداء فان رأى كانه يشترى
قطعة قليلة من شوا فانه يستأجر اجيرا حاذقا الطباخ
رجل يحث الناس على وجوه المعاش وقيل ان الطباخ
صاحب كلام وشغب فى طلب رزقه من قبل النار
وقال بعض الاوايل ان رؤيا الطباخ فى المنزل يدل على
سرور وتزويج للاغنياء والفقراء الا المريض فانه يدل
على الذهاب فى صميم القلب الفامى اذا كان عنده فواكه
يابسة فى اوعية فانه رجل يودع الودايع ويؤتمن على
الاسرار فان الاوعية مثل الجواليق والجراب والكيس فى
الرؤيا تدل على الاسرار وانكشافها اظهار السر وخيانة فى
الامانة فان رأى كانه اشترى من فامى فاكهة فانه يطلب
من رجل منفعة من ودايع الناس البزاز صاحب زينة
الدنيا الرقاق رجل فيه للخير يوثر دينه على دنياه البقلى
رجل دنى الكلام البطيخى رجل ممراض الباقلانى يسمع
الناس كلام سوء فيسمعونه اسواء منه جلاب
الاغنام صاحب مشوره ولا خير فيه اذا لم يجلب غنما
فان رأى كانه جلب الاغنام بطيب نفس صاحبها
فهو رجل نخاس الرقيق الجزار اذا كان نظيف الاثواب
ولم يكن بيده سكين فان رؤيته فى المنام تدل على طول
العمر فان كان دنس الثياب بيده سكين فان رؤيته
فى المنام تدل على انه مهلك الرجال حالب البقر رجل يطالب

العمال

العمال حالب الغنم رجل حسن الذكر عامل بالفطرة جامع
للمال الحلال طالب للعلم الهراس رجل مشغب السماط
وصى يأكل اموال اليتامى ظلما الناطفى رجل يتشوق لنفسه
بالقاء العداوة بين الناس بالنميمة الكامخى رجل ممراض
عصار الدهن اذا كان من سمسم فانه رجل ذو رياسة ومال
وان كان من جوز فانه يجمع مالا بعناء ومشقة السماك
نخاس الرقيق والسمكة جارية او امرأة السكرى رجل
لطيف الكلام فان رأى انه يبيع سكرا ويأخذ ثمنه دراهم
فانه يلطف للناس الكلام فيلطفون له فى الجواب السمان
رجل موسر يعيش فى ظله من تبعه الرواس رئيس الرؤسا
فان رأى كانه اشترى رأسا من رواس فانه يطلب من
رئيس ان يشغله بخدمة من ينتفع ويرتفق به الدجاج
رجل ظالم الروغنى رجل سخى بهى القبانى امين الاسكاف
المجهول رجل قاسم للمواريث الحذا نخاس الجوارى ومزين
امور النساء فان النعل فى التأويل امرأة الخياط رجل موفق
بين الناس فى صلاح وبركة يعم بركته الشريف والوضيع
فان رأى كانه يخيط لنفسه فانه يصلح دنيا لنفسه
فى صلاح الدين فان رأى كانه يخيط ولا يحسن الخياطة
فانه يريد ان يجمع متفرقا فلا يجتمع فان رأى كانه يخيط
ثوب امرأته اصابته محنة البزار رجل محسن يهدى الناس
الى الرشاد فى امر المعاش والمعاد مالم يأخذ على بيعه ثمنا

فان اخذ ثمنه دراهم دلّ على انه يعمل الاحسان رياء وان
اخذ ثمنه دنانير دلّ على قال وقيل وغرامه **الخلقانى**
رجل متوسط الحال فان ابتياعه الخلقان يدلّ على فقر
وبيعه يدلّ على زوال الفقر **الخرّاز** رجل يجرى الاسكاف
وقيل انه نخاس الجوارى وكذلك الاسكاف لان الاكاف
امرأة اعجمية او جارية **الباغيان** رجل يدعوا الناس
الى حب النساء **البيطار** رجل يعين كبرا الناس على امورهم
التاجر فان رأى رجلا انه قاعد على حانوت حول متاع
التجار وعليه زى التجار وهو يتجر ويأمر وينهى فهو رياسة
له فى تجارته واذا لم يكن التاجر من اكابر التجار فرأى
بيده شيئا من ادوات التجار مثل الزرما بجه او ميزان
او رمانه قبان او دواة او قلم فانه يأمن الفقر **الجوهرى**
صاحب نسك وعبادة **حكاك الفصوص** رجل سيّئ
القول **السمسار** رجل يدعى السخا ويأمر الناس به
الحلوانى رجل بارّ لطيف اذا لم يأخذ عليه ثمنا فان اخذ
عليه الثمن فانه مرآى **حفار القبور** رجل معاشر اقوام فاسدين
الدين **ومن رأى** انه يحفر قبر نفسه فانه يكرم نفسه لقوله
صلى الله عليه وسلم اكرام الميت دفنه **الجندار** رجل يتابع
المصايب **الخمار** رجل صاحب مال حرام وكسب فاسد **اللبّا**
رجل يهيج الناس الى لاباطيل طلبا للمنفعة **الجمّال** صاحب
هموم وقيل صاحب حلم وقيل ان الحمال والى الامور وكذلك

الحمار

الحمار **النسا يسى** رجل يجمع بين الناس على فساد **الجواشنى**
داعى الناس الى الالفة وحسن الصحبة **النبلى** زاهد عابد
وقيل جاسوس **القوّاس** ريش الفتوح **الترسى** سلطان
قوىّ يعوى العسكر باعدائهم **الرمّاح** صاحب الولاية
الزرّاد معلم داع الى الخير يخالطه نفاق **السرّاج** نخاس لان
السرج مقعد الرجل **اللجام** رجل يحرض الناس على السفر **الجوالق**
رجل تفشى اليه الناس اسرارهم **جزاز الشعور** رجل يضرّ
بالاغنياء وينفع الفقراء **جالب الامتعة** جامع دنيا **النخاس**
صاحب عشور **الحارس** يدلّ على ظهور الاسرار **الحمّامى** جامع
بين الناس على معصية **فان** رأى كانه عليه ثيابا بيضا فانه
يفرج عن الناس بعض احزانهم **الحفّار** رجل صاحب عناء
ومشقة لا ينجو من ذلك ما عاش **فان رأى** كانه يحفر فى
الثرى فانه يسرع فى باطل لا ينتفع به وقيل **ان** الحفار
رجل حقود مكار **الحرّاث** مشتغل بعمل صالح **الحجام** شرطى و
قيل امين **الحلاق** رجل يصلح امور الناس عند السلطان
وراقى الحيّات رجل غدّار **راقى الجرحات** داع للناس الى
خير والفقه والرقية اذا كان فيها اسم الله تعالى فهى نجاة
من الهموم **صانع الخلال** رجل يأكل اموال اهل بيته لان
الاسنان اهل البيت وتنقيها نقصان اموالهم **الصرفى**
ذو علم لا ينتفع بعلمه الا فى غرض الدنيا **الحصرى** قيل
الذين لقوله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ومن

عمل صنعة اخير من صنعته دلت رؤياه على ارتفاع درجته
وقوة حرمته وقضاء حاجته ومشى معاشه فان كانت
دون صنعته فهو بخلاف ذلك الخازن رجل منافق يجتمع
عنده مال حرام الخاناتى رجل يجمع مالا حراما ويرضى بالخير
والشر الخراط رجل يعامل رجالا فيهم نفاقا ويسرق منهم اموالهم
الدلال غير محمود وكساد سلعته فان كان الدلال امرأة
وهى عازبة تتزوج وان كانت متزوجة ولها بنت فهى
تريد ان تزوجها فان كانت الجميع متزوجان فانها تسعى
فى رواج الغير الريحانى رجل صابر على المصائب راض بالقضاء
الرفا معتذر بعد البهتان بما لا عذر فيه وصاحب
خصومة فان رفا ثوب امرأته بعد ان بدت عورتها
فانه ينسب بها الى فاحشة ثم يعتذر اليها بالكذب فان
رفا ثوب نفسه خاصم بعض اقربائه وصاحب من
لا خير فيه الراعى صاحب ولاية والاعرابى اذا رأى كانه
يرعى غنما فانه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه راعى
الابل صاحب ولاية بياع الرصاص صاحب امر ضعيف
مختل الزجاج نخاس الجوارى السقا رجل ذو دين و
تقوى يجرى على يديه خير كثيرا ما لم يأخذ عليه اجرا فان
ملاء سقا الماء وحمله الى منزله ولم ينو بشربه فانه
يجمع مالا يأكله غيره وان حمل الماء الى رجل يأخذ عليه
الثمن فانه يجد وزرا وينال المحمول اليه مالا من جهة سلطان

لان

لان النهر سلطان الوراق رجل محتال لان الكتابة حيلة
السقطى عالم بالبرهان وكذلك التصرفى الناطور صاحب
ولاية فان كان على شجرة جوز كانت ولايته على قوم من
بخلاء الاعاجم البواب ذو امر ونهى البريدى سفر من
قبل رئيس قليل الفائدة كثير التعب الصباك يقال عنه شر
السايل يصيب خيرا كثيرا بعد شدايد بياع السمك ملك
بطر ملك جزيل وكذلك الرواس الملاح ذو احيلة على معاشرة
الكبراء وهو مذموم فى حركته القزاز رجل ذو سفر السكاكينى
رجل يعلم الناس الحذق وحسن التدبير فى الامور السايل
الفقير طالب علم فان اعطى ما سال نال ذلك العلم التايج
طالب للعلوم وامور الملوك التاجر رجل فتان الشغاب
رجل مصلح شريف نقاع مؤلف بين الشريف والدنى
السافى جامع للناس على الفواحش الصياد قيل انه
فى التأويل رجل يميل الى النساء ويحتال فى طلبهن لان كسبه
فى صورة مروة بمعنى خداع قيل ان صياد السباع سلطان
قوى يقصد قهر الظالمين وصياد الباذى والصقر و
الباشو سلطان مكار خداع للظالمين وصياد العصافير
والطيور تاجر تكون اكثر تجاراته مكرا وخداعا وصياد
الوحش رجل يقهر قوما عجما بالمكر الشاهد العدل رجل
يظفر بالاعداء الحكاك حجام محتال الوراق معين لاصحاب
الحيل الصفار يعنى به النخاس رجل صاحب دنيا مؤثر

للشر على الخير وقيل هو رجل غاش خاين وقيل صاحب خصومات
فان رأى في منامه من كان يريد انه يعمل عمل الصفارين
دلت رؤياه على حسن خلق المرأة مع كونها السنة مكثارا
لان الصفر صوت الصيد لانى رجل مصنف الصباغ صاحب
بهتان ومن رأى كان صباغا يتخذ له الصبغ في منزله فهو
الموت الصايغ شرير كذاب يفتن الناس الصيقل
وزير مهيب منصف الضراب للدراهم والدنانير فقد
قال ابن سيرين انه صاحب نميمة وغيبة ينقل الكلام
وقال الآخر الضراب رجل بار لطيف الكلام اذا لم يأخذ
عليه اجرا فان اخذ عليه اجرا فهو مرآئي وقيل الضراب
معتمل الكلام الحسن لان الدراهم كلام وضربها وضع الكلام
والكتابة حيلة فان رأى كانه يضرب الدراهم بباب الامام
وكان اهلا للولاية نالها وان رأى يضرب الدنانير فانه
يحافظ على الصلوات وضرب الدراهم جيادا كلام جيد
وضربها رديئة كلام ردئ وقول بلا عمل الطبيب رجل عالم
نفاع الطراز رجل عالم تمار الطبقي رجل يفشي اسرار
الناس صانع القمقمة والطست والكوز دلال النساء
العلاف رجل كثير المال حسن الحال العطار أديب او
عالم او عابد نافع الفتال رجل داخل في أمور غيره متبتل
للمصالح بيع الغزل في النوم يدل على السفر الغواص ملك
او نظير ملك فان رأى انه غاص في البحر فانه رجل يدعي

في عمل

في عمل ملك فان رأى كانه استخرج لؤلؤا فانه ينال من خدمته
جارية تلد له ابنا حسنا لقوله تعالى كانهم لؤلؤ مكنون
وتدل رؤيا الغوص في الماء على طلب العلم الغامض وعلى
طلب مال في خطر ويصيب ما يطلب على قدر ما يصيب من
اللؤلؤ القصار رجل مذكر يتوب بسببه اقوام من معاصيهم
وقيل ان القصار يشكو اليه بعض الناس كثرة ذنوبهم
وقيل انه يجري على يديه كفارات الذنوب الحواشي رجل
يانس ويستأنس اليه الناس السراج دلال النساء نخاس
للجواري الكاتب ذو احيل يتلطف في رزقه وكسبه النخاس
صاحب خدم وحشم القفال رجل دلال فان رأى كانه اقفل
بابا حا يوئله فانه دلال متاع فان رأى كانه اقفل باب بيت
فانه دلال تزوج القلانسي رجل رئيس الفراش نخاس
رقيق وقيل هو الذي يلي امور النساء وكذلك الفاخراني
الفحام سلطان جاير يفقر رعيته لان الاشجار رجال
والنار سلطان فان راى ان الفحم نافق في اسواقه فانه
اقوام قد افتقروا من جهة السلطان ويرد الله عليهم
اموالهم فان لم يكن نافقا لم يتصل اليهم شيء الكحال مصلح
الدين يهدي الناس الى الله تعالى والكحل الكثير مال الاقواس
رجل يحرض الناس على الجهاد وقمع الاعداء والحركة والحج
والغنايم الرماح رجل يشرد الناس بعضهم على بعض اللجام
رجل يأمر الناس بالعقل والادب القدوري رجل طويل

العمر لقوله تعالى وقدور راسيات القطان رجل صاحب
مال وتعب الندّاف رجل صاحب خصومات بجرى على
يديه اموال فمن رأى كانّه يندف فهو فى خصومة فان رأى
كانّه لايحسن النّدف انتصر عليه خصمه النخّات رجل يعامل
رجالا منافقين ويأخذ منهم اموالا بالمكر الكيّال والعادل
اذا لم يطفّف فاذا طفّف والظالم المسّاح رجل يتفقّد
احوال النّاس ويتعرّفها ويحبّ الوقوف عليها فان رأى
كانّه مسح ارضا مزروعة فانّه يتفقّد احوال اهل الصّلاح
وان مسح كرما فانّه يتفقّد حال امرأة وان مسح شارعا
فانّه يسافر سفرا نحو ذلك الطّريق الذّى مسحه حتّى اذا كان
فى وجه الحجّ فانّه يحجّ وان مسح شجرا فانّه يتفقّد احوال رجال
اولى دين وان مسح مغارة فانّه يفوز من غمّ وان مسح ارضا
مخضرّة لم يعرف صاحبها فانّه يصير ذا نسك وصلاح الكاهن
رجل صاحب اباطيل وغرور المعلّم سلطان ذو اصابع
المصوّر كاذب على الله عزّ وجلّ الغرّا رجل حزين مجيب
النبّاش طالب علم غامض وان لم يكن من اهل العلم فهو
دلال الفساد اللصّ الاسود السّودا والاحمر الدّم و
الاصفر الصّفراء والابيض البلغم نخّاس الجوارى
صاحب اخبار لانّ الجوارى اخبار التّنا قد رجل يختار
لنفسه حسن الامور واجملها جلّا الصّفر رجل يزيّن
متاع الدّنيا ويحسّنه الى نفسه النعّال وهو البيطار

رجل

رجل يعذّب النّاس لاجل المال فان رأى كانّه نعل كما نعل الدّوابّ
فلم يجد الماء نال مالا وان وجد الماء اصابته ضرورة المغرر
رجل يطلب عثرات النّاس الخرزى يطلب اعمال النّساء
المشّاط رجل يسلّى هموم النّاس المقلّشى رجل مفلس المجبّر
ملك يجرى امور مملكته على الاستقامة الفصّاد امّا داع
للنّاس الى المصالحة اذا فصد طولا وامّا يلقى بين النّاس
العداوة اذا فصد عرضا المغازلى رجل يفشى اسرار النّاس
المفتى رجل ماكر فى معاملته الملّاح رجل سجّان قلّاع النخل
رجل يخوض فى امور ضعيفة ويشرع فى امور رجال كبار

الباب الثّانى والثّلاثون

فى تأويل رؤيا البهايم واختلاف اجناسهم واحوالهم قال
الاستاد اولى البهايم بتقديم الذّكر الخيل اتّباعا لكتاب
الله تعالى حيث قال والخيل والبغال والحمير فقدم الله
جلّ جلاله الخيل فى الذّكر على سائر البهايم وقد روى عن
النّبى صلّى الله عليه وسلّم انّه قال الخير معقود بنواصى الخيل
الى يوم القيامة البرذون جدّ الرّجل فمن رأى كانّ برذونة
يتمرّغ فى التّراب والرّوث فانّ جدّه يعلوا وماله ينموا و
قيل انّ تأويله المرأة فان رأى كانّ برذونا كلّمه فانّه
ينال من امرأته مالا عظيما فان رأى كانّه ينكح برذونا فانّه
يصطنع الى امرأة معروفا لاتشكره عليه فان رأى كانّ
برذونه يجمح عليه فلا يمكنه امساكه دلّت رؤياه على كون

اطرابه سليطة فان رأى كان برزونه يعضه فان امرأته
تخونه وموت البرزون موت المرأة وسرقة البرزون طلاق
المرأة وصعوبته فجور المرأة ومن رأى كان كلبا وثب
على برزونه فان رجلا مجوسيا يتبع اهله ومنازعة الفرس
له ارتكاب فاحشة فان كان الفرس عريانا فهو اقوى معصية
والفرس الاعور التباس فى امره او معاشه او زوجته
وكذلك الفرس الضعيف وركوب المرأة الفرس ان كانت
من ارباب الخيل او من بلاد الترك او العجم او تمامينا سببها
وغير عاذبة تزوجت وان كانت ذات زوج فنامها
لبعلها ولا سيما ان يكون مسروجا ملجوما واصلاح الدابة
عند البيطار انفضاء شغله ودوس الفرس له اهانة
امرأته له فان كان جنديا يبطل ديوانه وقيل ان تأويل
البرزون سفر فان رأى كانه ركب برذونا فطار به بين
السماء والارض فانه يسافر بامرأته ويعلوا امرهما و
البرذون الاشهب سلطان وقيل من رأى فى منامه
كانه يركب فرسا اشهب فانه يتزوج امرأة صالحة وحكى
عن امرأة اتت ابن سيرين فقال رأيت فيما يرى النايم
كانه دخل على رجلان احدهما على برذون ادهم والآخر
على برزون اشهب ومع صاحب الاشهب قضيب فنخس
به بطنى فقال ابن سيرين اتقى الله واحذرى صاحب
الاشهب فلما خرجت المرأة من عند ابن سيرين تبعها

رجل من

رجل من اصحابه فدخلت دارا فيها امرأة تتهم بصاحب الاشهب
وقال ابن سيرين لما خرجت المرأة من عنده تدرون من
صاحب الاشهب قالوا لا قال فلان الكاتب اما ترون الاشهب
بياض فى سواد فهو كاتب واما صاحب الادهم ففلان
صاحب سلطان امين البصرة وليس بفاجر قال ابن سيرين
ان الادهم من الدواب امرأة متدينة موسرة لها ذكر و
صيت حسن او رجل له سلطان او حال وقال غيره ان الادهم
عز فى سفر وقال غيره الادهم فرح بعد حزن وفرج بعد
شدة والابلق امرأة مشهورة بالمال والجمال وركوبه التزوج
بها وركوب الاشقر مختلف فيه فمنهم من قال انه دليل الحرب
ومنهم من قال انه يدل على التزوج بامرأة ذات فرح ونشاط
ومن رأى فى منامه انه ركب فرسا او بغلا او حمارا او جملا
وسلك بهم فى غير المسالك دلت رؤياه على انه يريد شيئا
من غير وجهه والفرس فقد حكى عن ابن سيرين ان رجلا
اتاه فقال رأيت فى منامى كانى على فرس قوامه من حديد
قال توقع الموت وحكى ان على بن عيسى الوزير قبل ان ولى
الوزارة رأى فى منامه كانه فى الشتا فى ظل الشمس راكب
فرسا مع لباس حسن كانه قد تناثرت اسنانه فانتبه
فزعا وقص رؤياه على بعض المعبرين فقال اما ركوب
الفرس فعز وسلطان ودولة واللباس الحسن ولاية
ومرتبة ولا يكون فى ظل الشمس الا نيل وزارة الملك او حجابته

اومنادمته والعيش فى كنفه والانتشار الانسان طول
العمر فالفرس ولد فارس اوتاجرا وصانع حاذق او شريك له
فراسة صالحة والفرس دال على نفس صاحب الرؤيا حتى
انّ من رأى انّ فرسا مات فى يده او فى داره فانّ هذا الرائى
يهلك وان رأى كانّه راكب فرس اغر محجّل بجميع الآية وعليه
ثياب الفرسان فانّه ينال سلطانا وعزّا وثناء حسنا و
عيشا طيبا وامنا من الاعدا والادهم اعظم شرفا والكميت
ادلّ على اللهو والطرب واشدّ للقتال والاصفر شرف مع مرض
وكذلك الاشقر وكان ابن سيرين يكره الاشقر ويقول
هو حرب لانّ الحمرة دم الابلق شهرة فان رأى انه يحسّ
فرسا ان كان متزوجا اصاب غلاما على لون الفرس وان
كان الفرس فارسيّة فانّه سلطان اعجمىّ وان كان عربيّا
فهو سلطان عربىّ او من جهته وان كان بلا سرج فهو
ولد يتجوا به من الاعداء وان كان اعزبا فهو يطلب
امرأة هذه صفتها ومن رأى انه يعرض خيلا يشتغل عن
صلاته لقوله تعالى احببت حبّ الخير عن ذكر ربّى وترجى
له التوبة لقوله تعالى ردّوها علىّ فان رأى خيلا مزيّنة
فانه يقهر عدوّ الله وعدوّه لقوله تعالى ترهبون به
عدوّ الله وعدوّكم ومن رأى انه ركب فرسا وعجب ذلك
رؤياه على انّه يجاهد فى سبيل الله عزّ وجلّ وقيل انّ
الرائى يخاف عليه ان يقصم لانّ العجب ردّ الله عزّ وجلّ

فان

فان رأى كانّه ركب فرسا فركضه حتّى ارفض عرقا فهو قوّى
غالب يتبعه ومعصيته يركبها ويذهب فيها ماله لاجل
العرق الذى رأى وانّما قلنا انّ العرق فى الركض نفقة فى
معصية لقوله تعالى لا تركضوا وارجعوا والفرس لمن رأى
من بعيد بشارة وخير فان رأى كانّه يقود فرسا فانه
يطلب خدمة رجل شريف فان رأى كانّه ركب فرسا فى غير
موضعه مثل سطح او غيره فلا خير فيه فان رأى كانّه نزل
عن الفرس فانّه يندم على عمل فان ترك الفرس لمّا نزل من عليه
واشتغل بعمل آخر دلّ على عزله والفرس الجموح رجل مجنون
والحرون بطئ متهاون بالامور وقفز الفرس سرعة نيل
امانيه ووثوبه زيادة فى خيره وهملجته استوا امره ومنازعة
فرسه اياه خروج عبده عليه ان كان سلطانا او خروج
شريكه عليه ان كان تاجرا او نشوز امرته عليه ان كان من
عرض الناس والاذة الفرس به ظفر بالعدوّ وكثرة شعر
ذنب الفرس كثرة ولده وتبعه وقطع ذنب الفرس من
اصله موت ولده واتباعه ومن رأى كانّه ذنب فرسه محذوف
فانّه موت نسله ولا يبقى له نسل وقال بعضهم من رأى كانّه
ركب فرسا فانّه يغصب مالا فان كان الفرس ادهم فانه
يسافر سفرا يتغيّر بماله فان رأى كانّ الفرسان يطيرون
فى الهوا فانّه يقع هناك حرب وفتنة واما رؤية الفرس
المائىّ فى النوم فيدلّ على رجاء كاذب وعمل لا يتمّ وقال

بعض المعبّرين الفرس امرأة واللجام عقدها فمن ركب
فرسا بلا لجام نكح نكاحا فاسدا ومن رأى انّه اعرض على
فرسه الماء فلم تشرب او شربت بحافرها مثل الآدميين
فانّ امرأته مخالفة وكذلك العلف وروث الفرس مال
جزيل وقال بعض اهل التّعبير الاصفر من الخيل مرض والشّهبا
امرأة بهيّة والخضر امرأة دنيّة والحمراء امرأة تحبّ اللّهو
والشّقرا امرأة صاحبة عزّ وجاه وكذلك البراذين مثل العربيّة
السجود الحيوان يدلّ على طلب حاجة من لئيم ويدلّ على فساد
دين الساجد او بدعة او طلب الدّنيا ووجودها بترك الآخرة
سجود الحيوان له تدلّ على رفعة جاهه وقضاء حاجته
الرمكة جارية او امرأة حرّة شريفة وركوبها دليل على نكاح امرأة
وكذلك الفاسق بها البغل رجل احمق وولد من سفاح لانّ
اباه من غير جنس امّه ويدلّ ركوب البغل على سفر خصوصا
اذا كان باكاف فان كان اغر محجّلا وكان فى مسيره متوجّها
نحو القبلة كان السفر حجّا ويدلّ ركوب البغل ايضا على طول
العمر ويدلّ على التزوّج بامرأة لا تلد البغلة باذواتها وسرجها
امرأة حسنة اديبة فان رأى كانّه ركب بغلة ليست له
فانّه يخون رجلا فى امرأته وكذلك ركوب البغلة مقلوبا و
من رأى كانّه ركب بغلا ~~مقتولا~~ مقلوبا خاصم انسانا ولادة
البغلة ذيادة فى مال الرائى من قبل امرأة الحمار جدّ الانسان
سمنه وجماله حسن جدّه وهزاله فقر وضيق معيشته

وسواده

وسواده سرور وسوده وبياضه بهاؤه وخضرته ورعه
ودينه وشهادة يرزقها والحمار سرجه ولدنى عزّ وطول
ذنبه بقاء دولته فى عقبه وموت الحمار يدلّ على موت صاحبه
والحمار بلا عينين مال لا يهتدى اليه صاحبه الرّؤيا والوقوع
عن الحمار بتطيل سفر وحكى عن بعض المتقدّمين انّه قال
موت الحمار ذيادة المال وحافر الحمار قوام الجدّ والسّعادة
والجاه فان رأى كانّه لا يحسن الرّكوب او يخاف الرّكوب فانّه
يدّعى ما ليس له ويتحلّى بغير ما هو فيه فان رأى كانّه يركب حميرا
فانّه يصاحب قوما جهّالا لقوله تعالى عزّ وجلّ كانّهم حمر مستنفرة
فرّت من قسورة ومن رأى حمارا لا يسير الّا بالضّرب فانّ
صاحبه لا ينال ما يطلب الّا بالدّعاء ومن رأى كانّ حماره تحوّل
بغلا كان معاشه من سفر فان رأى كانّه تحوّل فرسا كانت
معاشه من جهة السّلطان فان تحوّل سبعا فانّه يكون ظالما
غشوما فان رأى كانّه تحوّل كبشا فانّ معاشه يكون مع شرف
وتمييز والحمار المصرىّ وكيل صالح وقيل من رأى كانّه صارع
حمارا مات بعض اقربائه فان رأى كانّه جمع روث الحمار
نال مالا من حيث لا يرجوه وكذلك تمريغ الحمار فى روثه وركوب
الحمار الّذى لا يعرف له لون يدلّ على انّه يريد سفرا لا يتهيّأ له
وكذلك معاشه وسببه وخدمته تدلّ على انّه لم يعرف ماله فيها
وما عليه فان رأى كانّه اكل لحم حمار فواه الله عزّ وجلّ على جدّه
وكذلك اذا رأى كانّه نكح حمارة فان رأى كان الحمار نكحه اصاب

مالا وجمالا لا يوصف لكثرته وحمل الحمار يحمل مؤنة جمة
ومن ملك حمارا ليس له قوة على الحمل ولا الركوب دل على
ضعف جد الرائي واما الاتان فقيل انها مال يناله من
الحرث وقيل زيادة في المال مع نقصان في الجاه فان رأى
انها حبلى دلت رؤياه على بقاء ماله وان نتجت جحشا
فتحت عليه ابواب المعاش فان كان الجحش ذكرا اصاب
ذكرا وان كان انثى دلت على خمول في الذكر والجاه وقيل
ان من ركب اتانا بلا جحش تزوج امرأة بلا ولد فان كان
معها جحش تزوج امرأة لها ولد وقيل ان من رأى كانه
راكب جحشا فانه يصيبه غم من جهة ولده او امرأته فان
رأى كانه اخذ بيله جحشا جموحا اصابه فزع من جهة ولده
وان لم يكن جموحا اصاب منفعة بطيئة واما البقر فقد
حكي ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كاني اذبح
بقرة فقال اخاف ان تكون تنفر رجلا فان رأيت دما
خرج فانه اشد ان تبلغ القتل وان لم ير دما فهو اهون
وروى عن عايشة رضي الله عنها انها قالت رأيت كاني
على تل وحولي بقر تنحر فقال لها مسروق ان صدقت رؤياك
كانت حولك ملحمة فكان كذلك وبلغنا عن ابن سيرين
كانه قال سمان البقر لمالكها احب الي من مهازيلها لان
السمان السنون خصبة والمهازيل سنون جدبة لقوله
تعالى في قصة يوسف وقال الملك اني ارى سبع بقرات

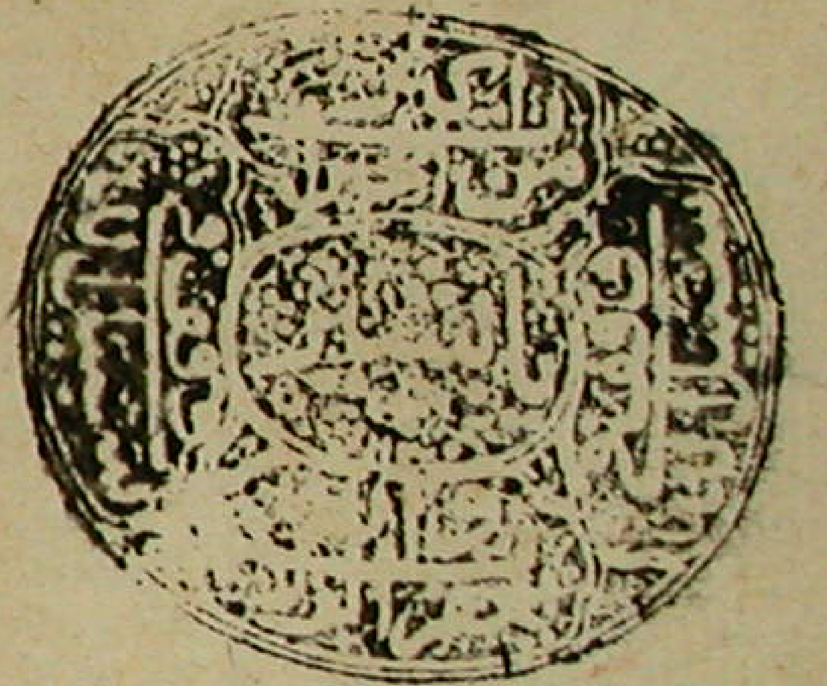
سمان الآية وقيل ان البقرة رفعة ومال السمينة من البقر امرأة
موسرة المهزولة امرأة معدمة الخضرا امرأة ورعة ذات
القرون امرأة ناشزة الحلابة ذات خير ومنفعة فان
رأى انه اراد حلبها فمنعته بقرنها فان امرأته تنشز عليه وان
رأى كان غيره حبلا امرأته وقال بعضهم ان الغرة في وجه
البقرة تدل على شدة في اول السنة وفي حنكها شدة في
وسط السنة وفي اعجازها شدة في اواخر السنة المسلوخ
من البقر مصيبة في رجل من الاقرباء ونصف المسلوخ مصيبة
مصيبة في اخت او ابنته لقوله تعالى فان كانت واحدة
فلها النصف والربع من المسلوخ مصيبة في امرأة والقليل
منه مصيبة في ساير القرابات لقوله تعالى الذي خلقكم من
نفس واحدة ثم جعل منها زوجها الى قوله ونساء وقال بعضهم
ان اكل لحم البقر في التأويل اصابة مال حلال في تلك السنة
لان البقرة سنة وقيل ان قرون البقر سنون خصبة فان
رأى انه اشترى بقرة سمينة اصاب ولاية بلدة عامرة و
من رأى كانه اصاب بقرة اصاب ضيعة من رجل جليل
فان كان اعزبا فقد قيل انه يتزوج امرأة مباركة ودخول
البقر الدار اصابة ثروة وخلاص من هموم الا اذا نطحت
صاحب الرؤيا بقرونها اذا دخلت داره فحينئذ تدل
على خسران ومن رأى كانه يضرب ثورا او بقرة بالخشب
او بعصاة دلت رؤياه على اصراره على كثرة الذنوب

فليتق الله تعالى فان رأى كانّ بقرة حدشته اصابه بقدر
حدشته مرض ووثوب الثّور والبقرة على الانسان
يدلّ على شدّة تصيبه وربما تؤدّى الى التّلف وان رأى كانّ
ثورا سقط عليه فانه يموت فى تلك السنة فان رأى كانّ
فى داره بقرة يمص لبنها عجلها فانها امرأة تجلب ابنتها
على فاحشة فان رأى كان عبدا يحلب بقرة مولاه دلّت
رؤياه على انّ العبد يتزوّج بامرأة مولاه واما الثّور فقد
حكى عن ابن سيرين انه قال الثّيران عجم وما زاد على اربعة عشر
من البقر فهو حزن وما دون ذلك فهو خصومة والاصل ان
الثّور فى التأويل عامل وقيل ان الثّيران الكثيرة عيال يصيرون
اليه وتحت يده ويصرّفهم فى امور بقدر ما ملك من الثّيران
والبقر المجهولة امراض ومن رأى كانّه ركب ثورا فهو عاملا
فان كان على الثّور حمل فانه يأتيه مال على قدر الحمل وان ادخله
منزله وهو راكبه فانه يساق اليه خير ما لم يكن الثّور احمر فان كان
الثّور احمر مرض ابنه او مات اهله فان رأى ثورا تحوّل
ذئبا فان عاملا عادلا يصير ظالما وقيل الثّور عدوّ من
جنس العمّال وقيل الثّور ملك او رئيس او قيّم اهل البيت
والثّور الواحد للوالى سنة واحدة وللتاجر تجارة سنة
ومن رأى كانّه يملك ثيرانا كثيرة انقاد له قوم من العمّال
والاشراف فان رأى كانّه اكل رأس ثور نال رياسة ومالا و
سرورا ان لم يكن الثّور احمر وذبح الثّور واكل لحمه مال حلال

فان رأى

فان رأى كانّه اشترى ثورا فانه يدارى النّاس بكلام حسن
وقيل ان من رأى ثورا ابيضا نال خيرا فان نطحه بقرنه دلّ
على غضب الله عزّ وجلّ وقال بعضهم ان رأى كانه نطحه رزقه
الله اولادا صالحين وقيل ان الثّور اذا نطحه وازاحه
من مكانه فانه يعزل عن ولايته او خدمته فان لم يزعجه فهو
خير يناله الاسود من الثّيران خصب ومال والاصفر مرض ومن
رأى انه حلب بقرة وشرب من لبنها كان عبدا اعتق وصار
ربّ البيت فان رأى كانه خار عليه ثور فانه يسافر سفرا بعيدا
فان رأى كانّ الثّور كلّمه او هو كلّم الثّور فقد قيل انه يقع
بين رجل وبينه خصومة الجاموس رئيس مبتدع مهيب قوى
شجاع نفّاع يحتمل اذى النّاس فوق طاقته فان رأت
امرأة كانّ له قرنا كقرن الجاموس فانها تنال ولاية ويتزوّجها
ملك ان كانت لذلك اهلا والا رجع تأويلها الى قيّمها العجل
دليل على ابن وكذلك ساير اولاد البهايم وفراخ الطير و
اما الجمل فان كان بختيا دلّ على رجل اعجمى وان كان عربيا
دلّ على رجل عربى وان كان مغتنما دلّ على عدوّ قوى عنى
وقيل صوته دليل على المطر وكذلك القطار من الابل فى الشتاء
دليل على القطر المتتابع وكذلك اذا سمع حوافر الدّواب
من غير ان يعاينها فان رأى كانه راكب جملا عربيا ورزقه
الله الحج ان شاء الله عزّ وجلّ فان رأى كانه ينزل عنه
فى الطريق ناله مرض او تعذّر عليه سفر فان رأى كانه اشترى

ابلا فانه يستهم لسفر فان رأى كانه راكب واحد امنها بقتبه
سافر فان ركبه وهو عريان لا قتب عليه ولا خيش ظفر
بعدوه فان رأى كانه سقط عن ظهر بعير اصابه فقر فان
رأى كان بعيرا اصابه مرض وان رأى كانه صال عليه اصابه مرض
او حزن او وقعت بينه وبين رجل سفيه خصومة فان
رأى كانه استصعب عليه اصابه حزن من عدو قوى فان رأى
انه جذب بخطام البعير وقاده الى طريق معروف فانه يدل
رجلا مفسدا على الصلاح وان قاده فى غير طريقه فانه يدل
على الفساد وقيل قود البعير بزمامه دليل انقياد بعض
الرؤساء له ذبح الجمل يظفر برجل كفار حقود فان عاش بعد
ذبحه يخاف عليه لا يمكر به فان رأى انه يقاتل بعيرا مات
قريبا ركوب الجمل علو همة مالم ينزل من عليه البعير المحمول
هم وحزن وان تناوله البعير فهو اشد للهم فان رأى كانه
رعى ابلا عرابا نال ولاية على العرب وان كان بخاتيا نالها
على العجم فان رأى كانه اخذ من اوبارها نال مالا ثابتا
فان رأى ابلا كثيرة فى بلدة فانه يقع فى تلك البلدة حرب
او وباء نعوذ بالله فان رأى كان جملين يتنازعان وقعت
حرب بين ملكين فان رأى انه اكل رأس جمل نيا فانه يغتاب
رجلا عظيما واما الناقة فقد حكى عن ابن سيرين انه
سئل عن رجل رأى فى منامه ناقة فقال يتزوج وساله
رجل آخر عن رجل رأى كانه يسوق ناقة عربية فقال



ينال منزلة وطاعة من امرأة عربية والناقة فى التأويل امرأة
شريفة حسنة وركوبها التزوج بها فان ركبها مقلوبا ارتكب
منها فاحشة ولحم الابل اذا كان طريا اكله معصية واكله مطبوخا
اصابة رزق حلال وقيل هو وفاء بنذر لقوله تعالى كل الطعام
كان حلا لبنى اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان
تنزل التورية قال هو لحم الجزور والناقة الحلوب اذا رأى انه
يحلبها رزق امرأة صالحة وابنا مباركا وقيل كانت بختية
اصاب مالا من بعض العجم وان كانت عربية اصابه من العرب
وحكى ان رجلا قال لابن سيرين رأيت كانى احلب بختية
فما زلت احلبها حتى حلبتها دما فقال ليس هذه رؤياك
هذا رؤيا عدى ابن ارطاة لان هذه رؤيا امير وكان عدى
على البصرة فارسل اليه عدى فقال انى رأيته قال ابن سيرين
انت رجل تعديت ما احل الله لك الى ما حرم عليك انما
الناقة الامة وانت حين حلبتها لبنا عدلت فيهم فلما حلبتها
دما ظلمتهم فاتق الله ولا تظلم الامة المحذوفة من النوق
فى سفر فى بر المهلوبة بسفر يخشى فيه قطع الطريق الفصيل ولد رجل
شريف ومتى الفصيل وكل صغير من الولد حزن وشغل واما
الغنم فغنيمة ومن رأى انه يسوق غنما كثيرة واعنزا فانه
يصيب ولاية العرب والعجم وحلب البانها اصابة الاموال
منهم وكذلك اخذ اخذ اصوافها وقال بعضهم من رأى قطعا
من الغنم دام سروره فان رأى شاة واحدة كان سروره

سنة واحدة رؤس الغنم واكارعها ذيادة الحياة لأكلها
وملكها اصابة غنيمة الكبش بلا قرون استلاب النعم
العنز القرعا امرأة فقيرة الغنم المسلوخة للانسان
تدل على انه فقير واخذ اللحم من القصاب بلا ثمن تضييع حق
من حقوق الله الكباش وملكهم يملك اشراف الناس
لان الكباش الضأن صفوت الله من اليها ومن حمل كبشا
فانه يحمل مؤنة رجل من الاكابر ومن رأى ان كبشا ركبه
مرض وكذلك ساير الحيوان الضان قوم عجم المعز اشراف
الرجال ومن رأى كانه يتبع شاة فى المشى فلا يلحقها
حرم بعض ما يرجو الالية مال المرأة لانها تتبع الشاة
العنز جارية او امرأة فاسدة وغنيمة اذا رأها سمينة
وفقيرة اذا رأها هزيلة كلام العنز يدل على خصب و
خنز وشعره مال واحراقه فساد المال واخلال بالدين
والنوم على صوف العنز مال كثير من جهة امرأة ذات دين
والشعر مال وشعر السبع مال من جهة السلطان العناق
امرأة عربية الجدى ولد الكبش رجل شريف عزيز لانه
قد كان فداء الذبيح وسماه الله عظيما فقال تعالى و
فديناه بذبح عظيم ومن رأى كانه ذبح كبشا لغير الاكل
فانه يقتل رجلا شريفا او عدوا قويا وان رأى ذلك وهو
فى حذب رزق الظفر الكباش المذبوحة فى موضع
قوم مقتولون فان رأى كانه ابتاع كبشا احتاج اليه

رجل

150

رجل شريف فينجوا بسببه من الهلكة او يبرأ بمعالجته من
مرض ومن رأى كان كبشا يثب عليه فانه يصيب من عدوه
ما يكره فان رأى كانه نطحه فان بعض الرؤسا يشتمه و
اخذ قرن الكبش متعته واخذ صوفه اصابة مال من رجل
شريف ووراثة ماله والتزوج بابنته واخذ احشا بطنه
الاستيلا على خزانته رجل شريف التيس رجل عظيم الخطر
وسلطانه فوق الكبش الا ان حسبه دون حسب الكبش
وذبحه ظفر بذلك الرجل ذبح الجدى موت ولد لمن ذبحه
او لبعض اهله اكل رأس الشاة اصابته مالا لمن يكون يرجوه
من رجل او طول حيوة اكل الشحم والدهن صلاح له وقوة و
بيع الغنم خروج ماله من يده شراء الغنم غنيمة تحصل
النعجة امرأة مستورة موسرة لقوله تعالى فى قصة داود
ولى نعجة واحدة ومن رأى انه نكح نعجة نال مالا من غير
وجهه ودلت رؤياه على خصب السنة فى سكون ذبح
النعجة على الرجل مكر امرأته به وذبح النعجة نكاح المرأة
وكذلك ارتباطها وحبلها رجا اصابة مال وولادتها نيل المراد
ودخولها الدار خصب السنة وشحم النعجة مال المرأة
وكذلك لبنها فان رأى انه ذبحها وكان فى نيته انه يأكلها
فانه يأكل مالها يعنى مال امرأته بعد موتها السخل ولد فان
رأى فى منامه انه ذبح سخلة واكل لحمها دلت رؤياه على
موت ولده الباب الثالث والثلثون

فى تأويل رؤيا الوحوش والسباع قال الاستاد ان من وحوش
القفار الحمر والظبا والوعول والمها فاما حمار الوحش فقد
اختلف فى تأويله فمنهم من قال ان رؤيته تدل على عداوة
بين صاحب الرؤيا وبين رجل مجهول خامل ذى الاصل
ومنهم من قال انه يدل على مال فمن رأى حمار وحش من بعيد
فانه يصل الى مال ذاهب وقيل ان ركوبه رجوع عن الحق
الى الباطل ويفارق المسلمين فان رأى كانه يأكل حمار
وحش او يشرب لبنه اصاب عبدا من رجل شريف و
قيل ان رؤيا الوحش اذا استأنس دلت على خير جماعة
الوحش اصحاب القرى والتاكن واما الظبية فيما رأى
حسنا عربية فمن رأى كانه اصطاد ظبية فانه تمكر بجارية
او يخدع امرأة فيتزوجها فان رأى كانه رمى الظبية بحجر
دلت رؤياه على طلاق امرأة او ضربها او وطى جاريته
فان رأى كانه رماها بسهم فانه يقذف جارية فان
رأى كانه يسلخها فجر بامرأة عربية فان رأى كانه يعدوا
فى اثر ظبى زادت قوته فان كانه اخذ غزالا اصاب
ميراثا ورزق ابنا ان كان بامرأته حبل فان رأى كانه
ادخل داره ظبيا فانه يزوج ابنه وان رأى كان غزالا
وثب عليه فان امرأته تعصيه ولا تطيعه واما الوعل
فرجل خارجى له صيت فمن رأى كانه اصطاد وعلا
او كبشا ومشى على جبل فانه ينال غنيمة من ملك قاسى



القلب لان الجبل فى التأويل ملك فيه قساوة وصيد
الوحش غنيمة ورمى الكبش على الجبل قذف رجل متصل ببعض
الملوك واصابته برميه او خال المضرة على ذلك الرجل و
اكل لحمه مال من رجل كبير والمهاه وهى البقرة الوحشى
رئيس مبتدع حلال المطعم قليل الاذى الا انه مخالف
الايل رجل غريب فى بعض المفاوز والجبال ومن رأى كانه
تحول رسه رأس ايل نال الرياسة وولاية واما الفيل فمختلف
فى تأويله فمنهم من قال هو ملك ضخم ومنهم من قال هو رجل
ملعون لانه من المسخ وحكى ان رجلا اتى ابن سيرين
فقال رأيت كانى على فيل فقال ابن سيرين الفيل ليس
بمراكب المسلمين اخاف انك على غير الاسلام وقال بعضهم
ان من رأى فيلا ولم يركبه رأى فى نفسه نقصانا وفى ماله
خسرانا فان ركبه نال ملكا وقيل ان من رأى كانه ركب الفيل
ليلا بالآته وهو ينقاد له فانه يغلب ملكا ضخما ان كان
اهلا لذلك اونيل ملكا وان لم يكن اهل لذلك لقى حربا ولم
يرزق الظفر وربما هلك فى تلك الحرب فان رأى كانه
ركبه وهو مسرج مطيع له نال ربحا كثيرا فى تجارته ان كان
تاجرا والا تزوج بابنة بعض الرؤسا وان رأى كانه ركبه
نهارا اصابه حزن بسبب امرأته ودلت رؤياه على انه
يطلقها وقيل اذا رأى كانه ضربه بخرطومه اصابه ثروة
وكذلك اذا اخذ من روثه فان رأى كانه قلبه بخرطومه

نال مالا حلالا من ملك فان رأى كانه يجلب فيلا فانه
يمكر بملك فيستفيد من جهته مالا حلالا واذا رأى الفيل
مسلوخا فانه وغم ينال صاحب الرؤيا ودخول الافيلة
من بلد الى بلد تدل على تغيير السلطان بتلك الناحية و
خروجه من موضع الى موضع ولبس الفيل السلاح وواحد
راكبه يدل على عدم سلطان تلك الناحية ومن رأى كان
الفيل تحته وهو راكبه فاخذ الفيل بخرطومه وحلقه
الى فوق ثم القاه نانيا به دلت رؤياه على تغير حاله
الذي هو فيه الى دونه ونقصان حرمته وجاهه وقيل رؤية
الفيل شدة وفزع وفي بلادها ملك فان رأى فيلا مقتولا
فانه يموت في تلك البلدة ملك او رئيس ومن رأى كانه
يكلم الفيل او يكلمه الفيل استفاد مالا من ملك فان رأى
كان الفيل يركضني في الزه اصابته من ملك مضرة فان لحقه
الفيل في ركضه واخذ صار اليه مال اعدائه ورؤيا الفيل
غير صالحة للنساء اصلا وتعبيرها من الخير والشر بطيء
لان الفيل بطيء الوثبة فان رأى كانه يرعى فيلة فانه يصادق
ملوك العجم وبواليهم فينقادون له بقدر طاعة الفيل
له وبلغني ان ابراهيم السامانى رأى في منامه كانه
ايام محاربته عمرو بن الليث كان فيلا اعور ومعه سباع
الطير وقارئا يقرأ الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل
فدعا ببعض المعبرين وذكره رؤيا فقال المعبر ان الفيل

عمرو بن

عمرو بن الليث وسباع الطير جيشه وسورة الم تر كيف
تدل على انهزامه وفراره فقوى لذلك قلب ابراهيم
وحارب عمرو بن الليث فهزمه واقتتال الفيلين دليل
على اقتتال الاميرين واما النمس فعدو خبيث مطاع
فان رأى كانه يشرب لبن نمر ظفر بعدوه الاسد حكى عن
ابن سيرين ان رجلا اتاه فقال رأيت كاني اخذ جرو اسد
فادخلته بيتي فقال تطابق بعض وحكى عنه ايضا ان
رجلا اتاه وعليه ثياب وسخة فقال رأيت كان في يدي
جرو اسد وانا احتضنه فقال ابن سيرين ما شانك و
شان بني الامراء المارى من شانه وهيئته ولعل امراتك
ترضع ولد رجل منهم فقال الرجل اى والله قال هو ذلك
وعن ابي ابن سيرين ايضا انه قال الاسد ملك جبار
وهو رجل لا يامنه صديق ولا عدو فان رأى كانه اسد او ثب
على الناس دلت رؤياه على قهر الملك رعيته وقطع رأس
الاسد نيل ملك وسلطان وقيل من رأى في منامه رأس
اسد ورأس غيره من السباع ذهب منه رأس مال في
حياته فان رأى كانه اكل رأس سبع دلت رؤياه على اتفاقه
ملك في طول عمره فان رأى كانه رعى الاسود فانه يصادق
ملوكا جابرين فان رأى كانه ركبها فانه يقهر الملوك فان
رأى كانه اكل لحم اسد فانه يزاحم سلطانا في ملكه و
ينال من ماله ومن رأى كانه عاين الاسد فهرب منه ولم

برأ الاسد رزق الامن من المخاوف والظفر بالعدوّ والحكمة والعلم فى قوله تعالى اخبارا عن موسى عليه السّلام ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى ربّي حكما وكذلك من رأى انّه هارب لا يرى ولا يراه طالبه فان رأى انّ الاسد عدا خلفه فلم يلحقه اصابه خوف من سلطان ثمّ نجاة من شرّه او مرض مرضا شديدا يشرف منه على الموت ثمّ يبرأ فان رأى كانّه ركب اسدا وهو يخافه اصابه بلاء فان رأى كان الاسد صرعه حمّ او سجن لانّ الاسد محموم والحمّى تقييد وان رأى اسدا فى بيته كانّه ضاجعه وهو لا يخافه فان يأمن من شرّ عدوّه وترتفع من بينهما العداوة وتثبت الصّداقة بينهما ومن رأى كانّ اسدا قتل ببلدة هلك ملكها ومن رأى فى حجره جروا اسد ولدت امرأته ابنا وقال بعضهم انّه من قتل اسدا انجا من الهموم والاحزان كلها ومن رأى انّه تحوّل اسدا فانّه يصير رئيسا جايرا اللبوة بنت ملك ومن رأى كانّه ينكح لبوة وجد العلوّ وقهر العدوّ وامن الشرّ وسلخ اللّبوة نجاة من شدايد عظيمة واما الذئب فسلطان غشوم او عدوّ ظلوم او لصّ كذاب فمن رأى فى داره ذئبا فانّه يسمع من رئيسه كلاما حسنا ويصيب منه دنيا وخيرا ورياسة وخطيرا لا سيّما اذا اصاده فان رأى ان ذئبا تحوّل ثورا فان لصا يتوب على يديه وقيل انّ رؤيا الذئب يدلّ على اتهام

البرئ بدليل قصّة يوسف عليه السّلام وان رأى كانّه يربّي جرو ذئب فانّه يربّي لقيطا من نسل لصّ يكون ذلك اللّقيط سبب خراب منزله وذهاب اثره وقد حكي عن الحسن انّه قال رجل لحصين التّرجمان اتانى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه فقال رأيت فى المنام كانّ الذّباب تطرد الكلاب فقال له لم تر ذلك ولكن رأيت الكلاب تطرد الذّباب لحال عمر وسيرته فكان ذلك كذلك واما الدّبّ فعدوّ دنيّ احمق لصّ او مخنّث وربّما كان قاطعا للعوافل وركوبه يدلّ على احدى الخصلتين امّا على الوقوع فى الخوف ثمّ الخلاص منه وامّا على نيل ملك ورياسة وقيل انّ الدبّ عدوّ من الابعدين وهو رجل ضرره اكثر من منفعته ومن رأى انّه تحوّل وحشا دلّت رؤياه على انّه يظهر ببدعة او يتبع صاحبها واما الخنزير فقد حكى انّ رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كانّ فراشى خنزيرة فقال تطاء امرأة يهوديّة والخنزير عدوّ كيّاد قويّ وركوبه نيل مال كثير ومعالجة معالجة فى هموم الدّنيا واكل لحمه طعام حرام او ربح حرام سريع فى التّجارة والمشى على هيئة مشى الخنزير نيل سرور ومن ملك خنازيرا كثيرة يكسب مالا حراما و كلّ شيئ من الخنزير رديّ خلا ان يمشى مثل مشيه فهو زيادة فى الدّنيا وفساد فى الدّين وقيل انّ الخنزير رجل خبيث قليل الدّين ومن رأى انّه قتل خنزيرا ظفر بحاجته

ومن رأى في منامه انه نظر خنزيرا من بعيد اصاب
مالا حراما الغول رجل خسر مكار لا يبقى على احد وبلغنا
ان كسرى انوشروان رأى في منامه كانه شرب الخمر من جام
ذهب ومعه خنزير يشرب من الجام فقص رؤياه
بزرجمهر فقال له اخلي حجر نسائك من الخصيان والغلمة
والاطفال اجمعهن وادخلني عليهن معصوب العينين
ففعل ذلك جمهر بعود فجعل يضرب به فقال الكسرى عن
كل واحدة منهن ومرها ترقص ففعل ذلك الى ان وصلت
نوبة الرقص الى واحدة فقامت بعض خطاياه وقالت
ايها الملك هذه جارية فلا تأمرها بالرقص فقال لابد لها
مما فعل بصواحبها فلما ان عرى واحد رجلا فقال بزرجمهر
ايها الملك هذا تاويل رؤياك اما الجام فهي الخطية واما
شربك الخمر فتمتعك بها واما الخنزير الذي شاركك في
شربها فهذا الرجل واما الضبع فعدو ظالم كياد مدبر
فمن ركبه نال سلطانا ومن رأى كانه ياكل لحمه فقد سحر
وهو لا يشعر واما القرد فهو رجل معيوب وهو من المسوخ
وقيل هو رجل يرتكب الكباير فمن رأى كانه حارب قردا
فانه يمرض ثم يبرأ و وثوب القرد عليه يمرض مرضا شديدا
لا دوا له والقرد والكلب والسنور وابن عرس وابن
آوى والثعلب كل هؤلاء قريب من بعضهم بعض ومن
رأى كانه اصطاد قردا فعضه وقع بينه وبين الناس

خصومة فان نكح قردا فانه يرتكب فاحشة فان اكل لحمه
فقد قيل انه يستعد ثيابا فاخرة وقيل انه يجهد في ستر
عيوبه فلا يستتر ومن رأى كان قردا دخل في فراش رجل
معروف فان يهوديا ملحدا يفجر بامرأته واما النمر فعدو
ظاهر العداوة وسلطان ظالم فمن رأى كانه ركب نمرا
نال سلطانا عظيما ومن رأى كان نمرا سقط عليه اصابه
مكروه من جهة السلطان ومن رأى كانه حارب نمرا رزق
خيرا وظفر بالعدو ومن رأى كانه اكل من لحم نمر اصاب رياسة
وثروة ومن رأى كانه نكح نمرة فانه يهجم عليه في داره
رجل فاسق ومن رأى في بلده نمرا فان فيها اميرا جايرا و
اما الفهد فرجل مذبذب عدو لا يظهر العداوة ولا
الصداقة واما الكلب فقد اختلفوا في تاويله فمنهم
من قال هو عدو ومنهم من قال هو رجل طاغ سفيه متنبع
اذا رآه ينبح فان لم ينبح فهو صديق لانه يترك عداوته
بشيء يسير والكلبة امرأة دنية من قوم سوء والجرو
ولد محبوب وسواد الجرو وسوده على بيته وبياضه ايمانه
وقيل ان جرو الكلب لقيط رجل سفيه يربيه فان رأى
كان الكلب عضه او خدشه اصابه ضرر بقدر الالم الذي
اصابه ولا سيما اذا قطع من لحمه او ثوبه ويدل ذلك على
المرض الكلب الكلب رجل سفيه كلب الراعي مال يناله
من رئيس الكلب الاهلي عدو ظالم الكلب المعلم رجل ينصر

صاحب الرؤيا ينال منه سلطانا وكفاية من المعيشة
وقال بعضهم ان الكلاب فى التأويل دالّة على الضرر والبوس
والعدوّ والمرض الا فى موضع واحد وهو فى الكلب الذى
يتخذ للعب والهراش فانّه يدلّ على عيش فى لذّة وسرور
الكلب المائى رجل باطل وامر لا يتمّ وكل اجناس الكلاب
تدلّ على قوم خبثاء ولحم الكلب لمن اكله ظفر بالاعداء فان
رأى ان الكلب خرق ثوبه ناله شرّ وخصومة من معارفة
ان كان اهليا ومن رأى ان الكلاب تمشى ورآه دلّت
رؤياه على انه يحبس بعد دهمّ امّا اياما او شهورا او
سنينا واما الثعلب فعدوّ كذّاب قتّال جهول فمن
رأى انه طلب ثعلبا وطلبه مرض مرضا يسيرا وقيل
من رأى ثعلبا اصابه فى نفسه هوان وفى ماله نقصان
وقال بعضهم الثعلب منجّم او طبيب ومن رأى انه مسّ
ثعلبا اصابه من الجنّ فزع او الناس او يخاصم ذا قرابة
واكل لحمه مرض سريع البرء وصيد الثعلب دليل على
الظفر بخصم او غريم فان رأى كانّه يلاعب ثعلبا رزق
امرأة يحبها وتحبه واما الارنب فامرأة واخذها
تزوّجها فان رأى كانّه ذبحها فانها امرأة غير باقية وقيل
الارنب يدل على رجل جبان واما الارنب وهو السمّور
فرجل ظالم لصّ ياوى المفاوز ولا ينتفع احد بماله الا
بعد موته فانّه لا يقدر احد على اخذها ابن آوى رجل

يمنع

يمنع الحقوق من اربابها وهو من المسوخ وابن عرس من المسوخ
ايضا وهو رجل ظالم سفيه قاسى القلب قليل الرحمة
فمن رآه دخل داره فانّه يدخل داره رجل مكّار ومن رأى
كانّه عضّه فانّه يظفر بعدوّه ابن بريص من المسوخ وهو
رجل لا يستر عورته السنّور اختلف فى تأويله فمنهم من قال
هو خادم ومنهم من قال هو لصّ من اهل البيت ومنهم من قال
الانثى من السنانير امرأة سوء خدّاعة صخّابة وقيل
غريم يجنس المال ودخول السنّور المنزل دخول لصّ اليه
وخدش السنّور مرض سنة وذبحه ظفر بلصّ واكل ماله
اكل مال اللص وانس السنّور وسكونه سنته وحكى عن ابن
سيرين انّ امرأة اتت اليه فقالت رأيت فى ما يرى النائم
كان سنّورا ادخل يديه فى بطن زوجي فاخرج منها شيئا
فاكله فقال لها لئن صدقت رؤياك ليدخلنّ الليلة حانوت
زوجك لصّ زنجى ثمّ ليسرقنّ منه ثلثمائة وستّة عشر درهما
فكان الامر كما ذكر ابن سيرين على السوا لا تفاوت فيه وكان
فى جوار زوج المرأة حمامي وطالبه فاقرّ بالسرقة فاسترجع
منه ماله فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك من اين استنبطته
فقال السنّور لصّ فى التعبير والبطن الخزانة واكل السنور
سرقة واما مبلغ المال فانّما استخرجته من حساب الجمل
وذلك انّ السين ستّون والنون خمسون والواو ستّة و
الراء مأتان فهذه مجموع اسم السنّور وجملة الحساب ثلثمائة

وستة عشر درهما فتعجبوا من ذلك جدا واما الكركند
فملك عظيم لا يطمع احد فى مقابلته فان رأى كانه تحول
كهيئته نال مالا وحراما من سلطان عظيم فان رأى كانه
ركبه قهر بعض الملوك والله اعلم

الباب الرابع والثلثون

فى تأويل رؤيا الطيور الوحشية والاهلية والمائية و
سائر ذوات الاجنحة وصيد الجرود وابنه قال الاستاد
رحمه الله نبدأ بعون الله سبحانه فى هذا الباب بذكر
سباع الطير والاهم بالذكر وتقديمه البزاة اختلف
بعض المعبرين فى تأويلها فمنهم من قال البازى لص يقطع
الطريق جهارا فرؤية الرجل البازى فى داره ظفر بلص
ومنهم من قال اذا رأى الرجل بازا على يده مطواعا له وكان
من ابناء الملوك نال سلطانا فى ظلم وان كان الرجل سوقيا
نال شرفا ومحمدة بين الناس فان رأى ملك انه يرمى البزاة
فانه ينال جيشا من العرب اولى نجدة وشجاعة فان رأى
الملك كان على يده بازيا فذهب البازى وبقى على يده منه
خيط او ريش فانه يزول عنه الملك ويبقى فى يده منه
مال بقدر الخيط او الريش واما الشاهين فسلطان
ظلوم لا وفاء له وهو دون البازى فى المرتبة والمنزلة فمن
رأى كانه تحول شاهينا ولى ولاية وعزل عنها سريعا
الصقر يدل على شيئين احدهما سلطان ظلوم مذكور

والثانى

والثانى ابن رفيع فان رأى كان صقرا تبعه دلت رؤياه
على غضب رجل شجاع عليه الباشق سلطان دون البازى
وقد قيل من رأى كانه اخذ باشقا بيده فان لصا يقع
على يده فى السجن فان رأى كانه اخرج من احليه باشقا ولد
له ابن عالم فيه رعونة وان رأى السلطان ان له باشقا فان
له نخاسا بصيرا بالجوارى واحوالهن العقاب رجل قوى
صاحب حرب لا يأمنه قريب ولا بعيد وفرخه ولد شجاع
لصاحب السلطان وقيل ان من رأى العقاب اخذ حيوانا
بمخلبه قتل فان رأى كانه اصاب عقابا يسقط على رأسه فانه
يموت لان العقاب اذا اخذ حيوانا بمخلبه قتله فان رأى كانه
اصاب عقابا فطاوعه فانه يخالط ملكا وان رأى كان عقابا
ضربه بمخلبه اصابته شدة فى نفسه وماله واكل لحم العقاب
رجل صاحب حرص وطلب موت العقاب يدل على موت
العدو قال بعضهم من رأى عقابا على شجرة او تل نال خيرا
ومن رأى هنا طايرة طيران استواء ظفر لحوايجه وركوب
العقاب للاشراف دليل الهلاك وللفقراء دليل الغناء
والثروة البوم رجل جبار ذو هيبة وهو من المسوخ وقيل
انه لص شديد الشوكة لا جند له النسر اقوى الطيور و
ارفعها فى الطيران واحدها نظرا واطولها عمرا وقال
بعض الاوايل من رأى النسر فى منامه او سمع صوته خاصم
انسانا ومن رأى كانه وهب له فرخ نسر رزق ابنا شريفا

مذكورا اذا رأى ذلك ليلا فان رأى ذلك نهارا مرض
مرضا قريبا من الموت فان خدشه ذلك الفرخ طال عليه
مرضه فان اخذ من لحمه اشتدّ عليه الموت ومن رأى كانّ
نسرا لا زمه فانّ سلطانا يغضب عليه ويوكّل به رجلا
ظالما فانّ سليمان عليه السّلام وكّل النّسر بالّطير فكانت
الّطير تخافه فان رأى كانّه ركب النّسر وطار به فى الهوا
فانّ امره يرتفع ويصير جبّارا طاغيا لقصّة نمرود فان
دخل به السّماء فانّه يموت او يمرض فان رجع بعد ما صعد
فى السّماء وهبط فانّه يشرف على الموت ثمّ يسلم وان ملك
نسرا مطواعا اصاب سلطانا عظيما وان لم يكن مطواعا
خالط ملكا عظيما قوّيا وخافه فان اصاب من ريش النّسر
فانّه يصيب مالا عظيما من بعض الجابرة فان رأى كانّه
ركبه فسقط عن ظهره اصابه هول وغمّ والنّسر المذبوح
موت ملك فى تلك النّاحية ولحم النّسر اصابة مال ونيل
ولاية ورعاية النّسور مصاحبة ملوك العرب ومصادقتهم
القطاه امرأة حسنا معجبة بحسنها التدرّج امرأة
حسنا عربيّة فان رأى كانّه ذبح التدرّج فانّه يفترعها
ولحمه مال المرأة وقيل بل التدرّج رجل غدّار لا وفا له
الحبارى رجل اكول موسر سيّئ نفّاق الدرّاج قيل انّه مملوك
وقيل انّه امرأة فارسيّة والقبجه امرأة حسنا غير الوف
واخذها تزويجها وقيل من رأى كانّه اكل لحم قبج اصاب

كسوة اليعقوب ابن لمن كانت امرأته حبلى وقيل هو رجل
صاحب حرب وقيل انّ من اصطاد قبجا كثيرا استفاد مالا
كثيرا من جهة السّلطان وقيل اصابة القبج الكثير صحبة
اقوام حسان الاخلاق صالحين وقيل القبج الكثير سوة
العقعق رجل منكر غير امين ولا الوف محتكر الطّعام يلتمس
الغلا وكلامه يدلّ على ورود خبر من غايب والظّليم خصىّ
او رجل بدوىّ وذبحه من قفاه ارتكاب معصية وسكون
النّعام فى الدّار طول العمر وفرخها ابن وبيضها ووجودها
نيل رياسة فان رأى السّلطان له نعامة فانّ له خادما
حافظا للجوارى والعنقا رئيس مبتدع وكلامها اصابة
مال من جهة الامام وقيل رياسة وركوبها قهر البعض الملوك
وقيل انّ العنقا تدلّ على امرأة حسنا والببغا رجل عالم وفرخه
ابن عالم وقيل من المسوخ ويدلّ فى التّأويل على رجل نخّاس
كذّاب والبلد مختلف فيه فقال بعضهم هو رجل غنىّ و
امرأة غنيّة وقال بعضهم هو ولد مبارك قارئ لكتاب الله
عزّ وجلّ او رجل مطرب او قارئ وهو للسّلطان وزير
حسن التّدبير والزّرزور رجل ضعيف زاهد مطعمه
حلال والدّبسى رجل ناصح واعظ والخطّاف الواحد
مال حرام والكثير مال حلال وقيل هو غلام قارئ وقيل هو
رجل مونس مبارك فمن استفاده استفاد انيسا مباركا
ومن رأى كانّه اخذه فانّه يظلم امرأة لانّ الخطاف بضعفه

يدل على المرأة ومن رأى كانه يأكل لحمه وقع فى خصومة
ومن رأى كان الخطاف يخرج من داره فان بعض اقربائه
يخرج من سفر ومن رأى كانه تحول خطافا فاجمت اللصوص
داره والخفاش رجل ناسك والرخمة بالليل انسان
احمق وبالنهار مرض واخذها يدل على وقع حرب ورؤسها
فى الدار سخط من جهة السلطان وان كان صاحب
الرؤيا مريضا دلت على موته والداج سلطان صاحب
طرب والشقراق امرأة جميلة غنية والسلوى رزق
من الله عز وجل بلا منة احد من المخلوقين لقوله تعالى
عز وجل وانزلنا عليكم المن والسلوى الصرو رجل
ذو وجهين الصعو غلام او مال الصعرد امرأة او جارية
الطاووس امرأة اعجمية حسنا موسرة غير مؤتمن بها لانها
على ما روى فى بعض الاحاديث والاخبار اعانت على اخراج
آدم من الجنة واكل لحمها وراثة مالها والذكر منها ملك اعجمى
حسيب واصابته قهره الطيطوى جارية عذرا الغداق
يدل اصابته على نيل سلطان بحق لمن كان من اهله و
قول حق لا يعتبر من قائله لمن لم يكن من اهل الولاية فان
رأى انه غدا فاوقع عليه قطع اللصوص عليه الطريق
الغراب الابقع من المسوخ وهو فى التأويل مال حرام
وقيل هو رجل متبختر متكبر فاسق لان النبى صلى الله
عليه وسلم سماه فاسقا ولا تحمد رؤيته فى المنام فى

موضع

موضع معروف فان رأى غرابا فى داره دلت رؤياه على
هجوم شخص من السلطان داره او خيانة رجل اياه فى
امرأته وكلام الغراب هم شديد يتعقبه فرج وقيل
ولد حبيب واكل لحمه نيل مال من جهة اللصوص وان رأى
الانسان ان الغراب خدشه بمخلبه دلت رؤياه على ان
البرد يهلكه فان رأى غرابا على باب سلطان فانه يجنى
جناية يندم عليها لقصة هابيل وقابيل لقوله تعالى عز وجل
فبعث الله غرابا يبحث فى الارض الآية وقيل من وهب
له غرابا ابقع ناله قرة عين وصيد الغراب غناء باطل
الهامه انسان ماكر وليس له نفع ورزقه وكسبه من غير
حلال وعمره طويل الفاختة ولد كذاب وقيل امرأة سليطة
القمرى امرأة متدينة وقيل هو ولد صاحب نغمة طيبة
ومن رأى طيرين مسموعين مربوطين بخيط وقعا فى
البحر فمات احدهما فانهما يدلان على انهما شاهدان يشهد
ان احدهما يشهد بالاجرة والآخر احتسابا ونزول الطير
من السماء لتقط الحصا فانه موت رجل صالح البلبل
ولد فصيح ذكى نحرير عالم ومن رأى فى منامه طيورا تحوم
على رأسه دلت رؤياه على انه ان كان بطالا من خدمة
يخدم وترتفع درجته لقوله تعالى عز وجل والطير محشورة
كل له اواب وشددنا ملكه الآية وان كان صانعا مشت
صنعته وان كان تاجرا نفقت بضاعته وقويت امانته

واذ دا رأس ماله وان كان فى خدمة يزداد ويكتب له
مكتوب يفرح به قلبه الورشان انسان غريب وتدل رؤيته
على استماع خبر وقيل الورشان امرأة على قدر صاحب الرؤيا
طيور البر صيدهم يظلم اهل البر على قدر الطيور الهدهد
رجل بصير فى عمله غير كامل فى دينه واصابته استماع خبر غريب
وقيل اصابة الهدهد ان كان صاحب الرؤيا متزوجا يفارق
امرأته وان كان عاذبا يتخلط فى سببه اوفى معاشه او
فى خدمته وان كان فقيها يهدم امرا فاسدا ويبنى امرا
صالحا وان كان صاحب صولة او اميرا او سلطانا دلت
رؤياه على انه يهدم مدينة او يكسر عسكرا فان كان
الهدهد مكسور الجناح او بلا اجناح او مكسور الرجل فهو
بخلاف ذلك العصفور امرأة حسنا ولحمه مال المرأة وملك
العصافير الكثرة نيل ولاية وقال بعضهم ان من رأى فى
منامه كانه اعطى عصفورا فانه يسمع من بعض ولده
كلاما فيه خشونة وقيل ان كلام العصافير كلام يعجب
صاحب الرؤيا الكروان كله جيد حكى ان رجلا اتى ابن
سيرين فقال رأيت كان معى جرابا وانا اصيد عصافير
واقص اجنحتها والقيها فى الجراب فقال انت معلم
تلعب بالصبيان والقنبره ولد والكركى رجل ضعيف
مسكين واخذه مصاهرة قوم سيئى الاخلاق وقيل
ان رؤية الكركى فى المنام تدل على السفر البعيد وللمسافر

يدل على

يدل على رجوعه الى الوطن سالما الديك قيم الدار وقيل انه
عبد مملوك ومن ملك ديكا او ذبحه يظفر بمملوك وقيل
الديك رجل ذو نخوة على عياله ومروة على زى لونه وذبح
الديك الابيض يدل على احسان الذابح الى رجل مؤذن
ومن رأى كانه تحول ديكا فانه يموت سريعا وقيل الديك
رجل شجاع صاحب حرب الدجاجة امرأة حمقا حسناء
وذبحها افتراعها وقيل انها جارية واكل لحمها استفادة مال
هنى من جهة العجم الفروج مال او كلام سوء واكل الفراريج
اصابة مال من رجل شريف ورؤيتها اطلاع على اعمال قوم
خائنين وقيل خبر يأتى من بعيد الحمامة الراجية امرأة
حسناء والبيض منها تدل على الدين والخضر تدل على الورع
والسود تدل على السودد البلق تدل على التخليط وهدير
الحمام معاتبة الرجل امرأته فان رأى كان الحمامة طارت فلم
ترجع اليه ماتت امرأته او طلقها فان رأى كانه ينثر الحب
ليصطاد الحمام فانه رجل يدعو الناس الى الفساد وقص
جناح الحمامة منع المرأة عن الخروج من الدار او ظهور حبل
بها واكل لحمها اصابه مال من جهة عبيد كالنخاس والحمامة
الطايرة الطايعة له يأتيه خبر من مكان ان كانت سودا
فنعى غايب وصيد الحمام الاصلى يصيب من النساء حراما
والبرى منه رزق فان رأى انه برزق حماما او غيرها من
الطيور فانه يعلم الناس علما فان رأى ان حمامة معلقة

او مربوطة فى عنقه دلّ على عمل عمله بينه وبين ربه لقوله
تعالى وكلّ انسان الزمناه طايره فى عنقه فان كان
حسن المنظر حسن عمله وان كان قبيح المنظر قبح عمله وكثرة
الحمام الطايعة رياسة على قوم يطيعونه والحبلى اذا رأت
الحمام فى منامها فانها تلد ابنا وقيل من رأى كانه تحوّل حمامة
فانه يأكل مال اعدايه وبيض الحمام بنات وفراخها بنون
والحمام الطايرات نسوة وجوار لا ينفق عليهن البومه
اذا وقعت فى البيت خبر انسان انه قدمات الحجل امرأة
متوسطة الحال القطاه اغنا ومال وقيل هم يحدث الدره
امرأه فان رأى انه ملكها حكم عليها فان كلمته طلبته لنفسها
وان بادرها بالكلام طلبها لنفسه الجداه ملك شديد
الشوكة كثير الظلم خامل الذكر فمن رأى كانه ملك جدا يصيد
له فانه يصيب مالا وقيل صيده مال كثير الطيور المائية
فهى احب الى اصحاب التعبير لانهن اقل ضررا واخصب
عيشا واصطيادها نيل مال من غنيمة حلال لقوله تعالى
ولحم طير مما يشتهون البط اختلفوا فيه فقال بعضهم
هو رجل خطير عفيف وقال بعضهم امرأة غنية وكلام
البط اصابة شرف وقيل ان جميع طيور الماء تدلّ على
الاولاد الذكر منها يدلّ على الابن والانثى تدلّ على الابنة
واما الطيور المجهولة فقد حكى ان رجلا اتى ابن سيرين
فقال رأيت كان طايرا جاء من السماء فوقع بين

يدى

يدى فقال هى بشارة تأتيك فتفرح بها فان رأى فى منامه
كان الطيور طرن فوق رأسه اصاب رياسة عظيمة لقوله
تعالى فى قصة داود عليه السلام والطير محشورة كل
له اوّاب وقيل اذا رأى طيورا مجهولة تطير فى محلة فانهم
الملايكة والسلطان اذا رأى فى قفص طيورا يصحن
فانه جيشه ورعيته يستغيثون به فان نظر اليهم اعانهم
والا فلا واما ساير ذوات الاجنحة فمنها النحل وهو يدلّ
على نيل رياسة واصابة منفعة النحل اذا رأى السلطان
كانه يتخذ موضع النحل فانه يختص لنفسه بلدة عامرة نافعة
فان رأى كانه استخرج العسل من بيوت النحل فلم يترك فيها
شيئا فانه يظلم رعيته ويأخذ اموالهم وان رأى كانه
ترك للنحل شيئا من العسل فانه يحسن السيرة ويظهر
العدل فى رعيته ومن رأى كانه قتل النحل فانه ينفى اهل
البلد الزنبور رجل الغاغة والاوباش مهيب شرير
صاحب قتال ونزاع ودخول الزنابير الكثيرة موضعا
يدلّ على دخول جنود اولى شجاعة وقوة ذلك الموضع و
محاربتهم اهله ودفعهم عنه الاذى وقيل ان الزنبور
من المسوخ وهو فى التأويل رجل يجادل فى الباطل وقيل
هو رجل غماز الفراش انسان ضعيف عظيم الكلام الذباب
رجل ضعيف طعان دنى واكله رزق دنى او مال حرام
ومن رأى كانه ذبابة دخلت جوفه فانه يخالط السفله

الارذال ويستفيد منهم مالا حراما لا بقاله والذباب الكثير
عدو مضر والمسافر اذا راى وقوع الذباب على راسه فيخوف
ان يقطع عليه الطريق لقوله تعالى وان يسلبهم الذباب
شيئا لا يستنقذوه منه وان راى كان في فيه ذبابا فانه
يوذي اللصوص لقوله تعالى ما قدروا الله حق قدره ضعف
ضعف الطالب والمطلوب وكذلك اذا راى الذباب
على شيء من ماله خيف عليه اللص وقال بعضهم من راى
ذبابا وبعوضا دخل في اذنه اصاب دولة ونعمة
ومن راى في منامه كانه قتل ذبابة اصاب راحة
وصحة جسم الجراد من عذاب الله بدليل قصة موسى
عليه السلام فمن راها في موضع مجتمعة فان رؤياه
تدل على نزول جنود ظلمة هناك واخذها واكلها
رزق واجتماعها في اناء او وعاء يدل على دراهم او دنانير
حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاني اخذت
جرادا فجعلتها في جرة فقال دراهم يصيبها فتسوقها
الى امراة وقيل كل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضر دل
على فرج وسرور لقصة ايوب عليه السلام وكذلك
اذا راى كانه امطر عليه جرادا من ذهب فانه ينال نعمة
وسرورا لانه امطر على ايوب عليه السلام في وقت
الفرج فجعل يلتقطه ويجمعه في ثوبه فقيل له
الا يجمع منه يا ايوب وتشبع قال ومن يشبع من فضل

الله

الله عز وجل وقيل الجراد حناط يغش الناس في الطعام
الديك الابيض عبدا صالحا والاحمر حبيبا والاسود
مثله وقتال الديك منازعة رجل كهيئتهم واكل لحم
الديك يرزق عبدا او مملوكا الوطواط ايضا هو رجل
متهجد عابد ورع زاهد رئيس او امراة دينة ان
كان صاحب الرؤيا رئيسا والا فهو لص خائن فاسق
الدجاج ايضا رزق ونصيب جيد وخدم ونساء و
وذبحهن ظفر لمن يريد من النساء وذهاب خوف و
اقبال دولة البرغوث رجال في مهين طعان والبراغيث
جند الله تعالى وبهم اهلك نمرود لعنه الله وقيل من
راى كان برغوثا قرصه نال مالا والبق مثل البرغوث في
التاويل واما صيد البحر دوابه فالسمك المحصور عدده
يدل على النساء والذي لا يحصى عدده كثرة مال من جهة بعض
السلاطين يخاف محاسبة لقصة اليهود الذين اعتدوا
في السبت والسمكة الحية الطرية جارية بكر وصيد
السمك في البر ارتكاب فاحشة وقيل ان صيد السمك
في البحر استماع خبر سار ومن راى كانه يصطاد السمك
في ماء كدر اصابه هم شديد وان اصطاده من ماء
صاف نال رزقا وولد له ابن سعيد ومن راى كانه
نال سمكا حيا نال نكاحا والحيتان الصغار هم وحزن و
الكبار منه رزق وغنيمة وصيد السمك من البحر العميق

اصلح من غيره من السمك مثل الحوت وما اشبه ذلك فهو
رزق حلال وقيل نساء احرار والسمك الذى بلا قشر
رزق موسر وقيل خدم وجواد ومن رأى كانه اصطاد
سمكة واراد ان يذبحها فتصورت صبيا دلت رؤياه
على انه يطلب من احد حاجة او شيئ من متاع الدنيا فلم
يجده او تخرج من يده فضله هذا ان كانت تغيرت بشيئ
لا يمكن ذبحه فان بقيت على حالتها او تغيرت بشيئ يمكن
ذبحه دلت رؤياه على انه يطلب شيئ يوافق مراده يتصل
اليه فان تغيرت فرسا عدم مراده وذبحها عدم جاهه
وكذلك ان تغيرت جملا او حمارا **السلحفاة** اعلم ما فى البحر
وهى تدل على القاضى **وقيل** هو رجل عابد قارئ **وقيل** من
المسوخ وتدل على امرأة تعطر نفسها وتعرض نفسها على
الرجال ورؤيتها فى موضع عز اهل العلم واكل لحمها اصابة
خير **السرطان** رجل كياد صعوب رفيع الهمة **وقيل** عدو
كثير السلاح واكل لحمه يدل على استفادة مال من ارض
بعيدة **وقيل** من رأى السرطان نال مالا حراما **الدعموص**
مسخ وهو فى التاويل رجل ملعون وسواس **التمساح**
شرطى لانه شر ما فى البحر لا يأمنه صديق ولا عدو ولا
لص **ومن رأى** ان التمساح جره على الماء وقبض عليه
فانه يموت ويكون موته على يد عدو مبين ويكون موته
شهيدا فان خرج وهو حى ضعيف او مجروح فهم يصيبه

من عدو

من عدو فان اصاب لحم التمساح او جلده او شيئا منه فانه يصيب
من مال رجل يشبه ذلك التمساح **الضفدع** رجل عابد مجتهد
فى طاعة الله عز وجل **وقيل** من رأى كانه اكل ضفدعا نال
منفعة من بعض اصحابه **ومن رأى** كان ضفدعا كلمه
اصاب ملكا والله اعلم

الباب الخامس والثلثون

فى ذكر ادوات الصيد من الشباك والفخاخ والشصوص
وقوس البندق والمصايد وادواتها **الشبكة** قيل انها للمسافر
تدل على رجوعه وللمهموم تدل على زيادة همه وشدته وفى
كل من كانت معيشته منها تدل على خير وفائدة **الفخ** من رأى
كانه يصطاد عصفورا بفخ فان رؤياه تدل على ان رجلا منافقا
يمكر برجل عظيم فان الخشب يدل على النفاق والفخ يدل على
المكر والعصفور رجل والشص يدل على الخديعة **قوس البندق**
حكى ان رجلا اتى ابن سيرين فقال انى رأيت ان ارمى بقوس
جلاهق وانا اخطى فلا اصيب فقال اتق الله فان رؤياك
تدل على انك تغتاب الناس والرمى بالبندق فى البرية غنيمة
من وجه حلال وفى البلدة رمى بكذب وبهتان لقوله تعالى
ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا الآية والرامى
على باب سلطان نمام زور والرامى الحمامة قاذف امرأة لقوله
تعالى والذين يرمون ازواجهم **ومن رأى** كانه يرمى عن قوس
البندق بنبل فانه يتكلم بكلام فى غير موضعه فان اصابته
رميته قبل كلامه وصدق فيه **وان** اخطات رميته كان

كلامه وبالاعليه الزئبق واما القصب الذى يلطخ ببعض
الادوية للصيد فهو دليل وجود الضالة ورجوع الابق ونيل
الامل والمراد والله اعلم الباب الحادى والثلثون
فى تأويل رؤيا الهوام والحشرات ودواب الارض الافعى
قال الاستاد قيل ان الافعى تدل على مال لكثرة سمها وعلى
امرأة موسرة التنين رجل رئيس عظيم الشان ومن رأى
انه اكل لحم التنين نال ملكا ومالا وطال عمره والثعبان اذا
لم يلحقه صاحب الرؤيا زيادة قوة وتجدد دولة وظفر
بالعدو لقوله تعالى فالقى عصاه فاذا هى ثعبان مبين
الحية عدو ذو مال لان السم فى التأويل مال ومن رأى الحية
فى بيته فان بعض اعدائه يمكر به لقوله تعالى خذها ولا
تخف وقتلها ظفر بعدو فان سال دمها على يده مات
عدوه وورث ماله ولدغ الحية مضرة من عدو واحتراق
الحية اهلاك السلطان عدوه وطيران الحية سفر العدو
والحية الصغيرة ولد لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان
من ازواجكم واولادكم عدوا لكم الآية وقتل الحية الصغيرة
موت ولد والحية السوداء اشد كيدا من البيضاء مهن
عدو ضعيف والكلام اللطيف من الحية اصابة سرور من
عدو والكلام الحسن منها بغى يرجع على العدو لان البغى
مصرع ومنازعة الحية قتال عدو والظفر فى اليقظة للغالب
منهما فى النوم واصطيادها خدع العدو وقتلها على

الفراش

الفراش موت المرأة فان رأى الرجل كان فى عنقه حية
فقطعها ثلث قطع فانه يطلق امرأته ثلث تطليقات
فان رأى كانه قطعها نصفين فانه ينتصف من عدو له
فان قطعها ثلاثة فانه ينتصف من ثلاثة من اعدائه رئيس
وغنى وذى اولاد فان رأى كانه اكل لحمها نيا فانه يظفر بعدوه
ويغنا به ويأمن شره وان اكله مطبوخا فانه يظفر بعدوه
ويستفيد منه مالا حلالا كغنيمة وان اصابه سمها فانتفخ
فانه يعاين مكروها من عدو ويصيب مالا عظيما من مصنع
وان اثر السم فيه حتى ظهرت عظامه فانه يقاتل العدو
وتتفرق اولاده فان رأى كانه مات من لدغها فانه يقاتل
العدو فيقتله العدو وقوايمها وانيابها قوة العدو و
شدة كيده فان رأى كانه تحول حية فان حاله يتغير و
يصير عدو المسلمين فان رأى بيته مملوا حيات وهو لا
يخافها فان الاشجار والنبات فى بستانه تنموا وتزيد وان
خاف حية ولم يعاينها وهرب منها فانه يظفر بعدوه ويأمن
من شره فان عاينها وخافها فانه يصيب خوفا من العدو
من غير ان يناله مضرة منه فان رأى كانه حلب حية فانه
يظفر بمال حرام لعدوه فيأخذه فان اكل شحمها ولحمها فذلك
استفادته مالا حلالا من عدوه فان رأى كان حية تتبعه
فى المشى فان ذلك يدل على مكر عدوه به فان رأى كانها
تمشى قدامه او عن يمينه او شماله فان اعداه يتحرزون

فرصته ولا يمكنهم الاضرار به فان رأى حية ميتة فان الله
عز وجل يهلك عدوه من غير فعل به والحية في البيت عدو
من الاقارب وفي غيره عدو من الاجانب فان رأى كان
حية تعلو في الهوا وتقع من مكان مرتفع فانه يموت رئيس
ذلك الموضع وخروج حية من الارض تدل على نزول عذاب
بذلك الموضع وقال بعضهم ان من رأى كان حية ابتلعه صاحب
سلطانا والحية المائية مال والحية الصغيرة البيضا في
كم الرجل او في جيبه اذا لم تلحقه جد الرجل والحيات الملبس
المطيعة لصاحب الرؤيا حتى يصرفها حيث يشا ولا سم
لهن تدل على اصابة مكر او سبايك من فضة او ذهب فان
رأى كان حية جلدها من ذهب وجد كنزا كبيرا فان رأى
ملكا كانه نصف حية فانه يظهر بعض الملوك او يقتله
من غير ان تلحقه مشقة وقيل من رأى كان على رأسه حية
ارتفع شانه عند الامرا واتى ابن سيرين رجل فقال
رأيت في مناي كان بيتي مملو حيات فقال اتق الله
ولا توعد المسلمين الاخرا حيات البطن تدل على الاقارب
وخروجها من البطن وقوع مصيبة في قريب له العقرب
من المسوخ وهو رجل نمام يقتل بعض اقربايه وان رأى
كانه عقربا احترقت بالنار فانه يموت عدو له فان رأى
كانه اخذ عقربا فطرحها على امرأته فانه تكون منها فاحشة
ومن رأى بيده عقربا يلسع بها الناس دلت على انه يشرد

الناس بعضهم على بعض بالشر والفتن وقيل ان العقرب
مال وقتلها يذهب منه ثم يرجع اليه ولدغها مال لا بقاله
وان رأى في سراويله عقربا دلت رؤياه على فساد امرأته
وكذلك اذا رأى في فراشه فان رأى كانه بلع عقربا فانه
يفضي الى عدوه باسراره فان رأى في بطنه عقارب فانه
اعداه من اقربايه قال بعض السلف الاقارب عقارب فان
رأى كانه اكل لحم عقرب نيا نال من عدوه مالا حراما وان اكله
مشويا او مطبوخا اصاب مالا حلالا من عدو نمام ولسبب
ارث او غيره الوزغة رجل ضال جاهل يأمر بالمنكر وينهى عن
المعروف العضايه وسام ابرص يدلان على نمام يحث الناس
على الفساد ويلقي بينهم العداوة العلق في التأويل العيال
وهو الذي ينشف الآبار الحربا نديم الملك وهو صاحب حرب
يهيجها بين الناس الارضة اجيرا وجارا وخادم يسرق
قماشات البيت قليلا قليلا بنات وردان عدو ضعيف
الخنفسا عدو ثقيل قذر وقيل امرأة لجوجة ثقيلة
الدابة التي تدخل في الاذان عدو والرؤسا الدود في البطن
العيال الذي هم سوس المال دود القز رعية السلطان
وخدم التاجر السوس رجل نمام ساع العنكبوت من
المسوخ ويدل على امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها ورؤية
نسجها وبيتها تمني امر غير دان لقوله تعالى مثل الذين
اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت وقيل العنكبوت

رجل كيّاد ضعيف ضالّ الفارة امرأة فاسقة وقيل هو
لصّ نقّاب والفارة الكثير كثرة المال فان رأى كانّ فارة كثيرة
بعضها سود وبعضها بيض فانّ عمره يطول لانّ البيض
منها تدلّ على الايّام والسّود تدلّ على اللّيالى والفارة ظفر
برجل فاسق او امرأة فاسقة وقيل انّ الفارة تدلّ على
العيال وقيل يدلّ على المماليك وقيل انّ خروج الفارة من
الدّار زوال النّعمة وحكى انّ رجلا اتى ابن سيرين فقال
رأيت كانّى وطئت فارة فخرجت منها تمرة فقال لك امرأة
فاسقة وهى حامل قال نعم فانّها تلد لك ابنا صالحا لانّ
النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم سمّى الفارة فويسقة والتّمرة طيّبة
واخذ الفارة يدلّ على التّسفر وبيع الدّار والعقار الصّبيان
فى الثّوب او فى شيء من الملبوس قوم يفيدون زوجته
ولا يقدر يمنعهم البراغيث متعلّقة به حرفاوه تأخذ ماله
فان رماهم ينصر عليهم والبرغوث فى الاذن موذى يتمكّن
من امرأته وبنته فان رأى البراغيث كلّما انتصر على
اعدائه ويقهر رجلا مفسدين اليربوع من المسوخ وهو
رجل حلاف كذّاب القنفذ مسيخ وهو رجل ضيّق القلب
قليل الرّحمة سريع الغضب القمل اذا كانت فى الثّياب
الجدد فانّها زيادة مال للتّاجر وتجدّد دولة للوالى وان
كان فى الثّياب الخلقة فانّه زيادة دين واذا كانت
على الارض فانّهم قوم ضعاف فان دبّت حوله فانّه يصاحب

قوما ضعافا وان كرههنّ فهم اعداء لا ينالهم منهم مضرّة و
قرص القمل عدوّ ضعيف ومن رأى كانّ قملة كبيرة خرجت
من جسده وذهبت عنه دلّت رؤياه على نقصان حياته
وقيل انّ قتل القمل يدلّ على الاحسان الى العيال وقيل انّ
القمل يدلّ على الهموم والحبس وهو للمريض زيادة مرضه و
اكلها غيبة والكبار منها عذاب وقيل هو جيش السّلطان
واجراء المحترف وخدمة التّاجر وتلامذة العالم وعيال الرّجل
وقيل من رأى كانّه يلتقط قملا من ثوبه فانّه يكذّب عليه كذب
فاحش وامّا قمل الحنطة عذاب لانّه من آيات موسى عليه السّلام
النّمل الكثير جند ورؤسا على النّاس والنّمل الّذى يدب
على نفس صاحب الرّؤيا يدلّ على قراباته وقيل انّ خروج
النّمل من جحرها غمّ ورؤية المريض دبيب النّمل على نفسه
يدلّ على موته والنّمل اذا خرج من موضع مثل دار او قرية فان
عدوّهم يرحل عنهم ومرحاذهم عنده فانّهم مال كثير و
معرفة كلام النّمل ولاية لقصّة سليمان عليه السّلام ومن
رأى دخول النّمل فى منزله مع طعام كثير كثر خير داره ومن
رأى اخراج النّمل الطّعام من منزله افتقر وخروج النّمل من
الانف او الاذن او غيرهما من الاعضاء يدلّ على موت صاحب
الرّؤيا شهيدا اذا رأى فى نفسه كانّه يفرح بخروجها فان
كان يسوءه خروجها فيخشى عليه ان يموت من غير توبة و
كثرة النّمل فى بلدة من غير حمل اضرار باحد يدلّ على كثرة الاهلها

فى تلك البلدة النزوع وهو دودة خضرا تدل على رجل لص
يتحلى بالورع ويدخل فى بيوت الرؤسا والتجار ويسرق قليلا
ولا يتهم بذلك بحسن ظاهره وريائه ونفاقه الله اعلم

الباب السابع والثلثون

فى تأويل رؤيا السماء والهوا والليل والنهار والشمس والقمر
والكواكب والرياح والامطار والخسف والزلازل والرعد
والبرق وقوس قزح والسيول والبرد والثلج والجمد والوحل
والسحاب والضباب والغيم بلغنا ان رجلا اتى ابن سيرين
فقال رأيت فى المنام ثلاثة انفس لا اعرفهم رفع احدهم الى
السماء ثم رفع الآخر فاحتبس بين السماء والارض و
خر الثالث ساجدا فقال ابن سيرين اما الذى رفع الى السماء
فالامانة رفعت واما المحتبس بين السماء والا فهى الارحام
قد انقطعت واما الساجد فهى الصلاة اليها منتهى هذه
الامة السماء وتأويلها قال الاستاد ابو سعيد السماء
فى التأويل اصابة شرف مع تأسف على فايت والدخول
فى السماء يدل على الموت والنزول منها الى الارض يدل على
مرض قريب من الموت يتعقبه برؤ ومس السماء طلب
امر اعظيما لاينا له ودوران السماء وتفطرها دليل البدع
وكذلك الوانها وسقوطها سفر الاكابر والاولاد والاقرباء
وتغير المعاش وان رأى ان السماء بلا كواكب ذهب
ورؤية الكتابة فى السماء بالنور وما اشبه ذلك دليل

كلام

كلام حسن وتدل الرؤيا على خير يتصل الى صاحبها ورفع درجته
عند مخدومه او رئيسه او كبيره او سيده فان كان غير
ذلك فهو غير ذلك مثل شرا ونكدا او فرقة او شغل سرا او
مرض فتح باب من ابواب السماء على الناس فرج وخير
وقوع السماء على الارض امطار عظيمة وكذلك وقوع السحاب
وقوع السماء على الاسواق غلو سلعة ذلك السوق فان
رأى انه ارتفع حتى قرب من السماء ولم يصل اليها نال
رفعة فى الدين ان كان من اهل الدين وفى الدنيا ان كان من
اهل الدنيا فان رأى كانه فى سماء الدنيا نال رتبة الوزراء
او فى الثانية نال رتبة الكتاب والادبا او فى الثالثة نال النعمة
وسرورا او فى السماء الرابعة نال ملكا وهيبة او فى السماء
الخامسة نال ولاية الشرط والقتال او التلصص او فى السادسة
نال زهدا او فقها او حكما او فى السابعة نال ضياعا فاخرة
مغلة وحياة طويلة طيبة والاصل فى هذا التأويلات ان
سيره كل سماء من هذه السموات السبع على ما وجدنا فى
الكتب لكوكب يدل على ذلك الكوكب على ما قلنا من التعبير
فان السماء السابعة لزحل والسادسة للمشترى والخامسة
للمريخ والرابعة للشمس والثالثة للزهرة والثانية للعطارد
وسماء الدنيا للقمر والقمر فى التأويل وزير وقال وانما ترجع هذه
التأويلات الى صاحب الرؤيا اذا كان اهلا لها فان تأويلها
يرجع الى سميه او بعض اقاربه او رئيسه فان رأى فى منامه

كانه فوق السماء السابعة فانه يهلك بعد اصابة شرف
وقيل من رأى كانه يصعد الى السماء السابعة وهو يعالج
التعب والنصب فى ذلك نال امنا وسلطانا وان رأى
كانه ينظر الى السماء اصاب ملكها فان رأى كان السماء
انفرجت نال خيرا وسرورا فان رأى كانها احضرت كثرت
الزروع فى تلك السنة فان رأى كانها اصفرت كثرت
الامراض فيها فان رأى كانها من حديد قلت الامطار فان
رأى كانها انشقت وخرج منها شيخ نال اهل تلك الناحية
سعة وخصبا وفرحا وان خرج منها شاب فانه يظهر لاهل
تلك الناحية عدو ويقع بين عداوة فان خرجت منها
غنم نالوا غنيمة وان خرجت ابل اتاهم سيل من مطر و
ان خرج منها سبع ساع فيهم الظلم من السلطان وارتفاع
السماء يدل على احتباس المطر وكذلك انغلاق ابوابها
والسقوط من السماء يدل على آية او ترك دين لقوله تعالى
ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء الآية فان رأى
كانه اخذ السماء باسنانه اصابته مصيبة من جهة بعض
اقربائه فى نفسه او اصابه نقصان فى ماله او طلب مال
لا يناله فان رأى كانه قائم بين السماء والارض اصاب
رفعة لا اصل لها ولا ثبات وان رأى كانه فى تلك الحالة
يتكلم نال نعمة وذكرا حسنا فان رأى كانه معلق بين
السماء والارض فان رؤياه تدل على تعلق قلبه وتقسم

فان

فان رأى كانه يمشى فى الهوا بين السماء والارض معرضا
نال سلطانا ان كان من اهله والا دلت رؤياه على سفر
والسقوط من الهوا سقوط الجاه او قنوط عن بعض الرؤيا
بعد استحكام الطمع فى بره الهوا قال بعضهم ان صاحب
الضالة اذا رأى الهوا صافية فانه يجدها والمريض اذا
رآها كذلك شفى فهذه الرؤيا تدل على الخير لكل من رآها
الليل فى الرؤيا مختلف فيه فمنهم من قال من رأى الليل
نال السكون والراحة ومنهم من قال الليل من الظلمة والظلمة
هى الضلالة وان رأى ان الدهر كله ليل لا نهار فيه عم اهل
تلك الناحية فقر وجوع وموت فان رأى كان الدهر كله ليل
ويدور القمر والكواكب حول السما عم اهل ذلك المكان ظلم
وزير او كاتب وقيل ان رؤية الليل والظلام يدلان على ضيق
صدر الا لمن يعمل عملا مستورا فانه يناله راحة الوان الهوا
الهوا الاحمر لهو والابيض سفر والاصفر والاسود غلا
والازرق اكتساب ذنوب والاخضر صحة دين والاسود
قحط وهو بقدر الغبار الذى يحمله الهوا الظلمة ظلم و
ضلالة وان كان معها الرعد والبرق فهى ابلغ فى بابها
وقال بعضهم من رأى فى داره ظلمة سافر سفرا بعيدا
واما النهار فمن النور يدل على الهدى فمن رأى كان الفجر
قد طلع فانه ينال سرورا تاما وفرجا من الغموم فان الفجر
نور بعد ظلمة واول النهار يدل على اول الامر الذى يطلبه

صاحب الرؤيا ونصف النهار على وسط الامر وآخر النهار
على آخر الامر ومن رأى كانه ضاع له شيء فوجده عند
انفجار الصبح فانه يثبت له على غريمه حق نكره بشهادة
الشهود لقوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن
رأى ان الدهر كله نهار بلا ليل فيه والشمس لا تغرب بل تدور
حول السماء فان رؤياه تدل على ان السلطان يفسد برأيه
ولا يستشير وزيرا فيما يريده من الامور وحر الشمس
اذا جاوزت القدر نايبة من جهة السلطان وضوؤها
عدله وهيبته وروى ان امنة ام النبى صلى الله عليه وسلم
رأت فى منامها كانه خرج منها نور اضاءت له قصور الشام
فكان ذلك علما لولادتها النبى صلى الله عليه وسلم واما
الشمس مختلف فى تأويلها فمنهم من قال هو امير الامرا
وخليفته ومنهم من قال هو الاب بدليل قصة يوسف
عليه السلام فان الشمس فى الرؤيا دلت على يعقوب
ومنهم من قال تدل على امرأة جميلة ومنهم من قال هى الذهب
والاولى والله اعلم ان يقال ان تأويل الشمس يختلف
باختلاف احوال صاحب الرؤيا فان رأى كانه تعلق
بالشمس اصاب قوة من بعض اصحاب السلطان ومن
رأى كانه يمضى مع الشمس او القمر فانه يموت والرجل اذا
رأى انها طلعت عليه فى بيته تزوج وان رأتها المرأة
تزوجت واتسع مالها بسبب تزويجها فان كان صاحب

الرؤيا تاجرا ربح فى تجارته فان رأى كانها كلمته نال من السلطان
شرفا وكذلك القمر ورؤيا طلوعها والقمر فى وقت واحد امر لا يتم
لقوله تعالى لا الشمس ينبغى لها ان تدرك القمر وطلوعها من
مغربها حادث يحدث وان رأى كانها تحولت رجلا شابا
فان احوال الناس تختل ويسئ السلطان السيرة فى رعيته
فان رأى كانها تحولت رجلا كهلا فان السلطان يتواضع
لله عز وجل ويعدل فى رعيته فان رأى كانه فى نفسه تحول
شمسا نال على قدر شعاعها ملكا فان رأى كانها اصفرت فانه
مرض او اسودت قهر عدوه او محمرة تدل على سفك الدماء
فان رأى كان نارا خرجت منها واحرقت نجوما فان السلطان
يبعد خدمه واصحابه ويطردهم ومن رأى كانه سجد للشمس
او القمر دل على انه يخالف لله عز وجل لقوله تعالى لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر من رأى انه يحمل الشمس نال فائدة من رأى
ان الشمس احرقت الارض والزرع دل على امراض ووباء
وغلا سعر وكذلك القمر اذا كان بالليل ورؤيا كسوف الشمس
يدل على موت الكبرا واخبار مزعجة وبعكس المعاش او
موت الآباء والازواج او حلول اراجيف والله اعلم قران
الشمس والقمر ان كان بالليل فالغلبة للقمر وظهور اهل الظلم
لان القمر متولى الظلمة وان كان بالنهار فان الغلبة للشمس
ومن رأى انه كلما اراد ان يقعد فى الظل لحقته الشمس ثم رده
الى مكانه الاول فيرى الشمس فيه دل على فروغ اجله لقوله

تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه ومن رأى
انه يخرج من نفسه شعاع يدل على انفاذ امره فان رأى
كانه تعلق بالشمس فانه يصيب خيرا من جهة بعض اصحاب
السلطان فان رأى كان الشمس معلقة بسلسلة فانه
يصيب ولاية ويوفق للانصاف والعدل فان رأى كان
شعاع الشمس من المشرق الى المغرب فان كان للملك اهلا
نال ملكا عظيما والا رزق علما ذكر به فى الاقطار وان
رأى كانه ملك الشمس كان مقبول القول عند السلطان
فان رأى من لم يكن من اصحاب السلطان كان الشمس منيرة
مشرقة اصاب رزقا حلالا وان كان من اهل الولاية ازداد
قوة وبسطة وان رأى كان الشمس وقعت فى موضع
دون موضع اصابه مكروه لقوله تعالى وجدها تطلع
على قوم فان رأها طلعت على رأسه دون سائر اعضاء
جسده نال رزقا حلالا واسعا من جهة الزراعة وان
رأى كانها طلعت تحت ثيابه والناس لا يعلمون بذلك
اصابه برص وان رأى كان بطنه انشق فطلعت فيه
الشمس فانه يموت وكذلك ان رآها غابت كلها وهو
تبعها فانه يموت لقوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا
فان رأى كانه يعذب بالشمس فانه يخرج على السلطان
ويخالفه ونقصان شعاع الشمس نقصان هيبته فان
رأى كان شعاعها لا يقع عليه عزل ان كان واليا وبطل له

وجه معاشه ان كان تاجرا او صانعا تعذر عليه سببه وان
كان له امرأة طلقها او حبس عنها نفقته وان رأى المسافر
فى منامه الشمس مشرقة صافية رجع سالما الى منزله فان
رأى كانه ابتلع الشمس عاش فى حزن فان رأى كان ملكا
ابتلع الشمس فانه يموت والجلوس فى الشمس فى الشتاء
اصابة ثروة ورحمة تنزل على صاحب الرؤيا من السما فان
رأى كانها انشقت نصفين فبقى احد النصفين وذهب
الشق الآخر فانه يخرج على الملك خارجي فان تبع النصف الباقي
الذاهب فانضما فعادت الشمس كما كانت عاد اليه الملك
وسقوط الشمس مصيبة فى قيم الارض او فى الوالدين و
طلوعها من مغربها افتضاح الرآى واحتجابها بالسحاب
موضع السلطان وربما دلت احوال الشمس على احوال
العلماء ومن رأى كانه وجد حر الشمس فاوى الى الظل
فانه ينجو من حزن فان وجد البرد فى الظل فعاد الى الشمس
ذهب فقره لان البرد فقر والحر الشديد يدل على الامراض
والنكد وتبطل المعاش والله اعلم القمر سلطان او وزير
او عالم او غلام جميل او رجل كذاب وعن ابن سيرين انهما
ابوين لقوله تعالى والشمس والقمر رأيتهم فان رأى كانهما
طلعا عليه وحده دل على رضا والديه عنه ان كان لهما ضياء
وان لم يكن لهما ضياء دل على سخطهما عليه وقيل اجتماعهما
بلا ضياء يدل على وقوع امرها يل لقوله تعالى وجمع الشمس

والقمر وتدل هذه الرؤيا ايضا على وقوع الهزيمة على صاحبها ان
كان فى حرب او منازعة لقوله تعالى يقول الانسان يومئذ
اين المفر واما قتال الشمس والقمر فقد روى الغيتبى فى
كتابه عن اسحاق بن راهويه عن جرير بن عطا عن الحكم
ان عمر رضى الله عنه وجه قاضيا الى الشام فسار ثم رجع
من الطريق فقال له عمر رضى الله عنه ما ردك قال رأيت
فى المنام كان الشمس والقمر يقتتلان فقال مع من كنت قال
مع القمر قال انطلق لا تعمل لى عملا ابدا ثم قرأ فمحونا آية
الليل فلما كان يوم صفين قتل الرجل مع اهل الشام و
من رأى قمرا فى الارض وقمرا فى السماء دل على اثبات مكتوب
او شيء يريد اظهاره واثباته ورؤية القمر على الارض موت
الام ورؤية الرجل القمر فى حجره يدل على التزوج بامرأة و
ان رأت امرأة كان القمر وقع فى بيتها فاخذت بعضه و
لفته فى خرقة فانها تلد ابنا ويموت سريعا ورؤية طلوع
القمر يدل على ابتداء امر صاحب الرؤيا ورؤية غيابه
يدل على انتهاء الامر الذى هو طالبه وانقضائه ومن رأى
كانه نظر فى القمر فرأى فيه مثال وجهه دل على موته وقال
بعض المعبرين من رأى كانه تعلق بالقمر اصاب خيرا من
جهة السلطان فان كان القمر تحول شمسا اصاب
خيرا من جهة امه او زوجته فان رأى السلطان كان القمر
قد اظلم فان رعيته يعصونه ويخالفونه فان رأى كان

القمر

القمر تحول رجلا منكوسا دل على عزل الامير والوزير فان رأى
القمر كاملا منيرا فى موضعه من السماء عم نفع الامير او
الوزير تلك البقعة واهلها فان رأى كان القمر يسير بين
يدى الشمس دل على ان الوزير يخالف الامير ويخرج عليه
واما دخول القمر فى الثريا فقد حكى عن الاشعث انه قال جاءت
امرأة الى ابن سيرين وهو يتغدى فقالت رأيت رؤيا
يا ابا بكر فقال لها تقصين او تتركيني آكل فقالت اتركك
تأكل فاكل ثم قال لها قصى قالت رأيت القمر دخل فى الثريا فنادانى
مناد من خلفى ائت ابن سيرين فقصى عليه فقام يده من
الطعام وقال ويلك كيف رأيت فاعادت عليه فتغير لونه
فقام وهو آخذ ببطنه فقالت له اخته ما لك قال زعمت هذه
انى ميت الى سبعة ايام قال الاشعث فعددنا من ذلك
الكلام اليوم سبعة ايام فدفناه فى اليوم السابع الهلال
من رأى فى رقته رزق ولدا مباركا فان كان احمر اسقطت
امرأته الولد وقيل ان رؤياه فى وقته ربح وابن فى التجارة
او نيل ولاية واذا رأى اهلة مجتمعة رزق الحج ان شاء الله
لقوله تعالى قل هى مواقيت للناس والحج فان رأى كانه رأى
الهلال وحده ولم يره الناس مع شدة التماسهم له دل
على الموت ووقوعه على الارض ولد عالما او ولاية مع حرب
وقيل من رآه نصر على عدوه فان رأى كانه طلع ثم غاب
دل على انقضاء امر السلطان فان رأى كانه طلع من مطلعه

فى غير حينه دلّ على قدوم غايب عزيز او ورود سلطان
عدل او خبر سارّ او بشارة **فان رأى** كانّه طلع من غير
مطلعه دلّ على ظهور امر منكر **البدر** صاحب من اصحاب
السّلطان عظيم الجاه كالوزير والنّديم واحتجاب
البدر بالسّحاب مرض الوزير ويدلّ على تعقّد الامر و
يدلّ على برؤ الامراض لانّ السّحابة لا تدوم **وقيل** انّ رؤية
الغنىّ البدر محتجبا بالسّحاب ذهاب غناه ورؤية الولى
ذلك عزله **واما ساير الكواكب** فمن رآها بحالها وهيئتها
فى مواضعها مجتمعة دلّت رؤياه على سعيه فى امور الاشراف
وانتظام احوالهم **ومن رأى** كانّه ملك الكواكب فانّه يملك
الاشراف **ومن رأى** كانّه اكل الكواكب فانّه يأخذ اموال النّاس
يغلبهم يأكل مالهم ويستهلكهم والدّوران حول كوكب
من الكواكب يريد منفعة من رجل زيّه مثل زى ذلك
الكواكب **ومن رأى** كانّه يبتلع الكواكب من غير اكل فانّ
الاشراف يطّلعونه على اسرارهم **وقيل** انّ هذه الرّؤيا
تدلّ على سبّ صاحبها السّلف رضى الله عنهم فانّ
النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم شبّه اصحابه بالنّجوم فقال
اصحابى كالنّجوم بايّهم اقتديتم اهتديتم **فان رأى** كانّه
يمصّ الكواكب فانّه يتعلّم العلم **فان رأى** اجتماع النّجوم
فى داره كاملة الشّعاع فانّه ينال سرورا يجتمع لاجله
الاشراف عنده مهنّئين **فان رآها** مجتمعة فى داره

ولا

ولا نور لها فانّه يصاب مصيبة يجتمع الاشراف عنده معزّين
والاهتداء بالنّجوم اقتداء بالصّحابة ووقوع النّجم من السّماء
الى الارض يدلّ على نزول عذاب فى ذلك المكان فان **رأى** كانّه
تناول من السّماء نجما ووضعه امامه نال رفعة **فان رأى**
كانّه سرق من السّماء نجما نال رفعة وامانة **وقيل** من رأى
كانّه اخذ كوكبا فانّه يولد ولد شريف وكثرة الكواكب فى
منزل صاحب الرّؤيا كثرة نسله وعقبه **ومن رأى** كان
الكواكب ذهبت من السّماء فانّه ان كان غنيّا افتقر وان كان
فقيرا مات **ومن رأى** كانّ على رأسه كوكبا نال شرفا وذكرا و
رياسة **وكذلك** ان رأى كانّه ركب كوكبا **ومن رأى** كانّ الكواكب
تحت سقف بيته دلّت الرّؤيا على خراب بيته **وقيل**
من رأى سهيلا طلع عليه بقى فى الادبار الى آخر عمره فانّه
لا يطلع فى البلدان العامرة بل يطلع فى البوادى **ومن رأى**
كانّ الزّهرة طلعت عليه امتدّ اقباله الى آخر عمره **ومن رأى**
كانّ المشترى طلع عليه نال ملكا الى آخر عمره **ومن رأى** كانّ
الفلك يدور او يتحرّك فوقه فانّه يسافر سفرا ويتحوّل من
منزل الى منزل او يتغيّر حاله **وقال** بعضهم انّ زحل والمشترى
والمرّيخ والزّهرة وعطارد **هذه** الكواكب الخمسة تدلّ على
رجال عدول اشراف **وقال** بعضهم بل زحل صاحب عذاب
السلطان والمشترى صاحب بيت المال والمرّيخ صاحب
حربه **وقيل** هو شرطى والزّهرة امرأة وهى من المسوخ

وعطارد كاتب الامير والشعرى نجم يعبد من دون الله
ورؤية ما يعبد من دون الله عز وجل في المنام تدل
على امر محال وسهيل من المسوخ لانه كان عشارا وبنات
نعش رجل عالم شريف لانها من النجوم التي يهتدى بها في
الظلمات وسقوطها الى الارض يدل على موت رجل عالم
ومن رأى كانه تحول نجما من هذه النجوم احتاج الناس
في امورهم اليه والثريا رجل حازم الرأى وسقوطها موت
الانعام وذهاب الثمار وقال بعضهم ان اخذ الثريا يدل
على الموت فان الميت يدفن في الثرى والثرى كالشبيه بالثريا
في اللفظ واما سقوط ساير الكواكب من السماء يدل على
موت الكبار وسقوط الكوكب على راس صاحب الرؤيا يدل
على مصيبة لقوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب فان رأى
كان الشمس والقمر والنجوم اجتمعت في موضع مهول له وكان
لهم ضياء دلت رؤياه على كونه مصدقا عند السلاطين
مقبولا قوله عندهم وان لم يكن لها ضياء دل على وقوع مصيبة
له الرياح وهبوبها فانها اذا كان معها شاهد خير من
نور وضياء فهم بشارات لقوله تعالى ومن آياته ان
يرسل الرياح مبشرات وان لم يكن معها شاهد خير فانها
تدل على ذهاب البركة من ذلك الموضع والريح العاصف
خوف وشدة والدبور عذاب والصبا رحمة والرعد مع
الريح سلطان جاير قوى والبرق معهما اقوى في هذا

الباب

الباب والصفرة مع الريح مرض وتقدم الريح السلطان
القادم للقتال يدل على كون الغلبة له واستقبال الريح اياه
تدل على كون الدايرة عليه وقلع الريح النخلة الواحدة تدل
على قتال الرعية راعيهم لقوله تعالى فترى القوم فيها صرعى
كانهم اعجاز نخل خاوية والريح السموم يدل على وقوع مرض
عام من الحرارة والريح الواقح ظهور بركة والريح اذا
هدمت الدور مصيبة تلحق اصحاب ذلك المكان ومن ركب
الريح نال شرفا وعلما ونسيم السحر راحة ينالها فان رأى ريحا
هبت فحملته من ارض الى ارض اخرى دلت رؤياه على انه يسافر
سفرا لا يرجع منه لقوله تعالى او تهوى به الريح في مكان
سحيق وقيل ان هذه الرؤيا تدل على ان صاحبها ينال قوة
وسلطانا ومن رأى كان الريح هبت على عسكر مخالفين
هلكوا لقوله تعالى ارسلنا عليهم الريح العقيم الآية والريح
الصرصر ظلم السلطان واهلاكه اموال الرعية والريح مع
الغبار دليل الحرب واما المطر فقطار الابل كما ان قطار
الابل على المطر والمطر العام حيات امر ميت وصلاح حال
فاسد واصابة بركة ونعمة عامة وفرج من الهموم لقوله
تعالى فاحيينا به بلدة ميتا والمطر الخاص في دار او
محلة دون غيرها يدل على جدري او مرض لقوله تعالى
ان كان بكم اذى من مطر وقال ابن سيرين لفظ الماء
المنزل من السماء يدل على الفرج لقوله تعالى وانزلنا من

السّماء ماء مباركا واما ماذكره باسم المطر فلا فرج فيه
بل يدلّ على الغموم لقوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا فساء الآية
وقيل انّ الخاصّ والعامّ من المطر دليل على خير خاصّ وعامّ
فان رأى كانّ السّماء تمطر دما فانّ اعداء تلك النّاحية
يظفرون بهم وينزل الله تعالى عليهم عذابا من عنده و
قيل انّ اهلها ينالون مالا حراما ويظهر بينهم حرب وقيل
انّ هذه الرّؤيا تدلّ على تعذيب السّلطان الرعيّة لقوله
تعالى والدّم آيات مفصّلات فان رأى كانّ السّماء تمطر
سيوفا ظهرت فى النّاس خصومة شديدة وان رأى كانّها
تمطر حجارة فانّ اهل تلك البلاد يتطابقون على ارتكاب
فاحشة لقوله تعالى ترميهم بحجارة من سجّيل وكذلك ان
يرى كانّها تمطر حيّات وعقارب سلّط عليهم رئيسهم
اعدائهم فان امطرت عليهم حنطة وشعيرا دلّت على
نعيم لصاحب الرّؤيا وصحّة جسم فان امطرت خبزا فانّه
ينال رزقا وفرحا فان امطرت بطّيخا دلّ على مرض وانّ
امطرت ببنادق رزقوا اميرا عدلا وان امطرت عسلا رزقوا
غنيمة والمطر من غير سحاب فرج من حيث لا يرجي وفرج
من حيث لا يحتسب الخسف والزلازل فانّها تدلّ على عذاب
السّلطان للرعيّة وقيل انّها تدلّ على مرض شديد لاهل
تلك الارض وقيل انّ حركة الارض تدلّ على قوّة حركة صاحب
الرّؤيا وقوّة جدّه ونفاق سوقه وتزلزل الجبال وزوالها

ثمّ العود الى مكانها واستقرارها تدلّ على وقوع شدّة لعظماء
تلك النّاحية وسلاطينها وقيل انّ الزلزلة الحادثة بارض
تدلّ على ظلم السّلطان رعيّته الرّعد والبرق فانّهما للمسافر
خوف وللمقيم طمع لقوله تعالى هو الّذى يريكم البرق خوفا و
طمعا وقيل الرّعد بلا مطر خوف للمسافر وللمقيم والرّعد مع
المطر شفاء للمريض وفكاك للمسجون وقضاء دين المديون
وقيل يدلّ على موت فجأة له ووقوع فتنة وخسران اذا
لم يكن فى حينه فان كان فى حينه وكان معه المطر والنّاس
محتاجون اليه ولم يكن صوتها بالآفة يدلّ على الخصب واما
البرق فيدلّ على خوف مع منفعة لقوله تعالى يكاد البرق
يخطف ابصارهم وقيل البرق يدلّ على نيل منفعة من مكان
بعيد ومن رأى انّه اخذ البرق بيده فانّ انسانا يحثّه على
عمل صالح الصّواعق واصابتها النّاس واحراقها اياهم عذاب
وقحط وفتنة شديدة فان رأى كانّ الصّواعق احرقت
ثيابه ماتت امرأته ان كانت مريضة وان لم تكن مريضة مرضا
شديدا وقيل انّ احراق الصّواعق للغنىّ افتقار وللفقير
غناء والمحبوس يتخلّص والخائف يأمن وللامن خوف والحرّ
يموت والعبد يعتق واما قوس قزح فالاخضر منه دليل
القحط وجور السّلطان والاصفر دليل الامراض والاحمر
دليل سفك الدّما وقيل انّ قوس قزح يدلّ على تزوّج
صاحب الرّؤيا واما السّيل فيدلّ على هجوم العدوّ كما يدلّ

هجوم العدو على السيل وحكى ان رجلا اتى ابن سيرين فقال
رأيت كان المزاريب تسيل من غير مطر فقال ابن سيرين
انه فتنة عامة فلم يلبث الا قليلا حتى كانت فتنة
ابن المهلب وسيلان المزاريب من المطر دليل الفرج و
الخصب وصعود السيل الامكنة المرتفعة دليل جور السلطان
وسيلان الماء من المزارب على انسان غير محبوب في التأويل
البرد الغالب فيدل على المرض الغالب والبلاء العام من
جهة السلطان لقوله تعالى وينزل من السماء من جبال
فيها من برد الآية ووقوعها على بدن صاحب الرؤيا خسران
في مال ويقال من رأى كانه اصاب بردا معدودا فانه يصيب
مالا ولؤلؤا واما الثلج الغالب فتعذيب السلطان رعيته
واخذ اموالهم والقليل منه في حينه في المكان الذي ينفع
اهله دليل الخصب ومن رأى كان الثلج يسقط عليه فانه
يسافر سفرا بعيدا مضرا والنوم على الثلج يدل على التقييد
واذا رأى الرجل كان الثلج علاه فانه يعلوه هموم فان
ذاب عنه سريعا زال همه سريعا واكل الثلج والجمد جمع
مال ورزق ومنفعة وعيش صيب اذا كان في الصيف
واذا كان في الشتاء فعناء قلب وشغل سر واما
البرد فهو في الاصل فقر والجمد والجمد هموم وعذاب الا ان
يرى الانسان انه جمع ماء في وعاء فجمد فيه فانه يدل على
اصابة مال ماضيا والجمد يدل على المال الوحل فهم وفتنة

والماشي فيه

والماشي فيه اكثر نصيبا من الهموم السحاب فسلطان عدل
رحيم او عالم عاقل حكيم فان رأى كان سحابة نزلت من السماء
فامطرت مطرا عاما فان الامام يؤمر على تلك الناحية اميرا
عدلا فان رأى كان في يده سحابا يمطر اصاب حكمة و
تكلم بها وكون البرق والرعد مع السحاب دليل على هيبة
السلطان فان رأى كانه يأكل السحاب فانه يستفيد من
رجل علما او مالا حلالا وركوب السحاب علو الامر فان
رأى كانه بنى دارا او قصرا على السحاب نال شرفا في الدين و
الدنيا وسواد السحاب الممطر سودد وسرور وحمرة السحاب
تدل على فتنة وارتفاع السحاب من الارض الى السماء دليل
سفر والسحاب الازرق جرأة صاحب الرؤيا على الذنوب و
الاخضر خير كله والاصفر وباء ومرض والابيض تقتير في
الرزق الضباب فتنة ويوم الغيم هم ومحنة والله
اعلم بالصواب

الباب الثامن والثلثون

في تأويل رؤيا الارض وجبالها وترابها ورمالها وتلالها
وبلادها الارض قال الاستاذ ان تأويل الارض مختلف
باختلاف احوالها فان رأى الرجل ارضا مجهولة واسعة
لا يرى لها حدا دل على انبساط الدنيا عليه وسعة العيش
له او على سفر يسافره وان رأى حدها دلت رؤياه على امرأة
يتزوجها واذا رأى فيها خضرة دل على قوة الاسلام بتلك
البلاد فان رأى كان الارض بسطت دل على حسن عيش اهلها

وطول عمرهم وان رآها طويت دل على انقضاء عمر اهلها يعنى
تلك الناحية وان رأى كانها انشقت ولم يخرج منها شيء
ولم يدخل فيها شيء حدثت فى الارض حادثة شر فان خرج
منها شاب ظهرت بين اهلها عداوة فان كان شيخا كان
سعد جدهم ونالوا خصبا وحسن عيش فان كان سبعا
دل على ظهور سلطان ظالم وان كانت نارا فهى عذاب
باق فى تلك الناحية وان تشققت بالنبات نال اهلها خصبا
وان رأى كان الارض قد تفطرت بالنبات وظن كان الارض
كلها ملك له وفرح بذلك دل على انه ينال جميع ما يشتهى و
يموت سريعا لقوله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
بغتة فان رأى كانه طوى الارض بيديه نال ملكها وضيق
الارض ضيق المعيشة وكلام الارض بيديه بالخير نيل خير
فى دين او دنيا وكلامها بالزجر نيل مال حرام وكلامها المشتبه
المعنى مال شبهة وخسف الارض بصاحب الرؤيا زوال
النعيم عنه وانقلاب الاخوان عليه ونبش الارض هم
وحزن وزرعها رزق والاكل من الارض يغتاب انسانا
وقيل الاكل من الارض اصابته مالا والخروج من الارض
مخصبة الى ارض مجدبة يترك سنة ويتبع بدعة و
من رأى انه يضرب الارض بعصاه دل على انه يريد رزقا
بر بحيه او يجاهد فى سبيل الله فان حفر بمسحاة حوزة
فانه يعمل مكيدة فان ردمها لم يتم عملها ومن رأى ان الارض

تزلزل

تزلزل من تحته دل على فراق من يحبه من مال او كسوة او الفة
او نقص فى بعض دوابه فان رأى ان الارض صارت دخانا
او نارا او حشرات او سيول او طين او دم او جيفة دل
على خسران او مرض او خوف او مال حرام فان صارت وهدة
من المياه او عسلا او خبزا او سكرا او حلاوة او دقيقا
والناس يأكلون منه او يأخذون ذلك كله رزقا وخصبا
وسعادة ومن رأى كانه فى ارض متسعة فطال عليه المشى
فيها وتعب فاراد ان يرجع فرأى بحرا قد منعه الوصول دلت
رؤياه على انه يخرج من يده شيء ولا يقدر يتصل به الجبل
ملك ثابت منيع قاس ورئيس مدبر او امرأة صعبة منيعة
قاسية او سفر او عهد او حزن او ولد فان رأى كان ارتقا
فى جبل واستوى عليه وشرب من مائه نال ولاية ان
كان اهلا لا من قبل ملك قاسى وان كان تاجرا نال منفعة
كبيرة وقعوده على الجبل دليل ولد رفيع يولد له وسهولة
الصعود فيه وجود السرور ونيل المراد من غير تعب و
الهبوط منه عزل لان الصعود فيه ولاية والهبوط
من العقبة فرج لان الصعود فيها عقوبة ومشقة و
الصخور والاشجار التى حول الجبل قواد الملك وجنوده
فان رأى كانه ارتقى فى جبل فلما بلغ نصفه لم يمكنه
الارتقا الى ذروة الجبل ولا الهبوط عنه الى ساحة الارض
دل على ان عمره يكون نصف اربعين لان الاربعين

عمر واحد فان رأى انه فى سفح جبل طال عمره فان رأى
كانه يسقط من الجبل له ضرر بسبب طعن انسان
فيه او دل على وقوع فى خطيئة وانكسار الرجل فى
السقوط دليل الخسران فى المال وهوان فى عين سلطان
والقعود فى ظل الجبل عيش فى كنف الامير وسقوط
الجبل واحتراقه يدل على موت بعض الرؤساء او قهر السلطان
اياه فان النار سلطان والاستناد الى الجبل اعتماد على
رجل منيع رفيع ونزول جبل من السما تولية ملك جديد
وعزله صعوده الى السماء ودخول صاحب الرؤيا فى غار جبل
مكرمنه بملك وتحركه الجبل سفر لو الى تلك الارض وقيل
هو هم يصيبه وحكى عن ابن سيرين انه قال من رأى كانه
على جبل فانه عاق قد اقترب اجله لقوله تعالى قال
ساوى الى جبل يعصمنى من الماء ومن رأى انه يحمل
الجبال او الصخور او الحجارة فانه يحمل امرا عظيما والجبال
المعروفة مثل عرفاة ولبنان والطور وقاسيون والجودى
والمقطم وما اشبه ذلك دالون على العلماء والزهاد و
الملوك واماكن العباد ان حدث فيهم خير حدث فى هؤلاء
وان كان غير ذلك ينسب اليهم او الى الكبراء مثلهم الحجر
اكله قنوط واكله مع الخبز مداراة واحتمال وكظم
غيظ ومضغه بالانسان غيبة وحذف الناس به
ارتكاب فاحشة وملك الحجر متاع طاحون او معصرة واشبه

ذلك

ذلك فائدة من رجل جليل القدر من قريب او بعيد التراب
هو مال والمشى فيه طلبه واكله الظفر به فان رأى كانه
كنس بيته فجمع منه ترابا اصاب من امرأته ما لا بعد
الاحتيال منه فى ذلك وان كنس حانوتا فجمع التراب منه
استفاد المال من كسبه وان كان مع التراب قماش فانه
يتحول من مكان الى مكان فان رأى كان السما مطرت ترابا قليلا
فهو دليل الخير وان كان كثيرا فهو عذاب وان رأى كانه نبذ
التراب فانه يدعو الناس الى بدعة لقوله تعالى فقبضت
قبضة من اثر الرسول فنبذتها وان رأى كانه وضعه على رأسه
اصاب مالا فى ذلك فان رأى كانه كنس تراب سقف بيته
فاخرجه فهو ذهاب مال امرأته فان رأى كان دارا انهدمت
واصابه من ترابها فانه يستفيد ميراثا وحمل التراب و
استعافه يدل على استفادة مال الرمل كثيره شغل وهم
وقليله مال وكذلك الحصا والمشى فيه مقاسات وشغل
ومن بلع الحصا ازداد علما التل رجل رفيع دون الذى
يدل عليه الجبل والعمارة حوله اهله وماله والخضرة حوله حسن
دينه ومعاملته والتعلق بالتل علو صاحب الرؤيا والسير
على التل فرح والسير فى الوهدة عسر يرجا لصاحبها اليسر
فى عاقبته المدينة دخولها حسن دين وامن من المخاوف
ورؤيتها من بعيد تدل على رجل عالم لقوله صلى الله عليه وسلم
انا مدينة العلم وعلى بابها والخروج من المدينة خوف لقوله

تعالى فخرج منها خايفا يترقب ودخولها يدل على صلح بين
الناس لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم
كافة وعلى الظفر بالاعداء والغلبة عليهم لقوله تعالى فاذا
دخلتموه فانكم غالبون وخراب المدينة موت العلماء
وعمارتها بعد الخراب ظهور العلماء وخلو المدينة والبلدة
من سلطان يدل على حسن اهلها وحريق البلد ذل ينال اهلها
المدينة المجهولة الاخره وسور المدينة حرز القرية الحصينة دليل
الجهاد لقوله تعالى لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة و
التحول من بلدة الى قرية دليل على انه عمل خيرا فظهر انه شر وعلى انه
يختلف امرا وضيعا على امر رفيع وقيل انه دخول القرية اصابة
ولاية او دخول في عمل من اعمال البر وخراب القرية ضلالة
اهلها وعمارتها حسن دين اهلها والخروج من القرية خروج
من الاحزان لقوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم
اهلها والنقلة من المدينة الى القرية انتقال من امن الى خوف
ومن نعيم الى شقاء ومن القرية الى المدينة خلاف ذلك الدار
الجديدة ذات المرافق فان رأى الرجل انها له نال دولة و
رفعة وفرحا ان كان في حزن وغنى ان كان في فقر و
توبة ان كان في معصية وسعة الدار سعة العيش
وضيقها ضيق العيش ويدل على البخل وتجديد الدار تجديد
الدولة وتطيينها حسن الدين واحكامها حسن التدبير
ونزهتها سرور وبيوتها تدل على النسا وطرقها وارقتها

رجال

رجال اهلها وشرفها شرف ورياسة وكون الاموات في بيت
منفرد منها موت امرأة وجلوس الرجل على سطح مجهول نيل
رفعة واستشفاعه برجل رفيع والمخدع امرأة والمستراح
امرأة والمطبخ خادم والبالوعة امرأة سفيهة او خادم
سفيه ومن رأى انه اشترى دارا فوجدها مسجدا دلت
رؤياه على انه يكون عنده وديعة او مال يتيم فيتصرف فيه غيره
بغير اذنه فان اشترى مسجدا يكون هو المتصرف في مال اليتيم
ومثل ما نهى عن مال اليتيم نهى عن بيع المساجد لقوله تعالى
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن ومن رأى كانه دخل
دارا مجهولة ولم يخرج منها دل على موته فان رأى تلك الدار المجهولة
مطينة فانها حسن حاله في الآخرة وان رآها مخصصة او
متخذة من آجر فانها سوء حاله في الآخرة فان رأى كانه خرج
منها يمرض مرضا يشرف منه على الموت ثم يبرأ وان رأى دارا
منفردة فيها الاموات فانه يموت جميع من فيها وان رأى كانه
خرج من داره غضبان فانه يحبس لقوله تعالى وذا النون
اذ ذهب مغاضبا الآية فان رأى كانه دخل دار جاره فانه
يدخل في سره ان كان من اهل الصلاح وان لم يكن من اهل
الصلاح فانه يخونه في امرأته او في معاشه وقال بعضهم من
رأى كانه بنى دارا جديدة مات بعض اقاربه فان رأى كانه
يكنس داره اصابه غم او مات فجاءة وقيل ان كنس الدار
ذهاب الغم والله اعلم فان رأى كان دار الامام انهدمت

وقعت ثلمة فى بعض ثغور المسلمين وانهدام دار السلطان
دليل عزله وهدم الدار موت صاحبها وبناء الاعزب الدار
تزوجه امرأة رفيعة ودخول الدار المجصصة اصابة مال
حرام مع غم لان النار قد مست الجص والآجر والبناء منهما
من اعمال الفرعنة وخروج الانسان من داره مطرودا او
مكرها خسران فى ماله واشراف على موت القصر لاهل الصلاح
رفعة وسرور ولاهل الفساد سجن وحبس ورؤية القصر
من بعيد يدل على الملك ودخول صحبة سلطان كبير وحسن
دين ونيل خير كثير لقوله تعالى تبارك الذى ان شا جعل لك
خيرا من ذلك جنات الآية والقبة قوة وخضرتها موت
صاحبها على الشهادة والبناء الجديد اصابة دين والبناء
بالطين حسن اليقين وقيل كسب من حلال ويدل البناء
ايضا على ابتناء الرجل بامرأة وقيل من رأى كانه يبنى بناء
فانه يجمع قراباته واصدقائه على سرور وتطيين قبر النبي
صلى الله عليه وسلم يدل على الحج واكل الطين يدل على اصابة مال
وقيل بل يدل التطيين فى الاصل على مرض وهوان وذلك
لانه ليس بماء خالص ولا تراب خالص وقال بعض الاوائل
من رأى التطيين خيف عليه الموت ومن رأى كانه تحول كهيئة
بعض بناء الدنيا فانه يوسع فى دنياه ويفسد دينه
بقدر ما تحول ويدل ايضا على طول العمر وقيل انه يجاهد
فى سبيل الله هو وجماعة المسلمين وينالوا الظفر على

اعدائهم

اعدائهم ومحبة الله عز وجل لقوله تعالى ان الله يحب الذين
يقاتلون فى سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ومن رأى
انه يبنى عليه حائط دل على ان قوما يريدون يعملون عملا بحسنه
وجاهه ومشورته ورأيه فان لم يبنوا شيئا لم يتم لهم امر والله
اعلم ومن رأى انه بنا فندقا او حماما او بيتا او مسلخا او دكانا
او مكانا نال ولاية او امرأة او دابة ومشى معاشه او اشترى
عبدا او جارية فان كان عابدا ترك العبادة وطلب الدنيا
الطوب واما اللبن المجموع اذا لم يستعمل يدل على الدراهم و
الدنانير وقيل ان اللبن فى البناء اقرباء الرجل لقرب بعضهم
من بعض وضرب اللبن من التراب زيادة الرجال فى ذلك المكان
البيت من رأى كانه يخرج من بيت صغير فانه يخرج من همّ
وان رأى انه فوق بيت يتزوج امرأة على قدر حال ذلك البيت فى
الرفعة والزيادة فان رأى كانه بنا بناء فيه بيوت وجص فانه
يتزوج ويرزق اولادا وسعة البيت دولة من جهة امرأة و
البيت المطين امرأة صالحة والمجصص امرأة سليطة منافقة
والبيت المظلم للمرأة زوج سيئ الخلق وللرجل زوجة سيئة
الخلق واذا رأى كانه فى بيت بلا سقف قد طلع فيه القمر و
الشمس فانه يتزوج امرأة علانية ومن رأى فى منامه انه اتاه
عن بيته يفترق من امرأته ~~ومن الفضة~~ فان وجده بعد فقده
اجتمعا والبيت من الخشب امرأة منافقة ومن الفضة
امرأة مطاوعة ومن الحجر امرأة قاسية القلب ومن رأى

انه خرج من بيته الى موضع آخر ولم يتكلم فانه يموت ومن رأى
فى بيته نورا انهدم ذلك البيت لقوله تعالى فلما تجلى ربه
للجبل جعله دكا واذا رأى بيتا متخذا من حديد دل
على طول بقاء امرأة معه ومن رأى كانه حمل بيتا فانه
يحمل مؤنة امرأة فان رأى كان البيت حمله وساربه فهو
فان المرأة تكفيه المؤن وتنفق عليه مالها ودل على سفر
يكون لهما معا فان رأى كانه دخل بيتا رثى فيه الماء اصابه
هم من قبل امرأة بقدر ذلك الماء ثم يزول الهم ومن
رأى كانه وثب على بيت فهدمه فهو موت امرأة ومن رأى
كانه دخل بيتا واغلق عليه فانه يجتنب معصية لقوله
تعالى وغلقت الابواب الآية ومن رأى كانه فى بيت
من ذهب اصابه حريق فى بيته فان رأى كانه فى بيت متوسط
قدا ونق واغلق عليه الابواب فانه ينال امنا وعافية
الحايط فان استواءه استواء امر صاحب الرؤيا واهدامه
اختلاف حاله وقيل ان الحايط رجل منيع صاحب دين
وقيل اذا رأى كان حايطا سقط اصاب كنزا لقوله
تعالى فى قصة موسى والخضر عليهما السلام فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض ومن رأى كانه سقط عن حايط
سقط عن حاله وجاهه ورجا شيئا فخاف منه و
من رأى كان حايطا سقط عليه فقد تعجل عليه
عقوبة معاصيه وانهدام حايط الدار من سيل الماء

موت اهلها والشق فى الحايط والشجة زيادة اهل البيت
واندراس الحيطان تضييع الناس عالما كبيرا وتجديدها
بعد اندراسها عود الناس معه الى الحالة الاولى فى خدمته
ومتابعته فان وقع على حايط فهدمه فانه يهلك رجلا
ويبطل عليه سبب معاشه والتعلق بالحايط مختلف فيه
فمنهم من قال هو اضطراب الامر بعد الانتظام ومنهم من قال
هو التعلق برجل رفيع وحايط المدينة رجل رئيس حافظ
لمالها وسلطان قوى او رجال الغزاة فان رأى انه وثب من
حايط واعتمد على عصا فانه يترك مشورة رجل مؤمن بمشورة
رجل منافق ومن رأى كانه نظر فى حايط فرأى فيه مثال
نفسه فانه يموت ويقبر الاسطوانة خادم او قيم دار
وسقوطها موت قيمها وقيل رجل نفاع للناس يحتمل المؤنهم
الغرفة امرأة حسنة الدين فان رأى كانه فى الغرفة تزوج
بامرأة ذات دين وان رأى الغرفة من بعيد نال رفعة
وسرورا وان رأى كان له غرفتين او اكثر وهو فيها نال امنا
لقوله تعالى وهم فى الغرفات آمنون وسقوط الغرفة على
البيت الذى تحتها من غير اضرار بها يدل على قدوم غايب وان
كان بسقوطها غبار قدم الغايب مع مال المنظرة رجل
منظور اليه ورؤيتها من بعيد ظفر بالعدو ونيل ربح
سودد على لنظراء الكوة فى البيت فرح وعز وتدل على
النكاح المراقى والدرج اعمال الخير واذا كانت من خشب

دلّت على النفاق وكذلك اذا كانت من آجرّ وانّما تحمد اذا
كانت من طين او من لبن واولى اعمال الخير بان تكون
المراقي تأويلها قراءة القرآن لما روى عن النبي صلّى
الله عليه وسلّم انّه قال يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق
ورتّل كما كنت ترتّل **واذا كانت** المراقي من حجارة فانّها
رفعة مع قساوة **واذا كانت** من ذهب دلّت
على الخصب ومن فضّة دلّت على الجوار الحسان **ومن**
صفر تدلّ على متاع الدّنيا والمراقي في الاصل تدلّ على الرّفعة
وقيل انّ الدّرجة رجل عابد عالم زاهد لقوله تعالى
لهم درجات عند الله وقوله تعالى يرفع الله الّذين
آمنوا منكم والّذين اوتوا العلم درجات **ومن رأى** انّه
ارتفع درجا كثيرة يلي امور رجال ويدلّ على قوّة الاسلام
وصعود كلّ درجة للوالي ولاية سنة **واذا رأى** كانّه
على غرفة او قصر او سطح من غير ان ارتقى اليه بدرج نال
رفعة بلا منّة مخلوق قال الله تعالى نرفع درجات من نشاء
السّلّم رجل رفيع منافق والصعود في السلّم اقامة بيّنة
لقوله تعالى او سلّما في السّماء الآية **وقيل** انّ الصّعود
فيه استعانة بقوم فيهم نفاق **وقيل** هو دليل سفر وان
صعد فيه يسمع من انسان كلاما وانّه يصيب سلطانا
لقوله تعالى ام لهم سلّم يستمعون فيه والسّلّم الموضوع
على الارض مرض وانتصابه صحّة والنّزول عنه تعويق عن

السّفر

180

السّفر او عن عمل يعمله وامّا الدّرجة الّتي على باب الدّار فقد **قيل**
انّ الصّعود عليها ولاية **السّرب** فانّ الحفر في الارض مكر
ودخول الانسان فيه رجوع مكره عليه واستخراج الماء من
السّرب معيشة في مكر لحافره ودخوله فيه حتّى لا يرى
السّماء يدلّ على دخول اللّصوص بيته واخذهم متاعه او
هجوم قطّاع الطّريق عليه ان كان في سفر **فان رأى** كانّه توضّأ
في ذلك السّرب او اغتسل فانّه يجد متاعه المسروق منه
بعينه او عوضه من الله عزّ وجلّ **وان كان** صاحب هذه
الرّؤيا مريضا شفي او محبوسا اطلق او مديونا قضى دينه
او مذنبا تيب عليه لانّ السّرب وان كان غير محمود في المنام
فانّ الوضوء والاغتسال محمودان وكلّ واحد منها ارجح في باب
التّعبير لدى المعارضة **الطّاق** الواسع فيدلّ على حسن
خلق المرأة والضّيق يدلّ على سوء خلقها والرّجل اذا **رأى**
كانّه جلس في طاق ضيّق فانّه يطلّق امرأته جهارا **وان كان**
الطّاق واسعا فانّ المرأة تطلّق من زوجها سرّا وجملة الامر
في تأويل مرافق الدّار او البيت المرأة والصفّة رئيس يعمّه
اهل البيت والتنّور عزيم **وقيل** المرأة **المرحاض** امرأة
ونظافته وسعته حسن عشرتها وصلاحها وضيقه
ونتن رايحته نشوزها وسوء خلقها **وقيل** من رأى انّه
اتّسع دلّت رؤياه على انّه يسمع كلام سوء في زوجته **وقيل**
يقع بينهما فرقة فاذا وقع فيه شيء من قماش او ذهب

اوفضة دل على اتلاف ذلك الشيء ورؤية الدم فيه
ابتلائه بزوجته في حال حيضها والبئر الذي فيه تزيين
المرأة فان رأى الرجل في كمه دما فصبه في ذلك البئر
ثم عاد الكم ممتليا دما فكان فانه يأتي امرأة محرمة
عليه وامتلاء ذلك البئر جمال المرأة فان رأى بيده
خشبة وهو يحرك بها في ذلك البئر فانه في بيته امرأة
مطلقة ومن رأى انه ادخل رجلا مبرزا فانه يمكر به
فان رأى كانه اغلق عليه باب المبرز فانه يموت الضرج
حبس وضيق فان وجد روحه فيه ومعه شيء بعينه
فانه يسجن على شيء وهو قادر على خلاصه الجحر هو الغم
وخروج الحيوان من الجحر يدل على خروج كلام من الغم ذلك
الكلام مختلف معناه على حسب اختلاف حال الحيوان
الخارج منه المعلف امرأة ومن رأى في بيته معلقا يعتلف
عليه دابتان فان رؤياه تدل على تخليط في امرأة مع
رجلين وقيل ان المعلف عز لانه لا يكون الا لمن يملك
دوابا الخزانة امرأة الرجل وانهدامها موتها البرج غير
محمود لقوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة الحصن هو
الاسلام ومن رأى كانه بنا حصنا احصن فرجه من الحرام
ونفسه من الذل وماله من الزوال وخراب الحصن فساد
الدين وقيل ان اتخاذ الحصن للمال يدل على اداء الزكاة
لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حصنوا

اموالكم

اموالكم بالزكاة القلعة انقلاع من هم الى فرج ودخولها
اصابة رزق ورؤيتها من بعيد يقتضي أمنا من الاعدا و
سفر وقيل من رأى كانه قاعدا على شرف حصن استفاد صديقا
معاونا له في الشدايد وقيل الحصن ملك منيع والقلعة
ملك يستاصل الملوك ويدعوهم الى الصلاح والانصاف
والمغاره فوز من الهموم والامراض وحكي عن ابن سيرين
انه كان لا يحب المفازة في التأويل ويقول انها خوض في
امر لا خير فيه ولا نفع ومن رأى كانه في مفازة او خربة وقد
افتقر فانه يموت الوادي الذي لا ذرع فيه يدل على الحج مع
الاهل لقوله تعالى ربنا اني سكنت من ذريتي بواد غير ذي
ذرع عند بيتك المحرم والارض القفر تدل على الفقر ومن رأى
كانه يهيم في واد فانه يقول ما لا يفعل لقوله تعالى الم تر انهم
في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الصحرا فرح
وسرور وسعة عيش السراب دليل على طمع لقوله تعالى
كسراب بقيعة الاية الحمام قيل هو بيت الشيطان فمن دخله
اصابه هم من قبل النساء لانه محل الازار والازار يدل على
المرأة وان كان الداخل في الحمام مغموما خرج من غمومه اذا
رأى كانه اغتسل في الماء الجار لانه استعمل الماء الجاري في موضعه
وقيل ان الاغتسال بالماء الجاري في الحمام وغيره دليل الحمى و
الهموم والاياس من الفرج لقوله تعالى وان يستغيثوا يغاثوا
بماء كالمهل والاغتسال بالماء البارد دليل السرور والفرج

لقوله تعالى اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب وبناء
الحمام اتيان فاحشة تورث التشنيع واتخاذ مجلس فى الحمام
ارتكاب فجور يتولد منه الافتضاح لانه موضع كشف
العورة والحمام المجهول امرأة يتبنا بها الفجاد ومن رأى كانه
فى البيت الحار من الحمام وقد انفتح الماء من مجراه وهو يريد
سده فلا يتأتى له فان رجلا يخونه فى اهله ولا يقدر على
دفعه وقيل ان حرارة الحمام فى امر موافق موافقة امرأته
واهل بيته اياه وشفقتهم عليه وشدة حرارته سوء اخلاقهم
وقلة انتفاعه بهم وبرودته تركهم مخالفته واذا رأى
كانه تنور واغتسل وغلب التنور والاغتسال فى التأويل
على دخول الحمام فعبرت رؤياه بالخير وبنا الاتون نيل امر عظيم
والحمام الخالية من الناس هم فان كان الماء باردا فهم
يسير وان كان حارا كان اشدها وكثرة الناس فى الحمام
ارفق من قتلهم وقلتهم ارفق من الخلوة وكلما قلت الناس
فى الحمام كان اشدها والحمام الخالية من الناس والماء هم
لا يدوم والخروج من الحمام ذهاب الهم وبرء المريض وقيل
من دخل الحمام فوجد الماء باردا فانه ينال ما يرجوا لانه اراد
ان ينتفع بالماء الحار فلم يجده فقد بعد الذى يرجيه
وقيل ان الماء الحار فى الحمام سوء اخلاق المرأة وبرودة
الماء حسن خلقها وقلة انتفاعه باهلها برج الحمام مجمع
النسا الرحا على الماء فتدل على رجل حسن السياسة

سديد

سديد الرأى يجرى على يديه اموال كثيرة كدورانها على الطعام
ورحا الريح خصومة لا بقا لها ورحا اليد رجلان شريكان
قاسيان لا يظهر منهما صلاح الا معاونة فاسق اياهما و
انكسار الرحا مختلف فيه فمنهم من قال يدل على فرج صاحبه
والله اعلم ورؤيا الرحا تطحن الحجارة او الحديد تدل على
الحرب وقيل ان انكسار الرحا موت المرأة ورؤيا الرحا
تدور على لا شيء دليل السفر وقيل انكسارها يدل على نقص
فى المعيشة فان رأى انه يطحن قمحا فانه يصيب مالا ومعيشة
بتعب مثل قوة الرحا وحسنها وطحن الشعر صحة دين واما
السوق فيدل على الدنيا واتساعها سعة العيش وهدوا
الاسواق وسكونها دليل العطلة وسوق الكتان قوة وسوق
الحرير اقوى فى التأويل وسوق الشعر مال ومثله سوق القطن
وسوق البسط اتساع رزق اذا كانوا مفتوحين وسوق
الحصر شر لا خير فيه وسوق الغنم غنيمة ان اشترى وسوق
الصرف لا ينتفع به الا فى امر الدنيا وسوق الرصاص ضعف
قوة وتعب سر ومن رأى كانه فى سوق القماش الملبوس
فانه يتزوج او ينتظر بشارة تأتيه وسوق النخاس
ستر حال وسوق الخشب نفاق وسوق الجمال شرف وسوق
الحميل عز وسوق الحمير علو جد وسوق الامشاط هم
ينجلى عنه وسوق الخياطين قضا حاجة وسوق الاساكفة
طلب امرأة وسوق الخفافين سفر وسوق البز ستره

وسوق الطيور باختلاف اجناسها اتصال سلطان او اتصال
بالنساء وسوق الطحانين رزق بتعب وكذلك الحلوانين
وسوق العطارين ثناء حسن وسوق السلاح قوة و
شرف وسوق الاكفانيين تبين له عن امر مشك فيه
وسوق الطعام طلب رزق الحانوت يدل على المعاش
وعلى النكاح وكنسه انتقال منه وانغلاق ابوابها انغلاق
تجارة اصحابها وكساد امتعتهم وانفتاحها انفتاح
التجارة عليهم وخرابها يدل على طلاق المرأة او موتها او البنت
وعلو حوانيت الخبازين غلاء وتوطيتها رخا وكذلك الطواحين
السقف اذا كان من خشب دل على رجل رفيع غدار فان
رأى كانه دخل تحت سقف واستترت عنه السماء دخل
اللصوص بيته فسرقوا متاعه وانكسار الجذع والسقف
اذا كان من خشب يدل على موت رجل منافق كما ان موت
الرجل المنافق يدل على انكسار الجذع وقيل هو موت قيم
الدار فان رأى كان سقفا كاد ينزل عليه اصابه خوف
من رجل رفيع فان نزل عليه تراب من السقف نال امنا
بعد الخوف وانشقاق جذوع السقف من غير انكسار
زيادة اهل البيت وكثرة عددهم وسقوط السقف
مع الغبار اصابة مال في فساد الدين لقوله تعالى فخر
عليهم السقف من فوقهم وقال الله تعالى ولولا ان يكون
الناس امة واحدة الآية وخراب الدار باجمعها اجتماع

على ضلالة

على ضلالة وعمارتها بعد الخراب رجوع عن الضلالة الى الهدى
والسقف الذي يكف بكاء على ميت او على مريض وقيل هدم
السقف موت صاحبه وقيل من رأى انه على سطح بيت
فانه يتزوج امرأة بقدر جمال ذلك البيت وقيل ان البيت
المتخذ من الحديد طول عمر المرأة باب الدار قيمها وصلاحه
صلاح القيم وفساده فساده وابواب البيوت تدل على
النساء والجدد منها تدل على العذارى اذا لم يكن لها اغلاق
دلت على البنات وانفتاح الابواب سعة الرزق فان
رأى كانه يطلب باب داره فلا يجده فانه متحير في امره
وصاحب الخصومة اذا رأى كانه دخل دارا كانت له الغلبة
على خصمه لقوله تعالى ادخلوا عليهم البنات الآية فان رأى
كان باب داره اتسع فوق قدر الابواب دل على هجوم قوم
عليه داره بغير امره وان رأى كان ابوابا فتحت من مواضع الى
داره حتى جاوزت الحد والقدر دلت رؤياه على خراب الدار
وتعطيلها اياها وان لم تجاوز قدرها دلت على سعة الرزق
وانفتاح ابوابه عليه فان رأى كانه قطع حلقة باب داره
فانه يدخل في بدعة فان رأى كان لبابه حلقتين دل على ان
عليه دينا لغريمين ومن رأى كان لداره بابين دل على اشتغال
امرأته بما لا يحل وقلع باب الدار مصيبة في القيم وانسداده
مصيبة في اهل الدار ومن رأى انه يفتح بابا بمفتاح وانفتح
نال خيرا في دنياه ودينه ويبلغ ما يطلبه ويظفر بحاجته

التى يريدها ويدعوا فيستجاب منه ويرزق برّا لقوله تعالى
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وحريق باب الدّار مصيبة
فى قيّم البيت والعتبة امرأة فقد روى انّ ابراهيم عليه
السّلام قال لامرأة ابنه اسماعيل عليه السّلام قولى له
غيّر عتبة باب دارك فقالت له ذلك فطلّقها وقيل انّ
العتبة هى الدّولة والاسكفّة المرأة والعضادة رئيس
الدّار وقيّمها وقلع العضادة ذلّ لقيّم الدّار بعد العزّ و
غيبتها عن البصر موت القيّم كما ان قلع الاسكفّة تطليق
المرأة وغيبتها عن العين موتها وحكى انّ امرأة اتت ابن
ابن سيرين فقالت رأيت فى المنام اسكفة بابي العليا
وقعت على الاسكفة السّفلى ورأيت مصراعى الباب
قد سقطا فوقع احدهما خارج البيت والآخر داخله فقال
الك زوج وولد غايبان قالت نعم قال سقوط الاسكفة
العليا فقدوم زوجك عليك سريعا وامّا وقوع المصراع
خارجا فانّ ابنك يتزوّج امرأة غريبة فلم يلبث الّا يسيرا
حتّى قدم زوجها وابنها مع امرأة غريبة الغلق فتح فيه
مكر فان رأى نجّارا انّه فتح بابا بالغلق فانّه يمتنع من امر
يعجز عنه الدّرب الدّخول فيه دخول فى سوم تاجرا وولاية
مال او حرفة محترق والدّرب المفتوح تيسّر الامر بعد
تعذّره وامّا الطّريق فمن رأى كانّه يسلك طريقا مستقيما
فانّ رؤياه تدلّ على صحّة اعتقاده واستقامة دينه قال

الله

الله تعالى افمن يمشى مكبّا على وجهه اهدى امّن يمشى
سويّا على صراط مستقيم وان كان صاحب الرّؤيا تاجرا
نال ربحا كثيرا ووفّق لاداء الامانة فى تجارته فان رأى
كانّه يضلّ عن الطّريق وهو يطلبه فانّه متحيّر فى امره والطّريق
الظّاهر دين وعمل صالح وعيش هنئ وفعل جميل والغير
ظاهر بخلاف ذلك السّجن فمن رأى كانّه فى سجن مجهول ووقع
فى كنيفه فقد دنا اجله فانّ رأى كانّه اختار سجنا لنفسه
فانّ الله عزّ وجلّ يعصمه من معصية كبيرة ويدفع عنه
كيد امرأة تراوده عن نفسها لقوله تعالى قال ربّ السّجن
احبّ الىّ ممّا يدعوننى اليه البيعة والكنيسة وبيت
النّار والنّاووس والصّنم فكلّ ذلك غير محمود فى التّأويل
ورؤيا الرّجل كانّه فى احدها يدلّ على فساد دينه وكذلك
ان رأى فى داره واحدا منها فان رأى كانّه نقب فى احدها
نقبا فانّه يفتّش عن بدعة فان رأى كانّ فى بيته بيت نار
فانّه يوادد اقواما من المفسدين المتّصلين ببعض السّلاطين
ويطابقهم على فسادهم وظلمهم فان رأى كانّه اخذ من
النّار جمرة فانّه يصيب مالا حراما من اىّ وجه كان او يظلم
يتيما فى ماله لقوله تعالى انّ الّذين يأكلون اموال اليتامى ظلما
الآية فان رأى كانّه يسجد للنّار او للصّنم او لشيء دون
الله سبحانه فانّه يتقرّب الى بعض الرّؤسا بالباطل لقوله
تعالى فتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضرّكم

واما الناووس اذا رأى فيه الموتى دل على بيت مال الحرام واذا
رأى خاليا من الموتى دل على رجل سوء ياوي اليه رجال
سوء وخراب الكنايس والبيع ودور الفسوق وبيوت
النيران اظهار العدل ونصر المظلومين والامن والجاه والخير
العظيم والبركة الواسعة الباب التاسع والثلثون
في تأويل رؤيا الذهب والفضة والوان الجواهر وساير
ما يستخرج من المعادن مثل الحديد والرصاص والشبه و
الصفر والزجاج والكحل والنفط والقار والفلوس الذهب
قال الاستاد اما الذهب فلا يحمد في التأويل لمعنيين احدهما
ان لفظه يبنى على ذهاب والثاني لصفرة لونه وتأويله
حزن وكراهية حتى ان من رأى كان بيته من ذهب اصابه
حريق ومن رأى كانه اصاب سبيكة من ذهب ذهب
منه مال او غضب عليه سلطان او اصابه حزن آخر من
غرامة او مرض وقيل ان السبيكة امانة او شهادة بلا
اظهار عند قاض وقيل ان الذهب السبايك يدل على ان
صاحب الرؤيا يتفكر عنه سيئاته لقوله تعالى ان الحسنات
يذهبن السيئات فان رأى كانه يذيب الذهب خاصم
بعض الناس في امر مكروه وطالت عليه السنة الناس
السوار قيل اذا رأى كان في يده سوارا من ذهب او فضة
اصابته مصيبة ينال منها ميراثا وقال بعضهم اذا رأى كانه
لبس شيا من ذهب فانه يصاهر اقواما ليسوا له باكفا

الدينار

الدينار المضروب مختلف فيه حكي ان رجلا اتى ابن
سيرين فقال رأيت فيما يرى النايم كان في كمي دينار ان
فسقط فكنت اطلبها فقال انظر هل فقدت من كتبك
شيا قال فنظرت فاذا قد فقدت منها كتابين والدينار
الاحمر الجيد دين خالص وقيل حسن الوجه وتضييعه موت
ذلك الولد وقيل ان الدينار صلاة وتضييعه اضاعة
الصلاة والجماعات وسالت امرأة ابا عبد الله الكوراني
انها رأت معها سبعة عشر دينارا ثلاثة منها سرقة قال
انت لا تصلين المغرب قالت صدقت والدنانير الكثيرة
امانات وشهادات وعلوم وولاية ومن رأى كان
وقرا من دنانير يحمل الى المنزل دل على استفادته مالا ومن
رأى كانه في يده دينارا فانه قد اتمنه انسان على شي فخان
لقوله تعالى ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك ومن
رأى في يده دينار ودرهم ينال همّ وغمّ لقول الشاعر
النار اخر دينار نطقت به والهم اخر هذا الدرهم
الجاري فالمرء بينهما ان لم يكن ورعا معذب القلب بين
الهم والنار ومن رأى كانه يفرق الدنانير على الناس فانه
يقرض الناس اموالا والدنانير ~~على الناس~~ المطلية قلة
دين وكثرة كذب وكذلك البهرج انية الذهب ومن
رأى كانه اصاب طستا من ذهب او ابريقا او كوزا وله
عروة فهو خادم يشتريها او امرأة يتزوجها يكون فيها

سوء خلق فان رأى كانه تعلق بعروة من ذهب او غيره
دل على استمساكه بالدين ومن رأى كانّ لبنة ذهب سجدت
للبنة فضة دلت على خضوع رفيع لوضيع فان رأى
كانّ لبنة فضة سجدت للبنة ذهب انقاد الصغير
للكبير والقراضة الفضة اختلفوا فى تأويلها فمنهم من كرهها
اصلا لما فى ظاهر لفظها من الانفضاض وهو التفرق و
منهم من قال انها تدل على مال مجموع والنقرة منها تدل على جارية
حسنا واستخراج النقرة من معدنها يدل على مكر بامرأة جميلة
لانّ الفضة من جوهر النساء واذا راه الرجل الفضة يدل
على مخاصمة امرأة يقع بها فى السن الناس ومن رأى
كانه وهب له لبنة من ذهب او فضة فانه يصيب
سلطانا الدراهم المضروبة الجياد قد رتب بعضهم منها
ترتيبا فقال من رأى كانه وجد درهما صحيحا وكانت امرأة
حبلى ولدت غلاما ومن كان بينه وبين انسان مخاصمة
ورأى دراهم فانه يسمع منه كلاما حسنا وان رأى ذلك
مفلس فانه يصيب مثلها فى اليقظة وان رآه صاحب
ورع وزهد فانه يسبح الله تعالى ويذكره وان رآه
فاسق فانه يخاف عليه الضرب وحكى انّ رجلا اتى ابن
سيرين فقال رأيت فى المنام كانى اصبت درهما كسرويا
فقال تصيب خيرا فلم يمس حتى اصابه وقال آخر كانى
اصبت درهما عربيا فقال انك تضرب فاتفق انه ضرب

بالسياط

بالسياط فقيل لابن سيرين كيف عبرت رؤيا الرجلين
فقال انّ الدرهم الكسروى عليه ملك وتاج منقوشان والدرهم
العربى منقوش فيه ضرب هذا وقال بعضهم الدراهم الجياد
دين وعلم وسلامة وقضا حاجة وصفاؤها ونقاؤها صفا
عيش صاحب الرؤيا ونقاء دينه وحسن امانته ونثارها
على رجل اسماعه كلاما حسنا وكثرتها كثرة اعمال الخير لنقشهم اسم الله
واسم رسوله فيها وهى الدالة على صحة الدين وسعة الرزق
فان رأى كانه ضيع درهما حسنا فانه ينصح من لا يقبل منه
نصيحة الوغل غش ومعيشة من حرام فان رأى كانّ على
عضده دراهم مشدودة دل على اكتسابه بحرفته فان
رأى كانّ له على انسان دراهم جيادا صحاحا فانّ له عليه شهادة
بحق فان طالبه بها فهو مطالبة اياه باقامتها فان ردها عليه
صحاحا جيادا فهو اقامته الشهادة بالحق وان ردها مكسرة
خيانته وريفه فى اثبات الشهادة وان رأى احدا يقطع
مصانعته فى دراهم يخاف عليه من غرامة او غيرها و
المقطعة من الدراهم خصومة لا تنقطع وقيل بل سريعة
الانقطاع واخذ الدراهم المنقطعة فى التأويل خير من دفعها
والدرهم الذى لا نقش فيه كلام لا روح فيه والدرهم الذى
فيه صورة بدعة فى الدين او حنث فى الولد وحكى انّ رجلا
اتى ابن سيرين فقال رأيت فى المنام كانى اضرب درهما
فقال تدل رؤياك على انك شاعر قال صدقت فان رأى

كانه سرق درهما وتصدق به فانه يروى مالا يسمعه و
زيادة الدراهم في يده زيادة ماله ونقصانها نقصان
ماله وحكى ان رجلا رأى في منامه كانه وضع درهما
تحت قدمه فذكر رؤياه لبعض المعبرين فقال ان هذه
الرؤيا تدل على الارتداد فحزن صاحب الرؤيا وذهب
الى قتال الكفرة اشفاقا على دينه فاسر وعذب بانواع
العذاب الى ان ارتد فكان وطئه الدراهم دليل على استخفافه
بالدين لنقش اسم الله عليه المعدن من رأى في منامه
ان لان بيده معدنا من ذهب او فضة او حديد دل على
انه ان كان تاجرا ربح او في معيشة نفقت او في خدمة
ارتفعت فان وجد معدنا من رصاص وجد معيشة
ضيقة وان كان خشبا كانت معيشته في نفاق وكذلك
ساير المعادن تناسب ما ينسب اليه ذلك المعدن
وان رأى انه رمى شيئا من معدن وعام فانه يأتيه خبر
يسره به خاطره وطيران المعدن سفر ولد او من يقوم
مقامه الكنز علم لصاحب العلم ورزق للتاجر ولاية في
عدل وقيل يدل على الاستشهاد وحكى ان امرأة رأت بنتا
لها في المنام بعد موتها فقالت لها يا بنية اي الاعمال افضل
وجدت فقالت يا اماه عليك بالجوز فاقسميه في المساكين
فاخبرت ابن سيرين برؤياها فقال ان عندك كنز
فتصدقي به فقالت نعم ان لي كنزا دفنته في ايام الطاعون

واما

واما التاج فحكى ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت في
المنام كان على رأسي تاجا من ذهب فقال ان اباك في غربة
وقد ذهب بصره فورد الكتاب عليه بمثل ما قال قال
فقيل له من اين استخرجت هذا فقال ان التاج على رأس
الرجل رئيسه الذي فوقه وكونه من ذهب يدل على ذهاب
شيء يعز عليه واعز شيء عليه بصره ورئيسه الذي فوقه
ابوه فالتاج هيبة وسلطان في العجم وهو للرجل امرأة
وللمرأة رجل ان كانت عزبا او ولد شريف ان كانت ذات
زوج وان كان التاج من ذهب غير مرصع بالجواهر تدل
على ان زوجها شيخا فيموت سريعا ويرث منه مالا او على
موت المرأة سريعا وتاج الذهب للسلطان طغيان وعمى
الاكليل كالتاج في التأويل فان رأى كانه وضع الاكليل عن
رأسه او سلبه فانه يذهب ماله الحلي من الذهب افضل
من الفضة وهو زينة للنساء واذا رأى الرجل على نفسه حليا
فانه رجل صاحب معاش واما القرط فقد حكى ان ابن مسعود
رأى في منامه كان في اذنيه قرطين فقص رؤياه فقيل
له انك تنال الشهادة واتى قتادة رجل فقال رأيت في
احدى اذني قرطا من ذهب وفي الاخرى قرطا من فضة
قال ما عملك قال اكون مع التجار فقال انت رجل تخلط و
القرط والشنف في التأويل سواء للرجال والنساء وبلغنا
ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كان في احدى اذني

قرطا فقال كيف غناؤك فقال انى لحسن الصوت قال فهو
ذلك فان كان القرط من الذهب وفيه لؤلؤ فانه يحفظ
القرآن كله وان كان صاحب الرؤيا اميا فانه يملك وصايف
لقوله تعالى كانهم لؤلؤ مكنون وان كان مع القرط شنفا
رزق بنتا وان كان صاحب الرؤيا امرأة حبلى رزقت ابنا
ومن رأى فى منامه امرأة فى اذنها قرطا وهى كثيرة الجوار
والاما فان المرأة فى التأويل تجارة وكذلك الجارية وحكى
ان رجلا قال لبعض المعبرين رأيت فيما يرى النايم فى اذن
امرأتى حلقة نصفها ذهبا ونصفها فضة فقال له لعلك
طلقتها تطليقتين وبقيت واحدة قال نعم قال فهو
ذلك وقيل ان القرط ولاية سارة وهو فى العنق امانة
مؤكدة المخنقة للرجل خناق وللمرأة زينة وولد من رجل
جوهرى فان كانت من شبه فانه من رجل اعجمى وان
كانت من خرز فانه من رجل دنى القلادة للرجل اذا كان
معها تعويذ من فضة فدليل تزوج امرأة جميلة والجوهر
فيها حسنها وكذلك الياقوت فان كانا فى اليد فهو عهد
وميثاق ومن حديد فولاية وقوة ومن صفر ولاية متوسطة
ومن خرز ولاية فى وهن والقلادة للمرأة جمالها اومال
اثمنها زوجها عليه العقد المنظوم من اللؤلؤ والمرجان
ورع وحفظ قرآن وحكى ان رجلا اتى ابن سيرين فقال
رأيت فى منامى رجلا ميتا كانه فى عقد وحوله عقود

فقال

فقال هذا رجل عليه عهود فقال قد والله كانت ايمان وكان
عليه صيام شهرين متتابعين فامره ان يقضى عنه الطوق
للرجل احسان المرأة الى زوجها وللمرأة احسان زوجها
اليها وسعته غنا الزوج واحكامه حكم الرجل على المرأة
ودقته سوء حاله وكونه من حديد قوة وكون الخشب فى
وسطه نفاقة وللسلطان ظفر وللتاجر ربح وان كان
مطوقا ضيقا فانه بخيل وان كان صاحب الرؤيا من اهل
الورع فانه ينتفع به احد فى امر الدين وان كان عالما فانه
يكتم علمه قال الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم
القيمة ومن رأى كانه اشترى جارية وفى عنقها طوق
من فضة فانه يتجر بتجارة على قدر الجارية ويستفيد منها قوة
اويصيب من التجارة امرأة اوجارية لان الفضة من جوهر
النساء وقيل ان التحلى بحلى الفضة يدل على ان صاحب الرؤيا
يرزقه الله الحج لقوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض
الناس السوار من الفضة اذا رآه الرجل بين يديه من
غير ان يراه فى يده دل على زيادة ماله فان رأى السوار فى
يده من فضة ضاقت يده والسوار الواحد من الذهب يدل
على الغل والاسورة الجملة تدل على كثرة طاعته وخيراته لقوله
تعالى وحلوا اساور من فضة وقيل انه من فضة يدل على
ابن وقيل يدل على خادم فان رأى كان سلطانا سوّر ايدى
رعيته فانه يبسط فيهم العدل والرفق وان رأى كانه

يدى السلطان سورت ظهر على يده فتح وذكر جميل الدملج
للرجل قوة على يدى اخيه لان العضد اخ وكذلك الساعد
وان رأى كانه فى ساعده دملجا من ذهب دل على انه
يضرب بالسياط والضيق اقوى منه فى التأويل وهو
للنساء جمال وزينة وعدده عليهن سرورهن من قبل
ازواجهن المعضد من الفضة للرجل اذا رآه فى عضده
فانه يزوج ابنه ابنة اخيه وان كان من الخرز فهو هموم
من قبل اخ او اخت وكل شيء تلبسه المرأة من الحلى فهو
زوجها لقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن واذا
رأى الرجل فى يده جمانا من فضة فانه يرى من امرأته وهنا
وان كان من خرز خذله اخوانه الخاتم حكى ان رجلا اتى
ابن سيرين فقال رأيت كان فى يدى خاتما اختم به
افواه الرجال وارحام النساء فقال انت رجل موذن
تؤذن فى شهر رمضان فى غير وقته فتحرم على الناس
الطعام والمباشرة واتاه رجل آخر فقال رأيت كان خاتمى
انكسر فقال ان صدقت رؤياك طلقت امرأتك فلم يلبث
ثلاثة ايام حتى طلقها والخاتم ملك لمن كان من اهله
والفصة مصيبته وذلك ان ملك سليمان عليه السلام كان
فى خاتمه فان رأى هاشمى او عربى انه تختم بخاتم الخليفة
اصاب ولاية جليلة وان كان من الولاة فانه يموت ابوه
ويخلفه وان لم يكن له اب فانه ينقلب امره الى خلاف

مراده وان كان حاجبا ولاية باطلة والخاتم لمن لم يكن اهلا
للولاية امرأة او جارية او ولد ودابة وتحرك فص الخاتم
فى موضعه اشراف الملك على العزل وسقوطه موت ولده او
ذهاب بعض اهله وانتزاع الخاتم للوالى عزل والغيره تطليق
المرأة وللمرأة موت الزوج وانكسار الحلقة مع بقاء الفص
دليل على ذهاب الولاية وبقاء الاسم والذكر والخاتم من
الحديد سلطان اعجمى شجاع او تاجر بصير ولكنه خامل الذكر
ومن صفر فهو سلطان ضعيف وكذلك ان كان من رصاص
وان كان ذا فصين فانه سلطان ظاهر وباطن وللتاجر
ربح من وجه البيع ووجه الابتياع وللعالم مداراة اهل
الدين والدنيا فان رأى كانه استفاد خاتما فانه يملك شيئا
لا بقاء له ومن رأى كانه اصاب خاتما منقوشا فانه يصيب شيئا
لم يملكه قط مثل دار او دابة او جارية وضيق الخاتم مختلف
فيه فمنهم من قال هو ضيق الحال ومنهم من قال دليل الراحة
والفرج وقيل الخاتم خبر سار والخاتم المتخذ من الحديد اصابة
خير بعد المشقة والخاتم من الذهب فى اصبع رجل بدعة
فى دينه وخيانة فى معاملاته وذل يستقبله وقيل يدل
على انه يتزوج امرأة قد ذهب مالها وهو للمرأة زوج سار
او ولد عزيز والخاتم من الخشب امرأة منافقة والفص
للسلطان يدل على احوال ولايته وللرعية على احوال الولد و
الفص من الياقوت ولد مؤمن كيس عالم ومن الزبرجد

ولد مؤمن مهذب ومن الخزر ولد ضعيف ومن الجوهر ولد
وشرف ومال وتدل اختلاف الفصوص في الولاية للوالي على
مثل ما ذكرنا في الولد لغير الوالي فان رأى كانه يباع في
السوق خواتيم فانه يولد له في تلك السنة بنون فان رأى
كان السماء تمطر خواتيم فانه تبتاع املاك الروسا والاشراف
فان رأى كانه تختم بالخاتم في خنصره ثم نزعه منها وتختم
به في اصبع اخرى من غير ان حوله فان امرأته تخونه وبيع
الخاتم فراق المرأة المنطقة في التأويل اب او عم او اخ
او ولد وتدل على شيء يستعين به في الامور فان رأى
كان ملكا اعطاه منطقة نال ملكا فان رأى كانه اصاب
منطقة وشد بها وسطه دلت على انه بقي من عمره
النصف وان كانت محلات بالذهب فان حلية المنطقة
قوة الوالي وكونها من ذهب ظلمه ومن حديد قوة جنده
ومن رصاص ضعفهم ومن فضة غنائمهم فان رأى كان
عليه منطقتين او اكثر حتى نعجز عن حملها فانه يطول عمره
حتى يبلغ ارذله فان رأى كانه اعطى منطقة فاخذها
بيمينه ولم يشد بها وسطه فانه يسافر في سلطان
وان كان في وسطه منطقة وبيمينه سوط نال ولاية
والوالي اذا انقطعت منطقة عن وسطه عزل وغير الوالي
يموت وان رأى اتصال منطقة بمنطقته قوى امره وطال
عمره فان رأى كانه شد وسطه بحية مكان المنطقة

فانه

فانه يشد وسطه بهميان فيه دراهم ودنانير الخلخال
من الفضة ابن والرجل اذا رأى كان عليه خلخالا من ذهب
دل على مرض يسيرا وخطاء يقع منه في الدين وقيل هو
دليل القيد للرجل اذا كان من ذهب وللمرأة امن من الخوف
ان كان ذات بعل وان لم تكن ذات بعل فانها تتزوج برجل
سخي ترى منه خيرا اللؤلؤ حكى ان رجلا اتى ابن سيرين
فقال رأيت رجلين يدخلان في افواههما اللؤلؤ فيخرج
احدهما اصغر مما ادخله ويخرج الآخر اكبر مما ادخله فقال
اما ما رأيت من احدهما يخرج اللؤلؤ صغيرا فانك رأيتها
لي وذلك اني اروي الحديث كما اسمعه واما الآخر فرأيته
للحسن البصري وقتادة فانهما يحدثان باكثر مما سمعاه و
اللؤلؤ المنثور اولاد يحفظون القرآن واللؤلؤ المنظوم
القرآن والعلم فان رأى انه يثقب اللؤلؤ مستويا فانه يقرأ
القرآن صوابا ومن رأى كانه باع اللؤلؤ فانه يرزق علما كثيرا
فيفشيه في الناس وادخال اللؤلؤ في الفم يدل على حسن
الدين وحكى ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كاني
ابتلع اللؤلؤ ثم ارمي به فقال انت رجل كلما حفظت من
القرآن شيئا لنسيته واتته امرأة فقالت رأيت في حجري
لؤلؤتين احديهما اعظم من الاخرى فسألتني اختي احديهما
فاعطيتها الصغرى فقال لها انت امرأة تعلمت سورتين
احديهما اطول من الاخرى فعلمت اختك الصغرى فقالت

صدقت تعلمت سورة البقرة وآل عمران فسالتني اختي
ان اعلمها اياهما فعلمتها آل عمران واللؤلوء على المرأة والمرجان
يدل على انها تلد اولادا مباركين كقوله تعالى يخرج منهما
اللؤلوء والمرجان فان رأى كانه نثر الالى من فيه والناس
يأخذونها فانه واعظ نافع الوعظ وقيل ان اللؤلوء امرأة
يتزوجها او خادم لقوله تعالى وحور عين كامثال اللؤلوء
المكنون وقيل ان اللؤلوء الولد والاستعارة اللؤلوء يدل
على ولد يعيش كثيرا واستخراج اللؤلوء من قعر البحر او من
النهر مال حلال من جهة بعض الملوك لقوله تعالى يخرج منهما
اللؤلوء والمرجان واللؤلوء الكثير ميراث وهو للوالي ولاية
وللعالم علم وللتاجر ربح واللؤلوء كمال كل شيء وجماله و
من رأى كانه يثقب لؤلؤة بخشبة فانه يتزوج امرأة ذات
محرم وبلغنا ان رجلا قال لابن سيرين رأيت كاني اثقب
لؤلؤة بخشبة فقال الك ام قال كانت فسبيت قال افلك
جارية اشتريتها من السبايا قال نعم قال اتق الله فانها
امك التي سبيت ومن رأى انه بلع لؤلؤة فانه يكتم علمها
عنده فان رأى كانه مضغ لؤلوا فانه يغتاب الناس
فان رأى كانه ثقبه ومضغه وبلعه فانه يمكر بالناس
ويغتابهم مع ذلك فان رأى كانه يعد اللؤلوء فقد قيل
انه يصيبه مشقة ومن رأى كانه فتح باب خزانة بمفتاح
فاخرج منها جواهر فانه يسأل عالما عن مسائل لان العالم

خزانه

خزانه ومفتاحها السؤال ومن رأى كانه ميز بين لؤلؤة
وقشرها فاخذ القشر ورمى باللؤلؤة فانه نباش وحكي عن
ابن سيرين ان رجلا اتاه فقال رأيت كاني امشي على لؤلوء
فقال اللؤلوء القرآن ولا ينبغي لك ان تجعل القرآن تحت قدمك
وحكي ان رجلا قال له رأيت كان في فمي لؤلوء وانا ضام
عليه لا اخرجه فقال انت تحسن القرآن ولا تقرأه قال صدقت
وجاءه رجل فقال رأيت كان اللؤلوء ينتثر من فمي فجعل الناس
يأخذون منه ولا اخذ منه شيئا فقال انت رجل قاص تقول
ما لا تعمل به المرجان يدل على شيئين احدهما مال كثير لقوله تعالى
يخرج منهما اللؤلوء والمرجان والثاني جارية ذات الزمرد
والزبرجد يدلان على الرجل الشجاع المهذب وعلى صديق
صدوق حسيب ذو دين وعفة وعلى مال حلال اطيب الياقوت
فرح ولهو وزينة ويدل على امرأة ذات جمال ودين لقوله
تعالى كانهن الياقوت والمرجان ويدل لمن كان بامرأته حبل
على بنت واستخراج الكنز من قعر البحر اصابة كنزا ومال كثير والكثير
من اليواقيت للوالي ولاية وللتاجر ربح ومن رأى كان له
اكليلا من ياقوت ومرجان فان ذلك عز وقوة من قبل امرأة
وقيل الياقوت صديق قاسي القلب ومن رأى كانه ينظر
في جوهر او لؤلوء لا ضوء له او فيروزجة لا ضوء لها دلت
رؤياه على انه يصيب ضيق نفس لان النفس بمنزلة النور
في الجوهر او على انه يفقد عقله لان العقل جوهر الفيروزج

فتح ونصر واقبال وطول عمر العقيق مبارك ينبغى الفقر على
ماروى عن رسول الله صلى الله وسلم انه قال من رأى فى
منامه كانه تختم بعقيق فانه يملك شيئا مباركا او ينال نعمة
نامية التبيج لمن كانت امرأته حبلى ولد ولغيره مال من شبهة
او صديق منافق الخزز الواحد منه صديق لا غنا فيه والكثير
منه مال حرام الرصاص يدل على عوام الناس ويدل اخذه
على استفادة مال من قبل المجوس ويدل اخذ الرصاص الذائب
على خسران يقع فى المال واخذ الرصاص الجامد لا خير فيه فى
الدين دون الدنيا واذابة الرصاص مخاصمة فى امر لا
حاصل له فيطول سببه على صاحب الرؤيا السنة التاس
النحاس اصابة مال من قبل اليهود لان السامرى منه اتخذ
العجل على ماروى فى بعض القصص وذلك معنى قوله تعالى
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا فقيل انما كان
حليهم من نحاس الصفر مال من قبل اليهود ايضا واذابته
مخاصمة فى متاع الدنيا تورث التشنيع الشبه من قبل
النصارى وقيل من رأى صفرا او شبها فانه يرمى ببهتان
وكذب او شتم الحديد قال الله تعالى وانزلنا الحديد فيه
بأس شديد ومنافع للناس وبلغنا ان رجلا اتى جعفر
الصادق عليه السلام فقال رأيت كان رجلا اعطانى حديدا
وسقانى شربة فقال تعلم ولدك صنعة داود عليه
السلام وينال مالا حلالا فى مرض طويل والحديد مال

وقوة وعز واكله ظفر واكله مع الخنزير مداراة واحتمال
لاجل المعاش ومضغه غيبة الكحل مال امرأة لان المكحلة
امرأة والاكتحال يستحب من الرجل الصالح ولا من الفاسق
والميل ولد وقيل الكحل يدل على زيادة ضوء البصر الزجاج
هم لا بقاله وهو من جوهر النساء وزؤيته فى وعاء اقل
ضررا الزيبق يدل على خلف الموعد واتباع الهوى القار
جنة من مكروه لان الاطواف التى تلقى فى الماء تعالج
احكامها بالقار النفط امرأة مفسدة وقيل مال حرام فمن
رأى كانه ياكل نفطا اكل مالا حراما ومن رأى كانه صبت
عليه نفط اصابه مكروه من جهة السلطان القطران
مال ورزق من جهة خيانة او ربا او قمار الفلوس المستور
منها فى وعاء قضا حاجة صاحب الرؤيا والمكشوف منها
يدل على نزاع وشغب ومن رأى كانه ادخل فى فيه درهما
فاخرج فلسا دل على فساد دينه وكذلك اذا رأى كانه ادخل
فى فيه دينارا واخرج من مخرج الحدث فلسا فانه يموت على
دين فاسد ومن رأى فلوسا قد كتب عليها اسم الله
عز وجل فانه اثر انشاد الشعر على قراءة القرآن وقيل
ان الفلس يدل على الافلاس للفظ ويدل على الهموم لصفرة
لونه والله اعلم

الباب الاربعون

فى تأويل رؤيا البحر والسفينة والغرق والانهار والآبار
والمياه وظروفها من الدلا والخوابي والكيزان وغيرها

قال الاستاد اختلف اهل التاويل فى البحر فمنهم من قال انه
فى التاويل يدل على ملك مهيب قوى وذلك كما ان البحر اعظم
الانهار فكذلك الملك اعظم الرجال وقال بعضهم روية
البحر تدل على نيل المرجوه وقال بعضهم لا بل يدل على الاياس
المرجو وخوض البحر يدل على الدخول فى عمل الملك مع مخاطرة
النفس ورواح البحر الى المقبره يدل على طيب خصم المحاكمة
والشرب منه نيل مال من الملك وقيل الشرب منه يدل على تعلم
ادب بحسبه وقيل يدل على مفارقة شريك لقوله تعالى واذ
فرقنا بكم البحر فان شرب ماه كله طال عمره وملك جميع الدنيا
وهذه لا يراها الا الملوك والخوض فى البحر يدل على غيبة ونميمة
لقوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين وعبور البحر اغتنام
مال عدو لما روى ان قوم موسى عليه السلام لما جاوزوا
البحر غنموا اموال قوم فرعون الاغتسال بماء البحر يدل على التوبة
والفرج البول فيه اكتساب ذنب وروية من بعيد معاينة
هول ودخول مائه موضعا من عمران يتاذى به اهله يدل
على ان سلطانا يدخل ذلك الموضع فينال اهل ذلك الموضع
منه مالا وقيل البحر للتاجر متاعه وللاجير استاده ومن راى
انه ماش فى بحر وليس فيه ماء فيختلف فيه تدل روياه
على نجاة من خوف او هم وقيل يدل على ظالم يعدم من تلك الناحية
لقوله تعالى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادى فاضرب
لهم طريقا فى البحر يبسا فان راى كانه قد بقى فيه وصل

فخوف يسير وينجو منه ومن خرج من بحر الى بر ولم يكن راكبا
فى سفينة دل على خلاصه من هم هو فيه ونجاته منه والبحر اذا
حمل شيئا فهو اخبار فان كان الذى حمله له رايحة طيبة دلت
على خبر سار وان لم تكن له رايحة طيبة فهو خبر معكوس الموج
شدة وعذاب لقوله تعالى وحال بينهما الموج ويبس ماء
الفرات موت الخليفة او ذهاب ملكه وظهور الماء بعد
يبسه رجوع ملكه الغوص ومن راى كانه غاص فى ماء
البحر فاصابه وحل من قعره فانه هم من الملك خروج اللولؤ
منه فان راى كانه اخرج من البحر لؤلوء استفاد من الملك
مالا او جارية او علما واذا راى ان ماء البحر او غيره من المياه
زاد حتى جاوز الحد فدخل المنازل والبيوت واشرف اهلها
على الغرق فانه يقع هناك فتنة عظيمة والاصل فى هذا الباب
ان الماء الغالب فى التاويل هم وفتنة لان الله عز وجل
سمى غلبة كثرته طغيانا فقال تعالى انا لما طغى الماء فان
راى كان الماء يجرى على سطحه اصابته بلية من جهة السلطان
فان راى كانه يمشى فوق الماء فى بحر او نهر فقد اختلفوا
فيه فمنهم من قال يدل على حسن دينه وصحة يقينه ومنهم
من قال يتيقن امرا هو منه فى شك ومنهم من قال يسافر
سفرا فى خطر على توكل وقال بعضهم الاوايل ان رويا البحر
تدل على طول الشتا فى تلك السنة الوقوع فى البحر او فى
ماء كثير لا ينبغى الوصول الى قعره اصابه مال كثير لان الدنيا

بحر عميق وقيل بل هو دخول فى امر رجل كبير لقوله تعالى ان الله
مبتليكم بنهر وهو نهر طالوت فان رأى كان الماء عليه فانه
يمرض مرضا شديدا الغرق فان رأى كانه غرق فيه فانه يموت
فى مرضه وقيل الغرق يدل على ارتكاب معصية كبيرة واظهار
بدعة والموت فى الغرق يدل على موت فى الكفر لما روى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى انه غرق
فهو فى النار ويقول الله سبحانه مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا
نارا واما الكافر اذا رأى كانه غرق فى الماء فانه يؤمن لقوله
تعالى حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت فان رأى كانه غرق
وغاص فى البحر فان السلطان يهلكه وان رأى كانه غرق وجعل
يغوص مرة ويطفو مرة ويحرك يديه ورجليه فان ينال
ثروة ودولة ومن رأى غريقا وهو يريد ان يطلع
به دل على انه يعين احدا على هموم ان طلع به فان عام
فانه يخاصم انسانا فان بسببه كان من اقاربه او ولده
فانه ينال من قبل الغريق فتنة وشر وقيل ان الغريق يغرق
فى امور الدنيا من شال غريقا يعينه على هموم الدنيا ان كان
فيه روح وان لم يكن فيه روح نال مالا حراما وهو يحسبه
حلالا المشى على الماء اذا كان عريانا فله يقين
او طلب صعب بقوة نفس وان كان مستورا كان ذلك
قوة فى دينه وتوكله على خالقه وزيادة يقينه بالخير
فى ربه وتوكله عليه واستقامته فى امر دينه ودنياه السباحة

فان رأى

فان رأى كانه يسبح فى البحر فانه يحبس ويمكث فى السجن
بقدر صعوبة السباحة وسهولتها وقيل من رأى كانه يسبح
فانه يدخل فى عمل سلطان ظالم فيطلب منه فيقضيها له
فان رأى كانه يخاف فى سباحته فانه يخاف ذلك السلطان
والسباحة على القفا توبة ورجوع عن المعاصى فان كان
يخاف فى سباحته ويظن انه لا ينجوا فانه يموت فى هم وان
كان جريا فى سباحته فانه يسلم وينجوا وقال بعضهم من رأى
كانه يسبح فانه يخاصم خصما ويظفر به فان رأى طالب
علم كانه يسبح ثم رجع الى الساحل فانه يطلب العلم ثم يتركه
فان رأى سلطان كانه يريد ان يسبح فى بحر والبحر مضطرب
بموجه فانه يقاتل ملكا من الملوك فان قطع ذلك البحر بالسباحة
قتل ذلك الملك والسباحة فى الماء الصافى الطاهر تدبير فى
امر المعاش من طريق حسن فان كان الماء بخلاف ذلك كان
التدبير بخلاف ذلك والسفينة نجاة من الهموم وحكى
ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كانى فى سفينة
سود لم يبق منها الا الحبال قال انت رجل لم يبق من دينك
الا الاخلاص فان رأى كانه يجرى السفن فانه ينافق فى
الدين والسفينة بين الامواه نجاة من هول وخوف والسفينة
المايلة نجاة من مصح وقيل انه اعتقاد بمن لا يوافقه والسفينة
السايرة فى الهوى سفر بتعب ومشقة بلا فائدة و
تعلق قلب فى الاشى والتحويل من سفينة الى سفينة

يدل على التغير من حال الى حال او من امرأة الى امرأة او من شغل
الى شغل او من مكان الى مكان وقيل وقوف السفينة يبطوء
حاجة وقيل انه هم ان مشت يزول ومنهم من قال انها
مشى حال ان مشت والركوب فى السفينة على البر اختلفوا
فيه فمنهم من قال انه فروغ الاجل ومنهم من قال انه بعد عن الاهل
ومنهم من قال بعد عن الوطن والاستناد الى السفينة وخرجت
فى البحر وهو معها سفر فان تأخر عنها انقطاع الفه من امرأة
لان الاستناد صحبة ومن رأى انه راكب سفينة هو وجماعة
وانكسرت وغرقت الناس وسلم هو يدل على انهم يسافروا
ويبطل هو السفر بعد احتمال المشقة فان رأى كانه ركب
السفينة مع قوم صالحين فانه يتبع الهدى ويرجى له
المغفرة لقوله تعالى قال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها
ان ربي لغفور رحيم ورؤية المعزول ركوب السفينة نيل
الولاية من ملك على حسب قدر البحر فان صغرت السفينة
صغرت الولاية وان كبرت كبرت الولاية وان ركبها من
ليس باهل للولاية فانه يدخل فى امر ذى مخاطرة ومن كان
فى امر هايل فرأى كانه ركب سفينة اتاه الفرج او يتملك
برجل ذى خطر وان رأى كانه خرج من السفينة الى البر
ارتكب فاحشة لقوله تعالى فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون
فان رأى كان السفينة غرقت وتعلق بلوح منها فانه
يشرف على هلكة ثم ينجوا فان كان تاجرا خسر فى تجارته

ثم

ثم نال ربحا فان رأى كان السفينة غرقت وتفرقت الواحها
اصيب بوالد او عم او غيرهما من الاقرباء وقيل ان غرق
السفينة سفر فى سلامة لقوله تعالى فى قصة موسى و
الخضر عليهما السلام قال اخرقتها لتغرق اهلها الآية و
السفينة القائمة التى لا تجرى تدل على الحبس لانها لما قامت
سفينة يونس عليه السلام حبس فى بطن الحوت والسفينة
الجارية اصابة ربح فى تجارة لقوله تعالى الذى سخر لكم البحر
لتجرى الفلك فيه بامره الآية والسفينة المشحونة بالناس
سلامة فى سفر لقوله تعالى فانجيناه ومن معه فى الفلك
المشحون وقال بعضهم ركوب السفينة يدل على اصابة جارية
لان اسم السفينة جارية قال الله تعالى حملناكم فى الجارية
وقال عز وجل فالجاريات يسرا واخذ حبل السفينة حسن
الدين وصحبة الصالحين من غير ان يفارقهم لقوله عز وجل
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا النهر الكبير الغالب
رجل منيع ذو سلطان ودخول ماء الوادى بلدة دخول
السلطان تلك البلدة وصفا الماء عدل السلطان ورجوع
الماء الى الجور اعدل السلطان وعلو الماء فوق المقدار علو
ذلك السلطان فوق المقدار وصعود الماء السطح قهر
السلطان رعيته واخلاله بالجذوع اسره الرجال و
ذهاب الماء بالقطعان اغارة السلطان على اموالهم و
ذهابه بالفرش سبيه نساهم وحفرة الارض اصابة

مال ورؤية الرجل الماء فى بستانه رزق يساق اليه لقوله
تعالى اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فان رأى
كانه وقع فى ماء نهر ثم خرج منه فانه يقع فى حزن ثم
يخرج منه ورؤية الدم فتنة وهم وشر فان رأى كانه
وثب من النهر الى شطه فانه ينجو من شر سلطان وينال
ظفرا على الاعداء لقوله تعالى فلما جاوزه هو والذين
آمنوا معه قالوا الآية البير فى التأويل للرجل امرأة ضاحكة
مستبشرة وللمرأة زوج حسن الخلق وقيل البير تدل احيانا
على المال واحيانا على السجن واحيانا على القبر واحيانا على
المكر واحيانا على الرجل العالم فمن رأى كانه احتفر بيرا فيها
ما تزوج بامرأة ميسرة ومكر بها وان لم يكن فيها ماء فلا مال
للمرأة فان رأى كانه وقع فى جب فانه يعتد او يمكر به
لقوله تعالى قال قايل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه فى
غيابة الجب وان رأى كانه وقع فى قعر بير فانه يموت
فان رأى كان رجليه مدليتان فى بير فانه يمكر فى ماله
فان رأى كانه نزل فى بير فلما بلغ نصفها اذن فانه يسافر
سفرا ينال فى نصف طريقه رياسة او ربحا او بشارة
فان رأى كانه سمع الاذان فى نصف البير عزل ان كان
واليا وخسران ان كان تاجرا والشرب من ماء البير اصابة
مال فى مكر فان رأى بيرا عتيقة فى موضع يستقى الماء
منه الصادرون والواردون بالحبل والدلو فان هناك

رجل



رجل او امرأة ينتفع الناس به فى معاشهم ويكون له فى
ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذى يستقى به الماء قال الله
تعالى واعتصموا بحبل الله فان رأى كانه يحفر بيرا يستقى
منه بستانه فقد قيل انه يتناول دواء والزيادة والقوة
وانهدام البير موت المرأة ومن رمى بعصاة فى بير فانه ينفق
مالا فى زواجه وان رماها فى بحر افتقر وان رماها فى شىء
ملك ذلك الشىء وان رمى بها انسانا يقذفه القناة جارية
مجرى البير فى التأويل وقال بعضهم ان من رأى القناة اصابه
ضرر من جهة اهل بيته العين لاهل الصلاح خير ونعمة لقوله
عز وجل فيهما عينان تجريان ولمن لم يكن من اهل الصلاح مصيبة
وان رأى كان الماء تفجر فى بيته اصابه حزن من بعض النساء
فان رأى كانه انفجر من حايط اصاب حزن من بعض الرجال
ومثل اخ او صهر او صديق فان رأى كان الماء انفجر وخرج
وخرج من الدار فانه يحزن دايما فان كان ذلك الماء صافيا
فهو حزن فى صحة جسم وهذا كله فى العين اذا لم تكن جارية
فاذا كانت جارية فهو خير جار لصاحب الرؤيا حيا وميتا
لقوله تعالى فيها عين جارية وحكى ان امرأة عثمان بن مطعون
رأت فى منامها كان عين ماء تجرى فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال عمله الجارى له وقال
بعضهم ان من رأى كان عين ماء انفجرت فى داره فانه
يشترى جارية اذا كانت العين جارية واذا رأى كانت

عيونا انفجرت فى داره فانه ينال ثمارا واموالا فى توبيخ السّاقية
التى يسدها الرجل الواحد ولا يغرق بها فهى حياة طيبة
لمالكها اذا لم ينقص الماء عن مجراه المحدودة فى الارض فان
فاض عن مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحزن وبكاء الدولاب
هو سبب الرجل ومعاشه وخدمه وبيعه وشراؤه
ان دار صلح امره وان لم يدر تخبط حاله الحوض رجل شريف
وقيل سلطان سخى نفاع والانتفاع به مال يناله من
رجل هذه صفته والتوضؤ منه نجاة من الهموم واما الماء
فى الاصل فقد حكى عن ابن سيرين انه قال النوم فى الماء
فتنة فى الدين لقوله تعالى ماء غدقا لنفتنهم فيه وهو بلاء
لقوله تعالى ان الله مبتليكم بنهر وحكى عنه ايضا ان رجلا
اتاه فقال رأيت كانى فى ماء فقال له المال فتنة وبلاء و
غم فهل اصبت مالا قال نعم فتلا ابن سيرين قول الله
عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة وقال غيره الماء
حياة طيبة لقوله تعالى وجعلنا الماء كل شىء حى ورؤية
فى داره سعادة وغنيمة ومال مجموع وقيل هو تزوج
لقوله تعالى وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا و
صهرا والماء الصافى رخص الاسعار وبسط العدل
وقيل اذا رأى انه يشرب فى قدح ماء صافيا نال خيرا من
اهله وولده فان القدح الزجاج من جوهر النساء والماء
فيه جنين واذا رأى كانه شرب الماء من قدح فلم يسغه

دل

دل على نشوز المرأة عليه ومن حمل ماء فى زجاج يخاف على ماله
وفى منديل او خرقة او قفص فان ذلك المال يعدم لا محالة
ومن رأى انه شرب من ماء بلد لا بد ان يسافر اليها فان لم
يشرب دل على ان فى نيته السفر ولا يستطيع وسقيه الماء
للناس يعلمهم شيئا حسنا فان رأى كانه شرب الماء فى النوم
اكثر مما كان يشربه فى اليقظة فان عمره يطول وقيل ان شرب
الماء سلامة من العدو ومضغ الماء معالجة الكد والشدة
فى المعيشة وبسط الماء فى اليد تقلب مال والتصرف فيه و
سئل ابن سيرين عن امرأة رأت فى المنام انها تستقى الماء
فقال لتتق الله هذه المرأة ولا تسعى بين الناس بالكذب
وسأله رجل فقال رأيت كانى اشرب من خزف فوق ما اريد
بارد وطيب فقال اتق الله ولا تخلوا بامرأة لا تحل لك فقال
انما هى امرأة خطبتها الى نفسى الماء الراكد فى التأويل اضعف
من الجارى فى كل حال وقيل هو حبس الماء المالح غم حكى ان
رجلا قال لابن سيرين رأيت كانى اشرب من بلبلة لها
رأسان مالح وعذب فقال لك امرأة وانت تخالط اختها
فاتق الله قال اشهد لقد صدقت الماء الكدر كد فى المعيشة
الماء الاسود اذا نزح من البئر يدل على انه يتزوج امرأة
لا خير فيها وقيل رؤية الماء الاسود خراب الدار وشربه ذهاب
البصر الماء الاسن عيش نكد الماء المنتن مال حرام الماء
الاصفر مرض وسقم غور الماء عزل وذل وزوال النعمة

لقوله تعالى قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا الآية الماء الحار
الشديد الحرارة اذا رأى كانه استعمله بالنهار اصابه شدة
من جهة السلطان واذا رأى استعمله بالليل اصابه فزع
من الجن الماء الكدر عبس ودهش وتعب فان رأى كانه
شرب من ماء البحر وهو كدر اصابه هم من الملك وان رأى
كان ماء كدر يجري في محلة او شرب منه انسان فهو مرض
وقال بعضهم الماء الكدر سلطان جاير والرضراض الذي
يجري عليه الماء شدة والزبد لاخير فيه لقوله تعالى فاما
الزبد فيذهب جفاء النظر في الماء من رأى كانه ينظر في
ماء صاف فيرى وجهه كما يراه في المرآة فانه ينال خيرا
كثيرا فان رأى وجهه فيه حسنا فانه يحسن الى اهل بيته
وان رأى وجهه قبيحا اساء الى اهل بيته صب الماء انفاق
المال القنطرة المتخذة على الانهار رجل يتوصل به الناس
الى اموالهم وكذلك الجسر الخابية امرأة حرة وصب الماء
فيها نفقة على امرأة وايداعها مالا والشرب منها استفادة
من قبلها القاروة رجل يتوب على يديه رجال عصاة و
قيل هو رجل يأخذ اموال الناس بالمكر والحيل وقيل انه
ينال صاحب الرؤيا منه شر وفتنة وشدة اذا رآه مربوطا
في الحبل الجرة تدل على اشياء منها اجير منافق يوتمن على
اموال ومنهم من قال من رأى كانه شرب نصف ما في الجرة
فقد ذهب نصف عمره فان شرب كل ما فيها فقد اقترب

اجله

اجله فاذا هي دليل العمر وكذلك ساير الاواني وقليل ما يشرب منها
وكثيره وحكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كاني اشرب
من قلة ضيقة الرأس فقال تراود جارية عن نفسها واتاه
رجل آخر فقال ان رجلا رأى في منامه كانه اخذ جرة فاوثق
فيها حبلا وادلى الحبل في ركية فلما امتلات الجرة انحل الحبل
وسقطت الجرة فقال الحبل ميثاق والجرة امرأة والماء فتنة
والركية مكر وهذا رجل بعثه صاحب له يخطب له امرأة فكر
الرجل وتزوجها واتاه رجل فقال رأيت على كفي جرة ماء فوقعت
الجرة وانكسرت وبقي الماء على كفي فقال ان امرأتك حامل
فتموت ويعيش الولد فكان كما عبر البكرة رجل نفاع يسعى
في امور الناس دينا ودنيا الدلو رجل يستخرج اموال الناس
بالمكر فان رأى كانه يستقي به الماء فيسقي به بستانا فانه
يصيب بتلك الاموال امرأة فان ثمر البستان رزق من المرأة
ولدا وروي ان رجلا اتى ابن عباس فقال رأيت كاني
ادليت دلوا في بير فامتلاء ثلثي الدلو وبقي الثلث فارغا
فقال غبت عن منزلك ستة اشهر وامراتك حامل وستلد
ابنا فقال كيف استخرجت منها فقال لاني جعلت البير امرأة و
الدلو رجل والبشارة التي كانت في الجب هي يوسف عليه
السلام فعلمت انه ابن واما ثلثي الدلو فستة اشهر و
الثلث الباقي ثلاثة اشهر فقال صدقت فقد ورد كتابها
بانها حامل لستة اشهر الكيزان الجواري والسراري والشرب

منها اصابة مال من جهتين وانكسارها يدل على موت حتى والترب
يدل على ما مضى في العمر كما قلنا في الجرة او على انفساد الرزق
من ذلك الموضع والتحول عنه الى موضع آخر واما الماء في
ظروفه من صرة او ثوب او غيرها يدل على ركوب صاحب
الرؤيا الغرر لانه يظن انه احرزه ولم يحرزه ...

الباب الحادي والاربعون

في تأويل رؤيا النار وادواتها من الزند والحطب والفحم
والتنور والكانون ورؤيا السراج والمسرجة والشمع و
القنديل وما يتصل بهذه الاشياء اخبرنا ابو عمرو محمد بن
جعفر بن مطر قال حدثنا عبد الله بن النعمان قال حدثنا
الحسين بن علي العجلي قال حدثنا الحسين ابن علي الجعفي
عن ابن عيينه قال رأيت قنا ديل المسجد قد طفيت قال
فمات مسعر قال الاستاد النار في التأويل نوعان نار
ضارة ونار نافعة فالضارة كما حكي عن ابن سيرين
ان رجلا اتاه فقال رأيت كاني اصلي خفي بالنار فوقعت
احديهما في النار فاحترقت واصاب النار من الاخرى
شيئا فقال ابن سيرين لك بارض فارس ماشية قد
اغير عليها فذهب نصفها واصيب من النصف الآخر
شيء قليل فكان كذلك والنار المظلمة المحرقة تدل
على الحرب والمرض والوبا خصوصا اذا كانت ذات لهب
وتدل على الخوف ايضا فمن رأى نارا وقعت في الدور فانه

يقع

يقع هناك قتال بالسيوف وتذهب اموال اهلها
والنار في الصحراء حرب لا يقيم لقوله تعالى كلما اوقدوا نارا
للحرب اطفاها الله فان رأى كان نارا نزلت من السماء
فاحرقت كل شيء أتت عليه ولا دخان لها فانه يصيب
اهل ذلك الموضع ضرر وخوف من السلطان بقدر ما
احرقت وربما كانت دلت على مصيبت بموت وصوت
النار صخب فان رأى كانه اخذ جمرة من وسط نار فانه
يصيب مالا حراما من قبل السلطان فان رأى كانه شق
بطنه وكان فيه نار فانه يأكل مال اليتيم لقوله تعالى انما
يأكلون في بطونهم نارا فان اشتعلت فيه نار ولم يحترق
منه شيء ولكن بقي فيه اثر فانه يسعى به الى السلطان
وان لم يبق فيه اثر سلم فان رأى مع النار ريحا فانه
قتال بالسيوف فان اصابه حرها اصابه غم سواء اي
ذلك شتاء او صيفا فان رأى كان نارا نزلت من السماء
فاحرقته ولم يظهر فيه اثر الحرق فان جنديا ينزل داره
فان رأى كان نارا خرجت من اصبعه فانه كاتب فان
رأى كان نارا خرجت من فيه فانه نمام كاذب فان خرجت
من كفه فانه صانع خاين فان رأى كانه اوقد نارا في فلاة
يستضيء بها فخمدت فانه في طلب علم لا يتعلم ولا ينتفع به
فان رأى كانه اوقد نارا في خربة ودعا الناس الى الاصطلاء بها
فانه يدعوهم الى الضلالة والبدعة ويجيبه من اجابه

الى النار فان رأى كانّه اشعل النار فى الناس فانّه يوقع
بينهم العداوة والبغضاء فان رأى كانّ نارا مظلمة
سطعت من رأسه فانّه يصيبه مرض شديد من حرارة
او برسام وان رأى كانّ نارا مضيئة ذات نور وشعاع
خرجت من رأسه او من بيته وكان بامرأته حبل من جهتها
سرورا وفرحا النار النافعة هى المضيئة وتاويلها
امن للخائف وحظوة عند السلطان ومن رأى كانّ
بيده شعلة من نار مضيئة فانّه ينال امرا من امور السلطان
ومن رأى انّ لها لهبا فانّ اللهب يدلّ على الخوف وصوتها على
الشغب وايقاد النار على باب السلطان نيل ملكه و
قوّته والنار الساطعة المضيئة رجل ذو سلطان ينتفع
به الناس فان رأى كانّه قاعد مع قوم حول نار يأمن
ضررها فانّه ينال نعمة وبركة لقوله تعالى ان بورك من فى
النار ومن حولها فان رأى كانّ النار مضيئة خرجت من
داره قوّة فى ولايته او تجارته فان رأى كانّ على باب
داره شعلة مضيئة لا دخان لها فانّه يرزق الحجّ ان شاء
الله فان رأى مثلها فى وسط الدار فانّه يتزوّج امرأة
تقرّبها عينه ويسرّ بها قلبه فان رأى نارا مضيئة فى ليلة
مظلمة فانّه يصيب قوّة وسرورا وشرفا وظفرا لقوله
تعالى اخبارا عن موسى عليه السلام امكثوا انّى آنست نارا
نال المناجاة وقربه وقوّة ونبوّة فان رأى كانّه اوقد

نارا

نارا ليشوى بها لحما فانّه فى طلب مال فان شوى اللحم بها وجد
المال الّذى يطلبه وينفخ فى تلك النار حركته وسعيه فى
طلب المال وقال بعض المعبّرين انّ النار المضيئة التى
لا دخان لها للوالى ولاية وللتاجر ربح وللعاذب امرأة
وشرب النار كلام قبيح من سلطان وقال بعض المعبّرين
انّ الانسان اذا رأى كانّ نارا اصابته دلّ على انّ بعض الناس
اوعده شيئا وهو يفى له بوعده لقوله تعالى وعدها الله
الذين كفروا ثمّ قال فى آية اخرى وعد الله لا يخلف الميعاد
وقالوا اذا رأى كانّ النار التهبت فيه واصابته وجهها
فانّه يقع فى السنة الناس فان رأى كانّه فى وسط نار
ولا يجد لها حرّا فانّه يصيب ملكا وبشارة وظفرا بالاعداء
لقوله تعالى قلنا يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم
الآية والنار على الفراش تدلّ على انّ المرأة تفعل مكروها
ولم يعلم بها بعلها او الرجل يفعل مكروها ولم تعلم به امرأته
فان كانت النار بينهم يكونون عالمين ببعضهم بعض
والله اعلم ومن اوقد نارا لينتفع بها وانطفت دلّت
على وقوف حاله وتغيير مراده وتأخر ما يطلب فان لم
تنطفى فهو بخلاف ذلك وحريق الاب عدم الجاه والحرمة
والامّ تعطيل المعاش والاخ عدم القوّة ومساعد يساعد
فى اموره وحريق الابن موت عدوّه والبنت عدم رجاء يرجيه
وكذلك العمّ والخال والخالة وميل دليل تهمة واما الدخان

فهول وعذاب من الله عز وجل او عقوبة من قبل السلطان
لقوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس الآية **فان كان** دخان تحت قدر فيها
لحم يطبخ فانه خصب وفرح بعد حزن وخوف **فان رأى**
كانه دخانا اظله فذلك رؤياه على حمى تصيبه لقوله
تعالى وظل من يحموم **وقال بعض** المعبرين ان من رأى
كانه حر الدخان اصابه في الشتاء والصيف فانه يصيبه
غم وحزن **الزناد** فانه قدحه فانه يفحص عن امره **فمن**
راى كانه قدح نارا ليصطلي بها فانه يستعين بسلطان
قاسي القلب في سد فقره **وان رأت** امرأة كانها قدحت
نارا فانقدحت لها واضاءت فانها تلد ابنا واجتماع
القداحه والزند يدل على استقامة ولاية وانتظامها
وانقداح النار من بين الحجرين يدل على اقتتال رجلين
قاسيين **طفي النار** واطفاء النار تسكين الشغب
والفتنه اذا كانت النار مظلمه دالة على الفتنه
واما اطفاء النار المضيئة في بلدة فهو موت عالمها
او رئيسها او في دار موت قيمها **وقيل** ان رأى تاجر في منامه
كانه اوقد نارا وطفت دلت رؤياه على انه ظالم خاين
في تجارته لقوله عز وجل كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها
الله **الرماد** فقد اختلفوا فيه على اربعة اوجه
فمنهم من قال انه كلام باطل او علم لا ينتفع به ومنهم من

قال

قال انه مال حرام **ومنهم** من قال هو سعي في امر سلطان لا
يحصل منه الا التعب لقوله تعالى كرماد اشتدت به الريح
في يوم عاصف **الحطب** فنميمة لقوله تعالى وامرأته حمالة
الحطب **وايقاد النار** في الحطب سعاية الى السلطان
وقيل ان من رأى في منامه كانه وضع عودين او ثلاثه
ليوقد فيها النار فانه يظهر هناك كلام حسن يزيد على مر
الساعات **واما الفحم** فقيل هو مال حرام وقيل هو رزق من
جهة السلطان وقيل ان الفحم من الشجر يدل على رجل خطير
اذا كان مما ينتفع به وان كان مما لا ينتفع به فهو بمنزلة
الرماد **التنور** دلالة على ظهور النور في الامر وبناؤه نيل
ولاية ونجاة من عدو لقوله تعالى وفار التنور قلنا احمل
فيها من كل زوجين اثنين ويدل على نيل التاجر ربحا وكذلك
سجره **فان رأى** كانه في دار السلطان تنورا ظفر بعدوه
واستنار له امر قد اشكل عليه **وقيل** من رأى في منامه
كانه اصاب تنورا فيه رماد فانه يتزوج بامرأة لا خير فيها
الكير والكانون نيل سلطان الا اذا كان الكير من خشب
فحينئذ هو نقصان الجاه والكانون من الحديد امرأة من
اهل بيته ذي بأس وقوة ومن الصفر من اهل بيت مشتغلين
بالدنيا وامتعتها وزخارفها ومن الخشب من اهل بيت
فيهم نفاق ومن الجص امرأة من اهل بيت اولي تكبر ونخوة
ومن الطين امرأة من اهل بيت ذي دين والكانون اذا

اذا كان فيه النار يدل على العطلة واذا كان خاليا من النار
فانه يدل على الدولة لانه يشبه موضع القربان فى بنى
اسرائيل وكانت دولتهم باقية ما بقيت مواضع القربان
فلما هدموها زالت دولتهم ونعمتهم واما السراج فزيادة
نور القلب وقوة فى الدين وقيل المراد المناره خادم فصلاحها
وفسادها راجعان فى التاويل الى الخادم ورأس المنارة
رئيس الخادم المسرجة قيم البيت ومن رأى كانه اوقد
سراجا منيرا فانه يستفيد علما فان رأى كانه يطفئ سراجا
بنفخه فانه يريد ان يبطل امر رجل محق ولكنه لا يبطل لقوله
تعالى يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى
الله الآية فان رأى كانه يمشى بالنهار فى سراج فانه
يكون شديد الدين مستقيم الطريقة لقوله تعالى ويجعل
لكم نورا تمشون به ويغفر لكم فان رأى كانه يمشى بالليل
سراج فانه يتهجد ان كان من اهله والا اهتدى الى امر
قد تحير فيه لان الظلمة تحير والنور هدى والا يكون
فى معصية فيتوب منها فان رأى فى داره سراجا دخلها
سلطان او عالم او رزق ابنا مباركا عالما فان رأى كان
سراجا يزهر من اصابعه او بعض اعضائه فانه يتضح له
امر مبهم حتى يتيقنه ببرهان واضح وان رأى كان له
سراجا ضوؤه كضوء الشمس فانه يحفظ القرآن وتفسيره
القنديل اذا كان فى المسجد فيدل على عالم غنى واطفاء

القنديل

القنديل موت العالم وقيل القنديل ولد بهى رفيع مذكور
وضوؤه منفعة وقيل هو اذا كان مسرجا قيم البيت
الشمعة ولد سخى وجيه والشمع مال حلال يصل اليه صاحبه
بعد تعب لاذابته فى وقت تمييزه عن العسل الفتيلة
قهرمانة البيت واحتراقها كلها موت القهرمانة والله اعلم
وبلغنا انه لما غرق شبيب ابن يزيد الشيبانى الخارجى
قيل لامه وكانت خارجية واسمها جهيرا ان ابنك أسر فقتل
فقالت انه لم يؤسر ولم يقتل فقيل فانه غرق فقالت اما هذا
فنعم قيل وكيف قالت لانى رأيت قبل كانى ولدت غلاما
تخرج منى شهاب من نار فسطع بين السماء والارض و
سقط على ماء فخفى فى مكانه والنار لا يقطعها السيف و
الناس لا يأخذون النار والماء يطفى النار والله اعلم ٠٠٠

الباب الثانى والاربعون

فى تأويل رؤيا الاشجار وثمارها والاشجار التى لا تثمر وتأويل
البستان والكرم والربيع اخبرنا ابو المظفر بن نظيف مولى
بنى هاشم ببغداد قال اخبرنا ابو جعفر بن توبه الهاشمى قال
انا محمد بن احمد بن البرا قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس
عن ابيه وهب بن منبه قال ثم ان بخت نصر راى رؤيا هى
اعظم من الاولى فدعا دنيال فقال انى رأيت فى منامى هذا
رؤيا لم اتحول عنه بعد رؤياى وقد سلخت منى كما انسيت
الاولى فاقصصها واخبرنى بتأويلها فقال دانيال رأيت شجرة

عظيمة خضرا شديد الخضرة اصلها ثابت وفرعها ذاهب
كلها فى السماء فى فرعها طير السماء كله وفى ظلها وحش
البر وسباعه كلها فبينا انت تنظر قد اعجبك عظمها وشدة
خضرتها وحسنها وبهجتها والذى جمع الله عز وجل فى فرعها
من الطير وفى ظلها من الوحوش اذا اقبل ملك يحمل حديدة
كالفاس على عاتقه وهو يرومها ويصيح بملك آخر من
فوقها ويطلع من ابواب من باب السماء يقول له كيف
امرك الله عز وجل ان فعل بالشجرة وذكر القصة الى ان
قال القصص على تأويلها قال دانيال انت الشجرة **واما** ما
رأيت فى رأسها من الطير فولدك واهلك وحشمك وما
رأيت فى ظلها من السباع والوحش فخولك ورعيتك
الذين كانوا فى دارك وظلك وملكك وقد كنت قد عصيت
الله وبايعت قومك فى عمل الصنم الذين ارادوا ان
يمثلوه بالله سبحانه وتعالى وعلم الله منك انك انما
بايعتهم لتعذر اليهم وتقطع السنتهم وانت مع ذلك
تعلم حين فوضت اليهم وامكنتهم من عمل الصنم انهم لن
يأتوا بمثل الله ابدا **قال** الاستاذ رضى الله عنه **رؤيا**
البستان والحديقة فى المنام انها تدل على كثرة الاستغفا
وكذلك الكرم بدليل قوله تعالى اخبارا عن نوح عليه
السلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا الآية
وكما قلنا ان رؤية البستان فى المنام يدل على كثرة الاستغفار

فكذلك

فكذلك نقول ان رؤية الاستغفار فى المنام تدل على البستان
ومن رأى كانه دخل بستانا مجهولا فانه يصيبه حزن **غرس الكرم**
نيل شرف **وقيل** ان الكرم يدل على المرأة وثمرته مالها وغلظ
ساقه حسنها وسعته سعة رزقها وطوله طول عمرها **ومن**
رأى كانه يسقى بستانا اوكرما يأتى اهله **فان رأى** كان بستانه
يابسا فانه يخيب اتيان اهله **فان رأى** غيره يسقى بستانه فان
رجلا يخونه فى اهله **ومن رأى** كانه اخذ ماء من قضبان كرم فانه
ينال من امرأته مالا شريفا **فان رأى** فى البستان كرما حاملا فانه
يفتتن بامرأة قد ذهب مالها وهو يظنها موسرة **وقيل** ان
البستان يدل على اجتماع برجل سخى كريم نفاع مثمر معين
ويدل على الخروج من الهموم الى الانشراح والى الطيبة والبستان
اليابس امرأة فقيرة والبستان المثمر امرأة غنية والبستان
المورق بلا ثمرة امرأة مبتسرة اومتهومة بالمال **فان رأى** كانه
قطف من ذلك الكرم شيئا انفق على تلك المرأة بقدر وان
لم يقطف منه شيئا لم ينفق عليها شيئا **العنب الابيض**
رزق واسع دايم لمن اكله وهو دليل الخير والخصب اذا رؤى
فى حينه واذا رؤى فى غير حينه فهو تعجل خير له قبل الموت
الذى يأمله **وقيل** اصابة مال حرام عاجلا **العنب الاسود**
رزق لا يبقى لمن اكله قال بعضهم هو فى وقته هم وحزن
وفى غير وقته مرض **واذا رأى العنب** الاسود على باب السلطان
خيف عليه الضرب بالسياط **وقيل** ان العنب الاسود لا يكره

كالعنب الابيض وذلك لان الله تعالى سمّاه رزقا في
قصة مريم كلما دخل عليها ذكريا المحراب وجد عندها رزقا
فهو في وقته وفي غير وقته محمود وقيل ان العنب الاسود
يدل على المنفعة الخفية ومن التقط عنقودا من العنب نال
من امرأة مالا مجموعا فان الكرم امرأة والتقاط العنب منه
ميراث منها وقيل ان العنقود الواحد الف درهم ومن رأى
كانه التقط عنبا فاخذ بجمله ورمى بالعنب فانه يخاصم
امرأته وتتعذر الامور عليه ومن رأى كانه يعصر عنبا او تمرا
رزق رزقا حسنا لقوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا فان رأى كانه اشترى
عنبا او عصيرا فانه ينال خيرا وخصبا فان رأى كانه عصر
العنب وجعله خمرا اصاب حظوة عند السلطان ونال
مالا حراما لقوله عز وجل في قصة يوسف عليه السلام
قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وكان ذلك نوعا من خدمة
الملك الزبيب على اي لون كان خير ومنفعة ولا يضر حموضته
لقوله تعالى فانبتنا فيها حبا وعنبا وكذلك ان كان لغير سكر
في اصل الخبر والتين مال كثير وشجرته رجل غني كثير المال
نفاع يلتجي اليه اعداء الاسلام وذلك لان شجرة التين
مأوى الحياة والاكل منها يدل على كثرة الحياة وقال بعضهم
التين رزق يأتي صاحب الرؤيا من جهة العراق واكل القليل
منه رزق بلا غش واكثر المعبرين اتفقوا على ان التين

محمود

محمود في التأويل لان الله سبحانه وتعالى عظمه حيث اقسم
به فقال عز من قائل والتين والزيتون وكرهه بعض المعبرين
وذكر انه يدل على الهم والحزن واستدل بقول الله في قصة
آدم وحوا عليهما السلام ولا تقربا هذه الشجرة قال وهي
شجرة التين على قول بعض المفسرين وقيل ان كل تينة
يأكلها صاحب الرؤيا في منامه او يأخذها فانها تدل على
انه يناله مال غير منقوش وذلك ليس بالدراهم والدنانير و
الله اعلم واما الرماد فقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين و
كان مريضا فقال رأيت فيما يرى النايم كان قائلا يقول ان
شئت ان تنال الشفا في مرضك فخذ لا ولا فكله فقال ابن
سيرين انها ذلك على الاكل الزيتون لان الله تعالى وصفه
في كتابه فقال زيتونة لا شرقية ولا غربية وحكيت هذه
الحكاية لغير ابن سيرين والله اعلم وقال وقد اختلفوا في
رؤية الزيتون في المنام فمنهم من قال هو في التعبير امرأة شريفة
لقوله تعالى من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية وقال
بعضهم ان الزيتونة الصفرا هم وحزن في الدين واذا لم تكن
صفرا فهو مال ومتاع لقوله تعالى وزيتونا ونخلا وحدائق
غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم وهي بركة لان الله
عز وجل سماها مباركة فمن رأى انه تمسك بورق الزيتون
فقد استمسك بالعروة الوثقى وحكي ان رجلا قال ابن
سيرين اني رأيت في منامي كاني اصب الزيت في اصل

شجرة الزيتون فقال له ابن سيرين ما قصتك قال سبيت
دانا صبي صغير فاعتقت وبلغت مبالغ الرجال قال فهل
لك امرأة قال لا ولكني اشتريت علجة قال انظر لا تكون امك
قال فرجع الرجل من عنده ولم يزل يفتش احوال العلجة
حتى وجدها امه واتاه رجل آخر فقال رأيت فيما يرى
النايم كانني عمدت الى اصل زيتون فعصرته فشربت ماءه فقال
له ابن سيرين اتق الله فان رؤياك تدل على ان امرأتك
اختك من الرضاع ففتش عن الامر فكان كما قال قال ودهن
الزيتون واستعماله على الرأس زينة وثروة ما لم يصب على
الوجه فاذا انصب من الرأس على الوجه فهو دليل على الحزن
والغم وكثرة على الرأس من غير سيلان يدل على انه يداهن
الناس طلبا للرياسة وقيل ان الزيت رزق وفوايد و
الشيرج مثله فان رأى كان شجرة الزيتون نبتت من رأسه
صار عالما مستارا اليه واما التفاح فقد بلغنا ان هشام
ابن عبد الملك رأى قبل ان استخلف في المنام كانه اصاب تسع
عشرة تفاحة ونصف تفاحة فقص رؤياه على بعض المعبرين
فقال ان رؤياك تدل على انك تصيب الولاية تسع عشره سنة
ونصف سنة فلم يلبث ان استخلف وامتدت خلافته
هذه المدة التي ذكرها ثم توفي وقد اختلف المعبرون
في تأول التفاح فمنهم من قال يدل على اصابة الهمة ونيلها فان
كان همه صاحب الرؤيا ولاية نالها او تجارة نالها او زراعة

نالها

نالها وقال بعضهم ان التفاح الحلو رزق حلال والحامض
حرام والتفاح المعدود دراهم واكل كل واحدة تدل على نيل
درهم وشمها في مسجد ثناء حسن وفي مجلس فسق ارتكاب
معصية ولهو والمرأة اذا شمتها في مسجد تزوجت واذا
شمتها في مجلس فسق افتضحت وان اكلتها في موضع
معروف ولدت ابنا جميلا وقيل التفاح المعاين عيب في
المرأة وقيل من رأى انه اهدى اليه عشر تفاحات يغرم
عشرة دراهم وشجرة التفاح تدل على رجل مؤمن قريب الى
الناس وغرس شجرة التفاح تدل على تربية يتيم واقتطاف
التفاح منها اصابة مال شريف من رجل شريف مع ثناء
حسن جميل فان رأى كان سلطانا اقتطف تفاحا من
شجرة المشمش فانه يرسم في رعيته رسوما لم يكن لهم بها
عادة وان رأى كان سلطانا رمى انسانا بتفاح فانه
يدل على انه يرسل اليه رسولا ينال منه بغيته وطلبته وقيل
ان الشجرة امرأة لانها تحمل وتلد وكذلك الشجرة تحمل كل
سنة لقوله تعالى تؤتي اكلها كل حين باذن ربها والكمثرى
مال يصيبه صاحب الرؤيا لان نصف اسمه مثرى وهو الثروه
وقيل ان الاصفر منه مال في مرض وشجرة الكمثرى رجل اعجمي
يداري امرأته ليستخرج منها مالا وقيل ان المرأة اذا رأت
نفسها كانها تحمل كمثرى فانها تحمل وتلد والعناب يدل
على شيئين احدهما اصابة ولاية لقوله تعالى الذي جعل لكم

من الشجر الاخضر نارا قال والشجر ههنا العناب والنار فى
التأويل تدل على الولاية والسلطان الاجاص يدل اكله
للمريض على الشفا والصحيح على ابقاء الصحة وقال بعض
المعبرين انه يدل على المرض للصحيح الاترج مختلف فيه
فمنهم من قال ان واحدها ولد وكثيرها ثناء طيب روى
ان النبى عليه السلام قال مثل المومن الذى يقرأ القرآن
مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب وانشد بعض
الشعرا يمدح قوما كانكم شجر الاترج طاب معا حملا
ونورا وطاب الورد والورق ومنهم من فسرها وعبرها
بالمعنى فقال انها تدل على العتاب لان ظاهرها مخالف
لباطنها وانشد اهدى له اخوانه اترجة فبكى واشفق
من عتاب زاجر متعجبا لما اتته وطعمها لونان باطنها
خلاف الظاهر ومنهم من انشد فى كراهيتها فى التاويل
قول القايل ترجة قد اتتك سترا لا تقبلتها ان لم بررتنا
لا تقبلنها فدتك نفسى ان مقلوبها هجرتنا وزعم بعضهم
ان الاترج اذا كان حلوا يدل على مال مجموع واذا كانت
حامضا يدل على مال يسير وولد يصيبه منه حزن والاترجة
الخضرا تدل على خصب السنة مع المرض وقيل ان الاترجة
امرأة عجمية شريفة غنية فان رأى كانه قطعها
نصفين يرزق منها ولدا امراضا فان رأت امرأة فى
منامها كان على رأسها اكليلا من شجرة الاترج تزوجها

رجل

رجل حسن الدين وان رأت كان فى حجرها اترجة ولدت
ابنا مباركا فان رأى رجل كان امرأته اعطته اترجة دلت
له ابنا مسقاما ورمى الرجل اخر باترجة يدل على طلب مصاهرة
واما النارنج فكرهه الترهم لما فى اسمه من لفظ النار و
انشدوا ان فاتنا الورود زمانا فقد ناولنا البستان نارنجا
يحسب جانيها وقد اشرقت حمرتها فى الكف نارا جنا وذكر
بعضهم ان النارنج فى التاويل محمود الا انه دون الاترج فى
باب المحمدة واما من كرهه فانه يقول ان النارنج فوق الابرع
فى باب الكراهية والله اعلم والخوخ فى غير وقته يدل
على مرض شديد وقطفه الخوخ من شجرته تدل على اصابة
مال من رجل ممراض وقيل ان الحامض من الخوخ خوف و
الحلو نيل المراد وشجرة الخوخ رجل شجاع منفق على الناس
موسر سديد الرأى يجمع مالا كثيرا فى عنفوان شبابه و
يموت قبل ان يبلغ الشيب واما المشمش فاكل الاحمر منه يدل
على ان صاحب الرؤيا يتصدق بالدنانير ويبرأ من مرض
واكل الاصفر منه يدل على ان صاحبها ينفق مالا فى مرض و
اكل فان رأى كانه ياكل مشمشا من شجر فانه يصاحب رجلا
فاسد الدين كثير المال لان الصفرة مرض والمرض فساد الدين
والتقاط المشمش من الشجر يدل على التزوج بامرأة فى يدها
مال ميراث فان رأى كان بعض السلاطين التقط مشمشا
من شجرة التفاح فانه يصنع منا لا غير محمود وشجرة المشمش

تدل على رجل كثير المرض قال بعضهم بل هي تدل على رجل منقبض
مع اهله منبسط مع الناس جريّ غير متهاون فاذا كانت
موقرة بحملها فانها تدل على رجل صاحب دنانير كثيرة
اذا كان وقرها مصفرا فان كانت اخضر فانها تدل على
رجل صاحب دراهم كثيرة السفرجل فكرهه اكثرهم
وقالوا انه يدل على مرض لصفرة لونه ولما فيه من القبض و
قال بعضهم انه يدل على سفر لان شطر اسمه سفر ثم اختلفوا
فقال قوم هو سفر نافع موفق وقال قوم هو سفر لا خير
فيه وانشدوا اهدى اليه سفرجلا فتطير منه وظل
نهاره متفكرا خاف الفراق لان اول اسمه سفر وحق له
بان يتطير وقال بعضهم ان السفرجل محمود في المنام
لمن رآه على اي حال رآه لطيب رايحته لان اسمه بالفارسية
بهى وهو خير بالتجار اذا رآه دل على زيادة وربحه والوالي
اذا رآه قويت ولايته وشجرة السفرجل رجل عاقل لا ينتفع
به بعقله لصفرة ثمرتها والغبيرا رجل اعجمي وقال
بعضهم هو رجل فقير نفاع للناس واما الفرصاد فان
اكله يدل على كسب واسع نافع لصاحب الرؤيا والاسود
منه يدل على الدنانير والابيض يدل على الدراهم وشجرته
رجل صاحب اموال واولاد النبق يدل على رزق يناله
صاحب الرؤيا من قبل العراق وقيل هو مال غير ناقص
رطبه في التاويل اقوى من يابسه وليس بصفرة لونه

ضرر لشرف شجرته وقيل ان من رأى في منامه كانه يأكل نبقا
حسن دينه وقوى امره وقيل ان ورق الشجرة حزن وهم
الا ورق السدر فانه رزق حسن وارتفاع درجة في الدنيا
والآخرة الم تر انه غسل الحي والميت الجميز مال خسيس مع الم
وطمع وسماع كلام واما الموز فمن رأى انه يأكله استفاد
مالا من رجل اعجمي او من شركة وهو لصاحب الرؤيا قوة في
العبادة ولصاحب الرؤيا اذا كان من اصحاب الدنيا اصابة
مال على حسب ما يتمناه وشجرة الموز تدل على رجل مؤمن حسن
الخلق ونباتها في دار دليل على ولادة ابن فيها قال الله عز وجل
وطلح منضود وهو الموز واما اللوز فقال واكله اصابة مال
في خصومة والتقاطه من الشجرة اصابة مال من رجل بخيل و
شجرة اللوز رجل غريب والحلو من اللوز قيل انه يدل على حلاوة
الايمان والمر يدل على كلام حق فان رأى كانه نثر عليه قشر اللوز
فانه يصيب كسوة الخروب لا خير في اكله ولا في شرائه ولا في
خشبه وبيعه رفع اذى واكله سقم ومن توكأ على عصاه
من الخروب وكان مريضا مات لانه خراب الجسد وان كان
غير مريض لحقه الم واما البندق فرجل غريب موسر جواد
بغيض واكله يدل على اصابة مال في تعب والفستق مال صفي
وشجرته تدل على رجل كريم والجوز مال مكنوز وتقعقعه
خصومة واصابته اصابة مال بعد عناء ومشقة فان الجوز
لا ينتفع به الا بعد كسره ولا ينتفع بدهنه الا بعد عصره

وشجرة الجوز رجل اعجمي موسر بخيل وقلع شجرة الجوز قتل
رجل اعجمي والتعلق بها تعلق به فان رأى كانه نزل منها
بعد ما تعلق بها لم يتم الامر بينهما فان رأى كانه سقط
منها فانكسر بعض اعضائه ولم يمت فانه يشرف على هلكة
ثم يسلم فان رأى كانه مات حين سقط منها فانه يقتل
في قتال مع رجل اعجمي ضخم وان رأى كان الشجرة انكسرت
هلك ذلك الاعجمي وهلك الساقط منها ان رأى انه مات
حين سقوطه وان لم ير الموت سلم فان رأى كانه التقط
جوزا فانه ينال مالا من جهة امرأة واللعب بالجوز كسب مال
حرام لانه احد انواع القمار وقشر الجوز بلا لب اغتياب
رجل بخيل ولب الجوز بلا قشر ينال رزقا في كفاية والجوز
الهندي قد اختلفوا فيه فمنهم من قال يدل على مال من جهة
رجل اعجمي فمن رأى انه اكله اصاب مالا من رجل اعجمي ومنهم
من قال يدل على رجل منجم فمن رأى كانه ياكل جوزا هنديا فانه
يتعلم علم النجوم او يتابع منجما في رأيه ويصدقه في قوله
وكذلك من رأى كانه كاهن او منجم فانه ياكل في اليقظة
الجوز الهندي والجوز شجرة رجل كامل صلب وثمرة مال
والبلوط رجل صعب موسر جماع للمال واما النخيل فهي
تدل على ان صاحب الرؤيا يرزق الجنة لقوله تعالى وجعلنا
فيها جنات من نخيل واعناب وحكى السيد الحميري الشاعر انه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام كانه

في ارض

في ارض سبخة ذات نخيل والى جانب تلك الارض السبخة ارض
طيبة لا زرع فيها ولا نبات فقال صلى الله عليه وسلم لي انزعها
من هذه الارض فاغرسه في تلك الارض الطيبة ففعلت ما امرني
به فلما اصبحت غدوت الى ابن سيرين وانا غلام فقصصت
عليه رؤياي فتبسم وقال لي يا غلام اتقول الشعر قلت لا قال
انك ستقول شعر امرئ القيس الا انك تقوله في قوم طاهرين
واتى ابن سيرين رجل فسأله فقال رأيت كان في داري ست
نخلات خمس بهن خضرة وواحدة يابسة فقال انت تصلي ولا
تؤتي زكوة النخل يدل على رجل شريف عالم نفاع او ولد بار
صاحب دين اصله يدل على العشيرة وكرنفه على اصهار محسني
وسعفه على زيادة العيال وجذوعه على همه ونكال القول لعم
ولا صبيتكم في جوع النخل وقطعه تدل على موت رجل شريف
او ولد شفيق فان رأى كان نخلا كبيرا في موضع النخل فانه
يلي امور رجال على عدد تلك النخيل ان كان للولاية اهلا
والا صابه بتجارة رابحة او صنعة فاخرة فان اصابه من ثمرها
في وقته فانه يصيب من اولئك الرجال مالا او من تلك الصنعة
او من تلك التجارة او يتزوج امرأة شريفة مذكورة ذات
حرمة لما فيها من الشوك والبستان يدل على امرأة والنخلة النابتة
تدل على رجل منافق ومن رأى نخلة طلعت في رأسه او شجرة
فقد اختلفوا فيه فمنهم من قال انه شر ونكد من قبل نفسه
او من رأسه او من معلمه او ممن يقوم مقامهم وقيل انه مال

يزكوا او ينموا و يزداد ان كان بها ثمرة ويأتيه رزق ان كان
بها رطب وان كان بها بسر دل انه على الفطرة **وقيل** انه
رزق مغصوب ان كان اخضر وكذلك ساير الاعضاء يدل
على انه يناله رزق من اقربايه واصدقايه بما ينسب اليه
العضو الذي طلعت فيه الشجرة **ومن رأى** كان ريحا عاصفا
هبت فقلعت نخيلا وقع في تلك الناحية وبا وعذاب
من جهة السلطان قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية
فهل ترى لهم من باقية **ومن رأى** كانه صرم نخلة فانه ينصرم
وينقطع الامر الذي هو فيه من خصومة او سفر او ولاية
ومن رأى كان نواة صارت نخلة دل على ارتفاع رجل و
ضيع او ان يصير وله عالما او ان يظهر قوم ويهلك قوم
قال الله عز وجل عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم
الآية **والبلح** مال حلال غير باق **والطلع** مال نام لقوله
تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد **و**
قيل ان الطلع ولد واكله واكل ماله **فان اصاب** طلعا
اصفر ولم ياكل منه يغضب عليه السلطان ثم يرضى فان
اكل منه فانه لا يرضى عنه **وقيل** ان الطلع طالع خير وخوص
النخل دليل على المال وهو جار مجرى شعر الغنم في التاويل
الرطب ولاية بلدة عامرة **ومن رأى** كانه ياكل رطبا
في وقته فانه رزق لقوله تعالى وهزي اليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وان كان في غير وقته

فتهمة

فتهمة وحزن **فصل** في الاشجار **قال** الاستاد رحمه
الله **من رأى** في منامه كانه التقط شيئا من شجرة فان رؤياه
تدل على اشتغاله بحرام او طلبه شيئا لا يجب له او رسمه
رسوما جايرة **واقتطاف** الثمرة من الشجرة يدل على نيل علم
من عالم وجيه والتقاطها من اصل الشجرة مخاصمة رجل شريف
فان رأى كانه اقتطف ثمرة من شجرة وهو جالس او مضطجع
فانه يصيب رزقا بلا تعب لقوله تعالى قطوفها دانية والفواكه
للفقراء غنا وللاغنياء زيادة مال لقوله تعالى وفاكهة وابا
متاعا لكم ولانعامكم وللخائفين امن قال الله تعالى يدعون
فيها بكل فاكهة آمنين **وقيل** الفواكه الرطبة رزق لا بقاله
لانها تفسد سريعا واليابسة رزق كثير باق **ومن رأى** فاكهة
تنثر عليه فانه يشتهر بالصلاح والخير **ومن رأى** كانه يقتطف
من شجرة موصولة غير ثمرتها فان رؤياه تدل على خبر سار او ولد
بار او شريك صالح **واما الرمانة** قال هي امرأة تتزوجها
وان اكلتها فخير فالرمانة تدل على المرأة والولد والولاية للوالي
وعلى صنعة فاخرة للدهقان ومال مجموع للتاجر **وقيل** من
اشترى رمانة فانه اختار الآخرة على الدنيا وان اهدى
اليه رمانة ينال امرأة او صنعة او تجارة **وقيل** من رأى
كانه اصاب رمانة فان كان حبها احمر اصاب الف دينار
وان كان ابيضا اصاب الف درهم **وان** اكلها وكانت حلوة
اصاب مالا في صحة جسم وان كانت حامضة اصاب مالا

مع مرض فان رأى كانه باع الرمانة فانه رجل قد اختار
الدنيا على الآخرة فان رأى كانه اكل قشور الرمانة عوفي
من المرض وعصر الرمانة وشرب ماءها نفقة الرجل على
نفسه وقطع شجرة الرمان يدل على قطع الرحم وقيل
ان الرمانة المعاينة عيب في المرأة والرمانة اللاعبة
امرأة فقيرة والرمانة الحلوة حسن خلق المرأة والحامضة
امرأة سيئة الخلق والرمانة المفلوحة ابدال المرأة على
الرجال والرمانة الفارغة امرأة متسترة متهومة بالمال
وقيل ان العيب في الرمانة عيب في المال او في المرأة وقيل
ان الرمانة المفلوحة يخاف على ذهاب المال وقيل الرمانة
اذا كان حبها اسود عيب في المرأة وقيل دراهم مدنسة
والازرق من حب الرمان تكون امرأة جريئة على المعاصي
والاخضر منه امرأة دنية والاصفر امرأة ممراضة والابيض
امرأة ورعة والاحمر امرأة مهولة وقيل امرأة تحب
اللهو والطرب وقيل سواد الرمانة يخاف على الرائي من
قطع الطريق ان كان مسافرا وان كان مقيما يخاف على
ذهاب ماله وان كان تاجرا يخاف على كساد بضاعته
او فسادها والله اعلم واما الزعرور فالاصفر منه مرض
والاخضر منه اذا لم يكن حامضا مال يسير وكذلك الاحمر
والحامض مال يسير في مرض واما الاشجار التي لا تطعم
ثمرها الازاذدخت وهو رجل حسن المعاشرة حسن

الاسم

الاسم لحسن نوره الارجوان امرأة غنية ذات حسن
وحسب والتقاطه تقبيل امرأة هذه صفتها شجرة
الخلاف رجل يخالف من والاه ويخالط من عاداه ومحبته
اقرباؤه بلا فائدة يصيبونها منه ونور الخلاف الذي
يدعى مسك بيد وهو الصفصاف ان رجلا حاد لا ثبات
له عند الشدائد وقيل هو رجل صلف لا نفع فيه لاهله
والورد مالا وولدا وعزا وقيل الورد يدل على قدوم غايب
او ورود كتابه وقيل هو امرأة تفارقه او ولد يموت او تجارة
لا تنمو او فرح يزول ولذلك قالوا كونوا كالآس ولا تكونوا
كالورد فان الآس لا يتغير بتغير الحال والورد يتغير بادنى
عاهة تغيره وانشدوا اراحبكم كالورد ليس بدايم و
لا خير فيمن لا يدوم له عهد وحبي لكم كالآس حسنا وبهجة
له نظرة تبقى اذا فني الورد ومن رأى كان شابا دفع
اليه وردا فان عدوا له يعطيه عهدا لا يدوم عليه و
من رأى كان على رأسه اكليلا من الورد او من الريحان
فانه يتزوج امرأة ولكن تقع بينهما الفرقة عن قليل
وان رأته امرأة لها فهو زوج لها بهذه الصفة والورد
المبسوط زهرة الدنيا من غير ان يكون لها ثقة او بقاء وقطع
شجرة الورد غم وقطع الورد سرور والتقاط الرجل الورد
الابيض من بستانه دليل على تقبيل امرأة له عفيفة و
ان كان الورد احمر فهي امرأة صاحبة لهو وطرب وان كان

اصفر فهي امرأة كثيرة الامراض والالتقاط للورد الذي
لم يتفتح دليل على اسقاط المرأة سقطا **الزهر** مال مغصوب
المنثور دراهم ومالها بقاء **الشقيق** مرض وضيق لاخير فيه
الخزام طيب ذكر ومكسب حلال والله اعلم **الياسمين**
فقد حكي ان رجلا اتى الحسن البصري فقال رايت البارحة
كان الملائكة نزلت من السماء تلتقط الياسمين فاسترجع
الحسن وقال ذهبت علماء البصرة وقد اختلفوا في تأويل
الياسمين **فمنهم** من قال انه يدل على سرور والفرح ومنهم
من قال يدل على حزن لقربه في اللفظ من الياس **واما القصب**
فمن رأى بيده قصبة وهو متوكئ عليها دل على انه قد بقي
من عمره اقله وذهب اكثره ويكون موته في الفقر والاصل
في هذا النوع من الريان ان كل مجوف لا بقا له **وقيل** يدل على
النميمة **واما الغضا** فقد قيل انه رجل شريف منيع **و**
قيل هو رجل صلب لايم **الطرفا** رجل مرائي يضر بالاغنيا
وينفع الفقراء **السرو** قال بعضهم يدل على ولد كريم لان
معنى السرو في اللغة الكرم **ومنه** يقال للكريم السري
وانشدوا ان السري من الرجال بنفسه وابن السري
اذا سرى اسراهما **الصنوبر** رجل رفيع بعيد الصوت
سيئ الخلق مع اهله ياوي اليه الظلمة واللصوص كما
ياوي الى الصنوبر الحداة والبوم والغربان ويقال **من رأى**
كانه اتخذ من الصنوبر بابا فانه يتخذ بوابا ظالما غاشما

سيئ

سيئ الخلق والتاجر تتخذ امينا خائنا **وقيل** ان الصنوبر
يدل على طول العمر **شجرة خيار الشنبر** اذا رأى انه عليها
والناس يرحمونه فانه ينفق مالا على امرأة فاسقة الدين
والناس ينهوه عنها ونيالها في الحلال ان لم يقع فيه
شيئ من الرحم **فان وقع** شيئ نالها حراما **واما**
الشوك فرجل بدوي جاهل صعب **وقيل** هو فتنة او
دين **ومن رأى** كانه يجري على الشوك فانه يماطل في اداء
الديون **واما شجرة السدر** فقد حكي ان امرأة قالت
لابن سيرين رأيت كان سدرة في داري سقطت
فالتقطت من نبقها وخلتين فقال الك زوج غايب
قالت نعم قال فانه قدمات وترثينه **فشجرة السدر**
رجل حسيب فاضل فمن رآها في منامه فانه يرتفع امره
ويصير ورعا لقوله تعالى عند سدرة المنتهى عندها
جنة المأوى **واما الدلب** فرجل ضخم كثير الاولاد سيئ
الخلق لا منفعة فيه **فمن رأى** كانه اصاب ثمرها فانه
يصيب مالا من رجل هذه صفته **شجرة الحنظل** رجل شرير
جبان خدوع لا دين له ولا دنيا وقد سماها الله تعالى
في كتابه خبيثة ووصفها بان لا ثبات لها ولا قرار فقال
عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة الآية **والابنوس**
رجل صلب موسرا وامرأة هندية موسرة **والاجام**
رجال لا ينتفع بصحبتهم وفيهم دغل لان الدغل شجر

وبها يستتر الصياد ويختفي فيها فيرمي الصيد من حيث
لا يعلم الصيد بذلك فان رأى كانه الاجمة ملكها لغيره فانه
يقاتل اقواما هذه صفتهم فيظفر بهم والله اعلم شجرة
الساج ملك او عالم او شاعر او منجم الشجرة المجهولة الجوهر
لمن رآها في داره فانها تدل على احد شيئين اما على مشاجرة
بين قوم لقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم واما على اجتماع نار في تلك الدار وعلى كون
بيت نار فيها لقوله تعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا
وقيل من رأى كانه على شجرة فانه يسلم من المحاذر ومن رأى
كانه اضطجع على اشجار كثر ولده والاشجار في الاصل رجال
يطلبون رزقا حلالا لانها تغرس بالماء والماء حلال و
ما لا ثمر لها من الاشجار العظام فرجال صلاب فقراء لا خير
عندهم وما لها ريح طيب من الاشجار فانها تدل على حسن
ثناء الرجل الذي هو تأويلها ولا يطيب ريحها من الاشجار
فانها تدل على قبح ثناء الرجل الذي هو تأويلها وما لها
ثمر فانها تدل على يسار الرجل الذي هو تأويلها وحسن
حاله ومنافعه بقدر ثمرها وما لها شوك فانها تدل على رجل
منيع وصعب المرام ومن رأى كانه غرس شجرة فقطع
ثمرها فانه يصاهر قوما وينال شرفا فان رأى كانه قطع
شجرة دل على موت امرأة وقيل انها تدل على انه يحنث في
يمين او ينكث في بيعة او ينقض عهدا لقوله تعالى

لقد

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك الآية واما
السلطان اذا رأى كانه قطع شجرة فانه يقتل رجلا قال
الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
الآية ومن رأى كانه يغرس في بستانه فانه يولد له اولاد و
تكون اعمارهم حسب بقايا تلك الاشجار ويبس الشجرة
موت مريض او غايب وشم ريح النخلة جند الوالي و
لحا الشجرة اي قشرها ميراث الميت فان رأى اشجارا نابتة
وحولها رياحينا نابتة فانهم رجال يدخلون ذلك الموضع
للبكاء والمصيبة ومن رأى انه اخذ ما من شجر فانه يستفيد
مالا من رجل فان رأى كانه سلطانا قطع شجرة بالفاس
فانه يرسم رسوما يهلكه لرعيته فان رأى كان قطعها قطعها
بالمنجل فانه يطالبهم بما لا يطيقون وقد تدل الشجرة على المرأة
كما تدل على الرجل واما الربيع فانه يدل على اصابة دراهم وقيل
يدل على صاحب الرؤيا يولد له ولد ولا يطول عمره او يتزوج
امرأة لا يدوم نكاحها او ينال ولاية لا تبقى او فرحا يزول سريعا
والله اعلم بالصواب

الباب الثالث والاربعون

في تأويل رؤيا الحبوب والزروع والرياحين والنبات والبقول
والروضة قال الاستاذ بلغني عن اهل العلم بالتعبير انهم
قالوا ان ارما البدر في الارض يدل على الولد وقالوا ان من رأى
كانه بذره فعلق فانه ينال شرفا وان رأى كانه لم يعلق اصابه
صمم بقدر ذلك البدر الحنطة مال جليل في عناء ومشقة

وابتياع الحنطة يدل على اصابة المال مع زيادة العيال وزراعة
الحنطة عمل فى مرضات الله تعالى والسعى فى زراعتها
يدل على الجهاد فان رأى كانه زرع حنطة فنبت شعيرا
دل على ان ظاهره خير من باطنه وان زرع شعيرا فنبت
حنطة كان باطنه خير من ظاهره فان زرع حنطة فنبت
دما فانه يأكل الربا والسنبلة الخضرا خصب السنة واليابسة
النابتة على ساقها جذب السنة بعدد السنابل لقوله تعالى
سبع سنبلات خضر واخر يابسات وفرك السلطان
الحنطة بيده غلاء الطعام والسنابل المجموعة بيده او بيدر
او فى وعاء مال يصيبها كلها من كسب غيره او علم يتعلمه و
حكى ان عيسى الهمدانى رأى فى منامه كانه باع حنطة
بشعير فاخبر الشعبى بذلك فقال انه يبدل الشعر بالقرآن
والتقاط متفرق السنابل من زرع او غيره اصابة مال
متفرق واكل القمح اليابس لا خير فيه فان رأى كان الزرع
يحصد فى غير وقته فانه يدل على موت او حرب وان رأى
السنابل المحصودة صفرا فانها تدل على موت الشيوخ او
قتلهم وان كانت خضرا دل على موت الشباب او قتلهم
ورؤية الحنطة فى الفراش حبل المرأة الشعير فقد قيل
انه مال فى صحة بدن وقيل انه ولد قصير العمر لانه كان
طعام عيسى عليه السلام وكان بقاؤه فى الدنيا قليلا
وحصله مال يصير اليه ويجب لله عز وجل فيه حق لقوله

تعالى

تعالى واتوا حقه يوم حصاده والسعى فى زرعه يدل على عمل
يوجب رضاء الله عز وجل وقيل يدل على الجهاد والشعير
الرطب خصب الارز فمال كثير فيه نصب وشغب ومن
رأى انه له ارزا فانه رجل قد الزم نفسه انواعا من الطاعة
فيحافظ على اقامتها والارز مال كثير العدد قليل النفع خامل
الذكر وكذلك الجاورس مال تخلط به الاموال كالدارصينى
وساير الحبوب العدس اليابس مال حلال وقيل هو كساير
الحبوب غما وحزنا السمسم مال حلال وكذلك عصارته ويابسه
اقوى فى التأويل من رطبه والمقلو منه ومن ساير الحبوب شغب
والباقلا رطبه ويابسه مال مع سرور والتبن مال كثير
وقيل من رأى فى منامه فليخط الكيس وكذلك القت و
ساير ما تأكله البهايم وكذلك البطيخ الذى لم ينضج فهو
دليل على صحة الجسم والذى نضج مختلف فيه وحكى عن ابن
سيرين انه قال من رأى كانه يأكل البطيخ فانه يخرج من
الحبس لقوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة
فلينظر ايها ازكى طعاما قال بعض المفسرين هو البطيخ و
قال بعضهم هو رجل ممراض كثير الاحزان لا يدرى ما المخرج
منها ومن رأى كانه مد يده الى السماء فتناول بطيخا فانه
يناوله ملكا وينال سريعا والبطيخ الهندى رجل ثقيل
الروح بارد فى اعين الناس وبلغنا فى بعض الحكايات
ان رجلا رأى فى منامه كانه ارمى فى داره بالبطيخ

فقص رؤياه على معبر فقال انه يموت بعدد كل بطيخة واحد
من اهله فكان كذلك الفند وهو الخيار في اوانه رزق
وفي غيره او آنه مرض وحزن ومن رأى كانه يأكل فندا فانّ
امرأته تلد ابنا ان كان حبل ومن رأى الفند قايما على ساقه
ولد له ولد يبتلى بالاحزان والهموم واما القثا فقد قال
بعضهم انه يدل على حبل امرأة صاحب الرؤيا وقال بعضهم
انه مكروه كالبقل والعدس والبصل قال الله عز وجل استبدلون
الذى هو ادنى بالذى هو خير وانما سألوا بعد المن والسلوى
البقل والفوم والقثا والعدس والبصل والقرآن بذلك
ناطق الفقوس لمن اصابه يخاف عليه تهمة الهليوى
رجل عالم او طبيب مبارك نفاع متودد الى الناس وقيل
انه رجل فقير القرع للمريض دليل البرؤ والشفاء لقوله
تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين فان رأى كانه يأكل
القرع مطبوخا فانه يجد ضالة او يحفظ علما بقدر ما
اكل منه او يجمع شيأ متفرقا والذى يستحب من المطبوخات
في النوم غاية الاستحباب القرع واللحم والبيض فان رأى
كانه اكل القرع نيا فانه يخاصم انسانا ويصيبه فزع من الجن
والاستظلام بظل القرع انس بعد الوحشة وصلح
بعد المنازعة ومن رأى كانه اجتنى من المزرعة فزعا
فانه يبرا من مرض بسبب دعاء او دواء والاصل في
هذا الباب قصة يونس عليه السلام القنبيط رجل

قوتي تعتريه حدة الباذنجان في غير وقته هموم و
في وقته يدل على اصابة رزق يسير في تعب البصل
فقد اختلفوا فيه فمنهم من كرهه لقوله عز وجل وعدسها
وبصلها قال اتستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير
ومنهم من قال انه يظهر على ظهور اشياء خفية وكذلك
ساير البقول ذوات الرايحة ومنهم من قال انه مال
ولقشر البصل تملق الى رجل في طمع الثوم ثناء قبيح
وقيل انه مال حرام واكله نيا يدل على التوبة من معصية
وروى رجلا اتى ابا هريرة فقال رأيت فيما يرى النايم
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد والناس
يدخلون يسلمون عليه فجيئت لادخل المسجد فاذا رجال
معهم سياط فمنعوني لادخل فقلت دعوني حتى ادخل
فاسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انك اكلت
الثوم فابوا ان يدعوني وطردوني فقال ابو هريرة هذا
مال خبيث اكلته والجزر فقد قيل انه حزن لآكله وقيل
انه يدل على تيسير امر متعذر الحرشف مختلف فيه ايضا
فقد قيل انه يدل على رجل سريرته خير من علانيته وقال
بعضهم ان من رأى كانه يأكل الحرشف اصاب رزقا في
عناء الخشخاش مال هنى الخردل مختلف فيه فمنهم من
قال ان اكله يدل على اصابة مال شريف في مشقة ومنهم من
قال ان اكله يسقى سما او شيا مرا ويقع في هلكة رديئة

الحرمل مال يصلح به مال فاسد الحطب نفاق وضيم لقوله
تعالى وامرأته حمالة الحطب الخضرة فكلها سوى
خضرة الشعير والحنطة والسمسم والجاورس والباقلاء
فانها دال على الاسلام ومن رأى كأنه يسقي في مزرعة
خضرة فانه يسعى في اعمال البر والنسك ولا يدري أيقبل
منه ام لا ومن رأى انه يبذر بذرا في وقته فانه يعمل خيرا
فان نبت ما زرع كان الخير مقبولا فان رأى كأنه حصده
فقد اخذ اجره فان رأى كأنه يأكل دلت رؤياه على الظفر
بالعدو ونال الولاية ان كان لها اهلا واصاب الربح ان
كان تاجرا وان رأى كأنه ملك ارضا وفيها خضرة معلومة
اصاب مالا من جهة تلك الخضرة وان كانت خضرة مجهولة
اصاب قوة في دينه فان رأى كأنه حرثه اصابته آفة
فانه يأمن مخوفا وان رأى انه احترق دل على الجوع والقحط
فان رأى انه يحرث ارضا لغيره وهو يعرف صاحب الارض
فانه يتزوج بامرأته وقيل اذا رأى كأنه ذرع ارضا فهو
حبل امرأته العشب والمرعى دين ومال ومن رأى انه نبت
على كفه حشيش فان رجلا يخونه في اهله فيطلع عليه
وان رأى كأنه نبت على ظهر كفه حشيش فانه يموت
وينبت الحشيش على قبره قصب التزريب او باقي الناس
وشرورهم وكلامهم البقلة يدل على خير وقيل انه مرض
الثلج قيل هو هم وحزن وقيل امرأة قوية جلدة صاحبة

فصول

فضول وان كان نابتا فهو ولد محزون الشبث مبارك
العصفر فرح مع بقي لما فيه من الحمرة الفصل رجل بذي
اللسان يثني عليه بالقبيح فمن رآه بيده فانه يلتمس
شيئا يورثه ثناء قبيحا العفص مال نام يبقى الاموال
الفوة مال مع مرض والفلفل مال يحفظ مالا حلالا الفجل
رزق حلال وقيل انه يدل على الحج وهذا قول بعض المعبرين
ومن رأى بيده فجلا فانه يعمل عملا في خير يعقبه ندامة
القطن مال دون الصوف وندفه تكثير للمعاصي انيسون
مال تطيب به الاموال والكمون كذلك الكماه يدل على رجل
ذي تحية الاشراف او على امرأة لا خير فيها فان رآها كثيرة
دل على رزق من قبل النساء ومن رأى كأنه يأكل الكماه فانه
يكتسب مالا من حله اللفاح مرض ودنانير فمن التقط لفاحا
مرضت امرأته واصاب منها دنانير كثيرة قال رأيت فيما
يرى النائم كأن بقلا اخضر قد نبت في بيت عائشة رضي الله
عنها والناس ينظرون اليها متعجبين فجاء عبد الملك بن
مروان فاقتلع ذلك البقل فقال له سعيد بن المسيب
ان صدقت رؤياك فان الحجاج بن يوسف سيطلق اسما
بنت جعفر بن ابي طالب وكان كذلك والمبقلة في التاويل
تدل على رجال ذوي احزان ومن رأى كأنه جمع من بستانه
باقة بقل فانه يجتمع عليه من قرابته شر وخصومة و
الطاقة الواحدة من البقل نذير محذر من الشر الكزبرة مال

نافع فى الدين والدنيا واليابسة وهى الجلجان مال يصلح به
الاموال الكراث مختلف فيه فقال قوم هو مال حرام بشيع
وقال قوم هو ثناء قبيح وقال قوم مطل الغرما والفقراء لحقوقهم
وقيل هو رزق يصيبه صاحب الرؤيا من رجل اصم والله
اعلم ومن رأى كانه يأكل كراثا فانه يتكلم بكلام يندم عليه
واكل الكراث مطبوخا يدل على التوبة من الذنوب كما قدمنا
فى الثوم والبصل والطرخون رجل ردى الاصل ردى العمل و
ذلك ان اصله حرمل ينقع فى الخل سنة ليترك طبعه ثم
يزرع التراب فان المعبرون قالوا كل طاقة منها مائة
دينارا ومائة درهم قدر الرجل والبقول المجموعة مختلف
فيها فمنهم من قال انها صالحة محبوبة فى التأويل ومنهم
من قال انها جميعا مكروهة لقوله تعالى اتستبدلون الذى
هو ادنى بالذى هو خير وانه لا دسم فيها ولا حلاوة ومنهم
من قال انها تدل على تجارة لا بقاء لها وولاية لا ثبات لها
ومال وولد لا بقاء لها واذا دلت على الحزن لم يكن لذلك
الحزن بقاء ايضا البنفسج جارية ورعة والتقاطه
تقبيلها الاقحوان التقاطه من سفح الجبل اصابة جارية
حسناء من ملك ضخم وقال بعض المعبرين ان الاقحوان اصهار
الرجل من قبل امرأته فمن رأى كانه التقطه يتخذ بعض
اقرباء امرأته صديقا او انيسا والاس فانه يدل على رجل
وفاق بالعهود ويدل على خير باق ومال باق وللمرأة على

زوج

زوج باق وولاية باقية وسرور باق وغرس الاس يدل
على الدخول فى الامر بالتأنى ومن رأى كانه اخذ من شاب
آسا فانه يأخذ من عدو له عهدا يدوم ويبقى ذلك العهد
وان رأى كانه اخذ آسا من شيخ دامت سعادة جده
وقال بعضهم ان الآس يأس بحكم اسمه والله اعلم الشماهم
يدل على ثناء حسن السوسن سبقط ومنهم من قال حكمه على
ظاهر اسمه فقال انه يدل على السوء لان شطره وانشد
سوسنة اعطيتها وما كنت باعطائى لها محسنة اولها سو فان
جئت بالآخر منها فهى سوسنة قال اكثر المعبرين ان الريا
حين كلها اذا رؤيت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن
وان رؤيت نابتة فى موضعها فانها تدل على راحة او
زوج او ولد وبلغنا عن يعلى بن عبيد قال كنت عند سفيان
الثورى فقال له رجل رأيت البارحة كان ريحانة رفعت
الى السماء من ناحية المغرب حتى توارت بالسماء فقال
له سفيان ان صدقت رؤياك فقد مات الاوزاعى فوجده
قد مات تلك الليلة وانما يدل الريحان على الولد اذا كان
نابتا فى موضعه ويدل على المرأة اذا كان مجموعا فى حزمة
ويدل على المصيبة اذا كان مقطوعا مطروحا فى غير موضعه
واذا لم يكن له ريح وقيل ان الريحان نعمة لقوله تعالى فروح
وريحان وجنة نعيم وهو بالفارسية شاهسپرم والحماحم
حمى لا سمه المرزنجوش يدل شمه على صحة الجسم وغرسه

يدلّ على ابن كيّس صحيح ويدلّ على التزوّج بامرأة يدوم
النكاح بينه وبينها فان رأت امرأة انها شمّت من
زبحوشا فانها تلد ابنا مباركا مؤمنا النيلوفر مال حلال
يجمع من وجهه وينفق في وجهه حكى انّ رجلا من اهل
الاهواز كان يعبّر لبشر من رأى فاتته امرأة فقالت
رأيت في المنام كانّ زوجي ناولني نرجسا وناول ضرّتي
اسا فقال يطلقك ويتمسّك بها اما سمعت قول الشاعر
قال ليس للنرجس عهد انّما العهد للآس فبلغ ذلك
المتوكّل فاستملحه وامر للمعبّر بصلة والنرجس اذا رؤى
في بستان دلّ على ولد باق وقيل انّ صفرة النرجس تدلّ
على دنانير وبياضه يدلّ على دراهم ينالها صاحب الرؤيا
وانشدوا لمّا اطلنا عنه تغميضنا اهدى لنا النرجس
تعريضنا فدلّنا ذلك على انّه قد اقتضانا الصفر والبيضا
واكليل النرجس اذا رآه موضوعا على الرأس فهو جارية
حسنا او امرأة حسنا لا دوام لها واذا رأته امرأة
موضوعا على راسها دلّ على موت ولدها وان كانت ذات
زوج طلّقها او مات عنها وقيل النرجس سرور و
النمام سرور يدوم من امرأة او ولد او ولاية او تجارة
او ما اشبه ذلك والروضة الخضرا دين والله اعلم بالصواب

الباب الرابع والاربعون

في تأويل رؤيا القلم والدواه والنقش والمداد و

الكاغد

الكاغد والكتابة والشعر وما يشبهه القلم قال الاستاد
يدلّ على اشياء فمنها العلم فمن رأى انّه اصاب قلما اصاب
علما فان رأى كانّه يكتب بذلك القلم شيئا فانّه يصيب
من العلم شيئا مناسبا ما رآى في منامه انّه يكتبه به
ومنها ان يحسن الكتابة به ومنها دخول في كفالة او ضمان
لقوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم وحكى
انّ رجلا قال لابن سيرين رأيت في منامي كانّي جالس
والى جنبي قلم فاخذته فجعلت اكتب به فرأيت عن يميني
قلما آخر فاخذته فكتبت بهما جميعا فقال اهل لك غايب
قال نعم قال فانّه سيقدم عليك عن قريب فتجتمعان جميعا
فكان كما قال فان رأى كاتب كانّ بيده قلما او دواة فانّه
يأمن من الفقر بحرفته وينال منها خيرا الكتابة فان رأى كانّه
استفاد ادوات الكتابة باسرها فانّه يصيب من الكتابة
رياسة جامعة يفوق بها اقرانه وهكذا كلّ من رأى انّه استفاد
اداة من ادوات حرفته امن بها من الفقر سكّين البراية
الذى يقطع القلم تدلّ على ابن ليس بجود وقيل ان من رأى
في يده سكّينا من حديد فانّه يعاود امرأة قد فارقته فيما
قبل لانّ الله تعالى يقول قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا
ممّا يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذى فطركم
اوّل مرّة الدفتر تدبير الامور الدواة من رأى كانّه اصاب
دواة وكان في اسبابه شاهد خير فانّه يخاصم ذا قرابة

اوغيره وتدل الدواة على خادمة **فان رأى** كانه يكتب من
دواة فانه يشترى خادمة ويباشرها **واما التنقش**
فى الاصل فيدل على فرح وشرف مالم يتلطخ به الثوب
فان تلطخ به الثوب دل على البرص وعلى ان الذى لطخه
به يقع فيه ويرميه بعيب نفسه فيظهر للناس برآئة
من ذلك وتنعكس عليه الامور **وربما** يتلطخ به ثوبه
فى اليقظة كما رآه فى المنام **والمراد** سودد فى مدد وتلطخ
الثوب به كالتنقش فى التأويل **واما القرطاس** فان
رأى ان الامام ناوله قرطاسا فانه يقضى الحاجة ويرفعها
اليه ورؤية القرطاس بلا كتابة فيه حسن الثنا عليه
وبياض صحيفته وقوة دينه ويدل القرطاس على ظهور
امر ملتبس عليه لقوله تعالى يجعلونه قراطيس تبدونها
والكتابة فى القرطاس انكار للحق لقوله تعالى ولو نزلنا
عليك كتابا فى قرطاس الآية **والكتاب** قوة فمن رأى
بيده كتابا اصاب قوة لقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب
بقوة **فاذا** رآه بيمينه دل على خصب سنته وعلى
اثبات الحق فى خصومة هو فيها والفرج من همومه والبشارة
بنيل المراد لقوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل
شيء والكتاب المنشور خبر مشهور والمختوم خبر مستور
والكتاب فى يد الغلام بشارة وبيد الجارية انتظار
فرح والكتاب المنشور بيد الجارية المتطيبة الحسنا

خبر فيه

خبر فيه ثناء حسن وفى يد الجارية المنتقبة يتضمن الامر بالحذر
وفى يد المرأة الوحشة خبر فى امر وحش فان رأى كانه **اخذ**
منشورا من الامام وكان اهلا للولاية نالها وان لم يكن اهلا
لها وقع فى العبودية **فان** كان الامام ينفذ كتابا **مختوما** الى
انسان فرده اليه فانه يدل على انهزام جيش قد بعثهم فى توجه
وان كان صاحب هذه الرؤيا تاجرا خسر فى تجارته وان كان
خاطبا امرأة لم يجب فى خطبته **الكتاب بالشمال** ندامة على
فعل وان رأى انه اخذ من انسان **يكتب فى صحيفة** فانه يأخذ
اعز شيء اليه لقوله عز وجل لاخذنا منه باليمين **ومن رأى**
كانه يكتب فى صحيفة او ينظر فيها ولا يحسن قرآءتها فانه يصيب
ميراثا لقوله تعالى ان هذا لفى الصحف الاولى **ومن رأى** انه يكتب
تعلم براية دونه او الورقة مثله او الدواة زية كانت حيلته
وسببه ومعاشه ضعيف **وان كانوا** غير ذلك فمعاشه وسببه
بخلاف ذلك **ومن رأى** انه يكتب كتابا ان كمل ذلك الكتاب
قضيت حاجته وان لم يكمله لم تقض **فان رأى** كانه يكتب على
صدغه فانه يحجم **فان رأى** كانه يكتب عليه كتابا وعرف الكاتب
فانه يخونه ويلقيه فى فتنة وشدة لقوله تعالى كتب عليه
انه من تولاه فانه يضله **فان رأى** كانه كتب عليه ولا يعلم ما كتب
عليه فانه يقص فى فريضة من فرايض الله عز وجل لقوله تعالى
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الآية **فان رأى** كانه
يحسن الكتابة دل على انه فى حزن ويسليه الله عز وجل

سببا ينال به الخلاص من حزنه فان رأى كاتب انه امي
فانه يفتقر ان كان غنيا ويحمق ان كان عاقلا ويلحد ان
كان متدينا ويعجز ان كان ذا حيلة والكاتب في الديوان
يدل على رجل محتال فان رأى كانه ردي الجاه فانه يدل على
نصب المكابرة والاحتيال للناس والكافر اذا رأى بيده
مصحفا او كتابا عربيا فانه يقع في هم وشدة ومن رأى
كانه وهب له صحيفة فوجد في درجها رقعة دلت على انه
يوهب له جارية حبلى وقال بعض المعبرين ان الكتاب
المختوم يدل على قبول الحق لقبول بلقيس كتاب سليمان
عليه السلام لما كان مختوما الكتاب المعنون غير المختوم
قوة للدين ونيل الخير لقوله تعالى اخبارا عن بلقيس اني
القي الي كتاب كريم انه من سليمان ومن رأى انه اخذ من
غيره قلما او ورقة وغير براية القلم او كتابة الورقة
دل على ان المأخوذ منه يعمل عملا لا يرضى الذي اخذه منه
به وكذلك كل شيء يكون مع الواحد واخذه آخر منه
وغيره واما تمزيق الكتاب فمختلف فيه فقال بعضهم
يدل على ذهاب الاحزان والهموم لان الكتاب حيلة للخروج
من هم ويدل على الاستغناء عن الحيلة ونيل الفرج وقال
بعضهم تمزيق الكتاب زوال الغنا والسرور وتشتت
الامور لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من مزق كتابا مزق الله ملكه فان رأى كانه آية من

القرآن

القرآن مكتوبة على قميصه دل على اعتصامه بالقرآن في جميع احواله
وحكي عن بعض المعبرين انه قال ان الكتابة بالشمال تدل
على ولد من زنا وقال بعضهم انها تدل على ثروة ويسار
لان من اسماء الشمال اليسار فان رأى كانه يقرأ وجه صحيفة
اصاب ميراثا وان رأى كانه يقرأ ظهرها فانه يجتمع عليه
دين لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا فان رأى كانه يقرأ كتاب نفسه فانه يتوب الى الله
عز وجل من ذنوبه لقوله تعالى واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة
وفي الآخرة انا هدنا اليك فان رأى نفسه حاذقا في قراءة
الكتاب نال ولاية ومالا فان رأى كانه ينقش او يكتب بيده
فانه يحتال حيلة يتعقبها ذل وهوان وان رأت امرأة مثل
ذلك فانها تكسب حيلة لمعاشها وقيل اذا رأى كانه يكتب
كتابا فانه يخاط له قميص او دراعة او غيرهما من الكسوة
لان الكتابة خياطة في اللغة واما الشاعر فهو في التأويل
رجل لا يوافق مقاله مقاله لقوله تعالى وانهم يقولون ما لا
يفعلون والشعر في التأويل يدل على افتراء الكذب وقول
الزور والشهادة بالباطل وقيل من رأى كانه انشد شعرا
فانه يصيب علما لان الشعر علم في اللغة قال الله تعالى في موضع
من كتابه ولكن لا يشعرون معناه لا يعلمون وحضور مجالس
الشعراء يدل على الحضور في مجالس الباطل فان رأى كانه
نسي الشعر فانه ينسى العلم والله اعلم بالصواب ...

الباب الخامس والاربعون في تأويل رؤيا الصنم و

اهل الملك الباطلة والزايغة الضالة والردة وما يتصل
بها قال الاستاد ابو سعيد رحمه الله المستحق للعبادة
هو الله عز وجل فمن عبد غيره خاب وخسر فمن رأى كانه
عبد غير الله دل على نكد وشر وفتنة وخسران وبالله
العياذ من ذلك فمن رأى كانه عبد صنما دل على انه مشتغل
بباطل مو ثر هوا نفسه على رضا ربه فان رأى كان ذلك الصنم
الذى عبده من ذهب فانه يتقرب الى رجل بمعصية الله
عز وجل ويصيبه منه ما يكرهه وتدل على ذهاب ماله
ووهن دينه فان كان الصنم من فضة فانه يجعل دينه سببا
يتوصل به الى امره او جارية على وجه الفساد والخيانة
فان كان الصنم من صفر او حديد او رصاص فانه يترك
الدين لاجل زينة الدنيا ومتاعها وان كان الصنم من خشب
فانه ينبذ دينه وراء ظهره ويصاحب واليا ظالما او رجلا
منافقا لان الله سبحانه شبه المنافقين بالخشب فقال
الله تعالى كانهم خشب مسندة وتدل رؤياه على انه يتحلى
بالدين لاجل الجدال والترفع عن الناس واسقاط الجزية
عن نفسه لا لاجل الله عز وجل وقال بعض اهل التعبير
ان رؤية الصنم في المنام تدل على سفر بعيد وقيل اذا رأى
الصنم ولم ير عبادته نال مالا وافرا حاشيه من رأى في
منامه قائلا يقول له من ربك قال الله ربي وربك

دل على

دل على عتق العبد والجارية والمملوك لان السيد هو الله وان كان
حرا وعليه دين او به غم اتاه الفرج من الله تعالى فان قيل
له مالك لا ام ولا اب توقف نسبه والله اعلم فان رأى
كانه يعبد نجما او شجرة دل على ان دينه دين الضالين وهو
من القوم الذين وصفهم الله عز وجل في كتابه فقال تعالى
مذبذبين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وقيل ان هذه
الرؤيا تدل على ان صاحبها تقرب الى خدمت بعض الناس
بترك الدين ومن رأى كانه يعبد النار فانه يعصي الله عز
وجل بطاعة السلطان او يطلب الحرب فان لم يكن للنار و
لهب فانه حرام يطلبه بدينه لان الحرام نار فان رأى كانه
تحول كافرا فان اعتقاده يوافق اعتقاد ذلك الجنس من الكفار
فان رأى كانه تحول مجوسيا فانه قد نبذ الاسلام وراء ظهره
بارتكاب الفواحش فان رأى كانه تحول يهوديا فانه يترك
الفرائض فتصيبه عقوبتها قبل الموت ويتلقاه ذل لان
اليهود اعتدوا بالحيتان يوم السبت وتركوا امر الله عز
وجل وعتوا عزما نهوا عنه فمسخهم الله قردة فمن رأى
كانه قيل له يا يهودي وعليه ثياب بيض وهو كاره لتلك
التسمية فانه في ضيق ينتظر الفرج وسيفرج الله عليه
برحمته لقوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فان رأى
كانه تحول نصرانيا فانه يكفر بنعم الله عز وجل ويصف الله
تعالى بما هو عنه منزه مقدس فان رأى كانه تحول من

دار الاسلام الى دار الشرك فانه يكفر بالله من بعد ايمانه
فان رأى كانه تحولت يده يد كسرى فانه يجرى على يده
ما يجرى على ايد الاكاسرة والجبابرة من الفساد والظلم
ولا تحمد عاقبته فان رأى ان يده عادت الى ما كانت
اولا فانه يتوب ويرجع الى ربه عز وجل وكل رجل رأى
فرعونا فى منامه فهو عدو للاسلام وصلاح حاله يدل
على فساد اهل الاسلام وامامهم وهذا الاصل مستمر فان
كل من رأى عدوه فى منامه سيئ الحال كان تاويل الرؤيا
صلاح حاله وكل من رأى عدوه حسن الحال كان تأويلها
فساد حاله فان رأى كانه تحول بعض الفراعنه من اهل
الدنيا فانه ينال قوة تضاهى سيرة سيرة ذلك الجبار
ويخشى ان يكون قوته على شر وكذلك اذا رأى كان بعض
اموات الجبابرة حيى فى بلد ظهرت سيرته فى تلك البلدة
التحير فى كل اديان محمود فمن رأى كانه متحير لا يعرف
دين نفسه فانه تستد عليه ابواب المطالب وتتعذر
عليه الامور حتى يظفر بمراده ولا ينال مراما مع اقتضاء
رؤياه وهن فى دينه واختلال له الكفر فى التأويل يدل
على غناء لقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى
ويدل على الظلم لقوله تعالى والكافرون هم الظالمون ويدل
على مرض لا ينفع صاحبه علاج لقوله تعالى وسواء عليهم
أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون وكثرة الكفار فى

التأويل

التأويل كثرة العيال الشيخ الكافر عدو قديم ظاهر البغضا
الشيخ المجوسى عدو لا يريد هلاك خصمه الشيخ اليهودى
عدو يريد هلاك خصمه الشيخ النصرانى عدو لا تضر
عداوته الجارية الكافرة سرور مع خنا ومن رأى كانه
فسد رؤيته فانه يسفه على الناس ويؤذيهم كما لو رأى
انه يسفه فانه يدل على فساد دينه لقوله تعالى وانه كان
يقول سفيهنا على الله شططا فان رأى كانه كافر او
قدامه عسل لا يأكل منه فانه كافر بانعم الله تعالى الزنار
والكشتيج يدلان على ولد ان كان فوق ثياب حدد وانقطاعهما
موت الولد واذا كان تحت الثياب دلا على نفاق فى الدين
واذا كانا مع ثياب رثة دلا على فساد الدين والدنيا واذا
رأى كانه يهودى ورث عمه ومن رأى كانه نصرانى ورث
خاله وخالته فان رأى كانه يضرب بالناقوس فانه يفشى
بين الناس خبرا باطلا فان رأى كانه يقرأ التورية والانجيل
ولا يعرف معانيهما فان مذهبه فاسد او رأيه موافق لرأى
اليهود والنصارى فى الجبر والقدر قال الله تعالى وانتم
تتلون الكتاب افلا تعقلون فان رأى كانه صار راهبا
دل على انه مبتدع مفرط فان رأى كانه صار جاثليقا نالت
نعمته وانقضى اجله فى ابتداعه لقوله تعالى ورهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم الآية وقيل ان صاحب هذه
الرؤيا يضيق عليه معاشه وتعسر عليه اموره ويصحبه

في جميع الامور ذل وخوف ولا ينزايله وتدل رؤياه على انه
ممار خداع كياد مبتدع داع الى البدعة وبالله العياذ
من ذلك وقيل من رأى كانه تحول راهبا فانه رجل متبتل
للعبادة وترك الدنيا وتخلى عنها لان الرهبانية هي الطاعة
مالم يعبد غير الله ومن رأى كانه كافر يموت قتيلا ما لم
يتب عن من هذه الرؤيا الا ان كان مزارعا فانه يزرع مزرعة
ويغيظه في الارض لان الزارع يسمى كافرا والا فهو مكروه
ومن عمل شخصا من طين فتحرك يقال فيه قولا رديا ويتم
فان لم يتحرك لم يتم فيه الذي قد قيل عنه وبلغنا ان رجلا
رأى الحسن البصري في المنام كانه لابس صوفا في وسطه
كشح وفي رجليه قيد وعليه طيلسان عسلي وهو قايم
على مزبلة وفي يده طنبور يضرب به وهو مستند الى الكعبة
فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اما دعه الصوف
فزهده واما كشحه فقوته في دين الله عز وجل واما
عسليته فحبه القرآن وتفسيره واما قيده فثباته في
ورعه واما قيامه على المزبلة فدنيا جعلها تحت قدميه
واما ضربه الطنبور فنشره حكمته بين الناس واما
استناده الى الكعبة فالتجاه الى الله عز وجل والله اعلم

الباب السادس والاربعون في تأويل الرؤيا البساط والفرش والاسرة والسرادقات والفساطيط والنزاع والستور وما اشبهها

البساط قال الاستاذ

البساط دنيا صاحب الرؤيا وبسطه بسط الدنيا وسعة
سعة الرزق وصفاقته طول العمر فان رأى كانه بسط
في موضع مجهول او عند قوم لا يعرفهم فانه ينال ذلك في
سفره وصغر البساط ورقته قلة الحياة وقصر العمر و
طيه طي النعيم والعمر ومن رأى كانه على بساط نال الشي
ان كان في حرب وان لم يكن في حرب اشترى منيعة وبسط
البساط بين قوم معروفين او في موضع معروف يدل على
اشتراك النعمة بين اهل ذلك الموضع الوسادة خادم
وسرقتها موت الخادم وقال بعضهم المخاد اولاد والوسايد
العلماء الفراش امرأة وربما كان ارضا اذا كان مجهولا
في موضع مجهول لان الارض فراشا ومهادا فان رأى فراشا
على سرير مجهول وهو عليه جالس اصاب سلطانا لان الفرش
على الاسرة مجالس الملوك وكذلك ان رأى كان فراشه على
باب سلطان فانه يولى ولاية فاذا رأته المرأة فان
لينه يدل على طاعتها لزوجها وسعته يدل على سعة
خلقها وحسنه وجدته يدل على طراوتها وكونه من ديباج
يدل على انها امرأة مجوسية وكونه صوفا او شعرا او قطنا
يدل على امرأة غنية وكونه ابيض يدل على امرأة ذات دين
وكونه مصقولا يدل على عمل المرأة ما لا يرضى الله تعالى
ذلك منها وكونه اخضر امرأة مجتهدة في العبادة والفراش
الجديد امرأة حسنا مستورة والمخرقة لا دين لها وطي

الفراش طلاق المرأة فمن رأى انه على فراش ولا يأخذه النوم
فانه يريد ان يأتى امرأة ولا يتهيأ له ذلك فان رأى كان
غيره مزق فراشه فانه يخونه فى اهله فان رأى كان فراشه
انتقل من موضعه فانه يطلق امرأته واما السرير فمن رأى
كانه على سرير فانه تعود اليه شئ قد ذهب منه من ملك
اومال لقوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب و
الانابة الرجوع وقيل ان السرير يجرى مجرى الفراش فى
التأويل من نكاح المرأة والاشتراء الامة وقيل ان القعود
على السرير زيادة فى الرياسة على قوم منافقين واما السرادق
فهو سلطان فى التأويل واذا رجل كان سرادقها ضرب فوقه
فانه يظفر بخصم سلطانى الفسطاط هو الذى له سطح
مستوى سلطان اقوى من السرادق فى التأويل ويدل
على استواء الامر واستقامته وقيل من رأى كان له فسطاطا
فانه يكثر الدعاء للشهداء ويزور قبورهم وربما خرج من
الدنيا شهيدا وربما يرزق من الله زيارة بيت المقدس
الخيمة للسلطان زيادة ولاية للتاجر وسفر وقيل انها
تدل على جارية حسنا لقوله تعالى حور مقصورات فى الخيام
فان رأى بازاء خيمته خيمة بيضا فانه رجل يتوب عن
الذنب وتأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وقيل ان رأى الرجل
كانه يملك خيمة صار فارسا وان رأى فى خيمته قمرا مال
الى غلام او جارية من ولد سلطان ميل هوى القبة اللبد

سلطان

سلطان وشرف الشراع فمن رأى كانه ضرب له شراع فانه
ينال عزا ورياسة الستر يدل على همّ واذا رآه على باب البيت
فانه هم من قبل النساء وان رآه على باب الحانوت فهم
من قبل المعاش وان كان على باب المسجد فهم من قبل الدين
وان كان على باب دار فهم من قبل الدنيا والستر الخلق
همّ سريع الزوال والجديد همّ طويل والممزق طولا فرج
عاجل والممزق عرضا تمزيق عرض صاحبه فان رأى كان
كلبا مزقه فانه يتسلط عليه عدو سفيه والاسود من
الستور همّ من قبل ملك والابيض والاخضر منها محمود العاقبة
هذا اذا كان الستر مجهولا او فى موضع المجهول واذا كان
الستر معروفا فهو بعينه فى التأويل لا يضر ولا ينفع
اللحاف يدل على امن وسكون وعلى امرأة يلتحف بها والمنسج
رب الدار واحتراقه موته وقيل انه كسوة الصالحين الخاشعين
ولبسه خشوع واحتراقه رجوع من الطاعة الى المعصية
والطنفسة كالبساط وقد حكى ان رجلا الى ابن سيرين
ايام يزيد بن المهلب الى البصرة على يزيد بن عبد الملك فقال له
فقال الرجل رأيت كانى على طنفسة اذ جاء يزيد بن عبد
الملك فاخذ الطنفسة من تحتى فرمى بها ثم قعد على الارض
فقال ابن سيرين هذه رؤيا لم ترها انت ولكن رآها يزيد بن
المهلب وان صدقت رؤياه هزمه يزيد بن عبد الملك
فكان كذلك والله اعلم بالصواب

الباب السابع والاربعون في علم تأويل
رؤيا ذوات الركبان والفرسات مثل الاكاف والسرج و
اثاث البيت واداته وامتعته واذوات الصناع الاكاف
قال الاستاد ابو سعيد الاكاف في التأويل امرأة عجمية غير
شريفة ولا حسيبة تحل من زوجها محل الخادم وانكساره
موتها وركوب الرجل الاكاف يدل على توبة من البطالة بعد
طول تنعمه فيها واما السرج فيدل على امرأة عفيفة حسناء غنية
وحكى ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كاني على دابة
فاخذت في مضيق فبقي السرج فيه وتخلصت انا والدابة
فقال له ابن سيرين بئس الرجل انت انه يعرض لك امر
فتخذل امرأتك فلم يلبث ان سافر مع امرأته فقطع عليه
اللصوص الطريق فخلى امرأته في ايديهم وخلص بنفسه و
قيل ركوب السرج رب البيت اللبب يدل على ضبط الامر
الحزام يدل على انتظام الامر الركاب مهر المرأة على قدر حسنها
ولونها الغاشية ستر المرأة القمقمة خازن قد فوض اليه
مال لينفقه بالمعروف وذلك ان الماء في الاناء مجموع من
المال الطست جارية او خادم فمن رأى كانه استعمل طستا
من نحاس فانه يبتاع جارية تركية لان النحاس معنى الترك
وان كانت الطست من فضة فان الجارية التي تباعها
تكون رومية وان كان من ذهب فانها امرأة جميلة
تطالبه بما لا يستطيع وتكلفه ما لا يطيق وان كان من

زجاج

زجاج فقد قيل ان المرأة ناصحة لزوجها دالة على سبب
امارته ونجاته الباطية جارية مكثرة غير مهزولة
البستوقة امرأة تقية تحمل المنافع من بلدة الى بلدة و
البرمة رجل يظهر نعمه لجيرانه الصحيفة حبيب الرجل
السراجة جارية او غلام القدر قيم البيت فان رأى كانه
اوقد نارا ووضع القدر عليها وفيها لحم او طعام فانه يحرك
رجلا في طلب امرأة او منفعة فان رأى كان اللحم نضيج و
اكله فانه يصيب منه منفعة ومالا حلالا وان لم ينضج كانت
المنفعة من حرام وان لم يكن في القدر لحم ولا طعام فانه
يكلف رجلا فقيرا ما لا يطيقه ولا ينتفع منه بشيء وقدر
الفخار رجل يظهر نعمته للناس عموما ولجيرانه خصوصا
المرجل قيم البيت من نسل النصارى فان كان من نحاس
فهو من نسل اليهود المصفاة خادم جميل الجام حبيب
الرجل والاحب منه ما يكون عليه الحلوى وذلك ان الحلوى
على الجام دليل زيادة المحبة في قلب حبيبه له فان قدم له
جام وعليه من البقول والحموضات فانه يظهر في قلب حبيبه
منه عداوة وبغض الزنبيل حمال نقله وقال بعض الاوايل
ان الزنبيل في التأويل يدل على العبيد الهودج موت صاحب
الرؤيا المحاره كذلك المحفة في غيرا وان الحج يحمد ذلك والله اعلم
السلة في الاصل تدل على التبشير والانذار فان رأى فيها
ما يستحب جنسه وفرعه او جوهره فهي مبشرة وان كانت

فيها ما لا يستحب جنسه ولا نوعه ولا جوهره فهي مندرة
الصندوق امرأة او جارية التابوت ملك عظيم فان
رأى كانه في تابوت نال سلطانا ان كان له اهلا لقوله
تعالى وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت
الآية وقيل ان هذه الرؤيا مخايف من عدو عاجز عن
مقاولته فهذه الرؤيا له دليل الفرج والنجا من شره بعد
مدة وقيل ان هذه الرؤيا من له غايب قدم عليه ومن رأى
انه عليه تابوت فانه في وصية او خصومة وينال الظفر
في آخر الامر وينال المراد الحقة قصر فمن رأى كانه وجد
حقه فيها الآلى فانه يستفيد قصرا فيه خدم السفط
امرأة تكتم اسرار الناس والصرة سر فمن رأى كانه
استودع رجلا صرة وفيها دراهم او دنانير او استودعه
كيسا ان كانت الدراهم والدنانير جيادا فانه يستودعه
سرا صالحا وان كانت ردية فانه يودعه سرا رديا فان
رأى كانه فتح الصرة لم يحفظ السر القرابة عجوز امينة تستودع
اموالا القنينة والقارورة جارية او غلام وقيل امرأة
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لانجشه رويدا سوقك
بالقوارير والكيس بدن الانسان فمن رآه فارغا فهو
دليل موت صاحب الكيس وقيل ان الكيس كالصرة و
قيل من رأى في وسطه كيسا فانه يدل على انه يرجع الى
صدره صالح من العلم فان كان فيه دراهم صحاح فانّ

ذلك

ذلك العلم صحيحا فان كانت مكسرة فانه يحتاج في علمه الى دراسة
وحكي ان رجلا اتى ابا بكر رضي الله عنه فقال رأيت كاني
نفضت كيسي فلم اجد فيه الا علقة فقال الكيس بدن
الرجل والدرهم ذكر وكلام والعلقة ليس لها بقاء وغسل
الكيس او الهميان فروغ الاجل وان رأى الانسان كانه نفض
كيسه او هميانه وصرته مات الرجل وانقطع ذكره من الدنيا
قال فخرج الرجل من عند ابي بكر فرمحه برذون فقتله الهميان
جار مجرى الكيس وقيل ان الهميان مال فمن رأى كان هميانه
وقع في بحر او نهر ذهب ماله على يد ملك او خليفة وان
رأى كانه وقع في نار ذهب ماله على يد سلطان جاير
التخت رجال منافقون يسمع منهم ثنا حسن المقراض
رجل قتام فمن رأى بيده مقراضا اضطر في خصومة الى
بعض الحكام فان كانت ام صاحب الرؤيا في الاحياء فانها
تلد اخا له من ابيه وقيل ان المقراض ولد مصلح بينه وبين
الناس الابره رجل قوي يقع بسببه الالفة فان كان فيها
خيط دلت على انقطاع الالفة وان رأى كانه اخذ ابره او
مسلة فانه يطلب شيئا لا يقدر عليه ابدا ويقع في معاشه
ضيق لقوله تعالى بهذه الكلمة على اياسهم مما يطلبون من دخول
الجنة فان رأى كانه يأكل ابرة فانه يفضي بسره الى من يضر
به وان رأى كانه غرز ابرة في انسان فانه يطعن ويقع فيمن
هو اقوى منه بلغنا ان رجلا حضر ابن سيرين فقال رأيت

كانّى اعطيت خمس ابر ليس فيها خرق ثمّ اعطيت ابرة فيها
خرق فعبّر رؤياه بعض اصحاب ابن سيرين فقال الابر
الخمس التى بلا ثقب فهنّ خمسة اولاد والابرة المخروقة بنت
المرآة اذا كانت مجلية دلّت على الفرج واذا كانت صدئة
فانّه لا يجد الفرج والمسجون اذا رأى وجهه فى المرآة اخلى
سبيله ومن رأى بيده مرآة فضّة فانّه يستودع مال
او متاع مالم ينظر فيها وجهه فان نظر فيها وجهه يناله ما يكرهه
فى جاهه فى الناس فان كانت من حديد او صفر او غير ذلك
وكانت امرأته حبلى فانّها تخلص ان شاء الله تعالى
وان لم يكن بامرأته حبل فانّه يعزل عن مرتبته او يفارق
امرأته ويرى لها زوجا غيره وكذلك المرأة اذا نظرت فى
المرآة ولم يكن بها حبل ولا ابنتها بها حبل فانّها ترى زوجها
يتزوّج باخرى وترى شبهها فى خيالها وقيل اذا رأى كانّه
ينظر فى المرآة فانّه يتزوّج ان لم تكن له امرأة وان كانت
له امرأة غايبة قدمت عليه فان رأى كانّه نظر فى المرآة
من ورائه فانّه يرتكب من امرأته فاحشة او يعزل ان كان
سلطانا ويذهب روعه ان كان دهقانا والدّرج
بشارة بسرور يكون بعد مدية خصوصا اذا كان فيها
جوهرا ولؤلؤا وكذلك تحت الثياب الخلال لا يستحبّ
لتضمّنه لفظ الخلل وقيل انّه لا يكره لانّه ينقى وسخ الانسان
وهى فى التأويل اهل البيت فكانّه يفرج الهموم عن اهل

البيت

البيت المروحة رجل يستريح النّاس اليه والمكحلة امرأة
واخذها تزوّج بها وتدلّ على صلاح تلك المرأة ومحافظتها
على ذكر الله عزّ وجلّ الميل ابن وقيل انّه رجل يقوم بامور الناس
محتسبا القرمه خادم المهد بركة وخير واعمال صالحة لقوله
تعالى ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون الطّبق حبيب جاد
يجرى الصّحفة والجام فى التأويل السكّين حجّة لقوله تعالى
واتت كلّ واحدة منهنّ سكّينا وقيل من رأى بيده سكّين
المايدة وهو لا يستعملها فانّه يدلّ على انقطاع الامر الذى هو
فيه الشّفره اللسان والمبرد كذلك المسنّ المراه المنجل رجل
يفرّق بين الاحبّة او بين المراء ذو وجه الموسى كالسكّين فى التأويل
الميسم يدلّ على نكث النّاس وثلبهم وسبّهم ونبزهم بالالقاب
وقيل انّه يدلّ على برؤ المريض الفاس ابن وقيل هو امانه و
قوّة فى الدّين لقوله عزّ وجلّ فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم وانّما
جذّهم ابراهيم عليه السلام بالفاس وقال بعضهم انّ
الفاس يدلّ على تشتيت ومضرّة القدّوم رجل يجذب
النّاس الى نفسه وقيل هو امرأة طويلة اللّسان سليطة
السّاطور رجل قوىّ شجاع قاطع للخصومات الفارة رجل
صاحب كذب المشار رجل ياخذ ويعطى ويسايح ~~الطرقة~~
المطرقة صاحب الشّرطة المسحاه دنيا واسعة وقيل هى
ولد وقيل هى خادم اذا لم يعمل بها فاذا رأى كانّه عمل بها دلّ
على انقطاع الامر الذى هو فيه وقيل من رأى انّ بيده مسحاة

وهو يحفر بها جورة دلّ على انّه يعمل مكيدة فان حفر بها تحت
حايط وضرب بها فى الارض دلّ على طلبه شيئ يبلغه من
فضل الله او على مجاهدة فى سبيل الله لقوله تعالى وآخرون
يضربون فى الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون
فى سبيل الله النقب رجل عظيم الامر شديد الكلام الجزمه
رجل ثقة يستعين به كلّ واحد وقيل من رأى كانّه اخذ
بمجرفة نال فضلا كبيرا واما الحبل فان فتله سفر فان رأى
كانّه فتله وجعله فى عنق رجل فانّه يدلّ على التّزويج فان
رأى كانّه لواه على نفسه تولّى ولاية مع السّفر فان رأى
كانّه تمسّك بحبل فهو معتصم بدين الله عزّ وجلّ فان
كان الحبل من شعر او صوف فانّه ولاية او تجارة فى دين
فان كان الحبل من جلود فانّه رجل صاحب دما وان
كان من ليف فانّه رجل حسن وان رأى كانّه نتف لحيته و
فتلها حبلا فانّه يأخذ رشوة من شهادة دور وحكى
انّ رجلا قال لابن سيرين رأيت كانّى اوثقت ابي بحبل
من شعر اسود فذبحته فقال رأيت دما قال لا قال
فهو صلة واحسان والحبل الاسود مال لك عليه قال
لى مال عليه من قبل امّى وقد وهبته له قال هو الذى رأيت
وصلك الله كما وصلته والحبل العهد لقوله تعالى اين
ما ثقفوا الا بحبل من الله اى بامان وعهد الارجوحه
المتّخذه من الحبل من رأى كانّه يترجّح بها فانّه صحيح الاعتقاد

فى دينه بل يلعب

بل يلعب به فانّ الارجوحه لا ثبات لها بل تذهب وتجى
الجولق والجراب يدلّان على حافظ السرّ وظهور شيئ من
ذلك يدلّ على انكشاف السرّ وقيل انّ الجراب خازن الاموال
الزقّ رجل دنىّ واصابة زقّ فيه عسل اصابة غنيمة من رجل
دنىّ وكذلك السّمن واصابة الزقّ من النّفط استفادة مال
حرام من كافر او شرير والنّفخ فى الزقّ ابن لقوله تعالى فنفخنا
فيه من روحنا وكذلك النّفخ فى الجراب واما اليخى وهو زقّ
السّمن والعسل فانّه رجل زاهد عالم الموطب رجل يجرى على
يديه اموال حلال يصرفها فى اعمال البرّ النّطع خادم يخدم
صاحب الرّؤيا حافظ الوصم رجل منافق يدخل فى الخصومات
ويحثّ النّاس عليها السّفود خادم ذو باس يتوصّل
الى المراد التّنور خادم الجرن خازن الاموال حافظ الاسرار
رجلا كان او امرأة المنخل رجل يجرى على يديه اموال شريفة لانّ
الدّقيق مال شريف الغربال النّاقد للدّراهم والدّنانير و
المميّز بين الكلام الصّحيح والفاسد القفص الكبير الّذى
يحبس فيه الدّجاج يدلّ على دار فمن رأى كانّه ابتاع قفصا
بهذه الصّفة وحطّ فيه دجاجة فانّه يبتاع دارا وينقل
اليها امرأة فان رأى كانّه وضع القفص على رأسه وطاف
فى السّوق فانّه يبيع داره ويشهد الشّهود على ذلك وقيل
انّ القفص سجن ورؤية المرأة فى القفص امرأة فى السّجن
وهو حجره القبّان ملك عظيم ومشهود قوّام مكله وحبوته

وعقربه صاحب سره وسلسلته علمائه وكفته سمعه
وزمانته قضاؤه وعدله القسطاط والى الشرط الطيه
قاض او وزير الميزان القاضى العدل والمفتى العالم و
مسماره ولاية القاضى وخيوطه ولسانه وكفتاه سمعه
وصنجاته عدله والدراهم الخصومات والحجج يجتمع فى سمع
القاضى كما يجتمع الدراهم فى كفة الميزان وصحة الكفتين
تدل على اجتنابه عن الارتشاء وتفاوتهما يدل على الارتشاء
وميل اللسان الى الجهة اليمين يدل على ميل القاضى الى المدعى عليه
واستواء الميزان عدل القاضى واعوجاجه جوره و
تعليق الحجر فى احدى جهته للاستواء دليل على كذبه وفسقه
وقيل ان فور صنجاته دليل على تقى القاضى وكفايته و
نقصان صنجاته دليل على عجزه عن الحكم فان رأى كانه يزن
فلوسا فانه يقضى بشهادة الزور وميزان العلاقين
خازن بيت المال والميزان الذى كفتان من جلد الحمار
يدل على التجارة والسوقة الذين يؤدون الامانات
فى التجارات فى المكيال والميزان وانكسار الميزان موت
القاضى ومن وزن روحه او واحد غيره دل على المحاكمة
او وقف على من يزن فضة او غيرها فى الميزان دل ايضا
على ذلك وقيل ان وزن الوالد يدل على شئ يخرج منه على
اصلاح شانه مثل رشوة او وقادين او ارضا خصم
بعد محاكمة او اخماد فتنة او تشييع عدو منه والله

اعلم

اعلم المرتكى رجل يتحمل المشقة فى اصلاح امور يعجز غيره
عن اصلاحها الدبة الذى يجعل فيها البزر رجل يؤتمن على اموال
ينفقها فى وجوه الخير المسمار امير وخليفة ويدل على مال
وقوة الوتد كذلك الا انه يدل على نفاق فى ذلك الامر فان
رأى كانه غرز وتدا فى جدار فانه يصحب رجلا جليلا فان
غرز فى جدار بيت فانه يصحب امرأة وان غرزه فى جدار اتخذ
من خشب فانه يصحب غلاما منافقا وان رأى كان شيخا غرز
فى ظهره مسمارا من حديد فانه يخرج من صلبه ملك او نظير
ملك او عالم يكون من اوتاد الارض وان رأى كان شابا غرز
فى ظهره وتدا من خشب فانه يولد له ولد منافق يكون عدوا
له فان رأى كانه قلع الوتد فانه يشرف على الموت الحلقة قوة
فى الدين الجلجل خصومة وكلام فى تشنيع الجرس رجل موذ
للناس من جهة السلطان الزاوية والركود للوالى كورة عامر
وللتجار تجارة شريفة المندفه امرأة شنيعة ووترها
رجل طناز وقيل هو رجل منافق السندان ملك المنفخة
وزير الكلبتان من اعوان السلطان وقيل هو رجل تخرج
من السلطان مالا يفرقه على الناس خشبتا القصار شريكان
يكتسبان زينة الناس وجمالهم العمود هو الدين فمن رأى
كان عمودا من السماء نزل فانه يدل على سلطان عدل يكون
عماد الارض العصا رجل حسيب منيع فيه نفاق وان
رأى كان بيده عصا فانه يستعين برجل هذه صفته و

ينال مايطلبه ويظفر بعدوه كما ظفر موسى عليه السلام
بفرعون ويكثر ماله فان رأى كان العصا محوة وهو متكى
عليها يذهب ماله ويخفى ذلك من الناس فان رأى كانها
انكسرت فان كان تاجرا خسر او واليا عزل وان رأى كانه
ضرب بالعصا ارضا فيها تنازع بينه وبين غيره ملكها
وقهر منازعه فيها وان رأى كانه تحول عصا مات سريعا
الكرسي امرأة او دفعه من قبل سلطان فان رأى من
خشب فهو قوة في نفاق وان كان من حديد فهو قوة
كاملة والجالس على الكرسي وكيل او وصي او والي ان كان
اهلا للولاية او قادم على اهله ان كان مسافر القوله عز
وجل والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب والانابة
الرجوع والعجلة ملك وركوبها اصابته وعليها حمل يوسف
عليه السلام لما اكرم القفل كفيل واقفال الباب به اعطاء
كفيلا او اخذ كفيل وفتح القفل فرج وخروج عن الكفالة
وكل غلق هم وكل فتح فرج وقيل ان القفل يدل على التزويج
وفتح القفل قد قيل هو الافتراع القمع رجل مدبر ينفق
على الناس بالمعروف الكندوج حافظ السر ودخول
الكندوج دليل معصية اللوح سلطان وعلم وموعظة
لقوله تعالى واخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة
وقوله تعالى وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة
وتفصيلا لكل شيء الآية واذا رأى لوحا من حديد

فهو

فهو ولد ذو قوة ونجدة لا يتلقاه مكروه لقوله تعالى
في لوح محفوظ والمصقول منه يدل على صبي مقبل صاحب
دولة والصدى منه يدل على انه مدبر لا دولة له وان رأى
لوحا من حجر فانه ولد قاسي القلب ومن نحاس ولد منافق
ومن رصاص ولد مخنث المخرصه خادم سيلي الهموم المسرجة
نفس ابن آدم وحياته والفتيلة فيها ذهاب حياته وصفا ئها
صفاء عيشه وكدرها كدر عيشه وانكسار المسرجة بحيث
لا يثبت فيها الدهن علة في جسده غير قابلة للدوا المكنسه
خادم منقاص المحض رجل مخلص او مفتي ويفرق بين
الحلال والحرام وان كان كانه فتح ثقب المحض فانه لا يقبل
فتوى ذلك المفتي ولا يعمل به النقير رجل نقال للاموال
بكد ومشقة الا ان فيه نفاقا المفتاح المتخذ من الحديد
رجل ذو باس لقوله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد
ومنافع للناس ومن رأى كانه فتح بابا او قفلا رزق
الظفر والنصر لقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب فمن
رأى كان بيده مفاتيح فانه يصيب سلطانا عظيما لقوله
تعالى في قصة قارون وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة اولي القوة فان رأى كانه اخذ مفتاحا من خشب
فانه يودع ماله رجلا يجحده لقوله تعالى كانهم خشب مسندة
فان رأى كان مفاتيحا تغيبا منه وتحول بين يديه مفتاحا
بلا قياس ولا انسان فانه يدخل في وصية رجل رفيع ويظلم

فيها اليتيم ومن رأى كانّ مفتاح الجنة بيده رزق علما
وعبادة ودلت رؤياه على انه يكثر الشهادة بالتوحيد
فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة
لا اله الا الله فان رأى كانه يستفتح بابا بمفتاح فانه
يطلب من الله جل جلاله حاجة بالدعاء لقوله عز وجل
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح والله اعلم بالصواب

الباب الثامن والاربعون

في تأويل الرؤيا النوم والاستلقا على القفا والانتباه النعاس
قال الاستاد رحمه الله ان النعاس في التأويل امن لقوله
تعالى اذ يغشاكم النعاس امنة منه النوم غفلة فمن رأى
انه نايما فانه غافل وقال بعض الحكما الناس نيام فاذا
ماتوا انتبهوا وورد في الدعاء اللهم انبهنا من نومة
الغافلين النوم على القفاء ومن رأى انه مستلق على
قفاه قوى امره واقبلت دولته وصارت الدنيا تحت يده
لان الارض مسند قوى ولان من استلقى على قفاه فاغرا
فاه فخرج من فيه ارغفة فان تدابيره ينتقص ودولته
تزول ويغلبه غيره على امره النوم على الوجه فان رأى كانه
منبطح على وجهه فانه يذهب ماله وتضعف قوته ويتحير
في الامر فلا يدري ما وراه الانتباه من النوم يدل على
حركة الجد واقباله وعلى التيقظ للامور والتشمير وترك
التواني والتغافل ويدل ايضا على انه يتبين له امر بعد

الالتباس

الالتباس ويدل على التوبة من المعاصي والذنوب الباب
التاسع والاربعون في تأويل رؤيا العطش والشرب
والري والجوع والاكل واكل الانسان لحم نفسه او لحم جنسه
والطبخ بالنار ومضغ العلك العطش قال الاستاد ابو
سعيد العطش في التأويل وقوع خلل في الدين فمن رأى
انه عطشان واراد ان يشرب من نهر فلم يشرب فانه يخرج من
حزن لقوله تعالى عز وجل في قصة طالوت ومن لم يطعمه فانه
مني وقال بعض الاوايل ان من رأى في منامه كانه اراد ان يشرب
فلم يشرب لم يظفر بحاجته الشرب من الماء البارد اصابة مال
حلال وشرب الماء الصافي حيات طيبة ومن رأى انه يسقي
الناس الماء فانه يعمل اعمال البر ان لم يأخذ له ثمنا فان اخذ له
ثمنا فانه يعمل عملا من ذلك ويمن به وشرب الدم مال حرام او
قتل انسان بغير حق الري فان رأى كانه ريانا من الماء دل
على صحة دينه واستقامته وصلاح حاله فيه واما الجوع
فانه ذهاب مال وحرص في طلب المعاش الشبع تحصيل
المعاش وعودة المال الاكل يختلف احواله فمن رأى ان غيره
دعاه الى الغداء دل على سفر غير بعيد لقوله تعالى اتنا غدانا الآية
فان رأى كانه دعي الى الاكل نصف النهار فانه يستريح من
تعب وان دعاه الى العشاء فانه يخدع رجلا او يمكر به قبل
ان يخدعه هو ومن رأى كانه يأكل لحم نفسه فانه يأكل من
مذخور ماله ومكنونه فان رأى كانه اكل لحم غيره فانه

اكله نيا فانه يغتاب به او احد من اقربائه وان اكله مطبوخا
او مشويا فانه ياكل مال غيره فان رأى كانه يقطع بعض
لحم نفسه ويطرحه على الارض دل على انه رجل غماز واكل
المرأة لحم المرأة مساحقة او فساد احديهما بعون الاخرى
منهما ومغالبتهما وكذلك اكل الرجل لحم الرجل معالبته او
فساد فان رأت امرأة كانها تاكل لحم نفسها فانها تزنى
وتاكل من كسب فرجها واكل لحم الرجل خير في التأويل من
اكل لحم المرأة وكذلك اكل لحم الشاب اقوى في التأويل من
اكل لحم الشيخ وان رأى الرجل كانه ياكل لحم لسانه فانه يصيب
منفعة من قبل لسانه وربما دلت هذه الرؤيا على تعود
صاحبها السكوت والمدارات وكظم الغيظ ومن رأى
كانه يطبخ بالنار شيئا دل على انه يصيب مراده في قال وقيل
فان لم ينضج لم ينل مراده واجر عليه مضغ العلك اصابة
مال في منازعة وقيل انه يدل على اتيان صاحب الرؤيا فاحشة
لانه كان من عمل قوم لوط غسل اليد بدم انسان قطع
الياس من شيء يرتجيه او جفا من قرابة او صديق شرب
ماء المطر ان كان صافيا نال خيرا او رزقا وان كان كدرا
مرض العزى قيل انه شناعة وافلاس شرب السم طول
حياة شرب الفقاع منفعة من قبل خدمة السلطان
وذهاب غم ومنفعة بها شبهة شرب الخل ندامة
او مشاحنة او هم وهو سليم العاقبة والله اعلم بالصواب

الباب

الباب الخمسون في تأويل رؤيا انواع من البلايا كالبرص
واليتم والوجع والكد والفزع والعبوس والعثور والعلو
والنزول والطرد والسرقة والسفه والذلة والخسران و
الخيانة والحبس والحمل الثقيل والبوس والطغيان والضلالة
قال الاستاد ابو سعيد رحمة الله اما الياس من الامر في
التأويل فدليل الفرج لقوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا واما اليتم فمن رأى كانه يتيم فان غيره في امر امرأة او
مال او تجارة او ما اشبه ذلك الوجع ندامة من ذنب الكد
راحة فمن رأى كانه يكد فانه يستريح كما ان من رأى كانه يستريح
فانه يكد الفزع يدل على اكتساب مظالم وارتكاب اثم فمن
رأى كانه مات من ذلك الفزع مات فقيرا والمظالم باقية في
ذمته العزل عهد كما ان العهد عزل وقيل انه يدل على طلاق المرأة
عبوس الوجه يدل على ابنة لقوله عز وجل واذا بشر احدهم
بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم العثور دليل الدين
فمن رأى كان ابهام رجله عثرت في الارض فانه يجتمع عليه
دين فان خرج منها دم نابته نايبة قيل انه يصيب مالا
حراما العرى فمن رأى كانه نزع ثيابه فعرى فانه يظهر له
عدو مكاتم غير مجاهر بالعداوة بل يظهر البغض له ويظهر
المودة والنصيحة لقوله تعالى يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان
الآية فان رأى كانه عريان في محفل فانه يفتضح وان كان
عريانا في موضع وحده فان عدوه يطلب عثراته فلا

يجد مراده من صعته ستره والعرى فى المسجد او السوق
وما اشبه ذلك لا خير فيه وقيل العرى خروج من عمل
صالح لقوله تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سوآتكم
فالمرأة اذا رأت ذلك فهو اقبح واشنع لقوله تعالى ولا
تبرجن تبرج الجاهلية الاولى الطرد غير محمود فى التأويل
فمن رأى انه طرد واحدا من اهل الفضل او صاح عليه
فانه يقع فى امر هايل ويغلبه عدوه السرقة فان السارق
المجهول فى التأويل ملك الموت عليه السلام والسارق المعروف
يستفيد من المسروق منه علما او موعظة او منفعة فان
رأى كأن سارقا مجهولا دخل بيته وسرق طستة او مخفقة
او قمقمته فان امرأته يموت وسرقة الدراع بمنزلة السفه
الجهل فمن رأى انه سفيه فانه يجهل لقوله تعالى فان كان
الذى عليه الحق سفيها او ضعيفا قالوا جاهلا والذلة
نصرة فى التأويل الخسران ارتكاب معصية الخيانة الزنا
لقوله تعالى ان الله لا يهدى كيد الخائنين يعنى الزنا
والحبس ذل وهم لقوله عز وجل فى قصة يوسف عليه
السلام ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن الآية وقيل
ان الحبس فى السجن يدل على نيل الملك بدليل ان يوسف
عليه السلام سجن ثم نال الملك بعده والحبس المجصص
المجهول المنفرد عن البيوت دليل الموت فان رأى كأنه
موثق فى بيت لا يسمى سجنا مغلق عليه بابه فانه ينال

خيرا

خيرا فان رأى كأنه يعذب فيه فهو يدل على نيل الخير الجزيل
والله اعلم الحمل فى المنام لحمار السوء وقيل ان الحمل الثقيل
كثرة الاوزار لقوله تعالى يحملون اوزارهم على ظهورهم اصابة
البوس فى النوم دليل الافتقار فى اليقظة لقوله تعالى مستهم
البأساء والضراء الضلالة عن الطريق دليل الخوض فى
الباطل الاهتداء بعد الضلالة اصابة الخير والفلاح الطغيان
خذلان الصديق والله اعلم الباب الحادى والخمسون
فى تأويل رؤيا بعض الاضداد كالصعود والهبوط والبخل
والانفاق والهبة والحاجة والمصالحة والكبر والتواضع
والكذب والصدق والفقر والغنا والخوف والامن والغم
والفرح والجحود والاقرار والاحسان والاساءة والاذناب
والتوبة والصعود قال الاستاد ابو سعيد رحمة الله عليه
اما رؤية الصعود فى المنام من رأى كأنه صعد جبلا دلت
رؤياه على اصابة شرف فى معالجة حزن وتعب وان رأى
كأنه صعد فى السماء حتى بلغ نجومها فانه يصيب رياسة
وشرفا فان رأى كأنه لما صعد فى السماء تحول فيها نجما من
النجوم الذى يهتدى بها فانه ينال الامانة الهبوط من السماء
بعد الصعود فيها ذل بعد العز وقيل بل هو نيل نعمة الدنيا
مع رياسة الدين فان النبى صلى الله عليه وسلم هبط
من السماء بعد ان عرج به اليها ولم ينقص ذلك من شرفه
بل زاده شرفا واذا رأى الهبوط من الجبل نال الفرج وقيل

انّه يدلّ على تعسّر المولود وتعذّر المراد وقد ذكرناه على الاستقصاء
فى باب الارضين والجبال البخل ذمّ فمن رأى كانّه يبخل فانّه
يندم كما انّ من رأى فى منامه انّه ندم فانّه يبخل انفاق المال
على الكره دليل على اقتراب الاجل لقوله تعالى وانفقوا ممّا رزقناكم
من قبل ان يأتى احدكم الموت وانفاقه على طيبة النّفس
اصابة خير ومنفعة لقوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو
فهو يخلفه وهو خير الرّازقين والهبة ارسال فمن رأى كانّه
وهب لرجل عبدا فانّه يرسل عليه عدوّا له اللجاجة فى
التّأويل فرار فمن رأى فى منامه كانّه يلجّ فانّه يفرّ من امر
هو فيه كاينا ما كان من ولاية او رياسة او تجارة او صناعة
او خصومة وتدلّ على نفوره من قبول مواعظ العلماء لقوله
تعالى بل لجّوا فى عتوّ ونفور المصالحة تدلّ على اصابة النّعمة
وخير لقوله تعالى والصّلح خير ومن رأى كانّه يدعوا غريما
الى الصّلح من غير قضاء دين فانّه يدعوا ضالّا الى الهدى
واما الكبر فمن رأى فى منامه كانّه تكبّر لتمكّنه من الدّنيا و
سرورها وفوزه بنعيمها واستقامة امورها دلّت رؤياه
على نفاذ عمره لقوله تعالى حتّى اذا اخذت الارض زخرفها
الآية التّبختر خطا فى الدّين لقوله تعالى واقصد فى
مشيك وقوله عزّ وجلّ ولا تمش فى الارض مرحا وتدلّ
ايضا على اصابة شرف فى الدّنيا سريع الزّوال والنّفاد
والتّواضع ظفر وعلوّ ورفعة لما روى فى بعض الاخبار

من تواضع

من تواضع لله رفعه الله والكذب دليل على انّ صاحب
الرّؤيا لا عقل له خصوصا اذا رآى فى منامه كانّه يكذب
على الله عزّ وجلّ وقال عزّ وجلّ يفترون على الله الكذب
واكثرهم لا يعقلون والصّدق الايمان فمن رأى من
الكفّار كانّه صدق فانّه يؤمن كما انّ لو رأى فى منامه كانّه
آمن فانّه يصدق والفقر فمن رأى فى منامه كانّه فقير
فانّه يصيب طعاما كثيرا كما قال الله عزّ وجلّ اخبارا عن
موسى عليه السّلام فقال ربّ انّى لما انزلت الىّ من خير
فقير الغنا هو الفقر فمن رأى كانّه غنىّ فانّه يفتقر الخوف
مختلف فى تأويله فمنهم من قال انّه يدلّ على التّوبة وكلّ خائف
تايب ومنهم من قال انّ من رأى فى منامه كانّه خايف فارّ
من الخوف نال رياسة وحكما لقوله عزّ وجلّ اخبارا عن موسى
عليه السّلام ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى ربّى حكما
الامن هو الخوف فمن رأى انّه آمن فهو خايف والغمّ فهو
دالّ على السّرور وقيل هو الغمّ بعينه والفرح هو الغمّ
لقوله عزّ وجلّ اذ قال له قومه لا تفرح انّ الله لا يحبّ الفرحين
والجحود على ضربين جحود حقّ وجحود باطل فمن رأى كانّه
جحد باطلا فانّه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن رأى
كانّه جحد حقّا فانّه والعياذ بالله دليل الكفر لقوله تعالى
وما يجحد باياتنا الّا الكافرون الاقرار بعبوديّة انسان
اظهار لعداوته والاقرار على النّفس بالذّنب والمعصية

تدل على نيل عز وشرف وتوبة لقوله عز وجل اخبارا عن آدم
وحوا عليهما السلام قالا ربنا ظلمنا انفسنا الآية وعن
موسى عليه السلام قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
الآية ومن رأى انه يقتل انسانا يدل على نيل ولاية او رياسة
او امن لقوله عز وجل قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف
ان يقتلون الى قوله الغالبون واما الاحسان فيدل على
نجاة الرؤيا والاساءة تدل على هلاكه والذنب وارتكاب
المعصية في المنام دليل ركوب الدين كما ان الدين في المنام
يدل على ارتكاب المعاصي والآثام والتوبة تدل على نيل ملكه
واصابة شرف وبركة بعد احتمال مشقة وتدل على عود
دولة بعد ذهابها فان معنى التوبة الرجوع والله اعلم

الباب الثاني والخمسون في تأويل رؤيا النكاح
وما يتصل به من المباشرة والطلاق والغيرة وابتياع الجارية
والزنا واللواطة والجمع بين الناس للفساد وتشبيه
المرأة بالرجل والتخنث والنظر الى الفرج النكاح قال
الاستاد ابو سعيد رحمه الله ان رؤية النكاح في المنام
يدل على نيل ثروة والمتعة اصابة غنا وذلك ان جل جلاله
قال في محكم كتابه وانكحوا الايامى منكم التزويج فمن رأى
في منامه كانه تزوج امرأة فانه يصيب مالا من ملك على
ايدي الناس وذلك ان الملوك اصحاب كيد وكذلك النسا
قال الله تعالى ان كيدكن عظيم وقيل ان صاحب هذه

الرؤيا

الرؤيا ينال سلطانا بقدر ما رأى من جمال المرأة وتجدد له
الدنيا واحوالها وان رأى كانه تزوج امرأة فحصنها في داره
او في بيت او في خيمة فانه يصيب تجارة رابحة تختص
بها لا يشاركه فيها ولا ينازع فيها فان رأى كانه تزوجها فماتت
فانه يسعى في امر لا يحصل له منه شيء الا الحزن والمشقة فان
رأى كانه المرأة التي تزوجها يهودية فانه يأتي حرفة وهي حرفة
ما فيها ارتكاب فاحشة كمظلمة وان كانت نصرانية فانها
حرفة باطلة وان كانت مجوسية فانها حرفة تؤدي الى ترك
الدين فان رأى كانه تزوج بزانية دلت رؤياه على حصول
مثل فعلها منه قال الله عز وجل والزانية لا ينكحها الا زان
او مشرك فان كانت المرأة سليطة دلت رؤياه على ان
صاحبها يقتل فان رأى ان امرأة عادت ميتة او دما او
لحم خنزير وقعت الفرقة بينهما من رأى نفسه متزوجا
ولم يخطب ولا اذن لمن يخطب له الآن يرى روحه مع
زوجه نال همّا وغمّا ونكدا فان خطبها نال فرحا ودينارا
سعد وموت المرأة العازبة تزوجها لان الرجل قبر المرأة
ومن رأى انه استند الى قاعدة عود فانه يتزوج بامرأة
مسنة قد قطعت اياسها من النكاح لقوله تعالى والقواعد
من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا والزواج يدل على جواز
امر او جواز كلام او جواز شيء من الاشياء ومن رأى انه
يصالح زوجته يقع بينهما فرقة ثم يعودا والمصالحة مع

غيرها من النساء اتصال بها ومع الرجل تقليد امانة فان رأى
كانه تزوج باربعة نسوة فانه يستفيد مزيدا من الخير لقوله
تعالى مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء فان رأى
كانه زوج امرأة من رجل تاجر وذهب بها الى ذلك الرجل
فانه يزول ملكه ان كان من الملوك وتبطل تجارته ان كان
من التجار وان رأى كانه زوج امرأة من رجل وذهب
بذلك الرجل الى امرأة فانه يصيب تجارة رابحة زائدة و
قال بعض الاوايل من رأى في منامه كان امرأة او امرأة
رجل غيره قد تزوجت بزوج آخر فان رؤياه تدل على ثلاثة
احوال ان كان بها حبل دل على انها تلد بنتا وان كان لها
بنت دل على انها تسعى في تزويجها من رجل والا فهي دالة
على وقوع فرقة بينها وبين زوجها باتلاف او موت او غيبة
والعرس لمن يتخذه مصيبة ولمن يدعى اليه سرورا ذا لم ير طعاما
فهي بشارة باطلة ونيل طلب واصابة بغية ومباشرة
الاب او الام ما لم يقرب بها انزال او احتلام رؤيا رجل
بار بهما محسن اليهما مطيع لهما واذا اقترن بها انزال و
احتلام فهي رؤيا عاق مسيء وكذلك تدل المباشرة للاخ
وساير القرابات اذا حكى عن الانزال فانه قاطع للرحم
وحكى ان رجلا اتى ابن سيرين فذكر له انه رأى في منامه
كانه ينكح امه فلما فرغ منها نكح اخته ثم رأى كان يمينه
قطعت فكتب ابن سيرين جوابه حياء من ان يواجه الرجل

بذلك

بذلك فقال ان هذا عاق قاطع للرحم بخيل بالمعروف ومسيء
الى والدته واخته الخليفة نكحه من رأى ذلك فانه ينال ولاية
وان رأى كانه رجلا نكحه من اعراض الناس فانه يجد فرجا
من الهموم وشفا من الامراض واذا رأت المرأة ان شيطانا
نكحها دل على نكد ينالها من بعلها وان رأت ان كلبا نكحها يخاف
عليها ان يعدم لها شيء في البحر ومن رأى انه ينكح ما لم ينكح مثل
ارض وجبل وحيط او شجرة دل على انه يفعل خيرا مع غير اهله
ويضيعه فان رأى كانه ينكح شابا مجهولا فانه يظفر بعدوه
فان رأى كانه ينكح رجلا من غير منازعة تكون بينهما في ذلك
الوقت وهو يعرف المنكوح فان المنكوح ينال من الناكح خيرا او
من سميه او من اقربائه فان رأى كانه افترع بكرا فانه ينكح
جارية بعد ان يملكها او يتزوج امرأة في تلك السنة فان
رأى كانه يباشر زانية نال دنيا واسعة حراما وان كان من
الصالحين نال علما وحكما فان رأى كانه يباشر امرأة رجل
يعرفه فان ذلك الرجل الذي هو زوج المرأة ينال غنى من جهة
امرأته لقوله عز وجل نساؤكم حرث لكم فان رأى كان رجلا يباشر
امرأته نال ذلك الناكح ان كان معروفا من تجارة بينه وبين
زوج هذه المرأة التي لصاحب الرؤيا مالا مذكورا ويكون
غصبا لقول النبي صلى الله عليه وسلم الزرع لمن زرع ان كان
غاصبا فان رأى كانه ينكح شيخا مجهولا فانه جده وغنى الجد
غنا صاحبه فان رأى كان شيخا مجهولا نكح امرأته فانه ينال

يجاوز زيادة لان الشيخ جدّه فان رأى كانّ شابّاً نكحها فانّ عدوّاً له يخدعه ويحتذ على الظلم وسوء المعاملة وقال بعضهم انّ من رأى كانه ينكح امرأة ميّتة من ذوات رحمه وصل رحمها وان كانت حيّة قطع رحمها وقيل من رأى كانه ينكح ميّتاً فانّه يصله بالدعاء وهو للمحبوس فرج وتخلية ومن رأى كانّه ينكح امّه وهي ميّتة في قبرها فانّه يموت لقوله تعالى منها خلقناكم الآية فان رأى كانّه ينكح ميّتة فانّه يظفر بامر ميّت ومن رأى انّه نكح جاريته نال خيراً ومن رأى كانّ شابّاً حدثاً ضعف عن النكاح ضعفت اركان عدوّه ومن رأى كانّ شيخاً هرماً عادت اليه شهوة النكاح قوى جدّه هذا اذا كان الشاب او الشيخ مجهولين وان كانا معروفين فهما بعينهما فان رأى كانّه ينكح امرأة على وجه الاباحة فانّه يطلب امراً من غير وجهه ولا ينتفع به ونكاح البهيمة اياه اصابة ثروة فوق القدر فان رأى الرجل كانّه ينكح عبده او امته نال زيادة في ماله وفرحاً بما يملكه فان رأى كانّ عبده ينكحه دلّ على استخفاف عبده به الطلاق فمن رأى كانّه طلّق امرأته فانّه يستغني لقوله تعالى عزّ وجلّ وان يتفرّقا يغن الله كلّاً من سعته وقيل انّ هذه الرؤيا تدلّ على انّه يفارق ملكاً كان يصحبه فانّ النساء ذات كيد كالملوك والطلاق فراق وقيل ان كان صاحب الرؤيا والياً عزل وان رأى كانّه طلّقها البتّة فانّه يترك حرفته ولا ينوى

الرجوع اليها وان رأى كانّه طلّقها بائنة فانّه يترك حرفته بعد ان يستغني عنها وان رأى كانّه طلّقها رجعيّة فانّه يترك حرفته ايّاماً ثمّ يرجع اليها واما الغيرة حرص في التأويل فمن رأى كانّه غيور فانّه حريص ابتياع الجارية يدلّ على انشاء تجارة بعد الحزن والمشقّة واما الزنا فهي الخيانة فمن رأى كانّه يزني فانّه يرزق الحجّ ان شاء الله لانّ الزنا في النوم تدلّ على تركه في اليقظة واولى الاحوال بتركه حالة الحجّ لقوله عزّ وجلّ فلا رفث ولا فسوق وقيل انّ الزنا بامرأة رجل معروف طالب مال ذلك الرجل وطامع فيه والزنا بامرأة شابّة واضع ماله في وجه محكم غير مضيّع له فان رأى كانّه اقيم عليه الحدّ في الزنا دلّت رؤياه على استفادة علم وفقه في الدين ان كان من اهل العلم وعلى قوّة الولاية وزيادتها ان كان والياً والزانية المجهولة اقوى في التأويل من المعروفة واما اللواطة عدوّ ومنهم من قال انّ صاحب الرؤيا يفتقر ويذهب رأس ماله من جهة عدوّ ويصير اجيراً الجمع بين الناس بالفساد من رأى في منامه كانّه يريد ان يجمع بين زان وزانية ولا يزني الزاني فانّه رجل لا يعرض متاعاً ويتعذّر الامر عليه تشبيه المرأة بالرجل فان رأت امرأة كانّ عليها كسوة الرجال وهيئتهم فانّ حالها يحسن اذا كان حالها غير مجاوز القدر وان كانت الثياب مجاوزة القدر فانّ حالها يتغيّر مع خوف وحزن وان رأت كانّها تحوّلت رجلاً كان ذلك صالحاً للّتي

لها التخنث فمن رأى كانه تحولت مخنثا اصابه هول وخوف النظر الى الفرج من رأى كانه نظر الى فرج امرأة او غيرها من النساء نظر بشهوة او رأى كانه مس ذلك منها فانه يتجر تجارة مكروهة وقيل تدل على الفرج من الغموم فان رأى كانه نظر الى المرأة عريانة من غير ان علمت المرأة بالنظر اليها فانه يقع في خطر وذلك المحاشية من رأى ان ذكره وضعه في دبره ولد له ولد امد برا مخالفا عاقلا ومن رأى امرأة لها ذكرا وهي تنكح به نال الزوجها شرفا وذكرا وان لم تنكح به لم تلد ابدا وان ولدت مات الولد وان رأى انه ينكح امرأة وهي حايض فانها يحرم عليه لقوله تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض ونكاح المحرمات كلها صلة الرحم فان نكح شيخا او نكحها لا يملك جن وقهر عدوه والمبادلة يدل على كلام في عرض بعضهم بعضا وكذلك المساحقة والله اعلم بالصواب

الباب الثالث والخمسون في تأويل رؤيا الحركات

من السفر والقفز والوثوب والمشي والهرولة والقصد في المشي والغيبة في الارض والطيران والركوب والرجوع من السفر قال الاستاد ابو سعيد رحمه الله السفر في التأويل يدل على ثلاثة اشياء يدل على الانتقال من مكان الى مكان او على التحول من حال الى حال او على المساحة فمن رأى كانه يسافر فانه يمسح ارضا كما ان من رأى انه يمسح ايضا مسافر وقيل ان السفر يدل على الغنيمة والكسب

لقوله رسول

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تغنموا وصوموا تصحوا القفز يدل على همّ وغمّ فمن رأى كانه يقفز قفزات من الارض بفرد رجل لعلة به لا يقدر معها على المشي فانه يصيبه نايبة يذهب فيها نصف ماله ويتعيش بالباقي من ماله في مشقة وتعب الوثوب من رأى كانه يثب الى رجل فانه يغلبه ويقهره لان الوثوب يدل على القوة فمن رأى كانه وثب من مكان الى مكان احسن منه فانه يتحول من حال الى حال ارفع منه عاجلا فان رأى كانه وثب من الارض حتى بلغ قرب السماء فانه يسافر حتى يوافي مكة فان رأى كانه وثب من الارض وارتفع حتى صار بين السماء والارض فهو موته ورفع جنازته الرجوع من السفر من رأى انه رجع الى وطنه يكون رجلا مؤمنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم حب الوطن من الايمان المشي من رأى كانه يمشي مستويا فانه يطلب شرايع الاسلام ويرزق خيرا لقوله تعالى فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه فان رأى كانه يمشي في السوق دل على انه في يده وصية وان كان صاحب هذه الرؤيا للولاية اهلا نالها لقوله عز وجل وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق فان رأى كانه يمشي حافيا فقال بعضهم يدل على حسن الدين او ذهاب الغم لان موسى عليه السلام لما خلع نعله نال الفرج والسرور لقوله تعالى اخلع نعليك الآية ومنهم من قال انه دليل مصيبة لرجل تموت امرأته او

طلاقها والله اعلم الهرولة فى اىّ موضع ظفر بالعدوّ
القصد فى المشى تواضع لله عزّ وجل لقوله تعالى واقصد
فى مشيك الغيبة فى الارض من غير حرص اذا كان قطعها
اوظنّ انه يموت فيها فانّه يصعد فيها مخاطرة بالنّفس و
تغييرها فى طلب الدّنيا والموت فى ذلك الطّيران فقد حكى
انّ رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كانّى اطير بين السّماء
والارض قال انت مليم قال ومن رأى كانّه طار فوق جبل فانّه
يصيب ولاية وتخضع له فيها الملوك وقيل من رأى كانّه
يطير فان كان للولاية اهلا نالها فان رأى كانّه يسقط فى
طيرانه على شيء ملك ذلك الشّيء وان لم يكن اهلا للولاية دلّ
على مرض يصيبه يشرف منه على الموت او خطيئا يقع منه
فى الدّين وان رأى كانّه طاير من سطح الى سطح فانّه يستبدل
بامرأته امرأة اخرى وقال بعضهم الطيران دليل السّفران
كان بجناح فان لم يكن بجناح فانّه انتقال من حال الى حال
فان كان فى طيرانه متيمنا فانّه ينال فى سفره خيرا فان رأى
كانّه صار من ارض الى ارض نال شرفا وقوّة كما قيل اذا نامى
منزل بحرّ فمن مكان الى مكان لا يلبث الحرّ فى مكان ينسب
فيه الى الهوان فان طار من اسفل الى علوّ بغير جناح نال
امنيته وارتفع بقدر ما علا فان طار كما تطير الحمامة
فى الهوا نال عزّا فان رأى كانّه طار حتّى توارى فى السّماء
ولم يرجع فانّه يموت ويحمل من داره الى قبره ركوب الدّابّة

اركاب هوى غالب وقيل انّ ركوب الدوابّ كلها اصابة
عزّ ونيل بغيته وقال بعضهم ان رأى كانّه يركب الدابّة ولا
يحسن ركوبها دلّت رؤياه على انّه يتبع هواه وان رأى كانّه
ركبها واحسن الرّكوب وسط الدآبّة سلم من فتنة الهوى
ونال المنى فان رأى كانّه ركب عنق رجل بطيبة من نفسه فان المركوب
يحتمل مؤنة الرّاكب واذاه وان رأى كانّه ركب عنقه جبرا او
قهرا فانّه على طلب امر صعب فان رأى كانّه سقط من عنقه
فانّ ذلك الامر الّذى يطلبه لا يتمّ الرّجوع من السّفر يدلّ على اداء
حقّ واجب عليه وقيل انّه يدلّ على الفرج من الهموم والنّجاة
من الاسواء واصابة النّعمة لقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من
الله وفضل لم يمسسهم سوء وربّما تدلّ هذه الرّؤيا على توبة
صاحبها من الذّنوب لقوله تعالى لعلّهم يرجعون فانّ معنى
التّوبة الرّجوع من المعصية والله اعلم الباب الرّابع و
الخمسون فى تأويل رؤيا انواع من المعاملات الجارية بين
النّاس كالبيع والرّهن والاجارة والشّركة والوديعة والعاريّة
والقرض والضّمان والكفالة وقضاء الدّين واداء الحقّ و
الامهال قال الاستاد انّ البيع نيل الملك وهو مختلف
فى التّأويل بحسب اختلاف البيع ومن رأى كانّه يباع او
ينادى عليه للبيع فان كان المشترى رجلا ناله همّ وان اشترته
امرأة اصاب سلطانا وعزّا وكرامة وكلّما كان ثمنه اكثر
كان اكرم وانّما قلنا انّ البيع فى الرّؤيا يقتضى اكرام المبيع

لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام وقال الذي اشتراه
من مصر لامرأته اكرمي مثواه الرهن من رأى في منامه كانه
رهينة في موضع فان رؤياه تدل على انه قد اكتسب ذنوبا
كثيرة لقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة فان رأى كانه
رهن عنده رهن فانه يظلم في شيء او يبخس في اصله ثم
يصل الى حقه بسبب الراهن الذي رهن عنده الرهن
شرى الجوار من اشترى في منامه جارية بيضاء نال فائدة و
خيرا كثيرا والجارية الصفراء تعذر الحاجة والسوداء نجوا من
همّ هو فيه وبيع الخادم فقر وبيع الولد نجاة من عدوه
وبيع البنت لا خير فيه الاجارة المستأجر في التأويل رجل
يخدع صاحب الاجارة ويحثه على امر مضروب واذا
انخدع له تبرأ منه وتركه في الهلكة الشركة تدل على الانصاف
فان رأى كانه شاركه رجل فان كل واحد منهما ينصف
صاحبه في امر يكون بينهما فان رأى كانه شارك شيخا مجهولا
فانه جده وتدل رؤياه على انه ينال انصافا في تلك السنة
من كل من كانت بينه وبينه معاملة ومن رأى كانه شارك
شابا مجهولا فانه يجد من عدوه الانصاف مع خوف من
تلبية وظلمة واذية الوديعة من رأى كانه اودع رجلا
صرة فانه يسره وقيل ان المودوع غالب والمودوع مغلوب
لانه صاحب الحق ولصاحب الحق يد ولسان العارية
من رأى كانه استعار شيئا ثم اعاده فان كان ذلك الشيء

محبوبا

محبوبا فانه ينال خيرا لا يدوم وذلك ان العارية لا بقاء لها
في يد المستعير لانها مردودة وقيل من رأى كانه استعار
من رجل دابة فان كان المعير يحمل الناس لوجه الله تعالى
فانه ينفق مالا في الجهاد لقوله تعالى ان تقرضوا الله قرضا حسنا
قيل انه الجهاد الضمان من رأى كانه ضمن عن رجل فانه يعلمه
ادابا من ادب ذلك الرجل الكفالة اختلفوا في تأويلها فمنهم
من قال هذه جارية مجرى القيد في التأويل وتدل على التثبت
في امر وسواء ذلك فيه الكافل والمكفول ومنهم من قال من
تكفل بانسان فقد اساء اليه فان رأى كان انسانا تكفل به
فانه يرزق رزقا حلالا لقوله تعالى وكفلها زكريا كلما دخل
عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا فان رأى كانه كفل صبيا
فانه ينجو من عدوه لقوله تعالى يكفلونه لكم وهم له ناصحون
قضاء الدين من رأى في منامه انه قضى دينا او حقا فانه
يصل رحما او يطعم مسكينا او تيسر عليه امر متعذر في امور الدين
والدنيا وقيل ان اداء الحق رجوع عن السفر كما ان الرجوع
عن السفر اداء الحق الامهال قيل انه يدل على العذاب لقوله
تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا فان رأى كانه امهل رجلا
في غضب فانه يعذبه عذابا شديدا وقيل ان الامهال معنى
الانتظار وهو يدل على ان صاحب الرؤيا في عسر قد قرب يسره
لقوله تعالى فنظرة الى ميسرة والله اعلم بالصواب ....

الباب الخامس والخمسون في تأويل رؤيا الخاصات

والمنازعات وما يتصل بها من البغض والبغي والتهدد
والجور والخداع والخصومة والرفس والضرب والخدش
والرضخ والرجم والسب والتخزية والصفع والعداوة
والغيبة والغيظ والغلبة والتظلم والمقارعة والمصارعة
والذبح قال الاستاد ابو سعيد رحمه الله البغض في
التأويل غير محبوب وذلك ان المحبة نعمة من الله تعالى و
البغض ضدها وضد النعمة الشدة وقد ذكر الله تعالى
منته على المؤمنين برفع العداوة البائنة بينهم قبل الاسلام
بمحبة الاسلام فقال الله تعالى اذ كنتم اعداء فالف بين
قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا البغي راجع على الباغي و
المبغي عليه منصور لقوله تعالى يا ايها الناس انما بغيكم
على انفسكم الآية وقوله تعالى ثم بغي عليه لينصرنه الله التهدد
امان للمتهدد وامن وظفر له بالمهدد والجور في التأويل
صدق كما ان الهدية في التأويل جور وقيل ان من رأى في منامه
كان بعض الناس يجور على بعض فانه يتسلط عليه سلطان
جائر عن قريب الحسد فساد للحاسد وصلاح للمحسود
لان الحسد يدل على حسن حال المحسود اذ لولا ذلك لما حسد
قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله وانشدوا ان يحسدوني فاني غير لائمهم قبلي من
الناس اهل الفضل قد حسدوا فدام لي ولهم ما بي
وما بهم ومات اكثرنا غيظا بما يجد الخداع الخادع مقهور

والمخدوع

والمخدوع منصور لقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان
حسبك الله الآية الخصومة مصالحة فمن رأى كانه خاصم
خصما صالحه الرفس من رأى كان رجلا يرفسه برجله
فانه يعيّره بالفقر ويتصالف عليه بغناه الضرب خير يصيبه
المضروب على يد الضارب الا ان يرى كانه يضربه بالخشب
فانه يدل حينئذ على اصابته خيرا ولا بقاء له فان رأى كان
ملكا يضربه بالخشب فانه يصيبه منه ما يكره وان ضربه بغير
الخشب فانه يلبسه وان ضربه على ظهره فانه يقضي دينه وان
ضربه على عجزه فانه يزوجه وقيل ان الضرب يدل على التعيير
وقيل ان الضرب وعظ فمن رأى كانه يضرب رجلا على رأسه
بالمقرعة والتوت في رأسه وبقي اثرها فانه يريد ذهاب
رياسته فان ضربه في جفن عينيه فانه يريد هلاك دينه فان
قلع اشفار عينيه فانه يدعوه الى البدعة فان ضرب جمجمة فانه
قد بلغ تعييره نهايته وينال الضارب منه بغيته فان ضرب
شحمة اذنه وشقها وخرج منها دم فانه يفزع من المضروب
وقيل ان ضرب كل عضو من اعضائه يدل على القريب الذي
هو تأويل ذلك العضو وعن بعض المعبرين قال ان الضرب
هو الدعاء فمن رأى كان رجلا يضرب رجلا فانه يدعو عليه
فان رأى كانه ضربه وهو مكتوف فانه يكلمه بكلام سوء ويثني
عليه بالقبيح والخدش الطعن سوء الكلام والرضخ فمن رأى
كانه يرضخ رأسه على صخرة فانه ينام ولا يصلي العتمة لما روى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى
به رأى رجلا ترضخ رأسه على صخرة فقال ما هذا يا جبرائيل
فقال هذا نام عن صلاة العتمة متعمدا الرجم من رأى
فى منامه كانه يرجم فانه يسب انسانا والسب القتل
السخرية الغبن فمن رأى كانه يسخر به فانه يغبن والصفع
اذا كان على جهة المزاح فاتخاذ يد عند المصفوع وان لم
يكن على جهة المزاح فاذلال المصفوع واضرار به وقيل ان
الصفع يدل على ان المصفوع يمنع قضاء حاجة العداوة
من رأى كانه يعادى رجلا فانه يظهر بينهما مودة لقوله تعالى
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة
الغيبة فان اغتاب رجلا بالفقر ابتلى بالفقر وان اغتاب
بشيء آخر ابتلى بذلك الشيء الغيظ من رأى فى منامه كانه
يغتاظ على انسان فان امره يضطرب وماله يذهب لقوله
تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وان رأى كانه
غضب لاجل الله فانه يصيب قوة وولاية لقوله تعالى ولما
سكت عن موسى الغضب الآية الغلبة الغالب فى النوم
مغلوب فى اليقظة اللطم عظة وتنبيه المقارعة ظفر
لمن وقعت القرعة عليه بحق وصحة وحبس لمن وقعت القرعة
له فلم ينجوا لقوله تعالى فساهم فكان من المدحضين المصارعة
فان اختلف الجنسان فالمصروع مغلوب كالانسان والسبع
وان كان المصارعة بين رجلين والصارع مغلوب الذبح

عقوق

عقوق وظلم وحكى ان رجلا قال لابن سيرين رأيت كانى اذبح
آخر فقال ينبغى ان هذا قدم البارحة من السفر ووطئ امرأته
وكان الامر كما ذكر والله اعلم بالصواب الباب السادس
والخمسون فى تأويل انواع شيء كالهدية واستراق السمع
والاخشياد والاعوجاج واقامة البرهان والتدلى والتعزية
وتغيير الاسم وتزكية النفس والتملق والتوديع والتوارى
والبهتان والتمطى والحراسة والخبط فى الارض والحلق و
الدغدغة ورعى النجوم والرحمة والسؤال والتشغل والشفاعة
وصوت الزنبور وضرب الدراهم والدنانير وظفر الشعر و
الطول والطلب والعلو والعفو والعظم ونقصان العمل
والعقد والعدو والعجب والفتق والعجلة والعلم و
العتاب وغزل المرأة وغزل الرجل وغسل اليدين وفعل الخير
والفراسة والفتل والقوة وكثرة العدد وكلام الاعضاء
واللوم واللى والشفة والسبح والوحدة والوزن والتنفس
الصعدا والبكا وخفقان القلب والصبر والقلق واجتماع
الشمل والمعانقة والتقبيل والعضة والمصة والفرصة
قال الاستاد ابو سعيد رحمه الله الهدية فى التأويل خطبة
فمن رأى فى منامه كانه اهدى اليه رجل شيأ او اهدى اليه
شيء خطبت ابنته او امرأة من اقاربه لقوله تعالى فى قصة
سليمان عليه السلام مع بلقيس وانى مرسلة اليهم بهدية
فناظرة بم يرجع المرسلون وكانت بلقيس مرسلة

بالهدية وكان سليمان عليه السلام خاطبا لها وقيل ان الهدية
المحبوبة تدل على وقوع صلح بين الهادي والمهدى اليه ورؤية
كل واحد منهما من صاحبه ما يسره والهدية المكروهة تدل
على ان كل واحد من المهدى والمهدى اليه يرى من صاحبه
مكروها الا ان المهدى يجد السلامة من ذلك المكروه لان
الهدية محمودة العاقبة وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تهادوا وتحابوا استراق السمع في التأويل كذب
ونميمة لقوله تعالى يلقون السمع واكثرهم كاذبون ويقتضي
ان يصيب مسترق السمع مكروه من جهة السلطان لقوله
تعالى الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين و
من رأى في منامه كانه يسمع فانه ان كان تاجرا استقال
من عقدة بيع وان كان واليا عزل لقوله تعالى انهم عن
السمع لمعزولون وان رأى كانه يسمع على انسان فانه
يريد هتك ستره وفضيحته ومن رأى كانه يستمع
اقوال الناس فيتبع احسنها فانه ينال بشارة لقوله تعالى
فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
فان رأى كانه يسمع ويجعل نفسه كانه لا يسمع فانه
يكذب يتعود الكذب لقوله تعالى ويل لكل افاك اثيم
يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها
الاختيار فمن رأى في منامه كانه يختار في قومه فانه يصيب
رياسة لقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار الآية

الاخراج واما اخراج الرجل من مستقره فيدل على نجاة
من الهموم وحكي ان رجلا الى بعض المعبرين فقال له
رأيت في المنام كان جيراني اخرجوني من داري فقال
المعبر الك عدو قال نعم قال وانت في حزن قال نعم قال
ابشر فان الله ينجيك من كل عدو ويفرج عنك كل هم
وحزن لقوله تعالى اخبارا عن قوم لوط حين قالوا اخرجوا
آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه ولقوله
عز وجل في قصة شعيب لنخرجنك يا شعيب والذين
آمنوا معك من قريتنا الآية اقامة البرهان والدلالة
اذا رأى في منامه كانه يأتي ببرهان على شيء فانه في خصومة
مع انسان والحجة له على خصمه لقوله تعالى قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين التدلي من ارض الى اسفلها او من سطح
الى ارض بحبل دليل الورع في جميع الاحوال فان رأى كانه
يسقط من سطح الى ارض فانه يقنط من رجل كان يأمله
ويسقط من مرتبة بسبب كلام يتكلم به فان رأى كان سقوطه
يقع في وحل فانه يترك امرا شريفا من امور الدين وامور الدنيا
التعزية من رأى في منامه كانه عزّ مصابا نال امنا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجره
واجره الله ويقتضي الامن فان رأى كانه عزى نال بشارة
لقوله تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله الآية تغيير الاسم من رأى في منامه كانه

يدعى بغير اسمه نظر فان دعى باسم فاحش قبيح فانه يظهر
به عيب فاحش او سطو فادح وان دعى باسم حسن مثل
محمد او على او حسن او سعيد نال عزا وشرفا وكرامة على
حسب ما يقتضيه معنى ذلك الاسم التزكية وتزكية المرء
لنفسه يدل على اكتسابه اثما لقوله تعالى فلا تزكوا انفسكم
الآية فان رأى كان شابا مجهولا يزكيه فانه يصيب ذكرا
حسنا وثناء جميلا فى عامة النساء وان كان الشاب والشيخ
معروفين نال بسببهما رياسة وعزا وشرفا التملق فان
رأى كانه تملق لانسان فى شيء من متاع الدنيا فذلك مكروه
وان رأى كانه يتملق له فى علم يريد ان يعلمه اياه او عمل من
اعمال البر يستعين به عليه فانه ينال شرفا ويصح دينه و
يدرك طلبته لما روى فى الآثار ان التملق ليس من اخلاق
المؤمن الا فى طلب العلم وقيل ان التملق لمن تعود ذلك
فى احوال غير مكروه ولمن لم يتعود ذلك ذل ومهانة والله
اعلم التوديع من رأى كانه يودع امرأة فانه يطلقها وقيل
ان التوديع يدل على فراق بين المودع والمودع بموت او وحشة
او غير ذلك من اسباب الفراق ويدل على افتراق الشريكين و
عزل الوالى وخسران التاجر وقال بعضهم ان التوديع محبوب
فى التأويل وهو دليل على مراجعة المطلقة او مصاحبة
الشريك بعد المنازعة وربح التاجر وعود الولاية الى الوالى
وبرؤ المريض وذلك لانه من الوداع ولفظه يتضمن ذلك

الوداع والراحة وايضا ان الوداع صار عادوا وانشدوا
اذا رأيت الوداع فافرح ولا يهمنك البعاد وانتظر العود
عن قريب فان قلب الوداع عادوا التوارى اختلفوا فى
تأويله فمنهم من قال من رأى فى منامه كانه توارى فانه
يولد له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم من سوء ما بشر به
ومنهم من قال من رأى فى منامه كانه دخل بيتا وتوارى فيه
فانه يفر لقوله تعالى ان بيوتنا عورة وما هى بعورة ان يريدون
الا فرارا التهاون من رأى فى منامه كانه تهاون بكافر فانه
يقهر عدوه وان كان تهاون بمؤمن فان دينه يختل ويقنط
من رجل يرجوه ويتلقاه ذل وان رأى كان غيره تهاون
به فان كان المتهاون شابا مجهولا فانه يظفر بعدوه وان
كان شيخا مجهولا فانه يفتقر لانه جد التمطى فى التأويل
ملالة من امر وكسل فى امر هو بصدده الحراسة من رأى
فى منامه كان غيره يحرسه فانه يقع فى محنة لان النبى عليه
السلام ما دام اصحابه يحرسونه كان فى محنة فلما فرج الله
عز وجل قال لاصحابه ارجعوا فقد عصمنى الله تعالى فان
رأى كانه يحرس غيره لئلا يظلم فانه يأمن من شر السلطان
لما روى ان النبى عليه السلام قال ثلاثة اعين لا تمسها
النار عين حرست فى سبيل الله وذكر الحديث والنار فى
التأويل سلطان وقيل ان حارس الغير فى المنام يدل
على انه يرزق الجهاد لهذا الحديث الحطب فى الارض يدل

على نميمة لقوله تعالى وامرأته حمالة الحطب ويدلّ على
الاكثار والاسهاب لما روى انّ النبيّ صلى الله عليه وسلّم
قال المكثار كحاطب الليل والحلف فى الاصل دليل على الخدع
والغرور لقوله تعالى وقاسمهما انّى لكما لمن الناصحين
فدلّاهما بغرور والحلف الصّادق دليل الظفر وقول حقّ
لقوله تعالى وانّه لقسم لو تعلمون عظيم والحلف الكاذب
خذلان وارتكاب معصية وفقر لقوله تعالى ولا تطع كلّ
حلّاف مهين الاتيان وروى عن رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم انّه قال اليمين الغموس تذر الدّيار بلاقع وهى تغمس
صاحبها فى الاثم واما الدّغدغة فمن رأى كانّه يدغدغ
رجلا فانّه يحول بينه وبين حرفته وعمله واما الزّرع فيدلّ
على سفر قريب سواء كان المذروع ثوبا او حيطا او ارضا
فان رأى كانّه ذرع ارضا بباعه فانّه يسافر سفرا بعيدا
وربّما كان ذلك السّفر حجّا او جهادا فان رأى كانّه ذرعها
بعقد اصبع فانّه يتحوّل من محلّة الى محلّة ورعى النّجوم يدلّ
على نيل ولاية الرّحمة من رأى كانّه يرحم ضعيفا فانّ دينه
يقوى ويصحّ لقوله صلّى الله عليه وسلّم من لم يرحم صغيرنا
ويوقّر كبيرنا فليس منّا ومن رأى كانّه مرحوم فانّه يغفر
له ان شاء الله فان كانت رحمة الله نزلت عليه نال
نعمة لقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته والرّحمة
ههنا بمعنى النّعمة فان رأى فى منامه كانّه رحيم فرح

فانّه

فانّه يرزق حفظ القرآن لقوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا قال الرّحمة ههنا بمعنى القرآن السّؤال
فى المنام يدلّ على طلب العلم فى اليقظة الشّغل من رأى فى
منامه كانّه مشغول فانّه يتزوّج بكرا فيفتضّها لقوله تعالى
انّ اصحاب الجنّة اليوم فى شغل فاكهون قالوا هو افتضاض
الابكار والشّفاعة مختلف فى تأويلها فقال بعضهم انّها
تدلّ على عزّ وجاه لانّه لا يشفع من لا جاه له وقيل الشّفاعة
فى خير له فيها نصيب وفى خلاف ذلك له فيه نصيب وصوت
الزّنبور مواعيد من رجل طعّان دنىّ لا يتخلّص منه دون
الاستعانة برجل فاسق ضرب الدّراهم والدّنانير الجياد
كلام حسن يسمعه من موضع يحبّ استزادته وان كانت زيوفا
منازعة فى عداوة لا يحبّ قطع الكلام فيها وظفر الشّعر
جيّد للنّساء ولمن اعتاد ذلك من الرّجال ولا خير فيه لمن لم
يتعوّد ذلك من الرّجال الطّول فمن رأى فى منامه كانّه طال
زاد علمه وماله وان كان صاحب الرّؤيا واليا حسنت ولايته
وقويت وحسنت فيها سيرته وان كان تاجرا ربحت تجارته
لقوله تعالى وزاده بسطة فى العلم والجسم ولا تحمد هذه
الرّؤيا لامرأة الطّلب وطلب الشّيئ فى المنام يدلّ على نيل
المنى فقد قيل انّ من طلب شيئا ناله او بعضه ومن رأى
فى منامه انّ احدا يطلبه اصابه همّ العلوّ فمن رأى فى منامه
كانّه يعلوا على قوم فانّه يستكبر ثمّ يذلّ لقوله تعالى تلك الدّا

الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا الآية فان رأى
كانه يريد العلو فانه ينال رفعة وسرورا العفو عن
مذنب يدل على ان صاحب الرؤيا يغفر الله له لقوله
تعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
ومن رأى ان غيره عفا عنه طال عمره ونال رفعة العظم
وعظم جثة الانسان بحيث يصير عظم من هيئة
الناس دليل موته والعمل الناقص يدل على الاياس من
المرجو ووقوع الخلل في الرياسة والعقد فهو على القميص
عقد تجارة وعلى الحبل صحة دين وعلى المنديل اصابة خادم
وعلى السراويل تزوج امرأة وعلى الخيط ابرام امر هو فيه من
ولاية او تزويج فان انعقد الخيط تيسر ما يطلبه وان لم
ينعقد تعسر مراده وتعذر مطلوبه فان راى كان العقدة
وقعت على شيء من هذه الاشياء من غير ان عقدها فانها
تدل على ضيق وغم من قبل السلطان فان رأى كان غيره
فتحها كان ذلك الغير سبب فرجه وان رأى كانها انفتحت
بنفسها فان الله تعالى يفرج عليه من حيث لا يحتسب و
انشدوا اذا عقد القضاء عليك عقدا فليس يحله
الا القضاء واما العدد فيختلف في تاويله باختلاف
المعدود فان رأى كانه يعد دراهم فيها اسم الله عز وجل
فانه يسبح فان رأى كانه يعد دنانير فانه يستفيد علما
وان كان فيها نقش صورة يشتغل بالباطل من الدنيا فان
رأى

رأى كانه يعد لؤلؤ فانه يتلو القرآن فان رأى كانه يعد
جواهر فانه يتعلم العلم ويدرسه فان رأى كانه يعد
خرزا فانه يشتغل بالفضول وما لا يعنيه وان رأى كانه
يعد بقرات سمان فانه تمضي عليه سنون خصبة وان رأى
كانه يعد بقرات عجاف فانه تمضي عليه سنون جدبة فان
رأى كانه يعد جمالا مع حمولتها فان كان سلطانا اصاب
من اعدائه اموالا قيمتها توافق قيمة تلك الحمولات وان كان
دهقانا خطر ورعه وان كان تاجرا نال ربحا كثيرا وان رأى
كانه يعد جاورسا او ارزا فانه يقع في تعب وشدة في
معيشته وكذلك العدد في كل شيء يرجع الى جوهر فصل
في العدد من رأى انه يعد عددا من الاعداد فان لكل عدد
تأويلا فواحد لله عز وجل فهو توحيد وايمان بالله و
اخلاص اثنان ابوان وشاهدان على تصديق الرؤيا ثلاثة
وعد صادق قال الله تعالى ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب
اربعة دعاء مستجاب ومال مجموع وربما يكون تزويجا خمسة
دولة مقبلة ونصرة وربما تكون خمس صلواة فان نقص
منها فنقصان في الصلاة ستة كلام حسن يقيمه صاحب
الرؤيا بالتأني والصبر وربما كانت الستة الاشياء او سماع
الحساب سبعة دين او حجة او هم في تلك الايام ثمانية
قربة من سلطان او رجل كبير تسعة بيان وحجة على
الاعداء لقوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات

وقيل هو فساد في الدّين لقوله تعالى وكان في المدينة تسعة
رهط يفسدون في الارض عشرة كمال وتمام احد عشر اخوال
اثنى عشر سنة مخصبة ثلاثة عشر اب وامّ واخوة اربعة
عشر شرّة وآخرها فرج خمسة عشر خروج من شرّة وافضاء
الى سعة وخير وفرج عظيم وانتصاف من ظالم وانقصاص
من عدوّ ستة عشر تمام امر وفراغ منه سبعة عشر حجّ
وتمام الحج ثمانية عشر اتّصال بالعظماء تسعة عشر اعوان سامعون
مطيعون العشرون ظفر ونصر على جميع الاعداء في الدّين و
الدّنيا لقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
ثلثون وعد صادق لقوله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين
ليلة اربعون تمام الحاجة لقوله تعالى فتمّ ميقات ربّه اربعين
ليلة خمسون عمر لصاحب الرّؤيا ستّون سفر لقوله تعالى
غدوّها شهر ورواحها شهر سبعون استغفار لمن لا يغفر
الله له ان تستغفر لهم سبعين مرّة فلن يغفر الله لهم
ثمانون اجتماع وبركة تسعون ضيق وعسر مأية ظفر و
نصر على الاعداء لقوله تعالى وان يكن منكم مأية يغلبوا الفا
من الّذين كفروا ومن رأى انّه يعدّ عدّا يكفيه فانّه يندم
على نفقة ينفقها لقوله تعالى فاصبح يقلّب كفّيه على ما
انفق فيها والله اعلم والعجب في التأويل ظلم ومن رأى
في منامه كانّه اعجب بنفسه او بقومه او بماله فانّه يظلم
وعتق العبد في التأويل موت العبد المعتق والحرّ اذا

رأى

رأى في المنام كانّه اعتق فانّه يضحّي عن نفسه اضحيّة او يضحّي
غيره عنه فان كان صاحب هذه الرّؤيا مريضا نال العافية
والبرؤ من مرضه وان كان مديونا وجد قضاء دينه والعجلة
ندامة كما انّ النّدامة عجلة والعلم اتّصال ببعض العلويّة
فمن رأى كانّه اصاب علما فانّه يتزوّج امرأة علويّة لقول النّبي
صلّى الله عليه وسلّم انا مدينة العلم وعليّ بابها والعتاب يدلّ
على الودّ وانشدوا اذا ذهب العتاب فليس ودّ ويبقى
الودّ ما بقي العتاب فان رأى كانّه يعاتب نفسه فانّه يعمل
عملا يندم عليه ويلوم عليه نفسه لقوله تعالى يوم تأتي كلّ
نفس تجادل عن نفسها وغزل المرأة ان رأى كانّها تغزل
سريعا فانّ غايبا لها يقدم وان رأى كانّها تبطئ الغزل
فانّها تسافر ويسافر زوجها وان انقطعت فلكة المغزل
فانّها انتقاض تدبير السّفر وانتقاض تدبير الغايب في
الرّجوع وان رأت كانّها تغزل قطنا فقد حكى انّ امرأة اتت
ابن سيرين فقالت رأيت انّي اغزل القطن فعجب منها فقالت
المرأة ما يعجبك ونقضه اهون من ابرامه قال ابن سيرين كان
لها حقّ فتركته لصاحبه ثمّ رجعت فيه قالت صدقت كان
لي على زوجي صداق فتركته في حياته ثمّ لما مات اخذته من
ميراثه فان رأت كانّها تغزل قطنا فانّها تخون زوجها وغزل
الرّجل اذا رأى كانّه يغزل قطنا او كتانا وهو في ذلك فانّه
ينال ذلّا ويعمل عملا لا حلال له وان كان الغزل دقيقا فانّه

عمل بتغيير وان كان غليظا فانه سفر في نصب وتعب وغسل
اليدين بالاشنان يدل على انقطاع صداقة ويدل على
انقطاع خصومة وقيل انه نجاة من الخوف وقيل انه
اياس من مرجو وقيل انه توبة من الذنوب فعل الخير
يدل على بذل مال فان رأى كانه ينفق مالا في طاعة الله عز
وجل فانه يرزق مالا وافيا لقوله تعالى وما تنفقوا من
خير يوف اليكم الفراسة وتوسم بعض الغايبات دليل على
كثرة الخير والامن من السوء لقوله تعالى اخبارا عن محمد صلى
الله عليه وسلم ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير
وما مسني السوء فتل الحبل والخيط سفر وكذلك لو رأى
انه يلويها على نفسه او قصبه القوة من رأى في منامه
فضل قوة لنفسه فان اقترن برؤياه ما دل على الخير كانت
قوته في امر الدين والا كانت قوته في امر الدنيا وقيل ان
القوة في التأويل ضعف لقوله تعالى ثم جعل من بعد قوة
ضعفا كثرة العالم من رأى في منامه كثرة الدّحام فان
كان واليا كثرت جنوده وعلا امره وان كان تاجرا كثر
معاملوه وان كان عالما كثر متعلموه كلام الاعضاء دل
عضو من الاعضاء يدل على افتقاد من هو تأويله ذلك
العضو من اقرباء صاحب الرؤيا والتجايهم اليه اللوم
للغير يدل على ان اللايم يفعل ذلك الامر فيستحق ذلك كما قيل
وكم لايم قد لام وهو مليم ولوم الرجل نفسه على امر

يدل على دخول في امر مشوش مضطرب يلام عليه ثم يبرئه الله
تعالى من ذلك وتظهر براءته للناس لقوله تعالى ان النفس
لامارة بالسوء واللي في العمامة والخيط والحبل سفر البيعة
فمن رأى كانه بايع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستباعهم فانه يتبع الهدى ويحافظ على الشرايع فان رأى
كانه بايع اميرا من امراء الثغور بشارة له ونصرة على اعدايه
وامر بالمعروف ونهى عن المنكر لقوله تعالى ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم الى اخر الايتين فان رأى كانه بايع فاسقا
فانه يعين قوما فاسقين فان رأى كانه بايع اماما عدلا
تحت شجرة فانه ينال غنيمة في مرضاة الله عز وجل لقوله
تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
النسج يدل على سفر فان رأى كانه نسج ثوبا ثم قطعه فانه
الامر الذي هو طالبه قد بلغ آخره وانقطع وان كان في
خصومة انقطعت وان كان في حبس فرج عنه وسوء في
التأويل نسج الثوب من القطن او الصوف او الشعر او بريسم
ورؤية الثوب مطويا سفر ونشر الثوب المطوي قدوم
من سفر وقدوم غايب لصاحب الرؤيا الوعد من رأى في
منامه كانه وعد وعدا حسنا فانه يصيبه خير ونعمة ويطول
عمره لقوله تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه فان
عدوه وعده شرا اصاب خيرا من عدوه وغيره ومصالحة
العدو غش لقوله تعالى في قصة آدم عليه السلام خبرا عن

ابليس هل ادلك على شجرة الخلد الآية وكل افعال العدو
بالانسان فانّ تأويلها ضدّها الوحدة ذلّ وافتقار وعزل
للملك وزن المال بين المتبايعين غرامه تفتّش الصّعدا
دليل على انّه يعمل عملا يتولّد عنه همّ وحزن والبكاء سرور
خفقان القلب ترك امر من خصومة اوسفر وتزويج
الصّبر من رأى كانّه يصبر على ضرّ يدلّ على تمكنّه من رفعة
وسلامة لقوله تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا
القلق ندامة على ذنب وتوبة منه اجتماع الشمل دليل على
الزّوال من نعمة لقوله تعالى حتّى اذا اخذت الارض زخرفها
وازّينت الآية وانشدوا اذا تمّ امر بدا نقصه توقّع زوالا
اذا قيل تمّ المعانقة مصالحة ومحبّة فان رأى كانّه يعانق
رجلا ووضع رأسه في حجره فانّه يدفع اليه رأس ماله
ويبقى عنده القبلة بالشّهوة ظفر بالحاجة وقبل ات
المقبّل بالشّهوة ينال من المقبّل خيرا وتقبيل الصبيّ مودّة
بين المقبّل ووالد الصبيّ وتقبيل العبد مودّة بين المقبّل
وسيّد العبد وتقبيل المرأة مودّة بين المقبّل وزوج
المرأة فان رأى كانّه قبّل واليا ولى مكانه وان قبّل قاضيا
قبل ذلك القاضي كلامه فان قبّله القاضي او السّلطان
نال منهما خيرا وان رأى كانّه رجلا قبّل بين عديه فانّه
يتزوّج فان قبّل انسان عينه فانّه يجمع بين الرّجال
والنّساء العضّ كيد وقيل هو حقد وقيل العضّة تدلّ

على فرط

على فرط المحبّة للمعضوض كان للادميّ او غيره فان عضّ
انسانا فخرج منه دم كان في الثمر او غيره فان عضّ اصبعه
نال منه همّ في مخاطرة دينه والمصّ اخذ مال فان مصّ ثدي
اخذ من امرأة مالا وكذلك كلّ عضو يدلّ على قريب من الاقرباء
وقيل المصّ في الاذن مال امرأة وفي العنق تقليد امانة و
في العاتق مال صديق يأخذه الذي مصّ او شريك او اجير
والكتف امرأة واليد اليمنى قرابة من الذّكور واليسار من
النّساء والعضدان والسّاعدان قرابات والاصابع اولاد
اخ من اليمين واولاد الاخت من اليسار والفخذ العشيرة و
الجنب امرأة والجبهة يزيد قبوله وجاهه والرّجلين خدمه
والقرص طمع فان تبقّى في يده من قرصه لحم وصل الى ما طمع
فيه فان رأى كانّه قرص بطنه فانّه يطمع في مال خزانته
وان رأى كانّه قرص فخذه فانّه يطمع في مال عشيرته والله
اعلم بالصّواب الباب السّابع والخمسون في ذكر قوم
كان سبب راحتهم من البلايا بانواع الرّؤيا اخبرنا عن ابي
بكر محمّد بن عبد الله الرّازي قال سمعت ابا اسحاق ابراهيم
ابن سينان يقول سمعت ابا عبد الله المغربيّ يقول رأيت
النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقلت يا رسول الله لي حاجة
الى الله تعالى ان توسّل اليه قال من كانت له حاجة الى الله
فليسجد وليقل اربعين مرّة في سجوده ويشير باصبعه
لا اله الّا انت سبحانك انّي كنت من الظّالمين فانّه يستجاب

دعوة وحكى ان المهدى استيقظ من نومه فى بعض الليالى
مرعوبا فدعى بصاحب الشرطة وامره ان يأتى السجن
ويطلب فلانا العلوى الحسنى ويخلى سبيله ويعطيه
كذا وكذا من المال فاتاه فراه كالشن البالى فخلى سبيله
واعطاه مالا كثيرا ثم قال له بالذى اصلح شانك ما الذى
كان سبب فرجك قال نعم كنت نائما فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى منامى كانه قال لى يا بنى ظلمت
قلت نعم يا رسول الله قال قم فصل ركعتين وقل يا سابق
الفوت ويا سامع الصوت ويا كاسى العظام بعد
الموت صل على محمد وعلى آل محمد واجعل لى من امرى فرجا
ومخرجا وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب يا
ارحم الراحمين قال فقمت وفعلت ذلك وما زلت
اكرر ذلك حتى دعوتنى قال فقصصت على المهدى رؤياه
فقال لى ~~ان خليت سبيل فلان العلوى~~ وانا رأيت
فى منامى زنجيا بيده عمود من حديد اتانى فقال لى
ان خليت سبيل فلان العلوى والا قتلتك وعن
ابن مجاهد قال جاءنى رجل من الفقراء قال احب ان
تذهب الى على بن عيسى قلت ايش الحاجة قال لى
اليه حاجة قلت لا بد منها قال لا بد منها قلت ما هى قال
اعلم انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام
فقلت يا رسول الله مرق حالى ولى صبيان فقال

اذهب

اذهب الى على بن عيسى وقل له بالعلامة التى تصلى
على كل ليلة جمعة الف مرة وهذه الجمعة دعاك فلان
الخادم وكان قد بقى عليك ثلث مائة مرة فلما رجعت
تممتها قال ابن مجاهد انا لا اقول من هذا شيئا ولكن تجى
معى وحدك تقول قال فجا ودخل عليه وقلت هذا رجل
مستور وله حاجة فقال له على بن عيسى ايش الحاجة
فذكر القصة قال صدق وبكى وكتب له رقعة الى ابنه فى
الديوان ان خرج له الف دينار من خاص مالى دون مال
السلطان قال ابن مجاهد فلما تحقق الامر قلت له ناولنى
الرقعة لاذهب معه فجينا الى ابنه فقال ادفع الف درهم
واعرض على والدى الرقعة فان قال هو دينار تممته فاستردنا
الرقعة فرددنا الى على بن عيسى فاخبرناه فجعل الالف
الفين ورد بجيبا الى ابنه قال ما غيرا الدنانير ولكنه زاد الفا
استحيا منكما فلا ادفع الا ان يكون خط ثالث فرددنا اليه
فخرق تلك الرقعة وكتب اذا اتاك كتابي فادفع اليه
ثلاثة آلاف دينار والا ازدته قال فلما رأى ذلك علم
انه صحيح فدخل دوزن وقال يا مجاهد فقلت لم يرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم دون ثلاثة آلاف دينار
وكان عطار من اهل الكرخ مشهورا بالستر والصلاح
فركبه دين فاستتر فى بيته واقبل على الدعاء والصلاة
الى ان صلى ليلة الجمعة صلاة كثيرة ودعا ونام قال فرأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام وهو يقول ائت
على بن عيسى الوزير فقد امرناه لك باربعمائة دينار فخذها
واصلح بها امرك قال وكان على ستمائة دينار دين فلما
كان من الغد قلت قد قال النبى صلى الله عليه وسلم من رآنى
فى المنام فقد رآنى فان الشيطان لا يتمثل بى فلم لا اقصد
الوزير قال فاتيت بابه فمنعت منه فضاق صدرى واردت
الانصراف فخرج بعض اصحابه وكان بينى وبينه معرفة
صحيحة فاخبرته الخبر فقال يا هذا الوزير فى طلبك منذ
السحر فقف سويعة ورجع فلما كان بعد ساعة دعى
بى فدخلت على الوزير فسالنى عن اسمى فاخبرته فقال
يا هذا احسن الله جزاك فى حضورك اياى فوالله
ما تهنات العيش منذ البارحة فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءنى البارحة فى منامى فقال اعط فلان بن
فلان العطار بالكرخ اربعمائة دينار يصلح بها شانه وقد
كنت اليوم من البكرة فى طلبك قال فبكيت وبكا على بن
عيسى وقال ارجوا ان تكون هذه عناية من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هاتوا الف دينار فجاؤا بها
عينا فقال خذ منها اربعمائة دينار لامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وستمائة هبة منى اليك قال فقلت ايها
الوزير ما احب ان ازداد على عطاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا فانى ارجوا البكرة فيه لا فى الزيادة عليه

فبكى

فبكى الوزير وقال هذا هو اليقين خذ ما بدا لك فاخذت
الدنانير الاربعمائة ورجعت واخبرت بعض اصحابى
وسألته ان يخبر غرماى بيسارى ويتوسط بينى
وبينهم ففعل فقال غرماى نمهلك فى حقوقنا ثلاث سنين
فافتح باب حانوتك ففتحت باب الحانوت فما حال على
الحول الا ومعى الف دينار فقضيت دينى ونما المال واصلحت
وظهرت البركة وحكى عن بعضهم قال حججت فلقيت رجلا
عند طاهر بن يحيى العلوى فاعطاه مائتى دينار وكان
على ذلك سنين ثم كان ذات سنة جاء يريد طاهر العلوى
فتلقاه بعض اهل المدينة وقبح صورة طاهر عنده قال
انك تضيع كلما تعطيه فانه ينفق ما تعطيه فى معاصى الله
عز وجل قال الخرسانى فكرهت ان اعطيه شيئا بعد ذلك
وتصدقت بما اردت اعطيه على الفقرا وخرجت من المدينة
وما لقيت طاهرا وكذلك فى العام الثانى ثم نويت الحج فى
السنة الثالثة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
منامى وهو يقول صدقت فى امر طاهر قول عدوه وحرمته
معروفك الذى وعدته فاحضره وتدارك تقصيرك فى بره
واجره على عاداتك فى البر ما امكنك قال فاستيقظت
مرعوبا فصررت ستمائة دينار فى صرة واصحبتها لنفسى
فلما قدمت المدينة ما عرجت على شيئ دون حضور طاهر
العلوى فلما نظر الى قال يا هذا لو لم يبعث بك الينا لم تاتنا

قلت وكيف قال صدقت عدو الله عدو رسول الله
وعدوي في سوء قوله وتركت عادتك حتى عاتبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامك وامرك
ان تتلافى الفايت معات الستماية دينار مذ يوم قد قطعت
وقلت ما كان الامر الا ما قلت فمن اين علمت ذلك قال
انك لما قطعت عني عادتك ذلك في حالي واخبرت ان
بعض اعداي سعى بي عندك فساني ذلك حيا وكان حالي
يزداد كل سنة صعقا حتى منعت النوم لذلك وفزعت
الى الصلوة والدعاء وسوال الفرج من الله عز وجل فغلبني
نومي في المحراب فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في منامي يقول لي لا تغتم فقد رأيت صاحبك الخراساني
ولمته على تصديق عدوك وفيه امرأته باتصال ما رتبه لك
في كل سنة فلما رأيتك الآن علمت ان الرؤيا انت بك
قال فناولته الصرة التي فيها الستماية دينار وقبلت يديه
وعينيه واعتذرت اليه فقبل عذري وحكى انه كان ببغداد
جارية علوية فزمنت وبقيت على الزمانة نحو خمسة عشر
شهرا بحيث لم تستطع ان تنقلب من جنب الى جنب
وكانت لها جارية تطعمها وتسقيها وكان قوتها مما يهدى
اليها الناس فاصبحت ذات يوم وقد مسح الله ما بها
وعافاها وسئلت عن سبب عافيتها فقالت اني ضجرت
وضجرت خادمتي وساء خلقها وخاطبتها اياي بالكلام

العنيف

العنيف فغلبتني عيناي فرأيت في المنام كان رجلا قد دخل
علي فراعني ذلك فقلت يا هذا كيف دخلت لي ولست
لي بمحرم قال بلى انا لك محرم قلت وكيف ذلك قال انا ابوك
فحسبت انه امير المومنين فقلت يا امير المومنين اما ترى
ما انا فيه قال انا ابوك محمد فقلت يا رسول الله سل لي العافية
والشفاء فتكلم بشيء خفي لم اقف عليه ثم قال ناوليني يدك
فناولته يدي فاقامني بها وقمت فقال لي امشي على اسم الله
فمشيت معه ويدي في يده ثم قال الآن تفضل الله عليك
بالشفاء فعليك بحمد الله وتقواه فانتبهت ودعوت
الخادمة فاجابتني متثاقلة فقلت لها عجلي واوقدي السراج
فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فدنت
مني مسرعة فقصصت عليها قصة رؤياي فقالت ناوليني
يدك فناولتها يدي فاقامتني واجلستني ثم اقامتني ثم
مشت ومشت معها متوكية عليها ثم اجلستني ففعلت
ذلك مرتين ثم مشيت وحدي في المرأة الثالثة ففرحت
الجارية بذلك ورفعت صوتها وصاحت باظهار السرور
فخيل الى الجيران اني توفيت فبادروا الى داري واحتوشوني
فقمت فمشيت بين ايديهم فكان هذا سبب راحتي والله
المحمود وحكى عن ابي بكر بن الموقد قال بت ليلة وانا متقسم
القلب لهم قد اصابني وانا متحير فيه فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم كانه يقول يا ابا بكر اذهب الى مسجد ايوب

بن ايوب فصلّ ركعتين وارفع حاجتك فلعل الله سبحانه
يقضيها لك فانتبهت وانا لا ادرى مسجد ايوب فقمت من
الليل الى ابي وقلت يا ابت رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المنام فقال كذا وكذا فقال يا بني صدقت رؤياك
فان ايوب كان ازهد اهل هذه المدينة وافقههم ومسجده
بنصراباذ فركنت مع ابي الى المسجد فدعوت الله عز وجل
في حاجتي فاستجيب لي وكان المسجد اشرف على الخراب فقمت
بعمارته وحكى عن الواقدى انه قال ضاق حالى جدا فاقبل
شهر رمضان ولا نفقة لى فكتبت الى صديقى العلوى
فاستقرضت الف درهم فبعث الي بكيس مختوم فيه
الف درهم فلما اخذته وصلت الي رقعة من صديق لى آخر
يستقرضني ما ينفقه عليه في شهر رمضان فبعثت اليه
ذلك الكيس برمته فلما اصبحت اليوم الثاني اتاني الصديق
الذي اقرضته والعلوى الذي اقرضني وقد اخرجا الي الكيس
بختمه وقال العلوى اعلم انه قد اظلنا هذا الشهر المبارك
وما عندى للنفس للنفقة غير هذه الدريهمات التي
في الكيس فلما وردت الي رقعتك بعثت بها اليك
وآثرتك على نفسي وكتبت الى هذا الفتى استقرض منه
الف درهم فبعث لى هذا الكيس فتعجبت منه وسألته
ان يقص علي الحال فقصه علي وقد اتفقنا على ان نقسمها
اثلاثا فينفق كل واحد منا ثلثه الى ان ييسر الله عز وجل

علينا

علينا رزقا آخر قال الواقدى فاقتسمناها فكنت انفقها حتى
لم يبق منها الا اقلها وانا متفكر في ذلك اذ اتاني رسول [redacted]
يحيى بن خالد البرمكي وقت السحر فاخبرته بحالى الى ان انتهيت
الى حديث الالف درهم وقصة العلوى والرجل فقال لا ادرى
ايكم اكرم فامر لى بثلاثين الف درهم ولهما بعشرين الف درهم
وولاني القضا وعن على بن الموفق قال كنت ذات ليلة افكر
في سبب عيالى والفقر الذي بهم فوجدت رقعة في المنام
فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن موفق الحسني تخاف
الفقر وانا ربك فلما اصبحت انتبهني رجل واعطاني كيسا
فيه خمسة آلاف دينار وقال خذه اليك يا ضعيف اليقين
وعن حبيب بن وكيع انه قال ضقت بالمدينة شديدا
حتى ظهر سوء حالى فاتيت سعيد بن المسيب لاشكوا
اليه حالى فلم اجده في مسجده فانتظرت وغفوت غفوة
فرأيت في المنام كأن قائلا يقول لو يعلم الصابر ما يعقبه الصبر
على الفقد وربما كان بالمختار في الامور قال فانتبهت وقمت
في الوقت فرحا فوجدت في الطريق كيسا من الدراهم فاخذته
واستغنيت به وعن شريح العابد قال ذهب بصرى فاتيت
في المنام فقيل لى احصي تهليلات القرآن فادع الله بها
فان الله شاف بصرك ففعلت ذلك فرد الله علي بصرى
حكى ان رجلا ببغداد ورث مالا كثيرا فاسرع في اتلافه
حتى اضطر الى هدم داره وبيع سقوفها وابوابها

وحكي ان رجلا ببغداد ورث مالا كثيرا فاسرع في اتلافه
حتى اضطر الى هدم داره وبيع سقوفها وابوابها فلما نفد
ثمنها كان يأكل من غزل امه قال فتمنيت الموت فرأيت ذات
ليلة في منامي قائلا يقول لي ان غناك بمصر فاخرج اليها
فخرجت اليها ولم يحصل مرادي بها وما بقيت معي نفقة
وتفكرت في ان اسال الناس فلم تجبني نفسي الى ذلك
ثم وطنت نفسي على السؤال بين العشائين فكنت امشي
وتأبى نفسي السؤال فلقيني الطايف بعد شطر من الليل
فاخذني وسألني عن قصتي فقصصتها عليه فقال يا هذا
ما اشد حمقك تخرج من بغداد الى مصر لرؤيا رأيتها وقد
رأيت منذ كذا سنة في النوم قائلا يقول لي ببغداد في
الشارع الفلاني في المحلة الفلانية قال فذكر شارعي و
محلتي فسكت واصغيت الى قوله فقال دار يقال لها دار
فلان فذكر داري وفيها بستان فيه سدرة وتحتها كذا و
كذا دينارا مدفونة فامض وخذها فما شغلت قط
فكري بهذه الرؤيا وانت لحمقك فارقت وطنك وقطعت
كل هذه المسافة لرؤيا رأيتها قال فسرني ذلك جدا و
خلى سبيلي فانصرفت في الوقت من مصر وقدمت بغداد
فقطعت السدرة فوجدت تحتها قمقما فيها دنانير كثيرة
فاخذتها وانا من بعد انفق على نفسي وعيالي وكان
ابن فرات يقصد ابا جعفر بالظلم والاذى وكانت ام

جعفر

جعفر بن بسطام تجعل تحت وسادته التي كان يتوسد
بها اذا نام ليلا منذ كان صبيا الى ان بلغ رغيفا فاذا اصبحت
تصدقت به عنه فلما مضى عليه مدة واذا ابن فرات قد
قدم عليه ذات يوم فقال ابن الفرات يا ابا جعفر قص علي
قصة الرغيف بينك وبين امك فقص على قصة الرغيف
بالتهاون به فقال ابن الفرات يا ابا جعفر لا تتهاون به
فاني كنت اوبر البارحة في استيصالك فغلبتني عيناي
فرأيت في منامي كان بيدي سيفا مسلولا وقد هممت بقتلك
فجاءتني امك برغيف في يدها فسترتني عنك بالرغيف
فلم اتمكن منك واستيقظت قال فخم الكرم مثواه وحكي
عن وهب بن منبه انه قال اعسرت حتى كدت اقنط
فنمت فاتاني آت في منامي ومعه شيء يشبه بالسفينة
وناولنيها فقال افتح ففتحتها فاذا فيها حريرة فقال انشر
فنشرتها فاذا فيها ثلاثة اسطر ببياض مكتوب لا ينبغي
لمن عرف لله عدله او عقل عن الله امره ان يستبطئ الله
في رزقه قال فانتبهت ووسع الله تعالى على الدنيا وبدل
عسري يسرا فلله الحمد والشكر من ثوبة العنبري انه قال
ولاني يوسف بن عمر العمل مكرها اياي على ذلك فلما انصرفت
امر بحبسي فبقيت في الحبس حتى اشتعل جميع رأسي شيبا
فرأيت ذات ليلة في منامي رجلا لابسا ثيابا بيضا فقال
لي يا ثوبة طالما حبست قلت نعم قال سل الله العفو

والعافية فى الدنيا والآخرة الى ان يطلع الفجر فقم وصلى الصبح
ثلث مرات قال فانتبهت وتوضأت وصليت بما يسّر الله ثم
جعلت اسال الله العفو والعافية فى الدنيا والآخرة فجاء
حرسيّ فقال اين نوبة العشيرى فاجبته فحملنى وانا مقيد ولست
اسكت عن سؤالى الله العفو والعافية فى الدنيا والآخرة
ولما لقينى يوسف بن عمر امر بتخلية سبيلى قال نوبة العشيرى
فكنت علمت هذا الدعاء بعض اصحاب السجن فحكى لى بعد
مدة انه لم يقصد بمكروه قط وما عاب احد الا خلى سبيله
قال فدعيت ذات يوم الى العذاب فلم اذكر هذا الدعاء
حتى جلدت مأية جلدة ثم ذكرت هذا الدعاء فدعوت
به فاطلقت وحكى عن ابي العباس بن كشمود قال اما اسرنى
ابو طاهر القرمطى وحبسنى وحلف ان يضرب عنقى من
غد فيئست من الحياة فلما كان الليل رأيت فى المنام كان
قايلا يقول لى اكتب رقعة بسم الله الرحمن الرحيم من
العبد الذليل الى المولى الجليل مسنى الضر وانت ارحم
الراحمين فبحق محمد وآل محمد اكشف همّى وحزنى وغمى و
اطرح الرقعة فى النهر قال فانتبهت من نومى وفعلت ما
رأيت فى منامى فدعانى القرمطى وقت السحر فلم اشك الا ان
دعانى ليقتلنى فاستسلمت للمقدور فلما دخلت عليه
ادنانى ورحب بي وقال قد كان تدبيري فى امرك غير هذا
الا انى ارى الآن تخلية سبيلك فاحسن جايزتى وعدت

الى الوطن

الى الوطن سالما وحكى ان رجلا كان بينه وبين بعض السلطين
عداوة شديدة حتى خاف على نفسه وايس من معه
حياته وتحير فى امره فرآى ذات ليلة فى منامه كان
قايلا يقول عليك بقرآءة الم تر كيف كل يوم فى ركعتي الفجر
فى كل ركعة احدى عشر مرة فكان يقرأها كما امر فكفاه الله
تعالى شر عدوه فى مدة يسيرة والرعية باهلاك عدوه
قال ولم اترك قرآءة هذه السورة بعد الفرج فى ركعتى الفجر
الى ان اموت وحبس المهدى وزيره يعقوب بن داود وطال
حبسه قال فرأيت فى المنام قايلا يقول لى قل يا شفيق يا
رفيق انت ربي على التحقيق ادفع عنى الضيق انك على
كل شيء قدير فلما انتبهت اذا بالابواب تفتح فادخلت
عليه فقال قد رأيت ما رأيت فامض رشيد واحمد الله
ولا تحمد غيره وحكى ان بعض الناس تعذر عليه الامر و
اشتد به الهم فكان يمشى ذات يوم وهو يقول انى ارى
الموت لمن امسى على التراب له روح قال فنام من ليلة فرأى
فى منامه قايلا يقول الا ايها المرء الذى الهم به برح اذا
ضاق بك الصدد تفكر فى الم نشرح فان العسر مقرون
بيسرين فلا تبرح قال فواصلت قرآءة سورة الم نشرح
فى الصلواة ففرج الله عنى ويسر امرى وعسرى وشرح
لى صدرى وعن موسى بن عبد الملك قال حبست فرأيت
ليلة فى منامى وانا فى الحبس قايلا يقول لا زلت تعلوا بك

الجدود نعم وحقت بك السعود ابشر فقد نلت ماتريد
وباد اعداك المبيد لم يمهلوا ثم لم يقالوا والله يأتى بما يريد
فاصبر فصبر الغنى حميد واشكر ففى شكرك المزيد قال
ثم لم يمض على الامة يسيرة حتى فرج الله تعالى عنى
وخلى سبيلى وقال بعضهم اصابنى هم ضقت به ذرعا
فنمت فرأيت فى منامى كانه قايلا يقول كن بالمكاره
بالعزاء مقطبا فلعل يوما لاترى ما تكره ولربما القسم
الوفور من الاذى وضميره من حره يتأوه فحفظت الشعر
وانتبهت وانا ارددة فلم البث ان فرج الله عنى ما
كنت فيه وحكى الواقدى قال قال عبد الله بن ابي عتوبان
احللت حتى ضيق على الوسواس فرأيت فى النوم كان
قايلا يقول الصبر يعقب ما لا يعقب الجزع والمرء بالصبر فى
دنياه ينتفع فانتبهت قد سرى بعض ما اجده وقدم
لى فى ذلك الوقت مصعب بن الزبير فى فتها المدينة فبعث
الى بخمسماية دينار وقال خالد بن يزيد بن معويه لما قتل
عبد الملك بن مروان عمرو بن سعيد الاشدق ووضع
السيف على من حالفه معه وكنت معهم فضاقت على الارض
وهممت بالمسير الى الروم فنمت فرأيت كان قايلا يقول
الصبر نعم قميص انت لابسه على المكاره فى ضيق وفى وجل
فانتبهت بقرع رسوله الباب ومعه مال وهدايا فقال
استغن بهذا واكفف عن مخالفتك ايانا وزرنا نزدك

خيرا

خيرا ففعلت وفعل الباب الثامن والخمسون
فى ذكر بعض الحكايات تتضمن رؤيا بعض الصالحين لبعض
فى المنام اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن العباس الاخميمى
بمصر قال ثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحطاوى
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن حياد وابراهيم ابن ابي داوود
وابو اميه قالوا حدثنا سليمان بن حرب واللفظ لابن حياد
قال حدثنا حماد بن يزيد عن الحجاج الصواف عن ابي الزبير عن
جابر ان الطفيل بن عمرو اتى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يارسول الله هل لك فى حصن حصين منيعة حصينه
كان لدوس فى الجاهلية فابى ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم للذى ذكره الله عز وجل وقدم النبى صلى الله
عليه وسلم المدينة وهاجر معه الطفيل بن عمرو وهاجر معه
رجل من قومه واجتوى المدينة فمرض فاخذ مشاقص فقطع
براجمه وشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو فى
هيئة حسنة قال ما صنع بك ربك قال غفر لى بهجرتى الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقلت له مالى اراك مغطيا يديك
فقال قيل لى انا لا نصلح ما افسدت قال فقصها الطفيل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم وامرأة فاغفرلى واخبرنا بشر بن احمد
الاسفرايني قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابى قال حدثنا
محمد بن الحسين السلمى قال اخبرنا عبد الله بن المبارك

قال اخبرنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرنا سعيد
بن المسيب ان سلمان الخير وعبد الله بن سلام التقيا
فقال احدهما لصاحبه اذا لقيت ربك قبلي فاتني فاخبرني
بما لقيت منه وان لقيته قبلك اتيتك واخبرتك فتوفي
احدهما فلقي صاحبه في المنام فقال له توكل وابشر فلم ار
مثل التوكل قال ذلك ثلاث مرات اخبرنا ابو يعقوب اسحاق
بن رودان الفقيه بمكة قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا
ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثنا مالك بن ضيغم قال سمعت
بكر بن مضارب يذكر عن عبسة الخواص ان رجلا من الصدر
الاول دخل المقابر فمر بجمجمة بادية من بعض القبور فحزن
حزنا شديدا ثم واراها بالثرى ثم التفت يمينا وشمالا
فلم ير احدا ولم ير الا قبرا فحدث نفسه فقال لو كشفت
عن بعضهم فسالته عما رى قال فاتي في منامه فقال لا تعتبر
ينبشك القبور من فوقهم فان القوم قد بليت جلودهم
في الثرى فمن بين مسرور ينتظر ثواب الله عز وجل وبين
مغموم اشقي على عقابه واياك والغفلة عما رأيت واجتهد
الرجل بعد ذلك اجتهادا شديدا حتى مات اخبرنا ابو
الحسن عبد الوهاب الحسين الكلابي بدمشق قال حدثنا
ابو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب المسعراني قال حدثنا
موسى بن اهاب قال حدثنا سيار عن جعفر بن سليمان
قال حدثنا مالك بن دينار ان رجلا رأى في المنام اخبروا

الناس

الناس ان عامر بن عبد الله يلقى الله تعالى ووجهه مثل
القمر ليلة البدر واخبرنا ابو علي الحسين بن علي بن شيطم
البلخي قال قدم علينا سنة ثمان واربعين قال حدثنا الحسين
بن محمد قال حدثنا احمد بن ابي صالح الكراستي قال سمعت
ابراهيم الدلال ابن اخي مكي بن ابراهيم يقول سمعت بن عيينه
يقول رأيت سفيان الثوري في النوم فقلت له ما صنع الله
بك قال نجاني بقلة معرفتي الناس قال فقلت اوصني قال
اقل من معرفة الناس اخبرنا ابو سهل بشر بن احمد الجرجاني
قال اخبرنا جعفر بن محمد القرياني قال حدثنا محمد بن الحسن البلخي
قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال قال ابو بكر ابن ابي مريم
الغساني عن عطية بن قيس عن عوف بن مالك الاشجعي انه
كان مواخيا لرجل من قيس يقال له محكم ثم ان محكما حضره
الموت فاقبل عليه عوف فقال يا محكم اذا انت وردت فارجع
الينا فاخبرنا بالذي صنع بك فقال محكم اذا انت وردت
فارجع الينا فاخبرنا بالذي صنع بك فقال ان كان ذلك
يكون لمثلي فعلت فقبض محكم ثم بقي عوف بعده عاما فراه
في المنام فقال يا محكم ما صنعت وما صنع بك قال وفينا
امورنا قال كلكم قال كلنا الا الخواص قد هلكوا في الذي
الذي يشار اليهم بالاصابع والله لقد وفيت اجري كله
حتى وفيت اجر هرة ضلت في اهلي قبل وفاتي بليلة فاصبح
عوف يعد الى المرأة فلما دخل قالت له مرحبا زورا ضيفنا

بعد عوف فقال عوف هل رأيت محكما بعد ما توا قالت نعم
رأيتهم البارحة ونازعني ابنتي ليذهب بها معه فاخبره
عوف بالذي رأى وماذكر من الهرة التي ضلت لاهله قالت
لا علم لي بذلك خدمي اعلم بذلك فدعت خدمها فسألتهم
فاخبروها انها ضلت لهم هرة قبل قبض محكم بليلة اخبرنا
يعقوب بن اسحاق بن وردان الفقيه بمكة قال حدثنا
بن ابي الدنيا قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني سعيد
بن خالد بن يزيد الانصاري عن رجل من اهل البصرة ممن
كان يحفر القبور قال حضرت قبرا ذات يوم فوضعت رأسي
قريبا منه فاتتني امرأتان في منامي فقالت احديهما يا ابا
عبد الله نشدتك الله الا صرفت عنا هذه المرأة لم تجاور
نا بها قال فاستيقظت فزعا فاذا بجنازة قد جيء بها فقلت
القبور وراءكم فصرفتهم الى غير ذلك القبر فلما كان الليل اذا
انا بالمرأتين في منامي تقول احديهما جزاك الله عنا خيرا
فلقد صرفت عنا شرا طويلا قلت ما بال صاحبتك لا تكلمني
قالت ان هذه ماتت على غير وصية وحق لمن مات على غير
وصية لا يتكلم الى يوم القيامة اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم
بن محمد بن يحيى المزكي قال حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا
علي بن نفير قال رأيت الخليل بن احمد في النوم فقلت ما صنع
الله بك قال ارأيت ما كنا فيه فانه لم يكن شيئا ولم نجد شيئا
افضل من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
اخبرنا

اخبرنا الوليد بن احمد المزكي قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد
بن ادريس قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا شعيب بن محرز بن شعيب قال حدثنا صالح بن
بشر المري قال لما مات عطا السلمي حزنت عليه حزنا شديدا
قال فرأيته في منامي فقلت ابا محمد الست في زمرة الموتى
قال بلى قال فماذا اصرت اليه بعد الموت قال صرت الى خير كثير
ورب غفور شكور قلت اما والله لقد كنت طويل الحزن
في دار الدنيا قال فتبسم قال اما والله يا بشر لقد اعقبني
الله عز وجل بذلك راحة طويلا وفرحا طويلا دائما قال فقلت
في اي الدرجات انت قال انا مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اولئك رفيقا
اخبرنا ابو عمر عبد الله بن علي بن حماد قال سمعت ابا سعيد
اسماعيل بن ابراهيم قال سمعت ابا اسحاق الخواص بالشاش
يقول كان رجل يخدم داود الطائي يكنى ابا عبد الله فقال
له ان مت فاعلمني ولا تخبر احدا قال فلما ان مات رأيته
في المنام على نجيب في هودج له اربعة آلاف باب وعليه
ستور مرخاة والريح تخفق فقال يا داود اوحى الله ان يلحقني
بك فقال ادع له ان يداوي قروح باطنه بمراهم الجوع
واقطع مفاوز الدنيا بالاحزان وآثر حب الله على هواك
ولا تبال متى تلقني اخبرنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن محمد
بن مطر قال اخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي قال

حدثنا احمد بن ابراهيم الموصلي قال حدثنا حامد بن زيد
عن محمد بن وقنا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
وهو يقول زوروا عبد الله بن عون فانه يحب الله
ورسوله وقال يحب الله ورسوله وسمعت ابا بكر محمد بن
داود يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول سمعت
محمد بن مسلم بن وارة يقول رأيت ابا زرعة في المنام فقلت
له ما فعل ربك بك قال قربني وادناني وقال لي يا ابا عبد الله
تدرعت في الكلام فقلت يا رب لانهم خاصموا دينك فقال
الحقوه بابي عبد الله وابي عبد الله وابي عبد الله قلت
فانه عني بابي عبد الله بن مالك انس وابي عبد الله
سفيان الثوري وابي عبد الله احمد بن حنبل اخبرنا
ابو القاسم احمد بن بكر بن هارون بعكا قال سمعت ابا محمد
المرعشي يقول سمعت احمد بن محمد بن الحجاج المرعشي يقول
حققت للشافعي ولمالك ولاحمد بن حنبل ولجميع من يوصل
اليه الفقه فاختلف في اقاويلهم واختلافاتهم في المسائل
فاحببت بان اخذ اصح اقاويلهم فسألت الله عز وجل
ان يريني النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لي انك تراه ليلة
الجمعة فتعجلت لرؤيته الجمعة فلما كان في ليلة الجمعة في
السحر وانا قد فرغت من وردي وقد قعدت على طرف انتظر
للموذن فغلبتني عيناي فوقع في روعي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قادم علي فدخل رجل بخذاي عليه

ببلسان

ببلسان وثياب بيض فسلم وجلس ثم قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فسلمت وقبلت بين عينيه ورأيته على النعت
الذي كان معي وعلى الصفة التي كانت معي ومعه جماعة من اصحابه
فجلس وجلست بين يديه فسألته عن مسئلة فقال لي ما يقول
هذا فادى الى الداخل قبل ثم سألته عن اخرى فقال لي على ما
يقول هذا فوقع في روعي انه احمد بن حنبل فقلت يا رسول الله
لقد اوذي فيك فصبر فقال انظروا ما فعل الله بك ثم التفت الي
فقال تصلي معنا الغداة فقلت يا رسول الله ما احوجني الى
ذلك فاقيمت الصلوة وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بنا وهو يقول سلام عليكم ورحمة الله فسلمت على يميني
ثم انتبهت وانا مستقبل القبلة واما املت ان الحق الصلاة
في الجامع اخبرنا الوليد بن احمد قال اخبرنا ابو محمد بن ابي حاتم
قال حدثنا محمد بن يحيى بن عمر قال حدثنا محمد بن الحسن قال
حدثنا احمد بن سهيل الازدي قال حدثنا خالد بن حسين
بن حسان عن جميل بن مره قال كان مورق العجلي لي اخا و
صديقا قال فقلت له ذات يوم اينا مات قبل صاحبه فليأت
فليخبره بالذي يصير اليه فمات مورق العجلي قبلي فرأت اهلي
كان مورق اتانا كما كان يأتي وقرع الباب كما كان يقرع قالت
فقمت ففتحت له كما كنت افتح وقلت ادخل يا ابا المعتمر
الان يأتي اخوك جميل قال كيف ادخل وقد ذقت الموت انما
جئت لاخبر جميل بما صنع الله بي اعلمه انه جعلني من

المقرئ بمصر اخبرنا الوليد بن احمد قال اخبرنا عبد الرحمن
بن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن يحيى الواسطى قال حدثنا
محمد بن الحسين البرجلانى قال حدثنا يحيى بن بسطام
الاصغر قال حدثنا يحيى بن ميمون قال حدثنا واصل
ابن عيينه قال حدثني رجل من بلحرس يقال له صالح البراد
قال رأيت زرارة بن اوفى بعد وفاته في منامه فقلت
يرحمك الله ماذا قيل لك وماذا قلت فاعرض عني
فقلت ماذا صنع الله بك فاقبل علي وقال تفضل الله
علي بجوده وكرمه قال قلت فابو العلا يزيد اخو مطرف
فقال بخ بخ صار الى رضوان الله عز وجل فقلت اخوه
مطرف قال ذاك في الدرجات العلى
قال فقلت اي الاعمال افضل فيما
عندكم قال التوكل وقصر الامل



تم ولله الحمد والمنة وصلى
الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم
ورضي الله
عن اصحاب
رسول الله
اجمعين
١١٢٣

